الكتاب الثالث من كتاب القانون

مملكه الفقير
مصطفى الشهير
بصرف شهرياري
الكيسي وبعابي
عفي عنه

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM V. Caruallah Ef.
ESKİ KAYIT 1522
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

١٠٧٦

في منفعة الر

قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء كلها قوي موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين بقدر فيها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الحيوان جميعها فان قياس العين الي البدن قريب من قياس الطليعة الي العسكر واحسن المواضع للطلايع واطلعها هو الموضع المشرف وايضا لاحاجة الي خلق الراس لكل عين علي الاطلاق بل للحيوان الذي العين المحتاجه عيناه الي فضل حرز ووقاية موضع افان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق لها زايد تان مشرفتان من البدن وهذه عليها عيناه ليكون لكل واحدة منهما مطلعا ومشرفا للبصر ثم لم يحتج في مقر فات عينه الي خلقة راس لصلابة مقلته وانما الحاجة الي الراس للحيوانات التي تحتاج اعينها الي اكل وتحتاج ان يباشرها اعصاب حركات مقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عضو واحد متباعد متصايل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية وما ينبتها الشعور ثم الجلد ثم الغشاء المشيمي ثم الغشاء الرقيق المسمي تواليه الدماغ جوهر وبطونه وما فيه ثم الغشاء الذي يحيط بالدماغ ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة فصل في تشريح الدماغ واما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الي جوهر حجابي والي جوهر مخي والي بجاويف فيه مملوة روحا واما الاغشية فهي كالفروع المنبعثة عنه لاعلي انها اجزاء الجوهر الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وفي بطونه لما في التزوج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده فقليلا يشعله كرة ما يتأدي اليه من قوي حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات النخيلية والفكرية والذكرية وليتعدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب من العرقين الصاعدين منه الي الدماغ وخلق رطبا لئلا يخفف الحركات وليحسن تشكله وخلق ليبادسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب عليكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه لحسن تشكله واستحالته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما قوله واقول خلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه للاعصاب الصلبة بالمدرج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يدل عليه اللين ويكون ما ينبت عنه لدنا اذ كان بعض الثابت منه محتاجا الي ان يتصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا الي ان يتصلب علي التدريج وتكون صلابته لدنة وجب ان يكون منشاه جوهرا لدنا دسما والدسم المزج لين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الي سرعة الحركة ممدا برطوبة وايضا ليخف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه ليس هو الجزء الموخر اصلب وفرق ما بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الي قدام الي حد ما وانما لين مقدم الدماغ لانه اكثر عضو حس وخصوصا الذي للبصر والشم ينبت منه لان الحس طليعة وميل الطليعة الي جهة المقدم اولي وعصب الحركة كثره نبت من مؤخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجري الصلب وحيث احتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة محتاج الي فضل صلابة احتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق لها فجعل منشاه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرأ عن مماسة الصلب وليس ما يقوم فيه جدا وهذا الطي منافع اخري ايضا فان الاوردة النازلة الي الدماغ المتفرقة في نخاع المستند والي شيء يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتخاوفها العطف والي خلفه المعصر وهو مصبا الدماغ الي قدامه كالبركة ومنها يتشعب جداول يتفرق فيها الدم ويتشبثه جوهر الدماغ ثم يغشاها العروق من فوقها تارة وتحتها الي عرقين اعظمين متدرجين في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون مسبتا لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدرز من الجبهة الذي يليه وليكون الدماغ منبتا لزايدتين الحليتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم تجعلهما صلابة العصب وقد حمل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم وليلا يباشر الدماغ جوهر العظم لانه يتأدي اليه الافات من العظم وليمنع هذه المماسة في احوال التزيد الدماغ في جرمه او في حال الانبساط الذي يكون من لهيب

الانقباض وقد يرتفع الدماغ الي التجويف عند اهوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعلا بينه وبين العظم حاجزان متوسطان بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين ليلا يكون الشيء الذي يحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة عوليعينه في الذي يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ سائرها وضاربها وهو كالمتمم لحفظ اوضاع العروق بانتسجاجه فيه ولذلك ما يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة بمزدوزيتا دي الي بطونه وينتهي عند الموخر منه منقطعا استغنائه بصلابته عنه والغشاء المشيمي غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يعتد به في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في المشيمي الي الرقيق والمشيمي مستمر الي التجويف برواط غشائية منبتة من المشيمي تشده الي الدرز لئلا يثقل علي الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤون الخيطية التجويف فتثبت هناك حتي تنسج منها الغشاء المحلل للتجويف ولذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء المشيمي بالتجويف ايضا والدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذا جزئين فالجزء المقدم محسوس الانفصال الي جزئين ممتنة ويسيرة وهذا الجزء يعين علي الاستشاق وعلي تفكير الفضل بالعطاس وعلي توزيع اكثر الروح الحاس وعلي افعال القوي المتصورة من قوي الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه يملا تجويف عضو عظيم ولانه مبدا شيء عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا مندرجا الي النخاع ويتكاثف تكاثفا الي الصلابة فاما البطن الوسط فانه كنفذ في الجزء المؤخر وكد هليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مورد من عظيم الي عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح الموخر وينادي ايضا الاشباح المتذكرة ويستنفد مددا هذا البطن الاوسط بستنفد كري الباطن كالادراج ويسيبه ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره عن الافات وقوبا علي حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا بترايان للموخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمي مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا يؤدي عن المتصور الي الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل علي ما علمت ويستدل علي ان هذه البطون مواضع قوي تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل مع افة كل جزء فعله او تدخله افة وانفشا الرقيق ينبسط بعضه فيغشي بطون الدماغ الي التجويف التي عند الطاق واما ما وراء ذلك فغشاؤه تكفيه تغشية الحجاب اياه واما التزويد الذي يغشي بطون الدماغ فليكون للروح النفساني يعود في جوهر الدماغ كما في عدد اذ ليس في كل وقت يكون البطون منتعشة منفتحة او الروح قليلا حيث يسع البطون فتفطن وكان الروح انما تكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الي المزاج الذي للدماغ بان ينبطخ فيه انبطاخا يأخذ به من سواجه وهو اول ما ينادي الي الدماغ يتأدي الي جوفه الاول فينبطخ فيه ثم ينفذ الي البطن الاوسط فيزداد فيه انبطاخا ثم ينهم انبطاخه في البطن الموخرة الانبطاخ الفاضل انما يكون لخالطة وما زجة ونفوذ من المطبوخ في اجزاء الطابخ لحال الغذاء في الكبد علي ما نصفه فيما يستقبل لكن فرد المقدم اكثر افرادا من فرد الموخر لان نسبة الفرد الي الفرد نسبة العضو الي العضو بالتقريب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن الموخر من خلفه فكان هو موزع العرقين العظيمين الصاعدين الي الدماغ اللذين سنذكرهما الي شعبهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عدلت تلك الشعب نحو من جنس الغدد علما بينها وبين غيرها كما كان في سائر المتوزعات العرفية فان من شان الحلا الذي يقع بينها ان يملا ايضا بلحم غدي في هذه الغدة تتشكل بشكل الشعب المذكورة وعلي هيئة التوزع الموصوف فكما ان التشعب او التوزع المذكور يبتدي من مضيق وتفرع الي سعة بوجهين الانبساط كذلك صارت هذه الغدة هو بريه واسها بل مبدا التوزع من فوق وهو يذهب متوجهة نحو غايتها الي ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك متبع علي مثال المنتبع في المشيمة فتستقر فيه والجزء من الدماغ يشتمل علي هذا البطن الاوسط عامته واجزاء التي من فوق دودي تكمل مزدردة موضوعه في طوله موبوط

تعضيها الى بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطن فوقه مغشي بالغشا الذي ينسبط الدماغ الى حد الموخر
وهو مركب على زايدتين من الدماغ مستديرتي احاطة الطول كالفخذين يقربان الى التماس وبساعدان الى الانفراج
تركيبا بارتطة نسجية وترات ليلا يزول عنهما ليكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها صغطت هاتين الزايدتين
الى الاجتماع فيشتد الجري واذا انقلصت الى القصر واذا دامت عرضا تعادت الى الافتراق فانفتح الجوي وما يلي منه
موخر الدماغ ادق والى التجويف ما هو متهندم في موخر الدماغ كالنواتج منه في موج ومقدمه اوسع من موخره على
الهيئة التي تحتملها الدماغ والزايدتان المذكورتان تسميان المتبيين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملسا وان ليكون سدهما
وانطباقهما اشد وليكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شيء اخر اشد باجابة النيلي الواحد **ولدفع** فضول
الدماغ بجريان احدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس
للبطن الموخر مجري مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير ايضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل ثقبا ويكفيه
والاوسط مجري مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتجاذل بعض فضوله وتندفع من جهته وهذان
المجريان اذا ابتدأ من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه تودانا بنحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبداه الحجاب الرقيق
واخره هو اسفله عند الحجاب الصلب وهو ضيق كالمجمع يبتدي من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا
ويسمى ايضا مستنقعا فاذا نفذ في الغشا الصلب لا في هناك مجري في غدة كانها كرة مغمورة من جانبين متقابلين
فوق واسفل وهي بين الغشا الصلب وبين مجري الحنك ثم يحد هناك المنافذ التي في مشاشية المصفي واعلى الحنك
قول كلي في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه بيان نعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس واكثر
عرضا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الوقت **فنقول** انه يعرض
للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة اما الخارجة واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة
فان كل دماغ فهو في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنتقى اما في الرحم واما الجن فان لم تنتق عظم منها الخطب
وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار ومثل ان يكون اصغر من الواجب
او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاديه واوعيته منسدة
والسدة اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا اما قصة واما كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين
واما في منابت الاعصاب واما ان يختلج رباطات حجبه او تقع افتراقات بين جزيه ويعرض له امراض الانصمام والانخلاء
فرد فعه نفسه او في شرايينه او اوردته او حجبه او التحمم ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشاه
الرقيق او التخين او الشبكية او الغشا الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحادة او الباردة اما الباردة العفنة
فتلحق بالاورام الحادة والباردة الساكنة بفعل اورام هي التي ينبغي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ
شيا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصية وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب
في امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصية قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق
مواد خانقة قتالة وكثيرا ما يصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى في عضو مشارك **في الدلايل التي يجب ان نتعرف منها**
احوال الدماغ المبادي التي منها يصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال النفسانية اعني التفكر
والتذكر والقصد وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العصل ومن كيفية
ما يستفرغ عنه من العضو ليخ قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته ونفهه من كيفيته في قلته وكثرته
ومن اختباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة والخلاف لها ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس في
صغره ومن جودة شكله المذكور في باب العظام وردائته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس في حال لونه ولون

عروقه

عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها
خاصته ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ودقته وكيفيته اعني شكله في
جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله للشيب وبطوه وفي نباته على حال التنه
الصحيحة او زواله عنها بشقفه وانتشاره وتمرطه وسايراحواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها
او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها او كذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوي والافعا
في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين
احدهما الاستدلال من حال العضو المشارك للدماغ فيما يعرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم
الدماغ بمشاركة اياه اني اعني عضو هو وما الذي به وكيف يتادي الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها
على ما هو حاضر من الاحوال والافعال على ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجوم على
المالنخوليا المطل والغطريب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع او ما يخوليا خاد او ما يا او من
الضحك بلا سبب على خرق او على رعونة **في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل على احوال الدماغ وتقبيل**
هذه الوجوه المعدودة حتى الى اخر **التفصيل حسب هذا البيان فصل في الاستدلال على من احوال**
الدماغ اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ
وان كانت ماوفة دلت على الافة فيه وافات الافعال كما اوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان
والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من اي رطوبة و
لسدة ولا يكون من الحر الا ان يغلظ فيبلغ ان يسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر ويكون من اليبس
فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام في جملة السياسية
هذه الافعال قد تدخلها الافة على ما عرف من بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك اما في الحواس فلبد ابا البصر فان
البصر تدخله الافة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله وتتغير عن مجراه الطبيعي فتحيل ما البرله
وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الافات اذا لم يكن خاصيته بالعين استدل منها
على افة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وقابل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو بارد وانتج
نستتم التشوش الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع
مثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الما او بضرب
المطارق او بصوت الطبول او بكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاصر في ناحية
الوسط من الدماغ او على رياح والخوة محتبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان
اكثر للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فلطوبة والما في الثم فبان يعدم او يضعف او يتشوش فحس بروائح ليس لها وجود من خار
منيته او غير منيته فيدل في اكثر الامر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعله ان لم يكن شيا خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد
يجريان هذي المجري الا ان تغيرهما عن المجري الطبيعي الاكثر يدل على فساد خاص في الامتما القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ خصوصا
مثل ما اذا كان عاما كحذر جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفا
وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى
الاشيا الصغيرة منها اذا بعدت او كثر شعاعها عجز عن ادراكها فاذن الكدورة والصفا قد يكونان معا في الضعف والصفا فد يكون
لا محالة مع القوة لكن الكدورة دايما تدل على مادة والصفا على يبوسته وهذه الكدورة ربما استحكمت بقته وكان منها السدر وهو
يدل على مادة غليظة في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الافات ان ما جري منها مجري التشوش فهو في اكثر الامر تابع

الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة اما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل عليه قوية فضلية في آلة نقلها دفيقه كثيرة ويدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الا ان الاخس بها كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة والرخوة وربما اتفقا اعني البطلان والضعف من حد الدماغ او يبسه في نفسه او في شيء من الاعصاب النابتة عنه ولكن قلما يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك فربما كان الامر من خاصة ذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على وطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في الآلات والذي يخص الدماغ قبل تغير حركات الصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن وطوبة لانه كان يدفعة او مشاركة عضو آخر حسب ما بين ويدل على سدد غير كاملة ومثل وعثة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضوف ويبوسة ان كان بعد امراض تسبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضاء البعد من الدماغ فالقول فيه مما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان بسيط الحركات فمزاج دماغه في الاصل حار ويابس وان كان الى الكسل والاسترخاء اجنح بارد رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدو ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع ليبس مزاج رطب مرخ او بارد مجمد لحركة القوى الحسية او لسد تحلل من الروح النفساني لغرط الحركة او لاندفاع مزلقوي الى الباطن لهضم المادة ويندفع منها الروح النفساني بالابتاع كما يكون بعد الطعام فلم يجز من النوم المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم يقع الاسباب المجمدة ولم تدل الدلايل على افراط برد مما سنذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشائخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوبا تهم البورقيد فانها تسهر باذاها للدماغ الا ان اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة

فصل في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينقص ومما ينبت من الشعر ومما يظهر من الاورام والقروح

واما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فيظهر من مثل الفضول بانتقاضها في كميتها وكيفيتها او بامتناعها وانتقاضها يكون من الحنك والانف والاذن وباطن على الراس من القروح والبثور والاورام وما نبت من الشعر نبت من فضول الدماغ فيستدل من الشعر بسرعة نباته او بطيه وسايرها قد عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتقاضات الفضول عن الحالات المذكورة وهذا الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة المذكورة ودلت على السبب الذي يكثر له في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت وجمع ذلك ما تقل واما وخذ واما الذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخذ المحرق القليل المقدار المصفر للون في الوجه والعين دل على ان المادة صفراوية والضربانية الثقيل المحمر لون في الوجه والعين والناخ للعروق يدل على انها دموية والكسل المبلد المصير للون فيهما الى الوصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان كدر اللون في تلك الحالة وفسد الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي لم يكن سايرا لعلامات دل على انها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار واشتقاق دل على ان المادة تولد ريحا ونفخا وبخارا وازلها حرارة فاعلة فيها فاما ان كانا حابس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه تختص بكيفية الانتقاض والامتناع واما من كيفيته مثل الضارب الى الصفرة والرقة والمرارة والحرارة واللذع تدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحرارة تدل على انها دموية والملح والحلو مع عدم سايرا لعلامات او البورقي البارد الملمس او الحاد الملمس دل على بلغم فعلت فيه حرارة والتقد الغليظ البارد الملمس دل على بلغم فج وهذه استدلالات من كيفية المنتقض في طعمه ولونه ولمسه وقوامه واما من الرائحة فعفن الرائحة وحادها تدل على الحر وعادم الرائحة وبارد على البرد ليس كدلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشيا التي تظهر على جلبة الراس مما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الامر الاكثر على مواد كانت فانتقضت دليل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزيد ولا بد عارف باسباب الاورام الحارة والبارة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والتاكلة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفتني في الكتاب الاول اسباب

لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الان يكون مع شدة طهور فساد وسقوط قوة وربما كان مع ذلك من الحر كثر الحر ملايم للقوي بالقياس الى البرد فالمريض استمرار المزاج به وفساده لم يرد في القوي نقصانا فيجب ان يعول حينيذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلايل الاخر المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب النقصان ان كان بسبب افات في الآلات من فساد وانقطاع وشدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاذي ويسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون الافة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر افاته التي لا تزول بتعقيد وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سايرا لحواس اذا تادت بحسوسا تها دلت على افة فيها من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم فهي الاكثر يدلان على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال النفسانية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دالة على افة فيه موقوفة الى ان تتبين اي الافاعيل الاخر اختلت فمتى فسدت قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تخطط صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فاني من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من الهند سين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه وتقضي المسئلة الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك قال قوم بالقياس الى النغم وحال قوة بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة نعوت النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من قوي الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة امّا بطلان الفعل فلا يبقى فيها صورة خيال لمحسوس بعد زواله عن النسبة التي كون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان تحيل ما ليس بردي ضعفه وتعذره وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض لانهما جليان ودلالة تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله حسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوي الحاسة وقد يعرض هذا المرض صحا العقل حتى يكون معرفتهم بالجميل والقبيح ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا او يتخيلون اصواتا طبالين وغير ذلك كما حكي جالينوس انه كان عرض لابروفيلس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلانا ويسمى هذا ذهاب العقل فاما ضعف ويسمى حمقا وسهما برد مقدم الدماغ ووسطه او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى يكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية مادة بابسة وهو الجنوب السبعي ويكون اختلاطه مع ثورة واما على مادة سوداوية وهو الا يخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن وفكر بلا حاصل والدليل من ذلك الاختلاط الى الجبن يدل على البرد والدليل منها الى الاقدام والعصب يدل على الحر وحسب العروق التي بينها وعن نوردها بعد وربما كان هذا بمشاركة عضو آخر وتعرف ذلك بالدلايل الجزية التي تصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتغيرت فهناك حرارة قد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليرعس ومنها افة في قوة الذكر اما بازيضعف واما بازيبطل كما حكي جالينوس ان وبا ماد من ناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب حيف كثيره بقيت بعد محنة بها شدة بدة فضاع ذلك الوبا الى بلاد يونان وعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما ينسى له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر بعوض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او بان تشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له بعهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كله لانه اذا لم يفرط المزاج تنسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستمر على الايام وربما جلبه اليبس او على نجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة ولذلك ضعفها واما تغيرها فلوم اومزاج صفراوي او سوداوي او جسر مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رويا الاشيا الصفراوية الحارة تدل على غلبة الصفرا ولذلك كثرة رويا الاشيا البيض تناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تقديرهما والاحلام المشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك ينذر بامراض حارة دماغية ولذلك الاحلام المفزعة والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر

فصل في الاستدلال من الافعال

حدوثه وعرفت السبب في جمودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شبيه وبطيئه وستعلم سبب تشققه وتمرطه
وانتشاره في ابواب مخصوصة فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر وغير ذلك الى ذلك الموضع هو بان التطويل والتكرير

فصل في الدلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها اما العلامات الماخوذة من جنس
الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوها فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تتغير في حال او لا تتغير صاحبها من صحته التي
تحسبه شيئا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة الى فقده في حال صحته التي تحسبه هو السبب لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك
ومخالفته في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية
ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحيحا بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن اخر ولو كان ذلك
المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا مقيسا بما يخالفه الى الطرف حتى يعلم بالحدس القدار الذي له من المزاج
فان الافراط يمنع ما يخالفه ان موذيا بالحالة واما ما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال مالم يفرط جدا فان الدماغ الذي به سوء مزاج حار
ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكافور ونحوه والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير
طيبة كالحماسة والخلية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحادة
الطيبة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس ينتفع بما يستفرغ منه وينتفض عنه والذي
به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينتفض عنه واما الاستدلال من سرعة الانفعالات مثل ان يبخر سريعا ويبرد سريعا
فالذي يبخر سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يحمى سريعا فقد يكون ذلك
لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته واحرازه مزاجه ولكن الفرق بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره
مما ذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاطباء عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما جرى مجراه من
اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في سائر الاوقات دلايل اليبوسة والذي الحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه سائر علامات
الحرارة في المزاج والذي برطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب قد
يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطب ليس مما يكون دايما ولكنه
عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فلانه ثم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس لنفوض واذا غلبت
الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا واذا استوى احدثت في اكثر الامر العفونة والامراض العفنية والاورام لان ضده الرطوبة
ليست بغير بريد فتتصرف الحرارة الغريزية فيها نصرفا طبيعيا بل انما تتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان للبرد
المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم بتصيير الترطيب تكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة
وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة تفعل البرد ويفسد بالبرد القوة الهاضمة
فتمتلئ الغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فيظهر ترطيب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة لعدم دفعة واذا حدث
مع ذلك سدة في المجاري عرض ان يحتبس الفضول ثم هذا يكون دايما ولا ذما ليس ما يكون زلاقا وكاينا دفعة واما الكاين لليبوسة
الدماغ فسببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ويكون علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شيئها بما يقع من الحرارة
الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة
الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل
الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة الهيات والحركات كما تري صاحب العلة المعروفة بالبيضة
يؤثر الاستلقا على سائر اوضاع فبحثه والله اعلم **فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس** واما التعرف
الكاين بحسب صغر الراس وكبره فبحسب ان نعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبرة كثرة المادة اعني المادة
النطفية المتورعة في التوزيع الطبيعي للراس فان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل فكان اقل زيادة من

الذي

الذي يجمع الى صغر الراس زيادة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من زيادة في هيئة الدماغ وضعف من قواه و
ضيق لمجال القوى النفسانية والطبيعية فيه ولذلك ما بت احكم بالفراسة القضية بان هذا الانسان يكون لجوجا جاهلا سريع الغضب
متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن قلة في رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايما دالة على جودة
حال الدماغ مالم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لغلظ الصلب والاضلاع التابعين لغلظ النخاع
وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها فوق من القوى المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك
مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان زيدي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصدر واوماوف ما يحيط به وعنت عنه على انه
قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وتعظمه مما ليس في الطبع بل على سبيل
المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تعلى ولذلك يعرض ايضا للكاذي اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر البافوخ وبلطا
الصدغ عند استعلاء الحمرة على الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من الخمر
الشراب وما سنصفه معها وينفعل من لطيفه وحرارته فيزداد هنه ويذكي **فصل في الاستدلال**
من شكل الراس اما دلايل شكله فقد عرفنا ان في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان رداءة
الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قال جالينوس ان المسقط والمربع
مذموم دايما والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة
هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر **فصل في الاستدلال مما حسه الدماغ من ثقل الراس**
وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه اما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل على مادة
فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحرافا اشد والسوداوية تفعل ثقلا اكثر من ذلك ودسومة اكثر من ذلك والدموية
ثقلا اشد منها وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من
الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي وبنومة اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسلا وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة
من الحرارة والبرودة اعني ما يمسه الراس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فقد يدل على حرارة ان لم
تكن حرارة وازعدث وآذي فوضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج
مختص مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل معرق والاوجاع الآلية التي تخيل ان يجيء راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة
فانها تدل على مادة حادة والضربانية على ريح حار ويوكد ذلك انها تلزم الحمي والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممدة
على مادة رخية والانتقال يوكد ذلك والوجع الذي كانه بطرق بطرقة يدل على مثل النبضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا
يدل بجهته مثل ان الوجع الذي يشارك قمة المعدة تكون على وجه والذي يشارك الكبد على هيئة اخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك
بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس وموخره انذر وبغرانيطس **فصل في الاستدلالات الماخوذة من احوال**
اعضاء كالفروج للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة والمنخرين والرقبة والاعصاب
اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كمودته او وصابته او حمرته
وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون من الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها
من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن العوور والحوظ والغطو والصغر والاورام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على بس الدماغ
وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وغطور عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر
وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الاغراض الحادة على استعلاء الدماغ واورامه وخصوصا اذا سالت من احدي العينين واذا اخذ
يغشي الحدقة ومعه لنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو وقت الموت والعين التي تبقي بعد نوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانيطس واحيانا في ليثارغوس
والتي تغمض ولا تفتح كما يكون في الامر الاكثر في ليثارغوس ويكون ايضا في فرانيطس عند خلال القوة يدل على انه قوة عظيمة في الدماغ والكثرة

الطرف تدل على اشتغاله وحرارة وجنون والملازمة ينظرها موضعا واحدا وجي البرسمة والمسرسمة تدل على دسوابر وما
يخولنا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والمحفوظ يدل على الاوزام اوامثلا
اوعية الدماغ والتصغر والغور ويدل على التخيل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطوب والعشق واذا خلقت هيأتها
في ذلك كما سنفصله في موضعه وكذلك قد تدل على حرة الدماغ وقوبانيه واما الماخوذة من حال اللسان فقل ان اللسان كثيرا
ما يدل بكونه على حال الدماغ كما يدل ببياضه على البثرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا على فرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة
عليه واخضرار العروق التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد
الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به واما
الماخوذة من حال الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة
الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفرا وهذا الدم المحمودة تدل على غلبة البلغم السوداوي والتهيج يدل على غلبة المادة
يئة في الدم بعد ان يكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان تعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب الدماغ
واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة
فبالضد ان كانت مهيئة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها وكما اذا اخلت بعض ذلك فالسبب فيه
قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ بشيء من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الرأسية
فان نواحي العنق قابلة لما يفعله الدماغ باللحم الوخو العددي الذي فيها وكذلك حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوز
والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فقد ذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب
ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الافات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها او ربما حدث منها ذلك من
الدماغ والاعصاب اذا فوجيت وغلظت وفوي مسالكها التي تتحلق اصلبته دلت على قوة الدماغ وكذلك ضد ذلك على ضدها

فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيفا
اوما وف وربما كانت تلك الافعال في الاعضاء الاخر بمشاركة قوي من الدماغ مثل ما ينفق ان لا ينهض الفليل بوزن
او نزا يحتاج اليه لعدم الحس كما سنفق في البثرغس وفي السبات السري ونحو ذلك والثقل الحركة عليه كما فيها وفي فرانيطس ومثل
العجز عن ازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد تنقطع وتبطل بسبب افة في
الدماغ متعدية الى الحجاب واعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه دال على صبار اوضعفه وصغره على السبات السري
والبثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية
المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ ذلك
على ان السبب خارج التخف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق خلايها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه
في خلل ابواب اخر

فصل في الاستدلال على العضو الذي يألم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء ايقا للدماغ بالمشاركة هو المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الحشا والقراقر وحال القواق والغثيان وحال
الخفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الحوا والامتلاء فان
مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية اوفات نخمة تظهر في حال الامتلاء اومشاركة اياها بسبب الحرارة والمرة الصفرا
واوجاعها التي يكون من ذلك ومن شدة الحس فتظهر في حال الحوا وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدد المزاج وسادس البخار الحار وبين
الدماغ والخص ما يستدل به موضع الوجع وابتدايه واستفراغه فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع
اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصبت الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يمرض الواس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين

كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر بمشاركة الدماغ للمرارة وما يلي الشراسيف فيكون
الوجع مايلا الى اندام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في كان اليافوخ
والكثر مشاركات الدماغ للاعضاء بقع بالحرة بعتمد اليه وطريق صعودها اما ما يلي قدام والشراسيف فبحس اولا بتمددها
الى فوق وتوتر وضربان في العروق التي بانيها تحس ابتدا الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فبحس ابتدا الالم من خلف وبتوتر العروق
والشرايين الموضوعة من خلف وتحس هناك بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشارك فبجب ان يكون العرض عرض الالة
العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ كمشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان في المعدة لمشاركتها الدماغ
في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي يميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

وصل في دلايل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافعال الحسية والسيا
سية والحركة المعتدلة في انتقاض ما ينتقض منه واحتباسه القوي على مقاومة الموذيات اشقر شعر الطفولة نادبه
احمر شعر الترعرع والى السواد عند الاستكمال من الحلقة والنشو وسط في الجودة فالسبوطة وتباينه ومدة شبابه كل في
وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي ولا سريع البدل الصلع

وصل في دلايل الامزجة الرديئة

الواقعة في الجملة يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ولبحق بهذا الطيش وسرعة وقوع
البدات وافناز العزايم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة وليحق بهذا بطو الفهم وتعذر الفكر ولكل
وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر وليشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية وقلم يكن مع ثقل
في الدماغ ودوام استفراغ الفضول وغير ذلك مما يدل الرطوبة فان الرطوبة الملحة والبورقية بشهادة
جالينوس نفسه تفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم والمستغرق واشترط مع نفسك الشرط
المذكور ويرى جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا بلا مادة غالب هو عدم سيلان المفضول مع دلالة سوا المزاج و
الدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم نكن سددا وضعف من الدافعة وعلامة ذلك ما
ذكرناه وفرغنا عنه فدلايل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اقل المادة او في البطن وسواده في الابتدا
او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلا الراس وتثقله من الاسباب الواقعة مثل الرواح
وغوها وتاذيه بالرواح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاوا وسرعة التقلب في الاراا
والعزايم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنتفضة واعتدالها في القوام بالقياس
الى غيره واما دلايل المزاج البارد فزيادة نفض الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب
وسرعة الانفعال في الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم
وكون صورته مثل صورة الناعس بطي حركة الاجفان والثبات على العزايم كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فبقا
بجاري الفضول وصفا الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته لدخانية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع
وجعودة الشعر واما دلايل مزاجه الرطب فسبوطة الشعر وبطو النبات منه وبطو الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول
والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم
واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وحفوفه مع حمرة
بينة فيه وفي العين وتفعل في العزايم ومجلة فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسية واما دلايل المزاج الحار
الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة واللمس حارا دينا وكون
الفضول اكثر والنضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التسخن والترطب سريعين اليه واما ان كان بعيدا
منه فيكون مستعدا قبولا للكايات من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهر سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه

ضعيفتين ولا يصبر على النوم ويري احلاما مشوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس باردا والمس حائل اللون خفي
العروق فيه وفي العينين بطئ نبات الشعر اصهبه دقيقه بطئ الصلع خصوصا ان لم يكن بسبب اغلب من برده ويكون متضررا بالبرودات
على الشرط المذكور ويكون الحواس صافية في الشيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتغفر في نواحي راسه
ويكون سريع التشوخة ويكون صحته مطمطرية فتارة يكون خفيف الراس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف واما المزاج
البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه رديء الحواس كسلان بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس
ويدل عليه ايضا بطوء الصلع وسرعة وقوع النوازل وامثالها من الاورام وغيرها فستقوله في التفصيل **علامات**
امراض الراس مرضا مرضا هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال علي احوال
الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلايل فلا نحتاج ان نعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان
اعدناها في باب ما فانما نعيدها ليكون ذلك معينا علي معرفة كيفية الرجوع الي هذين القولين في ابواب اخري قد
اقتصرنا فيها علي ما يكون وردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان توطن نفسك عليه من الرجوع الي القوانين
الكلية في المعالجات الجديدة للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات **علامة**
سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الي الغضب
وحمرة عين واشتفاع بالبردات ونضرر من المسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** برد لمس مع عدم ثقل
وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وتميل الي الحمق واشتفاع بالمسخنات وتضرر بالبردات
علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة خفة وتقدم استفراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر **علامة**
سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان بسيل واعتدال وافراط نسيان وغلبة نوم
وعلامات الامزجة المركبة التي يكون بلا مادة امتزاج علامتي المزاجين ويستدل علي غلبة الحر مع اليبوسة
بسهر واختلاط عقل وعلي غلبة البرد معها حالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تأدت اليه **واستدل**
علي غلبة الرطوبة مع الخوان بغلبة نوم ليس بشديد الاسبات **وعلي غلبة البرودة مع الرطوبة** بالنوم
السباتي واضف الي ما اوردناه سائر الدلايل المركبة من دلايل الافراد **وعلامة غلبة المواد** اما الصفراوية فثقل
ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الحيا شيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها
زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعين وحمرة اللون ودرور العروق وسبات **وعلامة** المواد السارة
برد محسوس وطول الاذي وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية
اكثر مع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية لون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر
اكثر ووسواس وسوء فكرة فاسدة وكمود لون الوجه والعين **واما علامة الاورام الحادة** فحمي لازمة وثقل وضربان وجع
بليغ اصل العينين وربما لحظت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نبض حرارته فان كان في نفس الدماغ كان النبض مايلا الي
الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مايلا الي المنشارية **واما علامات الاورام البلغمية** فنسيان وسبات
وكثرة الثقل ونبض موجي دهلي وتيبس **واما علامات الاورام السوداوية** فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة
نبض وقد تركنا مما يجب ان نذكره ههنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامة الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصية
التي تكون بالمشاركة نقولا علي ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتأمل من هناك فانه موجود في هذا الموضع وليتنقل منه
الي سائر الابواب **في قوانين العلاج** انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلايل علي ان مبدأها وافرا
وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدأنا بالفصد من القيفال من عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة
وعروق ناحية الاذن ويجب ان نقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الي الفصد

وان غلبت الاخلاط الاخري ايضا وبدأنا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفي الفصد التام
وان كانت اخلاطا اخري نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصدنا الراس وحده واستعملنا الآلة
مستفرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه يسيرة
وذلك بمشاهدة ما يخلب منه ان لم يكن وقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافي منتهي وكذا قد تقدمنا بالاضماد بالمروخات
والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف افاقة في الريه ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة
من جنس خلط حاد لذاع ولم يكن الانسان قابلا للامراض المرة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء يؤدي الي الريه او كان حال الراس اشد
اهتماما له من حال الريه واستعملنا ايضا المشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المواد من الراس ويؤدي
صنعتنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لحبس الخلط الذي فيه اذا لم نخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نتوقع ان المادة
منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى استفراغات الاخلاط الباردة ان لا يسهل منها الرقيقة ولحبس وسيل ونصوص
الي هذا بالغرض ان نستفرغ بعد التليين بالمليينات المنضجات كلما استعملنا استفراغا اتبعناه بليينا ونتوقى في استفراغ
الاخلاط الحادة التي نضطر فيها لا محالة الي ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الاياراج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس
ان بقي بعدها سوء مزاج حار بل نتعهد في ان لا يبقي بعدها ذلك وذلك بان نبتدارك الاسهال الكائن بها والاستفراغ الواقع
بالغرغرة وغيرها ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها الا بعد ثقة ما خوذة من عادة المريض ان ما يثير به من ذلك
يسهله ويستفرغه حتي لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط منصبة من جانب البدن جذبنا الي الخلاف
مثلا ان كانت من الاسافل ومن البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا
العضو مثلا ان كانت المعدة ما يارج فيقرا وان كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره والذي
يخصه فصار قوانين كلية في امر المواد واي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء المزاج عالجنا بالضد وما يشترك فيه
المواد المختلفة في الراس من الرطوبات علي مذهب اصحاب الكي ان يكوي حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر ممدودا من طرف الانف
او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الي الاذن ليحلق الراس اولا ولنرجع الان الي التفصيل اما الدم فان كان في
البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان كان لعدم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت
الحصول قبل ان تاخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلاط حول الراس من حد خارجي او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق
وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو
فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا وكانت المادة قارة فان اردت الجذب الي ناحية مع استفراغ العضو
المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحدها وكان الدم
من اول الامر وحده فيه مما كان واقعا في الحجب الخارجة من التحف علي ما سنذكره في الامراض الجزئية واوكد الوجع محسوسا يقرب
الشئون واردت علاجا حقيقيا فالحجامة نحو النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجي جذابه الي خارج التحف فصدت عرق الجبهة
خاصة ان كان الوجع موخرا وبعدا خلا الدم نقيا ولم المستفرغات المتخذة من الاهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حارة
وتستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية
او سوداوية فادهانات الادوية التي تستعمل في انضاجهما بما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار
والبسبايج والفيسوم والادخر والبابونج واكليل الملك والشبث والشبفاج والافتمون ومما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا
والغوذنج والسداب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تفصيل التدبير في
البلغمي والسوداوي يختلفان بما سنذكره وهذه الادوية تجب ان يتبعها عقد في دجانها بعقد المادة فان كانت كثيرة الكمية
جعلنا الادوية الحارة قوية حتي في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والاوسون وغير ذلك اللهم الا ان نخاف غليان المواد وذلك

افلاكانت كثيرة جدا وخفقا انها اذا سخنت ازداد جمها واوجب تمددا مولما اوورما فهنا لك يجب ان نبدا فنستفرغ قبلها شيأ ثم
ناخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط النيه الفجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين ويستعمل
المد وو والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على
اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم نقتصر على هذه الادوية
حتى لا نزيد في التجفيف ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل حراقيا بل نحتاج في انضاج المادة السوداوية الى النبليين والتوطيب
لا محالة ثم نعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى الى جمع الملينة والموطبة
مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قواها ويفتح مع ذلك وينقطع وهذه هي المبردات الموطبة
التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب وتجتنب اللبن من كان به ضعف فوق مع الصداع ومن المنضجات التي
هذا الشرط المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جدا ولها
من الادوية المفردة مخلوطة بشيء من خل ليفوصها وينفذ في قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والحظمي وان كان
بصاحب العلة سهر ويريدان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن
ان يكسر بادنى شيء توبيقي غوصه بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة
فلا ايثار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة هي في القرابادين المتخذة من الورياجين والزهرة والنبات داخلة في
انضاج المادة الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ
الحارة والافاويه القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان والغار والموز نجوش والنارديين
او زيت فد طبخ فيه سداب رطب او فوذنج رطب او شبث رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما يذكر في الاقرابادين والنفط واما دهن البلسان فللطفه يتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمرد خات انتفاعا كثيرا
يليق بفوته ومحل يقابل المادة بالاستفراغ او بالجذب الى خلاف او بهما جميعا والجذب الى الخلاف هو جذب
الى اليد والرجل ويعين عليها دلكها بملح ودهن بابونج حسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة
التي تحفظ فيها الواس حيا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاساقل حد هادي رياضة الانسان فيها متعلقا من
حبل او متدليا من جدار ثم امساك عليه اعالي بدنه فلا يزال تحرك الرجل ويتبعها وهذا بعد الاستفراغ وذلك
الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند النقدية وقد ينتفي الواس وحده بالرياضة الخفيفة
كالدلك والغمز حتى المنشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في اخليرغس واما الامر الجامع للتدبيرين
جميعا فالحقن والمحمولات والمدرات والمعرقات حسب المادة والقوة وكلها معدودة في القرابادين واما المسهلات التي
تستفرغ الواس بشركة البدن فيجب الايارج وحب الفوتايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق الاخلاط المحترقة
التي الغلبة عليها للمرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من ذلك كله تبيع الصبر بما الهندبا
وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في القرابادين والتي بالسكنجبين مع بزر السوسن واما طبيخ
الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب التفسج وطبيخ الخيار شنبر وما اشبه هذه مقواة بالسقمونيا
وغير مقواة حسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونها فيها وحسب السن والقوة فهي وامثال ذلك موافقة للاخلاط
المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس واحب المتخذ بحب اللازورد والخوخ
على ما تذكر موافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكل ما وقع فيه اسطوخودوس يصلح لها ايضا التي بشرب السكنجبين
وبزر الخيار شنبر والحنطل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط الزجة مما عددنا وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القرابادين
على ان لها طبقات الاولى ما كان ايارج دتريد وافتيمون وغاريقون وجد بيد ستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات

ثم

ثم الحريقا الاسود للسوداوي والابيض للبلغم مع حذر وتقية واللازورد والجلاء رمني للسوداء بالاحذر وتقية ويجب ان يبتدئ
من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرفيقة لتنقية الواس في الشيارات التي تتخذ
منها حب كبار يفعل الوزن القليل الفعل الكافي بالليت ولا يضر لقلة تكرره وينام عليه ليلا ينبطل الحركة واليقظة فعله وكان
القانون والحيرة فيها الصبر والايارج ثم يتبع معها المصطكى لتقوية المعدة ويتبع فيها الهليلج لمنع البخار الحاد
ان تولد منها في المعدة عن الواس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا
مع الصبريات المستعملة بسبب تنقية الدماغ نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا لتسخينها المفرط
بفضل مكثها وتهيجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية فان زيد المعين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين
بشحم الحنظل والزنجبيل والترنجبين والاسطوخودوس وان زيد الاخلاط السوداوية استعين بالحريق القليل والافتيمون
والبسفايج وما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة نجدها في القرابادين نعرف منافعها واختيارها هناك واما
المنقيات الخاصة بالواس فمنها الغروارات وكان الموي مستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في
تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفراء برفق
ولطف واعتدال مزاج لا يوثر في الغرغرة اثرا كثيرا وان كان شيء من ذلك نافعا والسكنجبين البزوري مع ماء الهندبا او
وحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وشراب التفسج والتمر الهندي
مع قليل سقمونيا وما جوى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ والغرغرة يكون بالموي والصبر وبالايارج
والسكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج وذلك ان تقوي ذلك بسقمونيا وقليل تربد ولا تزيد على هذا واما
ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وتربد وايارج اركاغانيس وبو
سطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الحرد قا والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكى تزيد بذلك تقوية فعل الدوا
اذا كانت الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج والموزج وما
شبهها وقد تخلط بها الملطفات مثل الزوفا والداريصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والفوذنج وما جرى
مجراها واما المعطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم القماع الحامض الحاد والبلغمية
الكندش والفلفل والسعد والثوم والحرف والحرمل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد تتخذ من هذه الادوية ضمادات
وتتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد
به التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او باللبن
او بما يجري مجراهما وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة
والبخارات اما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما نعلم في باب امراض المعدة واستفرغه واما
اذا كانت المادة الراسية بخارات وزباحا محتقنة فيجب ان تحللها بما طبخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية المذكورة
في بوابه ويقطر ايضا دهن البابونج والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ ومنع الاخلاط
المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه الفواكه الحامضة خاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى
والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك للسدد فبالمطبوخات المفتحة دايما ويجب ان يكون سكبها وسكب
كل بطول يستعمل في كل عرض سكبا من مكان علو ليكون غوص قوتها اكثر والواس منتصب ليقع على اليافوخ من فوق موخر
الواس والعظام المصلبة ويكون ايضا بالمضوغات وحبوب الشيبار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياح في المعدة
نعيت ثم اعطيت دهن الورد الحلو والمربا طبيخ الاصول والحلبة والفرد مانا وما اشبهه او اعطيت دهن الخروع مع
نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل

واما الورد اذا لم يكن هناك وجع شديد وجنبه فاجتنب الحل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا مقدارا صالحا غير مفرط مضرو بالحل الكثير او القليل في الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل واشباه ما ميبثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك وميا ه قد طبخت فيها الفواكه الباردة من الحادة الغائصة القوية مما فيها تركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاس واجتنب الادوية الشديدة البرد المخدرة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطله والتي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركة مادة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قاء جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت مما الفواكه المذكورة ثم يشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه اد في تحليل مثل مياه طبخ فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بسبب حدة المرض وقوام المادة وقربا لمهد من المنتهي وبعده ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما والخبازى والخطمي والكليل الملك والالخوان الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه حتى ينتهي فيحلل وايضا ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة فيتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذيته صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية اللطيفة الرطبة واما الادرام الباردة فيبتدي فيها او لا كما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يبع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفيفل ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول وينتصر من الراد عات في ابتدايه على ما من ورد وغلط بها للطيفات كالحاشا والفودنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا وغرره ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندبيدستر ثلثي مثقال خصوصا لاصحاب ليه غس ثم يستعمل المنضجات التي فيها رخاوة قليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الانتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات النامة والمحللات الفوتية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر وبالابطا في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخبز ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر النجم عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون ابي النجاجة غير مملح وقد اكثر ورق ما يرخي فيه وكاز طربا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وما الخبازى والقرع وسويق الشعير مع الخل وما الورد والكافور والصندل واقاقيا والنخلة بدهن الورد بالخل ايضا وزد ذلك ايضا ما فيه خدير ورد احمادا للروح الا لضرورة شديدة وقالوا الاجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحمرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر قطونا بالخل وما الكزبرة وادراقه وجبا ان تجنب هذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشيا انما تنفع الدماغ من طريق اللسان الذي في اليافوخ واللسان لا كليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يتجنبوا الروائح الباردة ويبعطون مثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والجلجلاني الملك والكشك والاسفاناخ والقطف والطفيل وما اشبه ذلك وتفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون البيت باردا مفروشا فيه الاعضان المبردة وقد امر فيما امر ان يكون فيها ما الشاهسفرم وفاغيته الخناطن الا صوب ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة او الجلاب والمياه الغزيرة فانه يجتمع الحرارة بوسنة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتدا الاورام الحادة

وجميع

وجميع هؤلا يجبان يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة وتردد الحدقة في الملاح ويحنبوا النظر في النيارنق والنزاويق وكذلك تخفف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فانا استعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحادة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السداب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والبونوخوش ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سوداطبيعيا او يلغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يحفها ويسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية وان كان مع البرد يبس جعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعملت الغرغرات المذكورة والادوية التي فيها تنشف مع الحرارة مما ذكرلك في الجداول ونجبان تعلم ان السبا لات تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل جلسا في محبس من عجين او صوف مبلول بحلل الراس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في المحبس الا كليلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن وجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمرخات واذا غدوت اصحابا مراضر الراس المادية فاد لك الاطراف وحفف جانبا الراس وقوه بالرادعات

المقالة الثانية في اوجاع الراس

وهي اصناف الصداع

فصل كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضا الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق اتصاله واجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب غير مؤثر الا ان يكون مع مادة تحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه حسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم ما يكون في الادرام والافدام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن التحف لما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب الموذي لاي هذه الاعضا كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضا الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضا اخري ان كانت اعضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاورده والشرانين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاوره مجاورة اخري مثل الرئة الموضوعة تحته فتودي اليه افاتها واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخري مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة يكون بادواره ونوابه بحسب ادواره ونوابه السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان الاسباب المواد الموارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون من زاد وارتويدا صناف الحميات والصداع قد ينقسم من جهة اخري فان منه ما سببه من الاسباب البادية مثل صداع الخمار ما دام صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب ازيد من ذلك ومتولد من ذلك ومثل صداع اكل شي حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لاحق فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة انذر بعلل دماغية ودل على بخر الطبيعة عن دفع المادة بالكلية برعاف او غيره ومن العلل التي ينذر بها سبلت وسكات وجنون واستر خا واصمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا الازمانا يسميه شقيقه وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا الازمانا فانه تسميه بيضة وخوذة تشبيها بالبيضة التي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فرقه وصدع درز ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في الرعس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه غير لازم وربما كان الصداع سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حر دماغه قوي ولا يعرض لمن حر دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي الدماغ ممنوبا لتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصدعات اما لضعفه وقد عرف بالكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوته حسه فينا ذي عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض

ومنه ما يودي الى اعراض تختص نواحي الراس مثل ان يحدث لشدة الوجع ورما في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض تعدي
اعضا اخري مثل ان ينادي اذاه واضراره او ايرامه الى الاصول لاعصاب فيحدث التشنج او تعدي من ذلك شيء الى المعدة
فيحدث سقوط الشهوة والقواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء
او ضعف راس او ورم صلب مبتدا او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف ربما كان المرض مسلما والسلم
هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس موسوم بل هو فرينة ربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان
يكون صداع ونزلة فيعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما
يعرض احيانا لصحيح لا قلبة به ومنه ما انما قد يعرض لذي ورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي
الابدان الصعيفة الرؤس الضعيفة الاعضا الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدم اخلاط مرارية فتضدع وايضا
فان من المنتاولات اشيا مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة و
القسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا لقيت ندافعت اعني
اذا كان قد تقدم ما آذي بحرارة حاره فعقبه ما سخن حارا باردا او بالعكس واما اذا كان لا لاذي لا يبين بالكيفية وحدها
بل بالكمية فلا ينفع نفاقها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتقاني في الشتا واذا كان الصيف شتا بل قليل المطر
وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر الصداع في الشتا وكثيرا ما يكون الصداع بسبب نادية الشريان ابخارات الجيشة الى الراس

تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوء المزاج فلنات بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل
الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد تحدث عنها الآلام على نحو ما علمنا
في الاصول الكلية فان كان الحال في المزاج اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب
فليس يوجع الا ان يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة تبخر او احداث وجع بفعل تفرق الاتصال والحار اليابس البارد
اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من
حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار فاما ان يكون سببه مادة حارة دموية
او صفراوية او مركبة محدثة ملتهبة يفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه زكا او لحا راحا واما ان يكون سببه حركة
مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احتراق شمس او تناول غذا
او دوا مسخنا او محاورة اعضا قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما لك عدده واسباب
اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم والاضمدة الحارة او مجففات طبيعتية او عارضة بغتة وغير بغتة تمنع
الغذا من ان ينفذ الى الراس فتجفا عضاؤه لانقطاع الشرب وتحليل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها
او بان تقوتها مجففة او ان الغذا الكاين منها يابس او قليل او مجاورة اعضا قد يبست ومشاركتها والحركات النفسانية والبدنية
المفرطة مجففة بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة القوية والاستفراغات منها
استفراغات في اعضا غير اعضا الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات الجزئية من
عضو وعضو ومنها استفراغات في اعضا الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التقلب المكتسب بالشعوطات
والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام او فقدانه

تفصيل اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهر
وقد يعرض في العروق فينبثق وربما كان كما نعلم من حركة البخارات والرياح ابتدا او لشدة وربما كان لخلط اكال وربما كان من
ضربة او سقطة او قطع من خارج فالذي يكون من داخل فربما لم يتم ونقي فرحة تودي الى راس فتديم التصديع والضربة والسقطة
ربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان تبقلق لها الدماغ وبهلت وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع

دودا يتولد في نواحي الراس فيودي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس بواجب ان يستبعد فان الدود
كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الحنا ثم يسم فيجوز ان يتولد عند الجب وان كان في الندرة فصل اصناف
الصداع الكاين عن الاورام الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ فربما كان حارا وسمي سرساماطا وربما
وربما كان باردا وسمي لينة غرائي السنيان وربما كان مركبا وسمي حال صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون
في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا ملتهبا او حمرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك يا تيك عن قريب وهذه كثيرا ما تحل
بان تخرج من الراس في الاذن وغيره فجا او صديدا ومادة ما ية في كيفية عروض الصداع من المواد نقول ان المراد بكون
سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات وتفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج
بالذات على الوجهين اما بالمجاورة واما بالتخليف اما بالمجاورة فبان يكون لخلط مخالطا رار او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا
اذا فارق الخلط مما خالطه فني وتلاشى ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد راخ الاثر وثبته
فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها
وتفودها او بلذعها وتاكلها واكثر ما يصدع بالتخريب او يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة
طارئة او اغذية ريحية مخالطة لحرارة واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحادة واما الصداع الكاين عنها بالعرض
فاذا احدثت سدة ورمية او غير ورمية والسدة تتبعها تغير المزاج كما علمت وتتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد
التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل انفاذ مادة وقسمة غذا فاما حركت في منافذ طبيعية اذا
سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد فقد يعرض
في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاورده التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في الاورده التي فيه وقد تحدث بنفسه
ذلك من حجبه والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا تصاب الا في البلغم والغلظ
تصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجة والغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصفرا تسد بالكثرة وكذلك
الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريك طبيعي على سبيل النقض والصداع الذي يكون بعقب
انهضام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريك طبيعي على سبيل الميرة واما حصول المادة المولدة في العضو
فيجب ان تتذكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان تكون منتقا دمة الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية
اي تولدت في الوقت عن الغذا او تولد كيموس ردي في جوهر او كيفيته لفساد في نفس الغذا او ترتيبه او قدر او هضمه
او سائر وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من يتناول
البارزات وحركات المواد في الاعضا يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المواد المصدعة ويصدع بالتمدد
وذلك اذا ضاق عليها منفذ طبيعي بتدخل ضيق مما ينبغي لها في وقته او طلبت ان تحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة
ذلك وبفعل اما بكيفيته واما لمزاحمة الاخلاط في الامكنة فتحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد
يستنشق من خارج او ياتي من جهات المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن او صداع الطيب
واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقلقها والصفراوية حادة
لحادة لا يهيج رياحا قابل اخرة والاخرة الدموية عذبة اقل الاخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة
ملهبة اصناف الصداع الكاين بالمشاركة الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو مشاركة مطلقة ومنه ما هو مشاركة
غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو الا يتادي الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شيء جسماني البتة الا نفس الالم الذي ولما
المشاركة غير المطلقة فان يتادي الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع
الكاين في الشبح والكواز والتمدد ورياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسا القوي وربما

خلاط

كان المنادي من المواد مواد غير غريبة في طبايعها وانما آذت باشتدادكيفيا تها او تزايدكيا تها او ربما كان المنادي مادة
غريبة تولدت في بعض الاعضا تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون من طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في
شيء من اطرافه وربما صارت الكيفية الموذية المنادية سببا لحصول مادة موذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان
تفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما ينادي اليها من الغذا الجيد والثاني ان تجعل الدماغ
قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة
المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة
التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيته في البدن كله والصداع الجراني من قبيله واما الكيفية فاشيته في البدن كله كما في
الحميات واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل قاتلة اذا قارنه سايرالعلامات الردية
فان تفرد دل على تحوان برعاف وربما دل على تحوان بقي والاعضا المشاركة للراس اقلها واداها المعدة فانه قد يفصل
في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار وعلى غير ادوار ويكون خلقه المرار تخييث ينصب المرار من وعائها
الغليظ دون الدقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او تحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون منه صداع وخير
يصدع ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والخيال
والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما طيف به من الغشا المحلل للنفخ وكثيرا
ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من ورام الاعضا الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق **قول كلي**
في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه اما الصداع الكايز عن الاسباب الكايبة من خارج مثل
ضربة او سقطة وملاقاة اشيا حارة او باردة او سمايم مجففة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف
والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى اثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما بينين
والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال
الدماغية والذي يكون قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ
من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير مائوفة واما الكايز عن
الاسباب المادية كلها فستدرك في النقل الموجود ورطوبة النخر واذا كانت المادة حارة كان مع الثقل حرقة وحرارة
وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان وامارطوبة النخر فقد تقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون
بيبس الحيا شيم في مثل الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص بالذع والحرقة الشديدة والنخر
ويكون ذلك فيه اشد مما كان في غيره مع يبس الحيا شيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون لثقل فيه اقل والبارد
قد يدل عليه البرد والازمان واللون وان كان ذلك الامتلا عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة
باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل
ويكثر السهر والمادة خلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد وبكدالون وقد يستدل على خلط بلون الوجه
والعين ربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب
من مواد حارة غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب
اليه والى ما تجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكايز عن الرياح
فتقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان معها حس ورعا كان كالتاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي بالبخار
الدوي في الطبين وربما دارت معه الاوجاع كثيرا وقد يكثر معها الاشتمال على انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا
كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخييلات فاسدة وصحبه سدر ورداد واما الكايز عن مزجة سادجة فعلاماته

الاحساس تلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الحيا شيم فان يبس الحيا شيم دليل مناسب لهذا اما الحادة فيحس العليل
نفسه وحس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر
فيها بالضد ولا يكون في وجوههم لخافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة
فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد مع تكرر تلك
مزهذه واما الكاينة بالمشاركة فان حدث وتبطل وتشتد وتضعف حسب ما حدث بالعضو المشارك من الالم
او تبطل وتشتد وتضعف وان لم يكن بمشاركة كان في سايرافعال الدماغ آفة كطلمة في العين وسبات وثقل حاد مع صلاح
حال سايرالاعضا واذا كانت الآفة في نفس مجيب الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت
الآفة في الغشا الخارج او في موضع اخر لم يتادالالم الى العينين واوجع مرجلة الراس والكاين بمشاركة المعدة فبدلك
عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او ردائة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان
بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الحواعلى النور رقيقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة
هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ كما على سبيل ابتدا من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب
ان تثبت في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فتحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك
في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحالين للحوا والاشتلا فان الم المعدة ان كان من صفرا هاج
على الحوا وان كان من خلط بارد كان في الحوا اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه خمارا فاذي لكنه مع ذلك لا يسكنه الا كل
تمام الاكل للمسكين في اكثر الاحوال وربما سكنه في الندرة لكن الالتهاب والحرقة والجشا يفرق بينهما وانت ستعرف
دلايل الجشا في موضعه وكذلك يفرق بينهما سايرالعلامات التي تذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما خرج
بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس يحسب ان معدتهم
مرار اذا ورفا اذا هاج الصداع واكلوا شيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قذفوا
مرادا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قذفوا مرارا
وصداعه منتدي في الجز المقدم من اليافوخ وربما كان ماليا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من الكبد يكون ماليا
الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون ماليا الى الجانب الايسر والذي هو بسبب المراق يكون ماليا الى قدام جدا والذي
يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد وكادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من
صداع يتولد عن دود قال الهندي في علامة الصداع الكايز من الدود ان يكون الحال شديد وتنن رايحه واشتداد الصداع
مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية ومن اعضا الصلب فيكون ماليا الى خلف جدا والذي بمشاركة الاوجاع
الحادثة في اعضا اخر فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن ويضعف
بسكونها وضعفها وقد يدل عليها ايضا فرط البول مع شدة الحمى ميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشيا المطلقة
سببا للصداع بما يفتح من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكبجين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف
ضار لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار وربما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فطلب شدة وجعه ترتيا
فيه **العلامات المنذرة بالصداع في الامراض** البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كان وانحل
او هو كاين ثابت او سيكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران تدل على انتقال المواد الى الراس وذلك
مما يصدع لا محالة **تدبير كلي للصداع** انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومنافيه
بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم
على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شي للصداع كالنوم وترك كل ما يحرك

من الجماع ومن التفكر وغير ذلك وجب ان تجتهد في علاج المادیات منه في جذب المواد الي اسفل ولو بالحقن الحادة وجب ان
يقوي حتي يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشيا القويه في جذب مادة الصداع الي اسفل والتليم من
الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يدل علي الرجل في ذلك الدلك الي ان تحل الصداع واذا اردت
ان تستعمل اطلية وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الراس فذلك اعون علي نفوذ قوة الادوية
فيه ومما يعين عليه تكليل الياسفوخ بجمين او بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشيا الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منها
الانتشاف ولا سيلب قوتها لهواه بسرعة قال فيلغريوس ان تشد العرق من الجهة والزام الراس الحاجم الي اسفل وذلك
الاطراف ووضعها في الما الحار والتمشي القليل وترك الاغذية الغاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا المزبور ان يزول
صداعه وكل ما يعاوده اقول وربما صببنا الما الحار علي اطراف المصدوع وبديم ذلك فيحسن بان الصداع ينزله من راسه الي
اطرافه ثم ولا يحل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوع وعيبها لما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك
الغذا من جنس ما يدبغ في المعدة ويقويه ويمنع انصبابا لمرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الآلام عارض موذ فالح ايضا
في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل المهر فانه اذا عرض بسبب
الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فتحتاج ان تبطله مثلا فيما مثلنا به ان تستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف
ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الي ان تخدر قليلا فتنوم وكل صداع محبسه
نزلة فلا تمثل الي تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل الفزع الي الاستفراغ وشد الاطراف وذلكما وصفنا في ما حار واذا اردت
ان تجعل علي الراس ما ينفذ قوته الي باطن الراس فلا حاجة بل كما علمت الي غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغيره الياسفوخ فعند ما
يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما تحتاج الي نفوذه الي الدماغ فان شد
في ذلك لم ينتفع به منفعته تريد علي المنتفع بها لو اقتصر علي ناحية المقدم وحان الياسفوخ مع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر بمادة
العصب واصل الدماغ ضرر اعنه غنا والصداع الضربي تدبيحب الحار والبارد من الادوام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب
حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق علي الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فمثل الي ما
يفشر واخلط معه ايضا ما فيه تقويه وبردما مثل ان تخلط بدهن الورد والخل طلا بعد ان يغسل الراس بماء وملح واذا استعملت السعوطات
المحللة القويه فتدرج في استعمالها الي ما قبل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك وكلما سنذكرها وجوها في باب
مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر لصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة
مشاركتها فينتفع بالتي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حمي كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او بالعقد القوة
ثم الفصد ومن وجد صداعا ينتقل في راسه وبسكنه البرد فلعل الفصد لا بد منه او الحجامة ليلا يجذب مداومة الوجع فضولا
الي الراس علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل الاحتراق بالشمس وغيره وبمادة صفراوية او مرة
الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه كما انفع فيه من الورد الخالص المبرد يصب علي الراس صبا وافضل
ذلك ان يحوط حوله بالياسفوخ الحابط المذكور ولا يجب ان يشتغل موخر الدماغ كما علمت وان لم تقنع دهن الورد وحده خلطت به عصارات
البقول والنبات الباردة وما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسبط الصديل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين علي الثلج
ويصلح ان تخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين علي التنقيد علي الشرط المذكور في القانون وربما يقع سقي الخل الممزوج بما كثير منفعة
شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط في تعديل الهوا وتبريده
والاولي الي الساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الشومات
والقطورات والشومات وقد عرفت ذلك وجب ان تجتنب في ذلك وفي غيره كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع ووجوع
والذي من احراق الشمس فانه اذا تلوفي في ابتدايه سهل تغيره واذا اهمل واهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او تتيسر او يصير له فضل شان

وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث ينجز فقط بل من حيث يثير بثيرا اخره وتحرك اخلاطا ساكنة فتثل هذا لا ينتفي
معه عن استفراغات علي الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر اخرة ولم تحرك اخلاطا الي الاستفراغ وذلك عند
ما يحدث بامتلا وخشي اجتذاب المادة فيه الي الموضع الالم علي ما علمت من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لو
يوما استحال الافة واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن مجاوز اللحد اخذ سريع التغير وبزر قطونا وعجنا بما
عصا الراعي وبرد وضمد به الراس واما الكاين عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الي الفصد واخراج الدم حسب الحاجة
واحتمال القوة وازلم يكف الفصد من عروق الساعد ولم تبلغ بها المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق علي جملتها وابيت
في الراس والوجه والعين امتلاؤ واضحا فيجب ان يقصد فصدا لعروق التي تستفرغ فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق
التي في الانف من كل جانب وفصد العروق التي في الجبهة فانه ليتناصل فصد كثيرا من الآلام الراس ويجب ان يراعي في ذلك جهة
الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد العرق الذي بالجبهة الغدام وان كان في الجانب الاخر فصد العرق الذي يقابله في الجبهة
واذا العور في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدلا الفصد وقد قال اركيغانس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم علي الكاهل
ويسرح منه دم كثير ويسيح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا منوسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواجري
وليزد لك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة انه مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا
النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احسن ان هناك
شوبا من مادة صفراوية فلا باس باستفراغها بما يليق الطبيعة وبذلك المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي
ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة الـ تقويه والاجاصية ومرقة العدس والجاعني الماش دون
جرمهما وان يغذي المشتكي باغذية مبردة تولد دما باردا الي اليبس والغلظ ما هو ومميل الي القبض مثل السماقيه
والرمانية والعدسية بالخل والطغشيل الا ان يتوقى بيبس الطبيعة وانت في معالجة امراض النماس الراس كثيرا الحاجة الي اللين
من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه القوابض بالتربجين والشيرخشك وجميع ما علي مع ما طين تليين
ويجب ان يكون هذه الاغذية حسنة الكيموس وقليل من مقدارها ولا يتلامنها واذا استعملت النطولات والمروخات
استعملت منها ما فيه سريه وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ما الرمان والعصارات الباردة
القابضة من الفواكه والاوراق والاصول والعاب بزر قطونا بالخل وما عصا الراعي واما علاج الكاين من
مادة صفراوية فان رايت لمعدا دني حركة للدم فالعلاج هو ان يتفرغ الدم قليلا قليلا والاحسن الابتدا من الاستفراغ
بمثل الاهليلج ان لم يكن حمي والابنا المزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشيرخشك وشرابا الفواكه
وما الرلاب وقد يستفرغ بالسنا هترج ايضا وبالحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت
متشربة في طبقات المعدة لا ينقذف بالقي ولا يليق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ بابارج فيقرامون سنيا
علي النسخ المذكورة او تزيدها وتحملها علي المزلقات او تستفرغ بطبيخ الاهليلج علي ما تراه في اقرابادين ثم تبدل
المزاج بما فيه سريه وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات
المذكورة في القانون وكل ما يعالج به سوا المزاج الحاد اليابس وحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليبس ومن
اللطوخات النافعة من الصداع الحار افراص الزعفران وينفع من السهر ايضا وسحقها يوخذ من الزعفران سبعة
مثاقيل ومن المرمثقالان ومن عصارة الخرم والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن السنبل اليماني ثمانية
مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دقا نعما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف
الواحد منها بخل يخرج بما الورد ويطلي علي الصدغين والصداع الحار في الحميات بكره استعمال الاطلية العاطفة للاجزة
عليه وتعافيه كثرة استنشاق الخل وما الورد علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية

اوسوداوية ينفع من ذلك التنكيد ما هو مسخن بالفعل من الحرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصروعين منهم اذا كانت بدانهم نقية ولم تحش منهم حركة الاخلاط ان تحسروا وسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يجافوا ويحل صداعهم والمصروع جبان يقبل غذاوه ويسهل طبيعته ولو بالحقن لكن لا بكينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البرد وينفع جميع من به صداع من برد بعد التنقية ان احتيج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات والتمومات المطوبة والاضمدة المسخنة المذكورة وما ينفعهم سقي الشراب الرجاني الرقيق القوي مع البزور الاعني مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون والدوسو وفطر اماليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يومن حصول الخلط في المعدة مستعدة للتشور وعند ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثانسيا وقد جرب الرماد بالخل طلا وكذلك العروق بدهن اللوز المرموخا كل ذلك بعد الحلق والكل التوم ايضا ما يقطع الصداع البارد **فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية** فهو ان يتفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل بقليل الغذا وتلطيفه ويستعمل الابازير التي لبيت مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدئا من الاقل فالاقل ثم المعالجات الاخر الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن وجاعه عنه وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الدريا قات من المعاجين الاربعة سبوع مرة واحدة نافع **واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية** فان الواجب فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا وفاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاج المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما محمودا لطيفا رطبا رقيقا وقد وفي الكلام فيه وما ينفع منه جداحب القرنفل وسنذكر همنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكاهل وقد اوردناه **صفة اطلية** نافعة للصداع البارد يدا خلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالا من افسون ومثقال من بورق ومثقالان من السداب البري ومثقال من بزر الحمل ومثقالا من الخردل يدق ويعجن بما المرزنجوش ويطلى به الراس ومن الاطلية الجيدة فلفل مثقال تفل دهن الاعار مثقال وثلث افسون حديث مثقالان زبل الحمام مثقالان جمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع التخمير وايضا طلا مرد افسون وملح وبورق وايضا افسون ومرو صمغ عربي وصبر وجند بيدستر وزعفران وافيون وانزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلا تما السداب ومن الاطلية الجيدة لكل من من الخوذة والشقيقة البارد ين ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل بيض وزعفران من كل واحد درهمان افسون وجند بيدستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب درهم خردل الحمام البري وزن درهم ونصف يحن بخل ويطلى به اجرهة وايضا صبر ومرد افسون وجند بيدستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي وايضا فلفل وخلط الزعفران الذي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مداد مثقال ونصف والخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالترقيق وبمزاج لين او بياض بيض وتارة معرفة وذريجات ذلك مختلف **صفة سعوطات** نافعة للصداع البارد منها سعوط التونيز المذكور في المفردات ومنها المومياي مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات صعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا وما جوب مسك وميعه وعنبر يوخذ عدسة منه ويسعط بها كل وقت وما يسعط به كل وقت وما يسعط به لذلك فينضج ويتفرغ دهن شم الخطل او دهن ديف فيه عصارة قثا الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الحاج معتصرا بلا ما وتسعط منه في المنخر ثلث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة وحسي اسفيد باجا كثير الدسومه وممن يجرح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلثة دراهم ومن المومياي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف

درهم ويسعط منه وايضا يوخذ ثنيا مثقال ونصف اصل السوسن مثقالا افسون مثقال ونصف مصطكي مثقالين ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحقة جاورس بقطر من طرف الميل وايضا افسون وثلثا حضض هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف وايضا سعوط نافع لخور مزمن بابس ثمنية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا نعما وينفخ في الانف بانبوبة ورفع العليل راسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل عصارة قثا الحمار مثقالان بونشاذر مثقالان يجن بدهن الحنا او دهن قثا الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من راسه شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بما حار **صفة ادهان نمزج بها الراسن من صداع بارد** ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث والفوذنج والمرزنجوش والسعد والنمام والسداب وورق الغار وما قد ذكرناه في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا تصلح سعوطات وقطورات في الاذن **نفوخ نافع** من الصداع المزمن يوخذ عصارة قثا الحمار وخور مزمن ونطرون يسحق وينفخ في الانف وشونيز وعصارة قثا الحمار وشونيز وقيل تا فسيا **علاج الصداع اليابس** اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية فقد مضى الكلام فيه واما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذا مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والفباج والطباهج والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم مما من جهة الحار والبارد اليها هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغيره لذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليابس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهيا للاوجاع وتجب هنالك ان يستعملوا السعوطات بالادمغة المتخذة من عظام سوق الغنم والعجاجيل وشحوم الدجاج والطباهج والدراريج والزبد بدا البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالقا لوذج الرقيق المتخذ من سويق الحنطة والشعير حسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز او القرع او صب الرقيق منه على الياقوخ وقد طوق باكليل من عجين حبس ما يصب على الراس **ذكر علاج الصداع الوريدي** اما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فنذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه **علاج صداع السدة** واما صداع السدة فعلاجه بالايضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال النشادات ثم التحليل بالمطبوخات والاضمدة والتمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المواد في الراس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل المفتح ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحاد تدارك ذلك بالمبردات التي معها او خاوا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت الاولى تفعل ذلك حتى يفتح السدة وقد فصلنا كل هذا في **علاج الصداع الكائن من ورم وانخرة محتقنة في الراس ليست من خارج** اما الكائن عن رياح غليظة فبماج اولا بالاحتباب كل ما يحمر وينفخ مثل الجوز والمر والحرذل حارا كان او باردا ويستعمل المطبوخات والضمادات المذكورة والتمومات والسعوطات الموصوفة في القانون ويشتم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدا هائج المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة النخ التي يقيء فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما جرى مجراه مما يذكر في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللاذن ودهن السوسن بعصارة السرو والاترج والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف الدلك والشد لتجذب الى الخارج **واما الكائن عن الانخرة** فان كان تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل بجد في المعدة تخما وقراقر وكان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلا والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة وقليلة البخار فعلاجهم المنطوقات المفتية المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والتمومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والطيبين ثم الكموني وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ سخر وتصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكمثرى اليابسة مع السكر

وان خاف بياض للعدة من لعاب بزر قطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكسفرة اليابسة ويقوي الراس بما عرفناه تجدان يعالجه فيسكنه بما جب من المطوبات والشمومات الموصوفه وخصوصا المروجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا حست ان بالمادة البخارية فضل حرارة بما تجد من علامات الحرارة اجتلبت المحللات الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره اجتنابا شديدا بل ابتدات اولا بالجذب الى الخلاف والسقه بالغراغر ثم استعملت المطوبات المعتدلة في الحمام

علاج الصداع الحادث من ريح تفدت الى داخل الراس من خارج

واما صداع الريح الداخلة من خارج فينبغي ان تعلم هل كانت الريح حادة صيفية او باردة شتوية ثم تتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطرت فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخبري او دهن السنبت مكسورا بدهن الورد الفليل وكذلك ان كان مدخلها الانف واستعمل التطيل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدي بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اي الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جد بيد ستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة وتستعمل المطوبات والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما ينفع ويلين الطبيعة

علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية اصابت الراس من خارج

وكذلك علاج البخارات الردية الفاصلة من خارج واما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المتكرجة الخامسة واما في الاكثر فتكون حارة وتحلل بالمطوبات المعتدلة ان احتبس فيها شيء كثير وتخيل سمد دوار وبتشميم الروايح الطيبة المعتدلة مثل الورد ودهنه والبنفسج والبنفسج واذا حس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تخميم الراس في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فتسفع منها ثم المسك والجد بيد ستر وذلك كاف فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى توطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمطوبات المعدودة واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان ليستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظ فيه ثم يخلى لينصب ثم يجدد بعد ذلك دايما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وما القرع ويكب على ابخره هذه المياه اكبابا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان بالكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبههما استعمل الكافور في دهن القرع لبرطبا حدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج وبغرغر الموضع كله بماورق الخلاف والرياحين المرطبة

علاج الصداع الحادث من الروايح الطيبة

اما الكاين عن الروايح الطيبة فان كانت حارة واضرت حرارتها وحدها بايبوسة عولج بالروايح الطيبة الباردة مثل ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف والبيس فالعلاج ان لا يقصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسقاط الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والا فمع الكافور مرد وفاترها وكذلك بالعكس

علاج الصداع الحادث عن الروايح المنتنة

واما الكاين عن الروايح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الرقاع تجفيفا حتبل ان يكون الروايح التي تقابل لقا مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج الذكيين ولدهن الخلاف الذكي مزية على جميع الروايح المقابلة للروايح الطيبة والمنتنة الضارة بالحر

علاج الصداع الحادث من الحمام

واما صداع الحمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بالسكنجبين ما فاتر وبالمعسات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في انقرابادين وازلم يحي القيء واتبقي استعماله اسهلت بايارج مقوي يسقونيا ليلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمالها هو كان من مرض حار اطلقت بطبخ الاهليلج او شراب الفواكه المسهل واذا كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمانين مع التسحم على ما نقوله في انقرابادين مقوي يسقونيا يسيرا ولا بنا لمن حرارته فان كان عن استفراغات باي وجه كان حابل الزمتهم النوم الى ان ينهضم ما عندهم من الشراب ويظهر لك بتلون البول وانضباعه زيد لك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطولة البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليغرقوا رؤسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والخضر وما اشبهه وبالكوشب

لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم تخط ويشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة وجب ان تطعيم الفواكه الغاضة وليكن الشراب الا غير الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاؤها فيمنعه الاستمراء ومن شرب اما البارد ويبقيه ما الرمان الحامض والرواس خاصة وربما وجد امن الابخرة خاصة وربما والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم ينومه ويمكنه نهوا الاصل في علاجه وان لم يمكن بذلك عاودته بدء من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويرطب او تلطفت له بمثل صفرة البيض وصببت عليه ماحارا كثير الخلل واشتغل بتنويمه بما استطعت ثم اذا زال الغشيان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له تجد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زال الآن وجب ان يستعمل الآن دهن البابونج مكانه غرقا تخلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية في محو ثم اذا جعل البخار خف وبخط منشيته يسيرا يسيرا او زمخته واغذ بهم جميعا ايضا بالسمك الرضراض والدجاج والفراريج بالسقول البارد وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالتكون الطويل حتى يخف معدة ترفيلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان محرورا والعسلي ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك فدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يحرك حركة قوية غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساذج والموي وان لم يكن به فليصطبغ بغير الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم جبا آخر الامران تتلطفه بالمطوبات المعتدلة التحليل وتغذوه بما خف من اللحوم

دواء للحمار جيد

يوخذ بزر الهندبا وبزر الكرنب والاسرمادبس المنقي من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويجرش منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور ويوقيه ما الرمان وما الرمانين او ماحامض الاترج او دبه

علاج الصداع الحادث من الجماع

هذا الصداع حدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يعالج بالمرطبات واما بسبب امتلا في البدن نظرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فيثير الابخرة الجيشة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلا ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الآس وبالحيا ه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ونحوه ويعتدي بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويجب الجماع فان لم يجد منه بدا فلا بما معن على الخواء

علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وتدبير من يعتريه زعزعة الدماغ والشجة

يجب ان يكون قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف ليلا يوم ويعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان تعدل اولا مزاجها ما امكن حينها واعلم انه اذا ظهرت باصاحب هذه الافة حمى واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو بضد القيفال والاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحجم الا ان يكون به حمى فبعد الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب الفوفانيا ان لم تكن حمى وان كان هناك حرارة ما دون الحمى لو تبرك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليومن الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم تكن ضمد الموضع بما يقوي مثل ضمادة مياهما مياه الآس والخلاف وادهانها ادهان الآس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقضب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب وربما افقر فيها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مفترة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان برد يسيرا وجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمخرات والمسخنات من الاغذية واذا ابتدا الموضع يدم فلا بد حينيذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والحلنار والعدس والورد ينطل الراس بمياهها ويضمد بالقابها ثم بعد ذلك ينتقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة من غرغرة للراس فينبغي ان يباد ر الى سقي الاسطوخودوس ثما او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج ليس بالضربة دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ما الرمان الحامض واذا حللت الورم اخرت سقي الادمغة الى بعد الثالث

وبعد التفصد علاج الصداع الكائن عن ضعف الراس علاجه تبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض وقمع للاسباب المحركة وكثيرا مايكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعف باجتماع اخلاط ردية حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذا يجمع ايجدما تحلل عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم توجد الخلتان الاخريان دائرا الاولي عليهما واجود وقت يغدي فيه بعد دخول الحمام وجبا نيجف عشاؤهم وان عمموا طعامهم مثل القسب والزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم وبقراط يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يشترط ان يكون ممزوجا او رقيقا تحانيا اوجامعا لذينك وليتبنا وله بالخبز علاج الصداع الكائن من قوة حس الراس علاجه ان يبلد الحس بسيرا بما يغلظ غذا الدماغ من الاغذية كالمهرايس المتخذة بالخشخاش والسعير وكحوم البقران كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالخس والفرخ ولحم السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلاء

علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض او النوبة ثم يزول ومنه مايبقي بعد زوال المرض او اقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد تعلق المريض حتى يزيل في سببه الذي هو الحمي وقد يدل عليه ابيضاض البول دفعة واستحالته الي مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما دل علي كونه في الحالة وربما دل علي الاغلاظ فيجب ان يرجع الي سائر الدلايل واما صواب علاجه فان يفرق الراس في زيت الانيسون ويتخذ منه دهن الورد او بدهن الورد المعتاد ومخلطا بالخل ويفتر اني الشتاء في ليز الحمي مبردا في الصيف وفي شدة الحمي وينفع منه الطوخ من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد وان كانت الاخرة قوذي حدة فانها وان آذت بكثرتها فلا تفعل من ذلك شيا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه الفاغم وعصا الراعي ومرزجوش مع عصا الراعي فان رايت ان تحلل وحتي ان بعض القدماء راي ان يطلي بنا بوخ وان اضطررت لشدة الوجع الي المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وثقية وقد يمنع ارتفاع الموادفيه بالسويق وبزر قطونا في الابتداء وبسفيان ايضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحتجم فيه واما ربط الاطراف وذلكما واستعمال تدبير المحموم فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان يضعها عند الحل لئلا وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد بالبابونج والخطمي والبنفسج والحسك بحصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الي المجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمي وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان نصب علي اليدين والرجلين ماحار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالملطفات اذا ظهر الانحطاط البين علاج الصداع البحراني اما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غثيانا وتقلب نفس واختلاجا في الشفة ورعدة او بالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الي فوق فيعان علي القيء بالسكنجبين المسخن وبالمثيات الباردة اهل حد قوا قوا وتخافي بخنين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الي تحت فيعان علي تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب لبعد غوره لبربوا وشراب المنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جري مجري ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلي وتحت اضلاع الخلف الي خلف وبالجملة علامات ميل المادة الي طرق البول فيعالج بالادرار وبالسكنجبين ملقي عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطبخ السفرجل فانه يمنع البخار ويدر او هل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفرا ونظائر ولا برعف فيعطش بالخل وغاره ويبخ في انفه ويخلخل انفه بعض الخشونات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغافصة وبتا ملها ثم يتركه وان وجد نبضا موجبا ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشربا ونطلا علي الراس وعجب ان يكون معتدلة وان وجد شبه لذع ووجع اعيا يحتاذ نه وفي ابطاء وفي ارسته استعمل عليه الاضمدة الحارة الجذابة كالنعنع والكرفس مع الملح لعتيق وربما احتاج ان يضيع المحاجم بلا شرط لسند فع المادة من الدماغ الي ما مالت اليه وتورم علاج الصداع الذي يدل علي انه يكون بسبب الدود يجب ان يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسبط بالياريج فيقوا قليل وكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل

جميع الادوية التي تذكر في باب نتن الانف وجميع مايقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ علاج الصداع الذي يسبح بعقب النوم بالعطاس يجب ان ينقي معدة البدن والراس بما قد علمت وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد رماد خشب التين تدبير لاصقا الصداع الكائنة بالمشاركة كلام جامع فيها يجب في جميع اصناف الصداع الكائن بالمشاركة لاعضا ان نعتني بتلك الاعضا وان نستفرغها بما يخصها وان نبدل مزاجها ومع ذلك يقوي الراس بالمقويات ليلا يقبل فان كان في الابتداء فبالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المواد حارة او الكيفية حارة عملت ذلك العمل بعينه دايما وان كانت باردة انتقلت الي دهن البابونج مع دهن الاس او دهن ريف فيه صمغ السرو او تخذ بورق السرو وعصارته او الاثل فاذا فرغت من العضو الذي يشركه حدث الصداع تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمت والذي يكون بمشاركة الساق وبحس صاحبه كان شيا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلا ان يقصد الصافن او الحجم الساقين وينقي بدنه بالاصطبغ فوز وان لم يكن هناك امتلا ظاهر فشد الساقين الي الاربية وذلك قد مية مع دهن خيري وان عرف الموضع الذي يتاذي منه كواه واستعمل عليه دوا مفوحا ليتفرح وتبقيح واما علاج الصنف الكائن بسبب اخرة تنصاعد من اعضا البدن فان كان السبب خارات تصعد فتناول قبل الدود الفاكهة فازلم تحضر فالمبارذ ولوعلي الريق واكثر الفواكه موافقة هو المفرجل والكزبرة بما يمنع صعود البخارات وكذلك خالد ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادوار وتضميد الكبد بالضمادات التي تحبس المادة

واما علاج الصنف الكائن بمشاركة المعدة اما ان يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعوف فمها حتي يقبل المواد ويفسد فيها الكيموسات وذلك انما يصح علي الخوا فليلقم لقما مغموسة في مما الحصرم ومما الرمان وما اشبه ذلك او في رطوب الفواكه القابضة الطيبة الرائحة وليخس حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فان اذا استكثر من هذا قوي فم معدته والي ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا تقيا ليقذف الصفرا المنصبة ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشيا مبزرة بالافاويه الطيبة الرائحة واتخذ له جلاب بالافاويه ويبعس للفم فيما تيخذ له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا يليانها وتقيح مزاذاها اقتصر علي الفم في جلاب اما ساذج واما بافاويه خسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جلابا بان ساد وقبل الصداع فيلقم لقما او يتحسى حسوا واذا احسن باخذ ادطعامه وانهضامه تناول سنيا مما فيه قبض كلقم خبز في برب فاكهة او تفاح الفاكهة او خبز بقسب او بزبون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان ساد والبه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يعتدي بالاغذية اللطيفة المحمودة الحقيقة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الي الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحمرة وتوليد الدم الجيد مقادنا للجنبين الاخرين اثر الجمد وتوليد الدم الجيد عليهما واحمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلا ان يخفف نحارهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الاس وان كانت الاخلاط باردة بلغمية تهيج منها رياح شديدة فالمعينات التي هي اقوي واللطعات فازلم يزل فالايارجات الكبار بطبيخ الافتيمون وتفع في ذلك قطع شريانا في الصدغ او كتفان خفيفا زعلي الصدغين بحيث لا تخرق الوارس ولكن يضيق علي الشريانين وكثيرا ما يسل الشريانان ويقطع ويكوي واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوي الشريان نفسه حتي لا يقع اثره علي الجلد والكاوي مسلات محماة واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غذاوه احسنا ولا يمضغ شيا الي عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق الغوابض علي

البشر ثابين ويخلط بها الانزروت والزعفران ويحل بصفها في الانقرابادين وقد يوضع عليها الاسوب ويشد
العصابة ليلا يبيض فيوجع وكذلك الحسب واما الكي الفوي المذكور ههنا فتلثه على ام الراس واثنان على الصدغين
وواحدة فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الحمر في كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة
فمن جملة ما امرنا به في علاج الصداع الكائن عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الآخر ومن هذا القبيل
علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقي صاحبه
شرابا رمانيا قليلا ويمزج ايضا به ماوه الذي يشربه ليلا ينكي فم المعدة واما الكائن بمشاركة الكلية والمراق
وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيه

فصل

يجب ان نقول اولا
سفع منه الاستفراغ واستعمال المشيرات وان كان دمويا بعلاماته فعلاجه الفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا
ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق الخشاء والشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام

الصداع المعروف بالبيضة والخوذة

هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على
الراس كله وهو صداع مشتمل ثابت مزمن وربما صعبت كل ساعة ولا دري سبب من حركة او شرب خمر او سماع
مبخرة ومهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما بوذيهم من الاسباب المذكورة
فبعضهم يوذيه شيء من ذلك وبعضهم شيء اخر ويجس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقه او يجذب جذبا اوشق
شقا وتنادي وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه
والسبب المولد له خلط رديا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون
انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غير ورم انما هو
في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة وممتد جزء منه
الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث
عن امراض سبقت فضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتاذى بالحركات اليسيرة
من حركات البدن العادية والبخارية والحركات الخارجة وتقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيفة
هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخلا او كان سببه من بخارات
في المعدة وبخارات في الراس او مواد او فلغموني في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب
ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخر ان لم تكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج
كلا بحسبه الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المتاخرين للاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة

علاجه

ان علمت ان ما كثيرا وان سببه الاول وسببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة
وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة
مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل فقاح الاذخر وبابونج والنعنع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى الاقوى
واستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر والمصطكى ما هو نافع جدا فيه وتتعهده كل ثلث ليال وتستعمل القرقايا
في استفراغاته ان احتيج اليها والى القوي منها ثم يسعى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك
اذا استفرغت فقد بقي لك ان تنقي الدماغ وحجبه بالاشيا التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات المسك
والعنبر والكافور ايضا خلط بهما وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع النطولات التحليل والزمه الضمادات الحادة
والمحدرة التي علمتها فاذا انحط فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام في الابتدا وعلمت ان المواد حارة فدبر

بما بين لك وعلمته في قانون تدبير الدماغ وان ترشفيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد ينفعهم
السعوط بمو مياي ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار
واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان يبسعطوا بافراص الكوكب
وسليخا ودواء المسك وما يجري مجراها بما في ذلك كان في لبن مرضعة جارية وخصوصا عند استداد الوجع
وغلبة السهر واما الكي وفصد الشريانين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما
الغذاء فالا بحر كما علمت حتى العدس بدهن اللوز المحار وكذلك مرق البقول ولا باس بان يغذي المبرود منهم مثل
ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطلية فحب تارة ان يمالي بما يحمر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه
الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى من الصدغ الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التحدير
ومنها الزعفران والعفص وقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وادرج الى القرابادين الى
الواح الادوية المفردة

الشقيقة

هي وجع في احد جانبي الراس قبيح وحدها جالينوس بانها الشاذة
المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء المحلل للقحف واكثر ما يكون في عضل الصدغ وما
كان خارجا فقد بلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما
من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدرز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو منه لذلك
بالشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب من الاختلاط ولا تكون شقيقة لها قد دمن سوء
مزاج مفرد والتي يكون من الاخلاط فقد يكون من اخلاط حادة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات
وتجد مع البارد سكونا بالتخمير وتمدد اقريبا ومع الحار سخونة الملمس وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا
فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه بحرور وذلك عند اشتداد الوجع

العلاج

علاجها العضد على
نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن واجتناب كل بحسبه على ما حدد لك
في القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر بما الهندبا المذكور في انقرابادين والشرشة منه ما بين اوقيه الى ستة اواق
وينقع فيها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان ورم وجب ان ينقي البدن قليله ويبدل المزاج بعد الشقيقة
فان كانت المادة حارة حملت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح والشبث والبنج والكافور
وبردت الموضع بما تدري مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمداد الكاب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقة
ومن اطلية جماعة اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ من سداب وتعنع بخز ودهن ورد وكذلك
الطلا بافراص فولس المذكورة في انقرابادين وكذلك استعمال ضمادات حبالغار ورق السذاب جزا جزا اخر
نصف جزء جمع بالماء ويستعمل وابلغ منه قبر وطي متخذ من الدراريح حتى تنقط الموضع او من بقسيا فهو مفرح
محلي منفعة الكي وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه
ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا
اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في انقرابادين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت
البدن ونقيته فتقدم بتمزيغ عضل الصدغ في جهة الوجه باصابعك وتمديل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا
احتجت الى التحدير واشتد الوجع الضربابي فقد ينفع ان يبطلي على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون
مع الانزروت والغاربيون واشبه الا انك اوخشنة مهندمة عليه يمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضربابي
كما قد بينا ه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ما خوذ
من امراة وذلك ان تطبخ اصول قثا الحمار وافسنتين في ماء وذيت حتى يثخن ثم تبطل الشق الالم بالماء والزيت

حار يزيد بالتفل وكان كلما استعمل هذا ابرا الشقيقه كانت تجا وبغير حمى وليس من الاضمدة كضمادا
الخردل واذا طالت العلة نمدت بثا فسبا وقشورا صل الكبر والعنصل والعرسيون مسحوقه معجونه
بشراب زنجاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يبتدا واخيه فيد خلوا الحمام ويكثروا الا
نكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بهذا العسق فان ذلك يحدر الوجع الى الكتفين من ساعتهم النقط النسخ
المكتوبة في انقرا باذين والمفردات المفردة في الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة
في اورام الراس وتفرق اتصالاته
الكلام في فرانيطس وهو السرسام الحار

فرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما
ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بانه كان ليناكالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد
ومالا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطا وذلك لان اللين لازج يتمدد والعظام ايضا تورم وقد اوجب
جالينوس وسنبين القول فيه في باب الاسنان ان كل ما ينقوله ازكل ما ينتدي فانه يتمدد ويزداد بالغذا وكذلك يجوز
ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان فرانيطس والسرسام اسم
مخصوص بعلم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو
الاستعمال الخاص بهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة
محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض الصناعي على هذا الورم وبهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو
النيازك الى مرض بوجهه وتقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه
السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات حسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخف
منه وليس كذلك فان البرسام يوفاريسته والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا فارسية والسر هو
الراس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في الحميات اوالكائن لاخلاط في فم المعدة محرقة والذي يعرض
لاورام في نواحي الراس خارجة او في القشا الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون معه مشاركة الحجاب
واورامه وسائر خصلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة وللاشتباه الواقع في هذا الاسم اختلف
اوصاف المصنفين له كما اختلفت اوصاف المصنفين للبثر غس الذي هو البرسام السرسام البارد الذي يسمى النسيان لكن
السرسام الحقيقي حسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك
شديد الرداة يقتل في الرابع فان جاوزه فاكثر من يموت بالسرسام تموت لآفة في النفس وهذا الورم مواضع مختلفه
بحسب اجزا الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او ثلثة اكثر ما يكون انما يشتهر عموده الى ما يلي
التجويف المقدم والى الاوسط ومبداه دم او صفرا صحيحة او محترقة ضاربة الى السوداوي وهو ردي
جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري وزالدم النقي او عن صفرا فكانه لا ينتضي الا بعرق او رعاف وكثيرا
ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى كاد تنفتح المتنوول معه وربما كان فيه اختلاط عقل مركب من بكا وضحك
ساعة بعد اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الريه لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى
غير الحقيقي واذا عرض ان دام العقل في نواحي الراس والوقبة ثم عرض تشنج وفي نجاري مات العليل من ساعته واما هو
مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية واما اضاف فرانيطس ان ذكر العليل مما كان يهذي به بعد خف حماه واذا
عرض لهم امور ردية وهو هو انتاح عروق المعدة كان ذلك دليلا محمودا واذا اشخص للسرسام بقيا مرارا احمر وهو ضعيف
فانه يموت في يومه او قوي فبعد يومين ومارري حدته ورم في نواحي الدماغ ويكون بوله ما يا فمختلص وكثيرا ما ينحل
فرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد ويتنقل الى البثر غس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل

غير الحقيقي الى الحقيقي وقلما تتخلص المشايخ من علة فرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض من مرض شبيه
بفرانيطس من غير حمى يكون من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديدا لقلق والتوثب لا يملك
صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد فجوره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه
قذفا وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولم يخرج منه احد بل يعرض لهم ان يسبود وجوههم
والسنتهم ويكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة الملهوفين ثم يلين حركاتهم ويسقط ويموتون واكثر موتهم
بالاخشاق وتراه بعيد ثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات افولا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ
لعضو آخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد آخر نحو الخناق فينبغي ان يأتي الدماغ فيشوشه
ويفسده ويخلط العقل ويعطش بتجفيف نواحي الحلق والصدر

علامات

اما علاماته المشتركة لاورام
الحقيقية فحمى لازمة يابسة يشتد في اولها يرعى الاكثر وهذيان بغير طرة وينقطع اخوي كراهته
للكلام وكسلا عنه وتخلط العقل واكثره بقرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم
ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضا معه وقبله سندر به وربما كان معه نوم مضطرب
يتهوز عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام
فاسدة هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وفاحة وحدة وعضب فوق المعهود وبغضون السعال
ويعرضون عنه ويضطرب السنتهم اضطرابا شديدا وتخشن ويعضون عليها وربما ومت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويتعذر
الما فيشربون منه قليلا قليلا لا يكثرون وليس ايضا شهوتهم له بكثيرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج بوجه واما
ابوالهم فتكون مايلة الى الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون ضربا لكون الورم في عضو عصبي صغير الصلابة العرق وضعف
القوة مضغوطا للمادة وفي نبضهم قوة ما الا ان يقاربوا الخطر لان البين يجمع ويشتد ويكون آخر الانقباض واول الانبساط
اسرع ولا يخلو منشادسة عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لبعضهم ان يغيظهم ان يعيظهم مرادا للحاجة وان
يتوا تروان يختلف في اجزا الوضع ويرتعش وذلك ثما يخاف ربما يخشى انهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش
والارتعاد بوجه صلابة العرق وقوة القوة ولا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم ان يكون تشنجيا فينذر بتشنج
واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة واعتقلت الطبيعة فاذ لك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات القوية
وتيقدم فرانيطس بسبيان للشي القريب وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل وامتلا وتيقدمه في الاكثر صفار
الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض ما دام المواد تتوجه الى الدماغ ويدود في مروقه وتيرقرق
واذا قرب امنه ويشرب الدماغ المادة وجدوا ابتدا رجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا في الصغر واوجاع
فيها وورم الدماغ يبست اولا اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدي العينين ودمصت وكثيرا ما
يعرض ان تحمر عروقها حمرة شديدة ربما اعقبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم وما لوا الى سكون وهدو
في البدن الا في اليدين فانه ربما عنت بهما وتلقط التبن والزبير وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغيض وقد يكون مع تخدير
وقحة وصجود وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا بجيد وزعلى تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطير بوك بمعرفة منهم او
بغير معرفة وهو في الحميات من الدلالات القوية على السرسام الحاضر ويغفلون عن الام ان كانت بهم في اعضايهم بل لو
مس شي من اعضايهم الالمة بعنف لم يشعروا به وتزيد فتقول اذا وقع الورم في احد جانبي المقدم افسد التخيل واخذ ويلقط
الزبير من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان وتخيلوا اشيا حالا وجودها واذا كان الى الوسط افسد الفكر فخلط
فيما يعلمه وتلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويفعله في الحال حتى انه ربما رمى الشي فيقدر

اليد ولا يذكر انه طبخه ورماد عا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتمل الورم على جهات كلها ظهرت
هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين وبخطت العينان بخوظا شديدا واحمرتا ان
كانت المادة المورمة دما او اصفرتا ان كانت المادة المورمة صفرا صرفا واما الكائن من لاخلاط المشاركة فبذلك
عليه كونه دفعة وتابعا لسوء حال عضو آخر ونابعا مع نوايب استدادة ينقص بنقصان ذلك في غيره ويزيد بزيادته والكائن
عن السرسام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم تورم العرض واما غير الحقيقي فتتقدم
امراض اعضا اخر يظهر علاماته واما الكائن من جهة الحجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات البرسام وذلك
الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق تنفس ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم برطب في الاكثر وينفث ويكون
مع حمى لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس ويكثر فيه تمدد الشراسيف الى فوق وخفض بحس وجع فوق
الحجمة غير شامل ولا عظيم الاعراض ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا يتبعد
مرة فيتواتر ويغلظ اخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالدفع واما في قرابنطس الحق فيكون النفس
اعظم بل عظيما ويشترك السرسامان في قوة الاخلاط ولكن يفارق السرسام التابع السرسام الحق بانها تتبع في قوتها قوة
الحمى وتخف مع خفة الحمى واما الكائن لخلط في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ومرارة في فم والكائن
بسبب اورام اعضا اخر يعلم بما يظهر من احوالها فان لم يكن ظاهر جلية لم تؤد الى اختلاط العقل والسرسام البين وكذلك
الآن علامات اصناف الحقيقي من السرسام فنقول اما الكائن عن الدم فاولا علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة
تعرض مع الضحك وتعرض معه قطرات رعاف ويبطر نفسه وتدمع عينه وترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك
المفرط ويكون خشونة اللسان فيه الى حمرة مايلة الى السواد ثم سيود ويكون اللسان فيه ثقيلا وربما كسل عن الكلام
لثقل اللسان ويكون خيالاته التي تشنج له حمرا ويكون عروق عينه ووجهه ممتلية وبعرض له توتر قعود وقيام
من غير حاجة اليهما واما الكائن عن صفرا صحيحة فانه يهيج كثيرا ويجف معه الغشيان شديدا جدا وتخشن اللسان
شديدا ويصفر اولا ثم يسود وتشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين وتتخيلون اشيا صفرا ويدخل في اخلاقهم
سبعية وسودان وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدقا نامهم وخصوصا في اطرافها ويعرض
لجاهم انجذاب شديد الى فوق واما الكائن من صفرا محترقة وهو الردي المهلك فاولا علاماته ان عامة عوارضه
تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث وتكون اعينهم كدرة ويشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله
فان كان ينتقل الى ليثر غس وذلك ارجى لهم رايت العين بفور والتمريض يدوم والريق يسيل والنبض بسطي وبليين
واما علامات انتقاله الى ستافلوس والورم الدماغي ان يظهر علامة من سقاقلس وغيب سواد الغير ويظهر
البيا من في الاحيان دفعة الى الاضطجاع الاستلقائي وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضائه
وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهدر الحمى ونحل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله
الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

العلاجات لاصنافه

اما المشترك لاصنافه الحقيقية
فالعصد من القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا وبيادر الى ذلك كما يبتدي الاختلاط ازلم يمنع من ذلك مانع قوي
ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي فصل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشي
ويحتاط في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الا فاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه
اذا ارتعش وانخفض واختلف بلا نظام حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشي ويجب ان يحتاط
في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لا غله حركاته واضطراباته التي لا عقل له معها فربما حله وارسله بنفسه

بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يعضد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية واوجبه الحال وقوة المرض
واما ان لم يساعد القوة والاحوال على فصده الكلي من يده او لم يمكنك من يده واخراجه ما يراد عليه من ذلك
الى قلق وضجر شديد فافصده من الجبهة واجعل على راسه في الابتداء هذا الورد مع الخل بردا وسائر ما
عددنا لك من العصارات المبردة وينتفع الصفراوي بتضميد راسه بورق العليق جدا واسكنه بيتا معتدل
الهوا ساذجا لا تزاويق ولا نقش وبرفيه فان جيد الاتاه تولع به في تاملها وذلك مما يقوي دماغه ويجب
دماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل البنفسج والورد والكافور
التي عددناها لك في القانون واصحبه اصدقاه الطرفا المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحيي منه فيكف
بسببه عن تخليطه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب شيء من الافيون من جبينه وانفه
ان كانت القوة قويته والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعمل بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش
وضمد راسه بالخس واسقه بزر الخشخاش وما الشعير على ان الاصوب ان تدافع بالفصد ان احتمل الوقت
ولم يكن في ناخيره خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين ثلثه ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن
دم تقوي به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذاء ان وجبه الوقت وبعد فصد ابداه
فمن الصواب ان تحقنه حقنة لينة جدا مثل دهن الورد مع ما الشعير او الماء والزيت واذا احتجت الى ما هو اقوى
من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الوجلين وغمرهما وصب
الماء الحار عليهما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتغليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمى وقبل
استدادها ان كان هناك ذلك وربما وجب في ابتداء العلة ان يلزم المحجمة كاهله وخذه اولا بغاية تلطيف الغذاء
حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم
الغليظ وتراعي في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذه في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان
تخاف سقوط القوة فيغذو اوجنبهم اما الشد بالبرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشا
وكما ترى العلة تنحط فدرج الى الغذاء ورد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماش والحبوب الباردة
اما اسفيذباجة او محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميذ منقوعا في ما بارد
جدا وجلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الزادعات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم
الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة الحجاب فهناك يحتاج الى ان تبدا بما فيه قليلا وخاو تكثر
وجع ثم القوابض وتلتجا الى الحقن التجا شديدا ثم استعمل في الاكثر منطولات مبردة لطيبة بقابضة واجعل
فيها قليل خشخاش لين وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات
وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن من الضرع والثدي اما اذا كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت
ضعيفة فلبن النسا وكل حلته اتت عليها ساعة فاسقها غسلة بالمنطولات المعتدلة التي يقع فيها
بنفسج واصل السوس وبابونج مع سايرالمبردات كلها كما تقرأه في الفرابادين فان طالت العلة ولم تزل
بهذه المعالجات اوكانت ثعبلة سبانية وجاوزت حد الابتداء وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه
المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في المنطولات حينيذ بعد السابع عما ما وفوذنجا
وسذابا وعصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وغرق البدن في دهن
مخمر دايما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج
وكثيرا ما يعرض لهم البقي فينتفعون به ورب ما سقي بعضهم ما ممزوجا بدهن بارد رطب فيسهل قذفهم وتزطبهم

فاذا لم يبرؤا لفقدان العقل وضعف الحس مرخت مثانتهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نظفتها بماحار وبما تقطع فيه الباوج ثم غمزت عليها حتى يدر البول واعمل بهذا منهم كل وقت واغمز مثانتهم في كل حين تتوقع فيه بولة فانه يجب بذلك استعمال النطولات على ما ذكر ويجب ان يشد بهم ربا طا ان وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة اذا كانت فصد تهم ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الاخلاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير الفالجين والزمنهم الارجوحات الخفيفة وجنبتهم الاهوية والرياح الردية والحادة والسموم والشمس ليلا ينتكسوا واذا اردت ان تحممهم حممهم في مياه عذبة تحميمات خفيفة لتنومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفة هذا هو القول الكلي في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال القصفر اكثر وفصد اقل ويكون اسهاله الصفر امنه بما يسهل شربا من المزلقات اللطيفة المذكورة في المنقيات للدم ولك ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة تحيب على كل حال ورب ما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل فلا تبلغ الصفراوي عند القصد قرب الغشي بل يقصد قصدا صالحا مع خوز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا لتجعل ادويته باردة رطبة واما اخذية الدموي فباردة ويجوز ان يكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحق مثل الحصرمية والورد والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والعطفية والمجية وما اشبه ذلك ويكون ويكون تحميمها بخل وسكر او بالبنشوق او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى بطيخية اكثر والدموي الى تخليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من التبريد كذلك الحذر الذي تحذر في الدموي والا تتجنب اما البارد كذلك فتجنب ويجب ان يعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال الادهان الخرز القرع وما اشبهها سعوطات وما كان من الصفراوي صفراه محترقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة المرطبة فيهم ما امكن

العارض لنفس جوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا بعرض من دم عفن يرم الدماغ وربما فوق الشؤون وخلخل الشبكة ويكاد الواس معه ان تنقدع ويشتد معه الوجع وتحمر العينان وتحمر لوحتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض معه قي وغشيان بمشاركة المعدة وميل الى الاستلقاء جدا على خلاف العناد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو تقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي وعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والما اختها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان بمنفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخر

الحمرة في الدماغ والقوباء ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب عظيما لكن الوجه يعرض فيه برد لكمون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم تسخن دفعة وتحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني لكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صيادا واكثره قاتل في الثالث وان لم يقتل فجاوز قد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفر العين ويتيبس البدن كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبددا كل ساعة وتارة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء

في صيادا يقال صيادا لجنون مفرط يعرض مع سرسام صفراوي حار حتى يكون لا نسائم انه مستريح بيدي مجنونا مضطربا والفرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صيادا

واايضا

وايضا كانه ما يا موكب مع فرانيطس كانه ما ليخوليا موكب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدم فيها الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صيادا اذا كان فرانيطسه عن الحرا الصرف والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعد وربما كانت سبب صيادا وفي فرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صيادا الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر من كان وربما كان كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا جعل صيادا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كبير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قد سالا وربما كان فيهما على ما ذكرناه اصفرا ويكون هنا احتباس نمد دعند القفا ووجع لتقاعد البخار وتكون ايضا فيهما سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في آخره يسكن حركات الجنون للضعف وتقل الحركة حتى تخرب الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه وتقبل في الاكثر على النقاط الزبد من الشباب والنبز ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صيادا ما ليس بمحض صرف فيختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فيكون نادة منتظمة ونادة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

وهو السرسام البارد وترجمته النسيان يقال ليثارغوس للورم البلغمي الكائن داخل التجويف واكثره تكون في مجاري جوهر الدماغ دون الجلب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قل ما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفا في عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الاقل منها جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وجلبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثارغوس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطبا فلم يعرفوا ان الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم وبارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطبا يسمي بليثارغوس كل ورم بارد في الدماغ سودا ويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولكان تشبيه كليهما ومادة هذه العلة فريبة من مادة السدد لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن النخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه

علاماته صداع خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم تحس بها ويكون معها سبات ثقيل كما يفتح صاحبه العين بغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وبصاق وكثرة تثاوب وفتح فم وصمم وربما بقي ممه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا لنسيانه انه يجب ان يضم او لكسل عنه وان اراده ويكون به فواق بمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جف جفافا معتدلا والبول كبول الخمر وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهو بخلاف اصحاب فرانيطس فانهم يجدون في فرشهم واصحاب فرانيطس يتصعدون ويكون النبض عظيما منتفاوتا بطيئا زلليا متموجا شبيها بنبض ذات الريه لكنه يكون اقل عرضا وطولا واشد تفاوتا واقل اختلافا لان ذا في القلب به اقل وبقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسبابه

اكثر ان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرتية منتصاعدة من ورم الرتية واما ان قبل للسوداوي انه
ليثار غوس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه صخر وهذيان ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كانت
الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركة اكثر وبياض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى المحوظ
وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كانت في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا احتباس
البول للنسيان وضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليثارغوس كثرة اختلاج راسه
مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل شقاط العرق للقوة واذا اشتد
النفس وجاد واحتطت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من
محرانات يكون لها علاجه ان لم يعق عائق قصدت اولا ثم استعملت الحقن الحادة وجذبت المواد
الى اسفل وقيأته برشية للحنها خردلا وعسلا واشكنته بنيا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات ملحا
عليه بالانباه ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم من بعد يومين من ابتدائه يخلط به
جند بيدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم يسقه الماء البارد الا قليلا في الابتدا خاصة وعند الانتهاء
وخاصة في اخره فتمنعه ذلك منعا ثم ممرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الاجوة وبزر الماذريون وفلفل
وعاقرقرحا وما اشبهها ويستعمل النطولات التحليل والشمومات والعطوسات وغرغرملطفة منها
جاشاوز وفاوفوذنج وصعتر وغرغر بعسل وعنصل وسائر ما علمته في الخانون واذا استعملت العنصل
على راسه خصوصا الرطب اشفع به جدا ويستعمل ايضا سائر المحممات على الراس كالطوخ المخدر وبديم
ذلك اطرافه وعمرها حتى تحمر وتيالم فانه عظيم المنفعة واذا غرغرا في السبات مددت شعور راسه
وبتفت بعضها ويوضع ايضا على اقفيتهم عند النقر محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجت الى شرط
عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا غذوت احدا منهم غذوته بمثل ما التمرمر ما الحمص مع ما الكشك
واذا غذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات ليلا بنجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه
مسهلا وخاصة اذا ظهر بداء نغاش سقيته ثلثي مثقال جند بيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان
خفت افراطا في الحمي اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جند بيدستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ
واولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت اياراج فيقرا وزنجبر وهم مع ربع درهم
شحم الحنظل وثلث درهم اهليلج ودانق مصطكى ان لم يكن الحمي شديدة الحرارة وكنت تثقه من انه يسهله فانك لم
تثق بذلك فحمله حموا او اشيافة ليتعاون السبان على ذلك ثم تنبهه وكلفه ان يتكلف البواز واذا عرض له
نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك واصول السوسن وبنفسج
وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيج والحمل وبعد ثم الرياضة اليسيرة وتدبير النائمين
في الماء داخل التحف انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل التحف وخارجه فان كان خارج التحف دل عليه
ما سنذكره عن قرب وان كان داخل التحف وموضعه فوق الغشا الصلب احتبس بثقل داخل وعسر مده تغير
العين بل لم يمكن وترطبت العين جلا ودمعت دايما وشخصت ولا حيلة في مثله فمما لا ورام الخارجة من التحف
والماخارج التحف من الراس وعطاش الصبيان قد يعرض في الحجب التي خارج الراس اورام حارة وبادرة
وقد تعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الراس وقد يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي رطوبات
تحتبس بين التحف وبين الجلد مائية او بين الحاجبين الخارجين فيعرض لحفاض في ذلك الموضع من الراس دكاوسهر
اما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا اخطات القابلة فغمزت الراس وغرقته وفتحت افواه العروق وسائر المنافذ

ما تحت الجلدة دم مائي فقد يكون اخلاطا اخر غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد على حاله وكان
الجلد متعالما منتفخا متدفعا فهو الماء في الراس وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا وتم قوة وامتناع
عن الدفع او حس بلذع ووجع فهو ورم من خارج التحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
ماء واكثر هذه انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل
اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والتحف فاستعمل اما شقا واحدا
في العرض واما ان كثيرا شقين متقاطعين وثلث شقوق متقاطعة ان كان اكثر وتفرغ ما فيه ثم تشد
وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلث ايام ثم حل الرباط وعالج بالمراهم والفتيل اذا احتجت اليهما
او بالحليط والدوران كفى ذلك ولم تحتج الى مراهم وفتيل وان ابطأ نبات اللحم فقد امروا بان تجرد العظم جردا
خفيفا ليسبت اللحم وان كان الما قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المابع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت
تعرف حارها وباردها بالمس واللون وموافقة ما يصل اليه وحسن في كلها بالم ضاغط للتحف فاذا انتبهت
الوجع وتعالجه باخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوي فيه آمن الحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد
واما عطاش الصبيان فينبغي ان يبقى الموضع ما الشعير وما سويقه ان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي
حينئذ شيا من الطباشير المغلي وبزر البقلة مغلوا فان الاسهال في هذه العلة رديء ويجتنب الموضع التخم
ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد في السبات السهري وقد تسميه بعض الاطبا الشخوص وليس به بل الشخوص
نوع من الجمود وهذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن من الخلطين معا اعني
من البلغم والصفرا وسببه امتلاء الدم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب
احدهما فمغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراسمي سهريا سباتيا وقد تشفق في مرضه
واحدة بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخرى فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا
وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة يغلب فيه الصفرا فتفعل
فيه ارقا وهذيانا وخريقا متصلا ويدعه ستيغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ينتبه عنه اذا
نبه وعندما يغلب عليه البلغم يثقل التبات وتغمض العين اذا فتحه وعندما تغلب الصفرا ينتبه بسرعة
اذا نبه ويهذي ويقصد للحركة وبفتح العين بلا طرف ولا تغميض بل يحدب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب
السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاه غير طبيعي وتسيح وجهه وتميل الى الحمرة والحمرة
وعلى انه في غلب كاته ينجذب حدقته الى فوق ويغيظ فاذا فتح عينه فتح فتحا كفتحا اصحاب الشخوص والجمود بلا
طرف فاذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالما بمعنى انه ربما رجع الما من منخره وكذلك يشرق بالاحساء وهذه
علامة رداته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبواز معا او قلتهما فيعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه
في كثير من احواله اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم حاله ويكون سائر علاماته اختناق الرحم
المذكورة في بابه وههنا يمكن ان يجبر فيه الدليل على الكلام بشيء ما وان كلف التفهم والمحتقة رحمها لا يمكن
ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس ايضا ولكن تفارقه بان السبات فيها اكثر والهذيان
الوجه فيه لا يكون عالة كما في اصحاب ليثرغس وايضا يعرض لهم شهر ويفتح عين غير طارق والحمي فيه اشد
ويشبه توانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبضه سريع متواتر
بسبب الورم والاختلاط الحموي فيخالف نبض ليثرغس وعريض قصير بسبب البلغم وورمه فيخالف توانيطس
وقصره لعرضه ثم هو اقوي من نبض ليثرغس واضعف من نبض توانيطس ويكون النبض غير متردد ومنتشح

على

متغاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق
الرحم بل يكون القوة ساقطة والنبض متواترا **العلاج** اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت
ثم الحقن تزديد في حدتها ولينها بقدر ما تجد غلبة المادة بالعلامات المذكورة حين تعرف هل الغالب
مرة او بلغما ويمنع الغذا ايضا على ما في فرانيطس وخاصة ان كان سببه اكلا الطعام وكذلك اذا كان
السبب اكلا الطعام فيأتي المريض وتنفيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البته حتى ينقطع
السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالج به اخراطماد ويشترك اصنافه في النطولات
والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة مما يشرب وحقن مما علمت وتكون هذه
الادوية فيه لا في حد ما يؤمر به في فرانيطس من البرد وكا في حد ما يؤمر به في البثرشس من السخونة بل يكون مركبا
منهما ويغلب فيها ما يحب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين غلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه
في مثل هذا ويجب ان يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والشير
مع با بونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم يخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه
اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين في فيه المسح والمرزنجوش ان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق
الغار والسداب والفوذنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الخالية الاصمدة والحقن وعلى حسب
هذا القانون ويمكنك التقاطها له من الانقراباذين واما في اخراج المرض بعد ان تخط العلة فجنبه
النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حمه ودبره تدبير المنافين **في الشجة وقطع**
جلدة الراس وما يجراجراه التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا فاما شجة او
منقلة او موضحة وكاينة سمحاقا ومن السمحاق للغطرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويصير
كغطرة ومنها الامة والجائفة وفيها خطر ويحدث في اجراحات الواصلة الى غشا الدماغ استرخا في جانب
الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع في
الدماغ ظهر حمى في مزاد وليس مما يفلح للا في القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع الى الغطرة في البطنين
المقدمين اذا تدورك بسرعة فضم واللذان في البطنين الموخرين اصعب والذي في الوسط اصعب من الموخر
والعبدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا وتقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا واما
العلاج فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم
حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطبا في كسر القحف المنقلع
الذي هو المتقلد مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى
استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب الكسادة بالادوية
الجاذبة من الهوام وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلا المتاخرين
اكثر منها على ايدي الاولين ولعين لك يعجب قال جالينوس فان مزاج الغشا والعظم يابس **المقالة**
الرابعة يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا كل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في امراض الراس التي اكثر
مضرتها في افعال الحس والسياسية **في السبات والنوم** يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا كل مفرط
ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة وفي الكيفية معا حتى يكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وانبهه
فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مسبت والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني
عن الالات الحواس والحركة الى المبدا بتعطل معه الانتهاء عن الروح بالفعل فيها الى ما لا بد منه في بقا الحياة وذلك في مثل الآلات

النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان وقوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه
الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلا وما كان ايضا للراحة وتجمع
الروح الى نفسه ربما يعتدي ويمي ويزداد جوهرا وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريبا من هذا ما
يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحا
على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدوا وذلك النوم نافع له زاد لقوته وقد
يعرض من نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا يحل جوهره
الانبساط لفقد زيادته على ما يكفي لاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيعود كما كان يكون في حال
التعب والرياضة القوية وذلك استفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحرص الطبيعة على امساك ما في
جوهرها الى ان يلحقها من الغذا مدد والفرق بين هذا والذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح الغذا
فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي
وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون رجوع الروح النفساني اما من خارج واما من الادوية
المبردة فيكسب الالات بردا ما فيالنفود الروح الحيواني فيها على وجهه او مخدرا للنصيب الحاصل فيها من الروح
يفسد المزاج الذي به تقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود الباقي غابرا من العضو ويتبلد عن الانبساط لبرد المزا ج
وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للالات مكدر لجوهر الروح سادلما له كمرخ لجوهر العضب
والعضل ربما يتبعه سدد وانطباق فيكون ما نعا للنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر
وكان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخايها جميعا وهذا نوم السكر وقريبا من هذا يعرض بسبب التخمة وطول
لبث الطعام في فم المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهذان السببان ربما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات
اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد
وبعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وبعينه اليبوسة وللسبات
اسباب اخر بحسب ما ذلك اشتداد نوايب الحمى الحقيقي الحمى واقبال الطبيعة بكلها على العدة وانضغاطها حتى المادة فيتبعها
الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة واما سخنت بالعفونة وقد يكون لرداة
الاخلاط والبخارات المصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او الرية في علتها وسائر الاعضا وقد يكون من كثرة
الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف وصحة منه او قشره اذا اصابت
الدماغ ضربة واشد البطون اسبانا عند القطع هو اشدها اسبانا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد
من ضربة فضيب عضلات الصدع او على مشاركة الادي في فم المعدة او في الرحم فينقبض منه الدماغ وتسد
مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى بارزه وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعرض انبساط
وان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو السمع والبصر فيجب ان يكون الافة في السبات في مقدم الدماغ
وبمشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ واما عرض الفساد لموخره لم يجب ان يصيب البصر
والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ولكانت الحواس الاخر طها كما يقع ذلك في امراض الجمود
والشخوص ولم تكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقي
في النفس سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة في السبات ليست تامة ولا بكثيفة جدا والا لاضرت بالنفس
وكل سبات يتعلق بمزاج مفرط للبرد اولا والرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الريه وذات الجنب
ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منتشره غير مؤية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه نامت

الحرارة الغريزية فتثورت وهاجت الحرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لا سيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان
النوم اندر ومرض وقيل ان ما الرمان مما يطفي المعدة ويحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي
ان يكون هيات المضطجع على الغذا ونقول الان ان استعمال الاستلقا كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه
استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه على الراس وفي الممرورث يبس الدم لما يحرك الممرور الا
خلاط والخرخوة سببها انطباق القصبة وعلاج النفس الا بضرب رطوبة

في علامات اصناف السبات

اما السبات فاما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بسبب برد شديد يصيب الراس من
خارج اولبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تنبيحا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والتبقر
متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شيء مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون
والبنج واصل السروج وبزر القاح وجوزماثل والعطر واللبن المنجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر
قطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع عوارض
اخر من اختناق الرحم وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا عليا ضعيفا
ليس بمتفاوت بل متواترا تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت
الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيأ من هذه او شربه فيعالج كما قد ذكرناه في باب السموم
ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة
بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره اولد واما مشروب فانه ينبعه
فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلاماته ان لا يري علامات الدم ولا ثقل التبلغم
واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجية مع عرض ويعلم باستعمال
السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس
والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة
العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم
مع ذلك بحتمعا اجتماع الاورام رايت علامات فرانيطس اوليثارغوس والسبات السهري وان كان السبب
فيه خارات تنفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية او البخارات
من المعدة علمت كلا بعلاماته فان كان من المعدة تقدمه سدد ورود وارود دودي وطنين وخبالات وكاز مخف
مع الجوع ويزيد مع الامتلا واما الكاين من ناحية الرية والصدر تقدمه الوجع التقبيل والوجع في نواحي
الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل
مرض الكبد وان كان في الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاوها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ
فتعرفه بدليله والفرق بين السبات والسكنة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسلس
من احساسه والمسكوت يتعطل منه الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوق وبين المغشي عليه لضعف
القلب ان نبض المسبوق يكون اقوى واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والمغشي يفيق يسيرا
يسير امع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا تغير فيه
لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا تحمر رقعة الوجه والانف ولا يعسر عن سحنة النوام الا بادنى تقبيح
وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقه الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلفة مختنقه
الرحم تفهم بعسر ولا تكلم البتة ويكون لحركة خاصة حركة العنق واثر الراس الوجل اسهل على المسبوت

والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم شيأ يقع دفعة ويقضي سلطانه و
ينقضي ويقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه ميدرجا ويبتدي بنوم ثقيل
الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة او دوا يشرب فيعلم ذلك

في علاج السبات والنوم الثقيل والكاين في الحميات

اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاصحا فطريق علاجه
قصد ذلك العضو بالتدبير لينتقي ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل
دهن الورد والخل الكثير ليلا بنوم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك
النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون
الذي يكون في الحميات وفي ابتدا الادوار فيجب ان تبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما
وتشميم الخل وبخاره وتغريق الراس بدهن الورد والخل الكثير اوما الحصرم والرمان والفوابض
والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسيقي تريا قه مما نقوله في الكتاب الرابع
واما السبات الكاين من برد يصل من خارجه فعلاجه سقي الترياق والمثروديطوس وذو المسك
وينطل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجند بيدستر وعاقرقرحا وتمزخ الراس بدهن البان
ودهن الناردين مع جند بيدستر ودهن المسك ودهن الفستق مع جند بيدستر وكذلك الصعا المتخذ من
جند بيدستر والعنصل والمسك من الجند بيدستر جزآن ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك
دايما ويستعمل ما قيل في تسخين الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد
من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذا ويستعمل ما حمض وأما
الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالصمادات المتخذة من جند بيدستر
وفتاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والاوفربيون والعاقرقرحا وحقف الغذا ويجتنب الادهان
والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان تكون قوية جدا
ويجب ان يستعمل تمزيخ الراس وتخميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن
القوية او الاقيخانا ليتقيا واكثر ما يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان يتقياه بما يقطع البلغم مما ذكره في
موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسيأتي ما علمت
في القانون كما مضى لك ومن معالجاته انه يسمع صاحبه ويري ما يفهمه فان الفهم في امثال هذه الامراض
التي يضعف فيها الفكر والحفظ هو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المسهرة طلا المخمر
بالغلقند ومسح الوجه بالخل وشد الاعضا السافلة واستعمال المعطسات

في اليقظة والسهر

اما اليقظة فحال الحيوان عند انصباب روحه الى آلات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة
وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لان مادته الروح فيتحرك دايما الى خارج والحر
اشد ايجابا للسهر وآفدم انجابا وقد يكون السهر من برودة الرطوبة المكتنفة في الدماغ او الوجع او الفكر
العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون
بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلا ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش الاختلاط والاحلام ويفزع
في النوم مثل اليافيخ ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع
والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم ومللوحتها ويبس جوهر دمائهم ومن السهر ما يكون بسبب
ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد

ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يتذكر **العلامات** اما علامة ما يكون من يبس سادج بلا مادة ولا مقارنة حرفين خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بخرو ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلاماته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من برودة الاخلاط فعلامته وجود بلة في المنخر ومصر في العين واحساس ثقل وسرعة انتباه عن النوم ورطوبة وليستدل عليه بالتدبير الماضي واللسن وما كان من اسعفاة الموضع او من الغذا فعلاماته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلاماته العلامات المذكورة مرارا وأما ما كان من وجع وافكار عامة او حميات حادة فعلاماته سببه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان لزم ينوم الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط ردية يثيرها الحمام وجبان لهجو الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تغريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطرها في الاذن وخصوصا دهن البلوفر لا سيما سعوطا وذلك اسفل القدم واما ما كان من ورم فذلك فتدبيره الريادة في تدبير هذه الادوية واستعمال مثل جرادة القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغذا اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وكالقاعة ثقيل وهرج متسا وعاجل ذلك ماصا رخو بر المآ وخفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره لتسكين الوجع وعلاجه بما تحض كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يبقى صاحبه الدنيا قودا السادج فينبغي ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتفريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش الابيض والخس وان يجعل في احسايه بزر الخشخاش الابيض وربما خلي بالمخدرات التي نسخها في نفرابا ذين وافراص الزعفران المذكور في باب الصداع الحار اذا دبغت في عصارة الخشخاش وما ورد طبخ فيه الخشخاش وما خس وطلي على الجبهة كان نافعا وما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيذاف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل البروج على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من هولا قدر حبة كرسنه نام نوما معتدلا فان كان الخلط المتصاعد اليه عظيما صعدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج وبنفسج ومما ينوم اصحابا الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم رباطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكابن من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يحتب تنا ولكل خريف وماح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار وبدء تم تغريق الراس في الادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما قد طبخ فيه الشعير والبابونج والاقحوان لا غيره كل ليلة فانه ينوم تنويما حسنا وكذلك ينشق من دهن الاقحوان او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان يسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف اختلاله قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ويرتاض ويتمخم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسدد ويا كل الطعام فانه ينام في الوقت **في آفات الرأس** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية غير هي لتسبيبنا في تعرف من وجوهه فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان تخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم

سليما ثم كانت الاشيا والاحوال التي يراها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يشق عنده فذلك آفة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشيا فالآفة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان تخيل له اشيا محسوسة فيلتقط الزير ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالآفة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ واذا اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالآفة في البطنين او الثلثة وان مرض الفكر ويقع فيه تقصير بمشاركة آفة في الذكر سبقت او لا اسهل من ان مرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وقد عزم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدئيا في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ونلتقط من الواح امراض العضو الراس في الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك ليستعملها عليه ونتيامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه

في اختلاط الذهن والهذيان

اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكابن سببه في الدماغ نفسه فهو اما مرة سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرا واما مرة حمرا واما حر ساذج واما بخار حار وذلك مما تخفا المؤنة في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكابن بسبب عضو اخر والبدن فذلك العضو هو كالمعدة او فمها او المراق او الرحم او البدن كله كما في الحميات وكذلك اما الكيفية ساذجة تعادي اليه كابر تفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما الخار حاد من مرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل مما كان مع ضحك ومما كان مع سكون وارداه ما يبا الكابن مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكابن من السودا فيكون مع غموم وظنون سيئة ومع علامات المالنخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية كان مع سبعية واقدام وان كانت دموية كان هناك طرب وضحك مع دروز والعوق واما الكابن من الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب واس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى الملاسنة والذي من الحمر انكوز هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون يكون في الوبايات واما الكابن عن حر ويبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوابين وفي الابواب المتقدمة واما الكابن من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان تكون بهم مع الاختلاط زاده وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان ثقل رؤسهم ويسبتون لجوهر البرد كما يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولا لا يفارقون ما يمسكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دوابا او طيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر وعن حرارة رطبة مزدم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي سببه خا رمتصاعد من عضو فيعرف من خلال ذلك العضو الالم ان كان عضوا والبدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او خار بعلامات جميع ذلك المذكورة في باب الصداع

العلاجات اما علاج المالنخوليا فسنذكره في باب المالنخوليا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفرا او الحمرا فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويعدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل ضمدته بعد حلق الراس واز اشتد وقوي دبرته بما يصلح الاختلاط الذهن الحار الغير وطي المبرد من دهن الورد والخل على الباقوخ او دهن بنفسج واللبن ازلم يكن حمي او دهن الورد والخشخاش مع محاذرة انطفاء البخارات فاذا كان سهر لجميع الاطبية غير نافعة وربما اورثته حمق خاره فلا يسعطن فتزيد في الجذب بل اتبع حقنا لينة واما الكائن لسبب سوء تركيب عضو فيستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا او ربما وجب ضربه لينزعج اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا ازلم ينفع شئ ومن الاشيا النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والرؤس كثيرا مما يجا فيهم العاشرا اذا سقوا منه اياما تاما هو او في شئ آخر من الثمار والحلاوة مما يستره ويخفيه فيه

في الرعونة والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق ان كانا آفتين في العقل وكان السبب محلات لهما جميعا فقد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ اذا اختلاط الذهن آفة في الافعال الفكرية حسب التغير والرعونة والحمق آفة بحسب النقصان والبطلان وحالة شبيهة بالحرفية او الصبوية وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتملة على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويفه او عيته وانما كان سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة فما من حركات الروح يتحرك بها عن مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة والغيظ والجمود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفنا التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والقي بالسكنجبين العنصلي وبزر الكتان ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تلبيه القلب بالادوية الخاصية به مثل الورد والمسك والمشرود بطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بينا مضيا وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذا وتقليله والميل بالمزاج ايبس والى تلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه حيث لا يكون شديدا لغليان والتبخير بالبخار اللطيف غير غال هو مما يذكي الذهن ويصفيه وكل اغذي للذهن من الامتلا عن اغذيه والرطوبات والبيس مضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا او انحلاله مع اذى في حركة

في فساد الذكر هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افعاله موخر الدماغ او بطلان من جميعه وسببه الاول عندجالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه لحفظ الامور الماضية ولا يفيد في حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية

البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية وان كان هنالك برد ساذج كان سبده وخدره وربما كان من بيس مع حر فيكون منه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ او في بطن منه او في وعايه وقد يكون لاختلاط سوء مزاج في الصديق تنبا دي الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض للنيان وفساد الذكر اغا يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان وفساد الذكر اذا عرض مع صحة الذهن ربما انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليثر غس **علاما تا يجابه**

واصنافه ينبغي ان تعرف ذلك من القوانين المذكورة فلا نكررها في كل علة **علاجه** اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته بما قيل مرارا واما الكائن عن يبس مجرد فيجب فيه ان يفزع الى تعديل الهوا بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناجية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي لتبث بقوية بمقدار ما تجمع وتقتضي الاستفراغ في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها هنا وبالحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياها قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرفس الماء ومن الادهان دهن السوسن والمرزنجوش والخيري واما ما كان من مادة ذات بوغ ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما ندري ولا يكن بينا كثير الضوء وليبتدي اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل الايارج وشحم الحنظل وحب بيد ستر ثم تدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار مجون البلادر فانه اقوي شئ في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سائر المسخنات من الجمرات والغراغر والسعوطات التي تدري ولا تستعجل في تجفيفه بل تدرج واحذر ان تبلغ تجفيفك افنا الرطوبات الاصلية فتيبسها يزد للمزاج وذلك مما يزيد في النسيان وجب ان تجتنبوا السكر ومشارب الرجاج والامتلا وتجنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فلما يجمد ويغير بالروح الحابس فان عرض لهم امتلا لطفوا التدبير بعده وجب ان تجتنبوا الاغذية المسكنة الثقيلة والمخدرة والبخرة واما الشراب فاز الامتلا منه صار حدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويقيني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضارهم وخصوصا على امتلا كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ اخرة وقد جرب لهم الوج المزني والدار فلفل المربي فوجدا جميعا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء كندر سعد قلفل اسفيذ يعفران مر اجزا سوا يعجن وتيثا ول كل يوم وزن درهم وجرب هذا ايضا فلفل يكون جزا ان سكر طبرزد ثلثه اجزا وجرب ايضا على الريق كل يوم بيقي مثقالات فيه من الكندر وثلثه ارباع ومن الفلفل ربع وايضا يكون خمسه فليفل واجد وج اثنان سعد اثنان هليلج اسود اثنان عسل البلاذر واجد عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني في موضعها في الواح علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بينا فيه الطوا واما الكائن عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قراطيطس وليثر غس في السبات السهري

في فساد التخيل هو بينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابوابا لاخري الا انه في تعدم الدماغ وفساده اما بان تخيل ما ليس ويري امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مراي على مقدم الدماغ او الغلبة سوء مزاج

حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يري الرؤيا والاحلام الا
قليلا وبتسكنه وينفي صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان
الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس
لان قحذه الآلة خلقت ليبسة ليسرع انطباعها بما يتخيله وذلك صعبة لبعسر تخلتها عما انطبع فيها
فالامور تقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيبها وفساد التخيل
يقع فيها بالضد وفساد الذكر في مثل المحسوسات واشباهها وهذا يعلم من صناعة اخري وادل
ما يدل علي ان العلة من رطوبة او يبوسة حالا النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته
وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لانقضائه فانت ممكنك ان تعرف
ايضا انه عن سودا او صفرا او مزاج حار مفرد بما قيل وعرفت واما المعالجات فيجب المعالجات في العلل
الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية منا شيء الحس وان احتيج الي دلوك او وضع محاجم فالي مقدم
الدماغ **فيما نيا وداء الكلب** تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فنوع
منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذا مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم
ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هي من جوهر المادة الفاعلة للما بخوليا لان كلاهما سوداوية لا
ان الفاعل للجنون السبعي سودا محترقة عن صفرا وعن سودا وهو اردي والفاعل للما بخوليا
سودا طبيعي كثيرا واحترافي ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنون وان كان
يكون عنه فالما بخوليا واكثر ما يكون المابخوليا انما يكون حصولها في المادة السوداوية في الاوعية واكثر
ما يكون المانيا انما يكون حصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الي الدماغ كوصوله مادة فوانيطس
ويكون المابخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا
فكله اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع وربما
صنفا من فرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمي الا اكثر الامر وفرانيطس لا يخلو
عنها وداء الكلب هو نوع من المانيا فيه مخاسرة شديدة ومضاعبة مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه
من اعتقاد البشر كل ما في المانيا وكانه الي الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف لورآة الا
خلاط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتخفيف الشمال وهذه العلة
كثيرا ما حلها البواسير والدوالي واذا اعرض عقيبها الاستسقا حلها برطوبته خصوصا ان كان سببها
حر الكبد ويبوستها وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيها القذف **العلامات**
المانيا جملة علامات وللمانيا علامات فعلامات جملته ان تتغير الافعال النفسانية والحركة
التغير المذكور وكل العلامات المتذكرة به مثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي القدمان
دما وحمرانا وينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل علي حركات فاسدة للدم والارد تدل علي ذلك
وقد يدل علي انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا
بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يؤدي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولي في اخوا المانيا فربما كان
علي اختلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا ليحران فان تندت الدلالة
الاخري شهادة جودة دله علي بحران سيكون جيدا وربما كان استدادا المانيا دليلا علي بحران ما بنا
نفسه **علامة الكابن عن سودا محترقة عن سودا** ان جنونه وسبعيته تكون مع فكر وسكوت وسكون يمتد

مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا يتعاقل متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكانه ويكون يخاف البدن فيه
اشد واللون الي السواد اميل والاحلام اردي وربما قاسيا حامضا تقيل منه الارض واما الذي عن السودا الصفراوي فيكون
الانتقالات الي الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره
واضطرابه ان رايت امتلا من الاخلاط فافصد وان رايت علبة مرار في البدن بالبول وتبايز العلامات فاستفرغ
بطبخ الافيون فتيبوا وبطبيخ الهليلج ان كان سودا صفراويا وان كان سوداصرفة فربما احتجت الي ان تستفرغ بالافتيمون
السادج وزن ثمنية دراهم مع السكنجبين وحب اللازورد ثم اقبل علي الراس واستفرغ ان كان به امتلا مؤي او
سوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحيا يارج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سقمونيا
نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ حبوب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي ليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما
ينفع منه جدا هذه الصفة افتيمون سفاج من كل واحد خمسة دراهم حجارمي ثلاثة دراهم هليلج كابلي درهم اسطوخودوس
عشرة دراهم ملح هندي شم الخطل اربعة اربعة بليلج جاشاخرق اسود من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرون درهما
يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل وتتعرغر بالسكنجبين السقمونيا ولا يفرط في استعمال حب الشبيار بل استعماله مرة
وما دامت تجد به خفة فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل علي التبريد والترطيب بالنطرونات
وغيرها وربما احتيج الي ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلي رؤسهم بطبيخ الاكارع والرؤس ويحلب عليها اللبن ويوضع
عليها الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد اداوية شديدة الترطيب الا باردة
واجعل معها بابونج وربما احتجت في تنويمه الي سقيه دياقودا فاسقه مع مما الرمان الحلو ولبوطب او مع خراب الاجاص
ليلين ومع ما الشعير وينطله ايضا بما قد طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان يجعل فيه قليل بانوخ وحلب اللبن
علي راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحذر ان يتام
بعدها علي حال بما ينيومن النطولات والادهان المستعملة خاصة دهن الخس واسقه من الاشربة ما يرطب
كما الشعير ولا تسقه ما يجري مجري السكنجبين ومافيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت
فاحقن ليلا يرتفع الي الراس بخارات مؤذية من التقل ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الراذيانج البري وبزره
واصل الكرمة البيضا وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دسوا ذلك في طعامهم
وحبس بن يدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دائما يجذب البخار الي اسفل واذا خيف ان يجفوا
علي انفسهم ربطوا رباطا شديدا او ادخلوا في قفص او علقوا من معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون
اعتذيتهم رطبة علي كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا تكون مما يحدث السدد مثل النشا ومما اشبهه فان
ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضربهم وساير علاجاتهم في ما يجب ان يتوقوه ويجب
ان تعلموه هو علاج المابخوليا وتذكره في بابه واذا اخطوا فلا باس ان يسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك مما
يرطبهم وينيومهم **في المابخوليا** يقال ما بخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجري الطبيعي الي الفساد
والي الخوف والردآة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما توحش وتفزع الظلمة
الخارجة علي ان مزاج البرد اليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملائم للروح مقو
واذا تركب ما بخوليا مع صحو وتوثب وشرارة انتقل فيه ما نيا وانما يقال ما بخوليا لما كان حدوثه عن سودا غير محترقة
وسبب ما بخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانما ان يكون من سوء
مزاج بارد يابس بلا مادة ينقل جوهر الدماغ ومزاج الروح الي ظلمة واما ان يكون مع مادة فاما ان تكون المادة
في العروق صايرة اليها من موضع اخر ومستحيلة فيها الي السودا باحتراق ما فيها او تعكره وهو الاكثري وتكون المادة

متشريته في ورم الدماغ او يكون موذيه للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون ذلك
من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر مؤلم منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك
الشيء من البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز فلم
يقدر على جذب السوداء من الكبد وتنقيتها واما لانه قد حدث به ورم او لم تحدث بل آفة اخرى واسبب شدة حرارة
الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكمت عليه فضول من الغذاء او من بخار الامعاء او اعترفت اخلاطه واستحالت الى حابس سوداوي وحادث ورمًا او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الرأس ويسبي هذا نفخة مرافيه
ومالنخوليا نافخا ومالنخوليا مراقيًا وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فتخرق دم المراق وهو الذي جعله جالينوس
السبب في المالنخوليا المراقي وذو فلس يري سببه شدة حرارة الكبد والمعاء وقوم اخرون يجعلون السبب فيه
السدد الواقعة في ماساريقا مع ورم وقوم اخرون يجعلون السبب فيه السدد في الماساريقا وانما
يكون ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقا بان غذاءه لا ينفذ الى العروق فيعرض
له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم بنيا لحاله وفي الاكثر فلا يكون
هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وفي مرار وربما كان سبب توليده هو من خارج الدماغ
وميدانوله هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ او كان في الرحم
او سائر الاعضاء المشاركة للراس والذي يكون عن برد ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي
بمادة او بلا مادة ليشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره
فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون لاسباب
اخر ي مبعدة وميبسة لا من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون
معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم
ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا فاوم فساد الدماغ واصلحه بل وكاد عجب ان يكون
مبدا ذلك وامثاله في اكثر الامر من القلب وان كان انما يستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس يدفع ان
يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فتبعه القلب ففسد مزاج
الروح في القلب واستوحش ففسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان الدماغ على فساده وقد يعرض في
اخر الامراض المادية خصوصا الحادة ما يالنخوليا فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان لا
يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء اكثر فتولد نارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا
احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل ونارة بسبب العضو الذي هو مفرغة السوداء او
الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم وربما ده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينجذب اليه منه
الى الدفع الذي له وقد تتولد السوداء في عضو آخر ما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل
غذائه فيتحلل لطيفه وتبقى كثيفه سوداء بسبب شدة تبريده وتجفيفه وتكون السبب في تولده ايضا
الاغذية المولدة للسوداء وقد رأي بعض الاطباء المالنخوليا قد يقع عن الجبن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب
ان ذلك يقع عن الجبن ولا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع عن الجبن فنقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه
القريب السوداء ثم ليكن سبب تلك السوداء جبنا او غير جبن ومن الاسباب الغريبة في توليدها المالنخوليا افراط
الغم او الخوف وعجيب ان يعلم ان السوداء الفاعل للمالنخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعية دائما المتولدة اذا استحالت
سوداء بنكاثف او ادنى احتراق وان كان هذا يقل او يندر واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق

شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق لغاية فعل مانيا ولم يقتصر على المالنخوليا
وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعل المالنخوليا لكن بعضه يفعل معه مانيا
واسلم المالنخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما تحل المالنخوليا بالبواسير والدوالي وقد
يقل تولد هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الوبر القصاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدًا
ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدا للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثيرها فتولد في قلبه ومن المستعد
له اللثغ الاحداق الخفاف الالسنة الخفاف الطرف الاشد احمرة الوجه والادم الرب وخصوصا في صدورهم
السود الشعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ لان بعض هذه دلائل حرارة القلب وبعضها دلائل
رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنساء الخمش ويكثر في الكهول
والشيوخ وتقل في النساء ويكثر في الصيف والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط
خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوارفيها تهيج السوداء وتثور والمستعد للمالنخوليا يصير اليها بسرعة
اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان دم او في سوداء او غير ذلك **علاماته وعلاماته**
اصنافه علامة ابتدا المالنخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي والاختلاج ودوار
ودوي خصوصا في المراقي فاذا استحكم فالتفرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب ومذيان كلام وشبق لكثرة
الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير
محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم
السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل عليه شبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك
تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا
او شياطين او طيرا او آلات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ما لنخوليا به دموي لانه يتخيل ما بليده
وليسره ومنهم من يبكي خاصة الذي ما لنخوليا به سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة
ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس ونظر دايم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه
لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض
دماغية سبقت وان لا يكون العلامات التي نذكرها للاعضاء الاخر المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر
النفع اذا عولج ذلك العضو ونقي وان يكون الاعراض عظيمة جدا واما الكائن مشاركة للبدن كله فسواد البدن
وهلاسه واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار ومن المفقدة او البطء وكثرة
شعر البدن وشدة سواده وتقدم استحالة غذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض
المغبة للمالنخوليا هل مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء
الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات الصياح واشتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد
للنخمة وربما كان معه جمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السوداء الما وما كان من المعدة فعلامته
وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة ان كان مع ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والاكل
وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستمري وجاع ثم ليس يكن عند الاستمراء فان كان كالدال عليه
الالتهاب في المراق وفي المراد وعطش اكثر من به ما لنخوليا فانه مطول وعلامة المراقي نقل في المراق واجتذاب
الى فوق ونهوع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجشا حامض وبصاق رطب وقرقرة وخروج ريح وقلب وان يجد

وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمري بالتمام وربما قذف البلغم المواري
وربما قذف الحامض المضرس وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بعده بساعات ويكون براز بلغميا
مراريا وعفجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق وكان معه وبعد اخلاطا كثيرا في
المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السوداء الفاعل للمايخوليا ان كان دمويا
كان مع قرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حوارة وسكون فان كان من صفرا
كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداصرفا فان الفكر فيه اكثر والغادية اقل الا ان
تحرك فينجر وتحقد حقدا لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتدا
صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب
هواء مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دايما الروايح الطيبة والادهان الطيبة
وتينا ولا الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويزيد في خصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام
قبل الغذا ويصب على راسه ماء فاتر ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان
يسقى قليل ماء ويستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واغتنم بتر طيبه فوق اعتنابك
بتسخينه ما امكن ويجتنب الجماع والتعرق الشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب
والشراب الغليظ والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة ويجب ان يتناول الدسم
والحلو واذا اديد تنويمهم فلك ان تنقل دسهم بما الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم موافق
علاجاتهم ويتدارك بما يفيده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان المايخوليا من سوء
مزاج مفرد بارد ويبس فيكفي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادويته المسك والترياق والتريد
ياموس وما اشبه ذلك ويعالج الراس مما مر وذكر في باب الرعونة والقوي الذي يعرض منه عقيب مرض
اخرحا رفيسهل علاجه حتى اندبزول بالنطولات واما الكاين من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ
فملاك علاجه ثلثة اشيا اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقي الامن كانت معدته ضعيفة
فلا تعينه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دايما
بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل
السوس ليلا يغلظ الخلط بتحليل سا ذج لا تليين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كانت
السوداء بعيدة من الحرارة فلك ان تزيد الشيح والورق لغار والغوذنج مع الترطيب ولا تبالي وتستعمل
الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكورة في الاوقات بالشراب
الابيض الممزوج دونا لعتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب وان احتسن بمزاج بارد فبالمفرحات
الحارة وان احسن بمزاج مميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل
المفرحات الباردة العين المفرطة البرد ويتعرف ذلك من النبض وسنشرع في تفصيل هذه التدابير
ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية كين كان السوداوي فاقصد من الاكحل بل يجب
على كل حال ان تبتدي بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا وتعلم ان المواد قليلة او هي في الدماغ فقط وان
لم يلبس مستولي على المزاج ثم ان قصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم
فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد ليلا ينزف الرقيق ولتحبس الغليظ فيتزيد شرا وانظر اي الجانبين

من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليق اذا وجدت العلامة
عامة وقبل فصد عروق الجمة حرك اكثر فان وجدت الخلط الخلط سوداويا بالحقيقة الى البرد فاستفرغ
بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق وابتدي بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة
تقع فيها افتيمون وشحم الحنظل وسقمونيا يسير ثم يطبخ بالافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت
الايارجات الكبار وان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد
والمجرالارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف وبالحذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
في ما الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدوا فان لم ينجع عاودت من راس ويكون في كل اسبوع مرة
حب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك بالاطريفل الافتيموني وقد جوب سقيهم الاطريفل بالافتيمون على
هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر
يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا التي وخصوصا
ان رايت في المعدة شيا يزيد في العلة ولم تكن المعدة لشديدة الضعف ويجب ان يكون التي مياه طبخ فيها غوذنج
وكنكرزد وبزد النجل وتينا ولا عصارة نجل غرز فيه الخربق وتترك فيها بما حتى جرت فيه قوته مع سكنجبين وتينا ولا
هذا النجل نفسه منتقعا في السكنجبين ولكن مقدار السكنجبين ثلثة اسانير ومقدار عصارته استار وتزيد
ذلك وتنقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه
مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنة العلة استعملت القي بالخربق واستعملت
المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاويه والعود فان
كانت المادة الى المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطخيقون والجندبادستر وبما يستفرغ الصفرا
المحترقة وما يقال في باب وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه لابد لك من الباسليق وما هو في قوته اذا استعملت
النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدما في مثل هذا الموضع ان ياخذ من
الصبر كل يوم شيا قليلا او تشرع كل يوم ماطبخ فيه افسنتين ثلاثة اواق وعشرة قوارير من عصارة الافسنتين
مدفونا في ما وقد حمد ان تشرع كل ليلة خلا ثقيفا لا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غايلة الخل في هذه العلة
الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفرا محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشيا له وخصوصا العنصل
والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعده او زداوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان عشا دكة
الطحال والحادة فيه ويجب ان يطيب بشمه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير
غالب براحته بموسة الكافور والمسك وسايرالروايح البارودة الطيبة الوطبة خصوصا النيلوفر واما ان كان
سبب المايخوليا ورم في المعدة والاحشا او مزاج حار فيها يحرق فادركه ذلك بمرة الراس وكطبنه وقوته
ليلا يقبل ما ينادي اليه من غيره وان كان السبب في المراق وجدت رياحا وفواقا فان كان في المراق ورم حار
عالجته وحللته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقويت الراس وعرفته في ادهان بقوية وموطبات واستعملت
المحاجم بشرط ان يستفرغ الدم ولا يسخن في مثل هذه الحالة الكبد بل عليك ان تبردها اذا وجدتها حارة محرقة
للدم بحرارتها وقوة الطحال وضع على المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه ليلا برسيل الطحال المادة الى الدماغ
وان كان المراق بارد المزاج نافخة ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما الافسنتين وعصارته مما ذكرنا في النطولات
بالنطولات الحارة المذكورة وتقصدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزد القنجكشت وبزد السداب واصل
السوسن وشجرة مريم وتمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ما

حارا وصوفا منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخرد عليه وعلى ما بين الكتفين وضماد ذرور شيوس
ايضا المذكورة في نفرا باذ بز وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون بفنائك ورم او وجع
فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في المالنخوليا الناشئ بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبخ فيها
هذه البزور والسذاب والشبث بل دما احتجت الى استعمال بزر السذاب والشنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراقي
المزمن الى القيء بالخربق الابيض ويجب كثيرا في المالنخوليا المراقي ايضا ان تصلح الكبد ليلا ينبعث فيه سودا وكثيرا
ما يحوج المراقي المزمن ينتفع اصحاب المالنخوليا المراقي بالاشيا المبردة من حيث يكون مرطبة معتادة ليبس
السودا ولانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يؤديان تبصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع
بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض لكن البارد اذا كان رطبا لم تتولد منه السودا واخمت
ما دتم ولم يحر ايضا المادة الحاصلة ورجا ان يستولي عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد
للبلغم ربما قاوم السودا والتدبير اللطيف لما يفعل من الاحراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم
ببلغم يستفرغه قذفا او بوازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها
ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج ما يخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك
ان لا يقصر في استفراغ السودا وكل فساد الطعام في بطون اصحاب المالنخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا حين يحتبس
محمولة في الفم فيجب ان تفتشهم لا محالة حينئذ وتحرم عليهم ان باكلوا عليه طعاما آخر ويستعمل الجوارشنات المغوية
لفم المعدة وليحذروا ادخال طعام على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب المالنخوليا بشيء كيف كان وان يحضره من
تحتشمه ومن يستطيبه والشراب المعتدل للشهاب للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والموطبات
وبما اضوله من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يتهمون بعوارض تقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون به عن الفكر وبيا فون فان
نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم اصيل فان كان السبب دودا احتبس من طمث او معدة او غير ذلك فادره فان حدث
سقوط شهوة فالعكة رديئة والجفاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السودا في بدنه
منهم متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداوه كذلك والذي يكون فيه السودا متحركة هو الذي يظهر سوداوه في القي ويفي
البوار والبرص وفي لون الجلد والبهق والكلف والفزوح والجرب والدوالي ودا الفيل والسيلان من المعقدة ونحو ذلك
فان ذلك كله يدل على انه قابل للتميز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال
والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم لبسهم فيجب ان يتعهدوا في مآ فانهم ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل من شراب
وسيقوا ماموزجا ثم نيقوموز ثم يحممون بعده ثم يغذون كما مخرجون

في القطرب

هو نوع من المالنخوليا اكثر ما يعرض
في شهر شباط وجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء فضد بمن يغافضه ويكون يروز
صاحبه ليلا واختفاه وتواريه نهارا كل ذلك لحبا الخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر
من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ومشيه مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس ورعا لم يحذر بعضهم غفلة
منه وقلة تفطن لما يريد ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون
جاف اللسان عطشان وعلى ساقيه قروح لا تندمل وسببها فساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله فتنزل المواد اليها
ولا سيما وهو في كل وقت يعثر ويصاك رجله بشيء او بعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة الضبا بالمواد اليها فيكون
منها القروح ولبقاءها على حالها وحالها سببا لها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا
كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهربه من صاحبه هربا لا نظام له ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهته وكالهارب
من شخص يظهر له فانه لقلة تحفظه وعوز صواب رايه يأخذ في وجهه فيلقى شخصا اخر فيهرب من راس الى جهة اخرى والقطرب

دويبة يكون على وجه الماء يتحرك عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة يغوص ويتقلب ثم تظهر وقيل دويبة تطير بالليل
وقيل الذكر من السعالي وقيل الذئب الاسعط والاسبد بموضعنا الفؤاد الا وكان وسبب هذه العلة السودا والصفرا
المحترقة. العلاج علاجه علاج المالنخوليا بعينه اذا كان من صفرا وسودا محترقة ويجب ان يبالغ في
فصد حتى يخرج منه دم كثير وتقارب الغشي ويدر بالاغذية المحمودة والحمامات الرطبة ويسقى ما الجبن ثلثة
ايام ثم بعد ذلك يتضرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يفوي قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري
مجراه ومع ذلك يرطب جدا وينطل بالمنومات ليلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج
ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان سيقي احيانا الافيون لهذا
طبيعته وينقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدوا والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه وكوي بافوخه فانه يفيق

في العشق

فان عاد عيد هذا مرض وسواسي شبيه ما يخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط
فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل التي له ثم ادمانه تعاهد ذلك شهوته او لمرتعن وعلامته غور العينين
وبيسهما وعدم الدمع الاعند البكا وحركه متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شيء لذيذ ويسمع خبرا سارا او مزح ويكون
نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء وتتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل
ولا سيما عند ذكر المحبوب النوي ويكون جميع اعضايه ذابلة خلا العين فانها تكون مع غور ومقلتها كبيرة الجفن سمينة
لسهره وتزوم البخار الى راسه ولا يكون له نظام وتكون نبضه نبضا مختلفا بلا انتظام البتة كنبض اصحاب الهموم
وتتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقايه بغتة وعكس من ذلك ان يشتد على المعشوق انه من
هو اذا لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسما كثيرة فعادة مرارا ويكون اليد
على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجوب ذلك مرارا واعلمت انه اسم المعشوق
ثم تذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلامنها الى اسم المعشوق
وتحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية
والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا
تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد رايتا من عادته السلامة والقوة وعاد
الى حاله وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف
القوة لشدة العشق لما احس بوصول من معشوقه مطل معاودة في اقصر مدة قضينا به العجب واستدللنا
على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية. العلاج ينبغي ان تامل هل نادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي نعرفها
فيستفرغ ثم يستعمل ترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم على شرط الترطيب المعلوم وابقاعهم في الخمرات
واشغاله ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما ادمنهم او خيالية تعشيقهم غير المعشوق
ممن تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان تيأسوا الاول وان كان العاشق من العقلا
فان النصيحة والعظة والاستهزا به وبصنيعه والتصوير لديه ان ما به هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع
نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه ليبغض المعشوق اليه ويذكر فيه
احوالا قذرة ويحكين له منه امورا متفرزهم منها ويحكين له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسلي كثيرا وان كان قد ينفي
آخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هو ايا العجايز صورة المعشوق بتشبيهات قبيحة ويمثل اعضا وجهه محاكيات
مبغضة ويدمن ذلك ويبهين منه فان هذا عليهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فانهم ايضا فيه صنعة
لا تقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكن ان يعهد في ان يتقلن هن بي العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم

يقطعن صفيرهن قبل تمكن الهوي الثاني ومن الشواغل المذكورة اشتر الجواري والاكثار من مجامعتهن والا
ستجاد منهن والطرب معهن ومن الناس من يستميله الطرب ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان تعرف
ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم العظيمة وكلها
مسل ورما احتاج ان يدبر هو لا تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات
الكبار ويربطوا بما ذكرنا من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بسببها يلهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك

المقالة الخامسة في امراض دماغية افرادها في افعال الحركة قوية في الدوار

الدوار هو ان تخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يمكنه ان يثبت بل يسقط كثيرا ما
يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يمكنه ان يثبت قائما او قاعدا والم
يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وقوى اوردته وشرايينه من تلقا نفسه ما يعرض له عند ما يدور
دورانا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون لفتة فيسقط صاحبه ساكنا و
يفيق واما السدر فهو ان يكون اذا قام الانسان يظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه
لا يكون مع تشنج كما يكون في الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت النجامات والارواح
فيه كما تدار العجانة المشتملة على مادة بالمكن فيبقى ما فيها دايرا مدة واذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشيا
تدور لانه سوا ان اختلف نسبته اجزا الروح الى اجزا العالم المحيط به من جهة والروح او اختلف ذلك من جهة العالم
اذ كان الاحساس بها وهي دايرة تكون حسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس
وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشيا التي تدور حين ترتسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل
ان الافاعيل الحسية كلها منفعلة بالآن جسدانية منفعلة اولها واولاها الروح الحساس وبقي فيه عن كل محسوس
هيئة بعد مفارقته اذ كان المحسوس قويا فان كان المحسوس انما يفعل في الالة الحاسة هيئة هي مثاله ثم تثبت تلك
الهيئة وتبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا
الانفعال فيه اشد كما في المرضي فانه قد يتبع المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادني حركة منهم
لانهم محتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيتمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لرؤسهم اذي وانفعال
وتنزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات جابلة في العروق
التي فيه وفي العصب اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيتحرك بادني حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة تحركت
بحركتها الروح النفساني الذي انما ينضج وينقوم في تلك العروق فترتسخ في جوهر الدماغ ثم تتفرق في العصب
الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه منتصعدة اليه من مواضع اخر من مستقرة فيه باقية
عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون دياثا فجة تحركها القوة المتهيجة والمحللة وقد يكون لا لحركة بخارات
في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف لفتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا لمحرك جرمي بخالطه من
بخار وغيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء النار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك للروح من خارج
مثل ضارب للراس وكاسر للتحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دايرة متموجة كما يعرض
في الما من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه مستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهوا اذا لجم الهوا
او في الا انه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ خالد تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره ولا
محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت وتكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة
بتوسط المعدة والمثانة والرحم والمجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة

وبعدها

وبعدها من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشرايين اما في الغايرة واما الظاهرة ومادة البخار قد يكون
صفرا وقد يكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسددة والدايرة لاجل مادة تصل
بل لاجل مادة بكيفية تتصل بالدماغ فتورثه السدد والدوار ومثل الذي يعرض عند التوا والجوع لبعض المتمارضين
وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق
الجوان والدوار المتواتر خصوصا في الشاخ منذ ربسكة وكذلك الدوار الحادث عقيب خدر لازم لعضو وقد يحل
الصداع دوار عارض علامات اصنافه اما الكاين من مزد وران الانسان على نفسه او من نظره الى الاشيا الدا
ية المستديمة او المرتفعة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاختلاف بخارات قديمة
في الدماغ او متولدة من نفس الدماغ فيكون العلة دايمة وغير تابعة لمرض في بعض الاعضا وكاهجة مع الاستلاسا كنة
مع الخوار يكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس وحدظلمة في بصره ثابتة وحدي في الحواس تغيير
حتى في الذوق والشم وحدث في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا وبصبيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في
غيره الخلط الذي منه يهيج البخارات بلغميا كان ثقل وجز وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في الفالوذ
وان كان صفرا كان سهر والتهاب لحن بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبية وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين
حمرا حارة وكان ثقل داعيا ونوم وضربان وان كان عن سوداكان ثقل بقدر وسهر وتخيل شعر وصفايح سود ودخان وفكر
فاسد وسايرالعلامات المذكورة واما ان كان سببه المعدة كان مع بطلان من الشهوة او افة فيها وفساد في الهضم وخفقا
وفتور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذي الى مقدم الراس ووسطه وربما بعد ان تنادي الى موخره واختلاف حال
الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلا ويكون تجشم قد سلفت وحد ايضا في المعدة وتخمي الاحابين ويكون
طريق مشاركة في العصب وحد قبله وعند اشتداده في اخره وجعا خلف الها فوخ عند منبت الزوج السادس في نواحي
القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم واحتباس المني او الطمث او ورام فيه وكذلك ان كان من الساعة وان كان
من المبدا من الاعضا كلها او من ينبوع الغذا وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين
النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتورم في العروق التي في
الرقبة وان لا جد وجعا يعتد به في الرقبة واعضايها ولا في سايرالعصب واذا رايت السرايين الخارجة منتدة عند القفا
وكان اذا منعنا النبض بتلك ابا الرباط الاعجمي او بالاسرب او طليت عليه القوابض المذكورة قبل علمت ان المسلك فيها والا
في الاخر وكذلك الحرب في الاخرفان لم تجد في الغايرة واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم
الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر مفاجئ من خارج او من المناوبة المبردة والمسخنة دفعة فيتبعه الدوار
وصاحب الدوار لا ينتفع بالشراب استفاخه بشرب الما واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحراني
ظاهرة في علاجاته اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدورات او نظره من مكان عال فيعالج
بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحامضة ويكسر لها فيها فتناولها واما الكاين عن
دم او اخلاط مختلفة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج
لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة من البدن في اي الطرق صعدت وينفع الحجامة
على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحسب
الابارح او تنقيع الصبران كانت الاخلاط حارة او طبيخ الاهليلج او طبيخ الافتيمون وجب الاصطبخون ان كانت مختلفة
وبعد الاستفراغ ليستعمل حقنة بما القنطوريون والحنظل ثم يحتجم على الراس والنقرة ثم يقبل على المغرغرات والعطوسات
والشمومات التي فيها مسك وجند بيدستر وشونيز وموز بخوش واذا هاجت الدوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان

كان السبب في ذلك من المعدة والخلط فيها فليستعمل القيء بما قد طبخ فيه سُبُت وفجل وجعل فيه عسل وملح وسايير
المقيئات المعتدلة ثم ليستفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية او حب الاباهج ونقيع الصبران كانت القوة
دون القوية وان علم ان الاخلاط مرية ساذجة فبطبيخ الاهليلج مع الشاهترج وتعلم ذلك بالدلايل المذكورة
في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو اخر عالجت كلا بما يجب وقويت الراس في ابتدايه بدهن الورد
مع قليل دهن البابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس وحده احتجم على الراس
والنقرة وفصد العرق خلف الاذن واستعمل الشبيارات والغرغرات والنطولات والشمومات والعطوسات
المذكورة وما اشبهها حسب المواد على ما علمت في القانون وان راى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان يعرف
سببه وعلامته بما تعلم بالضد وتعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة
عالجها اولا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار مما سبق ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر
الى كل شيء دايرا بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات والقلل والاكام والسطوح العالية واما السدر والدوار
الكاين بسبب خوا المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في ريوب الفواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم

في اللوق وهو البحذق

ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلا ونحوها في العضل
والعروق حالة لا عيا يتردد له العروق ويكثر التشاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين
ويستدعي التلوي والتمرد واذا كثر بالانسان ذلك دل على الامتلا فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي
ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال مما يغتا الغلبان وللوح خاصية في ازالته اذا مضغ واستعط
وشرب ولعله بما يحلل الريح المغلبة وكذلك الكزبرة بالسكر والحامتون يسيغون صاحبه بشد اليد على
العرق السباتي حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يزعج من الروح المتصعد الى الدماغ لحملة عفيفة
مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه
نفسه

الكابوس

ويسمى الخانوق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والسيدكان الكابوس سوء من
نحس الانسان فيه عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته
ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انتفى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العللين اما للصرع
للسكتة واما لمانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب اخر غير مادية لكن سببه في الاكثر بخار مواد
غليظة دموية او بلغمية او سوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وتخيل
كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند
النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويخيل فيه تلك الخيالات بعينها فلا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ
لحرارته او سوء مزاج

العلاج

علاجه الفصد والاسهال بما خرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة
اشفع هذا المسهل بوخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانقين انيسون
ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد واجب الاصطبخيقون الافتيموني والايارجات الكبار ايارج فيقرا الحماد
وايارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما نعلمه من القانون ومما ينفع منه سيقوجب الغاريا على الانفصال وان كان
السبب فيه برد يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحادة المسخنة القابضة لضماداته
المحمرة وغير ذلك ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم ما ينفي

في الصرع

الصرع علة تمنع الاعضا
النفسية عن افعالها الحس والحركة والاشعاب منعا غير تام وذلك لسكتة وكثيرا ما تمنع لشنج كلي يعرض من آفة تصيب
البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضا نفوذا تاما من غير انقطاع

بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بيناه فاما عن
امتلا واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة فيه
والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يبسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله فبقي ان سببه
اما تقبض الدماغ لدفع شيء موذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة ردية الجوهر واما خلط حدث سده غير كاملة
في بطون الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط حركة موجبة يقع في الخلط او الغليان من حرارة مفرطة
فيما يقع في الخلط من السدة لا ينفذه قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وما لا يتم ينفذ منه شيء يمنع ما فلا تعدم
الاعضا قوة الحس وقوة الحركة بالتمام واما لوح غليظة حس في منافذ الروح على ما يري الفيلسوف الاكبر وسطا
طاليس وبراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط سادا فان الدماغ مع ذلك ايضا يتقبض لدفع الموذي
مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والنهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج ان كان التقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضا
ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجوه وغيره واختلاف حركاتها واما الاء
فاقة فاما ان يقع لا ندفاع الخلط او لتحلل الروح او لا ندفاع الموذي واما التشنج النازل الى الاعضا الذي يصحب الصرع
فسببه ان المادة التي تغشي الدماغ او الاذي الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلث اتباعها
جوهر الدماغ وتأذيها بما يتأذى به وامتلاؤها من الخلط المندفع اليها في مبادیها فيزداد عرضها وتقلص طولها
وانما كان الصرع يجري مجري التشنج ليس مجري الاسترخا فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا فلا يفعل استرخا وانبساطا
لان الدماغ حاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما يتاتي بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع
بالحمى والاورام اذا ظهرت به فربما حللته وتفضت مادته وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المالنخوليا وقد ظن بعض الناس
انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بخار وكيفية تضر بالدماغ فتفعل فيه التقلص
المذكور فقوله معنى فان عنى ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع قد ذلك ما لا
وجه له فان تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما ايا ها ولا يكون مما يزول
في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال ويغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس
الدماغ بل مادة او كيفية تنأى اليه وتنقطع وذلك من عضو اخر لمحالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب
حركة النفس لاختناقه وذلك لاضطراب التشنج ويعرض السكتة للاختناق ولاستكراه التنفس فكان الصرع
تشنج مخصوص لا الدماغ والتشنج صرع مخصوص لا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع
عطاس كثير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان ايسر
واسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة تفعل
ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة او ملا البطنين المقدمين بعض الملا فهذه المادة اما دم غالب
كثير واما بلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا ويبعد في القلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب
مزاجه الى مزاج السودا والبلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السودا فان اغلب
ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد يفرط ان اكثر الغنم التي يصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية
متنته وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه ولا محالة اما ان يكون في جوهر الدماغ
ومحيته وهو اردي واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردي وان كان البلغمي اكثر فان
السوداوي اسود لمنا فذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اضلت نوابا لصرع
قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية بالكمية

حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد ثم التكاثف بعده مادة ذات قوام تنعقل بقوامها او بما يتكون منها من روح
واما ان يرتفع اليه بخارا او ريح موذية بالكمية بل بالكيفية اما بالاجماد واما بالاحتراق واما بالتسمية وردآءة
الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية سآذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو
الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تضرع بكثرتها فهو اما سآير البدن واما المعدة واما الطحال
واما المراق ويقع ذلك ايضا في سآير الاعضا فاما الموذي بخاري الجوهر والكيفية فهو في جميع
الاعضا ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دمها وخلط في منفذ قد عرضت له سدة
فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية وسبب منه على الاورام اوعلى الادآء
بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العضب كما تؤثر لسع العقرب على العضب
فيدفع سميته بواسطة العصب الى الدماغ فيوذيه فينقبض منه وتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة
عند تناوله ما لا له لذع على الخلا من الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض
للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ تتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس
عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب فعده لتاذي فم المعدة بالحدة
وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدناه نحن ايضا بعده از ليثيرا ما كان يحس
المصروع بشيء يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويا خذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس
وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة
وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخري كان البخار من حمتها فبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض
بسبب الديدان وجا لقرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه
وضرب منه من قبيله يسمى افتناق الرحم وهو ان المراة اذا عرض لها ان احتبس طمثها الا في وقته واحتقن
او احتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وتخيرات اما باد وارواما
لابادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع له في اوعية
المني منه مني كثير وتراكم ويبرد ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمراة الحامل
صرع في الحمل واذا وضعت واستمرغت المادة الرديئة الطمثية زال ذلك وقد حكى لنا صرع يعتدي من
الفقار وصرع يعتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم تورث سددا
في العروق فلا يقبل الغذا المحمود ويفسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذا المحمود تحفنا للسدد فيفسد وكثيرا
ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذا الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض لسبب ذلك التي لطعام غير منهضم
وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب وهو من الدماغ او البطن المقدم منه
والبطون الاخر معدة لان وكافة يعتدبها يقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والحنفز وان كان
سآير الحواس والاعضا المتحركة يشترك في الافة ولولا الشاركة في الافة لسآير البطون لما بطل الفهم ولما انفرد
في التنفس والصرع في اكثر الامر تتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع
فاذا اندفع السبب الموذي وتحلل الروح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع مقايئة من المنخرين في
الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له يكون رقيقة وتفعل بالامتلا لا بالوداة
الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوبا تهم ورياحهم اولما يولد ولو وقد يكون بعد الترعرع
فان اصيبت في تدبيرهم فالا بقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض

له في ناحية راسه ثروح واورام ويكون سآيل المنخرين والدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تفقيها فربما
تنقت في العضو وربما تنقت بعد الولادة فان لم تنقت لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان
فانه قد يخف علاجه ونزول البلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان
فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما وكابيا فارق ويكون غاية فعل
العلاج فيهم تخفيفا من عاديته وابطا نوابه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما
المشائخ فقلما يصيبهم الصرع السددي وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسبابه من خارج مثل التعدي
في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشال المواد
في جميع البدن فيجر كما الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التنعم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه
الرياضة على الامتلا لما تتحرك به الاخلاط الى تحلل غير تام وتملا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف
او وقوع هذه او صحة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف فانه يوذي
المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقبل ان المصروع
اذا لعس مسلاخ عنزا مما يسلخ وشرع في المصرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والوحاشا وكثيرا ما يتحلل
الصرع لحميات يقاسيها صاحبه خصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة السودا
حتى يتحلل والنافض القوي فان انتفض بزعج ما يهيج في الدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقضه
وكما ان السكتة تنحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع يتحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش و
اضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد الجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما ويعرض
منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا
والاقل تغاذيا في الجاري فجعل الامر بالعكس وكلا شيء من القولين بمقطوع به قاله وقد رايت اظهر البرسام بتواحي الرا
من المصروع دليلا على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما يتحول الصرع الى فالج وما يتحوليا المستهترون

للصرع يعرض الصرع للموطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والموطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين
يمتلئون بلا اجوبة الروح لها تملا الرواس رطوبة والصرع للنسا وللصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق
العروق قيل **علامات اصنافه** نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم
وحضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس وخصوصا اذا غضب
او حدث به فرح في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة وسيلان او فزع وخوف وحديث النفس
وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج فالموذي منه هو الذي يتقدمه هزشديد
واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مزيد وازباد وضرر في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة
فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضا الاخر فتامل صك عينيه ايما ثقلا في الراس وكذا او ظلمة
في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في
العقل ونسيان دايم او بلادة ودعونة ولم يكن يقل ونقص على خلا وما يحدث من لين الطبيعة وبالمستمرات
فاحكم ان ذلك من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضا العصبانية وفي الطحال والكبد وكابي شيء من الاطراف والمفاصل
افة وهو احسن للعليل بشيء يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان
يكون الاعراض سلسة وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيجل كما ينبغي واذا تصرع افاقته بالعطوسات
وبالشمومات وبما يحرك القي مما يدخل في الحلق قائبه او لم يقي وعلامة الصعب منه عسر التنفس وطول الاضطراب

ثم طول الجمود ويطول فيه الجمود والاضطراب فعلامة ما كان سببه مزج غليظة يتولد فيه ان لا يجد معه
وقوبا منه ثقلا وجمودا وبا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق
حارا زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول شيء كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجبن والقزع والكسل والثقل في البدن
وقد يتعرف مزاجه ايضا ومن لون الزبد ايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب
الماضية من الاغذية والتدابير ومما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسايرما علمت في البلغمي
فان كان البلغم مع ذلك نجا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع
اشد ارخاء واضعافا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد
الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامات ما كان سببه السودا في السودا اما الشبيه بالدم الاسود
واما الحريف المحترق واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه ميالا الى الاختلاط في ذهنه
والى الخالد كالما يخوليا ولا يصفو عقله عند الافراق ويستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين
ومن جفاف المنخرين واللسان والمولد للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخا
وقلة كلام ومع سكوت ويكون صاحبه فكرا ساكنة هادية فان كان السودا من جنس الصفرا المحترق
وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال
وربما كان معه حمى ولا سيما اذا كان سودا دمويا كان اخواله مع ضحك وانت تعدد
على ان تعرف جوهر السودا من التي هي مثل شبيه بشغل الدم فهو سودا طبيعي او شبيه بشغل البنيد فهو سودا
محترق او خثن فهو عصر خثن الخلق ويدل على غاية برده وبيسه او خامض دقيق مع رغوة فهو يغلي على
الارض وغليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغلبا
والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير لحل في اللون والاوجاع ولا حاد كالاخناق في اوقات قبل الصرع ولكن
يظهر منه ثقل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار
على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات ورد في الاوجاع وتقدم حال كالاخناق وعلامة ما كان
من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون النادي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل
ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه النفخ والالتهاب وشدة احتراق العقل وصفرة
اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة وعلاماته احتلاج في فم المعدة لا سيما عند تناول الغذا وعدة وارتعاش
واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق براز ودرور بول واما واما
وخنقان وصداع شديد وخفقة الصرع او زواله باستعمال القي واحواله تدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع
ونقصان بحسب تلطخ المعدة ونقاها وربما يتعلل هذا بتوا تر الادوار فمن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها فعلا
كثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالط غيره فعلامة ان يعرف الصرع في اوقات
الامتلا والتخمة وخف عند الخوا وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على توادف من التخم فان كان
مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سودا كثرت شكوته في اكثر
الاحوال واحس بكظم حامض تولد منه الغكر والوسواس على ان الدليل البلغمية يكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط
الذي فيها برداته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخوا ومصادفة المادة ثم المعدة خاليا وانقطاع الصرع
مع الغذا الموافق والمحمود فان كان الخلط حارا من جنس الصفرا عرفته بالدلايل التي ذكرناها واما ان كان من المراق
فعلامته جشا حامض ونفخ وترا قر موجعة بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد

تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض عن الخلا فانما
يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل تبين الطبيعة وخاصة ان كان يجد تمددا في المراق الى فوت وربما عرض
هؤلا في الطعام الغير المنهضم لما بيناه من تراجع غذايهم لفساده واسترادمسا لكه فمن ذلك ما يكون
بخار المراق الفاعل للصرع صفرا ويا يعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المايل
الى الضجر والتضجر ومن ذلك ما يكون بخاره سودا ويا فيحدث معه شعشعة من المايخوليا وحسن وحديث
نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بعضه وخوف وسايرما قيل في المايخوليا واما
ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر وبوسة الجلد وتحلله او رهله
وسمنه وهزاله وكثرة شديد بخار الدم ويدل عليه البيض والبول وكالتغذية المتقدمة والتدبير
السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المغفرة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى الاحمرار
رايت حمرة لون وموجبة عرق وضحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سودا ويا عرفته بعلاما
المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم وتتقد
رحم في العانة والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فتعرف ذلك بان العلة
سوداوية وحس الوجع جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال وصلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة
البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية تنطلع من بعض الاعضا بوساطة العصب فاما ان يكون مبداه
من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او رثيلا او زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب
واما ان يكون من داخل فحص بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل
واما اليد واما الظهر واما العانة واما شيء من الاحشا كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان
فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع **في الاسباب المحركة للصرع** من الاسباب المحركة
للصرع الاستفراغ الذي هو امعن للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الاستفراغ الذي هو امعن عليه وكل حمو مفرط
شمسي او ناري وكل برد واوجاع الكثير والصرع قد يثيره كثرة الامطار وريح الشمال والجنوب معا اما الشمال
والبلاد الشمالية فلجمعه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكه الاخلاط واملاها الدماغ
وترقيقها وتثويره لها ويهيج في النشا كثيرا كما يهيج في استعمال القوي في الخريف لفساد الاخلاط وتغيل في البلاد الشمالية
لكنه يكون قاتلا لانه لو لا سبب قوي لم يعرض والرواح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات
السريعة والعابرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس
وتناول ما يولد دما بخاريا وعكرا او مثل الشراب العكر والعتيق ايضا بغيره والذي لم يتصفح من الحديثة ولم
يرق والصرف الناكي في الدماغ والكوفر خاصة خاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا اللهم الا ان يخلط
بكشك الشعير والباقلي ايضا والنوم لملاه الراس بخارا والمعمل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة رديئة واللبن ايضا
والحلاقات وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقبا ض بارد وكل حاد حريف والهيضة ايضا مما تحرك الصرع
لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة وسوا الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف
والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وصوت الطبول وزجر الاسد والاصوات
الصلالة مثل صوت الجلاجل والصرارة مثل صريف الناب وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق والخاطف للبصر
ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد هيج الصرع من الرياضة على الامتلا او بدء
التحليل او برد واجماع **الادوية الصارعة** قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدول امراض

الراس بعلامة مثل التخدير بالصه والمروقوز للماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك اذا جعل المرفي انفه

العلاج

اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذا الموضعة ويحمل ما يلا الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس وتجنب الموضعة كل ما يولد لبنا ما يبا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شئ فيه مفاجئة ذعرا واز عاج مثل الاصوات العظيمة والحبش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصاحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق وتحرم عليه الحركة بعد الطعام وان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم استفرغا وفيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيؤا احيانا بما العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر اللطفات فان التشميم بالمشمومات التي نذكرها ربما كفى الخطب فيهم بقريب الصرع عن تكلم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها توطيب محمود غير مفرط ويحتر زوا من الامتلا ويتجنبوا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولم يبلغوا تمام الشبع ومتى لم تجر عادته بالوجبة قسم غذاوه الذي هو دون شبعه ثلثة اقسام فتناول ثلثه هذا وثلثيه عشا بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من الخمر فانها شديدة الملء للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيا فقليل عتيق مروق والى الحموضة واضر الاشياء بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا البرد المفاجئ بل يجب ان يوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطؤا في الحمام وعلى الصرع ان يجتنب اللحوم الغليظة والقوية الغذا والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار وتقتصر على الفراريج والدرا والطيهوج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لحم حوم الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الترطيب كما يكره لحم الحلازي والدرسا ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف واليمانية فضلا عن غيرها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان لا بد فليستعمل النشا هتر ج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمد لهم كثير حمد وكذلك رخص لهم في الكرنب لمنعها البخار من الراس وانا اكرههما واستكثارهما لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الماء المصلح بالزيت والملح وما يجري مجراه اذا قدم تناوله على الغذا لبين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع براحته شما واذا وقع التبلت والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنب الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام فقد رخيف يسير جدا لتشد م المعدة وتحذر الغذا ولين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية بجري اللفت والفجل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مبخر والخردل من جملة ما يوذيه بتبخيره وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه ويقرعه الدماغ بحرافته ويجتنبوا السكر ومهاب الريح والامتلا ويجتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الجاد فلما فيه من الاذى واما البارد فبما يحدر ويضر بالروح الحساس فان عرض للمصروع امتلا من طعام قذفه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المسببة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلا منه صار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويقويها ويغني عن الاستكثار من الما والاستكثار منه اضر شي والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلا كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويجلبه مع ذلك فيملأ الدماغ اخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدو واولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ ونقية البدن اللذين ذكرهما فيجب ان يستعمل على المل رياضة لا يبلغ الاعيان ثم يولج بعدها وجهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريك الاعالي ويجذب المادة الى اسفل ذلك البدن متدرجا من فوق الى اسفل يبتدي من العنق بما يليه فيدلكه

بخرقة

خرقة خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل تان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات ينتصبا وبعد ذلك يكلفه المشي ويجب ان يزحمه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز له حينيذ ان يدلك الراس ويمشطه ليسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه وضع المحاجم على الراس والكي عليه نحينا للدماغ وبعد التنقية والاستهلاك والاراحة اياما لا باس بان يدخل الحمام وان يضع المحاجم على تخت الشراسيف منهم ويبخر رؤسهم بما علمت وقد يلقم في وقت كرة تقع بين اسنانه خصوصا من الشعر لينة ليبقى فمه مفتوحا ويجب ان يبدؤا بالاستفراغ للمادة تحتهما ثم تقصد تنقية الراس بالغرغرة الجاذبة وان كان يعتريه ذلك بادوارا ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار وليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من العضد افتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه على ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتمكنت من تقيئته بريشة مدهونة بدهن السوسن تدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل لتفيد رطوبة انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال القي الكثير ضارا بالقرع الدماغي ومن الوجودات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين عسلي ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقشا الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندش والحرنبق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودس ومن تفاريق مركبة والحلتيت والرفت والقطران ومن البخورات الغاوانيا ومن المشمومات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة ومما اختاره حبين ثاسيا يعجن بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه نفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الوفا بالصعتر او السكنجبين العنصلي ايضا ويسقى في الشتا بما حار وفي الصيف بما بارد ومن الموجودات الجيدة لهم فيما قيل خ ساق الجمل يدهن اولا ورد على الاصداغ والشؤون والقفا والصدر واما تعليق الغاوانيا فقد جربه الاوايل منعه للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي لرطب اخص ومن الادوية التي يجب ان يسقى ابدا الغاريقون بالسبيا لبوس وسقوردون واصل لوز اوند المدوح والغاوانيا يسقون منه في كل وقت بالما وقد استوفق ان يشرب كل يوم سقه من الشاهترطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه مما نراعليه عامة واستحب له بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجعدة خاصية في الجعدة الختي ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل بهذه الصفة يؤخذ الاسقيل بهذه الصفة يؤخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويشد راسها بصمام قوي ثم يعلق بحبل في بئر ليس فيه اربعين يوما او لها قبل طلوع الشعري بعشرين يوما وتنصبا البرنية في الشمس معرفته للجنوب وليقلب كل حين قليلا لئلا يكون ما يصل من الحر الى احد جوانبه اكثر من الحر الذي يصل الى الجانب الاخر الى ان يتم الوصول ثم يفتح البرنية فتجد الاسقيل كالمطبوخ المنهري فيقصره وناخذ عصارته ونخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السيسا لبوس ثلثه مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدوح مثقالان ومن اصل الغاوانيا مثقالان ومن الجديبيدستر وافراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين وما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هوا ملائما ملطفا مجففا كالانتقال في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة للصرع وعين واذا عرض للصرع عين النواعضوا وتشنجه سوي بالدلك بالدهن الما الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دما غيا فالاولى به الاستفراغ بالحريق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقونيا وايارج وطبيخ الغار يقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا وجب العضد من اي خلط كان فيجب ان لا يقصر بل يفصد ولو من القيفال لئلا يتمرغا وتتبع بفصد العرق

الذي تحته للسان وقد يحم على القفا في الاسبوع لجذب المادة عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه
ما يمنعه وربما احتيج ان يكرر الفصد فافا فعلت ذلك فالواجب ان تزيح اسبوعا ثم تسهل بمشروبات وتحقن بحقن
من قطورون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تزيح ثم تحجم عند الكاهل والراس وتقرة القفا وعلى الساق ثم تزيح
ثم تسهل ولا يزال يستمر على اباحات وتعاود الى ان يتنقى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقي الراس وحده
مما علمته واذا اسعطوا بالشليثا ثم الشاهترج وبما المورد نجوش كان نافعا ويجب ان يتلقى النوبة بنقا المعدة وان امكن لهم
ان يتقيأ قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فبدل مزاج الدماغ بالقوية
المسخنة من الاضمدة بالخردل وما يجري مجراه مما عرفته واشمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات ومبدلات
المزاج دفعة بل تتدرج في ذلك وان عرض من ذلك ضرر ففي فعاله فاوح وماكازمنه سبيله البلغ فافضل ما يستفرغ
اياراج شحم الحنظل واياراج هرمس واذا استعملوا من اياراج هرمس كل يوم نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم
نفعه منه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالقصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون
والاسطوخودوس واياراج دوفس خاصة واما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون والخربق وحب اللاذن ودرج
الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والاهليلج ومن المروخات يخ ساق الجعل يدهن الورد على القفا والاصداغ
والصدغ الصفراوي فيجب ان يعتني فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محرقا فهو في حكم السوداوي
او بين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان عيني ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك نامر
في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وطبا اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي وان كان صبيا
فانه نامر ان تسقى مرضعته ما يبرد لبنها ونامر ان تسكن موضعا باردا سردابيا ويشبه ان يكون مما عنده صرعا
مياريا او مانيا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء واذا عرض لبعض اعضا المصروع التوا
وتشنج نفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان حمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغ
شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تنقيته المعدة ان يتبعدوها بالتقوية
ولا يورد واعليها الاغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ويوردوها على ما نصف في موضعه ويجتهد في
تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان صحيح من ذلك على الجوع فليتمارك بما
في باب الصداع وغيره واما الذي يكون مع تضعد شيء من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة
وليستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالمستفرغات المعروفة ان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالتفريح والتقدية
في وقت السكون بالادوية التي تفرح وتسهل القيح وباحراق المادة مثل طلاثا نسيا وفربيون وغير ذلك وهذا الادوية
نعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان تبلغ فيها درجة استعمال الزرادح والكيكج وخرا البازي والبلاذر
وغير ذلك وانما احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في قصد
شريان في السبات ان كان يمكن حبس الدم ولكن مما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح ويتبعه من السكتة كان في
برد تام لمزيد صرع بمشاركة البدن كله وبما يتصعد الى الدماغ منه ونقول انه كان ليس يمكن هذا فانه كان من الضرايين
الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم ضرره النفع

في السكتة السكتة تعطل الاعضا عن
الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمحرك فان انقطعت معه آلات النفس واضعفت
فلم يسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذا فترات كالاختناق او كالغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضا النفس
واصعب ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فانه لم تعظم الافة في التنفس وتفد في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان
كان راجي من الاخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها واذا كانت ضعيفة

لم يسهل بروحها وهذا الانسداد يكون اولا نطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يوصله
او يؤذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطباعها كالبرد
الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء موروما او يكون امتلاء غير مورم فالامتلاء المورم هو ان يحصل
هناك مادة فتسد من جهة الامتلاء وتبرد من جهة التمديد وهذا من انواع السكتة الصعبة وسواء كانت
المادة حارة ان كانت باردة والذي يكون بغير ورم فهو الذي يكون في الاكثر اما ان يكون في نفس الدماغ وبقربه
في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ فاما خلط دموي ينصب في
بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثري واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك
عند ما تنسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ ولا يلبث ان يختنق
ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فاما مثل ذلك اذا وقع من
سبب بدئي فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا لسكتة وعنوانها القاحج العام للتنفس
جميعا وان كان اعضا الوجه سليمة وربما قالوا الاسترخا شق سكتة ذلك الشق وقد جا ذلك في كلام بقراط
وقد يعرض ان يمسك الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد
رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واوليك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم
ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم لمبس شديد الافتقار الى التروح وتعض انجذار الرطوبة عنه الى نفس كثير
مما عرض له من البرد ولذلك ينبغي ان يؤخر دفن المشكل من الموتى الى ان يتبين حاله ولا اقل من اثنين وسبعين
ساعة والسكتة تحل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين
جميعا دفعتها الى اقبل الشقين الموصب فاضعفها وتغلبها في ذلك المجاري من حدة اياها عن الدماغ
وبطونه وقد يدل على ان السدة في السكتة مستهلة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لما
كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة
في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض له حتى فيبرجي اي الحمى يرجى معها ان تحلل الى
الفضلة ويعلم ان اكثر ما يعرض السكتة يعرض لذوي الاسنان والايدان وانها بيرة الرطبة و
خصوصا اذا كان مع الرطوبة برد فان عرض بحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المعتاد
للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقل ما يعرض بسكتة عن
حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدث
فالجا واكثر سبب السكتة في البطنين الموخرين واذا كان مع السكتة حمى فهنالك دوم في الاكثر والذين
يحوجون الى قصد كثير لسوداويته دمايهم فيتقعون بكثرة القصد محمودون في التعقي فيقعون
في السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة البيرة** تناول الادوية الغوق من السكتة
والسبات ان المسكوت يغط ويدحك الحارة معجل لاستجلاب الاخلاط الهوائية وقد ذكرنا انذار الوقا
بالسكتة فليقرا من هناك **العلامات** الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يغط ويدخل نفسه
افة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض له
ذلك دفعة والسكتة تنقدها في اكثر الاوقات صداع واتساخ الاوداج ودوار وسدد وظلمة
البصر واختلاج في البدن كله وتضريب الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بولهم بخار
واسود وفيه رسوب خالي وشاري واما ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه

من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان من ورم فلا يخلو من حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرنا
لها وايضا ما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون لونه محمرا والعينان
محمرتين جدا ويكون الاوداج وعروق الرقبة ممتدة ممتلية ويكون النهد بالعضد بعيدا وتنامى
ما يولد الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة الحياشيم وغير ذلك مما قيل
واذا حدث بالشيخ دوار لازم او متكرر فذلك يتبدد بسكنة العلاج اما علاج الكائن من اذي
من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه مما مر
لك في القانون ومر لك في ابواب اخر والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت واذا سال
دم كثير فانه يفيق في الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لتنزل المادة عن الراس ويلطف تدبيره
وتقتصر به علي الجلاب ومآ السكنجبين الوقيق ومآ الخيز وبشيم ما يقوي الدماغ ولا يخفى مما قد عرفت وامآ
الكائن عن البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن بحقن قوية وحمل شيافات قوية تقع
فيها الصموغ ومرارة البقر ثم جوّع بما يسهل ان نفذ فيه ومن المحبوب المعتمد في سقيهم حب الاوفربيون
واكل بعد ذلك علي راسه واعضايه بالكادات المسخنة وبالقطوكات المتخذ من مياه طبخ فيها الحشايش
المسخنة مثل السذب والشيح والوزنجوش ودرق الارز والغفوذنج والحاشا والزوفا والكليل الملك
والصعتر والغنيسوم وبادهان فيها قوة هذه الحشايش ودهن السذاب وقد فتق فيها عاقرقرحا
وجند بيدستر وحاشير وقيه وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرنفل
والميعة العبباسيه وجوز بوا والنوج كان ضمادا بادهن الحاد المسخن والماء الحار والملح وتمرخ
الحزة بالميعة والزنبق وحمل علي اصل النخاع والخردل والسكبينج والجند بيدستر والاوفربيون
ومن الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق
اما انقاعا للرطب فيه اربعين يوما وطبخا اياه فيه بان ياخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل
المتخذ بالزيت العتيق اوقيتان يطبخ فيه حتي نهمرس وكذلك دهن العاقرقرحا علي الوجهين المذكورين
واي دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يختربا شمع حتي يقيف ولا يزلق وينبغي ان يبتدأ بالاضعف
من المروخات فان انجح والاجد وانتقل الي الاقوي ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيرها من ان يقرب
الي انفه وخصوصا الكندش والسعوطات القوية والادهان القوية وان يحلي الحديد ويحاذي به راسه
وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن تقبيلته بريشة تدخل في حلقه ملطخة بدهن
السوسن والزيت وخصوصا اذا حدر الي فمه قرحة ايتلا ويكون قد تقدمه قرحة استنع به نفعا شديدا
وفي البقية فايدة اخري فان النوح وتكلف التي يسخن مزاج راس من سكنته باردة او رطبة فيجدون برحضا وقد
يباد راي القائم بهم مما تقدم ذكره قبل ليلا تفسد اسنانهم بعضها ببعض وجب اذا افاقوا ايسيرا
ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع مثلا الاصول ويدرجوا حتي يسقوا كل يوم
خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ ان يوجروا قدر بندقة من الترياق والمثروديطوس ومن الشيشال
والانتريا والسحرنا وما اشبه ذلك ومن البسيطة الجند بيدستر مثقالا مما العسل والسكنجبين العسلي
فعل والسكنجبين اذا شرب منه ملاة وشربا بهما العسل الساذج او بالافاوية بحسب الحاجة واذا رايت خفة
غرغرت وعطست ووضعت المحاجم علي القفا والنقرة بشرط او بغير شرط علي حسب المادة ورختهم في ادوجة
ثم تحمهم بعد ثلثة اسابيع وتمرخهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد السقية الكلية

طبخ الحاشا والغوذنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا مما سلف فيه
العاقرقرحا والمرزنجوش والحاشا والسماق واقوي من ذلك ان يوخذ الفلافل والزنجبيل والميعة والبورق
والورد والسماق فيدق ويجعل معجن ممتخ ويتخذ منه اشبا فات ثم يستعمل مضوغا او غرغرة في طبيخ
الزوفا بالمصطكي ومما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والغوذنج ومن المضوغات
الغوذنج والميعة والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه
والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي تاثيره وينفعهم المندهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في
الاعصاب وجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي يعنف فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن
البابونج والبنفسج ودهن الاذخر وخصوصا علي الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا وقد
اخذ قوة من الزوفا والصعتر والغوذنج والحاشا ونحو ذلك وبعده اصحاب السكنة الطف من تغذوة اصحاب
الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات علي الخبز وحده والخبز بالنيئ اليابس جيد لهم والشرب علي الطعام
من اشر الاشيا لهم واذا اراد وا ان يتعشوا فلا باس ان لو تقدموا قبله برياضة خفيفة او حركوا الاعضا
المستوخية تحريكا ما واذا اتنا ولوه لم ينيا موا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل وينهضم انهضاما ما
ولا يسهرون ايضا كثيرا فان ذلك يعني الدماغ ويجلب من الاغذية اغذية غير منهضة لنعد الهضم وقوم يستحبون
لهم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين من الانقال الموافقة لهم والشراب لهم ما بين بين واذا احم المسكوت
فتوقف في امره حتي ينكشف فربما كان حرانا والمهلة اليا سين وسبعين ساعة فان كان لبس كذلك بل الحمي لزوم
وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج تضييقات المجاري اليهما فلا بكادوية المستفرغة يستفرغ
من المادة الفاعلة لهما خاصة

الفن الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحدة

اما تشل العصب فقد عرفت منشاه وتولده وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يكون له
اصناف الامراض الثلثة اعني المزاجية والآلية واختلال العرد المشترك وتظهر الافة في الافعال الطبيعية
والحساسة والمحركة والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات
والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل وقع الشيء الثقيل والكل ما فيه تمديد قوي او عصر وتقبيض وماخذ
الاسترخا في احواله من افعال الحس والحركة من الملمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والعقار اياه
ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي تتوصل منها الي معرفة احوال الدماغ من ضرر
الافعال ومن الملمس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تامل كيفية عروضه فانه اذا كان
قد عرض دفعة لم تشك انه رطب وايضا يعتبر انتشاف العضو الدهن فانه ان انتشفه بسرعة فهو يابس بعد
ان لا يكون العضو قد سخن مسخونة غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل لمزاجه والكل عضو بحسبه ويجب
ان نبدا بالارفق وتتدرج الي ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في تشل العصب وتبديل امزجتها
فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد انما هو البارد ومستفرغاتها هي الادوية القوية
مثل شحم الحنظل والحرنق وخصوصا الابيض اذا به والاوفربيون والاشج والسكبينج وسائر الصموغ القوية
والايارجات الكبار الغريبة ومن مستفرغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات
امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت السعوط
فنخوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكاذي موافقة لامراض العصب
الباردة ملايما لصلابته ودهن القسط ودهن الخندقوقي شديدا الاختصاص بالاعصاب ثم الاسطمة

والعجائز ات بحسب الامزجة ولكنها تحتاج ان يكون اقوي جدا وان يبالغ في التدبير في تنفيذها بتحليل البدن
وتفتيح المسام مبالغة اشد **في صلاح مزاج العصب** واكثر ما تحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل
ضماد الحرمل والشافسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نصفه في باب
اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ الذي فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض
العصب يقصد في علاجها قصد موخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب الذي تحرك
ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشيا وينتفع باشيا قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية
المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به فالاشيا المغوية للاعصاب من المشروبات
الوج المزي وجند بيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الاوز المشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة
منه كل يوم وزن درهم محببا بشراب العسل واوفق الميا له لهم ما المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان
الحارة والاشيا الضارة بالاعصاب لجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلا وشرب الما البارد المثلوج
والكثير والسكر والشراب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستحالته الى الخلية فيضر دمع ذلك ويضر هم كل محامض
ونافخ ومبرد بقوة والفصد الكثير يضر هم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا
او سددي واما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الذي نتلو هذا الكتاب واعلم ان الما البارد يضر
بالعصب لما يحدثه عن هضم الوطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان الغاد يقون مقو للعصب مسخن مسقف

في الفالج والاسترخا

الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما
لفظة الفالج على الفلوج المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخا في اي عضو كان واما
الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الوقبة وتكون
الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسوي في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى
فان الفلج قد يشير في لغتهم الى شق وتصنيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخا مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين
جميعا سوي اعضا الراس التي لو عمها كان سكته كما يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة
يكونان لروح الحساس او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضا واما نافذ لكن الاعضا لا تنبا ثر منه لفساد مزاج
والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها مالم يبلغ
الغاية كما نري في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم وكذا اليابس ايضا قريبا محكم منه
بل المزاج الذي يمنع عن الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخدره
والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برودا ورطوبة بلامادة ولكن ذلك مما يسهل
تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ذلا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه
ان يكون الفالج والاسترخا الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسدادا وافتراق المسام والمنافذ
المودية الى الاعضا بالقطع والانسداد مما على سبيل انقباض المسام واما على سبيل امتناع من غلظ سادا واما على سبيل
امر جامع للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخا والفالج الفاعل انقطاع الروح عن الاعضا انقباضا من المسام
او امتلاء او ورما او انحلال العرد والانقباض من المسام قد يعرض ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزاد فيكون
ذلك الاسترخا وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة
او سقطة وكما يعرض اذا مالت الغضاريات وانكسرت الى احد الشقين يمنة او يسرة فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة
واما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمدد لا اضغط لان الثقب الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب

كان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما
الامتلا السادفيكون من المواد الرطبة السيالة التي ينتفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب
ويسد طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها وورم فيسد المجاري النافذ
واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضير الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضا التي كانت تسقي
بين المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الان فاعلم ان الفالج مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان
الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو يثبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يبتعد ان يحفظ الطبيعة احد شقيه ويدفع المادة الى
الشق الذي هو اضعف والذي هو قبل المادة اولا او الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذ
يليه من الدماغ ولا ينبغي ان تعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو ادق
من هذا وتذكر هذا من اصولنا عطينا ك في الكتاب الاول واعلم ان كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حس
البدن او حركة منافضة من خوف او فزع او غضب او لذة او غم واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شق
واحد من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في
شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضا الوجه وربما
وقع مع ذلك حدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس الى جلدة الراس بانتهاء العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في
شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نائيا عن المنبت مستعرقا او في شق استرخي وفلج ما يليه من العصب
منه من الاعضا وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخي ما يخص ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه او في بعض
منه استرخي ما يتحرك بما يليه من ذلك الماوف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون حرانا ومن الفالج ما
يكون للفولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج
عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج مزمن اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعا وردتها
الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ العرق فلجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحالة
ومن الفالج ما يكون حرانا في الامراض الحادة تنقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للنفوذ والضعف
على استفراغ تام فبقيت بواقي من المادة في نواحي الدماغ فبقي بعد المنتهي صداع وثقل راس ثم دفعته الطبيعة ودفع
نقلا دفع استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتا وقد يعرض في الربيع لحرارة
الاستلا وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل نوازل منداقعة مزمنة لكثرة ما يملا المزاج
الجنوبي الراس وبخر المفلوج ضعيف بطي تفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات
بلا نظام والبول قد يكون فيه على الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن تميز الدم عن المايية او لضعف العروق
عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض آخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه
في نار والآخر المفلوج بارد كانه في ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد ساقطا ويكون الي ما
يوجد احكام البرد وربما ادي الي تصغر العين من ذلك الشق وما كان من الاعضا المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن
ليس يصفر ولا يضمر فهو راجع مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم
ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن ذوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب
دقا شديدا فقد يبرا فان فرط لم يرج ان يبرا والذي يرجى منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تتوسط مادة
الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التوا او سقطة او ضربة او قطع فالشبهة يدل عليه
ومما يخفى لسببه في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير وما الذي يسبق العلاج

فهوما بين قطع بل عزق ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمى تدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة او التواء او ورم حار وامّا ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال الا خلو عن وجع يسير وحدر عن حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه حسب الحركات والاعذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كازما نالة في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكائن عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه او بفعل غيره اياه الا بنساط والاسترخا ولا يكون الاعضا لينة كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع ورم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلا النبض والذبول المذكورة مرارا وان كانت من رطوبة بحردة دل عليه البياض والنزهل وان كان عقيب القولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك كلامات اخر ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة وقيل اذا رايت بولا لصفي اخضر فاندر منه بفالج او تشنج **المعالجات** بجبان يكون فصدك في امراض العصب الخمسة اعني الحدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج فصد موخر الراس ولا تعجل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشيا لطيفة مما ملين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذاهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ما الشعير وما العسل وبين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم تحتمل عدوبة لحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تغطشه تغطيشا طويلا وينفعهم الانتقال بلبجب الصنوبر الكبار خاصة فيه واعلم ان الماء خير له من الشراب فان الشراب يفقد المواد في الاعصاب والكثير منه دما حمض في ابدانهم فصاد خلا واحل اضر الاشيا بالعصب فهذا واما ما كان عن التوا او انضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتوا والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك التوا او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على موضع الضربة وعلى المبدا الذي خرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب سواكان الدوا مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المفلوج والمتورم الآخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الى الجهة التي هي الى ظاهر البدن واما ان كان العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخا العصب والذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته بما ذكرناه ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه لا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغ به حب الفربيون والحب البيمارستاني وحب الشيطرج وحب التنزوايا رج هرمس والشقيقة بالحرنباق الابيض بحاله او بعصارة فجل فيه فوته وكذلك سائر المعيات نافعة له وربما دخل عليه في ذلك بسقي الترياق من دانق دانق ثم يزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد على الدرهم وقد خلط بسم مقشر وسكر وقد بينا ولا السكبنج بحاله واجاد شيز بحاله والجند بيدستر بحاله بشراب العسل والشربة مقدار بقلة دهن نافعة لهم جدا ويجب ان تحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الاشيافات القوية ويمال مواد هم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم الموخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكون ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل السوسن من الادوية الجيدة التحنيز بحسك تحكيما قروحيا وسنفع وضع المحاجم على راس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ فانها ينفعهم

من جهة ما تسخن العضل وربما احتيج الى شرطها ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بها كثيرة ومص شديد عفيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخا كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فيوضع بمجتمعة ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليه ضماد الحار المحمر مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم وبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو والى ان ينفط وضماد السقيطرح عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثاسيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع خصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية ومما البحر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما نكى الضماد القوي الحس ونادى ذلك الى آفة وتعرح شديد بين فيجب ان يتحرز من ذلك وان تامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تخميرا ونفخا لا يتعدى الجلد وتفرق بغمز الاصبع غمز الطيفا وبيض مكانه فالاولم يجاوز الجلد وان كان التخمير انبث والحرارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان نزيل الضماد كل وقت ويطالع الحال فاذا وجبت الامساك امسكت واذا وجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندش في انا فهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال الوج المربي ما ينفعهم وكذلك بدرجهم يسقى الابارج محلولا بمثله جندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقي دهن الخروع بما الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقى كل يوم مثقال ابارج بمثقال فلفل فشفي وجب اذا سقوا شيا من هذا ان لا يسقوا ما ليطول بقاؤه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال من جندبيدستر ولا شيء لهم كالترياق والمثرود يطوس والسليخا والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والرتة عجنه ايضا واذا قبل العضو فيجبان تروضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه ليعود اليد تمام العافية وقد ينتفعون بالحجامة والقراة الحجيرة وبعد الاستفراغات والانتفاع يستعملون الحمام الطويل اليابس وما الحمات وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجبان يعمل ينبغي ان لا يكون التحليل بالمليتة الساذجة وكزمع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون والميعة والجندبيدستر والاذخر ومما استعمله من الحادة القابضة واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدوا المتخذ بالحور الرومي المكتوب في انقراباذين وينفعهم الادهان التي لينت بشدة القوة وكثرة الترطيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن النارديين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجوز دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط فوجد تجربته نافعا خاصية وقد انتفع منهم خلق كثير مما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان ذا عوج بالحرارة زادة العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان تنبسط بها اكثر وكان ان برد العضو يقوي العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى التلاشي ولا يجبان يبالغ في تسخينهم وليس يحتاج ان يكون الادوية مفواة بمثل البابونج والكبر الملك والمرزنجوش والنعنع والفوذنج وتخلط بقاغيرها ايضا مما لدا في تبريد مثل دب السوس وبزر الهندبا وغير فهذه الاشيا اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له واما الكائن عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الما الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحتى فيجب ان يؤخر الفالج والسكنجبين مع الحلنجبين نعم الدوا الوقت **التشنج** التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الى مبادیها فتعصبه الانبساط فمنها ما يبقى على حاله ولا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتشوب والفواق والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر ويبس ومادة التشنج في الاكثر يكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في اورام العضل اذا تحللت المادة المورمة فوجع ليفا العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله

وكل تشنج فادي فاما ان يكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلاورم واما ان يكون
حاصلة في موضع واحد ويتبعها سائرا لاجزا كما يكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع
او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ذرع نافخة كيفه قادي انه ما يعرض كثيرا
ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب
ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض
من ذلك ان ينيتقص طولا وعرضا وينشوي فيجتمع الى نفسه كحلال السير المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار
انها تطول في الشتا للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب
الى مادة ما يقع بسبب شيء موذ نفر عنه العصب وتجتمع لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثيرا
ما يكون من خلط حار لاذع واما كيفية سمية تؤدي الى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عصبه
واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من تبرد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتعلص الى اسفله وكما
ان الاستر خاء قد كان يختلف في الاعضا بحسب مبادي اعضائها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون في الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه على اجابة
وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحر بعينه على مبالغته بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا
ترخي لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر الليف مداخلة سارية منتفعا فيها ولكنها مزاحمة في الغرز وكالتشنج ضرع
عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع يحمل بسرعة وقد يكون
بادوار وغير ذلك ومن فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعات الدمي وترطيب البنية للاوتار
ثم جمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكاري ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حميا تهم الحادة
وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكايهم ويتشنجون ايضا في حميا تهم وان كانت حميا تهم خفيفة وبالجملة
فان الصبيان لسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوي ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم وكيهل خروجهم عند
لقوة قوي اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم لبيبت بعاصية شديدة الغلظ وكذلك يكاد لون عن التشنج ايابس
لسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذايهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان
تشنج ردي عقيب لحميات الحادة ويكون معه العلامات التي نذكرو قل ما تخلطون منها واما من جاوز سبع
سنين فلا يتشنج الا حمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط يعود دفعة ويتتبع
العضل متحركة الى المبادي ثم تحمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع لسبب الاعتماد على بعض الاعضا وهو منقبض
فسصب اليه مادة وتحبس فيه وفي هيئته وعلى هذا انقباضه وربما كان عن ضربة فعلت ذلك او حمل حمل ثقيل
او نوم على مقاد صلب وهذا ما يزول بنفسه وربما كان هذا الحادث سببا لعضو لا منتلا من مادة منصبة تزاحم
الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يتحرك الى الانبساط واذا عادت القوة تفرقت المادة انبسط وقد يكون
من الامتداد مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضا المقبوضة لا يتمدد لان
الروح ايضا في النوم اكسل فلا يلح على تكليف الانبساط لميله الى الاستطراز واما التشنج ايابس فمنه ما يكون
عقيب الدوا المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا
في حميات السرسام وعقيب حركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه
وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس ردي جدا وهو الذي يكون من تسييلها المواد في العضل
والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها بمشاركة المعدة وبزيله القي ومثل هذا التشنج من

الحميات ليس بذلك الصعب الردي واما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والسرسام الذي يجفف
العصب والمعضل ويشوي الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي يجفف العضل والعصب بل الدماغ ويفني
الرطوبات الغريزية فتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ
للضعف فيتبعه يبوسة الاعصاب فاذا اصاب الدماغ ادنى سبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب
والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم ادعنت الطبيعة بافادة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج المودي
هو الكائن عن اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيثقل جسمها وتكاثف جدا
فتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكائن
بسبب الاذي فكتشنج شارب الحنظل فانه تشنج بعد الاسهال باليبوسة وتشنج ايضا قبل لمادته وتسميه
فيودي العصب اذي شديدا ينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا نجاريا نكا في فم المعدة
والتشنج الكائن بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في
امراضها والمثانة وغير ذلك والتشنج الكائن عن لسعة العقرب والتيلا والحية على العصبة او قطع يصيب
العصب او اكلة والكائن لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب
الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والحنف واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ لنفسه واذا ما
البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى خلف فالتشنج في عضلات الخلف وما
اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلوي العنق وتضطك
الاسنان وكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يعتل بالحنق وانما يقتل بالحنق لان عضل
النفس تشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قاتل وهو من علامات الموت في الاكثر

العلامات نبض المتشنجين متمدد مختلف في الوضع يصعد وينزل كسهام سفلت من قوس
رام ويختلف حركاته تفرانه في السرعة والبطو ويكون العرق حارا اسخن من سائر الاعضا ويكون جوهر
العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض او
الكائن مع وجع الاحشا ولكن كاجتماع اجزا مصر ان يمدد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد
قليل اما التشنج الكائن عن امتلا فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتشرب سريعا ما جعل عليه من دهن الا ان
يكون اصابته حرارته فورته العمد واما الكائن عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض شغل غيمه
اي حس كان واستفراغ بادوية او هضمه واستفراغ من ذاته واما الكائن عن الاذي فتعرفه بالسبب
الخارج او المشروبات مثل الافيون والحنظل وغيره ومثل انه اذا كان الاذي من المعدة فشاركها الدماغ
ثم العصب حس قبل ذلك بغثي وكرب واعصار المعدة وربما كان بعد ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك
التشنج عقيب قيء كراثي او نجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة وكلما انصبت اليه مادة تشنج
صاحبها ولكن تتقدمه اذي في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرهما
اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وآفة واضحة في ذلك العضو يتقدم التشنج واما سائر التشنج فاما
ان لا يكون معه الم او يكون الالم كحادث عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكائن عن الورم فيعرف
بما قد قلنا ومن الدلايل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته او لانه انتقاله الى ما قيل وكثيرا
ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول وميلان وفي النفس انقطاع وابهار وربما عرض ضحك لا على اصل وتثقل
الطبيعة وتخف والبول ايضا كثيرا ما تحتبس وكثيرا ما لا يحتبس وتخرج كما بة الدم ويكون ذا نفاخات وتعرض

لصوفوا ق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين عند مفصل العظم والعضعض ودوز ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى وينذر به في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتقريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول او لانه ابيض لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما خفق البطن وقد قال بقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فهو اليابس الذي قلما يقبل العلاج ويعرض قبله تفرغ في النوم وحمرة من اللون الى حمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول القيحي في الحمى والقشعريرة اذا صحبه عروق في الراس فظلمة في العين دليل على تشنج سببه دبيلة في الاحشا فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن في قوة تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق الرطوبات او تفنيها فذلك من الحبس الذي ليس يريد ذلك اليابس كله ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الزحير في الاعضا وخصوصا اذا اتفق معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدايه والبول الحار في التشنج وفي التمدد ردي يدل على ان السبب حرارة سارية واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشا او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان به يدل على احد امرين اما ورم في الاحشا معظم للضربان او محافة فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكبير والخوانيق اذا مالت موادها الى العصب منتقلة اليه لتحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مالت مادتها الى ذلك دلت عليه شدة ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا فاذا انتقلت مادة السرسام الى ذلك ابتدا بكثرة طرف وتصريف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج العلاج — اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات المرخية المتخذة بكشك السكبر والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في الفانون موضع استعماله واما الكاين عن الاذي فان كان لشرب شيء فيعالج بما نعرفه في ابواب السموم وان كان حمى فيعالج بالترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما تقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في باب علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه صعب واوفق علاجه الابزن والتمرخ بالدهن المرطب بعد عرك وتكريره مرارا وذلك اذا لم يكن حمى فان لم يفتر البته وتنعمه بتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل والا فمن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار ويتخذ له ابزن كله من عصارة القرع او عصارة القثا او يكون كل ذلك من ماء الورد الذي قد طبخ فيه شيء من هذه او ما الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان يفرق تفريقا بعد تغريق جدا او يرطب بما علمناك في ترطيب الدماغ مع غاينة بالدماغ ويسقى العليل من اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حمى وما الشعير وما القرع وما البطيخ الهندي والجلاب اولم يكن فان مزج بشيء من هذه قليل شرابا بيفرمفيق لينفذ كان صالحا وكذلك بجعل ماؤه ممزوجا بشيء من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك دات او يلزم رياضة فان امكن ان يغمس بكليته بدنه في دهن مفتر فعل وليبعط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يليتوا على بزر قطونا ودهن الورد ومما ينفعهم ان

بيقوا

يسقوا التربجبين وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والدجاج والقنابر والطيهيج وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاوه الخبز بالعسل وما الحمص بالسكبت وبالجرجير ايضا المري بالزيت ويجعل في ماء يتبا وله الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس وكل ما يرطب ويلين وجميع الاحسا السمكة اللينة المتخذة من ما الشعير ودهن اللوز والسكر الفايق وما اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجدا وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذي اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذه لم يكن بعيدا من الصلاح خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقونه من الما واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان انت رايت علامات غلبة الدم واضحة جلا فافصد ولا وخصوصا ان كان سبب الامتلا وشرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كاز اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى تقتضي اخراجه بل ابق منه شيا ليقاوم التشنج ويجعل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت الغالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمرخ بشحم الضباع وبدهن المبيوسن ان لم يكن محمى وكذلك طبخ جرا الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العفاقير الملطفة مثل القيسوم وورق السعد وقضبان الدريرة وورق الغار والكطوف المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضا وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام في الابزن ذيتا كان او غيره مما يضره بسبب ادخال القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع منه التشنج العام المسمى طاطانوس والتمدد الكايين عن كدة مادة ان تغلط دفعة في المالا رد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن ينكاثف به ويخص الحاد الغريزي في الباطن ويقوي محل المادة وليكن كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن الفوي الشباب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف فقد عوفي هذا قوم ويستعمل المحاجم على المواضع التي يمتد اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينيذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرقبة وفقار الظهر من الجانبين والاجزا العضلية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معاورا عي موضع المحاجم فيحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوي ما يشبح بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك قال بقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع سفع من ذلك لزعزعة ما فيها ولكثرة تعرضها ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج فانه اما ان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية وتترك عليه حتى تسقط ثم يبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع منه فصد الدماغ ايضا بالسفية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يغتلد واتلادة من صوف كثير ويحمى ويرش عليها كل وقت دهن بنفسج ودهن الخيار والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محمية يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة مرهم متخذ من المبيعة السايلة والصبر يون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومواضع ذكرت في انقراباذين والشحوم وغيرها والتمرخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كماداتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحلبة الحمى جلد بيدستر وحلتيت مجونين بالعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى والحمى تحل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وما العسل بالحلتيت وحب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بتناول المعدات وقد جرب هذا الدوا ايضا

من اصل القطن عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواق فانه يدر بهين
دهن اللوز قد ذلك نافع وخصوصا للتشنج الي خلف وقد يطبخ بدل اصل القطن حب البلسان عشرة دراهم
والشربة ثلثه اواق وكذلك القوذنج البري وسماهوشد يدالنفع سقي الجاوشير ليبقى منه القوي مثقالا واحدا
والوسط درهما واحدا والضعيف ربع درهم ولمراع حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا
قدر حبة كوسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله بطبيخ لوزفا وطبيخ الاحذ
واما الحبد بيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قدر ملعقتين الي ثلث يسقى في مرار كثيرة يكون
مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون لبعد الطعام كيف كان ولا خط وفيه ومن معالجاته
ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السداب ودهن العنصل مع
حب بيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن بذره صفته يوخذ من دهن
النارديين قسط واحد ومن دهن الحمص قسط ومن الشمع اوقيتان ومن الحجرة والحماما والميعه والمصطكي من كل
واحد اوقيه ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقيه ومن دهن البلسان اوقيه
وجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها ضماد الافربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن
فيه ان يضمد مفاصلهن بعسل عجن به وزعفران واصل السوسن وانيسون على ان يكون اصل السوسن اكثرها
ثم الانيسون ويكون من الزعفران شئ يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك
وحلبه وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الوطب خلله كما تحلل الحمي واما الكثير
فهو اضر الاشياء بهم ويجب ان يسقى القليل العتيق ويعلى غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه
فان الاطبا يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا الدماغ مع
ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامات المذكورة فبادر الي بعسبه ذلك للاستان فانه
ربما قاء مرة حادة او خلطا عفنا وبيرا في الوقت

في الكزاز والتمدد

التمدد مرض اي يمنع
القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لا فقي العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد
يستعملونه على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتدئا من عضلات الترقوة فيمددها الي
قدام والي خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز للكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج
العنق خاصة وربما عنوا بالتمدد الذي يكون من تشنجين او من تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم
الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد
في جنس واحد واعترافها الي سبب واحد يقع وقوعا منضادا الا ان التشنج يكون الي جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان
من جهتين متضادتين صار تمددا كما نعرض له تشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين
في اعضاء بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد لتشنجا متضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون
خرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين كل من تمددين فلا نخلو التشنج في اكثر الامر من وجع شديد
واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلا
وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذي يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من ورام واما مخالفتها لها فلان التشنج
في الاكثر يكون عن الورم والكزاز كثيرا ما يكون عن ورم ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الورم
اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الورم قد لا يكون
صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الورم على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الورم كان هناك خطر

وعلامة موت فكيف المضاعف وخالف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب دون غيره علي
هيئة تمنع الانبساط لانه يملا الليف عرضا او يقبضه الي اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه
بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة الكاذة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الي الانقباض او
يكون وقعت دفعة فملات الليف من غير ان تختلف نسبها من سنخ الليف بل وقعت على اضداد الليف فعرضت من غير ان
تقضت في الطول نقصانا يحفظ الطول بميلها للفرح واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب
غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ
مادة الاسترخا الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لاندع العضو ان ينعطف وينقبض واما ان يكون
المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبة ولكن في مبداه فخمرت العصب او الوتر طوعا فهو لا يقدر
علي ان ينقبض فاما ان يكون هناك ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاجت الي ان تنضاغط
لها الليف وتنادي وبوجع واما ان يكون لسبب الموجع والموذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار
والعصب تنادي عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون ان العضل لما انتقض عرضا باخلال الرطوبات
ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فتعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الي التقبض وخصوصا اذا العا
المقلب الحادث عن الجفاف علي العصبان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشوا
فلذلك كان التشنج اليابس اردي من الكزاز اليابس وكان الاسترخا ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت
فتاذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شئ عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج
جذرا مثلا يسيد مسالك الروح فتبقي الاعضاء الممدودة كما ينقبض كما تبقي الاعضاء المقبوضة لاعتدالي ان عدا الروح
سبيلا ومنفذا وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذ هب الي الباطن وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة
غير طبيعية شاقة والعرض للعضل فضل قوتها او تصير وجعة غير محتملة للتحريك فيبقي على ذلك الشكل كمن مد رجله او رفع
شيا ثقيلا وحمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض عضلاته وعرضتها او اصابته سفطة او ضربة
راضة للعضل او قطع او حرق او توجعت لها نبي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ورم
غليظة متولدة فيها او صابرة اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد اذا حل الجفن او
اللسان او الشفة وحدها وقد يقع مع الكزاز نوع ردي يوسي بتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان وتغير
لها اللون وسبس الفم واسود اللسان وثقل الطبيعة وتستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة
يصحبه فواق ومغص واخلاط ودهاب عقل فهو قتال يصحب تخفيف العضل وغلبان رطوبتها حتى تمددها طويلا ثم حفظ ذلك عليها
بالجفاف البالغ الحافظ للهيات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز
كثيرا اختلاج البدن وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الي العصعص وعسر البلع واحتباك اذا حكوه لم يلتذوا به
واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون كازمثل
هذه المدة يكثر فيها ان لا تستقي من اسفل بالتمام بل يصعد منها شئ فيما بين ذلك الي الدماغ ويوديه وكر البدن واذا هذا الكزاز
العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيع مما جوعد ويكثر الطرف وتدمع العين والفرق بين التمدد والتشنج في ابتدايه
ان التشنج يبتدي في العضلة بحركة التمدد يكون ابتداوه في العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الي التمدد من الخوانيق وذات الجنب
والسرسام على نحو ما كان يعرض في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلا وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغمين وقد يعرض في
البلاد الشامية لاحتقان الفضول وخصوصا للنسا فانها تضعف عضلا

العلامات

اما علامة التمدد مطلقا
فان لا يجب العضو الي الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الي قدام فان يكون الرجل كالمخنوق مختلق الوجه والعين وربما خيل انه يضحك

تمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بازاء امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يحول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة وربما بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون متمددة غير منقبضة وربما بالدم لانحلال العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجدت الوارس والكتفين والعضل منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعاء المستقيم كما يقدر ان يستنزل ما في المعاء الدقاق ويشركان في الاختناق والسهر والوجع وماسة البول وكثرة نفاخات فيه فزع وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والردي والكائن عن الاذي فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد اذا كانت العلة باردة **العلاج** علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لبستر جم الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضو العنق والفقارات والشراسيف ومما يجب ان يراعى في المكروزانه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك ان يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما احتيج بزيت مسخن فانه قوي التحليل وينفي الحاوشير الى داخل بحسب القوة ومن المحللة ايضا والكزاز اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موذ خانق قاتل وهي متماثلة كذلك نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة السبث ويطبخ فيه ضبع او جو وكلبا وثعلب ويطبخ حتى تبهر ثم يتسقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم التمرخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السداب مع جند بيدستر وقنطوريون وكل المحمولات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احوقت بافواطحن بعدها بلبن الاتن والسمن ودهن الايل مفردة او مع شحم من المذكورة وانفع الاشيا للمتمدد البارد والرطب الجند بيدستر فانه يجب ان يتعاهد وبه واذا غذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يقوموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يزجوا بالحساء الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيبرتد في مناخرهم فيضطربون فيزيد ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يسقونها ومسحا بها اعضاءهم ومن عدمهم في القرابادين وكذلك المروحات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير السعوطات لهم هو المومياي ببعض الادهان والحمي التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا **اللقوة** هي علة آلية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية لصغر هيئته الطبيعية وبزول جودة النقا الشفتين واللحفتين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت منابتها فاما الكائن عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا فان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم الاسترخا في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بمعتمد ومنهم فولس وهذا الكائن عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا في الجانب السليم المعدودة واما الكائن عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكائن عن التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حادة واستفراغات من اختلاف وقي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان مجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه في الجانب الصحيح محاولة جذبه للسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال خصيل الوجه فيعرفك فساد وقوع هذا عاما والحس يبطل ذلك لمن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيكبتهم من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج عند اليدين لان العصب الذي يسقي منه عضل اليدين القوة المحركة منه ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فما يحري ان لا يرجى صلاحها فاعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج لكثير اما تنذر بسكتة فتامل هل بصحبها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقوخاف عليه الفجاة الى رابعة ايام فان جاوزها ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة نذيرها **العلامات** هي ان يقع النفخة والبزقة من جانب ولا يتمسك الزنج ولا يتمسك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق المأوف التقين بانه هو الذي اذا مد واصلح باليد عمل رجوع الاخر بالطبع الى سكله واما علامة اللقوة الاسترخائية فان يكون الحركة تضعف والحواس تكدر

وتحس

وتحس في الجلدين وفي العضل والاحس تمدد ويكون الحفن الاسفل محمرا غير ي نصف العشا الذي على الجانب الذي تلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ونظير ذلك بان يغمز اللسان الى اسفل وتيامل السبب في ذلك انضمام هذا الصفات بالصفات الخارج من طريق الشان القاطع للجانب طولا فضويشاركه ويكون الجلد مايلا عن نواحي الرقبة متباعدا عنها ويعسر رده اليها وامما علامات التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلدة متمددة تمددا يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة وقل الريق والبصاق في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر وردها عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي فالتعرف ومن علاماته حدوث اللقوة ان جدا الانسان وجعا في عظام وجهه وحذر ا في جلدته وكثرة من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان يحرك الملقو الى الرابع والسابع ويغذي ايضا بما يلطف كالحمص بزيته ولا يجفف تجفيف العسل والعراخ فان كانت الطبيعة بابسة تحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كازموا فقا والمبادرة الى الغراغر في الابتدا ضا ربما جذبت الغرب ولم تحلل البغ القرب والتشنجي اولى بقوي فلا يستفرغ بضعيف غير كافي الى ان ينضج بمدة والاستنجاء الى الدر والحاد يجفف المادة ويغلظها ويبلس العصب فيصعب تاثير الدوا فيه بل الصبر اولى ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او التشنج كما يعرف وبحسب ما يناسب وقد جرب ان الملقوا ذا سعي كل يوم وزن درهمين من اياره هرمس شهرا متصلا اثر اثر اقويا ومما جرب ايضا يسعى كل يوم زنجبيلا ودوجا ممجونين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع منهما العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوة ان يحص العضو الالم والوارس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمر الوحشية ودون الطبا وما يجري مجراها مما لا تنجس اللحم ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا بدات سلينة او لا تم تحليله وان وجدت علامة دم قصدت العرق الذي تحت اللسان وتحجمت على القفرة الاولى بالشروط وان كان المادة الفاعلة للقوة ثابتة مكتنة في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحرمة على قفرات العنق وعلى القفا ايضا اذا كان اللديف الكثير يا تي منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الحفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها بقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه القفرات والتمريخ لها ولذلك الوارس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه بالخل لطح المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه اللطفات او كان يحك فيه الحرمل فهو عجيب وان كب على طبيخ الشيح والقيسوم والحرمل والغاد ونحوه ويوقد تحته مثل الطرفا والاثل وانما نفعه الادوية كوي على العرق الذي خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها ويستعمل المضوغات خاصة الوج المزيح حدة بواوعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الاهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالم ولم يمكن في بيت ويسعط بمرارة كركي او باشق او ذيب او شبوط او عصارة الشهدانج او المرزنجوش او السلق او ما السكبينج بدهن السوسن او نرسون مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الوارس بما ينقيه مما ذكرنا في قانون امراض الوارس من كل وجه ومن العطوسات المجربة له الوتة وهو السندان الهندي وخاصة قشره الاعلى واذا ان الفار وعصارة قثا الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بما يسخن مع التغطيس مثل الجند بيدستر وشونيز وغيره وافضل ما يسعط به مما اذان الفار واذا سعط بوزن درهمين مزمايته مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بالبرا في خمسة ايام وقد يومر وون بالنظر في المرايا لتتكلفوا ايا السويدة الوجه وافقها المراة المشقوشة في ادا الوجه وهي الصبية والصبيان اذا ضربهم اللقوة في اخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصغر ايا مما الى سبعة والغذا ما حمص **وفي الرعشة** وعلاماتها صدا قها هذه علة آلية احدث لمجر القوة المحركة عن تحريك العضل على الاضداد مقاومة من المقل المعاوق الداخل تحريكه لتخيل الارادة فتختلط حركات ارادية حركات غير ارادية حركات غير ارادية اوثبات ارادي تحريكات غير ارادية ويوافقه في القوة المحركة كما ان الحدة آفة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعتراض الخوف او لوصول شيء مقطع هائل

كالنظر من موضع عال او المشي على الحايط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك ومما يقبض القوى النفسانية اوغم او حزن اوفرح
مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغصب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومزاجها
على سبيل ايهام القوة كثرة الجماع على الامتلا والمشبع واما الكابز عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخا
ولا يبلغ به الفالج فلا ينمسك عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الما البارد او شربه
في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد امتلا كثير حادث عن الاسباب المعاومة من التخمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها
القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقلعة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة تمنع واما غير منقلعة
البتة وقد يكون من ان تجف الآلة جفوفا فلا يطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان نصيب الآلة
ضرر يتأدي الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خط او من حر شديد كما يعرض
عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة افة او يصيب القوة على حدتها الآفة التي تخصها ويصيب العضو على حدته
افة تخصه ويتوالى الضرران معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضا وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده
بحسب وصول الآفة الى عضو دون عضو وقد تكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس يؤاصل النخاع
بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل النخاع لكنه ينقضه الى اقرب المواضع واقرب
الجوانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل
البدن اقوى واشد حاجة تلك الاعضا الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا
وان انفعلت الآلة قوي على تقويمها واليد لبنت كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة الثانية برد يضعف العصب
والروح معا او رطوبة بالة مرخية دون ارخا الرطوبة الفاعلة للفالج وقد فالبفراط من عرضت له في الحجي المحرقة
رعشة فان اختلاط الدهن بخلها ولم يرضوا جا لينوس هذا الفصل ولبس مما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدي
من اليسار والرعشة في المشايخ لا تزول بعلاج العلامات هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة العلاج
بعمل ما قيل في سايرالابواب من يفتح السدد وابطال الاسترخا والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج
اليه والارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتحيز ان وقع لبرد مفاصل ومشروب والخمر والدلك والنقض ان وجب
وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل الما النطروني او الزيبخي او القفري او الكبريتي ومما ينجو نافع ايضا
وان كان سببه الما البارد كمد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن الفسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل
دهن قثا الحمار وما يجري مجراه واديم العنزج بدهن القث ولدهن الخد قوي في خاصية عجيبة في ذلك وكذلك الثان ضمدا بالطبة
وحدها وان كانت من اخلاط متشربة او غليظة او سخت العلة فليستعمل وضع الحجمة على الفقرة الاولى ويجلس في آجرن دهن
مسخن في مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يسقى جند بيدستر في شراب العسل والايارجات
الكبار ويسقى لحب المتخذ بالسداب وسقولوقد ريون وينتفعون بدماغ الارنب جدا فليؤكلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش
ان يسقى شراب العسل ما قد طبخ فيه حب الخطمي وورق داما يتون بضعف اوقيه وكذلك ليسقون عصارة الغافث مع المسا
ويستعمل من علاج الاسترخا بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لها استعمال الاسطوخودوس وزنه درهم
او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا اما عجيبا او في شراب العسل وجرب له شربة حب القوقايا من درهم الى درهمين ونصف كل
عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذا ما يسرع هضمه والشراب بقدرهم وكذلك الما البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ما المطر
وكذلك كل مرض عصبي وتيبس روز بكثرة الفصد

الحد لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل
لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما مخن وكثير من الناس فتستعمله على هذا الوجه الخدر علة البتة تحدث في الحس المشترك اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخا ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركة

ممتنع كما او مختلسا ربما وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة وعصب الحس وسبب الخدر
اما من جهة القوة فان يضعف كما في الحميات القوية والحادة المودية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند الغوث
من الموت واما من جهة الآلة فان يغلظ مزاجها ببرد شديد من شرب دوا او لسع حيوان كالعقرب الماني او من الرعادة
المسمى بارقا او شرب دواكلا فيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي في الة القوة اوضعفا او بفساد مزاجها بحر شديد
كمن لسعته الحية او بقي في حمام شديد الحرا وفي الحميات المحرقة ولغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا
ولذلك ما يجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سودا
وقد يمكن ان يكون من الصفرا او لشد ومن ضغط ورم وخراج او ضغط شد ورباط او ضغط وضع بلوي العصب
او يعصره شديدا او لعمل وضع ينصب الى العضو معه دم كثير او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثر عن الدم
ولذلك اذا بدل وضعه فزال ووجع مما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فتنسد المسالك
لاجتماع اللطيف وانطباقه وهذا ردي وقد يعرض للاسترخا الكابز من رطوبة مزاجية ورياح تتبع ذلك
الاسترخا انطباق المجاري واسبابا لخدر قد يكون من الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما
كان في النخاع وربما كان ابتدا وهما من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ان من الخدر الباردو الحار الى الاسترخا
والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه
يصيبه وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الريه وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم انا الخدر
اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ واعقب دوارا فهو منذر بسكتة

العلامات العلامات بعينها هي الاسبا
وكما قيل في الرعشة وليستدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادتها ونقصانه بنقصانها والعلاج على ما قيل في الرعشة
بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلا العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن وثوم وحمرة الوجه والعين
وغير ذلك فينبغي ان يقصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذا واذا ظهر الخدر بعضو من
الاعضا بسبب سابق او بادمثل برد وغيره ذلك نال مبدا العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل وكذلك علاج مبدا العصب
السالك ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان الفرط الواقع في الحس مخن للعصب

الاختلاج الاختلاج حركة عضلانية قد تحرك منها ما ينضغي بها من الجلد وهي من نوع غليظة نفاخة
اما الدليل على انها من نوع فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشيا
الباردة وليكنها المسخنات والنفوذ واما الدليل على انها غليظة فهو انها لا تنحلل الا بتحريك العضو والدليل على انها
عضلانية فهو انها لا تنحلل الا بتحريك العضو والدليل على ان عضلانية لجنبة عصبية ان ما لا ذجيدا مثل الدماغ فان
الروح لا تحقق فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسطي الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبرحة
ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغيرذلك
لان الحركة من الروح قد تحلل المواد ربما حاوا علم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز وان دام بالحراق انذر بالماليخوليا
والصرع واذا دام بالوجه انذر بالقوة واختلاج ما دون الشراسيف دبا دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه **علاج الاختلاج**
المتواتر يحمد بالكادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة مبتدبا من الاضعف الى الاقوي فان زال والا سقي المهل
ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجند بيدستر مع الزنبق خاصية في هذا الباب وكلينا ولما الجدوا لحر الكثير
والما لنخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب ههنا ولنقتصر على الجملة والحركية والوضعية
منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنوخرها الى الكتاب الرابع ان شا الله

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها اربع مقالات

المقالة الاولى في احوال العين وفي الومد فصل في تشريح العين

لواتل

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة ينفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة
والاغشية التي تصحبها الى الزجاج اتسع طرف كل واحد منهما واشتمل واتبسط اتساعا محيطا بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها
الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص نقرها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المنتشح فيها اوفر
مقدارا ويكون للصفار من المرئيات تسع بالغ يتشبح فيه ولذلك فان موضوعها يستدق يسيرا بحسن انطباقها في الاجسام الملتقمة
لها المستعرضة المستوسعة عند قة ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانها اول الاماكن بالحوز وجعل وراءها
رطوبة اخرى نابتة من الدماغ ليغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدبيرا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب صفاء يضرب
الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغتذي الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما يغتذي بها تمام
الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعاود الصفاء
الموخر من الجليدية الى اعظم دايرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية
وفصل الصافي حساف وضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة
لجهة الغذاء والسبب التمامي هو ان تدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرفي العصبة تحتوي على الزجاجية والجليدية
الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتوى الشبكة على الصيد فلذلك تسمى
شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي تتولد منه صفاق لطيف تنفذ منه خياطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك
الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجز ما وليا يه غذا من امامه نافذا اليه من الشبكي
والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا فيما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لاستحالة الى ما يحجب
الضوء عن الجليدية من طرفي البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يميل ويتنسج عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذا بالحقيقة
ولئن يحتاج الى ان يكون جميع اجزايه مغتذية للمنفعة الغذايية بل الجزء الموخر يسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام
فتخن صفاقا الى الغلظ ما هو ذا لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر ولتبعد الضوء فعل اطباقنا للتصر عند الكلال
النجا الى الظلمة اوالى التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين الفرق في الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط العدل
وليغذو القرنية بما ينادي اليه من المشيمية ولانها محاطة من قدامه لئلا يمنع تاديه الاشباح بل يخلي قدامها فرجة وثقبة تسمى
الحدقة وانما سميت حدقة لانها تحدق بالسواد الذي فيها وهو الثقبة التي في الصفاق المشيمي وانما سميت ثقبة لانها
ثقبة خلاء حيث لا يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث ينثقب ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة مملوة رطوبة للمنفعة
المذكورة ودوجا يبدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمى
مشيميا وهو طبقة صلبة وصفيقة ومقدمة يحيط بجميع الحدقة ويشف ليلا يمنع الابصار فيكون لذلك في لون الفرق المرقق
بالنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزايه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمولفة من طبقات رقاق اربع كالقشور المتراكبة
ان تقشرت منها واحدة لم تعم الافة ومنها ما يجاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما الثالثة فيختلط بفصل
حركة الحدقة وتحيل كلتاهما ابيض وسما ليلين العين والجفن وعنهما ان تجف ويسمى جلمتة الملتحمة فاما العضل المحركة للعضلة
فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويجدر اليها من الراس ولتعديل الضوء بسواده وجعل
مغرسه غشاء يشبه الغضروف ليحسن انتصابه عليه فلا يضطجع لضعف المغرس ولتكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا
كالعظم ليحسن تحريكه واجزا الجفن جلد ثم احداقي الغشاء ثم تحمة ثم عضله ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد
من الاجزاء العضل والموضع الذي يشق خطره ومما يلي فوقه عند مبدا العضلة نعرف احوال العين وامزجتها والقول الكلي في
امراضها نعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال
افعالها فاما نعرف ذلك من ملمسها بان يصيبها اللمس حارة او باردة وصلبة يابسة او لينة رطبة واما نعرف ذلك من حركتها

فان تيامل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة بحسب ذلك ملمسها ام ثقيله وتدل على برد ورطوبة واما يعرف
ذلك من عروقها فانها ان تعرف هل هي غليظة واسعة فتدل على حرارتها او دقيقة خفية فتدل على برودتها وان عرف هل هي
خالية فتدل على يبوستها او ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما نعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب
المناسب اعني الاحمر والاصفر والصافي والكدر واما نعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها
على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها على حسب ما قيل في الراس واما نعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي
من بعد ومن قرب محاكيا ذي ما يرد عليها من المبصرات القوية فتي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف
ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وازدق وتقصر في ادراك البعيد فوجهها صاف صحيح قليل
يدعي الاطبا انه لا يفي للانتشار خادجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقد وزانه من جملة الروح وانه خارج فيلاقي
المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فازدادي منها الدقيق لم تبصره وان نحي عنها الى قدر من البعد تبصره وجهها كثير
كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطبا انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة فانه المعين الشعاع
في الحركة رقيق لطيف وان كانت تضعف في الحالين فوجهها قليل كدر واما نعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة
لا تومض البتة فهي يابسة وان كانت تومض بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تاذي من الحر وتشتهي
البرد فيها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدلة الا المفرط في جودة
الابصار فهو المعتدل والعين تعرض لها جميع انواع الامراض المادية والسادجة والتركيبية الالية والمشتركة وللعين في
احوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والفتح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها
وامراض العين قد تكون خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة
وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم

فصل في علامات احوال العين

علامات كون مرض العين بمشاركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض العلامات المذكورة فان كان الواسطة الحجب الداخلة اي الوجع والالم ينتد
من غور العين وان كانت المادة حارة وجرت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقل ما يكون هذه
المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة توجد منها احسن بثمد يمتدي من اخبهة
والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ
للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخوا وكثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين
فالدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودود والعروق وضد بان الصديغين والالتصاق وحوادة الملمس والرمص
وخصوصا اذا اقترنت به علامات دموية الراس واما البلغم فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رصاصية ما والتصاق
ورمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوية فيدل عليها السحن والالتهاب مع حمرة الى الصفرة لعيبت لحمرة الدموي ورقة
دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة
فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود ما يل ذكرناه في باب التعرف واما الامراض الالية والمشتركة فيابي كل واحد منها

باب قوانين كلية في معالجات العين

معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما
مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق الاتصال فعلاج العين اما استفراغ فيدخل فيه تدبير الادوار واما تبديل مزاج واما
اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال والحام والعين تستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها
والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان مما لها ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق
القريبة من العين مثل عروق الماقين واما التحليب منها فيكون بالادوية المادية واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق
الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها جفيف غير كثير وبعيد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الورم وسايد

وسائر علل العين وجب ان تعلم الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها تعليل الغذا وتناول ما يولد الدم المحمود واجتناب كل مبخر وكل ما يسرع تصعده واذا كانت المادة منبعثة عن عضو وقصدت قصد ذلك العضو وازالت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ الخارة والفلفل بس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل العتيال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد وتحتاج الى نقلها الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المحران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في موضع آخر حيث ذكرنا تدبير الراس وادوية العين منها مبلات للمزاج اما مبردة مثل عصارة عنب الثعلب وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزر قطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والمامير ان ومخوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والغيلزهرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وما الحلبة والزعفران والبنفسج وخصوصا منفوعا فيه الحبر ومنها محللات مثل الانزروت وما الراز ياج ومنها محدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع عمل العين صداع فابدأ بعلاج الصداع والانضاج قبل ان تزيله واذا لم يغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصايب فاعلم ان في العين مزاجا رديا او مادة نجة في الطبقات ردية تفسد الغذا النافذ اليها وهناك ضعف من الدماغ وفي موضع نبقذ فمنه النوازل الى العين في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يقيها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المجففة والبلة والسمومية وتبديم التحديق الى الشيء الواحد ولا بعد وه ومما يجب ان يتقيه حفظ الانتباه كثرة البكا ويجب ان نقل النظر الى الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا ولعلم ان الاكثار من الجماع اضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من الشراب والسكر والتملي من الطعام والنوم على الامتلا وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له حرافة مثل الكراث والحندقوقي وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواجب الادوية المفردة ونسبب الى انه ضار بالعين واعلم ان كل واحد من كثرتي النوم والسهر شديد المضرة بالعين وارفقه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشيا التي تنفع استعمالها العين وتحفظ قوتها فالاشيا المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المروي بما الورد ومثل الراز ياج والاكتحال كل وقت بما الراز ياج عظيم عجيب النفع وبرود الدماغ الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ماء الورد معتصرا بشحمها منضجين في التنور مع العسل وكاستفاف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحلها الغوص في الماء الجاري وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعالك حركات ومنها اغذية ومنها حالا التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المنتنات وقراة الدقيق قراة بافراط فان المتوسط نافع فيها وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلا والعشا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يبصر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلا يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضر وكل ما يكثر الدم من الاشيا المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما النفي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضارة واما الاغذية فالمالحة الحريفة والمبخرة وما يردي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج اكلا والزسون النضيج والسلت والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان تبنا وهما بحيث لا يفسد هضمها ويكثر بخارها على ما بينا في موضعه وقد وقفت عليه ونقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

في الرمد والتكدر

الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتخثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة تثيرها وتحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة لتهيجها والريح العاصفة لصفقها وكل ذلك انارة خفيفة تقصب لسبب ولا تورث بعده وتيا يعتد به

ولو انه لم يعالج لزوال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاركسيس فان عاونه سبب بدني وباد معاضد المبادئ الاول امكن حينئذ ان يستحيل وتنتقل ويتراءى ظاهرا حقيقيا انتقال الحمى يوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدو انتقاله يسمى باليونانية افريكما ومن اصناف الرمد ما مع الجرب في العين ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو جري في اول الامر مجرى التكدر واما ثانيا في علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحم فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز لحد ورم العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم بوفيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى كموسيس ويعرف عندنا بالورد نيج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة مخاط الدم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حادة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية وربما كان الرمد الحقيقي في الحدقة بل الملتحم وكان كل ورم اما ان يكون عن ورم اوصفرا او بلغم او سوداء او دم فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صايرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المحلل للرابس او من طريق الحجاب الداخل وبالجملة من الدماغ ونواحيه فاذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلا فالمنصب الى العين ان ترمد الا ان يكون قوية جدا وربما كانت القرايين التي تنصب اليها فضولها اذا كانت الفضول كثيرة فيها ان كانت احري الشرايين من الداخلة والخارجة وربما لم يكن من المادة صايرة اليها من ناحية الدماغ والراس بل يكون صايرة اليها من الاعضا الاخري وخصوصا اذا كانت العينان قد ضعفتا وجعلتا قابلتين للافات وهي التي تنصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له دور ونوايب بحسب دور انصباب المادة او دور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع يأكل الطبقات واما لخلط كثير ممدد واما بخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تنود الى العين مادة ردية حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط محتبس فيها او رمد حادث فيحيل جميع ما يأتيها من الغذا الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد ونتوه لوطوبة عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعظمها لهضم وكثيرا ما يحل بالاختلاف الطبيعي واعلم ان دراة الرمد بحسب كيفية المادة واما البلاد الجنوبية فيكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثه فيهم كثيرا لسيلان موادهم وكثرة تخاتهم واما بروءه فيهم سريعا فلتخلخل مسام اعضايهم وانطلاق طبايعهم فان جاءهم برد صعب رمدهم لانغلاق طرق عارض مانع قابض على حركة سيالة من خلط ثايرو اما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانها اذا حصلت في عضو لم يتحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فتمتد امتدادا عظيما حتى يعرض ان يسقط منها الصفاق واذا سبق شتا شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتا جنوبيا بلا البدن اخلاطا ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتا جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي لربيع جاف الشتا شماليه وقس الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان المتخلخلة اللينة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان يوشك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والسقية البالغة فالسبب فيه مادة ردية محتقنة في العين نفسها لغدا ونوازل من الدماغ والراس على نحو ما بيناه فيما سلف

العلامات

اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعة اكالة ومنها ممددة واللذاعة تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة على كثرتها او على الريح واسوع الرمد منتهي اسيله دمعا واحمره لذعا وابطاه وابيسه والرمد ورمية تدل على النضج او على غلظ المادة فالذي يسرع من الرمد مع خفة الاعراض الا ثقل العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يقصب النضج ويخف منها العين في الاول قليلا ويحل سريعا فهو المحمود دون الذي جبه صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل على بطا النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد خاف النضج كما انه ما دام سيلان مايي فهو ابتدا بعد وبعد هذا نقول اما التكدر فيعرف بخفته وسببه وفقدان الورم الباد ي وما كان من الرمد

من الورم بمشاركة الواسد لعليه الصداع وثقل الراس فان كان طريق النزلة من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب الخارج للراس كانت الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكان الاستفراغ بها دارا الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان واذا كان من الحجاب الداخل فلم تظهر لك وظهر عطاس وحكة في الخشك والانف وان كان بمشاركة المعدة رافقة تنوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة وأما الورم الدموي فيدل عليه لون العينين ودرور العروق وضربان الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ والاتدمع كثيرا ليترمض وتتشقق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه حس شديد ووجع محرق ولهيب شديد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة وربما فرحت وربما خلت عن الدماغ خلو الدموي ولا يلتصق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو مضر تضريبا للعين وهي من جملة الاخرجة الخبيثة وربما كونت العين وقرحتها قرحة دابة ساعية ومن الورم الصفراوي خبس حكاك جاذع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه مجم يعتد به لانه سيلان وهو من مادة قليلة حادة اما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة وحمرة خفية بل السلطان يكون فيه بياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجع في اللوز ان كان مبدأه المعدة صحبه نوع وقد يبلغ البلغمي بتنوفيه المتخمة على السواد عظما من الورم الا ان يكون بين الحمرة شديدا ما ولا يكون معده موع بل رمص وأما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف وازمان وقلة التصاق واما الوبحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة **علاج التكدد** المكدد وما يجري مجراه من الورم الخفيف ربما كفى فيه قطع السبب فان كان السبب معينا من استلام زمه او غيره استفرغ وربما كفى بتسكين حركتها وتقطير لبن دبياض بيض فيها وغيره لك وان كان التكدد من قطرة في العين دم حمام او غيره او من دم نفسه وربما كفى تكميد باسفنجة او صوفة مغموسة في مطبوخ اوهن ورد وطبيخ العدس او يقطر فيه لبن النساء من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والاشياف الابيض الذي يعرض من بره فينفعه الحمام ان لم يكن صاد ومدا ودما ولم يكن الراس والبدن ممتلئا وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الورم سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب ولا تم لعلاج الورم ودما زال بعد حك الجرب من نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مفارقة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى يقاد ويحتمل المفارقة بينه وبين تدبير الحك

فصل في العلاج المشترك في اصناف الورم واصنافا بالنوازل الى العين القائم

المشترك في تدبير الورم المادي وسائر امراض العين المادية تعليل الغذا وتجفيفه واختيار ما يوله خلطا محمودا واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والغصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الورم على البياض ولا على الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ونغلق على وجهه خرقة سودا بلوح لعينه والاسود في حال المرض والاسما حوي في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه في الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالورم جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات جذابا الى غذائه واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للورم قليلا شيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الورم فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصرف بزيجها نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للورم وخصوصا ان كان التكميد ليمكن الوجع وما عجا يذبر يء الورم وسائر امراض العين المادية هو اعلا الوساد والحذر من طلائه ويجبان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فمضر المضرة جدا وربما عظم الورم حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو وجذب الى ضد الجهة بايّ شيء كان بقصد وحقنة وغير ذلك وربما بين العضد من القيفال واجتج الى فصد شريان الصدغ او الاذن ليقطع الطريق الذي منه تاتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس وينتاول اي تلك الصفاق اعظر وابيض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسيل وهي الصفار وذنب الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحرم فلا تم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما يقطر او يقطع اعظم الصفار وسخنها ويجب قبل البتر ان يشد ما دونه خيط ابريسم شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراه وافا عفن جاز ان يزال الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصفار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حماة النقرس

وارسال العلق على الجبهة فاذا لم يغن ما عمل فصد من الماق ومن عرق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا طالت العلة استغلت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الورم ولم ينتفع بشيء فاعلم ان في الطبقات مادة ردية تفسد الغذا الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالمسكات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا وقليل صبر وربما اضطرالي الكي على اليافوخ لجبس النزلة فانه ربما كان دواءه لدوام نزلة وان كان المبدا من المحاجر الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السيل والورد والاقاقيا بما الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها والبابونج مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يباز وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المنطور منها في العين زمانا طويلا بل يجبان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض والبر من الواجبان يجدد بل ان ترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن احلى وبياض البيض والبر من الواجب ان يجدد بل ان ترك ساعات لم يضر يجمع مع تليينه وتمليسه ان لا يلح ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون له الدور المستعمل في العين وخصوصا في الرمد الاخشونة فيه ولا كيفية طعم كمرا وحامض وحريف ويجب ان يسخن جدا ليذهب الخشونة ومما امكنك ان تخترعه بالمسحنة العدة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيه السعوطات السلقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف لبعض المادة وذلك عند ما لا تخاف جذبها الى العين بمادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة وربما اغنى استعمالها مرة او مرتين عنا كثيرا وربما احتاج الى نكير بر كثير حسب قوة الورم وضعفه واذا كان المسا المكمد به طبيخ الكبل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وان يطلى على الجبهة الوادع خصوصا اذا كان الطريق لا مصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والورد والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل واذا كانت الفضلة شديدة الجلدة والرقة استعملت المطوحات الشديدة القبض كالعفص والحنا والحسك والتضميد بالمجاري النوازل فله تاثير عظيم هذا اذا كانت المادة حارة وان كانت باردة فيما جف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزبيق وبالكبريت والبورق ويجبان يدام سقية العين من الرمص بلبن يقطر فيها فيغسله او ببياض البيض فان اجتمع اي من فيجب ان يكون برفق ويجبان كان الرمد شديدا ان يفصد اليان تحاف العشي فان رسال الدم الكثير يبري في الوقت ويجب اذا امكن ان يوخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام وليقتصر على التدبير المذكور في الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم استعمل شيا بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبري الرمد هذه الاشيا من غير علاج آخر واما لين الطبيعة فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة تغطر طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في الابتدا الكيفيات القوية والقابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل ويغلظ الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيف لقبض ايضا في الابتدا لا يغني في منع المادة ويضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقن فيها المادة فان تفق شيء من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دايما والاقتصار على الشيافا لابيض محلولا في ما الكبل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلا الراس ربما ضر واما المحللة فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تغطير ما السكوز ما العسل في العين فان حدث من هذا هيجان العلة بردته بالاكتيف فيه لنا دركه به ويجبان يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الورم لا يؤذي العين فان في تنقية الورم تخفيفا للوجع وجلا للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس والخشخاش وشيء من السماق فادفع بذلك

ما امكنك فان استعملت شيأ من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك ان تقتصر على بياض مضروب
بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يجعل معه حلبة لتغيير تسكين الوجع من جهة التحليل وحلل ايضا
وبزيادة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفا
ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الافيون ربما حدث من الاوجاع عن مادة
اكالة ليست ممددة شفاء عاجلا وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج المتمدد ادخال العين والتحليل
مما ذكر كلا في مكانه ونقل المادة فاذا ازمنت العلة فقصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن يجب
اصحاب الورد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الورد كعلاج
سائر الاورام من الوجع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه تفصيل ترفق وهو ان يكون ما يقمع
ويبرد او يلطف ويحلل ويحلو ليس بعنيف المس مولم للحس يحدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يبرد
معتدلا والذع ما يحلل خفيا بل الاولى ان يكون في ذلك تخفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف لا يخلط به من مثل
بياض البيض ولبن المراة محلولا على محك الشياف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الا وجاع في
غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف بالبوي مخلوطا بمثل صفرة البيض ولا يبعد ان يتبرا العليل من يومه ويدخل
الحمام من مسايه ويكون الذي يبقى في التحليل لتقيح المادة مثل الشياف السنبلي وربما اوجبا لوقت ان تشمه من اشياف
اصطفيفان في الاول شيا يسيرا او مزيل في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء واذا استعصت المادة في الورد المتقيح
على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قثاء الحمار علاج الورد الحار الصفراوي والدموي والحمرة التدبير المشترك
لما كان من الورد سببه مادة صفرا وبة او دموية العضد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب
صفرا وحدها نفع مع العضد الاستفراغ بطبيخ الاهليلج وربما جعل فيه ترمد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان
المادة منتشرة في حجاب الدماغ قوسته بالبادرج فيفرا وربما اقتصرت في مثله على ما سعع الصبر وان كان هناك حرارة
كان الملك الذي ينفع فيها الهندبا او ما المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدي فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات
مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفردا
ثم الشياف الابيض وسائر الشيافات التي نذكرها والروادع ولا يبلغ بها مبلغا سكتيف له الطبقات وتختقن المواد
وتشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع تندرج في المنضجات ولكن اولا المخلوطة بالروادع
ثم تصرف ولكن اولا مرة قعة مخلوطة بمثل ما الورد والالبان فيها قوة انضاج وفي لعابا البزر قطونا مع الودع انضاج ما
ولعاب حب الفرجل اشد انضاجا منه وما الحلبة جيد الانضاج وهو اولى ما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب فان
احتيج الى تغليظ شيء من ذلك فبالعابات او الى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية باطاطا
وبالفارسية اشك في ابتدا الورد الحار وانها به فكا زملايا باخاصيته القوية وقد تعقد هذه العصارات وتحفظ
ثم تخطا امثال ذلك الى طبيخ اكليل الملك مدوفا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربي بالبان النسا والاسن واذا اخذ يخط
زدت في استعمال المحللات مما هو اقوى كالانزروت في ما الحلبة والبرازيانج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام
اذا علمت ان الدماغ نقي وسفيته بعد الطعام القليل بساعات شيئا من الشراب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فاذا استحم
بعده بماحارا وكمد كان ذلك انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في انقراباذين لا يخطاط الورم واخره فان
كانت المادة دموية حجمت بعد العضد وادمنت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات
المذكورة ثم خلطت بقا لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في السحيج وخلطته به وربما وجب ان يخلط بذلك قليل افيون ان اشتد
الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد العضد مما خرج الصفرا واستعملت الحمام بما العذب وربما وافق صب الماء

البارد على الراس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج قليل من الخل فنفع ويجب ان يكون في الصفراوي اخف على استعمال
القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة مجلوة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب
ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الخمر ومسحوقة يمتخ
او عسل ويدام تكميدها باسفيذاج حار والتضميد بدقيق الكرسنة والخطمة مطبوخا بشراب العسل وباصول السوسن
المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات مما يطيل ويبلد
واذا انحطت العلة وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وسائر ما كتب للحمرة في انقراباذين

علاج الورم البارد اما الورم الكائن من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا
كازا ومختقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج بالروادع التي ليست بالباردة جدا لكن التي فيها تلطيف مثل المروالانزروت
وان استعملت اشيافا للسبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن في طبقات الحدقة آفة اكتحل بما اغلي فيه الزعفران
والقلقديس وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة في الابتدا بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحاجبا لخارج وكذلك بالباس
غسل الوجه بما اديف فيه القلقديس وان لطخ الاحفان في الابتدا بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق
ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبت وورق الخطمي مطبوخا في شراب وخن نذكر في انقراباذين
اقراصا صالحة لان يلطخ الاجفان بها وما الحلبة ولعاب بزر كتان مما ينفع تغطيره في الورم البارد وبعد ذلك الشياف
الاحمر اللين والشيافا لاحمر الاكبر واشيافا مزدحما والانزروت مدافا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق
الكبر وحدها وينفع هو لا كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض

فصل

في علاج الورد نيج ماكان من الرمد صار ورد نيجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان
وان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس وحجمت فيجب ان يستعمل مثل الاشياف الابيض من الوارد
ومثل العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران ورق الكزبرة واكليل الملك بصفرة البيض
والجزر المتقوع في دبا العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شيء ومن الاطلية ايضا من مثل ذلك ومن المامثيا الحضض
والصبر وما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب جعل منها كالمرهم ويجعلان على خرقة ويوضع على العين وكذلك الورد
يقع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البول ويوضع على العين واذا اشتد الوجع نقع زعفران مسحوق بلبن عصارة
الكزبرة تقطر في العين ويستحب في الورد نيج ان يشتغل بالعلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام
ان حتمل الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الورد نيج الموجع المتقرح ان يكحل بالانزروت والزعفران واشياف مامثيا
والافيون فان كان الورد نيج بعد الورم لغلبة البارد استفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات اللينة
ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته وربما احتيج ان تمزجها بماء العنب والعسل وربما احتيج ان تمزجها بمر وزعفران

علاج الورم الريحي واما الورم الريحي فينفع بالا والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس نفع التكميدات له وربما اقدم
المخاطرون على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا اشد مما كان

كلام في ادوية الورم المستعملة اما الشياف الابيض فانه مغر مبرد مسكن للوجع مصلح
للخلط اللذاع وقد خلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتحذير والتقبيح
ومما يجري مجراه القرص الو ي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو صغير وكبير ونجد في القرابادين اقراصا
واشيافا من هذا القبيل فنجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد
الاصفهاني وا قاقيا وما مثيثا وصندل وعفص وطين مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك ومن المفردات التي تخص
المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجند بيدستر وقليل من النحاس الاحمر المحرق والصبر خاصة وحماما وقوزايل

يحرق واما التقدير والخلط بما هو بارد وما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعي في الجزئيات واما سائر المختلطات المجربة فقد كرناها في الانقراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة سواد الاساكفة بعسل خالص وما الحلبة بجعل جيد بالغ

المقالة الثانية في باقي امراض المقلة واكثره في العلل التركيبية والانضمامية

النفاخات تحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربع طباق فتحتقن هذه المائية ما بين قشرتين من هذه الاربع فتختلف لاختلاف مواضعها واعورها ارداها وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عذوبتها وحدتها واكالها وما كان منها الى القشرة الاولى اي اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك الغبية والغائر يمنع عن ادراكه لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه فيري ابيض والكبير الحاد المائية رديء لانه يولد بتمديده وتباكيله جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا واكثر انتشارا تاكل وما يحاذي المقبة منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح **العلاج** علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة وعمل دواطين سامو س وهو ان يؤخذ طين سامو س مقلي ثلثا واق توتيا اوقية واحدة اقليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد واقيتين تو بال النحاس المغسول في نسخة اربع اواق وفي بعض النسخ اوقيه واحده افيون صمغ اربع اواق يسحق بما المطر ويعمل منه اشيافات ليستعمل بما الحلبة واذا كبرت تعالج بالحديد

قروح العين وقروح القرنية قروح العين يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محترقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية تسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة اولها قروح شبيهة بدخان على سواد العين يتشرفيه احد موضعا كثير وبسبي الخفي وربما سمي قتاما ثم صنف اخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمي السحاب وربما سمي ايضا نتاما والثالث الاكليلي وكون على اكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحم شيأ وري ما على الحدقة ابيض وما على الملتحم احمر والرابعة تسمي الاختراقي ويسمي ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلثه غايرة احديها تسمي لوبوس العميق والغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية والثانية تسمي لوما اي الحافر وهي اقل عمقا واوسع اخذا والثالثة فيقوما اي الاحراق ايضا وهي وسخة ذات خشكريشة في شفتيها مخاطرة فان الرطوبة تسيل تتاكل الاغشية وتفسد معه العين والقروح تحدث في العين ما عقيبا لورم واما عقيب ثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل فسخرج الى خارج وربما كان بالعكس **العلامات** علامة القرحة في المقلة نقطة بيضا ان كانت على الحدقة وهما ان كانت في الملتحمة ويكون بهما وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي توخذ بالوفادة بيضا دلت على وجع صعب وضربان قوي وان كانت صفرا او كدة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمرا فان وجع احد جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسري وفي اليسري نام على اليمني وجبان يلطف تدبيره اولا فاذا انجرت القرحة نقل التدبير الى الاطراف والغوادع ليلا تضعف قوته فلا يندمل قرحته ويكثر فضول بدنه وجبان لا يتملا ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل يجب له ان يطيل المكث والعمدة بقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل ولذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحاد الرقيق من الاطبخة والنقوعات فان كان هناك رمد عوجل اولا بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع بين تسكين الوجع وادمال القرحة مثل الشياف النشاستجي والكندري والاسفيداجي وتقطر لبن النساء في العين وان كان هناك سبل ذخلط بارد له قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان تختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة واستعملت اشيافات الشاذنج الليزو والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الاشيافات النافعة شياف سعاسوز وهو سرمان كان سيلان فشياف ديوسرس وما لون وسديد وان كان السيلان مع حدة فشياف سادا بون وان كان بلا حدة فالشيافات التي يقع فيها مرو نا دينوار وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بما الحلبة مع شيء من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب بزر كتان او بالبان النساء وان كان

تاكل شديدا اضطرت الى استعمال خماطيقون واذا نقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والاشياف الابيض وشياف الاثمد خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول بياض البيض ورماد الصدف الكبير المغسول بمثله شاذنج **نسخة شياف لوبا لس** وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان يدق ويليت بما المطر ويعجن ببياض البيض **اخر** باسمه واقوي منه اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمنيه ثمنيه مرسنة كحل محرق مغسول واحد نشاستج رصاص محرق مغسول طاق من كل واحد اربعة كثيرا ثمنيه تسحق بالماء ويعجن ببياض البيض

حروق القرنية قد يكون عن قرحة نقدت وقد يكون عن سبب من خارج مثل صدمة او ضربة خارقة فحينئذ تظهر الغبية فان كان ما يظهر منها شيء يسير سمي النمل والمورسرك والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك حتى يظهر جبة الغبية سمي العسي وما هو اعظم سمي التفاحي فاذا خرجت الغبية جلا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا بيضت الغبية فلا بد له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يبرا بياض ولكن ذا صدع وكان الناظر قد طال وقد تمكن ان سمن هذا بوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتو من جوهر الغبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية وقد يكون النائي منها نفسها ويكون عند تاكل بعض قشورها ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون معها في بياض العين حمرة ودمعة وضربان وتنكيس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون سببه اخراق القرنية في جميع قشورها وبروز الغبية كلها او بعضها واصنافه اربعة الصعير الذبابي والنملي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانه يكون على لون الغبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون الطبقة الغبية فهي نفاخة وقد تحقق الحدس في امرها ان يري مطمغا في اصلها شيء ابيض كالطراز واما ذلك يكون حافة خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه مرتفق ملتحم بما خرج منه من القرنية بادزعنه ويقال له الفلكي وهو شبيه بفلكة المغزل الملتحمة بالمغزل **العلاج** ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا من انه محتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالعصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستجمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا ايضا ان يكثر غمر راسه في الماء الا ان يكون حارا كان بادئا ويستعمل الادهان على الراس فان بعضه يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ وجذب ما ليس فيه اليه وبعضه بتكثيفه مسام المخيل فاذا لم يجد مخيلا سالت الى اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير كذلك وما دام بثرا ينضج ويعوج علاج القروح واذا تقرح استعمل اولا عليه الاضمدة القابضة مع الحالبة مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل او مثل بزر الرمان والزيتون ومح البيض والزعفران او رماني مطبوخ مع بسير من خل او ما الحصرم مهرا ثم تخذ ضمادا واذا احتمل قطرفي العين مع نشا ونحوه فاذا صار قرحا عولج بعلاج الخرق واما النملي فيعالج بالمانعات القابضة والتكميد بالخل والماء والخمر العفص وبما اغلي فيه ورد ويكتحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيمولي والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال العفص جوز مع كحل عشرة اجزاء ومن الشيافات شياف حمون واعرد سوز وبادوج وبوز دمامليا س والشياف العربي وما هو اقوى شياف برد يطوليقلس واذا قطر فيها شياف عصب ونام مستلقيا **شياف** قوي لذلك دماء المسمالك الذي خلص فيه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا يعجن ببياض البيض مزدجاج باض من يومه ودبما جعل فيها الجر اليماني **شياف جيد** وهو شياف نادد يتون ينبع من جميع انواع البثر يوخذ كحل محرق مغسولا ربعة مثاقيل اسفيداج

محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا اسنبل ثمنية مثاقيل حجره مثقالين اقليميا محرق مغسول ثمنية مثاقيل اقاقيا اصفر عشرون مثقالا اجذ بيد ستر ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق ما المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في النتوء ان تلزم العين الرفادة والاستلقاء اما المسماري فلا علاج له وتوم لاجل الحس يقطع النواتي من المور سرجات والاصوب ان لا يحرك فربما انضبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى **البثور في العين** ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتقطير الدم في العين على ما نذكره في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد تقطير لبن انثى فيه بزر المرد وشياف الاباد وشياف حامضون **المدة تحت الصفاق** هذه مدة تحس تحت القرنية اما في العمق واما في القرنية فيشبه موضع القرنية الطفرة واذا تاكلت معه شظية سمي مسطانا **العلاج** قاد فولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشيافة الكندر وتفتح باكليل الملك ولعابه بزر الكتان والفجل المطبوخ رطبا ان لم يكن رمد ونبقي مثل شياف المروالشامتريح وان لم تكن قرحة استعملت هذا الشياف **وصفته** فلقديس زعفران من كل واحد اوقيه مزدرهم ونصف عسل رطل **وايضا** دواء المغناطيس المتخذ للطرفة **وايضا** دواطين ساموس المذكور في باب النفاخات **في السرطان في العين** اكثره يعرض في الصفاق القريب علامته وجع شديد وتمدد عروق العين وخشونة وهي تبادي الاصداع وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتالو لكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برءه وان طمع في تسكينه وليس بوجع السرطان في عضو من الاعضاء كالجاعه اذا عرض في العين واستعمالا الادوية الحارة مما يؤدي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان يبقي البدن وناجية الراس من الخلط العكر وتغتذي بالاغذية الجيدة الكيموس كالحنطة التي لا تسخن فيها وشرب اللبن نافع منه وجيد ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك او شيء من الزعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيذاج والصمغ والافيون وجميع اللواتي يقع فيها سائر الملينات والمخدرات وشياف سمرديون وشياف مامون والقيروطي المتخذ من بياض البيض ودهن الورد **الغرب ودرم الموق** انه قد يخرج في موق العين خراج ورما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغرد والكرعا ويتبعه ان يري بتواني الموق بصابا لعمور ويوجع غمرة ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينفجر واذا انفجر فعل ناصورا في اكثر الامر وبشتركان في ان كل واحد منهما تبرز عزع تحت المس ويغيب بالعين ومتو بالترك وربما كان جوهر هذا البثر ونتوه في الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ والغرب ناصور حدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر في الموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمى خيلوسا ولان ذلك العضو رقيق الجوهر مودي من باطنه الى ما جونة جدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر كان تركه بعد اوعسر النيامه لان الموضع رطب ومع رطوبته دايم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخل يمنة ويسرة الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل المدة وقد يبلغ حتى صديده الى الغطر فيفسده ويسوده ثم يوكله ويفسد غضاريفا لحنن وقبالا العين مدة تخرج بالغمز **علاجه** الغرب ورم مزمن واخفها حديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما المزمن فعلاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الديك يردك بيدا فيحك الناصور محرقة ثم يتخذ فتيلة مدكبرة يدك وحتى وقد زعم بعضهم انه انا نقي وا خذ عنه اللحم الميت وغمست قطنة في مآ الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت نفعا شديدا واذا اريد استعمال الدواء غير الكي فاضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ثم يقطر فيه فان كان قليلا لا يخرج بذلك

يومين وثلثه معصوبا حتى يجتمع شيء له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيافا لغرب الذي نسبته محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا اللدوف منه في مآ العنصر وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسير غوره ميل ثم يلف على الميل قطنة تغمس في الادوية وجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذروريا وجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن الاشيافات المجربة ان يؤخذ زنخ احمر وزاج وذرواح وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع ببول صبي ويحبس ويستعمل بابسا وقد ينفع في ابتدايه وقبل الانجاء ان يجعل عليه الزاج وجعل عليه اشق ومبوزح وكذلك الجوز الزنخ وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السداب البستاني بالرماد وجعل على اخيلوس قبل بلوغه العظم وبعده بدمله ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول وضع ثم لا يلذع واذا ضاروغربا فاعلم ان القانون فيه ان ينقي اولا ثم يعالج وما سقيه ان يؤخذ عرق في القضب الموجود في باطن وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويفسخ في العسل ويلزم الغرب وينقيه ثم يغسل الموضع باسفيذج مغموس في ما العسل وربما اتبع ذلك ايداعه غرقي القضب بابسا وحده بلا دواء اخر مجفف فيكفي ومن الجربات للغرب شياف ماميثا وزعفران بما الطلحشقوق ولا بزالديبدل ومنها ان يسحق الحلزون جوفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في العلة وهي بعد بثرة ولم تجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشقوق بابر بما السماق المشمش ومن العجب فيه ورق السداب بما الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه وما ينجر الخراج الخارج ضماد من خبز مع بزر مرو او كندر بلبن امراة او زعفران بما الجرجير او شلثه من صمغ عربي يعجن بمرارة البقر ويلصق عليه ولا يحرك حتى يبرئه ومن ادويته الغرب ان يتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكور والاشق وزعمت الهند ان الماش المطبوخ يبريه وزعم بعضهم ان المرد حده يبريه اذا وضع عليه ومن الدرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن الناخواه ثلثي جزء يبتخنان دورا ويدران فيه وايضا الدواء المركب من براده النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مجربي ومن الادوية البالغة ان يؤخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا دما ميثا اجزاء سواء ويجعل في الماء والصبر مع قشار الكندر ايضا وينامل الادوية المذكورة في انقرابا ذين وخصوصا الدواء الحادا لاخضر وينامل الواح الادوية المفردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره لعلاج ذلك على ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحا حاك سوادا ان ظهر به ملاد من الادوية المدملة وشد وترك مدة فان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي ورما احتيج الى ان يثقب اللحم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك ان يكون الكي اغور ما يكون في اسفل الجوبة لا عميقا الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل المكتحلة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثبت الموضع ثقبا واحدا او ثقوبا صغارا ثلثة ونفذ وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكوي حينيذ كية بالغة مع تقعة ان صيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوي ما يدر فيه الادوية ويعصب وربما اغنى الكي عن الثقب ويقتصر عليه ما امكن والدواء الذي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوي ودر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بما مبرد او عجين رقيق مبرد بالثلج اثر عجين مبرد بالثلج كلما دار ان يسخن بدانه **زيادة لحم الموق ونقصانها** قد تعظم هذه اللحمة حتى تمنع البصر وقد ينقص جدا حتى يخفي لا يمنع الدمعة واكثره عند خطا الاطبا في قطع الظفرة اما الزايدة فعلاج بادوية الشترة ولا تستاصل فحدثها الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المتبسة للحم التي فيها قبض خفيف كالادوية المتخذة من المامثا والزعفران والصبر والنبج بالشراب والصبر وحده واذا دعي للموق نفع والشراب نفسه نافع وخصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة رقيق حاد في السطح الخارج ويسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض **في البياض في العين** اعلم ان البياض في العين منه مطلقا **العلاج**

اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يداوم بتجويره بالمياه الحادة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللحم دايما وقد يشفع ذلك عصارة شقايق النعمان وعصارة قطوريون دقيق وايضا عروق ناخواه ثلثي جزء يتخذ منه دوردا قوي منه انزروت سكر طبرزد زبد البحر ندا وند بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطرماخوذ وكحل الآبار القوي واصطفطيقان وطرخما طيقون واما البياض المزمن الغليظ والكاين في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل لتبييض البياض بالتخيرات والاستحمامات المذكورة ويكون الشيافات المذكورة التي يكتحل بها مدوقة في مآء الوج او في مآء الملح الاندراني المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق متخذا منهما كالشياف وايضا اشياف قرزايل وايضا الاكتحال بعلك الصبر وحده او مع مسحقونيا ونحاس محرق ومع مآء اندراني واقوي من هذا اخوا الخطاطيف يشهدا وعسل وذبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشية وما هو معتدل شيح محرق مع سرطان بحري واقليميا الذهب واذا كان للبياض تقعير استعمل ما ميران فاشق ومر وبعر الضب اجزاسوا ودواء معتا طيس المذكور في باب الظفرة وقد تستعمل اصباغ تصبغ البياض منها ان يؤخذ المسافط مزدرد الرمان الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد واحد وقيه اثمد وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يدق بالماء اذا اراد ان يوجد ردد الرمان فقشره او اتماعه او الغشا الشجي الذي بين حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهمين قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ لكحل بقذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين قلقديس واحد مثقالين رماد بيوت سبك النحاس مغسولا بماء المطر مثقالين نوبا النحاس مغسولا نصف مثقال يستعمل منه كحل اخر جيد في الغاية قلفطار وعفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل كحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة آخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق مما شقايق النعمان

في السبل

السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتشاج شئ فيما بينهما كالدخان وسببه امتلا تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهر او من طريق الغشا الباطن كمثلا الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وناذ من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها لانه متاذ قلق فينوذ يه ما يحل عليه وقد يعرض للعين من السبلة ان يصير اصغر وينقص جرم الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدي

العلامات

علامة السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من ورود العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين ودرور عروق القرنية وعلامات الاخر ما نعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بينا لك في القانون

العلاج

يجب ان يجر معه جميع ما يجره صاحب النوازل للعين مما ذكرناه ولا نعيده الان ويستعمل من الاستفراغات والمنقيات ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كرهه فيه ايضا وانا لاري باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا تنومي عقيبه اذا كان نقيا لامادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللفظ واحسن اللفظ ان يتخذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسيل السبل ثم تلقط بمقراض حاد الراس لفظا لا يبقي شيأ ثم يستعمل تدبير منع الالتحامات المذكور في باب الظفرة فاذا وجبت العين من تاثير اللقط لم يقطع عنها صفرة البيض لذلك شفاه وبعد ذلك يستعمل الشيافات الاحمر والاخضر ليحلل بقايا السبل وتبقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والاما الوجع الفضولي العين فاما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديث منه في الاكثر مما جوب قشر البيض الطري كما يسقط عن الدجاجة يعلق في الخل عشرة ايام ثم يصفي ويجفف في كن ويسحق ويكتحل به ومما جوب لكحل العين سول تدلك فيه برادة النحاس القبرصي يوما ومن المركبة اشياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخما طيقون وشياف روختج ودواء منا طيس المذكور جميع ذلك في الانقرا باذين وشياف الشب والحلبا وراقاقيا للسبل جرب فقد جرب له شيافا للسماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده ورباجعل فيه قليل صبر او انزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل وغير السبل جرب

الظفرة

هي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من الموق وتجري دايما على الملتحمة وربما

غشت القرنية ونفذت عليها حتى تغطي النقبة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كدا اللون ومن الظفرة ما تجاورته للملتحم مجاورة تمتصق فلا تنبكشط بسرعة وبادني تعليق ومنه ما تجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ

العلاج

افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا لما لازمنه واما الصلب فان كان كاشطه اذا لم يوثق ادي الى ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان تعلق سبل قرضه وان امتنع سلخ بشعرة او ابريسم يشد تحته بابرة او بما صلبته لطيفة واما احتاج الى ذلك في موضع او موضعين فانه لم يغن اجتيج الى سلخ لطيف حديد غير حاد ويجاز بشا صل ما امكن من غير تعرض للحمة الموق فتعرض الدمعة واللون يفترق بينهما واذا قطعت الظفرة قطرفي العين كون ممضوغ بملح ثم تلافي لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكون الممضوغ بالملح التصقت الملتحمة بالجفن فلذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام تستعمل الشيافات الحادة لتبتاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبر غنا له فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من كاية بالحدقة لحدتها فانها لابد من ان يكون شديدة الجلا مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرخما طيقون وقلفطار ونوشادر وشياف قيصروبا سليقون الحاد وروشنايي ودبا رجون وهذه كلها مكتوبة في انقرا باذين وقد جرب له ان يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاسوا ويتخذ منه شياف او ان يؤخذ قلقديس وملح دراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء يشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة النيوس او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة الماعز او مغنا طيس وزنجار ومغره واشق من كل واحد جزآن زعفران جزء للاوقيه من ذلك فوطوبا عسل وايضا قلقند ونوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للظفرة وهو بقرب من تاثير الكشط ان يؤخذ خوف من خوف العصافير ويجك عنه التغضير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك يخلط بدهن حب الفرع ويسحقا ان معا ثم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به من الدوا ويجك به الظفرة دايما كل يوم مرارا فانه يرققها ويذهب بها ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية علي بخار ما حار حتى تسخن العين وتحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفرة الخفيفة ان يسحق الكندر وينفع في ما جاد حتى تاتي عليه ساعة ويصفي ويكتحل به

الظفرة

هي نقطة من دم طري احمر او عتيق مايت اكهب واسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة الى العين لضربة مثلا او لسبب اخر مجر للعروق من امتلا او ورم حتى ينفتق فيه ومن جملته الصيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الضرسة حرق دقيق في الحدقة والذي في الملتحمة من الحرق اسلم

العلاج

يقطر عليه دم الحمام او الشنانير او الفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش وان كان في الابتداخلط به شئ من الرادعات مثل الطين المعروف بقيمولي والطين الارمني وما في اخوه فيخلط بالمحلل حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والملح وخصوصا المعروف منه ملح دراني ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف دينار حون نافع منه جدا ودواء يتخذ من جوز القل والانزروت اجزاسوا زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج بقلي بحرق بقلي بالخمر والخل وكذلك ذرور الحمام مع الخل والخمر وزبيب منزوع العجم ضمادا وحده او خل وبسا برما قيل خصوصا اذا كان ورم كذلك الحديث القليل الملح والجبن الحديث وقشور الجلد واكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوس وزعفران وعدس بدهن الورد وصفرة البيض والاكحال على ما طبخ فيه زوفا وصعتر والنكيد به او خل طبخ فيه رمادا ونقيع اللبان مع الصبر او ماعصفر بري ونقيع الزعفران وما طبخ فيه بابونج واكليل الملك وعصارتهما او سلاقة ورق الكرنب او التضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا والقوي المزمن خذ له مدقوق مطبوخ بضعفه حلم التين ضمادا او زرنيخ محكوك بلبن او رماد مطبوخ في شرابه يضمد به او نا خواه وزوفا بلبن المقوفان حدث مع الطرفة حرق في الملتحمة مضعت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورقا الحلا نافع منه جدا اذا ضمد به

الدمعة

هذه العلة هي ان يكون العين دايما رطبة برطوبة مايية فربما سالت دمعة

ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض زال زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف
الماسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دواء حادا وعقيب قطع الطفرة ومبدا ذلك
الرطوبات الدماغ وتسيل منه الى العين في احد الطريقين المتكرر ذكرهما مرارا ما كان مولودا او مع استبصال قطع الموق
فلابرا او سيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون لا فات دماغية واورام دماغية
وقد يعرض في الحميات المسهرية من حميات اليوم واما في الحميات العفنة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد
وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه **العلاج** القانون في علاجها استعمال الادوية
المعتدلة القبض فاما الكائن عقيب قطع الطفرة او تاكيلها بدواء فعلاجه الدرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف
الصبر وشياف الزعفران بالنيج وان يكحل على الماق نفسه بالكندر وبدخانه وبالصبر والماميثا والزعفران وانكاي
قد فيت واستوصلت فلا ينبت البتة والكائن عن قطع الطفرة فالتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيا
المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف الابيض الانزروتي وشياف اسفيطيقان وسائر
ما ذكر في الانقراباذين ومما جوب فيه الدواء المتخذ من الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه
على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الغيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد
مثقال ومن المسك دانقين ويمسك اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جوب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه
ويقطر الماء الحلو في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج **الحول** قد يكون الحول لاسترخاء بعض
العضل المحركة للمقلة فتميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها
وكيفما كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل
فانما يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين جولا آفة واما تشنج العضل المشاركة في
الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وفرانيطس والسدر ونحوه ويشين
والاحتراق واليبس والامتلا ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشيء شبيئين واما الى الجانبين
فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حال الطفولة الرطبة جدا فربما رجي
ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان يسوي المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول
ليتكلف دائما الانقلاب نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر بشيء يقابل جانبة الحول او يلصق شيء احمر عند
الصدغ المقابل والاذن وكذلك حيث تلحقه في تامله وتبصره اد في كلفه فربما نجع ذلك التكلف في تسوية العين
وارسال الدم فما جعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سبب استرخاء او تشنجا وطبا
فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستعراطات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الكحل
المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضه من تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا
النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى سقوا اللبان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة حيثما ان يرطب تدبيرهم ويجب ان ينظر في العين
وما الشفانين وان يضمد بالبياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط بفعل ذلك اياما **الجحوظ** قد يقع الجحوظ
اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلايها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات
الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلايها فاما ان يكون المادة في نفس العين رطبة او خلطية
رطبة وربما كان الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ والبدن مثل ما يعرض عند اجناس الطمث للنسا والتي يكون لشدة
انضغاطها الى خارج وكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون بعد القيء والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد
التزحر وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم تكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجنة وموتها او تعفنها

واما الكائن

واما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت تثقل المقلة وتميل الى خارج والمحيط قد يكون
من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انتشاكها فيبطل البصر وقد تخط العينان في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ
وفي ذات الدية وقد يكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب امتلا العين واكثر ما يكون مع دسومة تزي ويورم في الفترة
العلامات ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هنالك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم
ان اعانت مادة وربما لم يكن عظم في الحالين لحس يتمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة
لا تعظم معها ولا حس يتمدد شديد من الباطن ويكون الحركة مع ذلك قلقة **العلاج** اما الخفيف من المحوظ فيكفيه
عصب دافع الى باطن ونوم على الاستلقا وتخفيف غذا وقلة حركة فاما المتعبض فان اجتبح الى معونة من الادوية
فشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة اجتبح الى تنقيتها من البدن والراس بما تدري من المسهلات والعضد
والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشيا لاصنافه وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب
ان يدام التضميد في الابتدا بصوف مغموس في خل وتسطيل الوجه بما بارد او ماء بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات
مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلا استعمل الجميع بهذا التدبير كل وقت
وان كان هنالك امتلا فيجب بعد الابتدا ان يحلل المادة وان كانت عن الاسترخا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار
والفراغر والشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك تستعمل القابضات المسددة واما التي عند الطلق فان كان
عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادر الطمث واخراج الجنين وان كان لانضغاط فقط فالقوابض ومن
الادوية النافعة في النتو والمحوظ دقيق الباقلى بالورد والكندر وبياض البيض يضمد به واما نوى التمر المحرق
مع السنبل جيد للنتو والمحوظ **عوور العين وصغرها** يكون ذلك في الحميات وخصوصا
في المسهرية وعقيب الاستفراغ والادوية والغم والالم والادوية منها يكون العين فيها غائصة ثقيلة عسرة الحركة تبغ
لجفر وزالحدقة وفي الم ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقيقة يرد شديد وحر شديد
فعرض للعين التي في الشق البارد عوور وصغر **في الزرقة** ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب
في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والنقية
صافية وقربته الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة كانت العين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة مناذعة وان كانت
الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة تظلم اظلام الغمر او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلا والسبب
في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سودا كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبية بقير
زرقا اما لعدم النضج مثل النبات فانه ولما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض البياض ثم انه مع النضج تحضر وهذا
السبب يكون عبور الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة يكون عن رطوبة بالغة واما لتحلل الرطوبة التي يتبعها الصبغ
اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند ما يتحلل رطوبته ياخذ بياض وعقده زرقة عن يبس غالب والموضي تشهل اعينهم
والمشايخ لهذا السبب لان للشايخ كثير فيهم الرطوبة الغريبة وتتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون وقع في الخلقة لبرد الات
العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لعفا الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاحدى الافتين اذا عرضت في اول الخلقة
ويعرفه لك نجودة البصر ورداءته والزرقة منها طبيعية ومنها عرضية والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب
الزرقة فيتركب منها شيء بين الكحولة والزرقة وهو الشهلة ولو كانت الشهلة للمادية على ما ظنه ابنا ذ فليس لكانت العين الزرقا
مضرورة لفقدانها المادية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان
الكحل الذي يكون بسبب السطبة يمنع نفوذ الاشباح من الالوان بالبيان لمضادته للاشياف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة
وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تجب الى حركة التخلخل والخروج الى قدام اجابة بعيدة بها

واذا كانت العين رقيقة بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار وما يعرض من تخريب الصفو للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يعجز عن تبين الاشياء كما يعجز عن تبينها في الظلة بعد الضوء واما الكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك تحتاج الى تخلق وتخريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب الطبقة فيجمع البصر استرخاء العلاج قد جرب الاكتحال بسفيدج مخفف مخفف في الماء يطبخ في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ انمذا صفها بي وزن ثمانية دراهم لولو درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزنبق وزن درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن لعض المحوك وزن درهم دهن نوى الزيتون المسود على الشجرة ودهن السمسم غير المقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به وما جرب ان حرق البندق وخلط بزيت ويوخ به يافوخ الصبي الاندى وايضا يدخل الميل في حنظله رطبه ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك قشور الجوز مسحوقة او يؤخذ قاقيا جزء مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك بما شقاقل النعناع وعصارته وينخذ منه قطورا وكذلك عصارة الينبج وعصارة قشور الرمان

المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه

غلظه مادة الثقل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المميتة لتوليدها حرارة غير طبيعية وكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التقعر في الاطعمة قليل الرياضة غير منتظف ولا يستعمل الحمام العلاج ببدا بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغرغرة منتخذة من الخل والجزر ثم يستعمل غسل الجفن وتظله بما البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شفر الجفن بدواء منتخذ من الشب ونصفه مبوزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يخرب به خل العنصل واما المبوزج مع البورق فدواء جيد له السلاق وهو بالبونانية ابيوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالة بورقيه تحمرها الاجفان وينتشر الهدب ويودي الى تقرح اشفار الجفن وتتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق رديء العلاج اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او ضماد من بقلة الحمقا والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وورد يعجن ذلك بمخ ويستعمل ليلا ويدخل الحمام بعده ويستحم بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب ان يحجم الساق ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخذ خاسر محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران فلفل من كل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء سادج عشرة اجزاء يشيف ويجال ويكحل به الجفن

جساء الاجفان

هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انبساطه والانفتاح عن تغميضه مع وجود حمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن نتار رمص بلا سيلان صلب ولا يكون معه سيلان لانا لعرض لانه عن بلس او خلط لزج مايل الى اليبوسة جلا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فيسمى بوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان يستفرغ العلاج يجب ازيدام تكميد العين بما يسفنجه مغموسة في ماء فاتر ويدام من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تفريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والشيلوفر وغيره وان ذلك الاحوال على ان مع البلس مادة صفراوية استعمل بالليلاب فان فيه خاصية واذا ظهر ان هناك مادة غليظة محتقنة تحتاج الى تحلل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذ باللبن فان هذين اذا جعلا

على العين اذا لم يحسا واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد ويجعل عليه دايما وفي الاحيان يستعمل ما عجلب الدمع مثل شياف اوسسطوا طس خانه فدينفع في المادي المزمن منه باستعمال الاكحال

غلظ الاجفان

هو مرض تتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه بالاكحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن المنادرين واستعمال الحمام دايما واجتناب النبيذ وقد يحدث كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحادث بالسكر فربما هاج رمدا وجرب به

تهيج الاجفان

يتبع لمواد رقيقة زخارات ولضعف الهضم وسوء كما يكون في السهر والحميات السهرية فقد يكون في اوايل الاستسقا وسوء القنية ولاورام رطبة مثل فات الربة ومثل ليغرغس واذا حدث بالمتفصل ندر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من سايرالاعضا ضمور ويقبح هيئة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

ثقل الاجفان

قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشوناق ونحوه وقد يعرض من ثقل واسترخا في ابتدا نوايب الحميات

النصاف

الجفس عند الموق وغيره

قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة او بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما فقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون في الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما خرق الكحال اذا قطر من المقلة سبلا او كشط طفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرناه كيا بالغا ولم يراع كل وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق

التدبير والعلاج

ان كان عند الموق فالاصوب ان يتكا ثم يعالج بعلاج الغوبا ويكتحل بالسليقون وبالدوا النبنفسجي وادويته الطفرة وخصوصا الشياف الزمرنجي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة

انقلاب الجفن

وهو الشترة اصنافه ثلثة احدها ان ينقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما لخلقه واما لقطع اصاب الجفن وليس عين مثله العين الارنبية والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض وليس بقصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما من لحم زايد من قرحة كانت او ابتدلت او تشنج عرض للجفن لقرحة اندملت عليه لاندع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطيف بالجفن

العلاج

اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق جلدته ولا يحاط ليطول الجفن وينبت لحم جلدي وهذا الصنف الاول والثاني بالاقل والاكثر واما الذي عن غدة ولحم زايد فبا خذها بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة اندملت مقصرة يحفن علاجه بالحديد بعتيق وبدمل والذي عن تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

البردة

هي رطوبة تغلظ وتنجر في باطن الجفن ويكون في البياض شبيه البرد

العلاج

يستعمل عليه لطوخ من روح الكواير وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم وانزروت او بطلي بماشق مسحوق بخل وبارزد او طين بت اوطلا او ربيا سيوس المذكورة في باب الشعيرة

الشعيرة

ورم مستطيل يظهر على حرف العين الجفن شبه الشعيرة في تشكله ومادته في الاكثر دم غالب

العلاج

يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج عملي ما تقدم ثم يوخذ شئ من سكنجبين ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكاد بالشم المذاب او دقيق الشعير وقشه او خبز مسخن يردد عليه والكاد بذر بالذباب والذباب الفطوف الراس او بما غلي فيه الشعير او دم الحمام او دم الوراشين والشقانين او يوخذ بورق قليل وقشه كثير فيجعلان ويوضعان على الشعيرة وطلا او ربيا سيوس وهو ان يوخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاندرج جزء شمع وثبت وبورق ربعي من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر دهن السوسن ويطلى

الشراق

دية من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وعمله كالمستوجي ويكون مستحجا ليس متحركا كاخرتا السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الاشفاء باصبعين ثم فرقتهما نشا في وسطها

العلاج

وقد اثر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زايد فيسوي الشعور لا يدعه ينقلب واما الكي فاحسنه ان يكوي بابرة معقفة الراس مجي باسرها وعند الجفن ويكوي بها موضع منبت الشعر فلا يعود ودبما احتيج الى معاودات مرتين او ثلث فلا يعود بعد ذلك اليه واما النتف المانع فان يتتبع ثم يحمل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ويقوله في باب الشعر الزايد

الشعر الزايد يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية البدن بما علمت ثم استعمال الادوية الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروسناي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي خصوصا ان كانت هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عوجل بالنتف بتتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة خمالاون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما جعلت هذه المرارات والدما بخذ بيد ستر واخذ منها شياف كفلوس السمك ويستعمل عند الحاجة مخلوطة بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة مرارة القنفذ ومرارة خمالاون وخذ بيد ستر بيا لسوبة طحم دم الحمام وبقرص ومما وصفته من القراد وخصوصا قراد الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة التيس بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكواث وخصوصا اذا جعلا على منقل فوق فاربجي تمزجا ويبسا وان كان رماد صدف فهو افضل وسحالة الحديد المصدي يرش الانسان غاية ان اوجع وربما جرب الارضة بالنوشادر وخصوصا مع خافر حمار نخل ثقيف وكذلك زبد البحر مما الاسفيوش فانه اذا اخذ وبرد الموضع لم ينبت شعرا

النصاف الاشفار يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد ويجب ان يستعمل انذروت وسكر طبرزد اجزاء سواء زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها

ضعف البصر ضعف البصر وافته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ورطوبة ومادة او غير ذي مادة لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون مما قبل السبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعدودة كائنة في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة وتخف المادة واما ان يكون الامر خلقيا لروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة وضل الرطوبات والطبقات والروح الباصر

ويعرض

قد يعرض له ان يقل عرق له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما الكثرة فاقل شيء وانفعه واكثر ما تحدث الرقة تكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفرق يعرض عند النظر الى الشمس كنحوها من المشرقات ربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان محلل فيكثفه او الم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استحالة المزاج مرقق وقد يكون السبب فيها واقعا في اصل الخلقة والقلة قد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات والضعف لمقدم الدماغ جدا او صعوبة الامراض وبقرب الموت اذا خلطت الروح واما الضعف والآفة التي تكون لسبب الطبقات فاكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغايرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفيذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج رديء واكثره اختناس يخار فيها او فضل رطوبة يخالطها او جفاف ويبس ويتكشف وتحتف بعرضها وخصوصا العنبية والقرنية او فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة رمد كثير يذهب باشفافها او لون غريب يخالطها كما يصيب القرنية في البرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او الصلاخ لون طبيعي شاملا يعرض للعنبية فيزداد اشفافها وتمكينا لسطوح الضوء من البصر ومن تفريقه الروح الباصر وربما احدث تجفيفا وتسجينا لتمكن الهواء والضياء من الرطوبات او يرق منها بسبب تاكل عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيها بل ينبعث دفعة نفوذا حادا على الحليدية او نبات غشاء عليها كما في الطرفة والظفاح

وغلظ

وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للتقبة والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره ومن الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكائن بسبب الرطوبات فاما الحليدية منها فبان تتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يثخن وقرنها فيصير منها ذيا عن حمل الصور والالوان البارزة عليها واما البيضية فان يكبر جدا او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبة ولزوجة تخالطها وتغير اشفافها فان الاخرة والادخنة الغريبة الخارجة تنوذيها فكيف الداخلة وجميع الجوب المنافخة المنخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرة بها بالابصار غير اولية بل انما تضر بالابصار من حيث تضر الجليدية فتحيل قوامها عن الاعتدال لما تورد عليها من غذاء غير معتدل واما الافة التي تكون لسبب العصبة فان تعرضها سدة او يعرضها ورم او اهتنان

العلامات اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامة فيه مما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على افة في الدماغ مع ان يكون سايرالحواس سالمة مع ذلك فانذ لك نفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاص وبالشم دون السمع مثلا لضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع حالة ونبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا تبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى الشيء من القرب بالاستقصا ولم ير من البعد بالاستقصا وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصا للقرب والبعد ولكن رقته اذا كانت مفرطة لم يثبت للشيء المنير جدا بل يحيره الضوء الساطع وفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يجزه استقصا تاما لا للبعيد ولم يستقصر رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما تكون بخروج الشعاع وملاقاته للمبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد يلطف غلظه ويعدل قوامه كما ان مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا تكاد تفعل شيا وعند القايلين بنادية المشف شحج الهواي غير ذلك وهو ان الجلدية تشد حركتها عند تبصرها بعد وذلك مما يرفق الروح الغليظ المستكن فيها ويجلل الروح الرقيق وخصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغايرة فما يصعب اذا لم يكن شيء آخر عليها ولكن قد يطرح الى حال لون الطبقات وحالا شفافها وتمددها او تخشفها وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما يتوقر عليها من رطوبة وتخيل من شبيه قوس قزح او يري فيها من اليبوسة والكدورة التي يشاهدها من خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها وربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال البيضية وصاحبها يري دايما بين عينيه كالصبابة فان زايلت الكدورة عند البقعة فقط ولم يكن سايرا جزا القرنية كذلك دل على ان الكدورة في البيضة وانها غير صافية وان عمت الكدورة اجزا القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية يبس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزايه فلم ينشف فراى حذاءه كوة او كوي وربما كان ذلك لانه ثبور في القرنية خفية تخيل خيالات فربما غلط فيها فظنها خيالات الماء وكما يكون واما الضيق والسعة والآفات الحوالي العصبة فللنوع الكلام فيها واعلم ان الكائن فسادي يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالعكس

المعالجات ان كان بسبب الضعف بيوسة انفع بما الحبق والمرطبات وطبا اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في النافهين وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن السيلوفر وربما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما القيء فالموفق منه مما ينفع وخصوصا المشاخ والعنيف منه يضر جدا والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع الابخرة من الراس كالطريفل وخصوصا عند النوم وينتفع برياضات الاطراف السفلى وكذلك ان يستعمل دلكها واذا كان السبب غلظا فيعالج بما جاء من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان يستعمل

معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشيا النافعة في ذلك التوتيا المغسول المزوج بما المرنجوش او ما الورد او ما الباذروج
وعصارة فراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الاهليلج
بما الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل
مرارة الفتح ومرارة الرق والشبوط والرخمة والثور والدب والارنب والنيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والذئب
والسنور والكلب لسلوقي والكبش الجبلي والمرارة الجاري خاصيته عجيبة جدا او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس
ودهن حب الغار ودهن الخل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرانجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال
بما الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان تحرق جوزتان وثلثون نواة من نوى الاهليلج الاصفر ويسحق
ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المزوبطبخ الى النصف
ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويتمس ويستعمل وكذلك ان كان اخذ ما الرمانين وشمس شهرين في القيظ وصفي وجعل
فيه صبر ودار فلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر ينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ
وكلما عتق كان اجود ومن النوافع في ذلك الوج مع ما مير ان اذا سحقا كالاكحال والاكتحال بما البصل مع العسل
نافع واشيا فالمرارات اقوى المرارات القوية هي مثل مرارة الباز ي والنسر او يوخذ صلابة وظهر كل واحد من
النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسيل ذلك ويكتحل به واعلم ان
تناول الثلج دايما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول
لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ للترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا
ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول ستة شراب مقدار الحاجة
دهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما يتفق يسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع
دواذكر انه عظيم النفع جدا حتى انه يجعل العين حيث لا يضرها النظر الى الشمس وجرمها يوخذ حجر باسفيس وحجر مغنا طيس
وهو الشب الابيض الشاذنج والبابونج والفوتنج وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعي
من كل واحد من كل واحد جزء يتخذ منه كحل واستعمالا لمنتظ على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات
لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الما الصافي الازرق والانغماط فيه وقتم العينين
قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشتاء ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة
الوطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافتين وسكنجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة **ذكر الامور**
الضارة بالبصر واما الامور الضارة بالبصر فنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال المضرف في الاغذية فاما
الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع
وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلا والعشا يل يجب على من به ضعف في البصر ان يبصر حتى نهضم وكل امتلا يضر
وكلما يجفف الطبيعة يضره وكلما يحدر الدم من الاشيا المالحة والحريفة وغيرها يضره لسكر بضره واما التي فينفعه من
حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ يدفعها اليه فان كان لابد فينبغي ان يكون بعد الطعام ويرفق والاستحمام
ضار والنوم المفرط ضار والبكا الشديد وكثرة الفصد وخاصة الجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمجففة وكلما
يولد في فم المعدة والترابا الغليظ الكمد والكراث والبصل والباذروج اكلا والزيتون النضيج والعنب والكرنب والعدس **الاعشا**
هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح الباصر وغلظها وكثرما
يعرض للكحل وذلك لزرق والصفار والحدق ولمن يكثر الالوان والتفاريح في عينيه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد يكون هذه
العلة عرضا في العين نفسها وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة

فليفصد

فليفصد القيفال والماقيز ويستعمل سايرالمستفرغات المعروفة ويكرر وبما استفرغ بسقمونيا وخربق بنبد ستر فما ينفع به
ويسقون قبل الشراب شراب الزوفا اوزوفا وسداب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشرابا العتيق ومن الادوية
المجربة شيا الكبد الماعز المغروز بالسكين المكبية بالجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل ويدر عليه ملح هندي ويدار فلفل ويكحل به ويمارد
عليه الادوية عند التكبيب والانجاب على نحاده والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها
شيافات ومزج فلفل سافي وجعل السافات الاعلى من الكبد ويشوي في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفي عنه المايية
ويكحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشيافات المتخذة من الدار فلفل والذي على هذه النسخة دار فلفل وفلفل وقبيل اجزا
سوا ويكحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بفليل افيون
والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقة كالعبار نافع جدا وكذلك بالشب المصري والاكتحال بالعسل وما الرازيانج يغمض عليها العين
مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودما الجوان الحار المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع
الاكتحال بعصارة قثا الحمار مكسورة ببزر البقلة الحمقا وبشيا فالفلي شيافا فالزنجار ينفع منه وخرو الورد والاستفتوق
او يوخذ من مرارة الحدأة جزء فلفل جزآن اشج ثلثة اجزا بحبن عسل ويستعمل وينفع منه فصد عوق الماقيز **الجمر** وهو لا
يرى نهارا سبب الجمر وهو ان لا يبصر في النهار رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب ابصر
قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء **العلاج** الزيادة في التوطيب وتغليظ الدم **الخيالات**
هي الوان تحس امام البصر كانها منبثوثة في الجو والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الكليدية وبين المبصرات فذلك الشيء اما ان
يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا فانما يدركه القوي البصر الخارج عن العادة ادراكا واما ان يكون مما تدركه الابصار اذا
توسطت وانما لم يكن في غاية الذكا بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا اداه ذلك الضعيف الخفي من الاجرام التي
تطير في الهوا قريبا من البصر من الهبات التي لا تخلو منها الجو وغيرها فيلوح له ولقربها او لضوئها لا تحققها وكذلك اذا كانت في الباطن
مما تا لا بخرة القليلة التي لا تخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين تخفيان عن الابصار التي ليست في غاية الذكا وانما يتخيل ان هو
شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا يتسبب الى مضرة واما القسم الاخر فما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي
يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدري وعن رمد ونحوها وغير ذلك فلا يظهر للعين
من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هي فيه فتخفى تخته من المحسوس ومن الهوا الشفاف جزا تري كثيره بمقدار ما لو
كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزء الصغير قسط شبحها من البقية الغيبية واما التي تكون في الرطوبات فهي
على قسمين لانها اما ان تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبة نفسها ويكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها واما التي تكون
قد استحالت اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض جزء منها سوء مزاج بغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف ذلك المقدار منها
لبردا ورطوبة او لحرارة تغلي ذلك القدر فتشرفيه هوايية ومن شان الهوايية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها للغيبة
اللون زبدتيه غير شفافة او ليبوسة مكثفة جماعة جدا والذي يكون لوارد عليها منه هو من غيرها فلا يخلو اما ان يكون
عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تتصعد من البدن كلها ومن المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتحلل وكما
تكون في الحمايات وبعد القي وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها وينزر بالما وقد تختلف هذه الخيالات في مقادير فتكون صغيرة
وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقيقة خفية وقد تختلف في اوضاعها فتكون متحللة وقد يكون صابية متكاثفة
وقد تختلف في شكلها فتكون دجية وتكون بقية وذبابية وقد يكون خيطية وشعرية الى الطول **الفروق والعلامات**
وعلامة ما يكون من ذكا الحس ان يكون خفيا لين على نهج واحد وشكل واحد ويحجبها الانسان مدة صحة بصره ومن غير خلل يتبعه
والذي يكون بسبب الرقة فيدل عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يؤدي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون
من سبب في البيضية فان يكون مدته طويلة ولم تؤد الى افة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حاد واما عقيب سبب مبرد او سخن

وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لاخشونة فيها بوجه ثم كان شيء ثابت لا يزيد ولا ينادي الى
ضرر عظيم واما الذي يكون سببه خارات معدية وبدنية فيعرف بسبب انها تهيج مع الخارات وعند الامتلاء والهضم
وعند الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حال واحدة بل تزيد وتنقص ولا تختص بعين واحدة بل يكون في العينين واذا
كان معه الغثيان صحت دلالته واذا كان التي والاستفراغ بالايارج ولطيف الغذا والعنايه بالهضم تزيله او تنقصه وقد
علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضية او غيرها واذا استمرت صحة العين والسلامة بصاحب
الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء لا يزال يتدرج في تكدر البصر الى ان ينزل
الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلما يجاوز سنة اشهر واذا رأيت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست
مائية واذا رأيت الثابتة تطول مدة ولا تستمر في ضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية **العلاج للخيالات ولا سيما**
الماء اولى الخيالات بان تعتقل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما سايرذلك فما كان منه عن يبوسة فربما ينفع منه الموطبات
المعلومة وان كان عن رطوبة وغيرذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كلما يحلو من الاكحال واما المنذر بالماء فيجب ان يبدا
بتنقية البدن وخصوصا المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمصوغات واما العطوسات فزجلة
ما تزجي وتنقي تزجي منها السقيمة وتنقي من جهة عنف تحريكها فيخاف منه تحريك الماء وخصوصا ان كان واقفا منها دون العصبة
وبقربها واعلم ان الايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما ينفع فيه من الادوية الفنطوريون والقنا المرة قد
علمت في ابواب علاج تنقية الراس ما ينبغي ان تعتمده ويجب ان تكون التنقية بالايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل الشيار متواترة
جدا ولا تستعمل الادوية الملطفة والجلاة الحالة الا بعد التنقية وينفع في ابتدا الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدا
بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزبيب ومثل ماقيل ان شم المرزنجوش نافع لمن خاف نزول الماء الى عينه وكذلك تنشق
دهنه وقد قيل انا رسال العلق على الصدغين ينفع في ابتدايه وقد مدح الاكتحال بمرارة الكتم وذكر انه يزيل الماء بحاله وانه
غاية ثم يتدرج الى الادوية الموكبة من السكنبيج وامثالها من ذلك السكنبيج تنشه الحرنبق الابيض والحلتيت من كل واحد
عشرة عشره العسل ثمان توطولات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف مصطفيقان وجميع المرارات
المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات للمارستاني وايضا كحل اميلاوس والكحل المذكور في الانقراباذين
بمرارة السلحفاة او دوآ اوريا سيوس مما الرازيانج او شياف المرزنجوش والسارومون المروحمون ودهن البلسان نافع منه
ومما ينفع في الابتدا ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن يجعل في اناء حاس ويترك قربا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يوخذ
من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع
جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الحرنبق الابيض جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكنبيج خمس وعشر جزء وهو ملتة اعشار
جزء تتخذ شيافا ويكتحل به وايضا من الحرنبق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء تتخذ منه شياف بعصارة الفجل
ويستعمل وبجب ان تجنب الحمك والمغلظات من الاغذية والمجبرات والشراب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ومواترة الفصد
والحجامة بل يوخذ لك ما امكن الا ان يشتد مساس الحاجة الى ذلك والثقة بانك الدم حاد وكثير **الانتشاد**
هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سيب بادمن ضربة او صدمة وقد يكون
لا سباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العنبية فاما البيضية ان رطبت وكبرت زحمت العنبية وحركتها
الى الانتشاد واما يبوسة البيضية فلا يوجب انتشادا بالذات بل بالعرض من حيث تتبعها يبوسة العنبية نفسها ان يبست
وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عندما يبس عوضها ان تتسع كما تتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زحمت
من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع
وقد يعرض ذلك لورم من تمدد تحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية ويعرف ذلك بالبصر فانه يرى الاشيا اصغر مما يجب ان

تري وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يبصر شيا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل فلا
يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف العين
العلاج ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان
من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق المآقين ليستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك
فصد عروق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب ماء الملح والملح على الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي
ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فتضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام
بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذا ما حمص بشيرج ويكحل العين الاخرى بالتوتيا ليلا تتبشر كالاولى ويجب
ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء ونفع الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب
ضربة فما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلى من غير قشره او دقيق
الشعير مبلولا بماورق الخلاف او بماء الهندبا وبصوفة مبلولة بح البيض مضروبا بدهن الورد وقليل شراب وقيطر
في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فاذا كثر علاج هذا
من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك يستعمل شياف متخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزنجبر نصف جزء
دوا نافع من امورديا سيس وهو الانتشاع مرارة الجدا ومرارة الكركي مثقالا ان زعفران درهم فلفل اربعة وسبعون
عددا رب السوس خمسة مثاقيل وثلثي مثقال انشح مثقالا ان عسل مقدار الحاجة ليستعمل منه كحل يسحق ما يسحق ويخلط
ويخلط بعسل وللكائن من ضربة نصف مثقال بعصارة الفجل اياما ان يجف ويستعمل يابسا وايضا مرارة التيس مثقال
واحد بعد الضبة او الورل يابسا مثقال ونصف نطرون نصف مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقال زعفران
مثقال انشح نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بما الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان تكون
الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو رديء ودا من الانتشاد
وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية بحشف يجمعه فينقبض الثقبة وحدث الضيق والسدة
واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فيتضايق الثقب مثل ما يعرض للمناطيل اذا بلت واسترخت وتمددت
في الجهات واما يبس شديد البيضية فتقل وينسحق ها الطبقة الى الصميم والاجتماع المخالف لحال المحوظ واكثر ما
يعرض هذا يعرض من اليبوسة **العلامات** قد ذكرنا في باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس منه فعلاجه
بالمرطبات من المطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة
والرسمة في الاحيان لا تجد بدا من استعمال شيء فيه حرارة ما ليجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك
الوجه والراس والعين زمانا بعد زمان قصيرا لكامتنا بعد قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر ايضا
واذا استعملت اكحال جاذبة فتعاود المرطبات واما الرطب منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر
والماء والخيالات ومنها اشياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلث صبر خمسة اجزا مسك
نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشق مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبل الورل ثلثة مثاقيل زعفران مثقالا
صمغ مثقال واحد يجمع بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشق من كل واحد جزآن دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء محل الاشق
بما الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويجمع بعسل فان هذا جيد جدا **في الماء** نزول الماء مرض سوداوي وهو رطوبة غريبة
تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف
في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة فيسد جميع الثقبة فلا يرى العين شيا وربما كان قليلا بالقياس اليها
فيسد جهة وتخلي جهة مكشوفة فما كان من الرطوبات هذا الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما كان هذا الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك

البصر من شيء من الاشيا نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي الاثقل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخري وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه باذا السدة لم يدرك منه شيء واذا حصل بتمامه باذا الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد يقع اليموق فوق واليافوق واسفل وقد تتفق ان يكون ذلك في احاق فاسطة الثقبة وما يطيف بها مكشوف وجليدها غير بري من كل شيء جوانبه ولا بري وسطه بل بري في وسطه كلوة او هوة ومعنى ذلك انه لا بري فتتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صافٍ لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض حصي اللون وبعضه ابيض لولوي اللون وبعضه ابيض هوائي والابيض اللولوي الذي الى الزرقة قليلا والى الغبرة زجية واما الجنس الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا تقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف رمادا رصلبا جراحيتي تخرج عن ان يكون مما ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تاملته في الضوء فحركت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع لهذا يرجى زواله بالقدح على ادمان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر القدح وربما جروا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخا شديدا ثم تخلى وينظر بسرعة هل يري في الماء حركة فان راي فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخوي وما كان بعد سقطة او مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤه العلامات العلامة المنذرة بالما الخيالات الزرقة التي ليست عن اسباب اخوي وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث منها كدرة محسوسة حضوصا اذا كان في احدى العينين وان تخيل له الاشيا المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد تفرق بين الماء والسدة الباطنة باذا حدي العينين فاذا غمضت اتسعت الاخوي في الماء ولم تتسع في السدة وذلك لان سبب هذا الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخوي بقوة فاذا صابت سدة من وراء لم ينفذ وهذا في اكثر الامر وقد في اكثر الامر تتسع الاخوي الا ان يكون الماء شديدا الغلظ وان لم يكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا العلاج اني قد رايت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان به الماء فعالج بالاستفراغات والحمية وتعليل الغذا واجتناب الاهراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والعلايا واستعمال الاكحال المحللة المطلقة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقيقة انه اذا تدرك الما في اوله نفع فيها التدبير وامثاله اذا استحكم فليس له الا القدح نجد اذ يجوز صاحبه الامتلا والشراب والجماع ويقتصر على الوجه نصف النهار ويجتنب السمك والقول والنحوم الغليظة خاصة واما البقي فانه وان نفع من جهة سقية المعدة المرة الواحدة فهو ضار في خصوصية الما وقد عرفنا قانون علاجه الدوايي في باب الخيالات ولنذكر اشيا مجربة منها يوخذ حب الغار العشر اجزا والصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للما ولضعف البصر بالما الساذج وليستعمل اقليوس الامدي فانه يحسن مرارة الافعى والعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جربنا نحن محصلون مرارة الافعى فلم تفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقض وجوب الاحتراز منها آخر يجرب جيد عصارة لحب المنسوب الى جزيرة قبيدس كما ذر يوسر ديسيد من كل واحد مثقال يجن بما الرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن فالرواس خاصة وبعضدان كان يحتاج اليه ثم براعي ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او مبتلي بسعال وتمدد الصفر سريع الغضب فان الصفر والغضب كلما مما يحرك الى العود ويجانب بحر الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الما وينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا السبي لاستكمال ليلزم الموضع الذي تحركه اليد المقدحة من اسفل العين ولذلك فقد يوخذ ذلك من المبدا واذا اردت ان تقدح تقدم الى صاحب الما بان يعتدي بالسمن الطري والاغذية المرطبة المتقلة للما ويستعمل شيا مما هو مقو لمضرة الما ثم يقدح وبالجملة فان الما ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اراد ان يقدح فالزم العليل النظر الى الموق الانسي الى الانف وتحفظ على ذلك لئلا تشكل ولا يكون حداقة وكاني في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح مبتدي مثقب بالمقدحة فتمر بين الطبقتين الى ان تحاذي الثقبة وجد هناك قضا اوجعته ثم من الضياع من مخرج المقدحة ويدخل فيها ذنبا الما وهو الاقليد الى موافاة الثقبة ليهيئ للطرف الحاد من الما محالا

ولبعود العليل الصبر ثم يدخل الما الى الحد المحدود ويعلو به الما ولا يزال يحطه حتى يصيفوا العين ويكبس الما خلف القرنية جميعا من تحت ثم يلزم الما موضعه زمانا صالحا ليلزم الما ذلك المكان ثم يسل عنه الما وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يامن ان كان الما لا يجب الى ناحية حطه واما ان به بل الى ناحية اخري دفعه الى النواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فان زايلها عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد الما عند الما في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يتخم واذا سال الى الثقبة ثم يجب ان يكبس ايضا ولا يترك سبقي هناك فيجد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح ما بيض مضروبا بدهن البنفسج وجب ان يشد الضحيحة ايضا فيتساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في الظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه التصبة والاستلقا اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع بالاجل الرباط الا في كل ثلثة ايام وبعد الدوا وبجوز ان يكون عند الحل ما ورد وما خلاف او قرع او ما عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يثقب اسفل القرنية ويخرج الما منها وهذا فيه خطر لان الما اذا كان اغلظ خرجت معه البيضية

بطلان البصر

ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا فوطت فلينظر من هناك ولكنا نقول مزداس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزا العين الظاهرة سليمة في جواهرها او يكون ذلك وقد اصابتها افة مخرقة او مسيلة وما اجري مجراهما وكلامنا في الاول فان كانت اجزا العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخوي غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة على حال صحتها او لا يكون فان كان الثقبة على صحتها فاما ان يكون هناك سدة ما نية او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما الشيء واقف في انبوبتها واذا لانطباق عرضها من جفاف او من استرخا او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابع لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف وعرض لها هناك او يكون الجليدية اصابها ذوالعن محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم تصلح ان تكون الة الابصار واكثر ما يعرض ذلك بعرض لوطوبة تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فتجمع الى فناها وليست حف وتشمي هذه العلة غلوما وكادوا لها وتصير العين منخشفة شهلا واما ان لم يكن الثقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوي او بلغ بها الضيق الانطباق

العلامات

اما علامات الما والاتساع والضيق وغير ذلك فهو مما قد ذكر في ابوابه واما السبب فيما يكون سببه العصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الما واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحرم فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وعلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة اتحظت العين ثم تبعد غورها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت

بعض العين للشعاع

ذلك مما يدل على تسخن الروح واشتعاله وتزفقه ويتبدر كثيرا نفوانيطس الا ان يكون ليسبب جرب الاجفان وعلاجه ما عرف

الضوء

قد يحدث في الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض فاقد اليم النظر في الثلج فلا يري الاشيا او يراها من قرب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا

العلاج

يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسما محسوسة وتعليق الالوان السود امام البصر واذا كان قد اجتمع مع افة الثلج بياضه افة يبرده قطر في العين ما قد طبخ فيه تبن الحنطة فانه لا يوذي وقد يكتحل عنه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا قد ينفع العين على نحار نبيذ مغطور على جمر حتى يحماة او يكمد العين بنبيذ صلبا ويكب على نحار ما طبخ فيه الحشايش المحللة المطفية المعروفة كالزوفا والكليل الملك والبابونج ونحو ذلك والله اعلم

الفن الرابع

في شرح الاذن

الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جميع الصوت وموجبه

ونقب يأخذ في العظم الحجري على لولب معوج ليكون تقويجه مطوّلا لمسافة الهوا الي داخل مع قصر ثخنه الذي لو جعل الثقب ناقدا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة واما دير لتطويل المسافة اليه ليلا يغاض طنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي إلى جوبة فيها هوا راكد وسطها الانبي مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فصل نصلب ليلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهوا وكيفيته واذا نادي الحوح الصوتي إلى ما هنالك ادركه السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وسائر اعضا الاذن كسائر ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتخدمها او تقيها او تغنيها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن عضروفية فانها لو خلقت لحمية او غشائية لم تحفظ شكل التقعير المقوّس الذي فيها ولو خلقت عظمية لمانعت ولاذت في كل صدمة بل جعلت عضروفية لها مع حفظ الشكل لهن انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان يرفق للبصر لما علمت واشتغل بالعين وخلقت تحت فصاص الشعر في الانسان ليلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو تعرض له اصناف الامراض ورعا كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها حميات صعبة حفظ صحة الاذنين

يجب ان يعتنى بالاذن فهي تأذى الحر والبرد والرياح والاشيا الغريبة ليلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات واذ نبقي وسخها ثم يجب تقطير هن الدوز المرقيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب وجب ان يراعي ليلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن واذا خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها في كل اسبوع مرة اما من النوازل التي تنزل اليها مما يضر الاذن وسائر الحواس النخمة والامتلا وخصوصا النوم

آفات السمع

ان آفات السمع كآفات سائر الاعضا وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع واما ان ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع ولا يستقصي ولا يسمع من بعد واما ان يتغير ويكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون صمما وطرشا ووقرا وكاديا واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اوصم لئن فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعنبية المشتملة على الهوا الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ الآفة عدم الحس منهما ولا بعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هنالك تجويف لكن العصبة ليست تودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان وان يتواطي على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال فقد ان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وأما سائر اصناف الوقر والطرش فمنه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث لكنه كالمولود عمده فهو من وذلك ايضا قريب من اليأس وعسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسبابه ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضا المجاورة له كما يتبع عند وجع الاسنان فقد يكون الآفة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة واما الآفة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزا منها والآلية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزا منها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية من بلغم فج او رجيعة وكثيرا ما تحتبس ابخرة لمراري فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات الخوي وانقعت بالطبع ومنعته في غير الوقت واما الآلية في العصب فمثل سدة يوجبها خلط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة من روح او ترهل او نفخة وانحلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او ناكلة واما الكابوس بسبب المجوي فاكثره غرسدة لعيت بد في او سيب من خاوح والبدن مثل ثولول او ورم اولحم زايد او دود واكثره وسخ او خلط غليظ او صملاخ او حمو مدة من ورم الخجر او دود واما الخارجي فمثل دمل او حصاة او نواة يدخلها او جود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا وقد يعرض آفة السمع على سبيل الجوان وعلى سبيل اشتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد ذهاب الحمى ثقل الراس وقد

تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض بزول كما تكون عند حركات الهجران واما على سبيل عارض ثابت بأن يكون من نفس دفع الهجران اعني ان يكون الهجران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها لبين انما جزها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما ينفذ هذه العرضية بقي اورعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال

العلامات

اما الكابن بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخر ي ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوي الحركة ايضا اياه وادل الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خلا بالعصب فيستدل عليه بسلامة ما الدماغ والثقبة وسلامة منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان السبب دبيلة او ورما حارا في نفس العصب فيدل عليها حميات يكون معها نافض وتقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان تفتح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كانت وان كان السبب رياحا دل عليها دوي وطنين غير متقارن للثقل وان كان زفرة وبثورا فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل كانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج فاهو فهو من السدة والتدبير المتقدم فقد يدل عليه فان كانت السدة من دم ونحوه دل عليه الضربان وان كانت من ورم دل عليه سيلان الورم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تأذى بالبردات واشتد في برد الهوا واجزا النهار وان كان حارا كان بالضد وكان بالنهار ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان عن حبس نعلا منه ان يكون بعد السهر والصوم ومع صفرة الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان

العلاج

نقول اولا انه يجب ان تكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا عار هذا قول كلي ثم نفصل الامر فيه اما المراري فيجب ان يستعمل فيه المواد بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحتبس فيعرض عنه صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او بعد عصير رمانة وبعد عصير ها في قشرها مع شيء من خل وكندر وهو رد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ما الخس وما عنبا ثعلب واما الكابن عن البرد ومادة باردة فينفع فيه جميع الادهان الحارة والمنتن فيها جند بيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن الدوز المرو عصارة الافسنتين الافسنتين ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا دبف فيه المر وجعل قطورا وعصارة قثا الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة البادرة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يتبع فيه ورق الدهست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصيل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السداب مع العسل او جند بيدستر ودهن الشبث وبول المعز خصوصا مع الغنة ومما جرب في ذلك ان يوخذ من الجند بيدستر وزن بلثه دراهم ومن النطرون نصف درهم ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا وفي نسخة اخر من الخربق بلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلثة دراهم وايضا يوخذ من الكندش والزعفران والجند بيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء يداف بالشراب ويستعمل وصبر وجند بيدستر وشحم الحنظل وفرسيون ومرارة البقر وقد جرب دهن الخجل ودهن البونج وكانا شديدي النفع او عصارة الافسنتين وطبيخه او عصارة الخجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلثة شديدة وقد جرب في ذلك ان تتخذ فتيلة من خرد لمدقوق بالتين وربما زيد فيه النطرون وتقطر مما البحر فيها خارا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابهل في دهن الخل في مغرفة مقدار ما يعود الابهل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار او السوسن او النارديني الجند بيدستر او دغوة الافسنتين

او عصير السداب والكابر بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذا والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل وامّا الفا تو على الرأس
والسعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكابر بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه
عصارة حب الشهدانج وعصارة الخطل الرطب منفعة جيدة واما الكابر بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد
علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينتفع فيه بما قد طبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة البقر
ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او سلخ الحية مع خل الكابر عقيب الصداع فينتفع منه ما الفجل ودهن
الورد او جند بيدستر مع جبا لعار بدهن الورد الكابر عقيب السرسام فيجبان يبدأ فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم
يقطر فيه جند بيدستر في دهن القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو او ما النخل او دهن الورد وجند بيدستر
مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب لجوبة لما يكون من سدة ومن خلط او زع او يؤخذ من التربد عشرون درهما من الخطل
عشرة دراهم ومن الانزروت درهمان ونصف ومن الكبر اسبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيار
والشربة منه وزن درهم ونقوس كالعابدين ايراس الكلام ان جميع ما هو كابن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه
بسبب مادة باردة وبرد فالادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن بورق خل وعسل ومرارة الثعلب
مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر او ما الكراث وما البصل بعسل او لبن امراة او ادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرنا
من قطران غدوا وعشيا او خربق ابيض واسود ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن وما الافسنتين وما قشور النخل
وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او نربيون وجند بيدستر بدهن او دهن البلسان او النفط او يؤخذ من علك الانباط
او قنه ومن دهن الخيري او قيتين من دهن اللوز نصف اوقيه يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات كرة وثلث قطرات عشية
وكذلك عسل النبق به هن الخيري وكذلك ماورق الخطل الرطب وعصارة اللوف وكذلك هذا رجشان شديد القوة جدا وادوية
مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن الاذي المطبوخ فيه السداب والمرزنجوش او بعاقر
قرحا من مضغ الصعتر بالملح الدرابي وحده ومن الكمادات النافعة ما كان يطبخ البابونج والشبت وورق الغار والمرزنجوش والحبق
البابس والعاقرقرحا يكمد به العنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس وجعل في بلسلة وبجاذي نزالها
الاذن ليدخل منه بخاره والاستفراغ لاجل الطرشة الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة ويراعي النضج
واما الكابن بسبب الاورام فيعالج الحادة منها والباردة بما علمت **وجع الاذن** اما ان يكون مع سوء مزاج او يكون
بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تفرق الاتصال او سوء المزاج اما حار بلا مادة مثل ما يكون بسبب ما هو حار او ريح حادة
وخصوصا اذا انتقل اليها من حر فحاه او ما بارد او ما يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لزجة
واما الكابن بسبب ورم وبثور فاما ان يكون اورام حادة وبثور حارة او باردة واما الكابن بسبب تفرق الاتصال فمثل
ريح تمدد او قروح وخراجات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح تتولد فيه او ما يدخله او حيوان يخلص اليه
صماخه وود وديتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن كلها ما كان من ورم حار غير مجرو فذلك يكون مع
حمى ربما خصوصا اذا راى الى اختلاط العقل واما ما كان من العضاريف الخارجة فلا يكون شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور او لا فربما
قتل بغتة كما تقتل السكتة وهو اقتل للشباب منه للمشايخ واسرع قتلا لهم فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فينفتح فيهم هذا
الورم ولكن الشباب يقتلهم كثيرا قبل التفتيح فان فاح وكان هناك علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون
بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **العلاج**
يجبان يحفظ الفنون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد اما ان كان السبب امتلا في البدن
او في الراس فيجبان يبتدئ بناحية الراس من جنس ذلك الامتلا فان كان حارا بالعصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الراس
عن المادة الحادة على ما عرفته فان كان الخلط خلطا لزجا لجا فبحب الشبا رالمعروفة والغرغر فان كان لجا مستكنا في ناحية الاذن

فيجب

فيجب ان يشتغل من بعد الاسهال ايضا بالابزرة الملينة والقطورات الملينة ثم يقصد مرة اخرى بما ينتفرغه من العضو
وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن
الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من
دهن الورد لا رخا فيه وايضا يقطر في الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض
وحده خاصية عجيبة او اللبن بما عنب الثعلب وما الكسفرة وخيرالبزما حلب من الضرع فهو نافع جدا او تقطر الخراطين في
دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الخلز وزع في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في ثلثة امثاله خل خمر حتى
يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا من شدة الضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر
ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضماد اما قالميرة
من خارج فقد ذكر بعضهم ان ما اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج الوطب واذا اشتد الضربان واقو
وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات ولبن كمن البقر العتيق مسخنا وربما كفى الخطب فيها وحال الانبوبة في الاذن
تضدم على قمة فيها ما حاد لسناء البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره اعني عن المخدرات وخصوصا اذا كانت
الما مطبوخا فيه ما برجي برفق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى مخدر فاسلمه شياف ما بيثا مع
شمة من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول ما فيه عوج بما ذكر في بابه وان كان
السبب برودة متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحادة مثل دهن السداب ودهن الشب
ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الافسنتين ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك او مثل زيت مطبوخ فيه
ثوم وبصل او زيت مع فلفل وجند بيدستر وفربيون او غاليه مقدار دانق في مثقال دهن بان او دهن خروع الادهان الحاذة
العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا قويا وادام وانتبه وما بة قلبه وان كان السبب فيه ريح باردة فينفع فيه ما
نذكره في باب الدوا والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط لج وما يكون سببه برد وما يلتبق بذلك الذي يلا مجة ما حارا
ويلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه سداب وحما ما بعسل او قيشوم ومرزنجوش في دهن السوسن وجند بيدستر مهما بعد ان يطبخ
فيه وبصل او نطرون وخل بدهن الورد وعصادة الكون وان احتيج الى ما هو اقوي مثل افربيون وجند بيدستر بدهن القسط
او قسط جوزي وزراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورس واللبد المسخن وان كان السبب فيه بثور فيما نذكره في باب بثور الاذن
وان كان السبب فيه دود المتولد فيما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ما او حصاة فانذكره
هناك وان كان السبب فيه ورم حارا غاريصا وهو مخاطرة القريبة من الدماغ الى ان تجمع وتنضج وتفتح فبعد القصد والاسهال
يجبان يستعمل اولا الحليبات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل
المذكور في الاوايل ثم لعاب الحلبة ولعاب الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وما اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جربت
فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايما الكاد بزيت الى الحرارة ما هو ويجبان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا يغمس فيه
قطنة ملفوفة في ظرف ميل دقيق وجعل في الاذن مرة بعد مرة ويخمد من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة
اذا كان جاوز الابتدا فيجبان يقطر في الاذن شحم الثعلب والورل والبا سليقون ودهن الورد ودهن الحنا او شحم البط او شحم
الرخمة او مرهم من شحم الدجاج او البط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دوا يتخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزا
سوا من العسل والمنضج والزوفا كل واحد منها مثل اهاذ ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوي من ذلك بقوة مرتك واسفيداج
من كل واحدا وقية كندر وعفار الرجيد وسماغ من كل واحد ثلثة اواق زيت وطل شحم الحنزير او شحم الماعز الطري رطلين عصادة
بزر الكتان مقدار الكفاية تتخذ منه مرهم ودبا احتيج الى المخدرات واستعمل على النحو الذي سنذكره واذا استحال الى المدة
ليستعمل لعاب بزر الكتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسايرما نقوله في بابه فاما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل

الخطر ويعالج بدقيق الشعير والصمغ المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو دقيق الباقلي واليابوخ والبنفسج ودقيق الشعير
والخطمي واكليل الملك يدق ويخلط ويبل بما فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفي بجنب المغلب ودهن الخل ودقيق الحنطة وأما
البثور التي تكون في الاذن فربما كفى لشانها طبيخ التين بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل منه فتيلة وربما سكن الوجع
استعمالا لانبوبة على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل
ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خسافس او حواطين او الدود الذي
يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت انفاق او شحم ورلا وثعلب او دخنه او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا واما المرد نجوش
الطري او سلاقة ورق الغوب وقشوره او سلاقة الخواطين في مطبوخ مرمصفي مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديدا
فطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما حقن
في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص
الكوكنار والافيون وحبذ بيد ستر وزعفران بلبن امراة وحبان يوخذ لذلك الى ان تخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطه
باردة فان ذلك ضارها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الحبذ بيد ستر بعد ذلك وحده وقد تتخذ اقراص
من حبذ بيد ستر بسحق بليغ ثم الف عليه الافيون سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف فان كان هناك فرحة مولمة جيلا
فاستعمل الحضض والافيون بالبن او يوخذ عشر وزن لوزة مقشرة وبورق وافيون من كل واحد درهم ونصف
زعفران درهم ونصف فنه ومر من كل واحد درهم ونصف بجمع وبسحق بخل وخليف وعند الحاجة تبل بدهن الورد ويقطر
فان كان هناك مدة فبدل الخل خمرا وعسلا او سكنجبين

في الدوي والطنين والصفير

وقياسه

هذه الحال صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج الى السمع قياس الخيالات
وان الظلمة التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء يتادى الى الحاسة
فيجب ان يكون في هذا العرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء خارجا فهو الهواء الداخل والذي
الداخل هو البخار المحبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعبس الخلو عنده واذا كان يعرض في
بعض الابدان ان يسمع عن مثله دوي طنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما بسبب ذكا الحس في بعضها دون بعض على قياس
ما قلنا في خيل الخيالات او لضعفه فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف
الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما تختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود
محرك للبخار ممو له فوق التحريك والتموج المعتاد والممو للبخار اما مادة متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او تشيش
من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه
الاسباب اما اضطراب يعلي اخلاط البدن كلها كما يكون في الحميات ربي في ابتدا نوايب الحميات واما افلا مفرط في البدن او خاصة
في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب نحو الدماغ خاصة كما تكون عقيب الفي العنيف وكما يكون عقيب صدمة
او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون
لشدة الجواذ لك ايضا اضطراب ينفع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذا فاقبلت
عليها فحللتها وحركتها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا
الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان عن شادكة المعدة واعضا اخري يرسل هذه الرياح اليها العلامات اما المواصل
الدايم منه فالسبب فيه مستكن في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج حسب امتلا او خواء او حركة وعند اشتداد حواد يرد
هو بمشادكة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه نادرة يكون كانه صوت شيء يعلي الى فوق واكثره بمشادكة البدن او المعدة او
كانه صوت شيء يدور على نفسه وكخفيف النشوة فذلك يدل على استكان ذع وان كان هنالك حمي وجع وادي الى قشعريرة فذلك

يدل على اجتماع قيح وان كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد خفي متصل فهو لخلط لزج واما الكاين لذكا الحس فيدل عليه
فقدان اسباب الوجع والامتلا وتقا السمع وهيجانه عند الخوا والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغ
والحميات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع التهاب والبارد
بالخلاف العلاج جميع هولا يجبان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والقي والصياح والامتلا وان يليينوا
الطبيعة واما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه فصد العضو الفاعل له خصوصا المعدة فيتقي ويقصد
الدماغ والاذن فيقوبان اما الدماغ فمثل دهن الاس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك
الى المزاج الاولي ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة وكذلك الكاين من الامتلا فيجب ان ينقي البدن والراس بما
تعلم ويلطف التدبير واما الهجاني فلا يجب ان تحرك فانه يزول بزوال الحمي واما الكاين لسرعة ذكا الحس فمن الناس من يامر
به بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او ممزوجا بدهن البنج او الشوكران مخوفا
لجند بيد ستر يدهن واصلح ما امر وابه ان يوخذ حب الصنوبر وحبذ بيد ستر ويسحقان في خل وينقطر واما الكاين
عن فتح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناهقين فمن يلبس مواجه فان كان السبب يبس فالتخدير والتر
طيب بالادهان المعتدلة المايلة الى البرد او الحر حسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يحول المزاج
العارض من الفطرات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشيا
المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السهام والحميات خاصة فعصارة الافسنتين بدهن الورد
او بالخل ودهن السوسن قاطها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فنحصه فرص جرب وهو ان يوخذ من
الخربق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة ومن الفطرون عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة
الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف
درهم ومن المسك دانق يقطر بما الموز نجوش والسذاب وبالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشاد
وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها العشا قال بعض العلما المتقدمين انه لا شيء انفع للمصغي من ذوا التوتيا
الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوفا ويورق الصنوبر ويجب ان الغار ويتامل
ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا البادرة علاج المدة والنفخ والقروح في الاذن اولها ان ينفع
ان يقدمه هو تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب المحمود من البقول واللحوم واما ازالة التدبير الى ما يجب
من الكيفية المعتدلة واذا وجب المزاج تناول ما شعير وما اشبهه فعل وخفف الرياضة وعمل المادة الى الانف
والفم والعطوسات والغراغر ثم لا يخلو القروح من ان تكون ظاهرة للحس او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس والظاهر منها
يغسل بخل وما وسكنجبين وما او بعسل وما اوخمرا وبطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن ما يجفف مثل
الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدية طبيخ دهن الشهدانج والاولى ان لا يودع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويجفف
بمثل ما الورد هن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل ينتعمل قطورا واما العميقة فمنها قريبة العهد ومنها متمنعة
والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ما ميثا بالخل او شياف الورد والمر بالصبر في العسل والشراب يجعل في الانف وربما
نفع تقطير ما الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني من كل واحد
درهم يسحق بالعسل ويستعمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق والادمنجي والمر واللبان واشيا
ما ميثا اجزاسوا يدر على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في الاذن وان كان لها وجع عولج بنحت الحديد
مسحوقا الى الخل وفيه كثيرا وخلط بما يخفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن الورد مع المر والصبر والزعفران
وربما احتيج ان خلط به قليل افيون واستعمال الدوا الوبي نافع ايضا فانه معا فيه من التخفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع

وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في انقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندروت وينفع ان يوخذ من ذي الاهليلج و
العفص محروقين مجموعين بدهن الخيري ودردي البزر وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون مخلوطين
قطورا واما المزمنة من العميقة فانها رديئة جدا ربما ادت الى كثيف العظام ويحدث عليها انتساع الجرح وكثرة الصديد
المنتن فتحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثله مرارة الغراب والسلحفاة بدهن مرارة او قردمانا او نطرون
مجموعين تنيل منزوع اللحم تتخذ منهما فتايل تستعمل بعد بقية الوسخ وكذلك في سايرالادوية ومن الادوية القوية
في هذا الباب توبال النحاس مع زنجار وعسل وخل وصداء خبث الحديد او خبث الحديد نفسه مغليا مسحوقا كالغبار
بعد مواتوة الغلي مرارا بخل خمر حتى يصير كالعسل يقطر في الاذن وربما اجتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا اذن من وسخ
وربما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثل عسل وربما زيد فيه التمر وافوي من ذلك تركيب بهذه الصفة
زنجار قشور النحاس من كل واحد واحد بقدر دراهم عصارة الكواث او قيء عسل ماذي او قيء يستعمل فاذا كثر القيح جدا
فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطورا من بول الصبيان واقواه خبث الحديد المغسول المغلي
طاقو مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب بدهن الورد او
بما الكراث او ما السمك المالح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يمجن بعسل ويجعل فيها واذا وجدت الرطوبة
احتبست بالادوية المانعة الجفقة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الحشكريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ذكرت
بالجملة ان الحابس الصديد بل يمنع تولده ويخفف قروحها وكثير من المعالجين المخالفين يحشون الاذن المتقيحة خرقا تمنع
سيلان القيح عنها وممنوع نوم العليل من ذلك الجانب ليلا بحال القيح منفذا فيه فيخرج الى ان يميل بخ القيح الذي في اصل
الاذن فيحدث وربما سبطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرا سيلان المدة عن الاذن

انصداع الدم من الاذن

قد يكون منه ما يجري مجرى الوعاء في انه حراني وربما كان من امتلا ادى الى انشقاق عرق وانفتاحه وربما كان عن قرحة
او صدمة **العلاج** اما الحبواني فلا يجوز ان حبس لئلا يؤدي الى ضعف وغشي واما غيره ذلك فيحبس اما بالقابضات واما
بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص مما وخل وطبيخ العوسج وربما خلط معه من تخم عنيق او خلاف وكذلك
شيافة مما مشا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكى او دمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان
الحمل مع خمر او شيافة ماميثا والاقيون واما الكاوية فكعصارة البادروج ومما هو عجيب جدا نخحة الارنب مخلا او عصارة الكرث
بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يوخذ كلبتا ثور وشيء من شحم فيملح ويشوي بنصف شيئة ويعصر ما وه في الاذن **علاج الوسخ**
في الاذن والسدة البايسة منه اما العلاج الخفيف له ان يقطر فيها دهن اللوز المر الجيلي خاصة لبلا يدخل الحمام ويوضع
الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما يقع من ذلك نفخ الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق رمي نصف
مثقال زنجبيل ما يجتمع به يتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ما عز مع دهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين للنزوع الحب ويجنب منه حب
يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين للنزوع الحب ويجنب منه حب
صغارا ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينه وربما جعل فيها قردمانا واخره ومما
قوي عصارة ورق الخطل قطورا او يوخذ بورق وذرنيخ بالسوية ويمجن بالعسل ويذاب بالخل ويقطر في الاذن ويصبر
عليه ساعة ثم يغسل الموضع بما العسل او بما خار والفتايل القوية لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة
في زيت ودهن البابونج ودهن النارديين وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للحرارة وما مجرب
زيت العقارب فانه يبري الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج
فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل بالعسل

السدة تعرض في الاذن

السدة لغشاء في الحلقة مخلوق على الثقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد يكون للحم زايد او نولول وقد يكون

لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان مع خلط ارخ ليست الثقبة او مجاري العصبة فيحس الانسان
كان اذنه مشدودة دايما وربما حدث ذلك بعد ريح شديدة **العلاج** واما ما كان من صفاق او لحم زايد ليست المجاري باصل
الحلقة والغايرمنه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فتحتال له بالدقيقة بقطعه ثم يمنع الادمال على ما يقوله عن
قرب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي التي يقود بها نواصير الانف ثم يلقم فتيلة ويعلقها فلقطا رومما يجري
مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شيء تشرب فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد والسوسن او
الخيري فان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصب فيه من الادهان ما يفسخه ثم تستخرج بمنقاش الاذن برفق واما ان
كانت السدة بسبب لحم زايد او تولول فيجب ان يغسل بما حار ونطرون ثم يقطر فيها الخاس محرق وزنجار احمر مسحوقين جدا
بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكرنا ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي تخيل الى الانسان من اذنه
مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن ومرارة الثور في عصارة الساق ولعصارة الشمدانج وعصارة الخطل خاصية
في سدس الاذن فان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرناه في باب السدة الوسخية ومما ينفع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة
متخذة من الحرف والبورق ويلزم الاذن ثلثة ايام ثم تخرج ومما هو اقوي من ذلك وبقي ايضا العصبة اقوا صل الحرنبق ونخبتها
يوخذ من الحرنبق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص فاذا اجتيج
اليها حلت في الخل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الخلقة وهو ان خلق الاذن غير مثقوبة او مسدودة

الورم والعرض للاذن والضربة

واما بقراط فيري انه لا يعالج بشيء واما من بعده فما يعالجون به ان ياخذوا افاقيا ومر وصبر
وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل وبياض البيض او لبا الجزر بالعسل

دخول الماني الاذن

يوخذ ما الاقسنتين ويصب فيه بعض
الادهان او يخلى الاقسنتين بالدهن ويقطر المستحم والمغتسل فيوذي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا **العلاج** مما ينفع من ذلك ان يمضغ ما
امتضاضا بخذ به دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو ودما الخوخ السعد والعطاس او يوخذ عود من شبث او شقة من بردي مقدار
شبرا حد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة فطنة ويغمس في زيت ويهندم الطرف الآخر في الاذن مما يهندم فيه ويضطجع صاحبه
ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك يشتعل الى ان تدب الحرارة الى داخل الاذن فحينيذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن
ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتدا ان يوخذ راحة ماء ويلاء به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يحل حلا حتى يخرج الجميع
وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها ويجذب عمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن

دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها

وصب الالبا زالفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وذلك العلة واناوجع ذلك شديد لضد الاذن بقشور الختخاش
واكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء قد يقطر لدخول الهامة في الاذن بشدة الوجع مع خدش حركته بعقداد
الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **العلاج** مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة
الحيوان فيها وتقتلها عن قرب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثا الحمار وحدها ومع سقمونيا وكذلك الكرنب والنوا
الطويل والفلفل يسر والمسعة ومن الجيدان يقطر فيها سيلان جم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس
ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة الحول وعصارة ورق الاجاص وعصارة
الخوخ وعصارة الافسنتين والقنطوريون والقراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر وورق السماق او ورق الصنوبر وخصوصا
اذا طبخ خل خمر وعصارة قثا الحمار وعصارة الحرنبق الابيض وطبيخه والافيتمون وعصارة الفوتنج بالسمويا او عصارة النبخ
او عصارة المرماحوز او ما العسل يسقى من هذه وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطجبيار او بزر البصل بما العسل

او بعض المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف زمان بتسخيه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري وعصارته وعصارة الترمس والصبر بالماء الفاتر
او قسط مسحوقا وعاقرقرحا وجميع هذه في الدود واجع واقوي ومما جوب للدود ان يوخذ من الشراب درهمين ومن العسل ثلثة دراهم
ومن دهن الورد درهم واحد تخلط ببياض بيضتين وتغتر وتجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها يملاها الاذن وتبكي عليها الشكي
وكما نام حتي تحتطف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع مزاذي الدود صب عصارة الخس والعوسج والافسنتين او طبخهما او سحق
الاصل الكبر اوما المرتما حوزا وما المرزنجوش او البول المعتق

في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في
الرخوة وخاصته الحمي العددي وليميي بارسطوس وليميي بنات الاذن ورما بلغ احيانا من شدة مايولم ان تفتل ومثل ذلك فلغمونة
تتقدمه كثيرا اختلاط الذهن وهو والورم الكايين في الصماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ البرد واما الشباب
فهم اسخن مزاجا وعادة اورامهم المولمة احد كيفية واشداحا عا واقل امهالا الي ان تجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها
ما كان علي سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران لبس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فمورد في هذه
الاورام بالجملة قد تكون من مادة حارة صفراوية او دموية وتكون من سودا ومن بلغم ويدل علي الدموي منها الحمرة وثقل ومدافعة
الحس وضيق المجاري ويدل علي الصفراوي وعلي الكايين من الدم الرقيق وجع لذاع منسوب الي ما شر الا ثقل ولا ضيق للمجاري ولكن مع
ثلبب شديد والبلغمي يكون مع ثقل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع ممالاة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني في الاكثر بتربيته
وجذبه بالبرد عند اذا كانت المادة منصبة فضل عصور يبس لا سيما في بحران لبثر غس كثيرا وقد
اشرنا الي معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان لا نهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي فيضا ورد عا في الابتدا ثم تركيبا
للتدبير ثم تخليلا صرفا بل يجب ان يبدا وخصوصا اذا عرض في الحميات او جاع الواس فيعان علي جذب المادة الي الورم بكل حيلة ولو
بالحجامة اذا كانت ليست منجذبة سريعة الانجذاب وينبغي ان يعدل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب
تركناه علي الطبيعة ليلا يجذب وجعا ويضاعف به الحمي بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد علي ما يرخي ويسكن الوجع
مما هو حار رطب وان كان ابتداوه بوجع شديد فانه يقتصر علي التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا اقتصر علي الكماد بالملح
او علي دوا الاخوان وعلي الزيا خلبون ومريم ما ساس وان لم يكن شديد الحفة وظهر له راس ليستعمل ما يجمع بين الغرية والانضاج
مثل دقيق الحنطة والكمافون مع شراب العسل او مما الحلبة والخطمي والبابونج فان خدس انه ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج
القيح اما بتحليل لطيف ازامكن وغنيف ولو بشرط ومصر ومما يخرج القيح منه بعد البط والشرط دوا اسمليون ومما هو موافق
في العلة جذبه وتحليله وخاصية فيه بعرا لغنم شحم الاوز والدجاج ومن ذلك نوره وكمك وشحم البقر الغير الملح فاما الملح من فيحتاج
الي دماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بما الجرا ويستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزفت
الرطب والمقل يوسخ الكوابر والحبيبة السايلة ويخ الاصل فان صادت خنازير ونبتت فليتخذ مرا هم من هذه العناصر غير لنا البطم
وزفت وحب الدهمست ومبوزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وقشه وكذبره والشحوم وقد مناذ ورماد قشور اصل الكبر وعا
قرحا وبعر الغنم والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس والحلبة خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والعصافير
والبقر ومخاخ البقر وخاصة الوحشية والادهان اما ما هو اسخن مادة فدهن الورد والبنفسج واما ما هو بارد مادة دهن السوسن
والشبت والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مورم الوتيايج

في ورم الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعفا في القوي النفسانية في الدماغ او الفايضة الي السمع ولابد من علاج الدماغ بما تقوي
على ما علمت

الفصل الخامس في تشريح الاذن

تشريح الاذن يشتمل علي تشريح عظامه وغضروفه
والعضل المحركة له فيه وذلك ما فرغ منه ويجب ان ننفذ الي الصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي الحجاب الدماغي

هناك

هناك ايضا ثقب ثقبا بازثقب من الصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين لينفذ فيها الروح فيودي الي كل مجري ينفذ
الحلق وتشريح الالة التي يقع بها الشم وتلك هي الزايدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ وعندان من البطنين المقدمين من
الدماغ وكذلك تيصفي الفضول في تلك الثقب ومن طريقهما ينبا لدماغ والزايدتان النابتتان منه الرايحة تنشق الهوا والدماغ
نفسه ينحس ليحفظ الحار الغريزي فيه فيبرد ويأرز كما نفعل عند الصياح وعند احتباس الهوا والروح الي فوق وفي فقي
الانف مجريان الي الماقين فلذلك يذاق طعم الكحل بنزوله الي اللسان واما كيفية الشم فقد ذكر في باب القوي ما اذا الرايحة مكروهة في
الهوا بانفعال منه او بتاذية او بسبب مخار يتحلل فذلك الي الفيلسوف ولنقل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من
الهوا علي سبيل التاذية ثم يعينه سطوح البخار من ذي الرايحة

في الانف

قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل
المحركة المنخرة فيما سلف فالواجب علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

كيفية طرق استعمال الادوية للانف

ان معالجات الانف منها ما لا تختص بان يكون من
طريق الانف مثل الغراغر والاطلية علي الراس ومنها ما تختص به مثل البخورات والنمومات ومثل السعوطات وهي اجسام
رطبة تقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة يجتذب الي الانف بجذب الهوا ومنها نفوخات وهي اشيا يابسة
مهياة تنفخ في الانف ويجب ان تنفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيا فالصواب ان تملا فمه ما ويوصر بان يبتلع
ويكمن راسه الي خلف ثم يقطر في انفه السعوط ويجبان ينشق كل ما يجعل في الانف الي فوق كل النشيق حتي يفعل
فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيه لذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه وربما
احتيج الي علاج بما يسكن والاصوب ان يكون علي الراس عند ما يسعط لنفي حادر بين خرو مبلولة عا حار وقد فرز قبله اما بلبن
حليب عليه او دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف
بقي من الادهان الباردة

آفات الشم

الشم تدخله آفة كما تدخل سايرالافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان
يضعف واما ان تتغير ويفسد وبطلانه وضعفه علي وجهين فاما ان يبطل وتضعف حس الطيب الذي جميعا او يبطل ويضعف
حس احدهما وفساده وبغيره ايضا علي وجهين احدهما ان يشم رواح خبيثة وان لم يكن موجودة والثاني ان يستطيب رواح غير
مستطابة كمن يستطيب راحة العذرة وبكره المستطابة وسبب هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما خلط رديء يكون في
مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في الشبيهين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشبه بمنخل او عن ذي او عن ورم
وسرطان وبسباع وسنانير ثم زايد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكايين من سوء المزاج المفرد حادثا مزاد وية لسعوطات
وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او اخدرت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة
تدخل علي العظم انفة

العلامات

اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول علي الحادة فلا سدة في
المصفات وان وجدت امتناع نفوذ النفس وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج
الدماغ دقلة فضوله وكان مادون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غايرة وان كان السيلان جاريا علي العادة وسدة تحت
الخيشوم وما يليه في الانفة في الدماغ فتعرف مزاجاته وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان
واما ان كان بجدرح عفونه وينتشق نتنا فالسبب فيه خلط وفي بعض هذه المواضع عفن فيستدل عليه بمثل ما علمت وان
استمر في هذه الامراض الحادة رواح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شي ذي رايحة حاضر ومع ذلك حس رايحة مثل السمك والطين
المبلول والسمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فلوث مثل

العلاج

ان كان سبب سوء مزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم
الدماغ بمدمن النطولات والنمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الواس وكثيرما يعرض من سوء المزاج
هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين كليهما او في نفس الحلمتين كما نفع الادوية لذلك السعوطات المحدة من الادهان الحارة مثل دهن
فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علا الدماغ فاستفرغ البدن

كلان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يجب ذلك الخلط عنه بالشيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات
الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته واذا احتيج الى فصد العروق فعل برجم في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وانكان
السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فتنطل بها وتكب
على بخارها ويستنشق منها مدرفيها فلفل وكندش وجاوشير وعيدان يلزم الراس الحاجم بعد ذلك او غرغرة بالاشيا
المفتحة الجاذبة وما جرب الشونيز ينفع في الحال يا ما ثم يسحق بها ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما امكن الى فوق وزعما
سحق كالعبار ثم خلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثر وما جرب وذكروان يؤخذ زنجبار احمر دقيق ينسحق سحقا ناعما جدا
ويقطر ان بزور الجل الاعرابي وتيمس ذلك كله وتخضخض كل يوم مرتين فانه ينشف الدماء البول عبد عليه بول جديد ثم يجفف الانف
بوزره ويمم منه ثم يغرق بدهن الورد ومما يمدح للسدة الرطبة التسعط بدهن لوز مر حيل او بدهن الحرمل او الفلفل الابيض
مدقوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرمانة اذا جفف وسحق سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عوج
بعلاج البواسير واما الذي يحسن الطيب ولا يحسن النتن فلا يزال يسعط بجندبيدستر حتى يصلح والذي يحسن النتن ولا يحسن
الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح **الرعاف** قد يكون قطرات وقد يكون هجا احمر شديد
وسببه غلبة الدم العالي بقوة وربما كان الانفجار عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج لكثرة
يكون عقيبه حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة وضربة وتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لا محالة
وربما كان لبخارات حارة مصعدة والذي يكون عن الشرانين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة بوقته وحمرته وحرارته وايضا
فقد يكون عاديا بادوارد وقد يكون واقعا دفعة وسيلان الرعاف من الانحاء التي تنفع وتضر ومن وجد عقيبه خفة رأس غزارة
واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة
وخاصة الدموية والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في المجاب ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات
الرية وللرعاف حركات كثيرة في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم يكن معتدا
او رصاصية او كمودة من صفرة راسودادا وذبولا يجاوز اللحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه
الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه
الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا من شدة الضرر ما نقص من الدم والجميع مما نوط عليه الرعاف على خطر من امراض
ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي الموفق الدم وينتفع بالمعتدل
منه وللرعاف دلائل مثل التباديق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب الصداع وسائر ما فصل حيث
تكلمنا في الامراض الحادة ودخولنا فيها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وحادثها وقد ذكرنا ذلك
في الموضع الاخص به **العلامات** اما البحراني ومما ينشرهه من الواقع من نلقا نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى تحس بسقوط القوة
جدا وربما بلغ ارطالا ارتبقة منه وحينئذ تجب ان تحتبس حتى يفرط افراطا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف
واما الكائن بسبب استعداد البدن ومواردته فيجب ان يدام استفراغ المواد فيه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل
شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف
فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التعزية واما حادة كاوية واما ادوية لها
خاصية واما ادوية تجمع معنيين او ثلثا والقوابض مثل عصارة حب النبيس والقابضا ومثل الحلبنا والورد والعدس والعفص ومثل
عصارات اوراق العوسج وورق الكمثري وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات مثل الافيون والكافور وبزر البنج والخس
وعصارة بزر الخلاف وما بلغ النخل والقاقلي ولسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات مثل عبار الروحي ودقاق الكندر واما الكاوية
مثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا

من الاول واما التي لها خاصية مثل وشق الحمار والباذروج وما التعناع **علاج الخفيف من الرعاف** اما السعوطات فيوخذ
ما لج النخل وقافيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبه لا يزاد يقطر في الانف ومنها عصارة البلج مع عصارة حية التين وكافور
وايضا ما البلج مع عصارة الكراث وايضا الماء الملح الموبقطر في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة
وايضا ما القثا المربكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور وعصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور وعصارة
عصا الراعي مهما ومما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار الطري فان احسست كثرة دم فالزنجار المخلوط بالخل
يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار ناعما بما لسان الحمل وايضا ما ادبغ فيه افيون ولا يجبان
يفرط في صبا لما الشديد البرد وربما عقد الدم واحمى في غشية الدماغ وهذا سعوطات كتبت في اقراباذين غاية
جيدة واما الفتايل فيوخذ فتيلة وتغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة
ورق الغرنبوق فلفطار وبزر الادرنب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر وتتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة
متخذة من الحضض الهندي المحرق وما الباذروج وايضا فتيلة من عبار الروحي ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا
فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر وما الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بما الورد ومعمولة في قلفطار وصبر
او فتيلة من ما الكراث مذرورا عليها نفع مسحوق او فتيلة من اسفيذاج وزفت مداب معمولة في خل او تتخذ فتيلة من سراج
القطربا ونسيج العنكبوت وقلفطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من بزر الادرنب منقوشا معمولا بالكندر والصبر
المعجونين ببياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر وما الباذروج وايضا فتيلة مبلولة بما الورد
معمولة في قلفطار وصبر او فتيلة من ما الكراث مع محرق جزئين افيون جزء جمع خل او فتيلة من قشور البيض محرقا يخلط بجزء عفص
واما النفوخات فمنها الحضض الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة تذر في الانف وايضا عبار الروحي او تراب خزفا بيض او نورة
وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سواء ينفخ في الانف ايضا قشور شجر الدلب بحفظة مسحوقة بجبان يوخذ ذلك بالريشان
على المسح فيوخذ سيره ويجعل في كيزان جدد بترابها وان كان معها تراب الفخار فهو اجود ويشد رأسها حتى تجف في الظل وتسحق
عند الحاجة كالهبا وينفخ في الانف فيجتبس الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة وبزر النسرين وبزر
الورد والقرنفل من كل واحد درهم مرو عفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في الانف اياما متوالية واذا
نفخت النفوخ فيد نليمسك الانف ساعة او ليبتصق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمتد والرعاف اما
الاطلية والصبوبات فمنها طلا على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وما ورد سرد
الجميع ويلزم الجبهة لحوق كتان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفة في العصارات
المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثري والسفرجل وعصا الراعي الطية وأضرابها
واما الشمومات فروث الحمار الطري واما الحشايا فات حشي بريش العنصب وبرؤس الكاذي وقطن البردي او قطن سائر ما يحرفع من
النبات وأما الصعب من ذلك الكائن لعلياء حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر
فصدا ضيقا جدا واما الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف وعلى القذي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج الى ان يخرج الدم
بالفصد الى الغشي من القيفال او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لا يمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا اوى الى الغشي سكن
على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحاقن بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحبس شدة الرعاف وخوفه قبل ان تسقط القوة واما
ان لم يكن حمر شديد ولكن كان قطرات او كانت نوابب فيجب ان يكون العضد قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ العضد بلغ الكفاية
فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده وربما خثره وان لم يبرد مثل العناب واما الحجامة فانها لا تفعل مقامه ومهما الدم الغالب بل يجب
ان تفصد اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد اذا كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار
وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النساء وشدا لاذ بن غاية

وجب ان يستعمل نطول كثيرا بالماء البارد وربما احتيج ان يجلس الانسان في الماء البرد بالثلج حتى يحصر اعضاءه وربما احتيج الى ان يحصر دامة الجص ميت او جص مبلول في الخل ويصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يخدر وربما لم يوجد فيه بدل من الفتايل القوية النوشادرية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن المومياي الخالص يسقط وزن درهم وكما اقل من ان يمسك الماء البارد المثلوج في فيه واعلم انه ربما عاش الانسان في دعاقه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الخيط الذي ينقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسية نسماقا وخل وخردل وما اشبه ذلك والجبن الوطبي نافع الاغذية اللذيمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوق لمن يبتعد للرعاف لمرارته ربما على انا الحوامض ربما اضر بالموعوفين لما فيه من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين انا دمغة الدجاج افضل الاغذية بل ان افضل الدواء المزمن رعاف من سقطة وضربة ولكن مرارته متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فان اضطررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا قليلا واذا لم يضطر اليه ولم يكن الرعاف قد نا هزا سقاط القوة فلا تسقيه وجب ان يراعي حتى لا ينزل منه شيء الى البطن فيفتح المعدة ويضعف النضج ويهيج الغثي فان نزل شيء فيجب ما دام في المعدة ان تغيا وبيادر بذلك كما حس بنزوله الى المعدة فازجاوزها فيجب ان يحفز ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة **في التدبير المرعف** ان الضرورة ربما صيرت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان القدما يتخذون آلة مرعفة تحفر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في عافيتها الى رعاف سايل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف سالت لين الحس خصوصا الذي على العشب الاذخري كالزهر ويكون كالعنكبوت والشاف المتخذ من فتاح الاذخر ومن الفوتنج البري والمتخذ من الادوية الحادة كالكندش والمبوزج والغوبيون معجونة ببراية البقر **الزكام والنزلة** هاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحد منهما سيلان لمادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا وملحا متواترا اما نعاسا للشم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجملة ايكما مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد تنفض الى الحلق والرية والى المري والمعدة فربما قرحها وكثيرا ما سبح منها الشوصة الكلية وقد سفضت الى العصب الى ابعد الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال وسبح واذا كانت ملاحة ارخامضة ويتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المحاطي الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من سموم او طعام او دوية كالمشك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او واردة من خارج من هواء بارد او شمال وخصوصا اذا كشف الراس لهما لا سيما وقت ما يتخلخل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غيرذلك وقد يجد شم الفصد تخلخل بعتي البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصدك كثيرا وكذلك من سوء المزاج الحار المنصب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم ما تكون بغتة المشايخ يقلما لا تنضج الا ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذا في المشايخ وضعفا الدماغ ولم يهضم فيه ما يتغذى به لضعفه فصل فيزلق والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر امتلاء الرؤس من ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل يصالها لغذا ودفعه يكسل فضولها لغذا وبزكم البخارات بكسل لا يبقى لما يتصعد اليه من القرع وتدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون حادة ومرة ومالحة او ردية الطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمي واما الحارة فلا ينتفع بالحمي النوازل والامراض النزلية يكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب ويكثر ايضا في الشتا وخاصة اذا كان الصيف قبله شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر

النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الرؤس فالبقراط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاءه الاخري سليمة اقول عني بذلك لان المنهيئ للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب **العلامات** علامة النزلة الحادة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارة ملمسة وربما عرض معه حمي لا ينتفع بها وان كانت حلقية فحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا سعل ويدك عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة ايضا وغدغة وربما عرفت النزلة المباركة برد السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغثة وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما تنخ وبياضه والانتفاع بحال عرضت الى جهة اخري والتقدم بمنع بما عسى ان يتولد منه من مثل ختم في الانف وقروح على المنخرا ومثل خشونة في الحلق والسعال وقروح الرية وما يليها وورم وجميعه تحتاج الى مجرا التخم وترك الامتلا من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا يتضح الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخري وهو بعد النضج بالغ جدا مما يتفرغ من الفضل المنضج والمنتقل بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلي البطن طعاما فمتلي راسه وان بديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد وتقييده الشمال خصوصا بعد الجنوب فان الجنوب يملا ويتخلل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب ما الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فمواصل العلاج والاسهال واخراج الدم يبدأ به ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما يستنجد الى الفصد خصوصا في الابتدا الا لكثرة ما يحتمل واولي نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلابد من قليل فصد مخلف علة لما لعله ان خرج الى تكرارات ويستعمل شراب الخشخاش السادج ان كان سهر والا فبا لسكر ان لم يكن سهر والحقنة تجذب الفضل وتليين الطريق بمثل ما الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة خشونة الصدر دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر لفيصد والتدخينات ربما اورثت حمي وجب السعال الخشونة الصدر لا لهوا دراس وجب ايضا ان يصبا بالعطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش والما وانا ردنا التقوية فبما الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمي لم يستحم ومزدامنه بها النوازل صيفا دشتا فجب الفقوا يا له من انفع العدد وحركة الاعضا السافلة نافعة جدا من النوازل جذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلا والعناد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بداره الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يدبم تنكيس الراس وليطيل الوساد ولا يستلقي في النوم فاما انفصال من المادة فهو با ستعمال ما يبقية البدن امامي الحار فبا الفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في البارة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشوية والمحقون بقاوة في الحملة فيجب ان يقل الاكل والشرب من الما او يجوعه اصلا يوما وليلة فيزول او مقابلة السبب الفاعل اما ان كان حارا فاجتهد في تبريد الراس عا هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل يكرة وصب الما على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلقة والمذاكير ومايليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من السعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصف البردات القوية الفعل على الراس والميل بالاغذية الى ما خف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فاذ عرفت بدا الدغدغة والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالحرق السخنة الى ان يحس بالجر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة المحللة وتمرخ الاطراف بالادهان الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة كدهن السنبث ودهن البابونج كالمرزنجوش وقوي من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون

القسط طبيني والبابونج فما امكنك ان لا تمسه الراس فافعل الا ان تجد بداً حين تحتاج الى تبريد ثابت ولكن بعد الاستفراغ
وان يستعمل على الراس وعلى الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بما الصابون ونحوه كان تميل بالاغذية
الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المجمرة حيث ينفع فيها جزؤ
الحمام مع الخردل والتين والقوبنج والناشيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما جذب وما نع لما
يجذب ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك
القام الاذن صوفة منموسة في دهن حار مسخن الى حد واما قطع السيلان فالفراغر المجمدة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد
وبماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وما الرمان ايضا اما باردة للحار وحارة للبارد ومثل
تلطيخ الحلق بشراب سكنجبين فيه مرو خصوصا في البارد وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والمبغة والكندر
والزعفران من غير بلع لمايتله ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الشاذج للحار وشراب الكرنب وشراب
الخشخاش المتخذ بالسلافة المجعول فيه مثل المرو وغيره مما نذكره في الانفراباذ زين للبارد ولا عجب ان يبقى شراب الخشخاش
الا في الانبغا ليمنع عن الصدد فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل المخورات الحابسة يستعمل حيث
تلج في الخيشوم او تخشكا حابسا للبخار وهذه المخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد خورا وشموما
والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقة كان نافعا جدا وكذلك مخور القشم المسمى توي وكذلك بخار الحمر
او العسل عن جمر الوحي المحمى ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط والتبني والعود وأما
الطرفا والورد فللحار وكذلك الطبرزد والبابونج والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والخالة المنقوعة
في الخل بخر بها للحار وكذلك بخار الحلزون بجوزي ومحي مغسول منتف واما التغديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ
الكثير اوجب السعوط جملة في الفم ليخالط غلظها رقة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث الاستعما
ما يرفق ذلك حتى لا يودي بغلظه ولجوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك
كثير باس بل انفع به واما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وجميع ما
يلذع المخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى سفل مثل استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على الطولات
المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرية عن افته واكثره بالاغذية
اما في الحارة فمثل تمرخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ما الشعير بالبنفسج المزبى وما الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة
من الفشاء وقيق الشعير والباقلى باللبن الحليب ان لم يكن حمي ونضير اللبن ان كان حمي واستعمال اللعوقات اللينة الباردة
والاشربة الزوفانية الباردة واما في الباردة فمثل تمرخ الصدر بدهن النبفسج والبان واستعمال الاحساء الحارة اللينة
مثل الاطريفل بالعسل ومثل ما خالة الحطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالميختج واستعمال اللعوقات الحليبة الحارة
والاشربة الحارة الزوفانية وايصار وفا نفسه مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع من النوازل بنضجها ويدفع غائلتها عن اعضا
النفس ايضا جاء لما نزل وتليينا والنبيذ تابوا فقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد بعد النضج فالمعتدل منه
موافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا والزهومات تمنع النضج في الرقيق في الابتدا

المقالة الثانية
في باقي احوال الانف

النتن في الانف سبب النتن في الانف اما بخارات عفنة تتصعد اليه من نواحي
الصدر والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الحنك شيم لو كان خلطا لاحدث قروحا ولكنه عفن منتن الريح ربما تادى رحمه
الى ما فوق واحس بمشمه او خلط متعفن في بطون الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك
العظام انفسها ويصعب علاجها ولبواسير في الانف متعفنة **العلاج** يجب ان تتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الرديء
ان كان في غير الحيشوم وقعوه بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الغنا بل والسعوطات والعطوسات والنفوخ

وغير ذلك

وغير ذلك واما الفتايل المجربة في ذلك فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتايل فتيلة من المر
والحماما والقاقيا متخذة بعسل او من حماما ومرو ورد بدهن النارديين وفتايل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية
على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد التمرين والذريرة والحماما والقرنفل والاس والصبر والورد وشيء من مسح
مجموعة ومتفرقة او فتيلة مبلولة بمثلث رقيق يدر عليه دود متخذ من القرنفل والسعد والماميثا واللاذن اجزاء سواء
وايضا اس قصب الذريرة نسرين ورد قرنفل بالسوية من كل واحد درهم مرو عفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات
كافور اربع حبات فليمسا ملح اندراني من كل واحد اربع قراريط يستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة النو
وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان تحلب قوارص اندر وخوروز الواقع في
الترياق في الشراب وتقطر في الانف فيبري وطبخ الدار شيشعان بالشراب الزنجاني جيدا جدا يستعمل ايا ما يتفق
ومن اللطوخات ان يلطخ باطنه بالفلفطار وايضا ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواقر طين
وهو مرارة وثلثي سيلخة درهم وسدس حماما مثاله بعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفوتنج نفسه وخرق
ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في حر الفتايل وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات مما جرب طبخ الدار
شيشعان تمرا او خمر يستعمل ايا ما ومما جرب في علاجه وخاصة اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كتازيمنة

القروح في الانف

اليافوخ ولبرتة بخلاف الاذنين ما يلتئمان الى الصد غين او كية على وسط الراس
انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردية ومن نوازل حادة وهي اما متعفنة
واما خشكر شيات واما قروح بثرية وأما قروح ماذجة وحي اما ظاهرة واما باطنة **العلاج** الانف عضو ارطب
من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه من علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية المجففة
لقروح الاذن والعين اشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين وان قروح الاذن يحتاج الى شيء في غاية
التجفيف وقروح العين الى شيء في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل وانخرة تصعد معالج
باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما تدري وبالجملة اول شيء ان يجفف الراس ويقوي بما عرفته ثم تقصد
المخرين واعلم ان جميع الادوية النافعة في ابواسير والادرسان مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت
قوية واذا غلبت بالعفونات وما يشبهها كحي كانت صلخة لجميع القروح الحقيقة ايضا اما القروح اليابسة
فيعالج بمسوح تتخذ من شمع مخلوط به قشور نصفه مخ ساق البقر مذابا في منله دهن البلوط والشيرج واصلحه
عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح متخذ بدهن البنفسج مع كثيرا او قليل
دغوة بزر قطونا وخطمي وايضا فتيلة مغموسة في زفا وشحم البط والسنغ الاصفر وشحم الابل وشحم الدجاج والعسل
وايضا شمع ودهن وملبلج اصفر او عصفر وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد القيفال وحجامة النقرة
والاسهال واما القروح التي تسيل اليها مادة حريفة او ردية او متعفنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ
والفصد وربما احتيج الى الاستسهال بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا
الصابون المنسوب الى سقلبيا ذين والصابون المنسوب الى قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف
ومنها اذ يوخذ قشور النحاس وقلقديس وزنجار احمر ويسحق وينفع في مرارة الثور ايا ما خمر فيه ثم يستعمل وزعما
زبد فيه حماما ومرو فوتنج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ورد اوقس الجب هو اذ يوخذ سعد وشب وعفص
ومر وزعفران وزنجار ينتج ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسربا المحرق المغسول والاسفيذاج
والمرداسنج وما الورد تتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها بدهن الورد ودهن
الاس والمرداسنج وما الورد وقليل خل تتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بهذا المرهم اسفيذاج

دهن ورد اسبنج ثلثا واق خبث الرصاص المحرق ثلثا واق خلط بالخمر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة ان يؤخذ ما
الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويطبخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به افواص انذروت
نارة محلولة بشراب وتارة بخل وما حسب ما يدري من المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن
الآس يجمع بالسحق على ما دلينة محمية وتحرك حتى تختلط وتحفظ في اناء نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب
وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا **في علاج القروح التي تشبه حلوة**
اما في الابتداء فيكفي دهن الورد وحده او بشمع وشحم الدجاج والقوي من ذلك مرهم الاسفيداج وكما سيما مخلوطا بلعاب
السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد يصنع خبث الفضة وحده بدهن الاسرد اما اذا اشتدت
العلة يبرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلثا واق خبث الرصاص ثلثا واق رصاص محرق مغلو
مسحوق بالخمر اربع اواق تتخذ منه مرهم بدهن الاسرد الخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم بقدره
الصفة مرداسنج اربعة دراهم سعاب رطب اربعة دراهم شب دهنين يتخذ منه مرهم بدهن الاسرد الخل واقوى
منه زاج وقلقنت ومرتكل واحد سبعة اجزاء تلفق بس مثله شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة
دراهم كندر جزء ونصف خل رطل وثمانية اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ

في السدة في الخيشوم

السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس بخياشيمه حتى يمنع الشيء
النافذ من الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا زجاجا وقد يكون لحما
ناتيا وقد يكون حشكريشة **العلامات** هذه السدة تفعل الغنة حتى يمنع فضلة النفخة عن ان تنصب في الخيشوم
فيفعل الطنين الكائن منه **العلاج** يوخذ من العدس المرد درهم حنذ بيد ستر نصف درهم افيون قيراط زعفران
ومسك من كل واحد قيراط مو نصف درهم تتخذ منها حب وبسعط بما المرزنجوش الرطب وكثيرا ما جوج الحالب عمل
اليد وخوط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى ينتقي ورباخوج بجرد شيء كثير ينجب
الانسان من مبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فانه لم يغن بغني ما ذكرنا في باب البواسير **علاج الخنان**
من معالجاته ان يسعط بغير غرب وامذه صمغته يطبخ العفص المسحوق بما الرمان الحلو غمره حتى يثربه ثم يجفف
ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخوي بما الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغيره ايام
وما يعالج به ان يجعل في الانف تنكا ريشم ودهن لا يزال يستعمل الى ان يبرا **رض الانف** الاولي والافضل
ان يحثى من داخل ثم يعيوي من خارج ويخرج الحشوكل قليل حتى ينتوي واما الاطلية المالئة في ذلك الذي يحب ان يجعل
على الكسر قليلا صبر ماش من زعفران رامك سك طين ارمني طين دوي خطمي لاذن يطلى بما الاثل اوما الطرفا على انا ربما
عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر **البواسير والاربيان في الانف**
اما البواسير فهي لحوم زايدة تنبت فربما كانت لحوما رخوة بيضا ولا رجع معها وهذا سهل علاجا وربما كانت حمرا
وكدرة شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لاسيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني
ينهدم شكل الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كدرة اللون ردي التوليد جدا في عود كثير وسيله
المداواة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني والبواسير الردية اللحم الثابت ان كان عقيب علل الراس
والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلان فهو سرطان وخصوصا اذا كان
قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان انبذا كحمصة او فندقة ثم اخذ تتزايد واحدث في الخياشيم صلابة والسوطا
في اكثر الامر تغير في صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وكانت بواسير معلقة وربما
طالت حتى تخرج من الانف او من الخياشيم وجميع الادوية التي تنفع من الاربيان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكبر

قوتها **العلاج** مما كان من ذلك من القسم الاول قطع بمكبين دقيقة ثم جرد بالجرد ناعما ومما كان من القسم الثاني من
ذلك فالاولى ان يكوي اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاوي دقاق صغارا وتقطع بمجارد تخرج جميع ما في
الانف من الزوايد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبيا ثم يجب في المنخرين بعد ذلك خلا وملحا فان جاد النفض
بعد ذلك وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فحينئذ تحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يوخذ
خيطا من شعر او ابريسم فيعقد عقدا بصير بها كالمنشار ذي الاسنان ويدخله في ابرة من اسرب معقفة ادخالا
من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذبا له من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص
او من الريش ويلف عليه خرقة ويدخله على الادوية المذكورة او القرطاس رودا اندرون وسائر ما نذكره
بعد ويدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا فاذا عمل بمجرد كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان يسلغ به المواد
من السقية واذا استعمل على البواسير الات الجرد والقطع والادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى ينثر كل
عفونة ونشارة واما الادوية التي تعالج بها ما خف من ذلك فتيلة مغمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء
حتى تنبعج ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطيء النفع او فتيلة من اسنان الحضر ساذج او شحم الحنظل او من عرق
السرو مع النين يستعمل ايا ما او فتيلة مغموسة في عصارة الحبق وحدها او مغموسة في عصارة نعنع ثم يذر عليها
اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحيق الحبق او عفيد مما الرمانين المدقوقين مع القشر والشحم او فتيلة بعسل
ويرد ذلك في اليوم مرات او نفوخ من الزنجبار والقلقنت مسحوقين بخل مجففين واما الادوية التي تعالج بها مما
او من ذلك فتتايل ودرورات ومراهم تتخذ من مثل هذه المياه مدرودا عليها شيء كثير من القلقديس والقلقطار والقلي والنو
والزاج والشب والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فانه لم ينجع فالعلتفيون وقد قيل ان يزدلوف يشبه بواسير الانف
وان كانت سرطانية واذا عصر العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب اللحم
الزايد والسرطان والاربيان والاصوب ان يعالج بعلاج اليد وذلك بعد نقض الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا
استعمل الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ تتخذ من شب وموجز قلقطار وعفص منف جزء نصف جزء تنفخ
فيه او تتخذ فتيلة والدوا الذي نختاره جالينوس فهو ان يوخذ من ما الرمانين المعصورين تعشر بهما وشحمها ويطبخان
طبخا بليغا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم ياخذ الثفل وندقه حتى يصير كالطحين ويسقيه من العصارتين قدر ما يليق
ثم تتخذ منه شيافات مطاولة وتدخل انفا للعليل ويتركه ثم توجه في بعض الاوقات وتخرجه عن انفه ويطلي الانف
حينئذ والحنك بالعصارتين بما ضبط على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غير مولم الما
يعتدبه وربما جمع ذلك من ثلث درمانات عفصة وحامضة وحلوة فان كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الر
طوبة زاد من العفص وقوم من بعد جالينوس ربما زاد وافيه قليل قلقطار ونوشادر وربما يفلعه دواء الامفراي
الصبر والادوية الحادة الاكالة كلها تنفخ فيه فافاوروم اجم حتى يسكن ثم استعمل الشمع والمرهم والعسل ثم
يعاود الاحمام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخروب المبطي الرطب فانه اذا حشي صوفا وادخل الانف اكل
الاربيان اكلة للشاليل وايضا جوز السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه في الانف غدوة وعشية فانه يبرا
واذا قطع الاربيان فمن الادوية الحابسة للدم الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا عليكا ويبرد جيدا ويطلى به الانف **العطاس**
العطاس حركة مجابة من الدماغ لدفع خلط او موذ آخر باستعانة من الهوا المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للزكام

كالسعال المزمنة وما يليها وتظن بعضهم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط الموذي هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا بهواء يجذبه الى ناحية الخلط فانه تنزعج الهواء كلها حركة عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة واسعفض مزداخل الى خارج حافزا لما هو اقرب من الصدر من اجزايه حفزا الى الخروج كان معونة على النفض والقلع فان ذلك يتبعه تزعزع الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام حاجة الخلط المطلوب نفيه النضج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثرة تستفد القوة وتملا الراس وربما هيج زعافا شديدا فيجبان يتجنب في حسه لكنه محل الفواق المادي يزعزعه ومن العطاس ما يعرض في ابتدا نوايب الحيات وقد زعمت الهند ولم يبعد صوابا ان العطاس اوفق اوضاع راسه ان يكون امامه حذ وصدره غير ملتفت ولا منكس فلا يلحقه غمامة والعطاس انفع الاشيا لتجفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وانم تنضج او كانت رخية فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شيء للاستلا البخاري في الراس وكانت غليظة لكن تنضجه وان كانت اكثر من ذلك ويدل على قوة الدماغ ولذلك فانه من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه مادة تحتاج ان تسكن لتطبخ وان لا يحرك ما يليها ولا يتحرك خوفا من ان ينجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة او فجاة **الادوية المانعة للعطاس** مما يمنعه الشعط بد من الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه اذا عجي حسوا حارا او تجمع الراس بما حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقا على مرفقة حارة بوضع تحت القفا واشتمام التفاح والسوسن وكذلك اشتمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه واما الصبيان فينتفعون بسيلان الكلية الصحيحة جعل على النار وشوي ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ سيلانها ويسقط به ومما يمنعه شدة الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن والاطراف والحك وقوة الغمز وشدته والنخشوش وتحديد النظر الى فوق والتململ والتقلب وتمزيح العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل الحنجرين والاستعراق في النوم وانقا الانبساط الباعث والتحرز عن الغبار والدخان **المعطسات** هو الخربق الابيض والجندبيدستر والكندش والفلفل الخرد لجمع او يوخذ افراد او يلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسبل والسك المدخن والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالانيون اذا شم وفيسان الباذروج والزراوند والورد نرعنه وهو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالاترا المعطس اصوب من نفخه فيه **الشيء يقع في الانف** يعطس صاحبه ببعض الادوية ويوضع على فمه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان هذا مما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شيء فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تليينه بدهن وعصارة حتى لا يخرج مما لا يتغاطى اخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حار او لنزلة حادة كانت او يكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من الدلايل البحرانية ومن علامات الجدري والحصبة على ما يعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما تعرفه من الاصول **الرعاف في احوال الفم واللسان** مقالة واحدة **في تشريح الفم واللسان** الفم عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف الاسفل ومشارك ايضا في ايصال الهوا الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تغذر او عسر دفعها الى الاسفل وهو الوعا الجلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت وسايرالحيوان للصوت من النخر واللسان عضو منه هو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف والبه تميز الذوق وجلده وسطحه الاسفل متصلة بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة

انطع

النطع مقسومة منصفة بحذا الدرز السهمي وبينهما مشاركة في ربطة وانقاد وقد عرفت عضله المحركة والمحسسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اصله واذا كان اللسان عظيما عريضا او صغيرا كما للمتشنج لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد كثفته عروق صغار مداخلة دموية احمر لونه منها ومنها اوردة منها شرايانات وفيها اعصاب كثيرة منشعبة من اعصاب ربعة ثانيه وقد ذكرنا هايئ التشريح للاعصاب وفيه عروق واعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان بدخلهما الميلهما منبعا اللعاب يفيضان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المتبعان يسميان نسا كيتي اللعاب تحفظان نداوة اللسان والعشا الجاري عليه متصل بغشا جملة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخفران ينزع منهما العروق الكبيرة يسميان الصردين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض تحدث افة في حركة اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض له امراض تحدث افة في حسه اللامس والذايق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لا فتدا المرض على احلال الافة باضعف القوتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون اليا من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض او من انحلال فرد وقد يكون مركبا كاحد الاورام وربما كانت الافة خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحينيذ فلا تخلو عن مشاركة الى حنين والشقيقة في اكثر الامور وربما شاركه سايرالحواس اذا لم تكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالم ايضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الصدر والرية وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس شبيه حموضة او حلاوة او تعد او مرارة او بشاعة يتولد عن عفونة او عفوصة او قبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم وقد يتعداه الى اعضاء اخري فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد يدل على الم ودام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبياضه قد يدل على برد المعدة والكبة وبلغمية الراس وربما دل على البرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبة واليبوسة بحس على وجهين احدهما مع صفا سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط عروي لزج عليه فقد يحفه الجرو هذا الابدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة يجتمع عليه اما من نزلة واما من اخرة غليظة تخنته وهذا مما يغلط الاطبا اذا تعرفوا من المريض حال جفا فالفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموده وخفته ومن حال غلظه حتى يتبعض كل وقت ويثقل حركته فيدل على امتلا مزدم او رطوبة وقد يستدل عليه من الالام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلال من هذا الماخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزية تليها واللسان يالم بانفراده وقد يالم بمشاركة الفم او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان يكون تلك الاعصاب سوائية لها في الحركة لا بقا وتها وتوابيها فيكون حالا صحا الكلام واما بقا وتها وكا بوابيها لبطولة فيكون التمتمة وبخو ذلك وربما وقعت التمتمة من الحبسة ان العصبة تستفي القوة من عصب اخر فتحبس الى ان تنتجه **المعالجات للسان** قد يكون معالجة بمشاركة مع راس او معدة بما يصلحهما مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاتها الذي انفع من المعتية والمبدلة للمزاج او القابضة او المحالة الملطفة التي اذا شربت تادي قوتها اليه وافق ما يشرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر بالادهان بميك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان تتخذ مفرطة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كيلا تتحلب شيء من سيلانها اليهما

في فساد الذوق

الافة تدخل في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة وكذلك يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او بمشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** علاجه ان كان بمشاركة فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما عرفناكه في علل الدماغ او حال المعدة وهو ان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه وان كان السبب هو امتلاء وخلط رديء فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل الايارج فيقرا والحب القوقايا او حبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل

في الكلام في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام

استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكور فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون لسبب اولي في الدماغ وقد يكون في العصبة المحركة له او الشعبة الجابية منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما مجاور عليه الحال في سائر الاعضاء المستفيدة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الجان بعدم الكلام او تبعسر او تبغير وصداع وثقل وانتمام ومن الصبيان من تطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع في كلامه من اذا عرض له مرض حار اطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتعتعة باللسان المحتبسة في اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون لصبي الشغ فانه اذا نشب واعتدلت رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقي البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصية به وان ظن مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجمت الذقن ثم عوجل بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ وبالايارج الاولى قد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصية بالموضع فالذي هو اكثر الامر هو بالذلك بالمحللات المقطعات والملطفات والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندش كل ذلك بمثل الموي ومثل خل العنصل وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشادر مع الرخبين او الصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله وافا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيوخذ شيء من الفربيون والكندش ويدام ذلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا ويوخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يعجن ما يمنعها من سرعة الانحلال مثل اللادن والعبر والسقيابخ واللزوجة **نسخة حب** يميك تحت اللسان ينفع من استرخاء به ودلعه علك الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويميك تحت اللسان وما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والموزج والصعتر والسنوبز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي بدقق وتنخل وتبغر غرغرتها في ماء حارا يا ما تيا عاد من الجوارشنات التي نذكرها لهذا الشان جوارشن نسختة كمون اسود كمون كرماني قرفه ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل ما بتة عددا فلفل ما بتي عدد سكر ثمنية اسانير الاهيتا رسنة درهم ونصف يسف منه كل وقت وان لم يجمع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة مائية سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدار شيشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض والقوابض فانها تشد دمع تحليل الريق واسالته بسبب الحموضة مثل الحصرم الفواكه التي لم تنضج واذا ابطل الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وتدلكه وتسييل اللعاب منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الاندراني ومجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما حرك لسانهم وبطلقهم اجادهم على الكلام **قشج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله فرضا وقد يكون من سوداء مقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق التخفيف والتشويه والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **العلاج** ليبرد بعد تشنج اللسان في الفالوذ عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على الطريق الاخص فان علاجه يجلي ما حدد من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق مثل البابونج واكليل الملك والرطبة والمرزنجوش والسذاب

افرادا ومجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحتساؤها ملء الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال لخيكة متخذة من ادهان حادة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات فلكن الادهان المستعملة مثل بعض التفسيج ودهن القرع والخلاف مغترا ويجب ان يبطل المواضع المذكورة بالمآمات القوابض والعصارات الوطبة مغترة

عظم اللسان

قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يغطر كثيرا حتى يخرج من الفم لا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره في باب الورم لما هو مختص به من الفرق **العلاج** اما الدموي والكائن من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمفتحات الحامضة والقابضة مثل الرساس وحماض الاترج والكائن من الرطوبة فبان يدام دلكه وبالنوشادر والملح مع مصل وخل بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل وملح دراني بدق جيدا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتغذية بالعصائر والنواهض وقد احتجم انسان فضرب المبضع ليف عصب في جوار العضل المتصل باللسان فادخى اللسان

قصر اللسان

قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحت براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج المحرق لقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان او ينبطح الى اعلى الحنك وان خرج من الدم وان يحسر على قطعه بالحديد ثقة وخوفا من انفجار الدم الكثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط خاتم فخرم من غير قطع ثم يجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحارة وان رفق في قطعه مع تعهد للعروق التي تحت اللسان كيلا يصيبها قطع لم يجبه سيلان دم مفرط

في اورام اللسان

قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام دموية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل القطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فيعالج اوكدا بالفصد والاسهال وذلك خير في اورام اللسان من القيء ودعا لم يستنفع عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم عميك في الفم عند ابتدابها عصارة الهندبا وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وما الورد وما ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وقشور الرمان وتبدل بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فان لم تحمل ولم ينفتح اجتمع في اخره الى المتصمجات المحللة بتغرغر بها مثل الصل بالنبيذ وطبخ اصل السوسن ومثل طبخ التين والحلبة وطبخ الزبيب والزوابخ وشراب الايارج فيقرا بسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينفتح ويحلل مثل الكرنب والقطف بدهن الخل فان نفخ استعمل الفوابض في الفم مثل طبخ السماق والاس والعدس ودرق الزيتون والشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرهم متخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد كالعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ منتهاه واذا حرق اصول الزوابخ وتلصق عليه وقد ليسعطون في امثالها وفي بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدواء يوخذ من الزعفران والايارج فيقرا من كل واحد جزء ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف يحل من الجملة وزن دانقين في لبن جادية ويسعط به قال جالينوس دم لسان انسان ودما عظيما وكان ابن سنين سنة ولم يكن عهد بالعضد فلم افصده وسقيته القوقايا واردت ان اغلف لسانه في الضمادات الباردة وكان عشا فخالفني طبيب فراي في الرؤيا قيل له ذلك ان عميك في فمه عصارة الخس فبرا سريعا فلما وكان ذلك وفق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير وبجود الغذا ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويميك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها باليمن وحب الغاد مع الزبيب المنقى ويميك في الفم لبن العنزا والانثى والماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او بربّ العنب او بعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر

الخلل في الكلام

قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي مجرى العصب الجابي الى اللسان المحرك له وقد يكون

في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك الخلل اما تشنج او تمدد او تصلب او استرخاء او فصد رباط او تعقد عن
جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد تكون الافة في الكلام
من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السرسام لانه دفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب
وفي الحميات الحادة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك ضامرا منشنجا وهو قليلا ما يكون وقد يكون من الافات العرضية
الغير الاصلية وقد تكون الافة في الكلام لسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد او استرخاء وربما كان الانسان يتعذر
عليه النطق في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العلل فتعصي فاذا مشى اول
لفظة وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل
يشرع فيه بالهوينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معا
جلها في ابوابها والكاين بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان

الضفدع هو شبيه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة
غليظة لزجة **العلاج** يجب عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل البوشاذر والخل والملح والدلك
بالزفار والزاج فانه ربما استعملت الادوية الحادة مثل دواء البيرون ودواء اسفاريون والبيض الرطب المذكور
في قراباذين واستعمالا لفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فانه ربما لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية المدوخة
فيه ان يوخذ المصطكا الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق
والسوذنجان مجمعان بنيا من البيض ويوضع تحت اللسان

حرقة اللسان قد يكون ذلك لسبب حرارة في فم
المعدة او الدماغ لم يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول شيء حريفة وماحة ومرة وحلوة والعطش الشديد ويكون ولا
سيما اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من الشكو ذلك وخصوصا
من الموضي ان ينام على القفا وان يديم دهن الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثاء والخيار والقرع والنيلوفر
والنشا وما اشبه ذلك وتمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي وسكر الجاز والالعبة المعلوكة والعصارات المبردة الرطبة
ويمسح عليه ان كان هناك خلط لزج ثم تتبعه بازدهن وبيضمض بالادهان والمومد وغنات والالعبة والعصارة
وشحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعنع

علاج شقوق اللسان العابه بزر قطونا يمسكه في
الفم وتجرعه وتبتلعه والاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القثاء والسبستان

قلع اللسان قد يكون لاورام عظيمة وقد يكون عند الخوانيق فيقلع الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس

المتورم في الفم اكثر ما يبتدئ الفم يكون الحرارة في نواحي المعدة والراس وربما كانت وقد تكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة
بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في اول الامر اذا اجتيج الى تبريد وتجفيف فمن مثل
الهليلج والعفص وبزر الورد والنسا وثمرة الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس
والطين الارمني واقماع الرمان وحفت البلوط وقيموليا وفوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الحس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة
الحمقا واطراف الكرم وكثير من الصبيان نعاني بثورا فواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في اخلاط مثل
الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور جوز بوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وعاقرقرحا والقرنفل والسك
والفوذنج ومن الادوية الغذرة جزء والكلب وربما احتيج في المنقرح منها الى الزنجبيل وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان
او قيه عروق بضنا وقيه ماميران ربع او قيه صبر وزند رهمين زعفران مثقالا وكذلك ماطبخ فيه القرنفل وجوز بوا
ودارشيشعان اجزاسوا او متقاربة واذا اخذت البثور تنقيح فيجب ان يقرب منها اللعابات المتخذة من بزر الكتان وبزر
المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي وهذه البزور انفعها وقت التغيير وليزالان وحده او مع شيء من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر

الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والتبغ والحلبة قال بعض محصلي الاطبا انه لا شيء ابلغ في علاج ثبور الفم من امساك الدهن
الاذخر فانه في الفم

القلاع والقروح الخبيثة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع
انتشار وانتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم من رداءة اللبن او سوء هضمه
في المعدة وقد يعرض من كل خلط وتعرف بلونه والابيض منه بلغمي وقوله من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون
اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع
ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث في سطح الفم فانها تسرع
الى الانبساط لما لا يتقلف عنه من حرارة لازمة وجلدة وطبقة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح
فاذا تعمقت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الاسقاط
ويكثر في الحميات الورمية

العلاج يجب ان يقصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم
من العرق الذي تحت الذقن ومن الجماد رك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحادة المادية ثم يستعمل الادوية البشرية
المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا
كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل القلد فيون باقاقيا كثيرة ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما
الادوية فيلتقط من ادوية البثور الباردة والحادة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منها احمر دمويا فاوفق ادويته في الاول
ما فيه قبض لسير ودتبريد ثم بعد ذلك ما يجلو وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان تزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك
فيحتاج اولا الى ما يجفف ويحلو بكيفية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان
فيجب ان يكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فانهم
يكونوا باكلون وجبا ان يطعموها الموضع واما الادوية الصالحة للحاد من القلاع مثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع
المخاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مخ الايل والجمل والتفاح القابض والرمان والسفرجل والعناب واطراف
الكرم والخيار والبسنا في جافا ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك الدرو المتخذ من العصفر والطباشير والورد والقا
وغير ذلك والماميران مع القوابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما البارد فاستعن عليها
بالجوابي المجففة وخصوصا على البلغمي منها وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي ومثل دقيق الكمنة
والعسل مع عفص مرارة الرف شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والطبيخ زاج بخل واذا كانا اكاذ
رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع الفلفطار والعفص في الميخ والعفص وشب وحلبنا دسوا واستعمال اقراص موساس
او كحل طرخما طيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المحرقان كالدور والبعاد
يد للذبه الفم دلكا نعما والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ولربما المازريون
خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك العنبان افروز والماء الخماهي والوردي المحرق واما
القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل عجن به زيبل منزوع العجم وانيسون فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا
المرهم ما الباذروج سكر حد دهن الورد عدس نصف سكر جه زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم

كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون
لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصايم ولقليل الغذا ولفاقده من البصاق الدايم حتى يطيع فيهذا فذلك منه وقد يعرض
من برد ويلغم

العلاج ان كان من حرارة فيجب ان يقصد الباسليق اولا ويستعمل الرطوبات الحامضة والفواكه البادرة القابضة
والنبيذ الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذا من السمك والحمار الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام المتمضمض بالسلاقات
القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان من برد ويلغم استعمل القي بما نعلمه في كل اسبوع مرتين ثلثة ويستحم في كل اسبوع

مرة من هذا الدواء اياوج فيقوادرهمين ملح هندي دانقين انيسون نانخواه من كل واحد دانق يسحق بالسكنجبين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك المتريا ق والجوارشنات الحارة واما غذاوه فالفراديج المطبخة بالافاويه والجوذاب والثوم والتناول في العشيات الكمأة بالمري النيطي ثم يجمع بالماء الحار ويستاك كما بيك ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم من ملح جريش والهند با البطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير وبديم استعمال السواك الطويل وقد حربت الغارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

قطع الروايح الكريهة

من المأكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم

من فل الدم من الفم

ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها والطبيخ قضبان الكروم وعسا ليجه منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر فقد افردنا فصلا بابا بل ابوابا

البخر

اما ان يكون مبداه اللثة لعفونة فيها او لاسترخا يعرض لها او عفونة من اصل الاسنان او من الى نفس السن واما ان يكون مبداوه جلدة الفم لمزاج ردي فيها بغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبداه ثم المعدة لخلط عفن في المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل

العلاج

اما ان كان من اللثة والعمود فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دايما وغسلها بالخل والماقان فجع ذلك فيها وتمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والساذج والعود والمصطكي وقشور الاترج والفرنفل وان جعل على اللثة الصبر والمر وغيرهما وان يتمضمض بالخل المعتصل واذا بدل بالانيسون والطلي والنبيذ الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميوزج وتفل الريق فانه ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوس والزعفران من كل واحد نصف جزء يجمن بعسل وتقرص وتستعمل ويتمضمض بعده بالخل صرفا او ممزوجا بما الورد او يوخذ وهو اقوى من هذا وهو من الفرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل فلفل محرق قراصفليفيون من كل واحد درهمين تخذ منه بلوك او لصوق وجعل عليه خرقة كتان وتلقي وحك اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا وما جرب افاقيا وزرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونوره وشب تتخذ منه اقراص من خل خمر يسحق مما العسل وطبيخ الابهل واما ان كانت العفونة في نفس السن فدواه حكها ان كانت في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة تلي اصل السن وان كان هناك استرخا اللثة وكان السبب في حدوث العفونة فعلاجه شدها بما نذكر في باب استرخا اللثة فان كانا لخلط صفرا وبا عفن في المعدة او في جلدة الفم فلا شيء انفع له من المشمس الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم يحضر المشمس والخوخ الرطب استعمل نفوع القديد منها على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر ومما الثلج واشباهه حبوب صبر يذكرناها في الاقرباذين وجعل غذاوه كل غسالة مبرد غير مستحيل الى الصفرا وان كان خلط بلغمي استعمل القيء اولا واستعمل الايارجات المنقية لغم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربى خاصة وجعل غذاوه المطبخات ونقل شرب الماء الكثير وبجر الفواكه والبقول الرطبة وتتخذ من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والوشنر ومما ينفعهم من الادوية ان ياخذ كل بكرة ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والابهل بالزبيب ويتفهم حبا الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه نسخته فوفل قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة دراهم خولد درهم يتخذ حبا بالطلا والادوية البسيطة المجربة في مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابه والمصطكي والبسباسة والجوز بوا واصل الاذخر والارمالد والاشنة واطفار الطيب والقاقلة والفلفل مشك ورق الاترج والسنبل الرومي مشك حا والزنجبيل وسايرما نجده في الواح الادوية المفردة ومما يعجن به الادوية المبيبه والمسوس وعصارة الاترج

الفم

الفم يبقى مفتوحا لشدة الحاجة الى التنفس العظيم للالتهاب الملهب او الضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا يميل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي واما الوان اللسان فاولى المواضع بتفصيلها مواضع اخر وعند ذكر الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقالة الكلام

في الاسنان قد علمت حيث تكلمنا في الاسنان نشريحها ومنافعها فيجب ان نتامل ما قيل هناك وليعلم انا الآن سنان من جملة العظام التي لها حس لما بانيتها من عصب دماغي لين فاذا المت احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والانقلاع والتنور من تغير اللون في جوهرها وفي الطلمان المركب عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من اصناف اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر على لقا احدهما او كليهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها والطبع بان يطول او يعظم او ينحني او يصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بانما الغذا فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابلة للمواد النافذة فيها المزيدة اياما ما كانت تحضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دايما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن الحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا اذا كانت الزيادة تزد عليها ولا يقابلها الاسحاق واعلم ان الاسنان قد يبتدل على مزاجها من اللثة ولونها اما صفرا مرية او بيضا بلغمية او حمرا موبيوهو ما الى كودة وسوا سوداوي

في حفظ الاسنان

من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعي ثمنية اشيا منها ان يتحرز عن توا تر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرين في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحناة او لسوء تدبيرنا وله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلج على الفي وخصوصا اذا كان ما يقاحامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصا او تعد الى ان يضر بالمحمود وبالجوم التي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشيا تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسايرما ذكر في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصين فيه استقصا يذهب ظلم الاسنان وما ها وتفيوها لعقول النواذ والاخرة القاعدة من المعدة ويصير سببا للخطر واذا استعمل السواك باعتدال رجلي الاسنان وقواها وقوي اللهود ومنع الخفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تذهيب الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والناردين اذا احتيج الى تسخين ودبا احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل ان كان هناك برد او بالسكر ان كان هناك ميل الى برد او قلة حرو كل واحد منهما جمع خلا لا محمودة هي الجلا والتغرية والتسخين والسفيه والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط بالعسل واستعمل جلى ونقى وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن دما حفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب بطيخ فيه اصل السوسن فانه غاية بالغ لا يضر صاحبه وجع الاسنان وكذلك دار الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجون بالعسل اذا احرق واما المحرق وصوبه ويجب ان تتخذ منه بندقة وتجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالنرمس وكذلك الشب اليماني يشي من المرو خصوصا الشب المحرق بالخل فاذا اندفت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك بالسكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا وان كانت السن عرضة للتوا ذ وجب ان يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضة امسا كا طويلا ويدام ذلك والشب والملح المحرق ينفعان فيها

قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان

جوهر الاسنان يابس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما
الحارة والباردة فيحتاج اليهما عند عارض من احدي الكيفيتين وقد زالت بها عن المزاج الطبيعي والاكثر افاشدالادوية
مناسبة لمصلاح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء يجفف الاما ليبس للسن لانه سن بالاجل
عارض يعرض له ثم المجففات حارة وبابسة وافضل الادوية للاسنان ما جمع الى التجفيف والنشافة جلاء وتحليل بفضل ان اندفع الى السن
تحليلا ما عتدالا ومنع مادة تتحلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التي لا تضر سن لخوضتها او عفوصيتها تفر بيس
الحصرم وحماض الاترج هي السك والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والكهربا
واللؤلؤ والعقيق الفائق وورق الطرفا واصل الحماض والحارة التي الى حرما منها ما حره في جوهره
ومنها ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره مثل الملح الحرق والشيح الحرق والسعد الحي والحرق والدارصيني والزوفا والنعناع
الاذخر وثمرة الكبر واقوي منها قشر اصله والعود والمسك والبرسيا وشاه اليحي والحرق وورق السرو والاهليلج الساذج
وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفوذنج ورماده والمصطكي والزاج المحرق ورمادها والبورق والزراوند المدحرج ورماد قشر
الكرم ورماد راس الذئب والتمر المحرق والحارة بقوة مكتسبة فكرماد العفص واذا طفي بالخل كان الى الاعتدال اقرب
ورماد قضبان الكرم ورماد القصب ومما اشبه ذلك واما المعتدلة مثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل
لحا شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح ومسيوس ثم احرق والتمر المعجون
بالقطران حرق حتي يصير جمرا ثم يرش عليه مسيوس ومن المسنونات المجربة **سنون بجرب** قرن الايل المحرق عشرة دراهم
ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله خمسة اصل سيطا فيلن عشرة برسياوشان محرق خمسه ورد منزوع الاقماع ثلثة
سنبل ثلثة دراهم ينعم سحقه تتخذ منه سنون **سنون جيد** قرن ايل محرق وكرماذ ذ وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد
درهم ملح درانى ربع درهم تتخذ منه سنون وسنذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبلة وسنونات اخري في الاقرابا ذين
ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كما علمت مناسب وبالمسخنات والمبردات علاج تحتاج اليه عند
شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات علي الاسنان
او علي اللثة ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشيا حسي ومنها كامات ومنها كاوبات ومنها قالعات ومنها بخورات
ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية
الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد شئ من الخطر
لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة
وهي مثل الحنظل والحربق وقشا الحمار وغير ذلك وان يتوقي في وصول شئ منها ومن المخدرات الي الجوف وكثيرا ما يحتاج
الي نقب السن بمثقب دقيق لتنفش عنه المادة المودية ولتجد الادوية نفوذا الي قعره والجامع كونه مضرا بالاسنان فقد يتبع
في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد جوهر ولانه ينفذ واما المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين
علي التحليل واما مضرته حينئذ فتكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالطه **في اوجاع الاسنان** اعلم ان
من الاسنان قد يوجع بسبب موجع يكون في جوهرها علي ما اخبرنا عنه سالفا وقد تكون لسبب موجع يكون في العصبة التي في
اصلها وقد يكون لسبب وجع يكون في اللثة ودم وزيادة لحم نابت فيها بفعل مادة او لاسترخايها وتوهلها فيقبل المواد الردية
فتنخر فيها وتؤذي الاسنان وايضا تجعل الاسنان قلقة وقد يعسر علي كثير من المتاملين في اسنانهم الوجعة التمييز بينها لتنوع
علاجها مختلفة واسبابا وجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد او حر او جفاف لعدم الغذا كما في المشايخ دون الرطب علي ما علم
في موضعه او مع مادة اورح والمادة اما ان توجع بالكثرة او بالغلظ او بالحدة وقد يكون المادة مورمة للسن نفسها وقد تكون موكلة
ودبا ولذت دودا ومبدا المادة اما من المعدة واما من الراس واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة فان الجوي

من البدن الي الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحميات الحادة علي سبيل المشاركة في كل الامزجة واذا حدثت
المتاكل من الاسنان وجع وضربان ففي اصله فضل لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم ليقلع **العلامات** فجبان يتامل فلينظر هل مع وجع
السن ورم في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثة حدست وحكمت انه ورم لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمر علي نفس
اللثة ولم واما ان لم يجد ورما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن وتاكلا فالسبب
في جوهره وكذلك اذا احسست الالم ممتدا طول السن واما ان لم تحس الا الي العود فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا
اذا وجدت وجعا فاشيا في العمود او في لفك واحسست كالضرس وانت تستدل علي الامزجة الحارة والباردة بما علمت وعلي اليابس
بضمور السن وقلقه وقد يستدل علي الرع بانتفاخ الوجع الممدد وعلي الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين
جدا وعلي الخلط الحار الدموي او الصفراوي بسرعة النفاذ في ما يوجع ويغير ربما يكون في الوجع وتتغير لون الي مشاكلة الخلط وحرارة
حادة عند المس وتعرف ان مبدا الخلط من الدماغ او العوة مما تجد في احدهما او كليهما من الامتلا واذا كان سبب الوجع في اللثة
لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول
بسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدوا لتحليلها مكانا واسعا يندفع فيه بعدما كانت مخنوقة محسوسة بالسن
العلاج اما ان كان الوجع بمشاركة فابدا بتنقية العضو المشارك بفصد واسهال مثل الايارج وشحم الحنظل او مثل السقمونيا
او مثل النقوعات او بالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمود
فيجب ان يبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في الابتدا في جميعها المبردات مرا لعمارات والسلاق
ونحوها في الفم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار علي دهن الورد والمصطكي او علي زيت الانفاق
او علي مثل دهن الآس وينفع من ذلك ان يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك
في الفم ثم بعد ذلك تدرج الي المحللات المنضجة وينبغي ان يميل من القوية منها شيئا الي الجوف وتدرج الي الاستفراغ ايضا
من نفس العضو بان يرسل علي اصول الاسنان العلق ان بقصدا العرق الذي تحت اللسان ويحجم تحت اللحي بشرط وان اشتد الوجع
فليلصق علي اصول السن عاقرقرحا مع كافور وبعيدها كلما انحلا وان زادت السدة من الوجع اجتيج كثيرا الي استعمال الافيون
مع دهن الورد وكلما وجد عند ذلك محبض فتركه اولي بل يجب ان يشتغل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في
العصبة ولم تكن مادة بل سوء مزاج عرج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه عضا علي
حار يمضمض بدهن ورد بارد المزاج مفتر ثم صبره باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا علي بارد استعمل بدل ذلك من الادهان
الحارة مثل دهن الناردين او دهن البان وعض علي صفرة البيض المشوية الحارة او علي خبز حار وقد ينفع التدبير ان في كل صنف من المزاجين
المذكورين واما ان كان السبب السادج يلسا فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة اية مادة كانت حادة او
غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبدا بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في المادة الحادة ازيد وجوبا وفي
الغليظة اقل من الاشيا القوية الردع وخصوصا في المواد البادرة السب المحرق المطفي بالخل مع مثله ملح يسحق جلاء ثم يستعملان
ثم يتمضمض بعدها بالخمر وبما يصلح للردع العضو المشارك بالخل وان كانت المادة حارة عولجت بالعصارات المبردة وتدرتعد بلها فان لم ينجع ذلك
دبرا ما في تحليلها واما في تخديرها فان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتدا بالتحليل ايضا والاولي ان يكون في المتعفنة
بالخلط هزورد فانه وبما جذب الخل الرطوبات الاصلية بعد العضو ولربما احتجت ان تجمع الي المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما
ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج والعنه وحب الحمل **الادوية المحللة** المستعملة في
اوجاع الاسنان المحتاجة الي التحليل منها مضمضات يجب في جميعها ان تميك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سذاب الحية او خل طبخ فيه
حنظل هو قوي نافع جدا واذا كان امره ظاهرا فبالشراب او زبادا او عاقرقرحا وحلتيت مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر
او فوذنج او زوفا او لبا او الجعدة وقشورها خل او ما وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك بعد ان النوم مع عاقرقرحا وخل جيد فيه كندش

بمسك في الفم او عاقرقرحا وثمرة الطرفا في الخل او مرزنجوش يابس او اصل قنا الحمار او عصارته في الخل ومع حرمل مطبوخين في الخل وكيسكج مطبوخا في الخل للوجع الضربا في طبيخ العنصل الخ بالخل او قرن الايل المحرق مطبوخا في خل العنصل او مسحوقا محمولا في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك طبيخ الزبيب الجبلي بالثوم في الماء وتغرغر به وتترك الفم منطوحا بالسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة واما لها من ذلك ان يوخذ فوذنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر وعجن بالعسل الزبيب ويعلق ويمضغ منه بندقة بندقة ومنها لطوخات واطلية ونضوحات واضمدة تتخذ من الادوية المحللة للغرة وتجمع بما له قوام مثل عسل او قطران او شيء محلول في الماء يجابه او مجبا بالماء وحده فان يوخذ كبريت محصفر دبطلي او يوخذ للغرة خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جوب ان يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل وعجن بقطران ويدلك به السن او يلصق عليه او يلطخ بالترياق وحل او الحلتيت وحده او السجزينا او اسرسطيخان او سوريسطيخان او شونيز مسحوق مجون بزيت لطخ به ومما جوب ان يوخذ من فلفل وعاقرقرحا ومن زنجبيل من كل واحد جزء بورق ارمني جزء ونصف بنيم سحقها ويدلك به الاسنان والثه فانه شديد النفع وقد يضمد اللحي بمثل الخطمي والبابونج وشبث وحلبه وبزر الكتان بطبيخ الشبث ودهنه واستعمل وتدرع جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة سكن وجعها ومنها لمكادات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن او بالشمع الذايب وقد يكمد اللحي تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات ويدبر بما يكي مثل ان يطبخ الزبيب ببعض الادوية المحللة المذكورة او وحده او توخذ مسلة وتحمى وتغمس في ذلك الزيت وينفذ في تجويف انبوب مهندم على السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكويها وقد جعل على ما حوالية شمع او عجين او شيء اخر محول بين السن وما حوالية من الاسنان واللحم وتنفع هذا لما يكون المادة فيه في بنس السن اكثر وقد تقطير في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت او نوق من ادهانا اخر وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية واذا لم ينجع المعالجات كويت السن بالمسلة المحماة مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتتفتت السن ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل مع شحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخورات واجودها ان يكون في الشمع وقد تتخذ من المحللات مثل عرق الخطمي لوجه او حب الخردل او عاقرقرحا او بزر الكتان وحضوضا للدود او ورق الاس وحبه او ورق السداب او عاقرقرحا ومنها سعوطات محللة مثل ماقنا الحمار وعصارة اصل السلق والرطبة او ما المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي في الوجع مثل ان تستعمل هذه السعوطات في الاذن قطورا او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للسنا كل ان كان سبب الوجع من السنا كل ويجب ان يرفق لا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سك مع سعدا ومصطكى واقوى من ذلك حلتيت مع سكبينج او شونيز مسحوق بزيت او فلفل او دردي محرق او فربيون او عاقرقرحا او يحشى بدوالب الحوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحاد بالبارد والبارد بالحار ومنها قلوعات تفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية المخدرة** قد يستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وغرغرات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون والمسيغة والقنة من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شاهي من كل واحد وزن درهم تتخذ منه شيافات بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع او يوخذ افيون وجندبيدستر بالسوا ويقطر منها حبة او حبتان في دهن ورد في الاذن ومن الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل البيروج بما يمسكه او يجعل على ما بين من صفة التبخير بزر البنج او بطبخ اصل البيروج وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يسقى ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يسقاه المشتكي سنه ويا خذ منه في فمه فينام وينضج موضعه ويسكن المه ومن جملة ما يخدر من غير اذى والا البرد بالثلج تبريدا بالغا يوخذ في الفم آخر ثم بعد آخر حتى يخدر السن فيسكن الوجع البتة وان كان ذربما زاد في الابتدا

في السن المتحركة

قد تعلق السن لسبب بادٍ من سقطة او ضربة

وقد تعلق من رطوبة ترخي العصب الشادّ للسن ويكون السن مع ذلك سمينة لم تضعف وقد تعلق لتناكل بعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدقق السن مما ينقص منه او لا شلام الدرد وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ليبس غالب كما يعرض للناقهين والمشايخ والذين جاعوا جوعا متوالبا وتصر عنهم الغذا وقد يقع لفضول رطبة تحمر اللثة وتورمها فتحمل السن وتزلقه فيتحرك ويثقل الكلام ولا يولع بقابيه ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب تاكلا عولج التاكل واستعملت القوابض المشددة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا ندورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم يعالج بالموطبات الصاق ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل القوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذية فانها لا كاد تتمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض المبادرة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بما طبخ فيه سدد وورق السرو او نبيذ زبيب طبخ فيه السنب نصفه ملح او بما طبخ فيه السكبينج ومن اللصوقات سنب ودرهمان لح ودرهم يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة ومن السنب جزء ويوخذ ربما الطرفا وملح سوا او قرن ايل يحرق وملح محمود يعسل يحرق ثم يحرق من كل واحد عشرة ومن المر والزعفران والمصطكى والسنبل من كل واحد جزآن سذاب يابس سماق جلنار من كل واحد ثلثة تتخذ منه سنون ولصوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار والاقليميا سنون صالح لهذا الباب وغيره سعد ورد سنبل الطيب ملح درانى كرمانى قرن الايل محرقا سوا والذي يكون بسبب تقصان لحم العمود يوخذ سنب بماني وعود محرقا وسعد وسماق وجلنار

في تنفت الاسنان وتاكلها

قد يعرض ذلك كله من رطوبة ردية تتعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة الموذية الى ذلك ويمنع السن ان يقبل تلك المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات انا حتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل هي المجففة وان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسحان وان كان ضعيفا كفى بما فيه تجفيف وقبض مثل الآس والحضض والناردين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من بابا الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك وسعد او بسك ممسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بالمصطكى وسعد او تمر او ميعة او بعصر وحضض او بسك البطم فالفلفل او بسك وعلك البطم والقوصرا او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل وما العسل او بكبريت حشوا دطلا او بزنجبيل مطبوخ بعسل وخل فانه غاية او بحلتيت بقطران او بحلتيت وشيح او حلتيت وحده يغلي عموم ليلا يتحلل فانه شديد التسكين للوجع او بالفتيراء وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد جربا لكافوري في الحشو فكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان تستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلية من جندبيدستر وعاقرقرحا وافيون وقية اجزا سوا او بفلفل وقاقله بعسل وعاقرقرحا ومر بعسل وحبة الخضرا بعسل وتراب طيب صب عليه خل مغلي او كبد عظاية او كبريت هي بمثله حضض او فلفل او لبز التنبوع او بورق وقيه وبزر نيج او ميعه وافيون **دواجيد** يوخذ من البورق والبنج من كل واحد جزآن ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزا يوضع على الموضع وايضا يوخذ من سعة الرمان ومن الفلفل والابهل من كل واحد جزء ومن الميوزج وبزر الاخرة والافيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يجعل على الموضع فلسفون قوي او سودنجان او نوره جزآن نوشادر وشب ومر وعفص وافتا جزء جزء او صعتر محرق زبد البحر ومازريد فيه صه وقد ينفع من المضمضات المسكة في الفم نفعا عظيما او بطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التاكل مثل الزنجبيل المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في الاذن ومما ينفع ان يقطر في الاذن في جانب السن المتاكل دهن اللوز

في تنفت الاسنان وتكسرها

يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان يبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وهذه ان كان هنا دقيل تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب ذي مادة والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية

وقد

المذكورة والشب قوي النبات تغير في ذلك وان كانت مسخنة مع ذلك لم تغن الاشيا لخريق الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن يبس فعلاجه علاج اليبس

تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فيحدث قلح وربما حجر في اصول الاسنان حجرا لعسر قلعه وقد يكون لمادة ردية تنفذ في جوهر السن وتتغير فيها ويفسد لونها الى يا ذجانية ونحوها من غير ان يكون عليها قلح **العلاج** اما الاول فيعالج مما يحلو ويبقى مثل زبد البحر والملح والخزف المحرق ورماد الصدف ورماد اصل العنصب والزراوند المدحرج والشعير المحرق والملح الدراني اجزا سوا وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من العنبر والمحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الحماما ثلثة اجزا ومن السا ذج اثنين ومن الحطب المحرق عشره بدق ويستعمل فان كان مفرطا فالزنجار بالعسل وما يبيض في الحال سحيق الغضاير الصبنية او سحيق الزاج او من المسحوق والسنباذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويحلو معا مثل الفلفل والفوذنج والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت تخلط بالجاليه المذكورة ومثل السنور الذي ذكرناه قبل هذا الباب **سنور جيد** اصل الزراوند جزء قرنفل الابل جزآن معصطكي ثلثة اجزا دهن الورد خمسة اجزا السبستي ويستعمل **اخر** القيسور والملح المشوي والشونيز من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد فلفل سته **اخر** يوخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالحجر ثلثه ومن السا ذج جزآن ومن السنبل جزء **وايضا** رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثه فقاح الاذخر واحد

تسهيل نبات الاسنان قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فيا لمون وربما يشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان يجد لسيلان الطبيعة على البطن والعضاران للتقية وامساكها فيحتاج ان يطبق بالاشيا فات المذكورة في الكتاب الكلي ومما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم وبالادمغة وخصوصا بدماغ الارنب مستخرجا من راسه بعد الطبخ او بالحنا والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة عظيمة بالخاصية وان استند الوجع طلي بعضادة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع المضغ على يتوله قوام بل يجب ان تدخل الطير اصبعها في فمه حين ما يبتدي يوجع نبات السن فبدلك لثته دلكا شديدا ليسيل عند الوطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا ويجب ان يضمد الراس والعنق والنكات بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا لخوا مز هذا الباب الاول

تدبير قلع الاسنان انه قد ينبغي ان لا تقبل حلاجا البتة او يكون كلما سكن ما يوجد بها من الافة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسايرالاسنان مضرة بها بعد بهما ما بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما محيط باصله ويجب ان يتامل قبل القلع فلينظر هل العلة في نفس السن فان لم يكن لم يجب ان يقلع فلا يقلع وذلك حين يكون السبب في اللثة او يكون في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحلل من المادة في الحال وبما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعن جوهر وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان تحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق لجهالنا ان يكون العلة ليست في السن فاذا نزعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمضع ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا وليخمن في الشمس خل ثقيف حتى يصير كالعسل تفرطي به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويتمسن في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد درعت الصحيحة موما ثم عذب فينقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول ذنب الحمار او يطلى بالزنجار المزي بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الاخرة وقشه بالسوية او بزر الاخرة ومن الكندر ضعف فيرمى في اصل الضرس وربما علي بورق التين فانه يرخيه وينقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور التوت وقشور الكبر الرطب الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الخطمي وشبرم ويجن بما الشبا وبالخل الثقيف وينزك ثلثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفير وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزنجار الاصفر جزآن ويجن بالعسل ويجعل حوالي الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل القيسور

ولبن

ولبن التوت جزآن ويوضع عليه وان كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ومره ليضعفه

قلع السن المتاكلة وهو كالقلع بلا وجع بحن الدقيق بلبن التوت ويوضع عليه ساعات فانه ينفت وعجبان يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع النجري وهو الضفدع الاخضر البري يا وي النبات والشجر وهو الضفدع الاخضر وتيفز من شجرة الى شجرة قاطع نفتت

في دود الاسنان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان ونصف بعجن بشحم للاعز دقا وحبب كل حبة وزن درهم ويجفف جيدا مع تغطية الراس بالتمع

في صرير الاسنان صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الكفين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا اديكوا واذا اكثر صرير الاسنان وصريفها في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون فترات ويجا زيعالج المتبل بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان الحادة العطرة التي فيها قوة قبض

السن التي تطول جبان يوخذ ما صيعين وبالة القابضة ثم يبرد بالمبرد ثم يوخذ حبا لغار والشب والزراوند الطويل ويستن به

السن التي تطول بسبب الضرس الضرس حدر ما يعرض للسن بسبب مخشن وهو اما قابض او اما عفص وقد يكون مما لا في السن واما ادا من خارج او معديا وقد يكون مما يتصعد اليه من المعدة وافاكا زهنا لك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهم عند مشاهدة من تقبض الحامض جدا فضما باستر سال **العلاج** ينفع منه مضغ البقلة الحمقا جدا او الحوكي وبزر البقلة الحمقا مدقوقا مبلولا بالما او علك الانباط او لوزا وجوزا مكيا والنار جيل خاصة والبندق او زيت الانفاق وحده او عكر الزيت المغلظ في انا نحاس كالعسل في الشمس او على النار او المضمضة بلبن الاتن والدهن المقترا وقيرونا الغرا او حبا لغار او زراوند طويلا او حلتيتا او لبن السيوع او العنصل والملح لمضادته للحموضة نافع جدا من الضرس

ذهاب ما الاسنان هو ان يكون السن لا يحتمل شيا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وهو متقدمة لوجع الاسنان **العلاج** افا كان السبب في ذلك برد استعمل حبا لغار والسنب والزراوند الطويل والتكميد الدايم بصفرا البيض فانه يسكن ذلك بايا دح فيقرا فانه نجع فالتريا ودهن الخروع نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل يدل عليه دوام اللثة وملسة وملمس الاسنان فيجبان يدام تمزيخه بدهن ورد مفتنا فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لحاب بزر قطونا بما الورد ومضغ البقلة الحمقا او بزرها خاصة

ضعف الاسنان ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق المطفي بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفي بالخل والرامك والسنونات الفاضلة **سنون جيد** سعد ثلثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم لخرفه عشرة دراهم دار صيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة نوشاد درهم دار فلفل درهم سك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق الدباغين درهمين غرة الطرفا ثلثة قاقلة اربعة دراهم زرنباد ستة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق الجميع ويجمع **سنون جيد** صندل احمر كابد توتل من كل واحد خمسة دراهم قرنفه خمسة دراهم دار صيني درهمين يقم اربعة بجن بنشا سحيق الحنطة **سنون** لهذا الشان جيد يوخذ كشك الشعير نبرض ويلت بعسل وقطران ليسير شامي ويقرص ويقمص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن قنات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزا ومن السعد والفوفل والكرماني من كل واحد واحدا واحدا بعد دق الزنجبيل جزء تتخذ منه سنون

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وهو مقالة في اورام

اللثة اللثة يعرض لها الاورام بسبب مادة ينزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد تكون بمشاركة العدة وقد يعرض لها اورام في ابتدا الاستسقا وعروض سوء القنية لما تتصعد اليها من الاخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون والملمس وقد يكون ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغاير بطي القبول للعلاج وقد يكون مع حمى **العلاج** ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهاد رك وعوج في الابتدا بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ما الورد واللبن الحامض وما الآس

ومياه اوراق القوابض الباردة وسلاقه الحلبا ردما لسان الحمل و نعنع البلوط وعصارة البقلة الحمقا ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الآس بكل واقية منه ثلثة دراهم مصطكي او دهن الورد قد اغلي فيه سنبل ورد يابس ومصطكي ولدهن شجرة المصطكي قوة شديدة في تسكين اوجاع او رام اللثه وخصوصا الحديث فانه ينفع ولا يخشن واخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويرتج او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة السداب او دهن حبة الخضرا مغلي فيه ورقة او سلاقة الزرا وندفان كان الورم حار غايرا وليبي نارولبين تحلل بالادوية بل سقمونيا فوما احتيج الي علاج الحديد وربما ادي جوهره الي انبات لحم جديد فاذا فتاح فاستعمل عليه زنجار وعفص او قشور النحاس مسحوقة بالخل بالما او زاج سوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وترم ولا تبرا احتيج الي كي واجوده ان يؤخذ الزيت المغلي بصوفه ملفوفة علي مسل مرا ويحي تضمر وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتدا ان يتمضمض بالادمان الحادة و بالعسل والزيت والوب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة

اللثة الدامية

ينفع منها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه مرّ يذر عليه وايضا حرق الطرخ المملوح الي ان يصير كالجمر فيؤخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزآن وايضا يؤخذ الآس والعدس المحرق جزء جزء السماق والسوري جزآن فتاح الاذخر ثلثة اجزا تخلط ويستعمل

في شقوق اللثة

بحري في علاجها مجري شقوق الشفة وسنذكرها

فروح اللثة

وناكلها ونواصيرها قروح اللثه بعضها ساذجة وبعضها مبتدية في التعفن وبعضها اخذة في التعفن والعلاج اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الآخذة في التعفن فيجب ان يعالج بمثل الاهليلج والحسك فان نفع والا اخذ من العفص جزء ومن المرو نصف جزء جمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاترج والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما المتاكل فان كان معنا فيه فيحتاج ان يعالج بالقليفيون الخاص به المذكور في الاقرابادين وكذلك النواصير ثم ينثر عليها الادوية القابضة ومما جرب حينئذ ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم اهليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين بالقي ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم حلبا روزعفران من كل واحد وزن درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقعة فيها الزرا وند والقلقطار والتوبالات والزرانيخ واما المتوسط فيؤخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزء ومن الحلبا ر والعفص والسماق والشب من كل واحد وزن درهمين يسحق ويتخذ منه سنون يستعمل علي المتوسط من المتاكل والنا صور وكذلك الحلبا روحب الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فيه فلونيا في الموضع المتاكل فيكون جيدا والفوذنج والمعاجين المانعة للعفونة المحللة للحصل ومنها المجون الحمولي فانه ينجع فلابد من فلتفيون ومما يقرب منه ان يؤخذ شب ونوره وعفص وزد ينجان اجزاسوا يؤخذ منه ربع وبعد السحق الشديد يدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ويتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه قاقيا وتبيلج اذ يتجذر اقراص بخف وتعد للحاجة وربما اقتصر علي الزرنيخين والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط المتاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثة مرفانه ينبت اللحم وينشد اللثة وفصد الحجامة ورك نافع منه

نتن اللثة

علاجه مذكور في باب النجر

نفصان لحم اللثة

يؤخذ من الكندر الذكر ومن المزا وتر المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنه ومن اصول السوسن اجزا سوا يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يؤخذ دقيق الكرسنه وزن عشرة دراهم فيعجن بعسل ويقرص ويوضع علي آجوة او خرقة موضوعة في اسفل تنور او خبز في التنور حتي يبلغ او يتسحق ويكاد ان يحترق ولم يحترق فيسحق ويلقي عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر والذكر مثله ومن المزا وند المدحرج والابرسا من كل واحد درهمين ويستن به علي الوجه المذكور

استرخا اللثة

اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والبادرة بحسب المزاج وبما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط وينزف الدم جري وسعل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض علي الوجه المذكور فيما سلف وبما هو موافق لذلك من السلاقات ان يؤخذ من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلثة دراهم ورق الحنا درهمين زرا وند درهمين يغلي ويستعمل او يؤخذ من الحلبا روقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليماني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمنيه ثمنيه ومن سنبل الطيب وفتاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق وقصد الجهارك نافع منه

صفة لصوق صالح لذلك

يستعمل بعد المضمضة ورد بانما عه فلفل سبعة سبعة حمض الباوط جلنار حب الآس الاخضر اربعة اربعة الجوز النبطي السماق المنقي اوما حمسة حمسة اوبدل الارمان آس ثمانية وقد ينفع التحنل بالايارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل حشيشه ثمانيه ويستعمل السنونات القوية

اللحم الزايد

يحمل عليه فلقسس ومرفانه يغنيه

في شرح الشفتين وامراضهما

الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان ومحسنا للعاب ومعينا في النطق علي الكلام وحالا وقد خلقتا من لحم وعصب وهي شطا العضل المطيف به

في شقوق الشفتين

الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الي القبض التجفيف تليينا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثيرا اذا امسكه في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان يطلي عليه الزبد الحادث من ذلك قطعة قطعة علي اخري ويطلي عليه مما السبستان اوما الشعير او لعاب بزرقطونا ومن الدسومات الزبد والخ او الشحوم شحوم العجاجيل والارز بعسل ودهن حبة الخضرا او دهن الورد وفيه بياض البيض وقد يخص دقيق الكرسنة والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق باسفيذاج الرصاص نشا كثيرا بشحم الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وزوفا والعسل تتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج شاذنج وعروق الكرم من كل واحد نصف جزء دهنج جزء اظلاف المعز محرقة ذعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بستة اجزا شمع وستة عشر جزء دهن الورد وايضا العنبر المذاب بدهن البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل قيروطي وجعل غذاء والاكارع والنيمرشت

اورام الشفتين وقروحهما

اجبان يبتدا فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام ففي مرتبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الي علاج اقوي قليلا امر واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكرم وربما وقع فيها دهنج واظلاف المعز محرقة وصعتر محرقا ودخان مجموعا والاشنة واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي

البواسير

ان كان هناك بواسير فمما ينفع منها بخت الحديد ومرداسنج واسفيذاج وزعفران وشبا جزا سوا يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز

اختلاج الشفة

اكثر ما يعرض عن شاركة في المعدة وخصوصا اذا كان بها عفونة او حركة تدفع شيئا بالقذف لاسيما في الامراض الحادة واوقات التخادين وقد يكون عن مشاركة العصب الجاي اليها من الدماغ والنخاع عن مشاركتها للدماغ

الفن التاسع في احوال الحلق وهو مقالة واولا في تشريح اعضا الحلق

يعني بالحلق العضا الذي فيه مجري النفس والغذا وفيه الزوايد التي هي اللهاة واللوزتان والغاصمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق علي اعلي الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهوا ليلا يقرع بيرده الرية تجي فجاة ولئلا يمنع الدخان و الغبار وليكون مقرعة للصوت يقوي بها ويظهر كانها باب موضوع علي مخرج الصوت يقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيج الرية لفضول البزق والنازي به والسعال واما اللوزتان فهما اللحمتان اللتان في اصل اللسان عند الي فوق كانفتا اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوي وهما مزدوجة كاصلين للاذنين والطريق الي اللوي بينهما ومنفعتهما ان يعبا الهوا عند دراس القصبة كالحراقة لكي لا يندفع الهوا جملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان واما القلصة وهي لحم صغير في لاصق بالحنك وتحت اللهاة متدل منطبق علي راس القصبة وفوق القلصة وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل

امراض اعضاء الحلق

واما القصبة والمري فنذكر تشريحهما من بعد

في الطعام

امراض المزاج والاورام والخلل الفرد وبلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فانه لم يفز اعين بقي ورما كان في ذلك خطر

في السعوط

اما السعوط وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه او كانت الرايشة او عفافه من خيزران او وتر القوس شيئا يناله فانه يدفع به او يجذب فان كان لا تلك الالة قشة للسعوط تناله فالصواب استخراجه على ما اصف وان فاتت الحس فيجب ان تحتبي عليه الاحساء المزلقة فانه ربما نجع صبح العواق والتي بالاصبع والرايشة والدوا وما جوبا ان يغرز كل يوم درهم واحد من الخرز المسموق بالماء الحار وتيقيا فانه يقذف بالناشب والاولى ان تيقيا بعد طعام ما يوقد شد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المسدد وخيط اذا مضغ قليلا ثم يبلع وقد يغرغر بالعنب المطبوخ فيه التين فيبين الناشبة عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج بإضمدة فيها انضاج ويفتح رفيق ليتفيح الموضع ويخرج الشوكة وما يجري مجراها بذا لقا ومثاله هذا الضماد المتخذ من دقيق السعير بالزيت والماء الفاتر

في العلق

انه قد تتفق ان يكون بعض المياه عالقا علقا صغارا خفية يذهل خفاها عن التحرز عنها فيبلغ فوما علقت في باطن الموي وربما حصلت في العدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل وقت علوقها فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا دبت جثتها فتظهر حينها العلامات بعرض لمن علق به العلق غم وكرب ونغث دم فاذا راى الصحيح نغث دما رقيقا او بقيئه احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة العلاجات قد يعالج المدر منه بالبصر بعلاج الاخذ والنوع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية فان كانت بقرب الحلق والنخورات ومنها الصعوطات ان كان مما لا يلائم بالحقيقات والمسهلات للديدان ربما اتنبهها وان كانت قد وقعت في الغور وفي المعدة فقد تعالج لهذا بحبل اخوي من ذلك ان ينغمس الانسان في ماء حارا ويقعد في حوام حار وخصوصا على ثوم تناوله ثم لا يزال يكرر اخذ المآء البارد في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر وتميل الى جبهة البرد واذا جنح ان يصير على ذلك الحوالي ان خاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصاد على اكل الثوم والعدس في التمس فاغرا فمه فاذا ما رد متلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق الفسافس وضربا من البق الحمر الدموية السبيهة بالقراد الصغاف الجلود التي يكاد ينسخها الملس ان كان برفق يسقي خل وشراب او بخوبه الحلق بقمع ولعله الذي يسمى في بلادنا الاخل والخل وحل اذا اتحيي فربما اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغرا غرفانها الغرا غرة بالخل والحلتيت وحدها او بملح والغرغرة بالخل لخردل مع ضعفه من بورق والخردل مع مثله نوشادر والغرغرة بشيح مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيزا وخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح ونرمس وحنظل او سرخس وخل خمر مقدارا وقيتين جعل فيه من البورق وزن ثلثه دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة بعصيرورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او قلقطرا ورمانا واما اذا كان حصل في المعدة فيجب ان يسقي من هذا الدوا شيح قيسوم افسنتين شونيز نرمس قسط خوخ البرح الكابلي سرخس من كل واحد وزن درهمين خل ممزوج وايضا يطعم صاحب الثوم او البصل او الكرث او الفوتج النهري الرطب والخردل مطيبا وكل جاد حريف ثم سقيا بعده ان سهل عليه التي فانه يسهل فالتي الملح الحاد واذا كان علوقها في الانف سعط بالخل وعصارة قثاء الحمار والخربق فاذا عوض ان ينقطع فليجد رصاحبه الصياح والكلام فان سال دما او قذفه او اسهله فعالج كلا بما ندري في بابه وللسود لجان خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذها بالقالب فان نقيام البالغ للعلق في الخمس ويفتح فاه وينجز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالمغرفة فاذا لمحت العلقة فضع القالب في اصل عنقها بلا تنقطع وهذا القالب هو الذي ينزع به البواسير

في الخوانيق والذبح

ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب وهو شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه

الآن هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره ونعلم ان العضل المحركة لاعضاء التحريك الجاذبة لها للهوا وهي عضل الحنجرة كما سنذكرها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او الاسترخاء والتشنج او آفة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان الجوي غير مسدود واما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الغضاريات التي في والى العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له الا ولورم في عضل الحنجرة او ربطتها او في عضل الموي او ربطته بالمشاركة وليتبين من الاسباب تجذبها الى داخل او التشنج يعرض فيها ايضا تجذبها او ارخاء اليابس او آفة اخرى من الآفات العصب تاتي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظم خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم وما شده ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد ومن باب المجاورة ما يكون بسبب الدبيدان وقد ذكرنا في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة في اربعة فانها اما ان تكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المايلة الى قدام والى اسفل حتى يكون الورم ظاهرا ونظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن التي الى خلف وفي عضلات الموي حتى يكون الورم دون ولونه يظهر في داخل الفم وربما ادى الى الفقار والتحاج بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من الموي وما يليه ويضيق النفس المجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي الغشا المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لسبل لا عذية خاصية في احداث هذه الاورام كالخنوق في وقيل ان تريا قة الحنش والصندل وربما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق واحدثت ورما وقد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في الدبر ومنه في داخل الحنجرة واما تامل ذلك بدلع اللسان بعد قعر الفم بشدة مع عمق اللسان الى اسفل وقد تعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من الحرة الصفرا وقد يعرض من البلغم واكثر حنفه بانطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وربما تظاولا ربعين يوما ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة الذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقليما يعرض من السوداوي وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداوي قل ان يصاب بدمن عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يختنق وربما كان انتقاله من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان يقتل واما ان ينتقل ما دته واما ان يجتمع ويفتح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الوردي المحوج الى ادامة فتح الفم وذلك اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك للكائن في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الغقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الرية وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول والرابع وقد كثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس منخوبا يستعان فيه بتحريك الرية واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الروية والى اسراع وتواتر اذا عانت القوة ولم يكن لنفسهم نفخة وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما انذر ويها بالجدري وكذلك وجع الحلق فيها واذا لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا عرض في يوم محران كان مخوفا قاتلا فاذا اجتمع الاورام الخانقية قاتل لا محالة العلامات العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقا الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره وحمرة العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه في الصنف الذي يقال فلانا

يتكلم من المخنوين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الينا في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا
يتكلم من المخنوين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه
وتدلى اللسان واسلم الاذحة مالا يعسر معها النفس وينبض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا سفلتا وتالشتر
جميع الورم في انه يحس اما بالبصر واما باللمس بان تحس اعضا المري والحنجرة جاسية متمددة ويكون ضاجعه كانه يشتهي القيء والفواق
يكون معه انجذاب الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الفقار واذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يسع شيا يبلعه البتة والفرق
بين ضيق النفس الكائن لسبب ذات الرية انا الذي في ذات الرية لا يختنق دفعة وهذا قد يختنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم
في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع
وربما عظم الموتي حتى منع النفس وانما يضيق النفس من اورام الري ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس ازعر او ضيق لانه
لا يبلغ ان يزاحم العصبة وطرفها فلا يدخلها هوا البتة واذا كان الورم في المري وفي العضلات الداخلة لم يتبين للحس ولطي اللسان
باختك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرا والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في اخر عضل الموي وان كان
لا يرى انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شي ولا من داخل
اذا تزمل حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى منع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع
نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا دايم تمديدا لعنق احتبالا للنفس بتململ وحبا الانتصاب ولا يقعد على
الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان يزعج القوة المنفسة الرطوبات الى خارج في النفس
فيظهر الزبد فلا رجا فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزبد المخنوق احيانا ثم يحيا في ذلك اذا كانت هناك
قوة وشهوق غذاوا اما اذا الخضر وجهه او اسود بين محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصفر البنفسج وبردت الاطراف وغلظ
اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجلا لا الحمى تخرج الى نفس كثير
وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خوانيق فتغير لونه موخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة
وعرق ابطه وادنبته عرقا باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الرجا فان ينتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما ينفتحون حينئذ
اعينهم ويضيقون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذ وا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يبتدرون في حال الشدة الى تطويل
النفس ليخلوه قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادة الاعضا الى حالها الطبيعية وكذلك اذا احدث
ورم في الجانب المقابل وجي معه انحلال لما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمورا او انحلالا من غير
انفجار الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتامل النبض فان صار موجبا عظيما وحدث سحال فهو دليل على ان الورم
وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج فان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وماج خفقان واختلت الغريزة
وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب فان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصبت الى المعدة واما علامة الجميع فان يزيد
ليل قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرته في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون عند
وجعين اما الرجوع المادة الى الباطن واما الاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو موجود وخف معه النفس
والاخردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم ما حلاوة
او شل طعم التراب الشديد والوجع الشديد بالتمدد ي وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وغم شديد
وعطش شديد ووجع شديد جدا الذاع ومرارة ويبس وسهر وليس بلغ تضييقه النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه
لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكاذ في الموضع شبا حربيا الاذعا ووجع الصفراوي وحدته اكثر من وجع الدموي وعلامات
البلغمي بلوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش
وقلة الالتهاب وقد يدل اللسان بالارخاء قلما يعرض معه ورم في العرد ويكون الوجه معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى وتنطلق

مدته الى اربعين يوما واذا جاهد صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه يفقد المبلوع في رخاوه وعلامة السوداوي الصلابة
وطعم الحموضة والغصوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان اسقالا من الورم الحاد وعلاماته الكائن عن يبس الاعضا
المنفسة ايها كانت قلة الرطوبة في الفم والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض لانسان وجع
دائب سنة او ستين في حلقه فيدل على تحجر فصل في نواحي الحلق **كلام كلي في معالجات الاورام العارضة**
في نواحي الحلق والحنجرة والمري الذي يطيف بها واللهاة واللوزتين يجب ان يستفرغ اولا شيء
من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان تجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالحجام يوضع على المواضع البعيدة
المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما وان يبتدأ عليها بالادوية القابضة ممزوجة بماء قليل خلا كالعسل افضلها
تشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الى التغرغر بما يحل كما يبتدي لحماة الخناق مما يردع ويتبع وغلب رطوبة
كثيرة ويكون معه امتناع مما كاد يحدث ومن هذه الادوية مثل السنب والحصف والجلنار والرمانين المطبوخين الى الثخن
تاخذ منها لعوق ومما ينفع في ذلك حلق ابنا فوخ ثم طلاه بعصارة اقاقيا هذا في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات
القوية حتى الى درجة الموشاذر والعاقرقرحا وما نذكره ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل القسط والكندش ودرق الدفلى
والمرزنجوش ومن الاشيا المجربة التي تفعل لخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعلمها الحلق نفعا
عظيما ان يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فتخنق بها افعى ثم يطوق به حلق من به هذه الاورام فانه ذلك
ينفعه نفعا عجيبا لجا وللقدد الملتوفع واللبن من الادوية الشريفة في الابتدا والانتها بما يردع ويلين ويسكن الوجع
وجب ان يتامل في استعمال ما يقبض او يجلل او يضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فيقوي القوي في الصلبة
ويلين في اللينة وكذلك ينظر في السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص اورام اللهاة واللوزتين واسترخاءها القطع وتفريده
بابا ومن وجوه العلاج الغرغرة على الموضع ومواضعه ثلثة احدها عند كل نزول العقار والثاني في اورام اللهاة واللوزتين
والمحوجة الى اشالتها عن سقوطها الى فوق والثالث في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاستعن بالغرغرة على تنقيتها
وتلطيفها **علاج الاورام في الحوانيق وكل احتباق من كل سبب** اما الحار فيجب ان يبتدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير
دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة دراهم كل ساعة الى اليوم الثالث باتفاريق
المتوالية فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان يعجل بالتفاريق لحوف
القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مواخذون
بتقليل الغذا احتبارا او ضرورة ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعي في الفصد شيا آخر وهو انه ربما كان غلبة الدم
في الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد كدم الحيض ودم البواسير ومثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الى الجهة
التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب هيهنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته
وربما احتجت الى اعادته من غد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى النضج فذلك افضل لتبقى القوة في
البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض وتنتصر على ارسال مواد اخر وربما بعثر وزنات دم او خمس وزنات فيسهل النفس
وكذلك ايضا الغراغر تو خوان كان هناك امتلا وكانت الغراغر تولم خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية
ومن الذبح صنفا خر يكون في اقصى الغلصمة فاذا فصد قيل الخطاط العلة اخط ابي المحتق واكثر ما يعرف به وقت الخناق من
الابتدا والتزيد والانتها والاخطاط وهو من حال الازدياد وتزيد عسره او وقوفه واخطاطه وما دام في التزيد ولم يكن
ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل تعتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركة من امتلا البدن كله بل كانت الفضلة
في ناحية الحلق فقط ولم تحش مددا جاز ان لا يفصد بل يبعد عن بدنه اسبابا تحمل عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيزا او وجه
علاجه ان يجعل الراس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق واصوبه ان يؤخذ الجلد بصنارة ويبعد ثم يكشف عن الغصبة ويشق بين

الحلقتين من الوسط بخاشق الجلد ثم خاط وجعل عليه الذرور الاصفر وجبان بطوي شقنا شق الجلد وخاط وحده من غير
ان يصيب المغروف والاغشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا الغرض فان ظن انه في تلك الاربطة نفسها
ورم وافة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشينا ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق التي تحت
اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق الخارم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيته
الغرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بما له قوة وطيب حتى يستيقظ واما المتخلص من خناق الشد فيجبان يفصد وتحقن
وتحيى اياما حسوا من دقيق الحمص واللبن او ما اللحم مدوفا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى
به هو الكلام اي وجع كان **في اللهاة واللوزتين** هذه قد يعوض لها نوازل تؤدمها حتى تمنع النفس
وقد يسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويحفلها من الباردة والحازة وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها
من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتدا بلطوخات برفق بمسها ويستعمل بريشة فان الاصبع في غير وقته وغير رفقه ربما
عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل قليله المعصفة واللبلاب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ما عتب العنب
ومثل بزر الورد وورقه فان طبخا فعلا قويا وما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي ولكن الاولى ان يروت بالسماق
لطوخا وايضا جلنار وخزان سنب يماني جزء منحولين بحرورة ويستعمل بلعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيهما زعفران
وكافور ويستعمل لطوخا ايضا العفص مسحوقا بالخل بليخ برشته والجلنار الرمان الحامض بالقوابض ايضا
حجر شادنج وحجر فوخيوس محرقا والذي يسمى غراطوس والحجر الافروجي وطباشير وطين مختوم وارمني وزوبا الحصرم
وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك ويتخير باعواد السنبت مما يقبض اللهاة
جدا وايضا عصارة الرمان الحلو الحامض مع قشره مع سدسه عسلا مقوما منحنا فانه لطوخ جيد ويجب مع
التغرغر بالقوابض ان يدام الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعده لفعل القوابض فيه ويمنع تصليب القوابض اياه
فاذا ورتها القوابض صلابة او انحصارا مولما استعمل فيها اللبابيط والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر
الخطمي وما النخالة والشعير او يقوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا ووزنه دبا او طبيخ الورد والسماق بسدسه
عسلا يطبخ ويقوم ويطلى من خارج مالة تخفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشبا ليما في والملح هو المتقدم على جميع
ذلك قبل والسوداوي عفص جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثه اجزا وثلث ملح مشوي عشرون جزا ويستعمل **دواجيد**
في الاحوال والاوقات سنب يماني ثلثه بزر الورد جزآن قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة او تنزع اللهاة وهو دواجيد
او يؤخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسه عسلا ويطلى ايضا سنب جزء نوشادر جزء ونصف عفص فخ تلثي جزء
زاج ثلثة اجزا واذا بلغ المنتهى اوقارب استعمل المر والزعفران والسعد ومما يشبههما دواد تيشعان خاصة وفقاح الاذخر وعيدان
البلسان والاشنه يستعمل لطوخات وميامرها غرغرة وحضوضا اذا استعمل منها غرغرة يطبخ اصول السوسن وبزر الورد مع مسل
ويقطر من اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان تحمت اللوز تارة وما يليها استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الورم
ولم يمكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت المقوية التحليل مثل عصارة ثفا الحمار والكبريت والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل
وحده فانها اصلبوا يوم وطال فليس له كالحديث واذا اخذت تدق وتلطخ في موضع فاقطع وما امكن ان يدافع بذلك ويفيده نفو
يرفعه اليه بلعقه كالجام نوشادر ولا يجبان يقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما **غرغرة** تحفف قروح اورام اللثة وتنقيها
عدس جلنار من كل واحد خمسة شبا نية ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ في الماء ويوخذ من سلاقته جزء ويمزج بنصفه ربا التوت
ويلعه فسل ويتغرغر به **سقوط اللهاة** قد يسقط اللهاة تحي وقد يسقط بغير حمى وسقوطها ان تميل الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها
وربما احتاج المرء دا الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ **العلاج** اذكار هنا لحرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة في الابواب
الماضية مثل الغرغرة بالخل ما الورد ثم تشال بورد وجلنار وصندل وكافور وربا التوت خاصة في الالة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون

برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والهوي النبطي ويشال بالالة المذكورة والدوا الذي
يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى للعلاج ان يكبس بالالة الى فوق يمتد الى خارج بالادوية القوابض والمخلوطة بالمحللات
على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطوخة بمثل دبا الجوز والتوت وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الجيدة في الانشا
السكر بالنوشادر والعفص والنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك آفة من ورم وامتلا فاذا وقف نغرغر مما البلح غرغرة
بعد غرغرة ومما يجب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلثا وان يطبخ في العسل او في الخلا وهو اقوى وللصبيا
قد يشال لها تهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي منه على مواضعهم **افراد كلامه في قطع اللهاة واللوزتين**
يجب ان ينظر في اللهاة ودقتها وضمورها وخصوصا في اسفلها فان غلظ فيها وشح منه كما يقع نهوا ولوقت وحينئذ يقطع بالحديد او
بالادوية الكاوية وعناط باسهال لطيف تتقدمه وبعض البدن عن الامتلا ان كان به مزدم او غيره فان القطع مع الامتلا خطر والدقيق
المستطيل كذنب الفارة الراكب على اللسان من غير امتلا وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل
ويتمكن من اللهاة بالقالب وجر الى اسفل ولا يستاصل قطعا بل يترك منها شيا فانك ان قربته من الحلق لم يكد الدم يرقى الى البتة مع
انه لا يجب ان يقطع شيا قليلا فيكون الافة بقي محالها بل يجبان يقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمرا دامية ففي قطعها
خطر وربما انبعث دم لا يرقى بكل وقود من الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال تجعل على اصولها فانه يسقطها ومن
الادوية المسقطة اياها باكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان تقبض بهذه الادوية على اللهاة بالالة الموصوفة ويمسك
ساعة من غير قلع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه اليا ز سود فاذا سودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر وكثيرا ويجب ان يكون العالج منكبا
فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فيه واما اللوزتان فيعلقان بمصنارة وتجذبان الى خارج مما امكن من غير ان يجذب معها
الصفاقات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد ان يقبلا بالالة ويقطع الواحدة
بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا سقط منهما ما قطع ترك الدم يسيل بقدر وصاح وصاحبها منكب
على وجهه ليلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض عاوغل مبردين وينقيا ويعمل لينقي باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل الفلفطار
والشب والزاج وتبغر غر بطبيخ العليق وورق الآس مختارا **ذكر افات القطع** من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك
تعريض الرية للبرد والحر فحدث سعال عن كل برد وحر فلا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء المزاج عن سبب بارد من ريح
وغبار ونحوه وكثير منهم يستبرد الهوا المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزوم لا يحبس
علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين يجبان يوضع المحاجم على العنق والترقوتين ويفصد من العروق لسافلة المشاركة كالاباطي
ونحوه فصد اللجذب واما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فمثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات
بالفعل وكما الشيح والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والوساس وعنب الثعلب ومما
السفرجل الحامض ومن الاشيا المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دواشهد به من العالم المعروف
بذيوجانس وهو الكرهارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا بقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل
شيء منها حار بل باردا بالفعل فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدوا **الفن العاشر في احوال الرية والصدر**
والجنبين والحجاب الحاجز وفي تشريح ذلك وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى منه في الاصول وفي النفس**
والرية فاما قصبة الرية فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دوابر واجزا دوابر يضد بعضها

على بعض فما لاقى منها منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا وقربا من نصف دابرة وجعل قطعها الى المري ويماس المري
منه جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والف هذه الغضاريف برباطات مجللها غشا ويجري على جميع
ذلك من الباطن غشا املس الى اليبس الصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهر وعلى ناسه العنوفا في الذي يلي الفم والحنجرة وطرفه الاسفل
ينقسم قسمين ثم ينقسم انقساما تجويفيا في الرية مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي نوذعها الى فوهات هي اضيق جدا من

فوهاتها مايشاكلها ويجري معها فاما تخليقه من غضروف فليوجد فيها الانفتاح المذكور ولا بلجيه اللين الى الانطباق ولتكون
صلابته واقية له اذا كان وضعه الى قدام ويكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيرة
مربوطة باغشية ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا تالم من المصادمات التي تعرض لها من تحت
وفوق ومن الاخذابات التي تعرض لها الى طرفيها ولتكون الافة اذا عرضت لم تتسع ولم تشتمل وحبلت مستديرة لتكون احوج
واسلم فانها تنقض ما يامر المري منه ليلا يزحم اللقمة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون نحو منها
حينئذ كانه مستعان للمري اذا خذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا والازدراد اذا جامع التنفس لان الازدراد
محوج الى انطباق مجرى قصبة الرية من فوق ليلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكبي بحال
المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له وانما كان الازدراد والتنفس محوجا الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما ينفس
وخلق لاجل الصوت النتي الذي يسمى لسان المزمار ريضا يوعند طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى
ضيق تحوا يضا واسع كاني المزمار ولا بد للصوت من تضييق لمحابس وهذا الحزم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح
ليكون بذلك قرع الصوت واما تصليب الغشا الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الردية والبخار الرخاني
المردود من القلب وليلا تنتزح بقرع الصوت واما انقسامها اثنين فلان الرية ذات قسمين واما تشعبها مع العروق
السواكن فليتاخذ منها الغذا واما ضيق فوهاتها فيكون بقدر ينفذ فيه النسيم الى الشرايين المودنة الى القلب ولا ينفذ فيها
الدم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية واما الحنجرة فانها آلة لتمام الصوت وتحبس النفس وفي داخلها
الجرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الخلف وهو مثل الزايدة التي بيد بها راس المزمار فيتم بها
الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا هم بالازدراد ومال الى اسفل الجذب اللقمة انطبقت الحنجرة
وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى
المري يكون ثم القصبة والحنجرة منضمتين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوزها الطعام
والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في الاحايين التي يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام
حركة الى المري متشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريفها الحنجرة وعضلها في الكتاب
الاول واما الرية فانها مولفة من اجزا احدها شعب القصبة والثانية شعب الشريان الوريدي والثالثة شعب شريان وجهها
لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي خلق من دون لحم الطحال وذلك ايضا غذاوها وهو كثير المناقذ لونه الى البياض خصوصا في ربات مائم
خلقه من الجوان وخلق متخلخلا ليتشعب الهوا ويتضح فيه وينفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذا وهو ذو قسمين
احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشا
ومنفعة الاستنشاق اعداده هوا القلب اكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للجوان عند ما يغوص
في الما وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله عن اخذ الهوا ريثما استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه من تنزاد
غيره هو معد ياخذه القلب ومنفعة هذا الهوا المعد ان يبرد برد حرارة القلب وان يكد الروح بالجوهر الذي هو اغلب
في مزاجه من غيره ان يكون الهوا وحده كما ظن بيستجيل روحا كما لا يكون الما وحده ينفذ وعضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء نافذ واما
مسدود منقذا ما الما فلنفاذ البدن واما الهوا فلنفاذ الروح وكل واحد من غذا البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة
اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته والرية لدخول الهوا البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال
الى السخونة فلا ينفع في تبريد الروح كما تشعب العروق والقصبة في الرية فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان في
تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذو الرية من الدم النضيج الصافي الجاي من القلب واما منفعة اللحم
فليسد الخلل وجمع الشعب واما تخلخله فليصلح الاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا في القصبة فقط بل قد تتخلص الى جرم الرية

منه وفي ذلك استطهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على الرفع فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ما يستنج الرية بالنفخ
واما بياضها فلغلبة الهوا على ما يعتدي به والتردد الكثير فيه واما انقسامها باثنين فليلا يتعطل التنفس لآفة تصيب احد
الشقين وكل شعبة تتشعب كذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش وطي للعرق المسمى الاجوف وليس تنفعه
في التنفس كثيرا وانما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وجدفي جهة الشمال شاغل لفضا الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون
للرية في جانب اليمين زيادة تكون وطا للعروق فقد وقعت حاجة والرية بغشيها غشا عصبيا ليكونها على ما علمت حسن ما بوجه
فان لم يكن مداخلا كان مجللا وعلى ان الرية تفترها وطا للقلب بليينه ووقايته له والصدر مقسوم الى جوفين يفصل بينهما غشا
يشامن محاذاة منتصف القص فلا منفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشا بالحقيقة غشا ان وهو يتصل من خلف
بالفقار ومن فوق يلتقي الترقوتين والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ازاصا باحدهما آفة كل الآخر لا تعدو
التنفس واغراضه ومن منافعهما ربط المري والرية واعضا الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته
في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدي العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك لاغشية
الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمري والشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الابهر وهو شديد
التعلق والالتحام به في مزاجه الرية وطرق علاتها يقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما
تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرر بالهوا البارد وكثرته بالحار واعراض عطش لسبكنة النسيم البارد كثيرا من
غير شرب وكثيرا ما صحبه لهث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر النبض والصوت وصغر النفس والتضرر بكل بارد
وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الوطب فيدل عليه كثرة الفضول
ورطوبة الصوت والخروج خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مايلة الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف في البدن
واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت واشباهه لصوت الكراكي وربما كان هناك بحوشرة
التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشترك كان في شيء من العلامات ويفترقا
في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيآن احدهما ان المزاج اذا كان
طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع واذا كان عرضيا كانت العلامة له عرضية قد حدثت به الا ان تكون العلامة من جنس لا يقع
الا بالطبع فقط فكون العلامة للطبيعي مثاله عظم الصدر وصغره واعلم ان اخص الدلايل على احوال الصدر والرية التنفس في حجمه
وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيب رايحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ما يدل
الخنا في منه على ان الافة في العضل الباسطة والاخ على انها في العضل القابضة اذا كانت الافة في العضل والسعال والنفث والنبض
وقد تبين لك كيفية دلايل النفس وكيفية دلايل الصوت وكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل النفث واما النبض وما يوجبه حسب الامزجة
والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاورة للقلب والاستدلال مزاحواله عليها اقوى والنبض ادل على ما يلي القصبة وحمية الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرية واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاعضاء
والعضلات واذا كان الانتفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كثير فالمادة غايرة
بعيدة وقد يصحب افات اعضا الصدر علامات مزاعضا بعيدة مثل الدوالي ورام الحجاب وحمرة الوجنة في اورام الرية
في الامراض التي تعرض للرية تعرض لها الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزا والامراض الالية وخصوصا السدد في عروقها واجزا
قصبتها وخصوصا في العروق الخشنة في خلخلة جرمها وقد يكون لها سببا لسدد كلها حتى الانطباق وللامراض المشتركة وقد يكثر امراض
الرية في الشتا والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضد بالرية الا ان يكون منافية
بالحر الشديد وكثيرا ما يعرض في امراض الرية الى امراض الكبد كما تؤدي شدة برد ها وشدة حرها الى الاستسقا وكذلك الحجاب في معالجات الرية

ليتامل ما قيل في باب الربو والنفس لينقل الي غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد تواضع الرية بمثل دفع الصوت والنفس انما في
لتلطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل حبوبا ولعوقات في اكثر الامر تمسك في الفم وتبلع
ما تحلل منها قليلا قليلا لتطول لمدة عبورها في جواد العقبة ونتيجا ودفيتادي الي القصبة والرية وخصوصا اذا تمم مستلغيا وان
رخيت العضل كلها التي تلي الرية وقصبتها واقرب وجوه اماله فضول الرية هو الجانب الذي الي الحري فلذلك ينتفع بالتي كثيرا فالرديكن
هناك مانع في المواد التي شبهة في الرية واحكامها ومعالجتها المواد التي تحصل في الرية قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس
القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحارة الرقيقة والمواد النائية في الرية قد تعبر انفا فاما الغليظها ولزوجتها فلا يتبين واما
لرقتها فلا يلزمها الوجع الدافعة اياها بالسعال بل تنفعاً الرطوبة عن الزرع فتباينها الزرع غير فالعة واما لكثرة كثرتها اذا كانت
الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبالغ في التخفيف بل اشتغل بالتليين والتنقيع مع تحليل عداراة تكون اهم الامرين لك التنقيع اي
يكون العناية بالتقطيع اي تكون العنايد بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل لجميع تلك الادوية اما العسل فانه ينفعها ويحلوها ويلين
في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة
الاولى فمثل دفيتو الباقلي وما العسل وبزر الكتان واللوز والشرابا الحلو فانه شديد التفتح لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد
كما ستعلم عليه في باب الكبد ومن الباردات حب القثا والقند والبطيخ والفرع واما السمن فانا انتضر عليه كانا نضاجه اكثر من تنقيته
فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوي من ذلك علك البطم واللوز المر وسكبجين العنصل والحلبة والكندر
وتمر هيرو زله قوة في هذا المعني واقوي من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصول السوسن واصل الجاوشير والخبد بيدستر بالعسل
والعنصل المشوي مسحوقا ممجونا بعسل والفنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدودة التي تحتاجوا اذا جففت
على خزف فوق الجواد في التنور حتي تبيض فتخلط بالعسل كذلك الواسز اذا وضع في الادوية وما وه شديد النفع والريوند من جملة
ما يسهل النفث والسبستان يتون شديد المنفعة والبلبوس نافع منق جدا خصوصا التي وبد والذي لم يسلق الا سلفة واحدة والزعفران
يقوي الات النفس ويسهل النفث جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادات ومن الادوية المركبة حبا فلاطن وهو حب المسيحة
وشرابا لوفا بالنسخ المختلفة ودوا الدردماخس ودوا اسفيبا ذس ودواجالينوس واشربة الخنخاش بنسخ ودواما غناوس ودوا
البلاذر بالهليلجات ومما ينفث الاخلاط الغليظة والمدة يؤخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال فردما نا مثقالان افيون
مثقال جندبيدستر مثقال نجعل بشراب حلو والشربة منه نصف مثقال وما جرب كندر اربعة مراتين مع ثلثا واق مينعجن بطبخ
حتي يصير كالعسل ويلعق او عصارة الكوب بمثله عسلا او سلاقته بطبخان حتي ينعقد والنارنا والجوز ايضا مورفلدل وبزر الا
بخرة وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقي غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل وزنه درهم بورق نسعد فواربط عصارة ثنا
الحمار قيراط ونصف وهو شربة تخرج فضولا كثيرة وتنقي بلاذي ومن الادوية القوية في ذلك ان يوخذ الحوروس والخردل وبزر الاجرة
وعصارة ثنا الحمار وانيسون جمع ذلك كله بالعسل ويجبن به ومن الاخلاط المايلة الي الحرارة اطبخ حلبة او قيتين بزر كتا واذا وفيه ونصف كوسنه
نصفا وقيه جوز حب القطن نصفا وقيه السوسن وقيتان بلبت الجميع بدهن اللوز وجمع بعسل وايضا سفستا روتيرا بيون وزبيب منزوع
العجم واصل السوس وبرسيا وشاهترج في الماطبخا نعما وينقي منه وان طبخ في هذا الماء سفاريخ وترنجبين كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشيء
في الصدر وهو قابل للانتفاث الا انا القوة تضعف عنه وحينيذ فيجب ان يستعان بالعطاس **كلام كلي في النفس**
النفس يتم حركتين وقوفتين بينهما على مثال ما علم في النبض الا ان حركة النفس ارادية يمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي
الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يميلا الرية نسيما باردا حتي يعدل نبضات القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهوا
البارد ويرد اليه البخار الدخاني الذي يعرض لذلك المستنشق امرا زاحدهما استخلاف عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه
واستخلاف عن صفاية ما يخالطه البخار الدخاني له فحينيذ يزول عند المعني الذي به يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الي اخراجه والا
ستبدال غيره وبين الامرين وقفتان واستدخاله وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها واخراجه يكون

بانقباض الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطبا وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج
كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطبا فيه اصطلاح خاص على النحو
المعلوم وحركة التنفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافة تتم بحركة الحجاب فان احتيج الي زيادة قوة لما ليس يدخل الا مشقة او
ليقوي النفس لخروج نفحة شارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتي اعاليها ولا بد فبعض السافلة منها فقط فان
احتيج الي ان يكون صوت لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الي ان يقطع حروفا وبولف منه كلام لم يكن بد من استعمال
عضل اللسان وربما احتيج فيها الي استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطي
وحار وبارد ومتواتر ومتفاوت وقوي وضعيف ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره وامور محمودة
وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل مزة لك دليل على امر ما وكما اختلاف بحسب الامزجة والاسباب والاجناس
والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب وكل امر منها
دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه متفاوت ومنه متواتر
ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف
ومن اصناف النفس ما له اسما خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المنتصب والنفس الخانق والنفس المستكره ذو الفترات
كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في اعضا النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار واعضا النفس
هي الحنجرة والرية والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الافة قد يكون
في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة واما مبادئها فالدماغ نفسه والنخاع ايضا لانه
منبت الحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع وتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الجاي
اليها واما الاعضا المشاركة بالجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعا وسايرالاحشا وتلك الافات اما سوء مزاج مضعف
حارا وبارد ورطبا ويابس ايما كان ساذج او مادة من خلط محتبس او منصب اليه كثير او لزج او غليظ والمدة والفتح من جملتها
او من ريح او بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او اختلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح او ناكل او من ورم بارد او حار او صلب
او من وجع وانت تعلم مما يقتصه عليك ان النفس قوي الدلالة وجار بجري النبض بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب عليك
ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا **في النفس العظيم والصغير واسبابهما ودلايلهما** النفس العظيم هو الذي
يزاد هو اكثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي انبسط معه اعضا النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا البعظم ما ينتشق
والصغير حاله في ذلك بالضد فيصغر ما ينتشق وكذلك في جانب الاخراج واسبابا لنفس العظيم هي اسبابا لنبض العظيم
اعني الثلثة المذكورة وقد تبين ان الصغير هو الذي يتم حركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه ان كان قد يكون مما يتم
حركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الي حركة غير الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان
كانت الاعضا الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه وكما انه كانت الحاجة الي المعتدل
بل يحتاج ان يعاونه الجميع من الوفا باستنشاق الهوا واخراجه الواقع مثلها عن الحجاب وحده لو كان قويا سليما صحيحا لانه ليس
وحده واحد من تلك الاعضا بقي بانبساط تام وبما بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع تبسط للصدر كما في المعتدل
وذلك لضعف من القوي ولضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان يكون عظم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من
الهوا مقبولا ومردودا وان يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا بعكس حتي يكون كلما تحركت فيه العضل
كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ من البسط والقبض نصفها في هو الكثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ
من شدة حركة اعضا النفس للاستنشاق ان يتحرك منبسطة الي قدام نحو الترقوتين ومن خلف الي عظم الكتفين ومن الجانبين الي معظم
لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم

والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج بالانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تحسبه ازيد فانه تحتج الى نفض البخار والرطوبة اكثر لكثرة كمية او حدة كيفيته كالانبساط عظيما نخمي واذا حتج الى اطفاء نار اللهيب كان الانبساط عظيما واذا افرق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزة الداخلة زايدة والاسباب في تحشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف اربعة فانها اما ان تكون لسبب عظم الحاجة لانها بحرارة في نواحي القلب والرية واما السبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة ومثل ما هو في اخراق والسل في جمع المدة فانها تضعف القوة او لعلة خاصة بها او بمشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك او لمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوزا لحد فحالا بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط وحده واما الضيق المانع فذاك الذي يحي الحنجرة وحدها والقبضة والشرايين وما يتصل بها من منافذ مثل التحلحل الذي في الرية فانها اذا امتلأت اخلاطا او كثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهو كما يصاحب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرية واما لغفلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتج الى نفس عظيم تيلا في ما وقع من التقصير مثل نبض المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يمعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النايم لانه يكثر فيه المجاري الدخانية وتغفل النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك نبض من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتقاضي بالنفس لينبادر الى دفع الضرورة وتيلا في ما لعظم ما فات بالمدافعة **العلامات** العلامات التي يفرق بها بين اسباب حركة الصدر كلها انه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخال الهوا في نفخة ويكون ملمس النفس حادا ملمسها والنبض ايضا عظيما والاعلى الحرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في الوجه والصدر والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكانها يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شيء ما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة تعتد بها وكالمبسط التام بل تروم ما لا يكون وتعود كل التعويل على المخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل ما دفة وانما كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى تنخح دهو زيادة علامة في علامة الضيق الكلي فانه لم يكن ذلك كان السبب اعوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الرية مادة من النوازل وسالت الى الرية اولا ثم الى القصبة ثانيا مادة وفيح من عضو من الاعضاء لثة **النفس الشديد** هو الذي يكون مع عظم كان القوة تتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة مم **النفس العالي الشاهق** هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبائية **النفس الصفير** يعرف اسبابه من المعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصفر النفس بسبب الوجع اذا حال بين اعضاء النفس وبين حركاتها وقد يصفر النفس الضيق واذا قرن به النفاوت دل على موت الطبيعة اذا قرن به التواتر دل على وجع في اعضاء النفس وما يليها من المعدة ونحوها شل فوحها واورامها **العلامات** لعلامات اسباب النفس الصفير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صفيره عن الوجع كالعن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم تدعوا الحاجة اليه دالة على احتمال الوجع او تضييب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكابن عن المضيق يخلان ذلك كله **النفس الطويل** هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهوا بين استنشاقه ورده فيتمكن القوة من التصرف في الهوا الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او ضيق فاقيم التطويل في استيفاء المبلغ المستنشق مبلغ التعظيم والسريع **النفس القصير** هو الذي يخالف الطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجع في الة النفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة **النفس السريع** هو الذي يكون الحركة في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم تبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه بالعظم كما يل مثلما قيل في النبض

وذلك

وذلك الحابل اما في الالة واما في القوة فقد يكون السرعة في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى مثل السبب المذكور في النفس العظيم **النفس البطيء** هو ضد السريع ولحد اسبابه وتقديبطا الوجع اذا كان العضو المتنفس تحتاج الى ان يتحرك برفق وتودة **النفس المتواتر** هو النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم تقض بالعظيم والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما او لازدحام خايل مع وجع او ورم او ضيق لموادكثيرة او انضغاط او انضباب قيح في فضا الصدر او شيء اخر من اسبابا لضيق وانت تفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغيره لك مما سلف لك في باب العظم **النفس المتواتر** على ما شهد به بقراط يستتبع آفة لتجفيف الرية وانقاب اعضا النفس فانها **النفس البارد** يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو وارد علامات مر في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فتم دلالته على انحلال الغريزة **النفس المنتن** هو داخل في البخر ويفارق سايرا صناف البخر بان تلك الاصناف قد يروح النتن في غير حاد النفس وهذا انما يبين عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضا النفس اما القصبة واما الرية اذا عفن فيها خلط او مدة **في الانشقاقات** التي تجري بين النفس العظيم وبين النفس السريع والنفس المتواتر واضدادها قد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن حايل عظم النفس فاذا زادت اكثر تواتر واذا تراجعت الحاجة تفاصل دلا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا فقد التراجع في المعاني الثلثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطا ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطء واليها اقل منه الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا فحسبا خلاف الحاجتين للذكر رتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورما حادا او ضيقا عن سدة **في النفس النخري** اي المحول للوتة هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد خانق في ذحة اوجع مدة وانصبا او خلط **كلام كلي في سوء النفس** سوء النفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس الذي لا يتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية اثقة وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وانقطاع النفس وتضاعف النفس ونغر النفس والانتصاب وقد يعرض لانواع سوء المزاج للامتلا والسدد ومجاورة ضوا غط وارام واوجاع موانع عن الحركة ولقروح في الحجاب ونواحي العضل وليسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات حارة ودبابية وسموم مشروبة وكل سوء نفس وضيقه وعسره لمادة فانه يزداد عند الاستلقا ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب وحنف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة ممتنع عند الاستلقا اصلا **ضيق النفس** هو ان لا يجد الهوا المنصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركة الاضيقا ولا يتسرب فيها الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين وفي نفس خلحلة الرية وجرمها واشدادها تضييقا للنفس كما كان صلبا او اخلاطا كثيرة فيها غليظة لزجة او مايية تجتمع في الرية او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضا لاستلقا او غيره مثل ما يكون من البخارات او ارام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن حبس او قبض او عن برد يصيب الرية والحجاب او عن سيب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس او عن بخرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر وكالا بحد الاعضا المنبسطة للنفس مجالا وقد يكون لسبب البحران وعلامته اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الارام الباطنة منتقلة الى نواحي الراس وينذر باورام خلف الاذنين ان كانا لا مواسلم او في الدماغ ان كانا صعب **العلامات** علامات الارام الخناقية قد سلفت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى في اشتداد الظاهر وهو اضعف وفي غضاريف الرية فالوجع الذي فيه مغيض وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى علامات الخناقية معروفة تشتد عند الاستلقا **سعال** واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع به مع انتفاث الشيء بادي في سعال وقع خرخرة وان كانت في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال يا خذ من مكان اعود ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المنتفث وان كانت في الفضا تثقل

تصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به **النفس المختلف** النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون خلافه منتظما وغير منتظم **النفس المتضاعف** هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه وهو الفجاوالانقباض وهو التعثر حركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكا فيكون فيه فجم اذا انبسط وتعثر اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة لا تقنع بما استنشق في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة لحوج الى استراحة بعد النفس اما لسوء مزاج مسقط للقوة او مجفف ومصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الى مما قد عدموا واكثره تشنج كائنا ويكون وهذا النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحادة واما اذا عرض من برد فانه مما يشفيه الحمى **النفس المنتصف** هو ان يكون الآفة في نصف الرية والنصف الآخر سالم فيكون النفس سالما **النفس العسر** هو ان يكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيقا ولم يكن ضيق والسبب فيه آفات اعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان اللهيب نادي يغلب على القلب ويكون لبرد ميت للقوة المحركة او آيس لها كما يعرض عند برد الحجاب لسبب ما يبرده من طلي وغيره وقد يكون لسدة وربما كان خلطا وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد يوضع عليه لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يجود انبساطه وقد تكون لسدة فيحتبس عندها الروح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدوا مسهلا اثار ولم يسهل او لخفقة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ العضد في ذات الجنب الحاجة ويجبان يقرأ ما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس هنا ايضا **انتصاب النفس** هو النفس الذي لا يتأتى لصاحبه الا ان ينتصب ويسوي يديه رفيقه مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع اذا حنى العنق فانه يضيق عليه النفس كما يضيق الى منجذب الوقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الظهر والصدر الى خلف واذا اذا لهذه العضلة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرية بعضها مع بعض فتفسد المجاري لا نها في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح لبسير بسطه ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك لانسداد عارض في الحميات ونحوها لاخرة مالية وطوبات نخلة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مالية وسادة وادرام اولان العضل مشترخية فاذا لم تتدل الى ناحية الرجل بل تدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان

اما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى التنظية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد ان يقع في بعضهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم وقد تواتر اذا الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزايدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطأ واشد تفاوتا ما لا يخفى عليك **نفس الممتلي** من الغذا او من الحبل والاستسقا ونحوه نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة تواتر اذا كانت القوة وافية او تواتر وحدة ان كانت القوة منفوصة **نفس المستفرغ** اما المستفرغ بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستفرغ بالبارد فامره بالعكس **نفس النايم** اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون نقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع في اعضا الصدر** هو كما علمت فيما سلف بيناه بيانه الى الصغر والقصور وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن تلهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطيه لان داعيه الى الاحتباس في قلة الانبساط اكثر من داعية التروح والتأذي بعظم الانبساط اشد من التأذي بالسرعة فان للهيب القلب وسخن لم يكن بد من سرعة وان تؤذي بها **نفس من ضاق نفسه لان سبب كان ونفس صاحب الربو** تحتاج ان تبتلي فيما يكون بالضيق تلافيا من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما شرح في بابه **نفس اصحاب المدة**

قد يتكافون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ويكون هناك عظيم وما موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرية والربو باقيه **نفس اصحاب الذعة والاختناق** يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعون المادة ولا يكون لهم نفخة **الربو** علة ردية لا تجد الواقع مها بدا عن نفس متواتر مثل النفس الذي تحاوله المخنوق او المكروب وهذه العلة اذا عرضت للشايخ لم تكد تبرا ولا تنضج وكيف وهو في الشباب عسر ايضا وفي اكثر الامر يدام عند الاستلقا وهذه العلة من العلل المتطاولة وهاهنا مع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرية وما يتصل بها لنضج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصعاد درواصعها وربما كانت في قصبة الرية وربما كانت في خلجة الرية والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون مندفعة اليها من مواضع اخر وقد يكون سبب تولدها فيها برد ها فيبتدي قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الرية وشرايينها بل في المعدة منصب من الراس او الكبد او متولد في المعدة والبهر الحادث عند الاصعاد هو لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرية وقد يكون الكبد اذا برد او غلظت معينا على الربو وهاهنا الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد يكون في النادر من جفاف الرية ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون من برد ها وقد يكون لآفة مبادي اعضا النفس من العصب والنخاع او نوازله يندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضا جاورة ترجع اعضا النفس ولا ينبسط مثل المعدة المتملية اذا ورجت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا اختنق في الرية وضايقها وقد يكون بسبب ريح تختنق في اعضا النفس وقد يكون لسبب صغر الصدر فلا يسع في الحاجة من النفس ويكون له آفة جبلية في النفس كما يعرض في الغلام من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى آفات الرية **العلامات** ان كان سببا لربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان منه ضيق في اول النفس مع تنخح وخير واحتباس مادة وافقة وثقل مع نفث شيء من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كاذبة فعة ولا كان قليلا قليلا وان كانت في العروق الخشنة دام اختلاف النبض خفقانيا وربما ادى الى خفقان لسبب تحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج القضا كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المباري دل عليه ما مضى لكن ان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها او امتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليها حالها وان كان عن انجار مدة دفعة الى اعضا النفس دل عليها ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انجار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب واستعماله واذا كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق مختلف بحسب تناول الموائع وما لا يتبع له وان كان برد مزاج الرية كما يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا ويستحكم **علاج** الربو وضيق النفس وانتصابه اما الكاين عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان نقبل على قتل الرطوبات التي في دياتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة منها هي بالكثرة فاستفرغ البدن لا الحالة بالمهل وجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يودي الى تجفيف المادة وتغليظها وهذا لم يلق الا وايل في معاجين الربو انها وكلا نجاوا لا يروجا الا ان يكون المزاد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل لا برد قطونا الا ما شا الله وكذلك يجب ان يتعرفه ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا تقتصر على تلطيف او تقطيع سادج ربما ادى عنفه وعصيان المادة الى جراحة في الرية ولذلك فان جميع ما يدر يعين بهذه العلة من حيث يدر لا خراجه الرقيق من الرطوبة فاذا امسست مع الربو بغلظ في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الخافت والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا شديدا هو مثل قوة الصبغ والزوفا وندا يضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان تخلط الادوية بجنسه وتكثر الادوية المعتدلة مثل الواذ باج الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب دلكا معتدلا يابسا من غير دهن الا ان يقع اعيا فحينئذ يستعمل الدهن وحبب ان يستعمل في الوقت بالدهن في بعض الاوقات القيوم والمطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمهل متخذ من مثل بزد الاخرة والبسباج وقشا الحماد وتخم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والقي استعمال الصوت ورفعه مدرجا فيه

الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال الشيء المنضل وخصوصا بعد اكل الخجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر هو مامون غير مخوف والاصوب ان تؤخذ قطع من الخربق فيغرز في الخجل وتترك كذلك يوما وليلة ثم تنزع عنه ويوكل ذلك الخجل ايضا يوخذ من الحرذل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون مثقال يسقى بخمسة اسانير ما وعسل ومقدار العسل فيه اوقيه ومن التدبير في ذلك ادامة لبن الطبيعة وبعينهم على ذلك تناول الكبر الملح قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لبن القرطم واللبلاب والسلق فان لم يكن بذلك سقي ما الشعير الشديد الطبخ فيه قليل او فربيون الافتيمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ما طبخ فيه الافتيمون ما عسل كان شديد النفع وكذلك يتبنا وليمنه مثقال بالميختج وكذلك طبيخ التين والعوذنج والسداب في الماء يتخذ منه ما العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين الصيحين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بما المطر ومن التدبير رياضة تندرج فيها من بطوء الى سرعة ليلا تحدث المعالجة حلة فيهم اختنا قا لتحريكها المادة بالعنف واما اغتذاؤهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم نضيجا متوسطا من عجين جيد ونقلهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوذنج وسومة اطعمتهم من لحوم الارانب والابل والغزلان وخاصة الثعالب وكذلك سبيل رياضاتهم فاذا دنيت العلة اذا سقي وزن درهمين بجفنة وكذلك دنيت الغشد البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري النهري دون اللاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الرماني والعنيق القليل المقدار واما الفلاذ وان كثروا لينضج ويعين على النفث فاخذ منه الوسيق جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا في الجوز الحلوة المعانة باشيا ملطفة تضاف اليها نافعة لهم مما فيها من الجلاء للبلغم والتخيير المعتدل فيجب ان تجاعد بين الطعام والشراب ولكن يروا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شيء لهم اللهم الا ان تضيهم قوة شديدة داعيا وحرارة قلبنا مواحيد نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل جبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ما او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي لا بهم قبل ان يستفرغوا من الجاد شيرج وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم عا العسل او خبذ بيد ستر مع الاشنج وجد الغاريقون كما يدة من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخته غاريقون ثلثة اصل السوس واحد فراسيون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل عشرون من كل واحد درهم سرد درهم بحجن بمخبيص والشربة وزن درهمين وايضا شحم حنظل بنصف مثقال انيسون سدس مثقال يعجن بالما ويجب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله بيوم وهي التي تكون من مثل ما السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل والفتين بزر الاترج وزن درهم افتيمون نصف درهم يعجن بما العسل وهي شربة منتظر عليها ثلث ساعات قوة يسقون اوقيه او ثلثة ما العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوسن جزء جاوشير جزء يخبص والشربة منه مثقال درهم ونصف الى درهمين ينتظر ساعة ثم يسقى بنصف قرطولي ما العسل وايضا خذ مثقال من الفتين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية اقراص ويشرب بوما قرصة وبوما لا والشربة بما العسل فان هذا يليل الطبيعة وينقي بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد دايما فانه لعلة الطبيعة وايضا فان بين الادوية والابدان مناسبات كما تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان تراعي جهة مصب المادة فان كان من الراس وبرد الراس بعلاج النوازل مع تدبير تنقية الخلط ورما وقع فيها المحدرات والطين الارمني يجبب في منع النوازل واما نافع دين الادوية فمثل وذاريبقون بدس ومثل الوراند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الما ومثل سكنجبين مع شراب والابهل وجوز السرو وايضا الفاشرا واثنا عشر ستين اربعة دوانيق ونصف بما الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الاترجة مرارا ووزن درهمين بزر الخرف مقطرا عليه دهن اللوز الحلو واصل القوة نصف درهم مع السكنجبين العنصلي فان سكنجبين العنصل نافع

جدا والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وذاروند مدحرج والفوتنجان والشيح والسوسن وكافيطوس وخذ بيد ستر وايضا مطبوخ قنطوريون والقنطوريون صنفان نافع لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابتداء والدقيق عند السكون وفي الاوا تتخذ لعوقا بعسل وايضا على الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان تنقي غايلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهم وايضا يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلثون درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا ربة الثعلب بابسة خمسة فوتنج جبلي اربعة بزر الكرفس وساذج من كل واحد ثمنية دراهم حماما وفلفل من كل واحد اربعة دراهم بزر الفنج اثنين ويوخذ عصارة بصل العنصل بثلثها عسلا فايقا ويقعد على فحم ويسقى منه مسطرون قبل الطعام ومثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وابرسا وفلفل وانيسون بجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعده وطبيخ ارمني وكافيطوس وخذ بيد ستر وكندروفا من كل واحد مثقال تخلط بعسل وهو شربتان او بورق اربعة فلفل ابيض اثنان اثنان وبعجن ويمخخ والشربة قدر باقلاة واحدة بما العسل وخذ بيد ستر وزاروند مدحرج واثنق من كل واحد مثقال فلفل عشرحبات تخلط بربب العنب والشربة مقدار باقلاة في السكنجبين وايضا فراسيون وقسط ومنيعه وحب الصنوبر من كل واحد وزن مثقال جعده وخذ بيد ستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بما العسل المسخن وايضا خذ له وبورق من كل واحد جزآن فوتنج نهري وعصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة مقدار كرسنة في ما السذاب على الريق وشيح وافسنتين وسداب مجموعا بعسل ومعقد السلاقة بالعسل وطبيخ هذه الادوية بما العسل والاول سقي بالسكنجبين وطبيخ الفوتنج بالبن وخصوصا اذا كانت هنالك حرارة واعلم ان الراسن وماده شديد النفع في هذه العلة ومن الادوية الفوتنج نهما الوتيخ بما العسل والكبريت بالنبيرشت ومن الادوية الجيدة القوية من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو نافع جدا للنفس الانتصاب وايضا لعاب الحرذل الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين مزحرف في خمس اواق ما وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر على شوربهم دهن اللوز الحلو والمرود هن الصنوبر والموروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار ممرخ بالصدر وكذلك دهن السذاب واما الدخن فمثل الزنجبيل والكبريت يدخن بهما بشحم الكلى وايضا مرو قسط وسكبيخه وزعفران وذاروند وايضا البعة السايلة والبارزد والصبر الاسقوطري وايضا زنجبيل وذاروند طويل لبسجفان ولبجنان بشحم البقر وينجذ منه بناذق ويحقن منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكابن من الربو وضيق النفس بسبب اخرة دخانية تستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما بالفصد واوكاه من الحجامة الابيض واما الكابن بسبب الريح فالقصد في علاجه امر ان احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني بفتح السدد ليجدا لعاصي على التحليل منها منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخة يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات السجزنبا والامروسيا والقفي وايضا السكبيخ والجاوشير والشربة من ايها كانت مثقال واما الكابن من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتنقيت ما اجتمع واما المطنون من ضيق النفس انه سبب الاعضاء وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس وقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكابن من اليبس والجفاف فينفع منه شرب لبان الاتن والمعزى والعصارات والادهان الباردة الموطبة ودهن اللوز في الاحساء والشراب الرقيق المزاج وهجر المسخنات والمحللات بقوة والمجففات مما علمت وبوافقهم الاطلية الموطبة والمراهم والموروخات النافعة واما ضيق النفس الكابن بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشرب السفرجل المربى واما السكبر نافع فيه واما الكابن عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لم علاج سايراصناف سوء النفس ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة

وطلاء ان كان السبب كثرة البخارات اليتي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخري فصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ابارج فيقرا واستعمل كذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة رقيقة استعمل ما يبدل قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها سادة استعمل ما يحلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكوجة من ماء الباذروج او ماء السداب فان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى ما قيل في باب الربو وما عد في الصدريات وان كان الاخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخري عوج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعوج تاتي من مواضع اخري بجذب المادة الى جهة اخري بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقوية الصدر مثل الزراوند وسقوردريون والاسطوخودس والديافوذج والمقوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان السبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المري او سوء مزاج عوج لذلك ما قيل في بابه وان كان من برد استعمل مثل السجزبنا والامروسيا والانقرديا وان كان من يبس استعمل مثل الفالوذ بالحليب وما قيل في ابواب اخري وان كان من رياح استعمل في المكمادات المذكورة في باب الربو والتمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وغيره لتقويته الآن النفس وتسهيله للنفس علاج عسر النفس ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بان يؤكل العنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة ستة دراهم فيراط واليوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الفلوذج صغيرا يتخذ منه مرق ويستحم من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البسد ودواند وماخس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات وينفغر غوربرب النوث مع الصبر والمر ويستعمل رياضة التمرخ على الظهر ويستعمل ربط الساق من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحب هذه الصفة شيخ وقضبان السداب وحشيشة الافسنتين سواحب ويوخذ كل يوم حبتين وبزره السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا جند بيدستر وشيح من كل واحد جزء افسنتين وكمون من كل واحد نصف جزء حب كالحمص ولعوق الكرنب جيد لهم وايضا كلس العلق التي تحت الجوار اذا احرق في كوز خوف حتي يبرد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وردستة دراهم اصل السوسن اربعة عشر درهما ابزار بيس اثنان لك وريوند ومصطكي وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الراذيانج من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والبطيخ والقرع والقثاء من كل واحد درهم كثيرا وربع السوس وصمغ عربي من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحادة اما ان كان بسبب ضعف اصاب العصب او انه فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحادة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والبزاذي والادهان المتخذة بالاتاويه والقير وطيبات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

المقالة الثانية في الصوت

الصوت فاعلة العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح وبدفع الهوا المخرج وقرعه آلة الحنجرة والجسم الشبيه باللسان المزمار وهي الآلة الاولي الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومعينات وباعث مادة الجاب وعضل الصدر وموذي مادة الرية ومادة الهوا الذي يموج عند الحنجرة فاما كذلك لانه تفرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بجوحة او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب اما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة بالة تفرض للحنجرة او لما يفرض لها من الخلاف فرد وانقطاع او ورم او وجع او ضربة وسقطة وقد تكون الآفة فيه بنفسه وقد يكون بشركة المبدا القريب من الاعضاء

التي

التي تيشر طي الي تلك العضل ومباديها او البعيد كالدماغ وقد تكون بشركة العضو المجاور ومن اعضاء الغذا واعضاء النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من خرز الفقار بل من الجلد فان تغيره الي رطوبة او يبوسة وخشونة قد يغير الصوت ومن هذا القبيل تقطع اللهاة واللوزتين فانه صاحبها اذا صوتت احس كالدغدغة القوية المجيبة الي النخع وربما انسد حلقهم عند كل صباح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير بتغير حر الرية او بردها او رطوبتها ويسيلان القيح اليها من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تخدره وتصغره واليبوسة تخشنه وتشتهيه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه والملاسة تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الرية رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يبعث صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يقدر صفاء الرية والحنجرة وضدهما وقد تختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يجز ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الحاجة الي كشفه بالحديد برد فذهب صوته واخر عوج في خنازير فانقطع احدي العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المثبتة صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنافيا ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نقيا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخا غير تام وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان تزخي آلات الصوت عرضت البحة فالبحة اذا عرضت فانما تعرض عن الرطوبة لو كثرت قليلا او عشرت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت الشوك آلات التصويت فيحدث بها اعيا او لورم او توار وما كان علي الطعام وقد يبح الصوت البرد الخشن والحر ما يبسان من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة وقد يبح لكثرة الصياح وتخلب بلة بسببها الي الطبقة المغشية للحنجرة والحلق والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبي مطير فان البحوحة تكثر فيه والدوا الي اذا طهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان النائحين والضعفاء والمتجاشعين للمتهيئين بالصنعة لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الحنجرة حتي تحتد اصواتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يسمع البته علاج انقطاع الصوت ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او آفة عوج مما يجب في بابه مما علمته ومزاجه بالبدا انقطاع الصوت وجب ان يبادر الي العلاج قبل ان يقوي فياخذ من صفرة بيض مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويبقي بالماكل يوم ثلثة ايام ويجب ان يتحسي ما ينطبخ في باطن الرمانة الاملبسية الحلوة المطبوخة مدفونة في رماد حار ويوخذ عنه اذا الان ويقلع اعلاها ويحرك ما فيها بالمخوض ويصب فيه قليل من السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل الغوبة من الحنجرة او الحنجرة بالغت في الادخا ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ تين يابس وفوذنج ويطبخان ثم تخلط الصمغ الاعرابي المسحوق في سلافتها حتي يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مرو زعفران بعقيد العنب او يوخذ زعفران ثلثة دراهم ونصف مرد رهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او يوخذ زعفران ثلثة دراهم بعسل ويلعق او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلثة يطبخ حتي يعقد وتحيب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا او يمضغ قضبان الكرنب الرطب ويتجرع ماؤه قليلا قليلا واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حليب ودقيق الكرسنة والحلبة والكواث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو الشتوي وايضا يوخذ الزنجبيل المربي اللبن البالغ في التربية ويدق حتي يصير مثل المخ ويلقي عليه نصفه دارصيني ويعلق مسحوقا كالكحل ويلعق وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق بالطبرزد المحلول المقوم او العسل وهو منق جدا ومن الاغذية ما يقوي المجبنين مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم بل صفرة وحدة وصفا ما ويكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن البنفسج الطري العذب بالسكر الطبرزد ويتبعه لعاب بزر قطونا بماء وسكر

كثير والاغذية الرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيذباجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت
كان من رطوبة او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفوتنج والاستلقا نافع لضعف الصوت وخشونته **علاج خشونة الصوت**
قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من زمع صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح وكل خشن وحاد وحريف الا ان يريد
بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنعنع والصبر
اجزاء سواء ويجنها بميفتج ويحسي من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلا العنب وينفع
ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا والحلتيت بالزعفران وان كانت حرارة فوقه الخباذي والسرمق وما الشعير وحب
القثا والنشا واللوز وان كان السبب بردا نفع ايضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكوران ياخذ من الخردل المغلو ثلثة
ومن الفلفل واحدا ومن المرستة ومن اللبني والقنة من كل واحد اربعة ويتخذ حبا ويمسك تحت اللسان او ياخذ من المروزنج
درهمين ومن اللبان عشرة وتجمع بطلا وان كان من صياح ونعب نفع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعيا وينفعهم الاغذية
المغرية والمرخية كاللبن وصفرة البيض اللبن المبرشت بلا ملح والاطرية والاحسا المعروفة ومرق السرمق والخباذي وما
اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكشير او رب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كاذوم تخلل بها
وكذلك الغراغر واللعوقات اللينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحسا التي تجمع الى التغرية جلابا للدغ مثل
المتخذ من دقيق الباقلي وبزر الكتان والقوي من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحة ان يجتنب الشراب اصلا وخصوصا في
الابتداء واذا كان ذوم فشراب حلو وفجل واذا قبل فالمطبوخ والمري ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الجوالي المذكورة
في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحسا المتخذة من دقيق الباقلي وفيها دقيق الكرسنة نافعة في هذا الباب
وقد علمت اسباب الصوت الحشن والكدر ومضغ الكبابة ومن الادوية المزلة للبحوحة الرطبة من النوازل
السوس ورب التين الباقلي بالعسل وطبيخ التين ثم المرو والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البحوحة الرطبة من النوازل
اعطي صاحبها الخشخاش ودبد ومما يصفي الصوت الحشن والكدر مضغ الكبابة ومن الادوية المزلة للبحوحة مادام يغلي ثم
يقطر فيه دهن البنفسج ويقوم ويسقى **الادوية الحافظة للملامسة الصوت المحسنة له** هي الباقلي وحب الصنوبر والزبيب
والتين والصمغ والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل
بالميفتج المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والبارزد واللبان وعلك البطم والفستج والوتبناج والكبابي
وخل العنصل اذا لم تكن حرارة ويابس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكشير والصمغ والكتاب
بزر قطونا والخلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب سائر الادوية بها وكذلك اللبن الحليب **الصوت**
الخشن وعلاجه تعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حالة كالنشيج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة
فيها ومن كثرة التزنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشيا التي ذكرناه مرة وترك التزنم والتناول الملينات
المذكورة في باب البحوحة والتين الوطب والياس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة والذين يعرض لهم
ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قد رما تنزع رغوته ويمزج بماء حار ويتغرغر به
ويبقى صاحبه منه وعنيقد انفع من طريه **الصوت القصير** سبب قصر الصوت قصر النفس وجب ان يتدرج في تطويل النفس
بان يبتدا بحصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والسطو في الروايي والدرج والاحضار المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل
النفس ويطيل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويعجله ويحبس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم ويتعد
الخروج من الحمام جبا ان يشرب الشراب فان الشراب اغذي للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا تنفس واحدة النوم نافع لهم
الصوت الغليظ وقد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض
لمن يداوم النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم واحتباسه في الرية فيتوسع المجاري به **الصوت**

الدقيق هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والتزنم خصوصا بعد الطعام والرياضة المكثية
والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت وتلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل يوم
وتجر القوابض والمجففات والبآة **الصوت الغليظ الكدر** هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه
رطوبة غليظة جدا وسفع منه الرياضة والمضارعة وحصر النفس والتدلك اليابس بحرق الكتان ودخول الحمام واستعمال
الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش** يومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته
مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويدع مداليدين وتحريكهما ما امكن
وليستلق وليتكلف الكلام وقد اثقل صدره مثل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له ما
يقوي جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرته وقبض **الطقالة الثالثة في السعال ونفث الدم**
السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذي عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضا التي تتصل
بها او تشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما
لسبب خاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال
البادية شيء من الاسباب البادية التي تجعل اعضا الصدر او غيره لك من هوا مستنشق او ما بادد مشروب وغيره لك
فتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او لشيء من هذه الاسباب البادية بانيها فيسخنها او شيء يبينها ويخشنها مثل خاز او غباد
او طعم غذا حامض او عفص او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب
سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما
يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية
او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تنزلق على القصبة
كما ينزلق الشيء على الحايط لم يهج كثير سعال فاذا اردفت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا انزعت وكذلك
اذا استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان تدفعها اكانت منه دفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضا الصدر او بعضها او
متولدة فيها وقد يكون السبب انحلال الغدد لسبب الادوام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع القابلة
لهذه المواد والملافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلا وتقدم
اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكايل بالمشاركة مثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وافة
فيها او المري او فم المعدة او التديين والذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا حمي محرقة او حمي يوم
تعبية ونحوها او وباسة او بمشاركة البدن بغير حمي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث فيه
معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الادوام الحارة في نواحي الصدر الى ان
تنضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لادوام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان لادوام الطحال
وقد يكون للمرة فلا فضا الصدر فلا ندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شيء جوي مثل خمص او برد وسببه خلط غليظ
يحتقن فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به بولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث وخز ايضا فقد شاهدنا
ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتا وفي الربيع الشتوي وربما اكثر في الربيع المعتدل
ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتا **العلامات**
اما علامة السعال البارد فتزيده من البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر وصيته المحوج الى البدل الكثير وينبغي ان
يكون بدنه مستعملا لدمه في الاعتدا وصادفا اياه عن حمة الورم كانه يعصبها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج
فان قصدت فورا لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تثقيب وخصوصا حين لا يسيغ ولا يوخر فيفسد

العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبادر الى ذلك ولو في اليوم الاول بل ولو في خلل التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يبتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما يري امتلا وعند الربيع وبما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان تمنع الحمى فحينئذ يجب ان يقتصر على الحقن اللينة والمحقن القوية والستيا فات منفعة في ذلك قوية ويجب ان سطل الاطراف وبطوق العنق بصوق وخصوصا الزوفا الرطب مغموسا ايما كان في الزيت او دهن انبا بوبخ فانه ملين مسكن للوجع ثم في اخره يخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وهي مثل البورق والحرمل والقسط والجندبيدستر والكوبة والمرامير القوية المحرقة وايضا بمثل عسل الملاذر وكل ما ينبغط ويجبان يقتصر من غذايهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى ما هو اقوي من ذلك بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا سهل البلغ استعملت الاحساء كحند وسوس في اخره يجعل الاحساء من النفجات ثم المحللات واذا عسر البلغ وضعت المحاجم على الرقبة عند الحوزة الثانية بالصل وبالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا وسنع ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ان بقيت المحاجم واما النارية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم منها ومن الاخدعين ثم يجمع محجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة وان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف الجهة ويقللها وكذلك الاولى ويطعمها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس باد خال ما ينقي من الخيران ونحوه ملفوفا عليه نحو نه فان في التنقية توسيعا وربما ادخل في الحلق قصبة محمولة من ذهب او فضة او نحوهما يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع المجاري والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما الادوية في الابتداء فالقوابض خصوصا للدموي وافضل القوابض رمانة الدمع قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشياء التي اخرجتها التجربة ان الغوارض المخلوطة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزر كتان والمعتج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة خلط بها وربما لم يكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبدأ بالمحللة ويستعمل العفص والنوشادر فانه ينبع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر العقد فيه مصروفا الى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمنافيخ وبنوار فمن ذلك التغرغر بالسكنجبين واما الخل والماء فانه عظيم المنفعة في ولما الحار والبارد وبرب التوت خاصة البري الذي فيه حمضة او عسل ويستعمل في الابتداء صرفا ومقوي بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم مجففتين وكما هما والحلنار وانما يجعل في مثله العسل لتقوي وكذلك طبيخ القشب بالعسل وطبيخ السماق بعقيد العنب وقوي من ذلك عصير الجوز الرطب وهو من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطري وبرب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتداء اقوى من ذلك طبيخ الآس والبلوط والسماق وما الكزبرة والسماق وما قشور الجوز وما الآس وما طبيخ فيه العدس جيد الصفر جدا الفرصاد والزعرور خاصية والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينبغ في الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاء سواء والكافور شيء قليل والصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض ما وعصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء بزر البقلة وبزر الورد ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مغرطح ويوخذ تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجبا ان يخلط برب التوت المر وا الزعفران فان المزعفر اص بقوة قبضه وتحليله ونفوص الزعفران فيجتمعان في الانضاج وان رايته يميل الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق واذا قارب المنتهي واحصل فيه فيجبا ان يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مداما فيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوت او طبيخ التين والحلبة او رب الآس مع الميفخج او عصير الكرب بعسل او ميفخج او المقل العربي محلوا

برب

برب العنب فانه نافع جدا واما الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة وتمر وتين والمرو او عفران والدار صيني غرغرة بالسكنجبين واما العسل وسيستعمل الاضمدة ايضا للانضاج مثل ضماد السامر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايته صلابة وجبان يستعمل في اد وية الكرب واذا كان قد نضج فاجتهد في تنجيبه الورم بالغراغر التي تجمع الى التليين التنجير كبعض الادوية الحادة في اللين تغرغر به وان كان ظاهرا وتطاول ولا ينجز فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع مبادرة الى التنجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد وبرب السوس بزر المرو وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوي فيخلط برب التوت وبورق ومر كثير وايضا بزر المرو مدافا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسك وتبغر غر بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وفوتنج ومرزنجوش اوشب ونعنع ونمام واصل السوسن مجموعة ومنفرقة وللقسط وخصوصا البحري منفعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الامر انها بقصد اجلا النام والتنجيز مثل الفطرون والبورق والحلتيت والمرو الغلفل والجندبيدستر وورق الخطاطيف وخوه الديك يغرغر به مع رب التوت بل النوشادر والعاقرقرحا وبزر الحرمل والحرمل والجندبيدستر وبزر النجيل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر مرح واذا خلطت العلة استعمل الشراب والحمام والسطيل

صفة حب نافع في الانتهاء اصل السوسن اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مهون معوج ملفوف عليه خرق تلطخ به الورم وينقى به الرطوبة واللزوجة منه حلتيت بدار صيني او سهل بالفوقايا وبالايارج ونحوه وتحقن بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السوداوي فانفع الادوية له دواء الحرمل غرغرة ولطوخا مزداخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخرؤ الكلب الابيض والذئب الابيض لجوع الكلب ويطعم العظام وحدها حتى يلقي خرؤ ابيض يكون قليل النتن وكذلك ذبل الانسان وخصوصا الصبي وجبان يجتهد حتى يكون ما يعتدي به يتقدد ينهضم وافضله له الخبز والترمس يتقدد قليلا ويسقي عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه وتجفف فانه اقل نتنا فان اشتهي مع الخبز شيئا آخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحادة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والجدي واطراف الماعز فان هذه مع جودة الهضم تخرج بعلا قليل النتن ومن ادويته الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق يذبح اولا ويسيل الدم عن الاجنحة ثم يدق عليها ملح ويجعل في كوز مطين لبيد راسه ويودع التنور ولان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك خرؤ الخطاطيف المحرق بقوة وقد يجتلك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك ورام اللهاة وقد تحتال ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهرة النحاس ودود السمكيات المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الخرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيد لورم المنافع ومن الموكبات دواء التوت بالمرو والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندرون ودواء بهذه الصفة خرؤ الكلب الابيض محرقا في خزف وغير محرق وفيه طفل وذنب درهمين عفص محرقا وقشور الرمان يجلى الخبز براوا لغرد اوالضبع من كل واحد واحد وفيه مر وقسط من كل واحد نصفا وفيه ينفخ او يطبخ بعسل وايضا في اخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عز خبز ترمس وخرؤ الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا وربما جوح الى معالجته وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يحتال بعد العضد في جذب المواد الى اسفل وقد يعجل في هذا الموضع اباريج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط التي تلي أعالي المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة الخس وهو ذ وخاصيته دل عليها ودويانا فعة ثم اذا احتيج الى تحليل لطيف فعل واما الفقاري فيما ينتفع به في تدبيره ان يحتال بتفجير الموضع بالوفق الى خلف فربما اودت الغقارة وذلك الغمز قد يكون بالله او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والآلة شيء مثل لسان اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز ضار جدا في الاورام واذا امتدت الخوانيق ولم تنجع الادوية وتوقن بالهلاك كان الذي يرجى به التخلص شق العضلة وذلك بشق الوريدات التي بين حلقتين

من حلقة القصبة من غير ان ينالها الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخلط الوجع وقلة العطش ربما كان مع البارد نزلة فيحس بنزول شيء
الى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة الى الانف ويلتي ما ينزل الى الحلق بالنخع ويرى علامات النزلة من دغدغة
في مجاري النزلة وتمتد فيها الى الجبهة وسدة في المنخر وغير ذلك وان لا ينبعث فيها ولما لا مر تنبعث شيئا بلغميا او الى صفرة
وحضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم
نبض وعلامة الرطب رطوبة جوهر الربة وعروضه للشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة
اليابس ازديادة مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك
ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها
وجود علامات ذات الجنب وذات الربة الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من التقيح علامات النتيح
التي نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات ذكرت في باب قروح الربة من نفث حشكريشة
او قيح او طائفة من جرم الربة او حلق القصبة وكونه بعد نفث الدم او الاورام والكثرا اليابس يكون اذا كانت هنا
مادة لضعف الدافعة او للنقا كما تعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما تعرف من ذلك بل مرض المعدة وتزيد
السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كانا متلا او خلا وحسب الاغذية والكثر ذلك يصح عند الامتلا وعند الهضم والكاين
بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل فوتا مل سايرا لدلا
التي تعلمها واعلم ان الاشيا الحادة تزق المادة فلا ينتفث والباردة كشراب الخشخاش والحوبرة تجمع المادة الى الاستفات الا انها اذا
افرطت اجمدت وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا المسعل الغليظ فنعم الجالي واما للرقيق واذا لم يكن هنا لك نفث لا رقيق ولا غليظ
فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للهموم سعال ان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى الابتدا والقوابض جدا
يضيق مجاري النفث وما السعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث رحم الرجل فقد عفنت المادة واوقعت في حمى عفونة او دق
العلاج اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بارد خارجي اصلحه حصر النفس فانه يسخن الربة بسهولة
في الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا او لغيره من المزاج البارد فمن علاجهان يمسك تحت اللسان بندقة من مرار مع مثقال سكنجبين
تينا وله مزدردي القطران ملعقة او من علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان مع السكبينج الى مثقال وكذلك الكبريت بالبيهرشت
ولعوقات اللعابا لحادة والكوسنة بالعسل وما الرمان الحلو مقوما ملقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن
السوسن ودهن النرجس لشم احمر وكثيرا وينفع الجلنجبين العسلي بما النيتن والزبيب واصل السوسن والبرسيا وشان ودهن النرجس
مثقال في مد وفانيذ وينفع طبيخ الزوفا والاسارون مع النيتن وغير ذلك واغذيته الاحسا الحنطية بالحلبة والسمن والبيتز والقمر واصر
الكراث الشامي بالادهان ادهان الفستق وحب الصنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك والاد
سفيد باجات بها ولحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والقشمش والموز
واكل البيتز اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق النحابي العتيق وما العسل واما علاج السعال الحار فبالمطفيات
المعروفة من العصارات والادهان الجالبة الطلية ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديا قوما الساذج كرة وعشيا على النخعة
التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش على هذه الصفة يوخذ خمس عشر خشخاشة لسين طريق جيدا وينفع في فسط من ما العين وما المطر
وهو افضل يوما وليلة ثم يجري بالطبخ ويصفي ويلقى على كل جزء من المصفي نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغدا
وملعقة بالعشي وما ينفع هؤلا ما التعيبا بالسفستان وشرابا بالتفسج والبنفسج المربي وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نضج اوفي
اخره وما الرمان المقوم ملقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب البزر قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي
والحبوب واللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل الفثا والقرع والخيار
بدهن اللوز والباقلي المرضوض المطبوخ بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وما التعبير والاحسا المتخذة من التعبير والباقلي

والبقول

والبقول والنشا وما النخالة وان كانت الطبيعة ابي الا خلال فسوتي التعبير بالسكر والاطرية واذا اشتد الامر فما التعبير
بالسرطانات منزوعة الاطراف معسولة بما الرمان الملح صفة دياقودا باردة برص الخشخاش الرطب تقشوره ويلقى
طبخا في الما ويصفي ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نقع بزر البا بس مدقوقا في الما يوما وليلة ثم يطبخ
فيه واذا احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القنزة خصوصا من الاسود واذا اشتد الامر جعل معه شيء يسير من بزر البنج وادويف
فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والادوية في نفس الربة فالمجففات الناشفة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب هذه
الصفة يوخذ طين ارمني كثيرا صمغ عربي من كل واحد جزء فودنج زوفا حاشا ارصيني ارسا برسيا وشان من كل واحد نصف
جزء نعجن ويستعمل واما علاج المزاج البا بس فلا يحلوا ما ان يكون حمى واما ان لا يكون فان لم يكن حمى فا وفق الاشيا استعمال البان
الانز والماعز وغيرها مع سايرا لتدبير وان كان حمى فاستعمال سايرا لمرطبات المشروبة واستعمال الفير وطيات المبردة المعروفة
واستعمال ما التعبير وترطيب القدم دايما بالادهان وتحبي الاحسا اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب المدبير وان
كان هنا لك مادة رقيقة انفجتها بالديا تودات الساذجة واللعوقات الخشخاشية واللعابية التي ذكرنا منها شيا في انفرادين
وان كانت غليظة حللتها وحلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا تسخن الا بعد الهضل بعد التهاد في ان تليين وتقطع و
تزلق واستعمل المنقيات المذكورة وما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او سعد بمثله عسلا او دبس السوس
وكثيرا وقمه ولوز حلو سوا والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلاث بيضات صحيحات وضعفها عسل
وضعفها سمن ويوخذ مرا لفلفل اربعين حبة يسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يوخذ
سبعة اروس كواث شامي فيطبخ في ثلثة ارطال ما حتى يبقى الثلث ويصفي ويخلط بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا
يوخذ ورد رطب ثمانية حبا الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيبا اربعة عسل مقدارا لكفاية ويتخذ منه لعوق صفة
لعوق جيد يوخذ فوتنج نهري خمس اواق حب الصنوبر واحد بزر الاترجة من كل واحد اوقيه بزر الكمان وفلفل من كل واحد ثلثا اواق
يجمن بعسل ويستعمل او يوخذ تمر جم خمسة اجزا سوسن ثمانية اجزا زعفران فلفل من كل واحد جزآن كرسنه عشرون جزا يجمن
بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد
ثلثة اجزا مرو سوسن من كل واحد جزآن يجمن بعسل مصفى ويبقى للزمن القطران بعسل لعقا او القسط الهندي ما السنبت
المطبوخ قد وسكرجة مع ملعقة دهن خل وايضا بزر كمان مقلوبا لعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحدا وفوذنج وايضا يلعق
عسل اللبني مع عسل النحل والجاوشير والحوذل واللوز المر وايضا المنزوع بطوس والصبيان يكفيهم الحبق المطبوخ يلين امراة
حتى يكون في قوام العسل او بما الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزلة عولجت النزلة واذا اخيج في منعها الى استعمال ضماد التين
استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشا ويغرغر بالقوابض التي لا طعم حامض ولا طعم عفص فيها
وبالديا قودا الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكاينة عن الاورام والقروح في الربة والصد
فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الربة وذات الكبد والسل وقد تتخذ للسعال حبوب تمسك في الفم فمنها حبوب للسعال
الحادة تمسك في الفم من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تؤلف من رب السوسن والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا
وحب السفرجل ولب الحبوب حبوبا لقثا والقرع والقثد والخيار والخشخاش والطباشير ونحو ذلك وقد تتخذ بهذه الصفة يوخذ نشا
وكثيرا ورب السوس يتخذ حبا بعصارة الحنس ومن ذلك حبوب للسعال البارد تتخذ من رب السوس والتمر الهندي النقي ولبابا القمح
والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحبا القطن وحبا لآس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والسنبت والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك
حبوب يراد فيها التخدير والتنويم وتكون المخدرة فيها المخدرات وتخلط بها ادوية فاذ زهرية حارة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال
العنيق الموذي حب المبعة المعروف وايضا يوخذ مبعه وجندبيدستر واسارون وافيون من كل واحد اجزا سوا يتخذ منه حبات
وتمسك في الفم وايضا بزر البنج ستة حب الصنوبر ثلثة زعفران واحد يجمن بمخ وتجبب وايضا مبعه ومكوافيون من كل واحد

نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان لحب كالكرسنة وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة
في باب الربو واذا كانت الرطوبة الي فقد استعمل نحو من ذريح احمر وخرو الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونا بالصفرة
البيض مقرصا كل قرص منه درهم تجفف في الشمس ويتبخر به ثلث مرات وايضا زراوند ومرو مبعه وبارزد بالسوية ذريح شل الجميع
يعجن بسمن البقر ويبندق ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في الحميات فقد افرد له تدبير عند اعراض الحميات **في نفث الدم**
الدم قد يخرج تفلا ويكون من اجزا الفم وقد يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنحنحا فيكون من القصبة وقد يخرج قيا فيكون
من المري وفم المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في
الذي من الرية فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غايلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية نعاود كل وقت
نفث الدم والاسباب الغريبة لجميع ذلك جراحة لسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شي قاطع او سعال او
اوصياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر بالمجانين والذين يضجرون عن كل شي وقد ينبعث من القي العنيف خصوصا في
المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة واغذية حارة كالثوم والبصل او خوف او غم محد للدم او نوم على غير وطا او علقة
لصقت بالحلق وكاخلة او سبب واصل وهو اما في العروق واما في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح
وسعة عن حرج او استرخا واما تاكل لحدة خلط واما لسخافة راسخة وكثيرا ما يتسع المنافذ بين اجزا القصبة والشرايين فوق الذي
في الطبع فيرشح الدم الي القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو شي وقد
يكون عن ورم دموي في الرية يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح للمادة عن محقونها وغليظها وقد يوجد
في الرية جميع هذه الاسباب لا العلقة وهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة
الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض مما انبانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك رياضة او
احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها واما لرياح في العروق تفتقها وخصوصا في المجنحين فانهم يكثر
ذلك فيهم واما لاستعداد الالات الحاوية للمادة لذلك لبرد يقبضها ويعسر انبساطها فلا تطيع القوة المكلفة ذلك بالاستعداد بل
بالانشقاق او لحرارة خارجية او داخلية او يبوسة تداعيها اي ذلك كان بالتكثيف والتجفيف للانشقاق عراد في سبب او لرطوبة
ارختها او سعت مسامها او ملاقاة خارق اكال او قلاع او معفن واذا عرض الامتلا الدموي قبلت الطبيعة على دفع المادة الي اي جهة
امكنها اذا كان اشد استعدادا واقرب من مكان الفضل فدفعها بنفثا واسالة من البواسير او في الطمث والرعاف فان كانت العروق
قوية لا تخلي عن الدم عرض موت فجاة لانصباب الدم الي تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض ان تصيبه قرحة الرية
فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الي ان تكون قرحة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني
عارضا عن قرحة استحالت اليها الجراحة الاولي كثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الي الرية واذا كان نفث الدم من نواحي
الرية تعلق بخوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته ان لا تصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمي وكثيرا
ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال **العلامات** القريب من الحنجرة تنفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما
كان ابعد انفث بسعال واذا تم على الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاث ما ينفث ويجب ان ينظر اولا حتى لا يكون ما ينفث مرعوفا
ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبخفة عرضت للراس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والبادريق
امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرية من جراحة او قرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعا
لا وجع له وهو اقل قدرا من العرقي واعظم غايلة وارداءه عاقبة وقد يقذف الزبدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية اذا كان في ذياتهم حرارة
نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرية ولكن يجي تنحنح وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم
والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الذي من الصدر
وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ودغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة

ويركد

ويركد ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضا الصدر ويكون انبعاثه قليلا قليلا ليس فيما ويكون نفثه
بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول
اشيا حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حمي ونفث قيح او قشرة او جزء من الرية ويكون نفث مثل ما اللحم ويبتدي نفث الدم
يسيرا يسيرا ثم ربما انبثق دفعة فانبعث شي صالح ولونه رديء وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلا ان لا يكون وجع البتة
ويوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن التاكل
في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرية وغيره **المعالجات** المبتلي بنفث الدم كل وقت يجب
ان يراعي حال امتلايه فكلما احس فيه بامتلا بودر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه
ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الي ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا در طمث النسا في الوقت
وعلي الكفاية وان بدلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل
الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الي الاشيا الحمر وشرب الشراب
الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الصبر والكرفس والشمسيم والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم
واما الطري فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ
لما فيه من التغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص
الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطري العصر قد يقع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبية شديدة النفع لهم فاما الكاين عن
نفس جرم الرية فيجب ان يسقي صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه
غير تدبير غذايه فان بادر فيفصد منهم الباسليق من الشق الذي يحدس ان اختلال الفرد فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم
في دفعات بينها ساعات ثلث ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الي الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم
في الجراحة وتدلك اطرافهم وتشد شدا مبتديا من فوق والي اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواهم ويكون
اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يبلغ بعض اجزا الصدر على بعض فذ بوا فمنهم ان يسقوا الخل الممزوج
بالما فانه يمنع النزف ويبقي ناحية الصدر والرية عن ورم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الاغذية الباردة المغرية فان
المغرية ههنا اولي ما يجب ان يشتغل به واذا وجمع التغرية التنقية كان غاية المطلوب وبزرقطونا مع تبريده وحيث يكون عطش
شديد وربما احتيج الي ان تخلط بها المخدرات لامرين احدهما التسكين الدم وتغليظه اي مع تبريده وحيث يكون عطش شديد
وربما احتيج الي ان تخلط بها المخدرات لامرين احدهما التسكين الدم والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف
نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريفة جدا صفراوية فصدت الوجل من ساعته وادمت
ربط اطرافه منحدرا من فوق الي اسفل ودلكها بزيت حار ودهن كاد مثل دهن قثا الحمار ونحوه ولا تدهن الراس البتة ويكون غذاتهم
الحنطة تبتي من العفوصات علي سبيل الاحسا ويكون هذه العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا
في خل ممزوج بما بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يمكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في
تبريد الراس بما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقيه اقراص الكهربا فاذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة
وحبسها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ من زبل الحمام يضمد وينزع بحسب الحاجة زعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم
من النزلة فحقنها بحقنة حادة وخصوصا اذ لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بجرميرة وفاكهة فيها قبض
اذ كان تعهدها بالغذا بعيدا وعالج راسها بدوا اذ دق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدوا ولم يدهن راسها ليلا برطب وسقاها الترياق
الطري لينومها فان هذا الترياق قوي الافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويمكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا
الدوا فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة على حاجة بها الي تنقية الرية واكثر ما دبرها به ان دلك اطرافها وسقاها قدرا باقلاة من الترياق

حنة

الحديث اقل من الاسپي وكان غرضه ان يدرجها الى العسل لتستنبق به الرية ثم تركها ساكنة ثم دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك مما
الشعير مع قليل خبز لتنعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها نزيافا عتيقا مع عسل كثير لينقي رئتها سقية شديدة وغذاها
في سايرالايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي الناسفيا ويحرم عليها
الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى ان ارادته اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب رؤس
هوكا الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحرات ولو للنسآء ولا بد من امرارها لمثل جالفوقايا ان كان هنالك كثرة وذلك
بعد العضد ثم تلزم الادوية المحرة وما كان من انشقاق عروق وانفطاعه وكان سببه الامتلا فيجب ان لا يغذي بما امكن بل يجوع
ثلثة ايام وتقتصر فيها كل يوم على غذا قليل من شيء لزج واذا لم يظهر سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط
القوة خوفا واجيا غذوا باجانيوتا دعنه خلط معتدل او ابرد فيه تفرية ولزاق ولزج وقبض وخاصية تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع
وكالروس وكالسمبرشت وكالاطريخاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان يغتذي بالقوي فعل وافتصر على السكر
وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل والخبز المخموس في الماء البارد او في شيء حامض يزور كله مبردا بالفعل ويخيض البقر
اذا نطا ولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان الغلاظ لتغريتها والزلاقها في ذلك فانها تفل ازادت في الدم فقرت والسمك
الرضراض شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذيته هو كل والدجن بعد بهم باردة بالفعل والخبز الطري الغير المملوح شديد المنفعة
لهم جدا واذا اغذيت هذا وامثاله بلحم فاختر من اللحام ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم الفطا والشفانين والدراج
مطبوخا في قبوصات وعفوصات ومن الاشيا المجربة في قطع دم النفث مضغ المقلة الحمقا وابتلاع ما يه فرعا حبس في
الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان والعنا بالرطب وحب الاس والجزو ب الشامي وما يجري
هذا المجري وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم والطين الادمني بالصمغ الاعرابي وقليل كافور فاذا احتبس الدم وكثر
الى الرابع وجبان يغذي ويقوي ويبدا بمثل الخبز المخموس في الماء ومثل المرابيس والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق
والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل ما عجب من اما لة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفرا بمرد بقوة ورطب
واستعمل الفواكه والمغريات ومما التسعير والشرطانات والقرع ودوا اندرو مما خسر ودوا جالينوس واما الكاين من انفتاح
العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها هي القابضة العفصة مع تغرينها كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي
المعوية الملحمة مع قبض وهذه مثل اطباء وقاقع الرمان والسماق وعصارة الطرانيث وعصارة عنا بالحكم وقبلوط
وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحضض وعصارة الورد وعصارة الراعي والشكاعي وعصارة الحصرم وهو فسطيداس
وقد تقوى هذه وما يتخذ منها بالسنب والعفص والصبر والافسنتين وتتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدودة لهذا
الباب قد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية المذكورة في المياه الشادجة او بعض العصارات
وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بقا وبجم ادوية النفث المذكورة الصدرية مثل الكوفس والناخواه
والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بقا المخدرات ايضا مثل قشور اصول البروج والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات
كالصمغ وقشا رالكندر وكوكب سامس والطباشير وبزر قطونا وبزره وعصارة المقلة الحمقا والعناب حب
السفرجل وما كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض قبل ذلك تحليلا فانه عظيمة بل يجب ان
يعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين من الناكل فهو صعب العلاج عسر وكالمؤس منه لانه لا يبرا وكا يلتحم الا مع زوال سوء المزاج وقد
ما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تنفصل الفرحة او تتعفن لكن ربما نفع ان لا تدفع الاكال بل يحكم نفض الخلط الحادو ربما اسهل
الصفرا او الغليظ بمثل حب الغار يقون واذا احتجت الى فصد تقوته بذلك قوته واخلت في تسكين دغدغة السعال بدوا البزور
فانه يرجى منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستفراغ والعضد وغيره وبالاغذية الجيدة الكيموس وما يبقى
للاكال اللبان والمر واخذا لجدي وبزر المقلة الحمقا وبزر الخطمي واقراص الكوكب ويدفن من الافيون نصف جزو واد وية مركبة ذكرها

بولس ويذكر في انقرا باذين واد ويتهم آلتا فعة حي ما يقع فيها الشا فرخ ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين المختوم
وبالجملة كل مجفف منق مغر ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة وبادوية فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف
تدخلط بها وهي مما ذكرناه ليصل الى الصدر وربما الباذروج في نفسه جمع بين الامرين واذا حدس ان سبب نفث الدم حر
فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا حدس ان السبب برد او رث نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم
جالينوس ان ذلك اصاب فتى فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول وثنى وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل جنس
نزف دم وغذاه بحسا ووضع على صدره قيروطيا من الناسفيا ورفعه عنه وقت العشي ليلا يزيد استحكانه على العدد
المطلوب وغذاه بحسا وسقاه دوا البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القيروطي بلث ساعات
ثم اخذه وغذاه بما السكبر واسفيذباجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج ربته وزاد الخوف عن حدوث الورم نفى الريه
بترياق عتيق منكا مل وردجه الى شرب لبن الاتن والى سايرتدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هو كذا
في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من هذا النحو ما لا يحصى ما نفعه هذه الطريقة ونحوها واذا حدس
ان السبب رطوبة واستوخا استعمل ما فيه تجفيف وتحسين وقبض مثل الادخر والمصطكي والكمون الحقا والعوذ بخ
الجلي والقلقديس والجندبيدستر والزعفران للابلاغ وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه
مركبات ذكرت في انقرا باذين واذا حدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل الموطبات المعلومة من الالبان والادهان
والعصارات بعد التدبير المشترك من ازالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من القصد وغيره اقل واضعف
من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا السفوف راوند صيني عشرة لك خمسة طين ارمني
والشونيز من مد فوقه درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجلاء والمعلومة
والتي يليق منها بهذا الموضع الشا فرخ فانه اذا سحق شديدا كالعباد وشرب منه مثقال في بعض الفوابض والعصارات
نفع اجل نفع واما مضغ المقلة الحمقا وابتلاعها وما هنا فربما حبس في الحال وما الخيار وعصارته وخصوصا مع بعض المغريات
القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وهذا الاكل المحرق اذا خالط الادوية كان كثيرا النفع وكذلك ما المنعنع وايضا عشرة
الغرب وزن درهم وايضا فتاح الكزبرة بما بارد وزن ثلثة دراهم غداة وعشية وايضا العبد فانه شديد النفع وطين
ساموس وذعم انه يسيبي باليونانية كوكبا الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يؤخذ دم الجدي قبل ان يحمد ويسقى منه
وزن نصفا وقيه ثلثة ايام بنيا وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين في ما لسان الحمل او عصارة الورد فانه غاية
السفرجل نافع جدا وخصوصا المشوي وايضا الفحة الارانب بما الورد او هو وغيره من الانافع في مطبوخ عصل وبما البادزوج
وخصوصا للصدري وطين مختوم وبدله طين ساموس يبقى من الحل وايضا سومفوطون وهو حي العالم وقد رجل في بعض ما جع
انه نوع من الغوتخ ملت بين الصخر بغرك ويوكل بالملح ويسيبي بالموصل البيروج البري والتفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الوا
يبقى مع مثل نشا وايضا مما ينفعه ان يبقى من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صعوة بيض مقترة لم يعقد البتة وايضا عروق
السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البنج بما العسل وجبان يبقى الادوية الحابسة للنفث
بالشراب العفص لينفذ اللهم الا ان يكون حمي فيبقى حينيذ مع عصارة اخري والعنيق القديم بزر الكراث البنطي وجا الاس اجزا
سوا يبقى منها اليد درهمين بما عصارة الراعي او يؤخذ عصارة الكراث الشامي وفيه والخل نضعا وفيه يبقى بالغداة او يبقى حوا قفة
الاسفيذ بقى من بيد وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثرود يطوس بالادوية الطبية الرابحة فانها تقوي الطبيعة على
البخل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودوا اندرو ما خسر والعنظوديون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن
درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا وعصارة اغصان الورد والعضد او فيه يبقى بلا دشا ما عليها وسقي ولا
يطبخ بل يداف فيه شيء من الطين المختوم ويسقى حتى الاقراص او يؤخذ عصارة اغصان الورد مدافا فيه عصارة هيوفسطيداس

والسنا ذنج وقرنا لايل المحرق ويسقى من الاقراص قرص بهذه الصفة يوخذ فاقيا حلنار ودداحمر عصارة لجنة النيين خفت البلوط
قشور الكندر سواء وايضا زنجبيل وقشور اصل التفاح وطين الخمره وكندر وافاقيا وبزر بقلة الحمقا وبزر الباذروج وحلنار وكافور
يتخذ اقراصا الشربة درهمين بنصف وقية ما او شراب عفص او ما الباذروج وايضا بزر الخشخاش طين مختوم هيو نفسطبداس كندر
كافور يسقى بما الباذروج وايضا قرص ذكره ابن سراسون وهو المتخذ بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة على القدد اما في الصيف
فدهن السفرجل واما في الشتا فدهن السنبل قرص جيد يوخذ طين البحيره وسندروس ورد يابس من كل واحد جزآن كهرسا
وصمغ ونشا من كل واحد جزء وبخلط ويقرص والشربة اربعة مثاقيل للمحموم في عصارة تفاحة ولغير المحموم في شراب خصوصا القابض
ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر وافاقيا بياض البيض واذا حبست الدم قابل على الام الجراحة ومنع الورم والحام
الجرح هو بما تعلم من المغريات القابضة ومنع الورم بمنع الغذا وجذب المواد الى الاطراف وتبريد القدد ويجب ان يجرع الخل الممزوج
مرارا ويجب ان يتجنب الجدا الحابس والاقيا وايضا عن الامور المذكورة واما الما الذي يشربونه فيجب ان يكون مما المطر او ما يقع
فيه الطين الا رمني والورد ومما الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا لقبضه واذا خيف جمود الدم في الوريد فيجب ان يسقى في الابتدا
خل ممزوج بما الا ان يكون سعال فيجب ان يحد رحينيذ الخل وقد امر للدم الجامد نصف درهم ويذكر كم سنى من مما الكوات وملعقة
سكنجبين ومن المركبات لذلك حلية مطبوخة درهمين زراوند درهم مرتك دراهم دهن السوسن درهم قلفل واحد بزر البنج واحد
ورد درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بما الرازيانج والكرفس وايضا النخة الارنب او رماد خشب التين مع حاشا او صعتر
مع عسل ويسهلون بما يستفرغ وادوية مفردة ذكرنا ها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرنا ها في الاقرابا ذيرس واقراطا لامنا

في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع **المقالة الرابعة** اصول نظرية من علم ادوام اعضا نواحي الصدر
وقروحها سوي القلب **كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب** **ذات الجنب** اذ قد يعرض
في الحجاب المستبطن للصدر والاضلاع ونواحيها اورام سوداوية جدا موجعة تسمي شوصة وبرسنا وماوتا
الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا تكون ذات الجنب
ودم حار في نواحي الصدر او في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الخارج وهو الخاص في العضل الظاهرة الخارجة
او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد وبغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم
في الاكثر مرار ودم مراري لان الاعضا الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص لذلك تكون نوابيل شديدا دما
عنيا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتجنبني في الاكثر حامضا لانه يلذع المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم
عفن وقد يكون في البدرة من سوداعفن بلغمي وقد بينا في الكتاب الاعلى انه ليس من شرط الورم الجاري ان يكون من بلغم وسودا
بل قد يكون من بلغم وسودا على صفة الا انه لن يكون كذا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان من منا وهذا شي ليس عضله كثير
من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب لكذلك كل ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فنهو اذ انما
ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرية في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل الى جهة
اخري واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان ينضج لينجر فربما نفثت الرية المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاز
الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الامعا كن الخالية العدية فتحدثا وراما في مثل الادبتين والمغابن وخلف الاذنين
وكثيرا ما تدفع المادة الى الدماغ واعضا اخري كما سنذكر فيقع خطرا وتملك وربما خفقت المادة المدية بكثرتها وخنقتها مجاري النفس
وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الا نضيجة مدة كانا ونفثا مثل المدة الا انها القوي تكون ساقطة فيعجز عن النفث ولذلك يجب
تقوي القوة في هذا الوقت حتي يقووا على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث يتم بقوتين احديهما طبيعية منضجة
ودافعة ايضا والاخري ارادية دافعة واذا لم تقووا جميعا امكن ان يعجز عن النفثة واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت
ضعيفة او من الآلة اذا كانت آلة النفث ذي حركة نفسها او حركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل

هذه

هذه الاحوال قد يعرض في الرية كالغليان لاختلاط الهوا بالمادة العاصية المصعدة الى الرية والقصبة ومتي لم ينفث
بالمنفث في ذات الرية الى اربعة عشر يوما فعند جمع ومتي لم ينتفق الفتح لعدا ربعين يوما فعند وقوع في ذات الرية والسل
وقد يتفق النضج في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع النجا قبل النضج
لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج والسن والعصل والبلدا وتناول المنجيات من المشروبات
قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المنجيات من لعدا وحركة ما لعليل بفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر
وقد يعرض ان تنتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يقبل الرية مادة الورم ثم لا تجيد نفثها وتحتبس فيه فيتعدم وقد يعرض
ان تنتقل ذات الجنب الى السل تارة بوساطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرية بل ان تفرح
المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية حدته ورداءته وقد يعرض ان تنتقل الى النشج والكزاز بان تندفع المادة في الا
عصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصابي وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سايرا لعلامات الجيدة
وقد يعقب ذات الجنب والرية كالخدر في موخر عضد صاحبه والسد وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة
القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التخلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة
الى الاعضا الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واما مالت
الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص لكن يكون النواصير نواصير خبيثة معذبة
وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما اذمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استرخاء ببراز
او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير فيصح فان كان شي من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج
وامكان صلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على آفة وتكمن خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية وقد
يعرض من شدة الحمي تواتر النفس من تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث لخف لسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة
النفث شدة الوصب واز دياد اللهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس للزوجة ولا يزال الامر يتعاونان
شدة الغايلة واما انواع اصناف ذات الجنب والرية اردأ هو الذي يكون في الجانب الايسر المحاور للقلب او الذي يكون في
الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردأ وبعضهم جعل ذلك اردأ الا ان الحق هو ان الغريب من جهة المكان اردأ لكنه اولي ان
ينضج ويقبل التخليل ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التخليل والنضج اعصي وقد يوقع
في ذات الجنب الامتلا من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية العنق او في بعض العروق المصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه
كثيرا شرب المياه الباردة الحافنة للمواد والبرد الزايد كما تحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير
لها وذات الجنب اكثر ما تعرض تعرض في الخريف والشتا وخصوصا بعد ربيع شتوي ونكبة في الربيع الشتوي وهبوب الشمال
بكثرة الفضول او بحفن الفضول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب
يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف كثر في اخر الخريف في اصحاب الصفرا ذات الجنب واما على غير هذه الصورة
فذات الجنب تقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية وتقل ايضا في النسا اللاتي يطمئن لازمزاجهن الى الرطوبة دون المرارية واذا
عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق
اذا نهدت لورم الكبد تادي في ذلك الى الحجاب والغشا فاحس فيه مرج وتادي الى ضيق نفس فيحتاج اذ يعرف الفرق بينهما وربما التبس
بالسرسام وذات الجنب قد تقتل لعظم اعراضها وقد تقتل بالخنق وقد تقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل والعتي او غير ذلك مما قيل
واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل الاستسقا فتقترن به الحمي فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم
ملين بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مجفف معتدل بسبب الاستسقا مبرد مرطب بسبب الحمي وكثيرا ما
يكون بسبب ذات الجنب وذات الرية تنا ولا غذية غليظة الغذا مختلطة للدم كالقنبيط فيدفع الى نواحي الندوة والجنب وعلاجها الترفيق

ارادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين يشربه ويجتنب المزح بالبدن فانه جذاب وربما استغني بهذا عن الفصد **علامات ذات** الخالص علامات مثبتة وهي حمى دقية لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو عشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر والتمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغر ونوائر منه والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهي لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم نفيث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا واما بعرض السعال الثاني في الرية بالمجاورة ثم لرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه فان تخلل كله ونرشح فقلما ستنقي ماجع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمي وضيق النفس ولتمدد المعاليق وانداع الالم الى العشا المستبطن وجب ان يفرق بينها وبينها وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينها وبينها ايضا فالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل لبين بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة الردية والسعال غير نافث بل يكون سعلات يابسة منباطية وربما اسود اللسان لبعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ونخس يتقارب الجانب الايمن ولا يدرك اللمس نبوج وربما كان في ذات الكبد انهمال يشبه عشالة اللحم الطري ولضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به باللمس كثيرا وان كان في المقعر كشف عنه التنفس المستعصي اذا دل على شيء ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المحبوب فسعاله نافث ووجعه ناخس بوله احسن لونا وبوله احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الانقضاء حتى تنبعز له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرية ايضا هو ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخري ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي وما هو دونه وذلك وصعوبة وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمي وفي المرار والسيب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وحيث ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق ان اختلاط الذهن في السرسام يعرض ولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون النفس فيه اسلم وينا خر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فينا خر اختلاط الذهن فربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه سقدم فيه تغير النفس سوء ويكون في الاول التمدد في المراق الى فوق كانها تجذب الى الورم ووجع ناخس من الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لتبلايه الصغر وذات الجنب اذا اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشونته فانه اذا زاد عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد التنفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما اد الى اختلاط ردي **علامات اصناف** الخالص منه وغير الخالص اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في العشا المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه والافة الى حد فان الذي يكون في العشا الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانجر اربما كان بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستلقاء كان في العضل البساطة او كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمنا انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والنمز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن سلامة النبض ومنشاريته وشدة الحمي واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان السعال لينا وربما كان حمي بسيب ورم في غير المواضع المذكورة او لسبب اخر مثل نفث نزلي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري في غير ذلك وفي اكثر غير الحقيقية يكون الوجع اسفل منشط الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحمي كما في غيره بل ربما تاخر

الى

الا ان يعفن العضل فيفوي الحمي جدا وان كان في الغشا المستبطن للصدر كان الوجع الى العضل للترقوة ولا اختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون لسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الاعضاء التحتية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات الردي منه والسليم** يدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشاريته وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما يجب واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جدا وارداة البراز وتتنه وشدة صفرته علامة ردية وظهور الرقاق من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث محتبس او بطيء وهو غير نضيج اما احمر صرفا او كدرا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وخنقا ويكون على ضد سائر ما عددناه للجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب سيؤوف الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا حدث به اوصاحبه ذات الرية اختلاف في اخوه ودل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل من نافع واما الاختلاف الذي يجيء بعد ذلك ولا يزول به عن النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب للواس ويكون هذا حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان تغور الحراجات المنجية عن ذات الجنب من غير سكون الحمي ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية التي تكون بعد التنقيح فنفردله بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة لعنده بها واما ان يكون عاصية على الاستفاجيثه قاتلة بقراط وانه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفض يكون هناك علامات ردية اخري قاتلة مثل صفر يكون في الوجع منه الى خلف وتكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله دمويا قبيحا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى تسعة عشر وفي الاكثر افاجاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة وينخس كتفاه ولا يقعد وان يقعد فانه يخرج منه براز اصفر مات الا ان نجا وز السابع وهذا اذا اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والاربعة وضرب اخر خس معه ضربا ينمتد من الترقوة الى الساق ويكون البراز فيه نفثا لا ينبوث معه وقلما نفثا وهو قاتل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برأ **علامات افاقة** اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا والزبد يسيل زراقا على ما نذكره فهو الابتداء وكما تزداد الاعراض ويزداد النفث وياخذ عن الرقة ويزداد في الثخونة وفي السهولة وياخذ عن الحمرة ان كانت الى الصفرة المناسبة للحمرة فهو الاذهاب ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهي وقت موافاة النضج التام فرارا الخلط النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة مع عدم الوجع وتقصان الاعراض فعند انحطاط النفث عن ذوال الاعراض البتة فعند انتهي الانحطاط **علامات اصناف نحب** **اسبابه** والاشياء التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون ومختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمي وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا والاشقرة يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن النضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج نحو دخان ونحوه دل على السوداوي ايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في الاكثر يكون منتسفلا والى اللين وفي الاخرين يتصعد ملهبا وايضا فان الحمي ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت بالنوايب وكالة جيدة **علامات انتقالاته** انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا فلم ينتقل في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى المجمع ويدل على ابتدايه في تصعده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسط مع صعر

وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال لتلوح المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وثقل
الحس في ذلك الموضع واجمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع واذا دام الثقل فاذا انضج عرض نافض مختلف واستعراض بعض مع اختلاف القوة ويدل التعرق كثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم واذا انضج ثم لم ينتق من يوم الانضاج الى اربعين يوما
او الى السل والنضج التضج فمن اليوم السابع فما بعده في الاقل واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت علامات
الجمع اشد كان الانضاج اسرع وكلما كانت البول كان الانضاج ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات المايلة وكنت قد
شاهدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع لكل الجزع فان عروضها لسبب الجمع لا لسبب الخوف وكل ذات جنب لا يسكن وجعه بنفث ولا
بفصد ولا باسهال ولا بغير ذلك فتوقع منه تقيحا او قتلا بقدر بحسب سائر الدلايل فاذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد
تواتره فان ذلك ينذر بان القوة قوية بانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم
يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فتوقع التقيح واما ان لم تكن دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك
فان ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي او الاعياء الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانضجاد وتحمر الوجنتان لما يتصاعد اليهما من البخار
وتسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انضج الى فضاء التصدد وعم الخفقان اياما ثم تسوء حاله واذا انضج رايت النبض على ما حكيناه فوضعف
واستعرض وابطأ وتفاوت لاختلال القوة باستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرناه نافض يتبعه حمى لسبب
لذع الاخلاط فان كانت المادة من المنضج كثيرة والقوة ضعيفة تادي الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر
فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفض ذات الجنب فربما انذر بالسبات او التشنج او بطوء
النضج واما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الوطبة التي هي كالمخالة لليبس تبلك الحادة والالتواتر النبض جدا قبولا مع ضعف
عزوفها في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء النضج لعلظ المادة لانها ليست تنتقل وان
الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا واحدا والحمى ليست بقوية واذا رايت
العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتفضت المادة يبولا وبراز فظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر ولد غليظ
فان لم يرد ذلك فسيظهر خراج وافا رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عندها الا ان ينزل الى الساقين
وميله الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفي مثل هذا ما يوافق باستعمال بالخزيق فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وهزاعا
وثقلا في الترقوة والندي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بعمل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم او خراج
في هذه الناحية فان الملاذ تميل الى الدماغ فتسدد وتقتل **كلام جامع في النفث بيانا في الثاني والثالث** افضل النفث اسرعه
واسهله واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا زوجة فيه بل هو معتدل القوام وما كان قريبا من هذا النضج ليكن
اختلاطا ان كان قبله او سهرا او عرضا آخر رديا ترجيه المايل في اول الايام الى الحمرة والمايل في الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون
شيء رقيق ينبل يخالطه هو اكثر وتكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداءة وارداه في الاول والاحمر الصرف والاصفر
الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض المزج المستدير دارا والجميع الاسود وخصوصا المتن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المتدرج
المستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان زرديا وذلك دليل على غلظ المادة واستيلاء الحرارة وينذر بطول المرض يولي اليبس وذبول والاحمر
خير من الاصفر لان الدم الطبيعي وهو البلغم الطبيعي المعتدل البرجانبا من الصفرا الاكال المحرق والاخضر يدل على جمود او على اخراق شديد كلا يزيل
حكم رداءة النفث في جوهر سهولة خروجه والمتن ردي وانتفاشه امثال هذه الرديه يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس
بجيد ومن عادتهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شيء غريب نضيج او شيء من الدم او شيء من الصفرا او السوداء بزاقا والا يسمونه نفثا وشر هذا
اذا دام ولم يختلط به شيء ولم ينزل له حال يدل ذلك على ان خلطه هو الذي ينضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج ردياً دل على الهلاك
وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله في استدارته وعدم استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته
والنفث المالح يدل على نزلة اكالة ونفث الخلط الغليظ بلا نضج قد يكون لا بسبب قروح الرية بل بسبب رطوبة صديدية يجتلب من ابدان من حولها

الثلثين الى الخمسين وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر وينتفث وينفع به الاستسقا في مدة اربعين يوما الى سنتين ولا يكون
به كبير باس **في جراحات ذات الجنب** واذا انفتح في اليوم الاول شيئا دقيقا غير نضيج فيتوقع ان ينضج في الرابع ويخرج في
السابع فاذا لم ينضج في الرابع او كان ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فيجوز انه في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينتفث الى
ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع وجع وخصوصا اذا كانت هناك
علامة جيدة من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينتفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة فانما هو خلط سا
فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها تحرق قبل ذلك فلا تجاوز الرابع عشر وربما هلكت
قبله الا ان يجوز مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة ضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك واذا وجدت القوة قوية ورايت
الشهوتين معتدلتين محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا وجوزان يجاوز الرابع
عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فاذا طول جوان الخفيف منه
اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وزعم جالينوس انه ربما استنقي بالنفث الى ثلثين يوما وصادف به جوانا ناما
وقد قلنا ان النفث المسامح البرائي يدل على طول العلة وقد ينفق ان يكون نوقع البحران لوقت ينعرضه ليل يجعله اقرب
او دليل يجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود
وخصوصا في يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل
على ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم **في ذات الرية** حدوث نوازل نزلت الى الرية او خوانيق انحطت الى الرية او ذات جنب استحالت ذات الرية وامثال هذه تنتقل الى السابع وان قويت
الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الرية تكون عن كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو يخيف فيها
الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري لعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحصف فيها يقف فيه الا اللطيف
الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتالي في الاكثر لحدته ومجاورته القلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود
فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضمود كما يؤدي اليه تبريدا يؤذيه وذات الرية قد تزول بالتحلل
وقد تؤول الى التقيح وقد تقصب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى فراينطس وهو ردي وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو في التعليل انادر
وقد تقرب خدر اشل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس تنفع الوغان في ذات الرية كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان
الجذب من الرية ابعد منه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته **العلامات** علامات ذات الرية حمى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق
نفس شديد كالخانق بنصب المتنفس لاجل الورم وتضييقه المسالك وحرارة نفس شديدة وتعلل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر
حساس الغشاء الذي يلف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية النفس والصلب وقد يحس بهذين
الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والندي اما متصلا واما عند ما يسعل وكما يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق
وصاحب ذات الرية يحمر لسانه او لا ثم يسود ويكون لسانه بحيث تلصق به اليد اذا مسه بقاعه غلظ وربما شاركه في المرد والانتلاء الوجه كله
ويظهر في الوجنتين حمرة واتساخ لما ينصعد اليهما من البخار مع حمرتهما وتخلخلها ليشاكل الجهة في حدتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه
المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلق وتظهر نفخة شديدة وتنفس عال سريع لعظم الحجي آفتها وتنهيج العينان وتثقل
حركتهما وتمتلي عروقها وتثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه نور وفي الحدقة شبه محوظ مع دسومة وسمن
وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار والرطوبة وربما كان معه برد اطراف واما النبض فيكون موجبا لنبا لان الورم في عضو لين والمادة
رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا نوعين وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك لحبس انبساطات
كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد نقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة وليس الالة الا ان تضعف القوة
جدا واما النوائر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك بالعظم او بغيرها عنه وقد ذكروا بقراط انه اذا حدث بهم خراجات عند الثدي

وما يليها وتفتحت نواصيره خلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقلت الى الفاذ
الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز وغثيهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرية التي تكون من جنس
الحمرة او يضرب الى الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح
قرب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى كما تنقص ولا الوجع ولا يري نفض يعتد به نفثا وبول غليظ ذي سوب وبراز فائد
ازداد المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤول الى التقيح والى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات
الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا صار بعضا قد حلوا فقد تقيح فان تنقي في اربعين يوما والا طال واذا طال لزمان
بذات الرية او رث نضج الوجلين لضعف القاذفة خصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة رجيت السلامة **في الورم الصلب في الرية**
الرية قد يعرض في الرية ورم صلب ويكد عليه ضيق النفس مع ان يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلقلة نفث وشدة يبوسة من السعال
وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **في الورم الرخو في الرية** وقد يعرض في الرية الورم الرخو ويكد عليه ضيق
نفس مع براق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية **في البثور في الرية** وقد يعرض في الرية بثور دو
علامتها ان حس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **في اجتماع الماء في الرية** قد يجتمع في الرية
ماء بينة وتدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم الاطراف وسوء التنفس ونفث رقيق مائي وكالة كحالة المستسقي **في الورم او الجراحة**
تعرض لعضلة الرية علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان العضلة لينة كالرية في ان لا تحس ولكنه وجع خفيف
وتعرض مع ذلك حكة الجلد وخشونة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سمكية ونفث نزو

كلام في التقيح وجمع المدة

التقيح في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في مواضع الصدر
ويراد به امتلاء العضا الذي بين الصدر والرية من فتح الفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة
تصب المادة دفعة او فروح في الرية تسيل منها مدة وصديد فتتقيح في الاكثر بعد عشرين يوما ثم تنفث واما انفجار ورم في نواحي
الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضجة واما شيء كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخرق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك
بان يأخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان يعفن الرية فيوقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنقي باندفاع
من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا الى الوريد الاجوف ثم الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى المثانة مباشرة
وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار وتعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون
في التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات
التقيح في باب علامات انتقالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلاء العضا من التقيح فثقل وسعال يابس
مع سهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يخيل خفة مع النفث ويكون نفسهم منتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا ويتحرك
ونرات انوفهم الى الانضمام عند التنفس وتلزمهم حمى دقيقة الى الاستنقاء واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل
مرة على جنب ومرة على آخر فما جانبه الذي يتعلق عليه ثقل فما غط هو الجانب الذي يقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجته
وخضخضته ومن لباس الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طبل احمر مداف في الماء وتفقد الموضع الذي يجف اولا فهو موضع التقيح
واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار بعقب سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والتنفس ويحدث معه خراجات في الجنب
ونواحيها تغير نواصير وكذلك الذي يكون منهم اوبيط فتخرج منه مدة بيضاء نقية واما علامات الردي فان تظهر علامات الاختناق
او الغثي او النفث الردي والسل واذا كوي وبط خرجت منه مدة حمأية منتنة واما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي
رسوب مدة النفث في الماء وانتفاخها على النار والبلغم طاف في الماء غير منتن على النار على ان المدة قد تنفث في غير السل على ما بيناه في
موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين او لصغيرا ومناوا كثر من نصف
وجالينوس شهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين وقيه وهو قريب من تسع قوطولبات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين

الوطوبات الاخوي وان المدية تتميز بالتين عند النفث وعند الالقاء على النار وترسب ولا تطفو واما علامة انتقاد
التقيح الى السل فكمودة اللون وامتداد الجنبين والعنق وتسخن الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى فيمن من عادته اطراف
ان تبرد في الحميات وحمى تزيد ليلا بسبب الغذاء وتعفف من الاطعمة لذوبان اللحم تحته وتدهم من الجنبين مع خوب لسان
البياض وصفرة وعلامات اخوي سنذكرها في باب السل

في فروح الصدر والرية ومنها السل

هذه الفروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا
القسم الاخير هو السل واما ان تكون في العضلة وقد ذكرناها واسم هذه الفروح فروح الصدر وذلك لان عروق الصدر صغار
واجزاءه اصلب فلا يبطر فيها الشق واذا الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرية لان حركة
غير قوية محسوسة كحركة الرية بل يكاد يكون ساكنا ولانه لحمي واللحمي قبل للانتخام وكثيرا ما يعرض لفروح الصدر الكاينة
عن خراجات متعفنة ان تفسد العظام حتى يحتاج الى قطع الحفن منها ليسلم ما يجاوره وربما تعدي العفن الى ما يليه من العضا
واما فروح الحجاب فان النافذ منها لا يلتئم البتة وغير النافذ اما ان يبقى في الاجزاء العصبية فلا يلتئم واما ان يبقى في الاجزاء
اللحمية فيلتئم ان تدورك في الابتداء ولم يترك ان يبرم واما اذا تورمت وازمنت فلا تبرأ واما فروح الرية فقد اختلف الاطباء
في انها تبرأ او لا تبرأ فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان الالتئام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس لحالنهم يزعم
ان الحركة وحدها لا تمنع الالتئام اذ لم ينضف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرأ
قروحه فاما جالينوس نفسه فانه قوله في فروح الرية هو انها ان عرضت عن انحلال الفود ليبس عن ورم او عن اكل عن خلط اكال
بل لعلة اخوي فما دام جراحة ولم تتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي حدثت فيها نقيا ولم تتقيح
وما كان عن ورم او اكل لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرأ الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد
في توسيع القرحة وخرقها والدغدغة الكاينة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة
مانعة للنفث والمنقية ملينة موطبة للقرحة والكاينة عن خلط الاكال كما تبرأ دون اصلاحه وذلك لا يتأتى الا في مدة يجب في مثلها
اما تخرق القرحة ومصيرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سعتها حتى تتأكل جزء من الرية والكاينة بعد ورم فقد يجتمع فيها
هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا
فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدوا المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته
الى ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فانه زايد في
الحمى التي تلزم قروح الرية والمجفف ضار بالدق الذي يلزمه والموطب مانع من الالتحام فان علاج القروح كلها هو التجفيف
وخصوصا مثل هذه القرحة التي يصير اليها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في الابتداء
وكان على الغشاء المغشي على العضلة من داخل ليس في الجوهر اللحمي من الرية فتبول سريعا واما في العضا دين نفسها فلا تقبل
واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الحشكوشية اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او في
نفس الخلط بجعل القرحة اليابسة قوبانية وقد يعرض للمستولي ان يمتد به السل بمهلا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من
الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب فروح الرية يتضررون جدا
بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشف في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم علة اخوي لا يكون معها حمى ولكن كون الرية
قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دايما وتضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال مخ يودي ذلك الى انهاك
قواهم واذا بدا بهم وهم بالحقيقة جادون بحوي اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو

اسباب فروح الرية واما اسباب فروح الرية فاما نزلة لذاعة اكالة او معفنة بحاكورتها التي لا تسلم معها الرية الى ان تنضج
او مادة من هذا الجنس تسيل الى الرية من عضو آخر او تقدم من ذات ربة قد فاحت وتقرحت او تقيح من ذات الجنب انفجر او سبب من اسباب

نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قبل او من خارج مثل سقطة
او ضربة وقد يكون من اسباب بعيدة كالدق في جرم الرئة من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخر وقد يكثر السل اذا عقب
الصيف الشمالي الياس خريف جنوبي مطير **المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج** هو كما
يعم المحمومين الضيقو الصدور العاريون الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المايلوا الاكتاف الى قدام بارزة كاذلواح منهم
جناحين وكاذ كتفاه منقطعين عن العضد وقدام وخلف والطويلوا الاعناق مايلوها الى قدام قد برزت حلوقهم ونتنت
وهو كما تكثر الرياح في صدورهم ومايليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف الادمغة تقبل الفضول
وكما تنضج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع النجح
المذكور هي الزعر البيض الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المنكاثة لما يعرض لهم من اخراق العروق والمزاج القابل لذلك
من كان بارد مزاجا والسن التي يكثر فيه السل ما بين ثمان في عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وهي في البلاد الباردة اكثر لما يعرض من قبلها
من انفتاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف **ما يجب ان يتوقاه** هو كما يجب على هو كما ان يتوقا جميع
الاغذية والادوية الحريفة الحادة وجميع ما تمدد اعضاء الصدر من صياح وضجور ونبلة **علامات السل** هي ان يظهر نفث
مدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللون والتخير وغير ذلك وحمى دقية كازمنة تجاورة القلب موضع العلة تشتد مع
الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها حمى الدق لتزطب البدن من الغذاء وعلى ما ذكرنا في موضعه على انه ربما تركب مع الدق
فيها حميات اخوي نايبة وربع وخمر وشرها الخمس ثم شطر الغب ثم النايبة واذا حدثت السل ظهرت ايضا الدلايل التي عددنا
في ابواب النضج وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل وان اشتغلت
خشكريشة لم تبق شيئة ولا سيما اذا كانت الاسباب المتادية الى السل المذكور قد سلفت واذا اخذ البدن في الذبول والاطواء
في الاحناء والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وفساد الفضول فقد يصح وقد يكمد اللون في الابتداء في السل بكمد محمر عند تصعد البخارات
ويتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر وتنتفخ الهرافم وخصوصا ارجلهم في اخر الايام ويسرع لفساد الاخلاط وموت
الغريزة في الاقاصي من البدن لرداءة المزاج والذي يسرع سلهم خلط اكاله فيقذفون بزاقا في طعم ما البحوما حاجا ويكون النبض
منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض لهم ميلان الى الجانبين ثم تجدد لك يحدث في البطن قراقر وتنحني الشراسيف الى فوق
ويشتد العطش وتبطل الشهوة للطعام لضعف القوي الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث حلقا واجرام
العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفث
حصي ولن يقذفوا حلقا من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي اخره تغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما ماتوا
اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء واذا كان السل من الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا تنهضم واذا انقطع
النفث في اخر السل فربما لم يزيد على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينيذ ربما صاح النفس لعسر
الى ان يصير كغير المحموم وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم المتتابع فان عوجل سعالهم بالمواتي للنفث هلكوا سريعا
يصيبونها وان تركوا يسعلون ماتوا تزفا من الموت السريع من كان به سل فظهر على كفيه حب كانه الباقلى مات بعد اثنين وخمسين يوما

المقالة الخامسة في اصول عملية في ذلك العلاج المشترك للاورام نواحي الصدر والرية

من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف اعجل من الصاحب من الحاذي في الطول وبعده من الباسليق
الحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان تفعد اقل وابطأ ثم بعد ايام فمن الجانب ثم من بعد ايام فمن الجانب
الموافق في العرض وقد تجمع على الصدر وبالشرط ايضا حتى تجذب المادة الى خارج وتنقلها خصوصا اذا كان سبق فصد فالدجالينوس
وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المهل واقتصر على العضد فانه لاخطر فيه واخطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك
ورب عالم يسهل وربما افرط وجب ان لا يقربهم المخدرات مما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فمما الشعير ومما الحنطة ومما طبيخ

الحاذي والبقلة اليمانية والملوكية والقرع وما البافلي والقثمش اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب في الادا خر خاصة
وما جرى مجرى الادوية التي تجمع ما ينفي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ما العناب والبنفسج والخبازى
وهذا كله قبل الانجار وافضل الحاليات المنقية ما العسل ان لم يكن ودم في سايرالاحشا فان كان ودم واستعمل وجب
حينيذ ان يصير كالما بكثرة المزاج والجلاب وما السكر اوفق منه وبعده ما الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب
لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب ولا في ذات الرية
الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا واسخانا قد يتبدا وكان ولا يجب ان ينفي ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب
الحلو الحمر المايي وهو يقوي القوة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سكنجبين المتخذ بالعسل او من السكر فقليل
خل اذا مزج بالماء فهو جمع معاني من التنفية والسفية فان حمض جدا فاما ان ينفث جدا واما ان يترد ويلزج جدا فيصير ربا لا يحتي
ان ما يقطعه ايضا ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يبقى مفترا او ممزوجا بما حار قليلا
قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يومن هذه الغايلة ويكون ما نعا لضرر الحلاوة من التعطش واثارة المرة وتوليدها
وما العسل ابلغ في الترطيب ومما الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما
ما يسقونه من الماء اما في الشتا فالحار ومما السكر ومما العسل الرقيق واما في الصيف فالمعتدل ويكره لهم الماء البارد
فان اشتد العطش سقوا قليلا او ممزوجا بجلاب او سكنجبين ممرورين فان السكنجبين ينفذ به بسرعة وتدفع مضرته ويقوى
عند الاخلاط ما يمضغ واما ما يحتاجون اليه عند الجمع والانضاج والتجبير وبعده فنحن نفرد له بابا **علاج ذات**
الجنب يجب ان تمنع المادة المتجهة الى الورم وتمال عنه بالاستفراغ وما جذب الى الخلاف وتقولما وصفناه في الباب الذي
قبل هذا وربما سعفا وذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج
الدم حتى يتغير لونه فانه يدل على ان الموذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا
الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم يرخص لقوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط آخر استفرغ لامثل
الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال يليين مثل الاشيا المتخذة بالترخبين والبنفسج والشيوخشت وسكر الحاذ
ويبهلون ليلا وقد قالت قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالعضد خوفا من الاضطراب الذي ربما
اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا
وجالينوس يحذر من السقمونيا والاحذر من الاياريج والحربق معا ويمدح فعل ما الشعير بعد استعمال المسهل الفراغ منه
واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الالم صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالعضد
اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما توجبه المشاهدة وذلك لان الفصد
وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد التكميد والتضميد
لا يمكنان الوجع ان تخدهما بزيادته فبدل ذلك على الامتلا في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا العضد واذا قصدت
واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم انما تطلبه من منع الجمع معوز فلا تعاود الفصد لبلا تسدل المادة التي هو ذا تجمع وذلك
مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدموية للمادة فاذا نضج فيجب ان يمنع مصيره مدة وبجهد ان يبقى قبله بالنفث
وبالجملة اذا لم يفصد ونضج ونفث نفثا صالحا ثم رايت ضعفا في القوة فلا تقصد البتة واذا حدث ضعف القوة دون
العضد فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة او الحار بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع ماييلا الى الشراسيف
وبقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الاشد بديل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالحربق الاسود او بالفيلون
وفي نسخة اخرى للنقلة البربرية وهي شيء يشبه البقلة الحمقا وهالين وهي من جنس السنوعات فاذا استفرغت وجدت الالم احف
اقتصرت على ما السكر وما الشعير المطبوخ بشعيره المقشر في ماكثير طبخا شديدا وما الخندروس ان احتجت الى تقوية بالسطيخ الهرمز

وما العناب وما السبستان والبنفسج المزبور بزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شيء من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن
الرمان لتبريده وما عندي في الحلو باس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للتنفيث وهذه هي الشعير المقشور والعناب
والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الحلاب وكان جالينوس يامر في الابتدا
باصناف الدياقوذا ليمنع المادة وينضج وينوم واقول انه تحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وانما لم يكن ذلك فربما سلد
الخشخاش المادة ومنع النقث اللهم الا ان يكون السكر المحمول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزري اوفق من القشري
جيد وجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث ويقدر الغذا فلا تكثر بل لطف حسب ما توجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها
فانها ان كانت خفيفة هادية سهلة غذوت بما الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع مقوو ان اردت ان تخليه
حليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ما الشعير حتى تستمري الحال وخصوصا حسب النفث فانه اذا كثر
امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بما الشعير المقشر وقويت فان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ما
الشعير وعلى الاشربة مما امكن وان احدثت في ذات الجنب اسهالا وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحلت الى الجنب منع ذلك كل
علاج من وضع ضد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وازدعته الى العضد ضرورة في اصناف ذات
الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان يقتصر على قدر ثلثين وزنة وتستعد للتنية بملح وزيت على الجراحة وكثيرا ما يغني استطلاق
البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه العضد غشيا او شدة عسر وضيق في النفس فذلك دليل على ان العضد
لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتدا الا بما يخف من خفن وشيافات ومن الحطا
العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكابز من الصفرا وسقي المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس بالحموضات
ونحوها واعلم ان سقي الما البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاوزام الباطنة فاقل ما امكن وان عصى العطش فامزج له
بالسكنجبين ليكسر سورة الما وليقل بقاوه وتباته بل سدرق وينفذ في البدن وليتنفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه
واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد فلا يبرد الا بما فيه جلا ما وترطيب مثل ما الخيار وما البطيخ
الهندي واما ما القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر وضعف بالادرار واما ما يجتنب فمثل ما الثعلبة الحمقا وما الهندبا
وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفيث لسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل
وربما اجتبح الى هز سير والى سقيه للما الذي الى الحرارة جرعا متتابعا فانه نافع له جدا وربما احوج احتباس النفث
المضيق للنفس الى لعق ملعقة من زنجار وعسل وربما احوج شدة الوجع الى سقي باقلاة من حلتيت بعسل وخل وما وذلك
عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس العطيط والخرخرة اخذت من النطرون المشوي بما محلة ثلثة اصابع من
الزنجار قدر باقلاة وقليل فربيت وما فاتر وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليها فتاح الكرم مع الفلفل والخل كله مفترا
او زوفا وخردل وحرف بما وعسل مفترا وهو اقوى من الاول ثم تحسي اذا نفث صفرة البيض ليذهب بغايلة ذلك وان
احتجت في اصحاب ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك الرضراض هي وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه
يعين على النفخ والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبت والملح واجتهد ان تجفف نواحي البطن ليلا بزام نواحي الصدر
وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان احتبس بحقنه لينة مثل ما الكشك بقليل ما السلق وجب ان يمنع النفخ واعلم ان
نخار الثفل والنفخة ضار جدا في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان تمادر فتنضج العلة من قبل ومن غير صرورته
مدة فان ضار مدة فيجب ان تبادر الى تنقيتها قبل ان تاكل واعلم انه لا بد من ترطيب نحا ولد ليسهل النفث ويسرع واذا بدا
النفث في الصعود وجاوز الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرسيا وشان وان كانت المادة غليظة والقوة قوية
ولم يكن في العصب آفة لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر والترنجبين
والشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان تستعمل منها فيروطي تتخذ من دهن البنفسج

والشمع

والشمع المصفى ثم تنيدوج الى الشحوم والالعبة وعبا والوجي ثم تنيدوج الى ما هو اقوي مثل ضماد البابونج واصول السوسن
والخطمي والبنفسج وطبيخ الحلباني البستاني وان احتاج الى ما هو اقوي استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق والرازيانا
المسلوق وايضا ضماد متخذ من الاضنتين واصول السوسن يبنى من عسل مع دهن الغاردين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة
فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة وان كانت قليلة لم تضر وكذلك ان كان الورم تحلل وبقيت بقية واذا وقع استفراغ
غير الفصد نافع جاز الطلا ايضا صفة ضماد جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزآن دقيق الباقلى
والشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكبر اجز فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكرا وخبل
عجنه بالميعة ليمتخ مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس
وان كانت الحرارة قوية الى بدل الزيادات الحارة التي الحقناها بالتسخة ورق النيلوفر ورد وقرع نسخة مروخ جيد
شمع وشحم البط والدجاج وسمن الغنم وزوفا رطب يتخذ من الحملة مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تجمع الى الانضاج تسكين
الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشور الخشخاش رز قد يستعان فيها بكمادات رطبة وبا بسة والرطبة اوفق
لما يضرب الى الحمرة والبا بسة لما يضرب الى الغلغونية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر والبا بس فانه ان ضر ضر عظيما واوا هما با
بالتقديم الاسفيذج المبلول بالما الحار واقوي منه ما البحر والما الملح ثم مجاوزة ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالخلا او بما حار وان واقوي من
ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة بالكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن البا بسات الطينية النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد
بكل كوج عالا وسافل اذا لم يكن مانع من امتلا يجذب به التكميد واما الفعل فكثرجله للاوجاع الحالبة واذا ضمدت اوكدت فاجتهد
ان تحبس بخارهما عن وجه العليل لئلا يصيح به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس فنفع بخار الضماد والكمادات الرطبين
المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بالعوفات يستعملونها والبنها واوفقها للمحرور بن الشمع الابيض
المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد ينزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالعضد وغيره والثقة بانه قد
استفرغ فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم فربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجة وضمادا
الخردل اذا استعمل في هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فان جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وجب
القرعي والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المحاجين الكبار كالاسانا سيا وهو طين جيد
يعتمد عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالعطن للخلاف ان اقتضاه هذا التدبير وبالاقتدار عليه فيبلغون به من
التنقية المبلغ الشافي واما المحدثون الجسنا الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكانوا لا يقدرون
ايضا يشيرون بادوية قوية التنقية مهيأة بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات
الرايحة والمتخذة بالموز نجوش والمرمكي السذابي وبالجملة من سلك هذا السبيل التي للعقد ما فيجب ان يسلكه سوق ويخوز وخوف ان يفجر
ورما او يصح حرارة كثيرة ثم لا بعد ذلك ان يشق بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير
حينيذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش والخشخاش واذا توانوا فيهم النفس فتدارك ضرره اما يكون بالترطيب بمثل لعاب
بزر قطونا جرع منه شيا بعد شيء وبمثل الحلاب وقد ينتفع بنطل الجنب بما فاتر لتخف الوجع ويقل توانر النفس فانه ضار على ما قد عرفت
وبعد الاخطاط الطاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد لا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويشتغل بالتلطيف
ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة الكراث والفوذنج في آخره ويلعقون بزر القرعي مع العسل فان استعصى الورم ونخا الجم دبر
التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب الملوحات والحرافات والاسقلا والشبع والشمس والريح
والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه اذا انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب خالصا حارا واما ان لم يكن كذلك بدخان غير حار لعل
وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة وبالزفت وبالمحاجم ضماد نافع لذلك يوخذ رماد اصل الكرنب ويحجن
بشحم ويضمد به والبلخي يبدا في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويشتمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة

ويطعم السلق وما الكرنب وما الحمص ودهن الزيت اودهن اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات الحادة ويسقى مطبوخ
يوسفالسامر الذي يسقيد بدهن الخروع واما السوداوي فيغذي بالاحسا المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن
اللوز وبالمعوقات اللينة الحادة وتجرع الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي وقليل
حليب واللبن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط وزن درهم بلعقة من ماطبخ الشبت ودهن
البلسان اوشراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما المجتمع في الرية فعلاجه اخف مما نذكره من علاج المتقيحين وربما
احتيج الى بط علاج ذات الرية ذات الرية فجري في علاجه بجري ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها
ما هو مغوص ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنفثة الاستلقا
ما يلي تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه منقلة وجب ان يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب يوخذ من الخيار شنبر
ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلثة اسات يترو يلقى عليه اربع سكوجات ماحتى ينتصف ويوخذ ويلقى عليه سكوجة
من ماعنب الثعلب وهو شربة للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقي رب الاس والسفرجل
الحلو والمشوي والرمان الحلو وما كان من جنس الماشرا والحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شيء فالتغذية
البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشايش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها عصارة
الهندبا ونحوه فان استفرغت الصفرا بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والتزنجبين فهو جايز ولذلك ربما احتيج فيه الى
العصد ان كان هناك امتلا اذا ظهر في اورام ذات الجنب والرية علامات الجمع المذكورة في التقيح
وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من
دقيق الشعير وعلك الانباط والتراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوي منه الذي يجعل معه زرق الحمام والنطرون
وهو يطبخ في آخره ايضا عند التفجير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتفجير
فان كانت الحرارة كثيرة سقي ما العسل في ما الشعير او ما العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة
قوية فيجب ان يسقى الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين والعسل وان يسقى ما الشعير المطبوخ بالسوسن
السوسن وربما احتيج الى مثل المثرود مطبوسا والنزباق ليتفجر واوقات سقيه بعد التفجر التام ليتفجر على حفظ
من الغرغرة والتمرجيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الانراسيون غاية فرص منضج يوخذ بزر الخطمي والخباز
والخيار والبطيخ والقرع ودب السوسن وفتاح الكليل الملك وتبقسبح وكثيرا يفرص بلعاب بزر الكتان ويسقى بما التين
واما تغذيتهم في المقعد فخبز مبلول بما او بما العسل والبيض النيمرشت وما اشبه ذلك حب القنطوريون الكبير
والصغير واللوز الحلو والاحسا الرقيق المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي بدهن اللوز والسكر والعسل واما حال
وقت الانفجار وتمام التفجير فيجب ان يعان على الانفجار فان تركد يجعل للمرض صعوبة وشاتا وتبخر حلوقهم باللبني ويسقى
شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه ويضاف بالاضافة القوية التي ذكرناها ويسقى المثرود مطبوسا والنزباق في هذا
الوقت نافع لهم ان لم يكن حمى ولا خافة ولا هزال ويطعم السمك المالح ويوخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الاباريج
وشحم الحنظل وحب القوقايا ايضا يسقونه عند النوم وتبخر حلوقهم بالبني وقد ينفع منه هزكرسي هو عليه جالس وقد خدر
انسان ملتفيه وينفع فيه سقي الجدل بما العسل وسقي الحلتيت في اللبن وينفع فيه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانتفاع
وقد امر بالقيء بعد العشا في مثل هذا الوقت وفيه خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة فربما خنق واما اذا لم
ينفجر فلا بد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة بيضا نقية رجي والا لم يرج واذا انفجرت المدة وسالت وحرست انها قليلة او معتدلة
وحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاة الغسالة المنقية تسقى كما يبدو تنقى ما انفجر وذلك مثل طبخ
الزوفا باصل السوسن واصل السوسن الاسماخوني وشراب العسل والكوبة والاحسا المذكورة المتخذة من دقيق الحمص ونحوه ومن الادوية

تجعل ايضا فيها دقيق الكرسنة وسنفع لعوق الحنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية التي هي امهات ادوية هذا
الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسميق السوسن واصله والزراوند بن والفلافل الثلثة والخردل والحرف وحبي
الجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شيء من المخدرات بقدر ومن هذه الادوية
سقوردون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي
يتخذ منها اشربة وضمادات ونطولات بالسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي يسقى اليه قوتها مثل دهن
السوسن والنرجس والبابونج والحناء والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن
البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الرمباخ والشحوم والقته ونقاح الاذخر والزوفا
الرطب والحلبة ودرق الغار والمقل وما اشبه ذلك وان كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين فتضعف القوة بسوء
المزاج وتعجز عن النفث وجب ان يبادر الى تدبيرا خراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي تحيل العليل فيها
خفة واما اذا احدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة لا تستسقي في اربعين يوما فما دونه بل توقع في السل فلا بد من ركب
مكوي دقيق يثقب به الصدر ليتنشف به المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بما العسل ويعان على جذبها الى خارج
فاذا نقيت اقبلت على الملحمة ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة ومن صوت القيح وحضخضته
ومن لباس الصدر خرقة مصبوغة بطين احمر وتنظر اي موضع جف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوي اوسط
هناك فانه ربما لم يكو بل بط الجنب بمبضع وجعلت المصية مصية تخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا
من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذا المعتدل ولا تلتفت الى الحمى فانها لا
تبرأ ما دامت المدة باقية واذا نقيتها اقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة
وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النفج ويكون ما ينفجر عنه دما فحينيذ لا بد من الفصد ومن استعمال الضمادات الوانعة
ومن المشتركات ضماد مريم الكرنب وما العسل على نسخة امرون وضماد بهذه الصفة يوخذ فلفل وبرسيا وشان وزوفا
يابسه وبزر الاجرة وكزبرة وزراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل
اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدوا
في فيه ويبلع ريقه قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيصيح سعاد ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى ينزل الى حلقه
من غير ان يصيح سعاد والادوية هي المغريات المجففة التي تذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي
ذكرناها فانها فانها تحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاة ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل
ويبتزاز ويهزهز ازفيقا ربما استخرج القيح منها بعد ارسال ما العسل في القرحة بالة الجاذبة للقيح فاذا نقيتها المدة
ورجونا ان لم ينبت منه شيء فحينيذ يستعمل الادوية المدملة وليس في المنقيات الجلاة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا
حبيب الى الطبيعة لا يضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امرا زاحدهما علاج تحز والاخر مداراة اما العلاج الحز
فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل
واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وجملتها تنقية البدن وجذب
المادة عن الراس الى الاسافل وتقوية الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبها الى غير
تلك الجهة ويجب ان تكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل الفوقايا وخصوصا مع مقل او صمغ بزداد
فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ لتقلل
الفضول فيفرغ بدوا وبفصد ثم برفه ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشيا النافعة في دفع ضرر النوازل
استعمال الدرياقوذا رخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الانقراباذين وغير ذلك مما يعين على قبول الطبيعة للتدبير

او ينتقل الى بلاد فيها هواء اجاف ويعالج ويبقى اللبن فيها وجب ان يكون بصنته في الاكثر بضبة ممددة للعنق الى فوق وقدام ليستوي وقوع اجزاء الريد بعضها على بعض ولا يزال اجزاء القرحة عن الانطباق او المحاذاة الطبيعية وجب ازالايلح عليه بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما واما ادوية خفة واما المداراة فهي التدبير في تقليلها وتخفيفها حتى لا يفشو ولا يتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفي ذلك ارخاء في مهلة صاحبها وان كانت عيشته غير راضية وكان نيأ ذي بادي خطا وهذه المجففات تقبض الريد وتجففها وتضيق القرحة وادم تدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالفروح واما تنقية القرحة فبالمنقيات المذكورة وبطبيخ الزوفا المذكور للسل في الانقراباذين واقوى منه لعوق السقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها اللزوجات المغرية وربما اعينت بالمحدرات لتمنع السعال وتمكن الدواء من فعله وحينئذ تحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اوائل الابواب وذكرنا ايضا في باب التقيح والمعتاد منها الاحسا الكرسنية والاحسا الواقع فيها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحمص والحندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل للطبوخة فيها المنقيات المنقية والملحمات كل ذلك قد مضى ذكره والمعاجين المجففة مثل الكموني والاثاسيا ولعوق بزد الكمان واما المثرود بطوس والتربانى اذا استعمل في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع شيء في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروحات المنقية واما عنق الفروج في الصدر والرية نفع العاق المريض ملعقه صغيرة او من القطران غدوة وعشية وحده او بعسل او شيء من الميعة السايلة بالعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فخذ رية التغلب وبزر الراذيانج وربا السوس النقي وعصارة البرسيا وشان تجمع بما السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البحوارات تجفف وبقي بحوزها في تجمع من ذلك زدبيخ وفلفل يسندق بياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واختا البقر الجبلي وشحم كلي التيس وزدبيخ ومن ذلك قشور البنق وزدبيخ وشحم كلي التيس ومن ذلك زدبيخ وسمن الغنم ومن ذلك زدبيخ وزراوند وقشور اصل الكبر سوا جمع بعسل وسمن وايضا صلوبرو ودردي الفطران وايضا زدبيخ اصفر بشيرج وكلما سخن مزاجه فضل سخونة عولج بقرص الكافور ايما وعود بعدها ذلك التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالزيرباج وافاويه لا يمنع الشراب الابيض لصرف في اوله وينبغي دايما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم وما جربته مرارا كثيرة في ابدان تختلفه وبلدان تختلفه ان يلزم صاحب العلة ستا ولا الجلنجبين السكري الطري لعامة كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعي امره فان ضاق نفسه تجفيف الورد سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج به فانه يبرأ ولولا نقية التكذيب لحكيت في هذا المعنى عجايب ولا وردت مبلغ ما كان استعملته امراة مسلولة بلغ امرها ان العلة بقيت طالت ووقفتها واستدعي من يهيي لها جهاز الموت فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يقرا البسيس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية بالحمية للقرحة وتنقية خلاما للبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرأ هذا التدبير فروح الرية اذا لم تفصد في تدبيرها النصيب او نقل الالبان لبن النساء وضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا للقبض ولبن الرماك ايضا مما يبقي ويسهل الفث ولكن لبس له تعزية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمتص من الضرع لكان اوفق ويجب ان ينزعي الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل

فمثل

عصا الراعي والعوسج وحيل المساكين وما يشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا ولعبة النحل والخندقوقي بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي سايا التدبير فانه اذا خطا في شيء فربما عاد هذا وبالاعلية وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر ويحمد الى العلبة فتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وترك بحيث يتحلل شيء ان كان فيها من اللبن يغسل بماء حار ثم بماء بارد ثم يوضع العلبة في ماء حار وحلب فيها نصف سكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول فان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحمر ويحلو ويسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول حمل فيما يسقى في اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن النشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا تزال تسقي اللبن كل يوم تزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجبا الطبيعة اخذت من اللبن ثلث سكرجات وخلطت به سكرا وملحا ودهن اللوز ونشاستج فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلث مجالس ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من رباية ترعى مواضع فيها حشايش ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين والشيح وغيره والغيطوم والحجدة والعليق واما لبن المعز فلاء صوب فيه ان يمزج بحليبه شيء من الماء وتحمى الجارة وتطرح فيه مرارا حتى تنضج وتذهب ماسنته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار وتراعي ايضا لبن الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان تجعل فيه طرائث او سعال كثير فتجعل فيه كثيرا وزدرهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذا كاف واذا حم عليه المسلول فيجب ان تقطعه واما الروغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يحض من الغد محضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يؤخذ قراص من دقيق الحنطة السميذ جيدة الخبز منقوطة بالنقط حتى يكون المسماة براذقه بالفارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها ثلثين درهما دوغا بلبق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز درهم يفعل ذلك مرارا حتى يبقى المخيض وحده ثم تقلب القصة اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت العلة فلا تزال تنقص من الدوغ وتزيد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن بالقليل الحديد المحمى في الدوغ مرارا باس وليرجع ههنا الى شيء ذكرني الانقراباذين واما اغذيتهم فالمعزيات مثل الخبز السميذ والاطرية والجاورسية والارز ايضا يبقى ونبتة اللحم وكثرة التعيير لجيد المطبوخ منقى مغروصا صالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسوطانات المتوفقة الاطراف المكورة الغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول الباردة والعدس ايضا وما يتحدر والجبار والبطيخ قد سهل النفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كراهية للكرنب والهليون المنقيات واما السمك المالح فانه اذا كل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت القرحة جيدة فاجتنبه وكل ماج واغذوتهم باللحم فليكن بمثل لحوم الطيهج والدجاج والقنابر والعصافير كلها غير مسمن والاجود ان تطعم شواليكون شديد تجفيفا واحمادا والاكارع ايضا جيدة للزوجها والمكيب من السمك واذا اشتهوا المرق فاطبخها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذا وبعده اذا لم تكن باكادهم سدد فانه يسمنهم ويقويهم واما ما وهم الذي يشربونه فليكن مما المطروا صحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك ان يؤخذ طين مختوم ثلث دراهم نشا وطين ارمني ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا وجب الاس من كل واحد سنة دراهم سرطان محرق وبزر القوفس من كل واحد عشرة مسك وكثيرا وكبا شير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي عصارة السوس من كل واحد سبعة دراهم يجبن بماء البقلة

الحمّا او بما الورد الطري يقرص ويشرب بما القثّا او ما المطر وكثيرا ما يبتلي المسلول بسقوط اللهاة فيقع في خير وغطيط
من قبله ودما احتيج الى قطعها والله اعلم

الفن الحادي عشر في احوال القلب المقالة الاولى منه في مبادي واصول لذلك

تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات
منتج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض للدفاع والمورب الماسك
لتكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية ليلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق
الرباط وعرضا ليكون في المنبت وفاء بالمنابت وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئيه ليكون بعيدا عن الانكباء على عظام الصدر
فلا يوذيه مماستها ودقق منه الطرف الآخر كالمجموع الى نقطة ليكون مما يبتلي بمماسة العظام منه اجل اجزايه وصلب
ذلك الجزء فصل صلابة ليكون المبتلي بتلك الملاقاة احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل
والفوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء باديه في التخن
ليكون له جنة ووقاية وبريء جرمه عن ذلك الغلاف بعد الاعند اصله وحيث ينبت الشرايين ليكون له ان يبسط
فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الخضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة خلقه وفيه ثلثة بطون بطنان
كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذا يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عزم لطيف
ومجرى بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن
انزل بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين واصلهما المستبطن اذ هو الملاقي للخمران
والحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبتا الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب
لان الايمن اقرب الى الكبد فوجبان يجعل مشغوفا بجذب الغذا واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا
والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدلا الجانبان بترفيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالروح والتغشي بل
جعل وعاء الارق اضيق واعدل دمه في الوسط وله رايدتان على فوهتي مدخل ما دتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان
يكونان منقبضتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوي عليه الى داخل فمما كواتين
ثقيلان عن الاوعية ثم ترسلانه الى القلب بقدر وارقتا لتكونا احوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا لتكونا ابعد عن الانفعال
والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخله كما يجذب الهوا وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل
موضع واميل ليسارا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه بعيد في انزاله منفعة ستذكر ولان
توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد في اماله القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد
وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا ولثقل مزاجه للعرق لا جوف الجاي اليه ممكان بعض المكان وما كان من الجوانب عظيم
القلب وكان مع ذلك جزعا خايفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة وتنفشه في شي كبير فلا تسخنه بالتمام ومما كان صغير القلب
ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتختقن وتشتد لكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا يحتمل القلب الما وكا ورما ولذلك لم يذبح
حيوان في قلبه من الافات ما يوجد في سايرالاعضا وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا في الشران وهذا العظم مايل الى
الغضروفية واكبره واعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض الثور وذا راسين ومن قوة حيوة القلب انه اذا ابين
من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد لاحظ من ظن ان القلب عضلة وانكر ان يشبه الاشيا بها لكن تحركها غير ارادي

امراض القلب

تد يعرض للعلت غلاظه
خاصته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاج وقد يكون مادة وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين
وخصوصا الرطوبة فكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن العلوم انها اذا اكثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد تعرض له الاورام والسدد وقد
يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من اختناق في رطوبة مزاجه تمنعه عن الانبساط فيتعلل ويا غلبا بالفرد الذي يعرض اما فيه وامّا
في غلافه وانما استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحاد قاتل في الحال والبارد مما يبعد ويتولد

حدوث صلبة ورخوة في القلب بل الكثرة في غلاف القلب فان الغول ان حدث فانه لا يقتل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما امهل
الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مايي شقط مدة كالحالي في ورم كان بغلاف قلب قد حكاه
جالينوس وقد عاش ذلك الفرد مليا فلما شرح بعد موته عرف مما كان به في حيوته وكان يخفه ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل الورم
فكيف يحتمل ان يجمع ويتيح واذا عرضت هناك قروح مختملة بثرية فانها تقتل بعد رعافا سود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد
ضارة بافعال القلب واما الخلال الفرد فالقلب بعد احتمالا له منه للورم واذا عرض لجرمه ونغذايه البطون قتل في الحال وان لم
يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه ومشاركة الدماغ والجنبوالرية والكبد
والمعا وسايرالاحشا وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضا اخري والبدن عامة كما في الحميات حتى يخفق بنوابهما
وبحرارتها ومشاركة للاعضا الاخري قد يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذا اليه والدماغ
اذا ضعف فضعفت الفضل المتنفسة عن التنفس وقد يكون لسبب مايا تي منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداو
فنفذ في جوهر الدماغ فنفذ في طريق الشرايين الى القلب فيهيج خفقانا وسقوط قوة وعمايم الهاج من سوء فكر وهم ومثل ما
يا تي منه اليه من الخلط الرطب بهذا السبيل فتحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فيما ترسل مزدم ردي حار
او بارد او غليظ وقد يكون بمشاركة في الاذي على سبيل المجاورة مثل نافذية بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا
وسايرالاحشا عموما وتاذيه لتاذي المعدة والمعدة عن خلط لزج او لذاع او ديدان وحب قرع او في لاذع فيحدث منه بخفقان
وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يتصل وقد يكون بسبب انتقال المادة من مثل خناق او ذات جنب
او ذات رية فتميل المادة الى القلب فتخنق وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه قليلة يجب ان تبلغ الاهلاك وان كان ورما لم
يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج فينطز بالقلب

في وجوه الاستدلال على احوال القلب

الوجوه التي يستدل منها على احوال القلب تمنية النبض والنفس وخلقة الصدر وما نبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق
وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره تدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته
وصلابته على يبسه وقوته واستواوه وانتظام اخلافه يدل على صحته واضدادها على اختلال صحته والنفس السريع والعظيم والمتوا
والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن لسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليها كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم المنخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس وتوسطه وقوة
نبض دل على حرارته وضد ذلك لازم يوجبه صغر الراس على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارة
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان وبوسته لعدم المادة للدخان ان لم تعارض طوبة مزاج البدن
جدا وعادة الهوا والبلد والسن وحرارة البدن كله تدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد البادرة بتبريدهما وبرودة البدن
تدل على برودته ان لم يقاوم البدن مقاومة ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بادني مقاومة وصلابته على يبسه ان لم
يقاوم الكبد والحميات العفنية مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتيا
والجراة والاقدام وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على برودته وامّا
قوة البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن ثمة آفة في الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل
على اعتدال مزاجه الطبيعي وسوء الحار الغريزي والروح الحيواني في كثرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما العرضي من الحرارة
فيدل على ذلك شدة الالتهاب وضجر النفس وربما ادى الآفة في النفس واما الاوهام فالمايلة الى الفرح والامل وحسن الرجا تدل على قوته وعلى
اعتداله الذي يحسبه في حرارته ورطوبته والمايلة الى الطرف الاحائر والايذا تدل على حرارته والمايلة نحو الخوف والغم تدل على برده ويبسه وا
الاحوال التي تحس في النفس نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان تحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها
لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان قد يتبع جميع الحا ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان لسبب قوة

حس القلب فيتعرض للخفقان من مواد ردية ودم وبخار ونحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب مشاركة غيره وخصوصا الراس والمعدة
ولا يخلو امراض الدماغ المالنخوليّة والصرعيّة عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد منزعجة من مثل ذات الجنب وذات الرئة
فيكون سببا لخطب عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كانا ولد ضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص
الحر الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصروع يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق **علامات امزجة القلب الطبيعيّة**
اما المزاج الحار الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة وفتور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض توطيب عضو
آخر معارضة شديدة جدا او البلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وصحة الاصل وقد يدل عليه عظم الصدر
اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما فصل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه للضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض
الطبيعي وميله الى التفاوت او البطؤ الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى البطؤ
والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ورداءة حيرة وبلادة وانفعال عن
المحقرات وبرد البدن واما المزاج الوطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبة والمفرحة وسرعة
الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم تقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطؤ الانفعال وبطؤ الكون
وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه
يكون للحاجة ونقصانه ليبس الآلة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في خواجه
للهوا المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطؤ الرضا لليبس وكثرة
شعر الصدر وكثافته لليبس مادته وجعودته وحرارة اللمس ويبسه واما الحار الوطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض
والنبض الى انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد
وملمس البدن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض
العفونة واما البارد الوطب فيدل عليه النبض ان لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل ما يلي ضدّيهما
بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلان جبانا عاجزا ميت الانشاط اجرد غير جعود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا
ان لم تقاومه الكبد بسخونة كثيرة ويبس وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطئ كله ويكون
صاحبه بطئ الغضب ثابتة حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وادق **علامات امراض القلب**
من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية فقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف وآخر دلائل قوة وذوبان غير منسوب الى سبب بارد او سابق ومشاركة
عضو فانا عانى الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا انتهى على القلب سوء مزاج بارد او يابس لا
مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحادث منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والمبرسي واليابس نوعا من
السل والدق تخالف كل ذلك السل الكائن عن الرئة فان الرئة في هذا لا يكون ما وقع نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ولا نخالف الدق الحادث
بعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وشدة العطش الذي ليس كمن بالهوا البارد والاستراحة
الى البرد وعموم الذبول والذوبان من غير سبب اخر والنوم والكرب المخالطين للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطؤ
والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى التواتر لينتدارك ما يفوت الحاجة بغيره ويكون مع ضعف النفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتفرغ والجبن والافراط في الرقة والرخاوة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى
اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤثرات في النفس مع سرعة ذوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج
اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع سلامتها كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن واما دلائل الاورام
فمنها دلائل الاورام الحادة فانها في ابتدائها تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء
التنفس ويكون المتنفس واذا استنشق اعظم هواء ابرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا عجب ان يتوقع في ثعوف الحال ورام

القلب الحادة ما يكون من الآلة كصلابة النبض على ما جرت به العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى
ان يعيب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما انحلال الفرد فيتوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت
قرحة سالد من المخ الا يبرد م ومات صاحبه وعلامته وجع في الندوة اليسرى **في الاسباب الموثرة في القلب** الاسباب
الموثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام
والفاعلة لانحلال الفرد وسايرما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكلية لكن القلب تخصه اسباب تعرض من قبل النفس
واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق وسخن جدا او برد جدا لزم منه ان تنال القلب آفة واما الانفعا
لات النفسانية فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات فقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثير
خانق للحار الغريزي الى باطن وناشر اياه الى خارج فقد يبلغ ان حدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل جميع ذلك
في ذلك فان الغضب قلما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل **في القوانين الكلية في علاج**
القلب ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذ جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب
اشفع بها واما ههنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه
وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما محمودا بالحزم البالغ سوا اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا
اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لاحوجنا الى خلطه بتدابير اخر متقنة بل اكثر ما يلزمنا
فيه ان لا نفرط فتسقط القوة وان نعتش القوة ان خارت قليلا بالاشيا الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا
امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كانا خراج الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي
يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك انا خراج الدم ليبرد وابرد على القلب وعلى ان اكثر امتلا آفات القلب
انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضررهما جميعا الفصد اما للامتلا الدموي فمن الباسليق الايمن واما للامتلا البخاري
فمن الباسليق الايسر واما سايرالاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور وبتدابير اخر وذلك لان
اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان نصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة محاصية
فيها حتى يكون الدوا المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية تزيافية فاذ ذهرية مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية
بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تنقي الادوية المستفرغة الى القلب صارفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان
يتوجه التدبير نحو تبديل باردا وتبديل حارا وتبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا اجترانا على ذلك بالادوية الحارة
مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مواعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف يخلط القلب حيث يمدد جرم القلب تمديدا روحانيا او تمديدا مادية
مورمة وغير ذلك واما اذا اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو
الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزية غير الحرارة التي للضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا
ان يقبل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر واذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحادة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي
لاكل ذلك حرارتها بل بخاصيتها المصاحبة حرارتها امكن ان تضر بالاصل اعني الروح وان يقع الفرع وهو جرم القلب مما نفع تعديل
حرارة جرم القلب اذا حسر مع حرارة الروح فلذلك لا بد العلي الاقدمين من خلوز معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له
عن خلط الادوية الباردة بقلبية حادة تعد بازالطبيعة ان كانت قوية مبرزت بين المبرد والمسخن فحملت المبرد على القلب وحملت الحادة
القلبية الى الروح فتعدل ذلك وانما هذا وان وجد فادرا والمعتدل يفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور
اشتدت استعانتهم به واذا كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد عوجهم الى استعمال الادوية الحادة القلبية ما يعلمونه من تقل
جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة بها لتتعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسايرالاخلاط قرص الكافور فانه سايرالاخلاط

تبلغ دق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصده عن القلب وتشغله بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا النوع
عليها مزاج تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول المسلك وتأتي بأن تغذو والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوائل
فقد جعلوا وصل الكافور قليل الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بسقي رطوب الفواكه وخصوصا التفاح الشامي والسفرجل فانه
نعم الدواء وبما يشبهه مما سنذكره وبالطلية واضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج
المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشرابات الرنجاني وبالرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة العطرة القلبية
وبالاغذية الحارة بعد ما ينهضم وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا كثير مرطب وابلغ
دخول الحمام اثره والى استعمال اللابزن مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان زمنا لك جنبوا الماء البارد الشديد البرد وقد
عدلوا بالادوية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وسيعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج
الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطيف الغذا واستعمال الادوية الجفيفة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان
السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج الرطب فكثرة الرياضة والحمام وميا ه الحمامات والاستنقاع الكثير في الماء
الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشرابات القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير
فان كان زمنا لك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت **في الادوية القلبية** اما الادوية
القلبية بكلها فيجيء بلقطها من الواح الادوية المفردة من لوح اعضا النفس واما حسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكرها منها ما هي
كالرؤس والاصول فنقول اما القريبة من الاعتدال منها فاليا قوت والسجاذق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور واما
الحارة فالدر ونج والجلنار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصته والزعفران واليهمنان عاجلا النفع والقرنفل محبب جلا والعود
الحام والبادرخبوب خبوبه وبزره وايضا البادروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقله والكبابة والعلقمشك وخاصته بزره
وورق الاترج والسادج الهندي والاسن عجيب واما الباردة فاللؤلؤ الكهربا والمسد والكافور والورد والطباشير والطين المختوم
والتفاح والكمثرى اليابسة والكمثرى الرطبة

الطقالة الثانية في جزيبات مفصلة منها في الخفقان

واسبابه الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي القلب بما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضا المجاورة
له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج سادج وقد يكون عن ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب
وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون رعبية وهي اخفه كما سهله واللذ
يكون عن مزاج سادج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذيا
فكان الخفقان فانا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من الخلط السادج كل مزاج من الامزجة واما الورم
الحار فانه ما دام يتندي اظهر خفقانا ثم اغشي فتراهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد
تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من اجزا الرئة واما الكاين عن سبب قريب فمثل الكاين عن اوجاع منشنجة واشتغال
مواد الاورام المجاورة المذكورة عن شرب السموم والكاين عن لسوع الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتفعت
الى اعالي مواقف الغذا والتفل واما الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى نزع تتولد في الفضا الذي بينه وبين
غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن ادنى كيفية بادرة او حارة تنادي اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يوذي ذلك الى ضعف في
افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبا او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم
رخو او صلب كما عرض للمقرد والديك المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لزع صفراوي او كان يفسد فيها
الطعام او بمشاركة جميع الاعضا التي توجع بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة خلط فيها او ثبور في فمها او وهن عقيب في عنيف حتى لا يكاد
يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وتراد في ذلك فكان اشد شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثرت
فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك ينذر بضيق نفس غير مأمون وقد يكون بسبب الحران وحركات تعرض

للاخلاط نحو الحران وسنوضحه في موضعه ومن شكي خفقانا بعقب المرض وكان به نهوع وقذف صفرا كثيرة ولم يزل النهوع
فهو دري وينذر بتشنج في المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف الجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم
والصغر والسرعة والابطا والتفاوت والتواتر ويشبه نبض صاحب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه
كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون
بالجماع وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب
ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي منه السادج سرعة تخلله وخفة مؤونته وقلة اختلاف
نبضه ويدل على الوريمي في جوهره او غلافه علامة الورم المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين عن السموم واللسوع سببها
مع عدم سايرالاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج مفرد حار والتهاب شديد من غير احساس وطوبة يتوجج فيها
القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين
عن البرد السادج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفية للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض
البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة
مع عدم علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب وعن ادنى وجع تتولد وادنى اذي يتأدى اليه فيعرف ذلك من قوة
النبض وصحة النفس وسلامة سايرالاعضا وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه وبوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان
سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية
وان قلت مثل غضب او فرح او غم او غير ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما
الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما يتقدف عنه والخيلانات والغثيان والمغص وان
خف عند الخوا الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى المعدة عند الخوا وان يشتد ساعة اخذ الغذا في الهضم فالذي
يكون بمشاركة الرئة فان يكون صاحبه معترضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الرئة والسداد المجاوري
فيها التي تذكر في بابه واما الكاين بسبب الحيات فيدل عليها دلايلها المذكورة في بابها وما يدل عليها اللعاب السايل
وجع كالحامض والعادر في فم المعدة يقع دفعة **المعالجات الكلية للخفقان** اما المادية كلها فتنفع فيها بالاستفراغات
اما الدموي بالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كان له نوايب او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع
شلاقن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذا وتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ
بادوية يبلغ تاثيرها القلب وافوق ذلك الابارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي
فعلاجه الفصد وتعديل الكيفية حتى لا يولد السودا بما يقا لغي به وان كان بمجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ
بمثل ايارج روفس والوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم ينقي بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد
فبالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منهما من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ
عوج بالقي بعد الطعام وبعد تناول المطفات المعروفة مثل تناول عصارة الخجل في السكنجبين والاسهال بعده بالابارجات
الكبار مثل لوغاذيا وستاد بطوس وايارج فيقوا مقوي لفم الحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفرا الزاع
عوج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثري وما اشبه ذلك
وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مرادي وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي
ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما نذكر في باب المعدة وكما انك تقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان يقوي المنفعل
وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية
وما يناظرها تنفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية وما جوب في الخفقان شرب مقدار نواة

وزنها من القرنفل الذكر في ثنتي عشر مثقالا من اللبن الحليب يعلى الدبق واذا شرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان
هناك حرارة او شراب ان لم تكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس ما يلائم وان
يديم التبخرة به ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة
مع قليل خلط من الادوية الاخر اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفرح الامر فيقتصر على الباردة
واذا كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج ومما الكافور والغالية وما يشبه ذلك وبقدر به من اصناف
النرد والدخن الملائمة حسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديد الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها
مكتوبا في جداولنا عضا النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا مما يكون من هذه
الادوية مقدما في هذا الغرض وصاحب الخفقان مع النوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك بقية
حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبرد ابوز عشرة دراهم سكر فانه وان قيأه ايضا ينتفع به فان كره السكر لزيادته
في النوع اخذ بدله حب الرمان ويشد الساقين ويبتنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على القصد رخرفا مبلولة بما
الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يصيح الخفقان ثم يندفع شيء الى اسفل بمنة او بيرة فيسكن الخفقان علاج الخفقان البارد
ان كان هذا الخفقان مع مادة استمرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذيته صاحبه بما قل ونفع
كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب زخابي والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح بالروغ القريبا لعهد بالخضر وغيرها الحامض جدا
والقرع والقثاء اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والهلام من الفراريج ومن الفتح خاصة فله خاصية في هذا
الشان لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق
مرشوشا عليه ماء الورد وما الخلاف واذا كان حامض الاترج والليمون فهو انفع شيء فانا شتد الامر والا نهنه بجرعة اما الباردة
وما الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعة شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيئا بعد شيء
واذا احتجت ان تدوف فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان تعتصر به على سفي الرايب مرطلا الى رطلين تحمله غذاله فاذا احتجت
ان تغوه بشيء من لباب الخبز والكمك فعلت فاذا وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفية لم تكن بد من ان تخلط بذلك ربما
تجري مجراه من الكبابة والعناقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا لتغذله واما السان الثور
فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت واطعمت وباي قد وجربت العادة بسقيه وكذلك ماؤه المقطر وقد ينفع
منه شرب وزن درهم من الوبوند الصيني في ما بارد ايام متوالية واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان يكون النفوعات
والشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس بان ترش عليها شيئا من الشراب قدر ما ينفذ عطرها الى القلب
ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوايه الى هواء بارد فذلك بعيد الى الصحة ويجب ان لا تغفل الاضمدة المبردة
على القلب من المتخذة من الصندل وما الورد وما الخلاف بين والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فواده وخاصة في
الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج
وقد جعل فيه ود والمسك الحلو والصرح البارد نسخة مجربة لما ليس من الحار شديد الحرارة طباشير ربع عود هندي اجزاء سواء
سك من كل واحد درهم فاقله قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كبريت اثنتا عشرة درهما يعجن ويقرص كل قرصة وزن
نصف درهم نسخة اخرى دروغ جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ وكهربا ولسد وعود هندي وطباشير وورد
من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء ان يعجن بماء التفاح ويقرص والشربة من درهم الى مثقال دواء آخر يقوي من ذلك يأخذ
النطفية بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد احمر صندل بزر البقلة الحمقا لسان الثور كزبره يابسة يسد كهربا لؤلؤ غير
مثقوب يدق ويتسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من
كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين نسخة اخرى نشا وكهربا ولؤلؤ وباذرخبويه فان افرط الامر وزاد الاستفا

فليجمشك وشب يماني مغلو
ثلثة ثلثة طين ارمني وكزبرة خمسة
خمسة الشربة مثقال بماء الباذرخبويه وخيف

وخيف ان تكون ابتدا ورم فربما احتيج الى ان يبقى بزر التفاح والابهون والاجوان يبقى بزر التفاح الجديد درهم ومن الابهون
الى نصف دانق مخلوطين بدواء عطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران حسب الحاجة والقوة والوقت علاج
الخفقان البارد اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي وصفناه لك ومما يجب للبلغمي الرطب من ذلك
سواء كان في ناحية القلب او في المعدة ان يؤخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن الزنجبيل وزن
درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع
درهم وهو شربة ومما يجب للسوداوي صليخ اسود وكابلي من كل وزن درهم افتيمون نصف درهم مجرا مري وزن ربع درهم
دواء المسك المرتلثة دراهم يسقى بشراب زخابي قد ربما يداف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال الايارج فيقرا وزن مثقال
مع افتيمون وزن دانق يسقى السكنجبين وبواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس ودواء المسك
الحلو والمربى وآقيصر وجوارش العود والشليثا ودواء المفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص الورد واذا قوي
البرد احتيج الى مثل انقرديا واسقي منه وقد ينفع منه تنا ولحمصة من الفنطاذغان بثلثين مثقالا من الطلاء فانه نفع
فيه لسان الثور ويغذي بما الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير ومن المركبات الاخر دواء مجرب يؤخذ لسان الثور درهم
زرنباد درونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول الشهر واوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب
الزخابي آخر كهربا بجندبيدستر من كل واحد جزء قشور الاترج المجفف وبزر القلمحمشك الغلمحمشك من كل واحد نصف جزء
آخر كهربا وبسد من كل واحد درهم فلمحمشك وقرنفل وسك من كل واحد واحد الشربة نصف درهم بعصارة المفرح غير مصيح
ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في الاقرابادين

اصناف الغشي واسبابه وعلاجه

واسباب الموت فجاءة الغشي تعطل عمل القوي المحركة والحساسة
لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الى داخل او لسبب لحقته في داخل فلا يحد متنفسا او لقلته ورقته
فلا يفضل على الموجود في المعدن وانت ستعلم مما تحققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان يكون مبتدأ من مادة
خانقة بالكثرة او السدة او استفراغ محلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنسوبون
الى انهم لا مرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والنائمون واما المتناهون في السن فقد يحتملونه
واحتماله في الشتا اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض عظيم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوي
المبادي الرئيسية وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشاورك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله
وهزاله وخفافه او استيلاء عارض نفساني على ما ذكرناك في موضع آخر واكثره للمشايخ والضعفا والناقهين ووصول
قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل استنشاق اسن الابار وربا الهوا وكما يعرض في الحميات الوبائية ونتن
الجيف ونفوذ قوي السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى
فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما للكثرة وسدة مجاري الروح وحصره
كله في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال
من مادة ورم الخناق وذات الجنب وذات الرية الى ناحية واما التموج منها في المسام فيبدد المجاري وخصوصا في الاعضا
النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وانت لم تعرف لك بكثرة واما لشدة اذاها بالكيفية الباردة جدا او اللذاعة جدا
او المحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوايب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون
ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضا اخر شاركه كالدماغ فانه اذا حدث به السدة الكاملة فكانت سكتة كان غشي لا
محالة وقد يكون في المعدة لسبب قديم او لضعف حادث يصير به قابلا لتحلب المواد الى فمها كانت باردة او حارة وقد
يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد انفتت له فتعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخمة

لسوء الهضم حتى ينتشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من
جهة حرمانها البدن الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستحيل بنفسها الى الغذاء لانها لكثرتها تقوى على الطبيعة
فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها او بردانتها هي التي تفعل
الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة واما الكائن بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستباعة الروح
مستفرغا معه الى ان تنحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال متتابع او زلق معدة ومعا او حجا وقي
كثير او رعاف او نزف دم من عضو آخر كافواه عروق المقعدة او جراحة او بزل ماء استسقا او لبط دملة بسيل منها
شيء كثير دفعة او نزف حيض او نفاس او كثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او لسبب من اسباب التعريق
قوي مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته كالحرارة او معد كتحلل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبايعها
واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما
الوجع فيحدث الغشي بفرط تحليله الروح كما يكون في ايلاوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة مثل فم
المعدة والمقعد ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللدوع التي تعرض عليها العقرب او زنبور دي قروح المفاصل
المنهوة بالاحتكاك المفرغ مابينها لانصباب المواد الموذية ومثل اوجاع القروح الساعية المغشية لشدة ايجاعها لحدتها
وناكيلها وحدث منها فساد الاعضا حتى ننيا دي الى الموت فانها تغشي اولا بالوجع وآخرا لشدة تبريدها القلب وبارادخاري
فاسد على القلب منبعد من تجيفا لعضو واستحالته الى المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت
السبب في احداثها بالقلب واما الورم فانه تحدث الغشي اما لسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج
القلب بتوسط تادية الشرايين او لسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب
وان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد ولسبب الوجع اذا اشتد واما المعدة وانها كيف
تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وبي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع
الاخلاط المختلفة فبي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بولموس وبان تسخن جدا او توجع جدا واما الاولى فبها مادة غليظة
ردية باردة اولدا غة حريفة او قروح وبثور في فمها واما الاعضا الاخر وانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضا
الاخر تكون سببا للغشي اما الوجع تتصل منها بالقلب او بخار سمي ترسل الى القلب مثل ما يعرض لك في اختناق الرحم واما
استفراغ يقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما لسدد تو جب خنق مجاري الروح
فيما حول القلب واما لامزجة فاسدة ردية قوية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة والوبائية وذلك مما
يكون بشركة جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا نا دي اخضرار الوجه وانتكاس الوقبة فلا
يكاد تستقل ومن بلغ امرأة الى هذا فانه كما يشير راسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغشي عليه لا لكثرة الاء
استفراغ ولا لعادة في المقصود معتادة تفي بدنه مرض او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شيء اليها والشيخ المحمود
اذا انحل مادته الى معدته احدث غشيا والذي يغشي عليه في اول فصده فذلك لمفاجاة ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض بعد في
البحار ين غشي لا شفاض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتبريد العلامات العلامات
الدالة على اسباب الغشي واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان فانها اذا كانت ضعيفة كانت للخفقان
واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجاة والنبض دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة
على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على اختلال القوة واما سائر ما يدله على سائر الاحوال فقد عرفتها
وبالجملة اذا لم يقع دفعة فانه تصغر له النبض اولا ثم باخذ الدم يغيب الى باطن فتحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا
يستقل وتبين في العين ضعف حركة وتغير لون البصر وتخايل خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف وتظهر ندوة في البدن

باردة

وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن اذا ابتدأ بشيء من هذه العلامات عقيب فصد واسهال او مزاولة شيء لا بد من
ايلامه فليمسك عنه وليترك السبب فقد نادي الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر بادا وسابق وكان مع
خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه وتكرر فهو قلبي ومستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا
واذا تولى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة العلاج القوي منه والكائن بسبب
من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك فهو اخف او هو تابع لاسباب حارجة عن القلب فبتعالج وصاحب
الغشي قد يكون بريا في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في ثوبة الخف من الغشي فاما اذا كان في حال
الغشي فليس دايما يمكننا ان نشتغل بقطع السبب بل نحتاج ان نقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع
لنا حاجتان متضادتان بحسب جزوين مختلفين فاحتجنا في الاعضا الى تقصان واستفراغ لما بها من اخلاط وفي الارواح
الى زيادة بالغذاء ونعش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغش فيجب ان نبدأ ونشتغل بما يغذو الروح من
الروائح العطرة الا في اختناق الرحم والغشي الكائن منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنة وخصوصا
الملايمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار خاصيته فيه مجربة وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الحس نفر
يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خوي وجوع فيجب ان لا يقرب اليهم الشراب الصرف
بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير او ممزج بالما والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي
تكثيف البدن من خارج لتحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا او يكون السبب بردا شديدا
واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الما البارد والتروح وتجرع الما البارد وما الورد خاصة والباسليخا
المصندلات مع اشمام الروائح الباردة وكثيرا ما يفيق بهذا فان كانا قوي من هذا ولم يكن عقيب امر متحلل
حار جدا فيجب ان يتبخر المسك في انفه ويشم الغالية ويتبخر بالند ويحرق دوا المسك ان امكن فان كان السبب
حرارة فاستعمال العطر البارد ورش الما البارد على الوجه اولى وكما يمزج المسك القليل مما يستعمل في
ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو قوي التبريد ليكون البارد بازا المزاج الحار الموذي والمسك
لتقويته الحار الغريزي وان تجرعوا الما البارد وان احتمل الحال ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون
مضاجع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد خصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضايهم
الرئيسية بما الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كنواق وغثيان
فيجب ان يتعش حرارة العليل وتعان طبيعته بدغدغة الحلق برشة وتهييجه للقيء وتحريك الروح الى خارج ويجب
ان يدام هذه التخليب عليه والصياح باعظم ما يكون والتغطيس ولو بالكدس فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطس المريض
هناك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب
خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب منهم ذلك ويجب ان يبقوا الشراب وجرعه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين
ويكون الشراب الذي يشي واذقه واطيبه طعما ما به بقية قوة فبض كانت تلك القوة قوية في الطراوة لتجمع الروح وتقويه
ويجب الا يكون فيه مرارة قوية فتكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون
الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتخلخلها وغيرذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى واميل بالاخلاط
الى ضد ما به تحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فالموافق الشراب له اسرع نفوذا وانت تمكنك
ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا التشخيص بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه
من المسك قليلا من حبتين الى مثقال دوا المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك
المذكورة في اقرابا ذين واوفق الشراب في مثله المسخن في من ليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واذا قوي من الخبز كان ابعد

من ان نفشر ومما ينفعهم المبيه المخصوص بالغشي المذكور في نقرباذين واحوج الناس الي سقي الشراب المسخن اطباهم
افاقة فلا يجب ان يسقي صولا البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الي ذلك وتمرخ الاطراف
والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقض تلك المادة فهي مرجي سهولته
او تحقنه او يقصد فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من اجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت
بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الي شدها وحبس كل استفراغ عما قيل في بابه ودبر في غشي القوة بما علمت والذي
يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك المسك في شراب وعصارة الصفرجل بما اللحم القوي
في شراب ونيفعه مضغ الكندر والطين المنيما بوري المربي بالكافور وان كان بسبب استفراغ من اجهات الخارجة
كعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك فبرد تالاطراف ودر علي الجلد الادرطين فيمولبا وقشور الرمان وسائر القوابض
ولم تحرك المادة الي خارج البتة ولا يستعمل هذا الدرور في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان تقوي القوة في كل
استفراغ لا سيما بتقريب رواح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان امكن
قطع سببه كما يعالج القولنج بغلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات الجوزة ودواء المسك
والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في القترة وقد افاق قليلا فتدبيره ايضا مثل التدبير الاول مع زيادة
يتمكن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما يشترك فيه انه مثلا يجب ان جرع الادوية النافعة بحسب حال حال مما ذكر
وعرف في باب الخفقان ويتعجل في ذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة مثل انه ان كان هناك امتلا في فم المعدة احتيج
لينقياه لك فانه الشفا وكذلك ان كان هناك امتلا يجب ان جرع ويقلل غذاوه وبراض الرياضة المحتملة لمثله والدلك
جميع الاعضا حتي المعدة والمشانة ولا يحمل عليه بالغذا الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطبا
الجهال تحاول تغذيته ظانين ان فيه صلاحه ونعش قوته فيخنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء ينتفعون
السكنجبين وخصوصا الذي طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من لزوفا ونحوه وان كان السبب سبدا في الاعضا النفيسة
وما يليها جرع السكنجبين وذلك ساقاه وعضداه واشتغل بتحليل امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب مارق
وذلك اذا كان هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع مما اللحم المعطر ومصمص الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر
المخلوط بما الورد وربما انتفع بان يسقي الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك مما الحصرم
وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجملة من كان به مع غشيه كرب ملهب او حدث عن تعرق شديد
فيجب ان يعطي ما يعطي مبردا ولو النبيذ الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفعه ان يسقي مما اللحم القوي المطبوخ مخلوطا بعشرة من
الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة التفاح الحلو والمز او الحامض بحسب ما توجبه الحال فان كنت تخذ عليه
التسخين ولا تجسر علي ان تسقيه الشراب سقيته الرايب المبرد معوفا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص المعمولة
بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي تخدر برد امعه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والتفل
نفسه والانسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الي التنقية ووقعت افاقة وجب ان يقوي المعدة ويبتدا في ذلك
بمثل شراب الانسنتين المطبوخ بالعسل وتستعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقي الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذي
بالغذا المحمود واما الكائن في ابتدا الحميات وبسبب الادوام فقد ذكر علاجه حيث تذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان تذلل
الطوافهم وتسخن وتشد ليلا تغوص القوة والمادة ومنعوا كل الطعام وشراب ومجروا النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض في ابتدابها
للضعف ومن كان من المغشي عليهم تحتاج الي غذي فيجب ان يعطي قبل نوبة بساعتين ثلثه ولتكن الغذا سويق الشعير مبردا وخبزا مع مزورة
ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذا ما يلين من الاسفيذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع
في مثله فان كانت الحاجة الي تغذية مطلقة فمثل مما اللحم وصفرة البيض والاحسا بلباب الخبز ومما اللحم وربما اضطر فيه الي خلطه بشيء

من الشراب واما اذا احتاج مع ذلك الي تقوية المعدة فينبغي ان تخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في
وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكائن عن العوارض النفسانية فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبة وسد
الانف ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بما اللحم وفيه الكمك والشراب مبردا او مسخنا علي ما يعرف مثل انه ان كان
الغشي عن توالي في مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك الغشي الوجعي وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي
الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او الابدان التي تغلب عليها
المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد وهؤلاء يجب ان تيقدم قبل الفصد فيسقوا شيا من الربوب المقوية للمعدة والقلب
واذا وقعوا في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدهم وحفظها وخصوصا مع عصارة اخري ويجب
ان نقول من راس انه قد يجتمع ان يفتقر العلاج في الغشي الي قبض ليمنع الاستفراغات ويقوي الاعضا المسترخية المعينة
علي التحليل وان يشد مثل فم المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والي قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذو الروح مثل الشراب وهما
متمانعا الفعل فيجب ان يفرق بين حالي استعمالهما فيستعمل القابض في وقت الافاقة او بعد ان استعملت الآخر مبادرا الي
نعش القوة وقد اثرت فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة السريعة الي نعش القوة ولا يقدم القابض علي ذلك
فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الي ما هو اقوي تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن الجوع او تخلل كثيرا واذا كان
الشراب الساذج اذا ورد علي ابدانهم تكأفيها واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم مثل مما اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وعصارة
التفاح اما الحامض واما الحلو حسب الامرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان تجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة لا تقبل
وقوة المعدة بداشد انتباها والقلب له اجذب وربما احتيج ان تديف الخبز السميد فيما تجرعه اذا كان العهد بالغذا بعيدا
ودلك الاطراف وشدها وكذلك تصيح القي نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما تحرك له الروح الي الخارج فهذا ايا
السكنجبين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او ينبطوا ومما يقيهم الما الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن
المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القي واعلم ان دلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروحات وتعطير فم المعدة
بالمروحات الطيبة مثل دهن النادين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا لمن كان اغماوه عن استفراغ دم او خلط
او امتلا بل اكثر من يغشي عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط ويجب ان تعصب سوقهم واضدادهم مرارا متوالية وتحل وتربط
ذلك بما توجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهؤلاء ينتفعون بشد الاباط ورش الما البارد ودلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون
عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان منع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير فضيح او اخلاط او صداع ومن عظم الحاجة
فيه الي التقوية سقيته الشراب ايضا ولم تبال وذلك في الغشي الصعب والحمام موافق لمن يعتريه غشي من الذرب والهيضة
واذا عتري الغشي لنزف الدم فنوصا رجلا وكذلك اذا عتري العرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد من المغيقين تلهبا في فم
المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان تستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران
والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن علي انه ينتفع جدا بذلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع
ربما سكنه وزنه درهم خبزا وغشي البس او يبس لطبيعة يجب ان تتلقى بوبته بلقم خبز في مما الرمان او شراب التفاح وربما
احتيج في الامراض الحادة الي سقي شراب واصلحه للثقه واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام

سقوط القوة

بغتة هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم فاما يكون لاخلاط مالية وفي الاكثر ما يكون
تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اوجاعا اعراضا اخري لم يات دحاله الي ان تحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان
يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي
حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب والعضل فخليا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نصبته ومنجحته الا بجهد وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام فان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون كثيرا لرقة الاخلاط

في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات وهو لا وما كانت افعالهما السباسية غير ما وفقة وان كانت غير محللة اذا كثرت وتكررت العلاج علاج هو لا قرب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلا الدموي تعالجه الفصد وما كان لسبب خلط اخر من الاخلاط الغليظة فيجب ان يواتر صاحبه في خلال الافاقة الاستفراغ بمثل الاياراجات وربما افتتح بايارج فيقوا مركبا به تزيد وملح هندي وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما اعنيت بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل الادوية الاخر ي وجبان يستعمل فيه التي بعد الاسهال وبدام تناول دقوبان القلب وتشمها ودلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما مر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذا فليكن ما لطف وقطع مثل ما الحمص بالحرذل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين وما اشبه ذلك فاما الخذ ينتعش ليجب ان يدبر بالغذا المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناك وا علم ان القوة تزكا د بالغذا والشراب الموافقين وبالطيب وبالدعة والسرور والبرا ة عن الاخوان والمضجرات واستجدا د الامور الجيبة ومعاشرة الاحبا تدبير من ظهرت به

علامات حدوث الورم الحار في القلب اما اذا صار الورم ورما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك فان انجاه شيء فقصد الباسليق وربما طبع في معا فاة بعض شريان في اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الوطبة وتجريعه ما الثلج بالكافور على الدوام

الفن الثاني عشر في التدي واحوالها وهو مقالة واحدة

في تشريح الثدي

عضو خلق ليكون اللبن لينغذي به المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم وينموقوته ويصلح لهضم الغذا القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب وحشو خلل ما بينهما لحم غدد ي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يعنوه وابيض ما يفضل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس ج في از كل واحد حبل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالكبد تحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر الثدي ينشعب فيه الى اجزا لطيفة وتكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي الرحم في عروق تتشعب بينهما فامر قد وقفت عليه من تشريح العروق وفي تعذر اللبن ان اللبن يتعذر مع كثرة الدم واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المزاج واما من جهة المادة واما من جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن والثدي مجففا للرطوبة او يكون ملينا لها فلا يتولد منها الدم لفرط ما ينتهيا ولعدها عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسدها يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذ كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة الصفرا والبلغم والسودا وتبيين الصفرا من صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ذوقه وطعمه والسودا في شدة ثخنه وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته لبيتعصى على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطها اياها وهذا مما لا يخفى علامته وقد يعرض من جفاف اللبن واليبس ان يخرجا كالخيط فيحتمل الدم وان غذى غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فاقطعه واعلم ان اكل ما يغزر الدي فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التوذ ربيز ذ بزر الخشخاش شرد ضرع الماعز والضان ونحوه كما ان قلايا تجفف الثدي وتقلله ويمنع تولده فانه تقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب فساد الغذا اصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها وفهت وان كان السبب فيه قلة الدم لنزف ونحوه حبستها ان كان نزفه في الاسافل الى الاعالي

(وقلة اللبن قلة الغذا كثرت الغذا وفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب ح مح

(ان كان

وان كان منزفه في الاعالي الى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلط فاسد غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراوية المزاج من النسا مما يميل الى البرد والرطوبة ومما ينفعهم ما الشعير بالحلاب وايضا بزر الخيار حفنه وبزر القثا ونا ولا الادمغة وشرب لبن الماعز والبقر والسمك الرضراض وحم الدجاج المسمنة والجدي والاحسا المتخذة من كشك الشعير باللبن وموق الحبازي البستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب وقلة تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والراذ يانج والسلت والكرفس الرطب والسمر يتبوز منه خاصة والرطب دون اليابس فانه سخن مجفف والحلو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والراذ يانج فاذا كان اللبن خرج متخيطا لغلظه ويبسه فالعلاج التطيل بما يرطب جدا ونا ولا الموطبات وكذلك في المني وقصرت تدبير السودا وية المزاج على الاغذية والادوية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتتعرف ايضا جنس السودا الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المغزرة للبن ان يؤخذ من سلي النخل ثلثين درهما ومن ورق الراذ يانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمنية عشر درهما ومن البنتل الكبار عشرة اعداد تغلى في ثلثين رطلا من الما الى ان يعود الى ثمانية ارطال فما دونه والشرية خمسة اواق مع نصفها وقيه دهن اللوز الحلو واقيه ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يؤخذ طيخ السمسم ويمرس في شراب صرف وينصفى ويشرب مصفاه و يضمد الثدي بثفله وايضا يوخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الما سلقا شديدا ثم يمرس ويصفى ويؤخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب على الريق اياما وخصوصا تقوعه في اللبن وما الشعير مع العسل والحلاب او يوخذ بزر الرطبة جزء الحلبان جزآن والشرية منه محمة في ماحار او يشرب من حب البان درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ السمن سمن البقر اوقيه ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقصبان السقابيق ووزنه مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا او يؤخذ النحل والنخالة ويغليان في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب وايضا يوخذ بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزا سوا بسكنجبين او مفتج بعد ان ينقع في ايما كان ثلثة ايام فذلك اجود ويسقى السويق بما العسل او يؤخذ من بزر الشبت ومن بزر الكراث وبزر الحندقوقي من كل واحد اوقيه ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزا سوا يخلط بعصارة الراذ يانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل

في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط

ان اللبن اذا افرط كثرة اكم او ورم وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حمل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لقلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثدا الرجال وخصوصا المراهقين حين يغلبك شديهم وقد علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والحمة فيها كل ما جفف شديدا بشفه او شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي ايضا يقلل اللبن من الملبنين وجميع الادوية المقللة للمني مقللة للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة البزر قطونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلى بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السداب وبزره وخصوصا السداب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشرية الباقلى بدهن الورد والخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلا جيد يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق الحلبة والباقلى والزعفران والكمون والملح يطلى بما بارد وايضا يطلى بعصارة الحلبة او بالثلك والمورتك ودهن الورد ومما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق وبالسرطان النهري المحرق

في اللبن نجين والثدي

اللبن نجين في الثدي حرارة مجففة وقد نجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم مما سلف ذكره علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة من النجبن الطلا بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلا بالنعناع المدقوق المخبص

والطلا على الحار بغير وطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا شديدتا
النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجفين الحار خمر مصر وبابدهن ورد مسخنين يطلى به او ورق عنب الثعلب مدقوقا
يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مرو زعفران وايضا
خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتجفين الباردة دوام التنطيل بما وممن منه تتمخ
الرازيانج وتناول بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبث والنمام والحلبة والفنجر
والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن العنصل ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ
الخبز الحواري ودقيق الشعير وحرجير وحلبه وخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم
بعد التجفين ان يوضع عليه اسفيذاج مخموس بماء خل فاتر بن او تمر مع خبز يجمع بماء وخل والغناء بالخمر والخل جيدا لما رقشتنا
المسحوق كالعنابر بدهن الورد وبياض البيض ومما ينفع سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخراطين والمرميا الفوتنج والانيسون
ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكوفس والكمون النبطي والفاقد مما عصا الراعي وكذلك مما السلق والحنطة والشونيز وايضا
الكندر ممراثة الثور او يوخذ عسل اللبني وخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجفين والورم ويجتنى مما الكرنب فانه
نافع في ذلك **وفي جمود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد بعرضه والرض بصيبه** يوخذ السلق ويطبخ
حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلى ودهن الشيرج او بضمد بالخبز وحشيشة يتمى برد تبياس الرطبة مع شحم
ودهن ورد او خبز وماء وزيت وزيت مع عسل وشراب او ميعتج بكبر التضميد بما بها كان في اليوم مرتين ثلثه وكذلك
السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الحشكار او دقيق الباقلى كان نافعا والتكميد بالماء الحار والانكباب
بالثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزوره والبابونج والشطيل ايضا بها نافع لزلم
تحمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع رض اشتغ بهذا الضماد **يوخذ** ماش وعجم الزبيب بدقا زد وبيحنان بما السرو ومما
الاثل واذا اختبن الدم في الثدي فلتدم تمزيخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماحار تم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب
اورام الثدي الحارة واوجاع النتوءة اما في ابتدائها فاستعمال الرادغات المعروفة هو العلاج ويخلط
بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل خمر مع ماحار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد
واذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج باضمدة ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد نافع ان يوخذ دقيق الباقلى والكليل
الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلاء مما عذب وايضا خبز مدفوق ودقيق الشعير والباقلى والحلبة والخطمي مع
البيض والزعفران والمر يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق طلاء بخل وكثيرا ما يحل البرسام الى ورم
في الثدوة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتيل في ان يجمع ببزر قطونا وضعا على راس الورم دون والية وتنفع
حوالي اسفله الروادع ولا يكمد في اول الوجع فيجتمل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطا واذا وجعت الحالة فليفصد وليطل بمثل
الصندل والكافيا حتى لا يجدث سرطان **في اورام الثدي الباردة والبلغمية** ينفع منها ازيدق الكرفس ويوضع
عليها او البابونج **صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المواهقة** فاز مال
الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما ينفع في الابتداء ان يضمد بارز منتقع في شراب وميرخ بقير وطي مزدهن البنفسج
وصفرة البيض وكثيرا فاز صفا الورم صلبا طلي بقير وطي من الشمع ودهن الورد والقطران ومما الكافور وربما جعلوا فيه
مرارة الثور وقد يعالج بورق العنصر ودهن ومما ينفع الدردي المطبوخ الخفيف ودردي الخل يطلى به واما السلع ليس
فيه فاجود والدان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب بدقان جميعا او يضمد بهما وان كان ذلك بقبة عن تكعب
المواهقة او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى تبلغ النضجة ثم عرج وخيط **دبيلة الثدي**
واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة وبعد العزل

الحمام

الحمام والنطرون والرتيناج اجزاء سواء وعلى حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشيرج ودهن الجزي ومخ ساق البقر
وان شئت حملت فيه الميعتج وان احتجت الى بط فعلت **فروح الثدي والاكال فيه** يوخذ النبيذ العفص
وزن عشرين درطلا ويحمل فيه من ساق الدباغين درطل ومن العفص العين النفيج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل حوز السرو
رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويسباط خشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفي
ويعاد الى النار ليسخن ولتكن النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالفم
واللسان وغيره ويمنع الاكال ويصلحه **فيما يحفظ الثدي صغيرا او مكترا ويمنعه عن ان يسقط**
ويمنع ايضا الخصي من الصبيان ان تكبر من اراد منهن ان تحفظ ثديها مكنزة اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم
يوخذ من الاسفيذاج وطين القيمولي ما من كل واحد درهمين يحن بما بزر البنج وخلط بشئ من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه
خرقة كتان مغموسة بما عصفر عفص مبرد وخصوصا اذا كان لسنترجي **وايضا** تجربة النساء يطلى بطين حر وعسل وان جعل فيه
افيون والخبز بخل كان اقوى **او** يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين تتخذ منه طلاء بالخل **او** يوخذ
طين سامو س واقاقيا واسفيذاج يطلى بعصارة شجرة البنج **او** يوخذ كندر وودع ودقيق الشعير بحن بخل تغيف جدا
ويطلى به الثدي ثلثة ايام **او** يوخذ بياض البيض الفج والزنجار والميعة والقلميا ويطلى بما البزر قطونا **او** يطلى بحشيش الشوكران
كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام فاذا اراد ان يجف على بانسفنجة مغموسة في ماء وخل **او** يوخذ عصارة الطراثيث
وقشور الرمان وصاص محرق بالكبريت من كل واحد درهم حلزون محرق وقيسور من كل واحد ثلثة دراهم يحن بماء لسان الحمل
ويطلى **او** يوخذ كون مع بصل السوسن وعسل وما يترك على الثدي ثلثة ايام **او** يوخذ شوك وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام وشوكران
وحده تسعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم العنقد او دم السلحفاه **او** يوخذ زيت
وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل فيها دون من اسرب حتى تحل فيه الرصاص ويدام التمرخ به وكذلك الطين الحر والعفص يجمع بعسل
ويطلى بها **الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالها** من مقالات **المقالة الاولى** منه في
احوال المري وذي الاصول من امر المعدة **كشرح المري والمعدة** اما المري فهو مولف من لحم وطبقات
غشائية تستبطنه مطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما ياتي بالليف المطاول اذا
تقاصر وتعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتي بالليف المستعرض وفيه لحمية
ظاهرة ويجعل الطبقتين جميعا يتم الازدراد يعني بما يجذب من ليف وبما يعصر ليف وقد يعبر الازدراد على من يشق مربوطا حين
يعدم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على العقار الذي في العنق على الاستقامة
في خرزة وقاية وينحدر معه زوج عصب من الدماغ واما حاذي الفقرة الرابعة من فقارات الصلب المنسوبة الى الصدر وشئ
جاوزها ينحى يسيرا الى اليمين توسيعا لمكان العرق الاتي من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثماني الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به
ربط تشبيك يسيرا ليلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير فليكون نزولا لعصب معه على تفرج يومنه آفة الامتداد المستقيم
عند تسلل نصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مادمة الى اليسار على ما كان مالا الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز
الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم ليتعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا مقصودا فما للمعدة وتجد
المري جرم المعدة المنفخ وخلقت بطانة المري وسخ واخشن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسطة
اليها عند فم المعدة ثم هي في المعاء الين واما البس بالطبقة غشاء ممتدا الى اخر المعدة آتيا من الغشاء المحلل للحم ليكونا الجذب متصلا وليعين على
اشالة الخنجرة الى فوق عند الازدراد بامتداد المري الى اسفل واذا حققت فان المري جزء من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبقتا
كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما الى غليظ عرضي الليف اكثر تجنبه مما للمعدة لكنه منه وفي وضعه
وانضمامه واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل شئ متصل بها من قرب وكذلك ليتدرج اليه الضيق وكالطبقة نحو طبقات

المعدة ومع ذلك فان جوهر المري شبيه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وتخرط جرم المعدة من لدن يتصل بها المري ويلتقي
الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستدير الما تعلم فيه من المنفعة مسطحا فوقانيه
ليحسن لقاوه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طولية الليف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تتقاصر المعدة عند الازدراد وتو
الحجرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها
ثم الدفع يرد بعد ذلك وينيم بالعصر المتسلسل في جملة الوعا اليدفع ما فيها وتخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين
على الامساك وجعل الجاذب دون الدافع فلم تخلط بالطبقة الخارجة واعفي عنه المري اذ لم يكن للامساك وجميع الطبقة
الداخلة عصبي لانه ملقى احساسا كثيفة واما الخارجة فعصبها اكثر لحمية ليكون احر فيكون اهضم ومنها اكثر عصبية ليكون
اشد حسا وباتيها من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس لتشعر بالجوع والنقصان وتحتاج الى ذلك سائر ما بعد
فم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تنبه اذا خلا البدن عن الغذا فانه اذا كان الطرف الاول حاسا كسائر ما
للغذا لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه مكفي بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المري ويلتف
عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب شد موضع من المعدة تحدبا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل
اليها كثيرة ترتبط بها تشعب دقاقا متضامة في صف واحد ويلازقه شريان كذلك وينبث من الشريان مثل ذلك ايضا ويعمل
كل منهما على طي الصفاق وينتسج من مجلة الثوب على ما نصفه والمعدة تهضم لحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخوي مكتسبة من الا
جسام المجاورة فان الكبد تركب بعضها من فوق وذلك لان هناك اخراطا حسن تغطيه والطحال ينفرش تحتها من اليسار ومتبعدا
يسيرا عن الحجاب لقذارته ولانه لو ركب هو والكبد مطاوعا لتثقل ذلك على المعدة فاختير ان تركبها الكبد ركوب مشتمل عليها بزوا
تمتد كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال
وعا لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار تقسيحا للكبد فضيق اليسار ومثيل اسفلها الى قضا تخليه الكبد
من تحت فتتسع ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واختها المقابل لما
للطحال هذا وقد يدفع فيها من قدام الثوب الممتد عليها وعلى جميع الامعا من الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم
لضعف قوامهم المهاضة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحفظ الحرارة رقيقا ليتخف تحميا ليكون مستحفظا للحرارة من قدام فان
التحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثوب الغشاي الصفاق المسمى بالربطاون وفوقه المراق وعضلات
البطن التحمية كلها وهذان الصفاقان منفصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفها الصلب ممتدا
عليه عرق ضارب كبير حار تكثرة دمه والصفاق من جملة هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشا الغذائية
كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين
من اسفله وهنا للتحصل له تقبان عند الاربيتين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا التسعا نزل فيهما المعا
ومنافعه وقايته تلك الاحشا والحجز بين المعا وعضل المراق لبلا يتخللها فيشوش فعلها ويشاركه ايضا العضل التي في البطن
المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانها تقصر المعدة حركة العضل معها وتحريكها اياها فتمدد الجلة على
او عيته فيها اجسام من حقها ان تدفع عصرا ما يعين على دفع الثفل وكذلك تقصر المثانة وتعين على ذرق البول وتقصر الرياح
النافخة للخرج فلا تحجز الامعا وتعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشا بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها
وثيقا وتكون هي مع الصلب كشئ واحد واذا اتصل بالحجاب والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هنالك لان هنالك مبداه
فان مبداه فصل يخد من الحجاب الى فم المعدة ويلتفاه فضله من المتقعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هنالك الصفاق
جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي على المعدة ورا الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون
وقاية للصفاق اللحمي الذي لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب ويكون له طي صعود وانحدار واغلظه اسفله واسره

ولد

وللطبقة من مستدق عضل البطن مجللة وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشا
المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فضل من الجانبين ينتسج منه ومن شعب عرقين ضاربين وغير ضاربين ممتدين
على المعدة جوهرها للتركيب انتسجا من طبقتين او من طبقات تحسب المواضع متراكبة تحمية تغشي المعدة والمعا والطحال
والماسارية تنقسم منقطعا الى الجانب الاسفل وهذا الثوب مع بتريته منوط بها ما فرط من المعدة وتغير الطحال ومواضع
شريانانة والغدد التي بين العروق المقاصة المسماة ماساريقا دون المعا الاثني عشري لكن مناوطها قليلة وضعيفة
وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا لا خفيا وهذه المناوط وهي المنابت للثوب وا ولها المعدة وهذا الثوب كانه
جراب لواوي شبيا سياتا امسكه فاذا حققت فان الجلد والغشا الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعة في الطبقة الغوفا
من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق
الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثوب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها
متعاونة في تسخين المعدة تعاونها في وقايته وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به المعا الاثنا عشري وهذا الثقب يسمى البواب
وهو اضيق من الثقب الاعلى لانها منفذ للمضوم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينهض الى ان يقضي الهضم ثم ينفتح الى
ان يقضي الدفع واعلم ان المعدة تعتدي من وجوه ثلثة احدها بما تتعلل به والطعام بعد فيها والثاني بما باتيها من الغذا
في العروق المنكورة في تشريح العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيغذوها
واعلم ان القدما اذا قالوا فم المعدة عنوا نارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المتضيق الذي لم يتسع بعد من اجزا المعدة
التي بعد المري ونارة اعلى المدخل الذي هو احد المشترك بين المري فالمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كان
من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم او ضعفا في التميز وهو لا هم الاقدمون
جدا من الاطبا واما ابقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعني به فم المعدة بحسب تاويل

امراض المري

يعرض للمري اصناف سوء المزاج فتضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الآلية كلها والمشتركة ويقع فيه الاورام
الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السدد اما السبب ضاغط من خارج نقرة ذات ثلثة
او ورم لعضو مجاوره واما لورم في نفسه او في عضله التي يمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض
المشتركة نزف الدم وانفجاره

في كيفية الازدراد

اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة
تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعينه الليف المعترض مما يمسك من ورا المبلوع فيعصرا الى اسفل والقوة ينهض ايضا بالمري
لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون بتعاون طبقتين احديهما مستطيلة الليف والاخرى محللة اياها
معترضة الليف واما التي هو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المحللة العاصرة فقط

ضيق المبلع وعسر الازدراد

ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او لسبب مجاور والسبب الذي
في نفس المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما يصنف من اصناف سوء المزاج
المفرط او سقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحارة الردية الهايلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما
ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واعضا العنق واما ميل من الفقار ليا
داخل واما ريح مطيفة ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والحمود وقد وجد
بعض معارفنا عسر ازدراد الاحتباس شئ في المبلع مجهول يوديه ذلك الى شبيه بالخناق فتحسه تهوع قذف عنه دواكثيرا
من الحيات سهل مع انقذافه المبلع وزال الخناق وعرف ان السبب كان احتباسه هناك العلامات ما كان لسبب القفرات
ازداد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد سهلا عند الخرزة الزايلة وما كان لسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة
مرور المزدرد مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري يعين فيطبق هناك ويحس

كثر

باحتباس المزدرد عندهم وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هناك ولم يحل الحار في الغالب عن حمى وان كانت في الا
لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حادا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حادا لم تكن حمى ربما كان خراجا لبس
بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى ربما جمع وانفجر وقيأ قيحا وسكن ما كان يصيب منه
وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه سايرالدلايل العلاج ان كان بسبب ورم اوزال
فعلاجه علاج ذلك وان كان السبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين
من العصارات والادوية الباردة ويحتمي منها ويبقي الدوغ الحامض وما يشبهه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب
ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان الموخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن اللبلاب
ودهن الخجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمدة من الجند بيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطب
مرخيا جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية المعطرة بعد تنقية البدن واصلاحها
ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون الفلو والبهمن والسنبل والناردين والساذج الهندي والكندر ودقاق الكندر
والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسخنة برد القوابض الباردة الشديدة التجفيف
مثل الورد والحلبا ونحوه فعل وعندي ان الاحذار شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعلى ضد ذلك فاستعمال
اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والتيمبر شتان والنحوم والزبد والاسفاخ ويدير البدن والمعدة فان المري في اكثر
الامر تابع في مزاجه لمزاج المعدة **اورام المري** قد تكون حارة فلغمونية وما شرايه وباردة بلغمية وصلبة والاكثر
يسير تضجه وينبطؤ **العلامة** يدل عليها وجع عند البلع وفي غير المبلغ يؤدي الى خلف القصائص ضيق من المبلغ والحار منها
قد يكون معه حمى غير شديدة وربما كانت انما تعتري وقتا بعد وقت كالتي هي حمى يوم وربما كانت مع نافض لكنه يكون معه عطش
شديد وحرارة فاذا نضج زاد النافض وقيأ قيحا واذا كان الورم غير حار وكان ضيق على نحو ضيق الورم الحار ولكن من
غير حرارة ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج
فيجب ان توضع على ما بين الكتفين ويجب ان تكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج
اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاط عن القوابض ومن التحوم ايضا فاذا لم
ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر اذا كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والقاقرقرحا والقردما
والزوفا وندوالابرسا والبلسان وربما احتجنا الى استعمال الفجرات ضمادا مثل الحرمل والتنسيا وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرئة
حتى الى ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان تتخذ في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا بلا
قليلا ويكون في الاوايل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزر القطونا وبزر البقلة الحمقا وما القرع ونحوه ثم تنقلي
الى مخلوطة من رواضع ومحللات قد جعل فيها شيء من التين وماء الزاذياج والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبة وتستعمل الاحسا
من حليب النخالة اما اولا فرواضع مثل المتخذة من دقيق السكر والعدس ومحضة بالعسل وغير محضة فاذا اخذت تنضج فاجعل
الاحسا من حليب النخالة بدهن الموز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكمان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والحمص واذا بلغت
النضج احتج ان تتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسماخوني واللوز المر والفراسيون وشيء من الحرمل والتين والتمر **علاج الاورام**
الباردة فيه بغير ما قيل في اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها اللطيفات المنضجات اما من كاخل مثل اللعوقات والاحسا التي
ذكرنا ها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق السكر وفيها عسل وقوة من اصل السوسن واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج
فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم والاشق والابرسا وقوة من العطر وازمالك
الى القيح وتسخن عملت مما قيل في الباب الاول واعتبر فيها مما نيقال في باب اورام المعدة

في انفجار الدم من المري

قد عرفت اسبابه وعلاماته في نفث الدم ويجب ان يطلب هناك ومما يفارق به ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة اللادوية

زهدا

في هذا الانفجار يحتاج ان يكون ادويته ذات لزوجة وهلوكة ليلا تندفع الى المعدة دفعة بل يجري على مواضع الانفجار مهل لم
يمكنها ان تفعل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق فتفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك
وكثرة الانقعال في المسلك **قروح المري** قد تعرض في المري قروح من ثبور تعرض فيه اوورم تنفجر فيه او اخلاط
حادة تمر فيه عند البلع ونحوه وليبعد ان تحدث عن الموازك **علامات قروح المري** قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح
المري وقروح المعدة فلينا مل من هناك واما الدليل على انها في المري قرحة وليس في ربما ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة ومجمع اللقمة
اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلا خلاف الكيف فيها اخلاف ايلام وبكاء والدسم المعتدل
المقدار لا يولم والقليل الذي له كيفية غالبة يولم وحتى ان كان الناقد لا مزاحمة له فجمعه لكنه يتكيف بكيفية قوية الم واوجع ومن
حدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر **علاج القروح في المري** اذا كان في المري
قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل
نختار في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة او نخلط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية
لا تقف على المري ولا تلزم بل تختار وتفارق فاذا افرقت في السقي دفعة دفعة واحدة لاقت ملاقاة بعد ملاقاة فعملت فعلا
بعد فعل فاذا الزجتا التصقت بحمرها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة
فانها هي **وامزجة المعدة الطبيعية** **علامة المزاج الحار الطبيعي** حسن هضمها
للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والارز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة الحقيقة فيها مثل لحم الفراريج والجبن وان يكون قبولها
للاطعمة مزاجا من الاغذية احسن وان يفوق الهضم الشهوة **علامة المزاج البارد الطبيعي** ان لا يكون في الشهوة نقصان ويكون
في الهضم نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الحقيقة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذية احسن **علامة**
المزاج اليابس الطبيعي ان يكون العطش يكثر في العادة وتعنع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون
قبول المعدة لما هو يابس من الاغذية احسن **علامة المزاج الرطب الطبيعي** ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير و
ان من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو ارطب من الاغذية احسن **في امراض المعدة** قد تعرض للمعدة امراض
سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكاينة مع مادة دموية او صفراوية او بلغمية زجاجية او رقيقة بالة سا خنة
ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية حامضة وعفصة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القرو ح
وانحلال القوة وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق فلم يقتل في
الحال واذا بلغ الانحلال الى ان ينخرق جرم المعدة فان صاحبها مايت قال انقراط كل من تخرق معدته بموت وقد يعرض لها تهلهل نسج
في ليفها وقد تعرض لها شدة وكثافة وقد تعرض لها من امراض الخلقة في المقدار ان تكون كبيرة جدا او صغيرة جدا ومن امراض
الشكل ان يكون شلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديدة الملاسة مزلقة ومن اما فات الوضع ان يكون
وضعها شلا شديدة البرو ذا في خارج وقد تعرض لها ايضا سدد في لفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث
ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وتقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب
ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الا
سباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يصح في الحر الشديد اما لمعونته في تحلب مواد ردية اليها او معونته لحرارتها على احالة مادة
فيها معونة رديئة غير طبيعية تحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة منتشرة في جرمها غايصة
او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من
الدماغ بالنوازل الحادة او الباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد تنصب اليها من المرارة اخلاط
مرارية وقد رأيت في بعض من خلق فيه جدري كبيرات من المرارة الى المعدة بدل ايتها ثم في الاكثر من الناس الى الامعاء اما اذا طالت احدثت الحاكة

والحادة منها في المعدة قروحا والباردة المفرطة ملاسة وزلقا وربما تعدي الي نائبرها الي اول الامعا فاسهلها واما افسادها الشهوة
والاستمرا فاول شئ فان من الناس من يخلق فيه ذلك علي خلاف العادة وعلي ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في حلقة العروق
الانيقة من المرارة الي المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة جدول كبير الي المعدة فتنصب
فيها ما الواجب ان يصب في الامعا وقد تنصب اليها السودا من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا من الكبد
وقد تعين في ذلك اسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وناخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب
فيه غضبا اوغما او نفعا لا نفسانيا مما يحرك المادة ويصيرها الي المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقي وقد ينصب اليها بمثل هذه
المحركات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السودا ايضا لسبب
في اصبابا السودا كثرة السودا وضعف المعدة واسباب كثرة السودا ما تعرفه وسبب اصبابه الدم اليها كثرة الدم وهيجانه
في عضو اشرف منها مجاورها في جانبيها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الي الحلق والمري ونفذ الي المعدة وضعف قوتها
الدافعة تعين علي قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في اصبابا الدم اليها والي غيرها احتباس سيال من ظث او دم بواسير او
ذرب او ترك رياضة مستمرغة او قطع عضو فيضيع ما كانت الطبيعة تعد له من المادة فيحتاج الي نفض فزعا انتفض من طريق المعدة و
قيادما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في اصبابه ما ينصب اليها واكثرما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب
في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم يصير دما وصفرا وسودا وايضا فان المعدة لا يسهل اليها في غالب
الاحوال صفرا تغسلها كما تغسل الامعا واما الصفرا فانما تتولد في بعض المعدة في الاكثر انما تنصب اليها من الكبد علي انها تتولد في المعدة
الحارة اذا صادفت غذا قليلا للاستحالة لسرعة الي الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الحلقة واما لمقاساة امراض قاوجاع وسوء
تدبير ان يصير حرمها منهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الي ضعف في جميع افعالها وتحتاج في معالجته الي كلفة واسباب
امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة وخصها ان يكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم تكن المعدة الا علي اصح
الاحوال وهو مذكور في بابه او يكون قليلة جدا حتي تؤدي بالمعدة الصحيحة الي تخمة وتضمر واكثر استعمال الادوية قتضمر المعدة الاستعانة
بالدوا في فعلها او تتعب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القي فانه يحتاج الي حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان تخلخل نسج ليفها وتتهلهل
والمعدة الشديدة الحس ممنوعة بالتاذي والسالم من كل ادني سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا ما حتي ان الحرارة الساذجة
ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما تكون سببا لذلك والافانها التي تحدث
افعالها اما ان تحدث في القوة المشهية والجاذبة بان لا تشهي البتة او تقلل شهوتها او تفسد شهوتها وذلك اما للغذا واما للماء
واما في القوة الماسكة بان يشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيطير الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف ويفسد
فيحيل الشئ الي دخانية او حموضة واما في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيها اما الي طريقة الطبيعية واما الي فوق او يضعف دفعها ويبطل
وكل شئ طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التخمر المولم المحرك للاخلاط ولا سيما الفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممدة واللذاعة وغيرذلك
وقد يمتنع ضعف قوته القوي كلها وبعضها طفو الطعام وبطؤ اخذاره او سرعة اخذاره او ضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة
او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة وتتبعها القراقر والحشا والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادي ما يحدث من ذلك الي مشاركة من اعضا اخر
خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بسبب كبير فحدث صرع او تشنج او ما نحو ليا او وقع في البصر ضرر ربما تخيل للعين كان نقطا او بعوضا ونسج عنكبوت
ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حرا وبرد او
مستحيلة الي سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا وتنينا وبا وتشنجا يسيرة ومثل هؤلا هم الذين قالوا بفراط ان سقي الشراب
الممزوج مناصفة يشفيهم وذلك لما فيه من التقية والغسل مع التغذية والمعدة قد تستعد بشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فيتاذي
ذلك الي صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادني غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاما اذا اصابته منها ذلك خلط مراري لاذع الم
معدته تاذي به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج مشاركة من الدماغ لهم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف فم المعدة

من انه

من انه اذا تخم افرط في شرب الشراب والجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي كرا في وزنجاري وربما كان الاسهال الكثير بيستهم
سباتا طويلا الي ان يتبقيا وافيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المراقي في الافكار والاحلام الفاسدة واعلم انا امراض
المعدة اذا طالت تادت الي مهلة نسج ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الرديئة في الخلقة ان تكون للواسع دائما مهيئا لحدوث
النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا تحتمل ما ينفي تلك النوازل مثل الغلافلي والغوتيجي والكموني ونحوها وجوه الاستدلال علي احوال المعدة
الامور التي يستدل منها علي احوال المعدة بمجموع احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتماله ومن مضضها له ودفعها اياه ومن شهوتها للطعام
وشهوتها الشراب ومن حركاتها واضطرابا تها كالخفقان المعدي والغواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته
وملاسته ورايحته ومما يخرج من المعدة بالقي او البراز او الريح النازلة بصوت او غير صوت او الصاعدة التي هي الجشا والمخبسة التي
هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها الاعضا اخري ومن جهة ما يوافقها ويوذيها من المطعومات
والمشروبات والادوية اما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد فيها
ضعف لسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البواز وما يخرج من السبطر اما البراز فان التنوع
المعتدل الصبغ والتنن يدل علي جودة الهضم وجودة الهضم تدل علي قوة المعدة وقوة المعدة تدل علي اعتدال مزاجها واما الذي
لم ينهضم منه فيدل علي ضعف المعدة وعلي سوء مزاج بقائم الصبغ يدل علي المادة التي فيها فان كان هناك لبن وتنن دل علي انه
نزل عن المعدة قبل وقته لسوء احتوا المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لبن يدل علي ذلك بل دل علي ضعف الهاضمة
واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما جاوز فيه ان نزوله دليل علي قوة المعدة وعظم صوته دليل علي جودة الهضم والقوة
ايضا وكذلك قلة تنته والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل علي قوة بل علي ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشا
واما كونه عظيم الصوت ان كان بجوهره فهو لغلظه وان كان لسبب قوة الدافعة فذلك يدل علي قوة ما واللطيف الرقيق الذي
لا صوت له ادل علي القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس يقتضيه عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من تلقا
نفسه فيدل علي اخلاط الذهن واما قلة التنن فهو يدل لا محالة علي جودة الهضم والتنن يدل علي فساده وان لا يكون نزل اصلا
يدل علي فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان عن حس صاحبه بلذع فهناك خلط بلغمي حامض او حريف او مر وان كان
عن معه تمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما
الاستدلال من العطش فان العطش يدل علي مزاج حار فان كان مع غثي دل علي مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الما الحار فالمادة
فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان في وجاع المعدة شديد الخشونة
والحمرة فقد يدل علي غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الي الصفرة فالآفة صفراوية وان كان الي سواد فالسبب سوداوي وان كان
الي بياض ولبنية فالسبب بطوبة وان كان يابس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون
اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقلا في فم المعدة ولا قراقر ونفخ ولا حشا وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد
وان يكون مدة بقا الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه
خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل البول منتفخا يسيرا وهذا
يدل علي جودة التفاف المعدة علي الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل علي قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشتمل
المعدة احتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدثت قراقر وتواتر حشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت الواجب والصفرا
ليس من شانها ان تمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا منجيا بل قد تفسده واما السودا فمن شانه ان تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم ايبل
منها الي الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذا فساد ثم لم تحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من
برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من وجاع المعدة فمثل الوجع الممدد فانه يدل علي ريح والثقيل فانه يدل علي امتلا

والملذع فانه يدل على خلط حامض وحريف او عفن ومرورا ما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما
بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما يتحوا اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى حامض وربما
كانت الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة انها هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط
الصابر فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى شيء ردية منافية للطبع كما يشتهي
الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واذا كان حس المذاق صحيحا لم
تؤثر الشهوة طعما على الحلو فاذا اتوحمت الشهوة وعافته فهناك آفة فان اشتهى الدسومات فهناك تعفن وان كان تفه ويبس ان
كره الطبع الاطعمة المسخنة وما ال الى البوارد ليردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة واذا اشتهى المقطعات
والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة لما اكثر منه للغذاء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل
والملذع مهيج جوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغثي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة في العلة
التي تنصب اليها السودا والبلغم الحامض تكثر اذا كان قد رهادوا لفقد المستدعي للنفض وانما يكثر فيها الشهوة وتصير
كلبية لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذا تعم الاعضا كلها لكن بدل العامة تكون طبيعية وكاذبة من علايق
استدعا القوة الغاذية بالجاذبة ثم تخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد تتبع بعض الناس ان يجوع كثيرا ويا كل
كثيرا فلا تصيبه تخمة ولا تخرج في فايطه تفل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة
والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المريد لعلى حرارة وصفرا والحامض يدل في اكثر الامر على برد
في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة تغلي الرطوبة قليلا ثم تخلي عنها
قاصرا عن الانضاج فتعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلا عن حرارة ضعيفة وقد تكون الحموضة من ابتداء
مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكايز بسبب الطحال تشتد معه الشهوة وكثرة النفخ والقراقر ويسيل الهضم ويحمض الجشا
والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والملح يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة المستبشعة قد تدل على اخلاط غريبة
عفنة رديئة واما الاستدلال من القي فانه ان كان نقوع فقط فالمادة لجة منتشرة فان كان في سهل دل على انها مصبوبة في البطن
وان كان قيئا وهو ما يقلع دل على اجتماع الامرين او على الحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة منتشرة بل يكون ايضا من
مادة غير منتشرة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة قربت باختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعدة الى فمها
المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام وقلما يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث القيء
والغثيان على دور فالمادة منصبة وان كان راهنا فالمادة متولدة في المعدة على الانصباب والقي ايضا يدل بلون ما يخرج
منه على المادة فيدل على الصفرا والسودا باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى
البلغم النازل من الراس بالملوحة الخاطي ولما يصحبه من النوازل الى اعضا اخر وقد يستدل من اسباب النوازل باعتلال المعدة
نفسها انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على طوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة وا الذي يكون من الرطوبة فانه
يعرض ايضا على الحوا الذي يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلا فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد
الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولونها صحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت
صفرة الى البياض واما الاستدلال من القرا فقرا الثمار تدل على ضعف المعدة وسوا هضمها لما على الطعام وعلى غايط رطب واما الاستدلال
من الريق فان كثرته وزبديته تدل على رطوبة المعدة المرسلة لمائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق تدل على يبس المعدة وحرارتها على
الحرارة ان كان هناك علامات اخر يتعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا
يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غزيرا لزجا لكنه جف لسبب حرارة مجاورة تنادي اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين
جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا

فلان

فلان الجشا قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا واما زخاريا واما زهما واما حمايا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم
ما قد تنا ولد صاحبه واما بحاصرفة ليس فيها كيفية اخرى وهو اصح الجشا فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب جوعا وطعام سريع
الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطجنة والنخل او طعام مستصحب في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل
الحلوا المحمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه تادية المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه الذ كورة
وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السالف ذكره او من تولد من الراس حادة وخصوصا
اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذا
البعيد عن الدخانية مثل خبز التنور فان مثله اذا جشي جشا دخانيا فالسبب المعدة وكذلك يتامل البرازهل هو مراري فان
كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد
والقي ايضا اذا دل دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشا الرخاي على ان لم يجد معه المعدة فواغا كافيا للهضم واشتعلت وحميت
واما ان كان الجشا حامضا ليس من غذا حامض ولا عن غذا اذا افرط فيه تعبر الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جرت
الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة يصحب الذي
بالمادة تقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض بعرض لاصحاب السودا ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة
وقد يحمض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاعلته وحمضته ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات
حرارة والتهاب وموازة فم وعطش واشتهاء لما يبرد ومما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام والجشا
ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشا منتنا فقد يدل
على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسمكي والسمك والحماي يدل على رطوبة شعفنة والزهاري
يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير دخاني ولا حامض لكنه
مر دل لطم الطعام بعد حدة آتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال بما
يوافق او ينافي او بوذي فهو ان ينظر هل الاشيا المبردة توافقه او الاشيا المسخنة والاشيا المجففة توافقه او الموطبة
بعد ان تراعي شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اعتماله اذا لم يراع وهو انا الاشيا المبردة تكسر من غلبان الخلط الذ
في المايي لرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك حرارة والتي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط
الحار وبجلاله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ساير الدلايل واما الاستدلال
بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة
مرة او مالحة وبلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة قليلة او لطيفة وان كان مع ثقل
فهي كثيرة او غليظة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعتلال المعدة
بالنوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعتلالها او هل الطحال عاجز عن نفض السودا فهو وادم كثير السودا وهذا تعرف
للسبب وينظر هل تخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ودوار مع الامتلا وتقل مع الخلا وكذلك الدوار
خاصة وهل يحدث خفقان على الامتلا او على الخوا او غشي وتشنج وهذا تعرف للعرض فان كان الامتلا يحدث خيالات او صداعا او
دوارا ومنامات مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع
والغشي والوسواس تحدث في حال الخلا فانما هو ذي تقبل مرارا وخلطا لذاعا يصير الى فمها عند الخلا او خلطا سوداويا او خلطا
باردا يعرف الفصل في ذلك سايرما اعطينا كه من العلامات وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه
من الصداع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على اخوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسوا
س وفيها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوء

دلايل الامراض العرضية

علامات سوء المزاج الحار انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وحشا دخاني وسهوكة الريق واشتهاء بما يبرد على شرط تقدم في الاسنان كالد واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها كان يحترق في الحالة الطبيعية ويخز والغليظة تنهضم فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوي ربما صحب هذا المزاج حمى دقية وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان يسقط القوة مهيجا لجوع شديد ما يحلل وربما يحدث يليذعه وتخريكه للمواد اياي التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غسبيا اذا تاخر معه الغذا واقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع وليسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان زدمه قليلا رديا متنا حريفا تكرهه الاعضا المخالفة له في المزاج الاسيلي فلا يغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه مخزون فيها لا تستعمله الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا **علامات سوء المزاج البارد** يدل على برودة المعدة بطو تغير الطعام حتى انه لم ينزل وينقذف بالتي بعد مهلة ولم تتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمرا الا لماخف من الاغذية دون الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة الباردة الى ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقا والذرب وبارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي لنا خواه مزاجود علاجا نه وقد يشارك الدماغ في افات هذا المزاج فيكون صداع ويجي وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت الفواقر والنخم والجشاء والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا يدمنه ويؤول الى الدق ودواوه تقديم قليل شراب قد رما شل به اللهاة على الطعام وان يكون غذاوه النواشف واللحم الاحمر دون الشرايد **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلال وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة العطش والتقزز من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذا وبالبابس منها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالتزيكون صاحبه كلما اكل شيا توهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة لكن تضجعه الدلايل الضعفية المذكورة ويكون هذا على الخوا ايضا وان لم يا كل وذلك يكون عند الاكل فقط **علامات سوا د الامزجة وما مقرها** والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه التقيو والجشا والبراز خاصة بلونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان تكون لجاجة مجاوزة للحد الرقيق الحاد والصديدي يدل عليه مع خفقة المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب واذا تنا ولت الطعام الغليظ تغثى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دايم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير منتشر لكنه منحصر في فم المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام نشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثي وقد يدل على المحبوب في فضا المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تنا ول صاحبه شيا جلاكا كالعسل والسكر اخرجه للحس والتشرب كما يبرز من جهة ما يبرز بالقي والبراز بل من سايل الاخلاط المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة اي اخرجها القي فظاهر للجس كما لحالة فان كان نوع فقط فمثل الصوق وتشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل اما على حرارته واما على يبوسته وبوريقيته فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية وتيعوفا يضا طعم الفم وبما يتقدف فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثرة لزوجة تسقط الشهوة ولا يشرح الصدر للطعام الكثير القابل لما فيه حدة وحرافة واذا نا ولت ذلك ظهر نخم وتمدد وغثيان وكا يتسرع الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والما نخوليا ومن دلايل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم وكثرة النخم ودمع وسواس وحشة ومن الدلايل على ان المادة نزلقا نها لبادكا ودمع كثرة نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما

يخرج في القي والبراز من الخلط المحاطي ومن الدلايل على ان المادة رطبة نوذي بغليا نها عطش مع تقدم مرارة او ملوحة في الفم واحساس شيء كانه يصعد وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورداءة المعدة والتهاب **في دلايل افات المعدة غير المزاجية** واما دلايل عظم المعدة فان تكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حسن حينية يلازم الاحشا وانشداد بعضها ببعض فاذا خلت تقبضت وتركت الاحشا كانها معلقة تضطرب واما دلايل الصغر فان لا تحتمل طعاما كثيرا وتمتلي قبل الشبع واما دلايل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة فرطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقا بية وابتدا سوء الحال التي ربما كان اعرف اسمايها سوء المزاج او سوء القنية ودلايل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والامعا فهي اعراض البلاوس والقولنج واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقا الهضم بحاله الم يكن عايق آخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لم يقع فواق بعد شرب الغلافلي وشرب الشراب عليه على الريق واما دلايل الرياح فالتمدد في المعدة والحنين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والحسابة واعلم انه اذا وجد الحاس ما بين الكبد والمعدة صلابة مع خفافة فذلك دليل ينبذ بانحلال الطبيكة **العلاجات بوجه كلي** ان المعدة تعالج بالمشروبات دبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمواهم المخذة بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء مزاج في الكيفيتين الفاعليتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة واما ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعليتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما ايكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين البارد كمدة تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم كما سيما اذا كان بعض الاعضا المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد واضعف والخطر في الترتيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم استكملت المادة فلا انفع لها من الايادج فانه لعون الادوية على مصالح المعدة وتمام افعالها الخاصية وبحيان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في البارد ما هو اقوى منه فاذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كيلا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فاذا كان الخلط باردا فالمقويات التي تحتاج اليها بعده وهي مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود الذي على الفرنفل وما اشبه ذلك واذا كان الخلط حارا فاقرابوب والاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة وخافة فيما بين المعدة والكبد يعالج بما ذكرناه فليجعل غذاوه ودواوه ما السعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى ما يقطول نقاده الى ان يقوي على شربه دفعة دفعتين ولا يقربن دواء مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كبابة ونعناع يابس ومرماحوز وعود خام من كل واحد وزد رهمين يسقى بشراب عتيق او بالمبيه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع فيها في فضا يها اوبج او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والجراولها القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت فذلك افضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض المعدة فان ما تيهما فدا قبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب ان لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شيا شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا تحال الادوية المحالة لما فيها من القبض ولسعة القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة** اما اذا كان هناك مادة فتستفرغ على ما عرف في القانون وان لم يكن كثير مادة فلا صحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التغذية اذا لم تكن مادة فان يغذوه بما فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل شراب العنصل ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات والاضمدة التي يقع فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها الحما ما وقصب الذريرة والسنبل والسادج واللاذن والمقل واصل السوسن البلسان ودهنه وحبه والمصطكي واما المروخات فالمروخات

المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن النارديين ودهن السفرجل فان لم يتح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحمودة ودواء التانيا
ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلثة اجزاء
ومن المر المجلوب من مدينة اطروغيلن ثلثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف او فربيون جزء تنجذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز
وايضا يوخذ مبيعه اربعة شمع ثلثة مخ الايل جزآن صمغ البطم جزء دهن البلسان جزو نصف دهن النارديين جزآن وايضا مبيعه
ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثة اجزاء مصطكي جزآن دهن النارديين ثمنية اجزاء دهن البلسان ثلثة شمع خمسة تنجذ منه فتيلة وطي رأسا
اصحاب القياس فيوغرون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذا حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الي القلة ما هو
بمقدار ما يهضمه ثم نيد رجوعا في ذلك في استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة أما
باعتدال وفوق الاعتدال بحسب مقتضي مقابلة العلة حتي تعدل المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني

دواجيد يوخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء مر المجلوب من مدينة اطروغيلن وانا اظن انه يجب ان يكون مبيعه وناردين
من كل واحد جزآن فطراسا ليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بعقدا والكفاية عسلا واذا كان البرد اشد مزج له
فيبقي امروستيا وسجزيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة والغليظة الرطوبة شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل
المصفي المنقي المقطع ثلثة امنا يطرح في اناء من زجاج ويغطي باس الاناء وتترك ستة اشهر **علاج المزاج الحار** ينفع من التهابا بالمعدة
سقي اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والرايب رايب البقرة ولب الخيار والسماق الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد
والفواكه الباردة والهندبا والفشا والخوخ الذي ليس بشديد المائية فيستحيل الي الصفراء الحمض والاترج والعدس والكزبرة الرطبة
بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والوردان اجتمع الي ذلك وليستعمل ايضا اقراص الطباشير وخصوصا
اذا كان هناك اختلاف مراري ويغذون بالبيض المسلوق في الخل والعدس والرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذي
يرخص سعره فيه هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج وان لم تبلغ خبرها انها القوة فاغذم بالباردة الغليظة مثل قريص
السماك الطري وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا وربب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينتفعهم التضميد بالمبردات
وربما ضمدت معدهم بمثانة منفخة منقشة قد مليت ماء باردا واذا اصمدت المعدة بالاضمدة المبردة فتوق ان لا تبرد الحجاب بها او
الكبد تبريدا يضر بافعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس برد في الكبد فان حدست شيئا شيئا من هذا فتداركه بدهن مسخن
تصب علي الموضع وتكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات **علاج المزاج البارد للمعدة** ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في
علاجها علي اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والناخواه المطبوخين في اناء زجاجي نظيف وللتأخواه
منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافلي والترياق
والمثروديطوس بالشراب والسكبنج بالسيمبه والكموني والامروسيا والفنداديقون ودواء المسك المروي ومجون الاصطخيقون
والكندري ينفع في ذلك حين يكون لطبيعة لينة ويجب ان يبقي امثال هذه في سلاقة السنبل والمصطكي والادخر وما اشبه ذلك
والزنجبيل المربي نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل
علي غاية تاثيره بالقوات ويجب ان يستعمل الحلبيت والتفاح في الاغذية فانها كثيرا النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشيا
لهم من الادهان النافعة في تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الخناء ودهن السوسن ودهن المصطكي حيل فيه شحم الدجاج وان
احتيج الي افضل فوتصحل فيه اشق ومقل وان احتيج الي قوي من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزئبق ومن سائر المسوحات
مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البزور والحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم علي المعدة في الاوجاع
البادرة ومنفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف بوديا في تسخين المعدة عن قريب **علاج المزاج الرطب للمعدة** يعالج بالناشفات
والمنفطات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان تخلط بها اشيا عفصة ويجب ان يستعمل اشرابا قويا قليلا وتكون الاغذية من انا شفات
والمطجنات المشوية وليقل شراب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة وتمازيل بطوبة المعدة اذ يغلي

درهم اليسون درهم بزر الوازباخ في ماء ويصفي علي خمسة دراهم جلجبين ويمرس **علاج المزاج اليابس للمعدة** هولاء
يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعوض لشرطبتها
وحدها وخلي عن البدن بل لرطبتها لا يتبع الا بشركة من البدن ممن ترطيب هولا تجنبهم وافعادهم في الابزن وتكريههم الي الحما م
بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس بهم ان لا تخص لهم في المشي الي الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه علي تحفة
ليلا تحللهم الحركة ولا ترشح بما تشقوه من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا تقارنه ما حللها فيتضاعف
ذلك ويجب ان يكون تجنبهم انقطاعا اياهم في الابزن ملاحاجة بهم الي هوا الحمام ويجب ان يكون ما الابزن معتدل الحر بين
المقشعر منه وبين اللافح وبالجملة حيث لا يفعل عنه بل تبلذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مقدار
استحمامه ما دام يتنفخ ويربو بدنه قبل ان ياخذ في الضمور ويجب كما خرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الالبا
اللطيفة اما لبن الضا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده ان يكون منتصا صا من الثدي واستيلا بالحليب ساعة حلب
وشربا له قبل ان يفعل عن الهوا اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي بمقدار ما يهضمه ويفيض قبله رياضة
معتدلة وان لا يرضع غيره فان كان جيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من زيادة متنين مرازه او عدمه
للسمن واعتداله ورطوبته وجفافه او افراطه في احدها وباستوايه او تنفخه لرخاوة فيه وان حسن وعرع ربا
له ثم يتنظر بالمريض هضم ما شربه من لبن او ما شعير ويعلم ذلك من جشايه وخفة احشايه ثم يجاد بعد الرابعة
والخامسة من الساعات ثم يحم ثم يمرخ اعضاوه بالدهن ليحفز المايية المحتصبة فيها فان كان معنادا للحمام حممته
مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار علي مرتين زدت في الساعات المتخللة بين التحميمين علي ما ذكر واحداها
تامة فاذا زمالي اللبن سقيته ثانية والاسقيته ما الشعير المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجتنب الطهود
الخفيفة اللحوم الرخصتها وخصي الديوك المسمنة باللبن وجنبه اللزج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذا واختر
ما كان مع كثرة غذايه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ مقدارا ما لا ينتقل ولا يميد كثيرا واما التقليل
فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب الرقيق المايل الي القبض القليل الاحتمال للمزاج المابقه فانه يتغذا الغذا ويعيش
القوة ويغني عن شرب الماء البارد الناكي برده وليكن مبلغه ان لا يطغو علي المعدة ولا يقرقر ولتكن تغذيته الثانية
وقد انهضم الاولة تمام الهضم وفوق غذائهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا ليلا يلبث طعاما متقدما غير مهضم وليكن
هذا التدبير ايام اما فاذا استعشوا يسيرا زيد في الرياضة والدلك والقنا فاذا ربوا الصحة قطعت كسك السفير واللبن واجعل
بدل السفير يومين ويوما حسوا متخذا من الخندروس وزدهم غذا مما الفوه وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة
علاج البرد واليبس فاذا كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما تدبر اليبس وما كان تدبيره ليسل الا بالمحنات فاجتنب منها
ما يزيد في اليبس بتحليله او بقبض قوي فيه والتكميدات كلها بضره ولا تنعه ويجب ان تجتنب الاسخان القوي السريع فان
ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل يجب ان تسخن قليلا قليلا وترطب فيما بين ذلك ويزيد في حوهر الحار الغريزي كما في النادية
ومما يفعله الشراب القليل المزاج واللبن او ما السفير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاوه ويقل فضوله
فهو جيد لهم وتمرخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب مما تسخن مثل دهن السنبل ودهن النارديين ودهن المصطكي جيد
وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر علي دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون البث علي المعدة
ومما ينفع منفعة قوية ان يسخن المصطكي ويخلط بدهن النارديين ويوضع علي المعدة ويحتاد من المصطكي ادسمه وان اشتد البرد
لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق بها كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الي المعدة
دما غاذيا ويجب ان تتعرف صورة استعمال الزفت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه ضفعة عظيمة اعتماق صبي لحيم
صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين او مرة ذكر سمين

اوما يجري مجراه ويجب ان لا يعوق الصبي المعتنق فبردا العوق وبرد وقد يمكن ان يطلي بطنه بما يمنع العوق ويجب ان لا يفرط
عليه بالماء البارد فهو اضر شيء **علاج المزاج اليابس مع حرارة** علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين لبسيطيهما فان كانت
الحرارة قليلة كفى ان تدبر تدبيرا صحابا اليبس وتجعل شرابهم نطرزمانا ويجب ان لا يقونه مبردا في الصيف مقترا في
الشتا وكذلك شرابهم وطعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء
البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن ليبس افراط **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع منه ابارات الناشئة
وجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال
استعمل قيروطي بدهن السفرجل **علاجات سوء مزاج المعدة مع مادة وعلاج سددها** يجب ان يتعرف من حال المادة
هل هي منشوقة تشف الاسفيذج لها او متشربة غايصة تشرب الثوب بالصبغ اللاجح الغايص فيه او ملتفة او
مصبوبة في التجويف ويسمي عند بعضهم الطافي وان يعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها
فيها فقصدي في العلاج تقصدها واصلح منها السبب المولد لها وان كان زائدا اليها من عضو خر مثل الدماغ او المرارة
او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة ليلا تقبل ما ينصب اليها وربما
كان ايضا بها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون الدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في
وقت اخر وهو لا يعم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام الطعام
وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم
او غير ذلك ولا يمكن الذع الخارض لهم الا باقي والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالما
والافستين والصبر ضعيف المنفعة له واما الايارج فقد يقوي على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلا
وقد سلف بيانا وان من التركيب المعتبر للعلاج ان يكون المعدة حارة والراس باردا فيحوج ما ينزل من الراس الى مثل
الفلافلي والفوذنجي وجوهر المعدة يضر بها ذلك والذي ينصب عن الكبد لعلاج ذلك محوج الى ما يليق الطبيعة
ويستفرغ الخلط الرقيق والمراري بمثل ما الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اما له هذا جميعا الفصد والى ما يقوي
المعدة وجب ان تقدم المليينات على الطعام وتتبع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضعه خاص به واما الذي ينصب عن الطحال
فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصبت الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشيا
وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية يجب عليك ان تقوي فم المعدة ليلا تقبل المواد المتحللة
اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات فكالتفب والسفرجل والسك وعصارة
الحصرم واغصان الغليق والاقحوان مثل الورد واما الحاذ منها وفي ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكى
ومثل الافستين والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن النارذين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة
في المعدة احتباس استفراغات منقية لها فالانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع وتفتح وجه سبيلا نه
ويمال عن المعدة اليه فلا يخرج من المعدة خلطا الا الى جهة ميله في الاستفراغ فان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم
بالقيء الذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط متشربا منداخلا وان يكون لا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر
والمغسول اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج افوق من كليهما لما
من العقاقير المصلحة والمعينة والنافعة للمعدة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان
اكثر احرها لامن نواحي المعدة بقافان تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التقوية والتنقية جميعا وجب اذا شربه ان يتمشى
بعد بقصد ولا يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره وربما نالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة
او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج ورد احمر واذا وجدت حرارة ملهبة فلا تستعمل الايارج فانه ربما اذا

سوء المزاج وخصوصا اذا الخلط فيه ان هناك مادة لم تكن وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة خصوصا
بطبيخ الافستين **نسخة ايارج** لهذا الشاذ خفيف يوخذ فتاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودار صيني من كل واحد
جزء ومن الصبر ستة اجزاء اذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل واحد جزء ونصف ومن الجوز
المجوبة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم نصف درهم ويعجن بعصير
الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على ما ذقوه من السقمونيا ليبقى في ثلثاثة
من الروغ المصفي عن زبده المتروك ساعة حتى يحسن امتزاجه به والجانجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج
وخصوصا للمراري وطبيخ الافستين والاجاص والتمر الهندي وشرابا الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن
بالهليلج وقبل سقمونيا او صبر لمن يريد ان يستفرغ مادة صفراوية ودواء الجالينوس جيد **صفته** يوخذ من الافستين الرومي
خمسة دراهم ومن الورد الاحمر الصحيح عشرة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يبقى كما هو ومع سكر قليل الصبر
موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا موذ للمعدة مضاد فلا تقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذا المواد فقد ينتفع
بالقصد اذا كان هناك امتلا تتحرك الاخلاط اليا لعروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ تندفع فيه وتخرج
تسقي الايارج في طبيخ الافستين فوغاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة **يوخذ** لحم السفرجل المشوي في الجمر مقدار ثلثة
اواق ومن الزعفران والافستين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شجرة المصطكى اوقية يعجن بشراب رماني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ
الافستين عشرة دراهم دار صيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري
درهمين عود درهم مصطكى درهم يطبخ بالماء الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل واقل ويصفى ويسقع فيه الصبر الشربة
اوقية كل يوم الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا لا لحوج له ولا غلظ انتفع بالقيء بالفجل والسكنجبين ومما العسل والصبر
الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار ومما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما بقي الماء الحار وحده او ماء بدهن او بزيت حار وحده او
سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع العسل القليل يفسل المادة فربما قذفها الطبع بالقيء وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه
المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القيء لا يبلغ منه المراد وكان الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه
المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ما الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا وكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان
يزيل اذاه لتشف السويق وتخفيفه وتقويته ما الرمان لفم المعدة فلا يقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة
المقطعة الملطفة وبالادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوانين والكبر والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل
بما نخرج مثله فاذا استعمل القيء ثم الاسهال كان صوابا وان كانت عاصية لا تقلع فيجب ان تيقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ حوذ القيء
والخردل والفلفل **دوا** يبقي البلغم لبابا القرطوس اذا بما السنبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل وينفس فيه دبشة ويتقيأ بها
فاذا اتشقت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف ليلا تتولد نازة انوي واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما
قبله بعد الحمام ما الحمص وجب ان تستعمل لهذا ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمامات والاسفاذ والحركات نافعة لهذا كثيرا ما يكون من عادة
الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكواث بالسلق والخردل فيبرأ بتقطيع من ذلك لجوم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان
البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الغوذنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة في حب
الاقاويه وحب الصبر الكبير وحب الاصطخيقون والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزر والمتخذ بالعسل **ايارج** للغليظة يوخذ
من بزر الكرفس ستة اطراف الافستين والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة فلفل ابيض ومرداسا دون من كل واحد جزء ونصف قسط
سنبل ويكاثم من كل واحد جزآن مصطكى زعفران من كل واحد جزء صبر ثمنية اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قوصته وذلك فقال يبقى المعدة
بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الحاد ومما ينتفع به هؤلاء خصوصا بعد تنقية سابقة الهليلج الكابلي المزبل وشراب الافستين والزنجبيل

المزي واوفق الاغذية لهو مرقة القناببرد والعصا فيرد وذ الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم
ان الصحنا محففة للمعدة ناشفة للفضول الرطبة كلها عنها وممّا الحديد المعدني او المطبق فيه الحديد المحمي مرارا نافع للمعدة الرطبة
والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجلي الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ونسخته
يوخذ من عصارة السفرجل جزء وليكن السفرجل ما بين قليل العفوصة ومن العسل المبرود والسكر المحرود جزء ومن الخل الثقيف الجيد خل الخمر
نصف جزء يقوم على نار لينة ويرفع فان زبد ان يكون اشد قوة ونفعا للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد
الغليظة من المعدة اعتماق الصبر الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان المتشرب مثلا
من الرقيق المراري والحموي في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمها آفة وافاكان الخلط الموذي حارا لذاعا يعرض
منه القيء والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب القيء واول ما يجب ان تبادر اليه تجويعه مافاترا فاضعف اذا قاؤا الخلاطهم سكنما بهم
وان كان الخلط الموذي حارا لذاعا يعرض منه القيء والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب القيء واول ما يجب ان تبادر اليه تجويعه مافاترا
فانهم اذا قاؤا اخلاطهم سكنما بهم وان كان الخلط الموذي فالمضب سودا ويافسنيع مزة لك طبيخ الفوذنج مع عسل وطبيخ الافسنتين
والفوذنج البري ومما ينفع من ذلك ان يعجن العنب والفلفل يس والخاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير على
معدهم في وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بخل حارجدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا تدخل
ما فيها تجفيفه بالقبض فانه خطر عظيم سواكان دمّا اوغذا وقد تكون المادة توذي بكثرتها لا لفسادها وهذه تستعمل في ندارن ضررها
الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة لشيء واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له بابا من بعد وكذلك علاج الرياح
والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان تستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة التي فيها مرّ فقد
للقلب والروح وتستعمل الجوارشنات العطرية القابضة كالخوزية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج بزد العلة
ورطوبته وان يجفف الاغذية ويلطفها ويتبنا ولها في مراد ولا يثقل على المعدة ولا يتميل من الشراب دقيقة ولا يتحرك على الطعام قبله
ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا الى العفوصة ما هو وتينا وله قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة
في المجاري القريبة من المعدة التي اليها اوفيها مثل المجاري التي اليها للطحال ومنها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل
الاصنتين فاما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في اقرابا ذين التي فيها الكهربا واكليل الملك
ضماد لذلك يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهري في الطبخ المدقوق نا عما وزنجبيل يدهما وخل ثلثه عشرة لاذن ومن الورد ثمنية
دراهم ومن الصبر سنه يعجن الجميع بعصارتي لسان الثور وورق السرو وخل بردهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة اياما علاج
من تيأ ذي بقوة حس معدته افاقرط في ذلك لم يكن بد من استعمال المحدرات يرفق ويجب ان يجعل غذاوه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر
واليان يخرج الى المحدرات فان كان الموذي حارا فيجب ان يبقي نواحي المعدة بالاباريح مرارا وان لا يوخر طعام صاحبه بل يجب في ابتداء هو لا
ان يطعموا في ابتداجوعهم خبزا بربوب الفواكه او مغموسا في الماء البارد وما الورد وربما غمس في شراب ممزوج بيرد فان ذلك يقوي فم المعدة
ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهوا نما يعرض عشة وتشنج فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية والقابضة
الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه **في تدبير من يكون معدته صغيرة** يجب ان يجعل غذاوه ما هو قليل الكمية
كثير الغذا ويغذي مرات في اليوم والليلة حسب حاجته واحتماله **الامور الموافقة للمعدة** اما الاغذية فاجودها لها ما فيه
قبض مرارة بلا حدة ولذع والاصحا ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يغوط عليهم في ذلك بما قبضه
شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق بهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المغافيد لضعفها
على ما شهد عليه جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استعمال التي
في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك التي بالخل والسمك يوكلان حتى اذا عطشا جدا شرب عليها المكنجبين العسلي او
السكري بالماء الحار وقد ولا يجب ان يزاد على ذلك فتغتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة ولبعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر

في وقت

في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاقتصاد من الطعام على مرة واحدة من غير امتلا في تلك المرة واما المهملات
فاوفقها لهم الصبر والاسفنتين حشيشا لا عصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعده من الاثقال
الزبيب الحلو ما فيه من الجلا المعتدل وهو مما يسكن به التلذيع السير الذي يعرض للمعدة بجلايه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى ما هو
اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكبر المطيب ايضا ومن المقبول الحس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكوفس تمام
النفع وكذلك النعنع والراسن المزي بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري ايضا الحجر المعروف بالبشب اذا علق عليها
حتى يجاور المعدة او اتخذت منه قلايد فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم **الامور التي في ايسعها**
ضرر بالمعدة والامعا اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كيتها وكيفيتها
وكونها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه المائعة للمضم الجيد ومن اعدا المعدة الامتلا ولذلك لا تخصب بدن النهم
لان طعامه لا ينهضم فلا يزال منه البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام
جود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لاسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكميته او لكيفيته
وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل سب واستدعى القذف بالاختلاف
وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل او اختلاف حركات رياح تحدثها فيستدعي
القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والنزح عظيم الضرر فانه ربما ارتد له الثقل في لفافة الى لفافة فخالف العوق
حتى يعود الى المعدة فيوذي ايذا عظيما وربما هاج منه مثل اليرقان وحدث كرب وسقوط شهوة والنزح ايضا ربما ارتدت
الى المعدة فاوتغم بخارها الى الدماغ فاذي ايذا شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل ما قبض فيه من العصارات
خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن
الفستق ومن الادوية والاغذية الصادة المعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والباذروج والسلجم المغلي المهري
بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة
واللبن ضار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب الغار والعرعر وحب الغفد واعلم
ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي للمعدة والجاع من اضر الاشيا بالمعدة وتركه من انفع الاشيا لها والقيء
العنيف وان نفع من حمة التفية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف **المقالة الثانية في تدبير الام المعدة**
وضعفها وحال شهوتها **وجع المعدة** وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع
او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لفضل وانصداد من سبب رحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحادة
وقد يكون من قروح الاكلة ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاسهر او اكثر هو لا اصحاب السودا واصحاب
المالنخوليا المواتي ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فانهم
مزلا يسكن وجعه حتى يتقيا شيا كالخل تغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يقيء ومن الغريقين
من يبقى على جملة مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سودا من الحالب الى المعدة وسبب الثاني انصباب صفرا اليها من الكبد
دائما لا يزولان في اول الامر الا بما يقعان في القعر فاذا خالط الطعام وبوابا الطعام وانقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بعد
وجع اوحرقة شديدة فاذا اكل سكن وسبب انصباب مواد لذاعة تابي المعدة اذا خلت عن الطعام اما جامعته سوداوية وهي في
الاقل او حادة صفراوية وهو في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته كما على حقيقة الجوع ولا مثلا بدون من التخمر
حرقة في معدته لا مطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممضا ومن الناس من يكون شدة حس معدته وانفاق
ما ذكرناه من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدثت غشيا وربما احدث من شرب الماء البارد
وجع في المعدة مغلق مصيح وربما امات فجاة ثم يبقى الوجع الى التعب وربما احدث الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف

ازعلبه وَدم المعدة ويذر في الحوامل باختناق الرحم على ازوجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر
مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شبيه النفاخة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشيا
الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه آثار وشر اسود يشبه الباقلى تم يصير قرحة وتثبت الى اليوم الثاني واكثر فانه
يموت وهذا الانسان تعتريه السبات وكثرة النوم ويري مرضه **العلامات** علامات الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة
لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على مادة حادة الكيفية
حارة لذاعة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس برائب بل متجددا يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث
لذع المعدة حمى يوم واللذع الرائب قد يورث حمى غب كامنة ويورث مع ذلك وَجَعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة
الغشا المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فلانصباب مادة مزفضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لج في المعدة
وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جلة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السودا
حتى ان يعرض في خلي فيسكن به الوجع وان يكون الطعام مُرّا وفما والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا ان لا يحدث
في خلي بل ان كان مراديا وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ذلك
جشا وفواق وتمدد في الشراسيف البطن **العلاج** اما علاج ما كان من سوء مزاج حار فهو ان يبقي رأسه البقر والدوغ الحامض
والماء البارد ويطعم الفواخ والقباج والدراج بالماش والفرع وبقلة الحمقا والسمك الصغار ومسلوقة خل ومن الاشربة
السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير وتستعمل الضمادات المبردة وان رأيت خفقة وَدِيقا فاستعمل الابزنا
واسقه الشراب الوتيق المزوج واتخذ له الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة واذا كان الوجع من خلط مراري حار استفرغت
واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل انقع فيه الافتيمون مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد
بالجاورس والحمام بالنار وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تحتوي على السرة من كل جهة
وتترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا بليغا وبقي الشراب الصرف المتمرخ بالادهان المسخنة وهذا
ايضا يحلل الاوجاع العسرة والورم الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والوحيه وكذلك الجند بيد ستوراذا
شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزنبق عتيق والزنجبل بجلها شرب الشراب الصرف والقيء الى النوم والرياضة على الخوا
واستعمال ما ذكر في باب النخمة اذا شدت الحاجة الى القوي من الادوية وان كان الوجع من درج محتقنة في المعدة او ما يليها نفع من
حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سودا نفاخة فيجب ان يكمد بشيء من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان كمد ايضا بقيصا
الثبت مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يمهل الوجع اربي بالتشوم والمطوا
المتخذة من الثبت ونحوه وعلاج الوجع العارض لبعد مدة طويلة المحوج الى قذف مادة خلية هو تقوية المعدة بالتنجين بالصعادا
الحارة والشراب العرف والمعاجين الكبار وادخامه المطيبات ومما من شانه ان يتدخن في المحد الحارة مثل البيغر المشوي
والعسل وعلاج الذي تحدث به الوجع الى زيا كل استفراغ الصفرا والنطفية ان كان من صفرا واستفراغ السودا ان كان من
سودا واما لة الخلطين الى غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان يقوي فم المعدة ويجب ان يفرق الغذا ويطعم كل مرة
غذا قليلا في المقدار كثيرا في التغذية ولا يشرب عليه الا خرعا وليدا فعالي وقت الوجع فاذا انقضى شرب حينئذ واما الوجع
الذي يعتري بعد الطعام ولا يمكن الابالقيء وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يبقي كل يوم شيا من عسل قبل الطعام او
يتمامل سيذ لك من باب القيء ويستفرغ بما يجب ان يستفرغ من نفوع الصبر ونحوه ثم يستعمل انواع من الكوكب ومما ينفع من ذلك
ان يوخذ كذ ومصطكى شونيز ناخواه قشور الفستق الاخضر العودا في اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج وقبنار ل منه قبل
الطعام مقدار درهمين الى مثقالين ينفعه استعمالا لكونيرة وشراب الرمان بالتنعم وسايرما قيل في باب القيء ومما ينفع
اوجاع المعدة بالمجاهيه على ما شهد به جالينوس اجلوذ الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من لذع المعدة تسكنه الاشيا الباردة

ضعف المعدة

كالرايب ونحوه **ضعف المعدة** ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون
الطعام يكربها كربا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في
الشهوة وقلة ولكن لسرعة ذلك دايما بل كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا ذاد بسببها
قوة كالت هناك قراقر وجشا متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما اكل طعاما دام ان لا يخرج او يتزقر
وكان للذع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج الرجيع او كان لا لبث له بل ينطلق سريعا
ويكون صاحبه سافط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيا يسيرا وتصيبه الحمى بادني سبب
وتظهر به اعراض المالنخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة بكاد ان يكون سببا لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في
اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كالناذي بما يوكل في اول ما يوكل وحين هو في اعالي
المعدة وان كان في اسافل المعدة كان الناذي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره في البرازا واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة
فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القيء واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبيس وعلى ما
اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة تتبع كل سوء مزاج فيجب ان يتعرف
المزاج ثم يقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا
للهلاك وربما كان الشفا في سقية باردة او شربة من محيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة
يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطببين فيمتلي ما باردا وبعافى في الوقت وربما اندفع الخلط الموذي بسبب الامتلا من
الما ان كان هناك خلط فخرج بالاستهلاك وتخلص العليل عما به والاستهلاك مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة الثامنة
هي قوة جميع قواها الاربع فاذا ضعف فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها
تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والوطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون
ضعفها بسبب اخر والماسكة تجبان تحفظ في اكثر الامر بالبايسة مع ميل الى برد والدافعة بالوطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة
مع رطوبة ما واعلم ان ازدياد ضعف المعدة مايقع من تعلل نسج لبنها ويدلك على ذلك ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع
تجويد الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد سلبت والافة تدخل على القوة الماسكة اما بان لا تلتف لافتها المعدة على الطعام اصلا او تلتف
قليلا او تلتف التفافا رديا موتعشا او خفقانيا او منشيا فمن ذلك ما يحس به الموبق احساسا بينا كالتشنج والخفقان اما الوعشة فعالم
بشعرها الشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وشوقها الى اخطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد
ونفخ فان افرطت الوعشة صارت دعشة حتى بها كما يحس بارتعاد سايرالاعضا ويدخل على الجاذبة في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا
استرخا المعدة او تحدب بكد كما يكون في ابتدا العلة التي تسمى استرخا المعدة او يكون جذبها منشوشا كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة
المغيرة يؤدي الى الاستسقا اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكن ان تغير الغذا البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر
يؤول الى ذلك الا معا لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد اصحاب التجارب قصدا لما فيه من حيث لا يشعرون فلذلك تنتفع بالتدبير
الما ثور عنهم في اكثر الامر ويجب في الاضمدة والموجات المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان تنخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل
جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن زيت الناردين الغابر قيه وبخلطان ويخلط
بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف والاقنثا لواحد ومن عصارة
الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معه حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرا بالسفرجلي
الذي على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل وطلين ومن خل الثفيف وطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويتشرعليه
من الزنجبيل اوقيه وثلث اواقيتين ويستعمل **دوا اخر** يركب منه يوخذ من السفرجل المشوي ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليها
من الفلفل ثلث اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقيه ومما ينفع المعدة الصعيغة استعمال الصباح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة

الضعيفة المستحية الاطريفلات ودواء الفرس **وصفته** يوخذ الهليلج الاسود المقلو نصف البقر عشرة دراهم الحوف المقلو خمسة دراهم النفواه والصعتر الفارسي ثلثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشبة درهمان بالشراب القوي **ضماد** جيد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية سوسن ثماني كرمات فقاح الاذخر ستة كرمات ابهل ثمنية عشر كرمة مقل اثنتان وثلثون كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطوادج اواق دقيق معقول رطل ونصف جماما ثمنية عشر دخيا اشق اثنان وثلثون كرمة نارديين ستة اواق انيسون ثمنية اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفه اوقيه وشراب حب الآس نافع لهم جدا وفي النعناع منفعة ظاهرة ونفاع للبسائين مما يقع في اضرة المعدة للحادة والباردة والوقت من اضرة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطؤ انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز هوّا كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلهنا المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم الى الغطورة ما هو **علامات التخم وبطلان الهضم** ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وفواق وكسل وبطؤ الحركات وصفرة اللون ونخة في البطن والامعا والشراسيف وجشا حامض او حريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط او احتباس مفرط **علاج التخم** يجب ان يبتدا العلاج بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا مخافة حركة بالحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم تدرج الى الطعام والحمام بعد مراعاة مبلغ ما يجد هضمه واعلم ان علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث يدفع الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم والاكل على حقيقة الجوع الى ان تحدث بالمعدة حرقة وحدة لانطاق وهؤلا قد ينتفعون بطلاح النخة وبزريهم معجون سوطيرا وهؤلا ربما نادوا الى قذف ما يا كلون

بطلان الشهوة وضعفها

قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فتشوف الى الرطب البارد الذي هو الشراب دون الحار اليابس او اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة اشد في ذلك واذهب للشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجد الشتا من الرياح والشتا من الفصول شديدي التهييج للشهوة ومن سانه في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مستيلة للمواد مالية للموضع بقا والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرد اذا مات القوي الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فانا استحكام سوء المزاج بضعف القوي كلها وتسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة العطش وللامتلا من الاخلاط الرديّة الها تجد ربما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تجد شهوة النا هقين وسقطت ذلك على تكس للام الان يكون لقلة الدم وضعف البدن فنا مل ذلك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير تحصل في المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة وحدة فر بعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون سببه دوام النوازل الغازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلا من البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة افتها لامن الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب ولكا يستغني الدب والغنفد وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة في الشتا مديدة لان في بدانها من الخلط الغ ما تشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعمالها بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذا هو ان يسيد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان للتحلل بدل لم يفتقر الى غذا من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق تجيء باللحم والعضل برالاعضا قد يعرض لها من الضعف ان لا تمتص فلا يصل الامتصاص على سبيل التدافع الى فم المعدة فلا سقاضي المعدة بالغذا كما اذا وقع لها الاستغنا عن بدل المتحلل فانه لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم ينبت مقر العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السودا المنصبة على الدوم من الطحال الى فم المعدة فلا تدغدغها شهيته ولا تدنيها منقية واذا بقي على سطح المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المادة والمتحركة الى الدفع كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحاسة

في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها واذا امتصت وربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فتضعف القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله بل قد يكون سببه موتا القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكما يعرض عقيب اخلاف الدم الكثير وهذا ردي عسر العلاج ويودي ذلك الى ان تعرض عليه الاغذية فيشتهي منها شيا فيقدم اليه فيتميز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا وليس ربما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا آذت الامعا وشاركها المعدة وربما آذت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سودا كثيرة مودية للمعدة محوجة اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا في حر او برد حتى يحلل القوة نحوه او يخدرها ببرده او يمنع التحلل واشتدا د حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشرب فجوه وقد تتغير حال الشهوة وتضعف لسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم يتبعه ضعف الغوث كما يعرض للناقهين مع النقا وهذه الشهوة تعود بالنعش وا عادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تعظم شهوة الطعام وتخرج الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فانا بالانسان ياكل هاجت لسبب فيه اما شبيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماردا ففاجات الشهوة والحمور يجيد شهوته تناول ثريد منقوع في الما البارد والاحدث حما من شراب مشروب على خلط هاج هاج الشهوة الى الشرب وباجات وكذلك ان كان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او احرمنه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف **العلامات** علامة ما يكون بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرنا في بابا لضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهوا هو ما يتعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هواشد برد او شد حر وعلامة ما كان من قروح الوجه المذكور في بابه القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ما يكيفية عامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبا في الجل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز الودي وعلامة ما يكون من انقطاع السودا المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض قد غدغت معدته وربما عادت الى الشهوة كانها تفعل فعل السبب المنقطع لو لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال وتنوه لاحتباس ما وجيان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سودا كثيرة الانصباب مودية للمعدة في السودا وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب النعناع صماما فتحي الديدان غالبا البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او لمن استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سايرا العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيا فقدم اليه هرب منه وتقزز عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سايرا الافعال صحيحة وان تكون الاشيا الحريفة لا تلذع ولا تغثي ولا تحدث فواقا فلا فيلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه **علاجه** من العلاج الجيد لا يشتهي الطعام لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى تنعش قوته وتهضم تخمته وتحوج الى الاستئناف معدته وتنشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوما يغرق في النوم وما يشهيه ويتنفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين والمادة رطبة لزجة ان يطبخوا زنجبيلا ما وشيا من السمك المالح وان عجزوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجلب طعامهم الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والفصل

والزيتون والفلفل والقرنفل والخولنجان والخل والخللات من هذه وخلولها والمري ايضا وايضا البصل والثوم والفليل من الحليت
والصحنا ايضا سبعث الشهوة ويبقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المفتقة للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل
والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفتقة لشهوة مزبه مزاج حارا وحمي جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في
انقرابا ذين ومما يفتق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا تقبل معدته الطعام دبا لتعتاع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض
مع قشره ويوخذ من عصارته جزء ومن عصارة التعتاع نصف جزء ومن العسل الفائق والسكر نصف جزء يقوم بالوفق على النار
والشربة منه علي الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد بقدر لا يميث الغريزة وينفع منه استعمال
الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فحليب الجوز
البارد مع الربوب الباردة والاضمدة المبردة وان كان هناك مادة استفرغت اولا ومن جملة هوكاء الناقهون الخارجون
عن الحميات وبهم نفية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا يسقط قوي معدهم والواجب ان
يسقوا هذا الدوا بوخذ ورد عشرة دراهم سماق درهمان فاغله درهم بقرص والشربة وزن درهمان فانه مشه فاطع للعطش
ويشهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم العنبية بادخال الاصبع فانه تحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ
الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والغلا فلي والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفوذنجي
شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحادة وكذلك الاترج المربي والهليلج المربي والشمقاقل المربي والزنجبيل المربي وينفعهم
التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القيء بالفجل المأكول المشروب
عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقي على كل ما جعل
فيه من العسل من الصبر ثلث واق ويبقي كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زنجبول المأمع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع
منه استعمال مياه الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكاين
ليتسبب خلط مراري وخلط رقيق فينتفرغ بما تداري من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان ذكر
السقمونيا معا دٍ للمعدة ويعالج ايضا بالقيء الذي تخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين عن شا
العصب الموصل للحس ومشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان يعالج نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين لسبب النكاثف
وقلة مصل العروق من الكبد فيجب ان يخلخل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة وبالتعريق والمفتحات واما الكاين لسبب السوداء فينبغي
ان يبتفرغ السوداء ثم نستعمل الموالح والكوامخ والمقطعات لتقطع ما بقي منه ثم استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما
الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الخبال وتقويته ونجتنب المسالك بين الخبال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى
جهة الخبال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالي فقد تتغير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي
المعتدل والرياضة المعتدلة والعصد في المأكل والمشرب والشراب العتيق الرنجاني المقوي للقوة النافعة المحلل للمادة الرديئة
وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حوافة وتنطيع والكاين لسقوط القوة المشهية فيجب ان يبادر الى صلاح المزاج المسقط لها
مزاج كان وازالته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكاين منهم لضعف القوة فيجب ان يحرك
منهم القيء بالاصبع فانهم وان لم يتقيؤا يحدث ثوران ما من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة المعدية
كشراب الافسنتين او شراب حب الآس بحسب الاوفق واما الكاين لسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ ويبري السبب الذي يدخل
الآفة في فعله واعلم ان القيء المنقي بالوفق دوا عجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف وما ينفع اكثر
اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريره وجلنار واما السفرجل بالشراب الوحاني اذا ضد بها اذا
لم يكن من يبس وما ينفع شراب الافسنتين ان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء على الريق
والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في انقرابا ذين نافع ايضا وقد قيل ان اكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقال بما الرمان المزكان

تهيجا

تهيجا للشهوة واذا ادي سقوط الشهوة الى الغثي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل
الحملان والجدايا الوضع والدجاج المشوية وغير ذلك وممنعون النوم ويطعمون عند الافاقة جزا مخموسا في شراب وينا ولون
احسا سريعة الغذا واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتصعفها بما يرخي وبما يشد فوهات العروق
واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت الاتفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع
في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد لمخالف المعتاد مخالف للمعتاد
فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والحصر واشياء من هذا القبيل
لما فيها من كيفية نافذة او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد يعرض لحامل الاحتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض
لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من العشرين ثلثه وذلك لان الطمث منها خمس لغذا الجنين
ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوايل الحوامل حاجة الى غذا كثير لصغر جثته فيفضل ما تحبس
من الطمث عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاما صار الجنين محتاجا الى فضل غذا وذلك عند الرابع
من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه النهوك وهي التي تسمى الرحم والوحام واصلح ما يتغير هذه الشهوة ان يكون الى الحا
والحريف وافسده ان تكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والحمرق وقد يعرض مثل ذلك للرجال لسبب التفضل
علاج فساد الشهوة يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها
ومن التدبير المجرب لذلك ان يوخذ سمك مليح وفجل منقوع في السكنجبين وبوكلان ثم يشرب عليها ماطبخ فيه لوبيا
احمر وملح وشبث وحرف وبزر الجرجير ويبقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلثة دراهم و
يقيا به بكورة في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج نجوز جندم ومما ينفع ذلك كون كوما في ونحواه يمضغان على
الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم قاقله صعفا ودمثله كبابه ودمثله كبابه ومثل الجميع سكوطبرزد وبيا
كل يوم ومن الادوية المركبة نحت البلوط الشديدة النفع مثل الذي نصفته هذه **يوخذ** حبت البلوط ثمانية دراهم
صبر اسقوطري ستة عشر درهما حشيش الغافث ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مرد درهمين يرض الجميع ويطبخ
في رطلين ماجي يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا حبت وزن درهمين آنيسون وزن ثلثة دراهم
زبيب سبعة دراهم مليح اسود بليلج املح من كل واحد خمسة دراهم حب الحديد المنقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قيل كل مرة
على طاجن وزن عشرة دراهم يطبخ ثمانا واق شراب عفص وثمانا واق ماحتي ينتصف ويعطي على الريق سبعة ايام
واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون عن اكل السمك المالح بما
اللوبيا والعدسة والفجل وما هو ايضا اقوي من هذا واذا حيج الى اسهاله ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالترنجبين وحب البوخ
والملح النفطي فانه نافع خصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك ليستعمل الادوية الجيدة وغيرها المذكورة في انقرابا ذين
ويجب ان تتخذ من المصطكي والكمون ذا النحواه علكا يمضغه وان يوخذ من القاقليين من كل واحد منهما درهم ومن السكوطبرزد مثل
على الريق تحتي عليه ما فاتر مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج املج بليلج حور جندم مصطكي قاقله كبابا ونحواه
زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيهم ان ينقي صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين
الجيد فيجعل في الماء ويحمل فيه من الادوية المقسة ما يسر له طعم ظاهر ثم يجعل فيه الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين
ان يتناول منه شيا يكون فيه من الدوا ما لا يزيد على شوبة او شوبة ونصف فانه يتقياه مع ما اكله وخصوصا ان كان شيا فيح القيء
مثل الكوبة فيبغض الطين وقد زعم بعضهم انا نفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين ان يطبع على الريق من فواخ مشوية ويتقايا به بعد
الطعام قليلا قليلا والنقل بالنحواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعي بعضهم ان شرب سكوجة من الشيرج يقطعه وينبغي ان يعول
في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع نيا بة عن الطين الجوز جندم ومن الملحات ولون الجادة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا

الملح وما جرب لهم ان يؤخذ من النبيذ العتيق ثمانية اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق سوغاوما يجاذ يستعملوه في الانقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والخشخش وقد جرب الزيرباجة وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وذنبة مغسول والاغاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسعاب قيل انه شديد المنفعة منه وقد ذكرنا تدبيرمن يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم واثره

في الجوع واستدادة وفي الشهوة الكلبية

الذي بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شدة تبدل وقد يعرض الشهوة الكلبية حرارة مفرطة في فم المعدة تحلل وتستدعي البدن ويكون فم المعدة دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعيش وفي بعض الاحوال تجوع اذا افرط تحليله واما المجموع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت قد اختصت بفم المعدة شفت الما والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واحوجت العروق المصرة بعد مص بقايا الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهوا الحار على البدن اذا صادف تحللا منه واجابة الى التحليل وحاجة دايمة الى البدن وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سيما في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة ولاسيما ان كانت هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الرياح ذلك في البارد وقد يكون لسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى الطعومات فغارت بها وتركت المعدة والبدن جايعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداوي او ما بلغم حامض يبغدغ فم المعدة ويفعل ما يفعل بصر العروق المتقاضية بالغذا وخصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم وتتقلص فيجس في فوهات العروق مثل الخلا المقاص وايضا فان الحامض تقطيعه ودباغته ربما كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان ضعف المعدة تشتد حركتها الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثلها عند حركة مقر العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تنادي بالبوليموس وسبات وموت

العلامات علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا يكون الطبيعة منحلة في الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذا الى نفسه فيجف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثفل والنخ وسايرعلامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهوا المحيط وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وسايرعلامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز النيء ونادي الحال الى الذرب وسايرالعلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه العلامات السبيبة حرارة الهوا المحيط به والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداوي قلة شهوة الما وحموضة الجشا وسايرالعلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما تذكر في بابها

العلاج اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالسفية المعروفة وبالمسخنات المذكورة للشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيشتهى لما يسقى منه سخنا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلهم والمريء في اسهالهم ولا يجب ان يكون ما يغذون به دسما حارا والمزاج مثل ما يدسم بالمال الجال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضة والجوذابات نافعة لهم وما يجاب بطبخوه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يبتعدوا الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرية كالخوزي والجوارشن الناردشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوخات النافعة لهم مسك فلاذن وقد جرب لهم حبة الخضرا على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فقد تضعف في كل قوة بسبب سوء كل مزاج ولا ملتفت الى قول من ينكر هذا ويتغالطه بل يجب ان تعرف المزاج وتقابل بالضد من العلاج والاغلب

مايكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الخوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض لهم هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يبقى في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية الجوهر مثل من اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الآس وخصوصا قيروطيا ومثل الشب المدوف بالخل ويستعملوا الاغتسال بالما البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والمحللات والمحمضات والمعقودات والجبن الغطير وكما عجد من هذا التدبير نفعا فعليهان يعجوه قليلا قليلا بالتدريج وتيلا في غايلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلب تحلل البدن واما ما كان سببه الديدان والحيات فيجب ان يميتها ويخرجها بما يذكر في باب الديدان وان يغذي بالاغذية الغليظة الباردة والجبن المنقوع في الما البارد وما الورد وما هرابا بالطبخ من لحمان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يبادر صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والنحوم كلحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التخيين وفي ذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال لا ستسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالاباريح يقوي بما يقوي به نفراعطي الدسومات واما الصبيان فاذا لطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم ما حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء تنصب دايما فربما احتاجوا الى فصد الباسليق الا ان يسرا كان الدم فيهم كثيرا فيرسب سوداء كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في استفراغاتهم ما ذكرنا في القانون ويجتنبوا الحوامض والقوابض وربما نفعتهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدري ويعطى الاغذية اللطيفة والقثا والبطيخ والمقرع وغير ذلك ويجتنب الهوا الحار

الجوع المسمى بوليموس

بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر تقدمه جوع كلبي فتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتدا وهو جوع الاعضا مع شبع المعدة فتكون الاعضا جايعة جدا مفتقرة الى الغذا والمعدة عايفة له وربما تاذى فيه الامراض الغشي وكون العروق خالية لكن المعدة عايفة للغذا كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرورين الذين يكيفت معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل لقوة الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط مغثية لفم المعدة محللة وفاشية في ليفه تحرك الى الوقع وتعاف الجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكر في القانون

علاجه هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان تسهم الاطعمة المنضجة للغو والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض ما يجتمع القوة فلا تحلل ويطعم الخبز المنقع في الخمر الجيد الطيب ويسقى او يخرج من النبيذ البوري الحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود وسك في غيره وينفع منه شرابا لسوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان تربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم ويوجعوا اذا غسلوا بخل وقرص وضرب بقضيب دقيق لذ ليوجع ولا يرضى ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كمك فيمرس في المبسوس او في المتوحات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا وبالمرام العطرة ومثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد سفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الرايحة ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مغاصلهم بضماد متخذ مما الورد ومما الآس والمبسوس والكافور والمسك والزعفران والعود والسك والورد ويدبر في اسخان يديهم ان كان لسبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فعل بهم ما ذكرناه ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الما البارد وتشد ايديهم وارجلهم ويمخن في اقدامهم وتدلك سعورهم واذانهم فاذا افاقوا اطعموا الخبز امنقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدتهم خلط مراري ورقيق سقوا قدر مثقالين من السكنجبين عتيقا ان كان ضعيفا وان كانت بروكة مفرطة سقوا الترياق والسيجا والدحرنا ومعجونا مصطكيا وجوارشن البزور

الجوع المغشي

ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحبه لا يملك نفسه اذا جاع واذا خر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة شديد

العلاج

هذا المريض قريب العلاج من علاج بولیموس وقد سلف جل قانون تدبيره في باب الغشي وفي وجاع المعدة وبولیموس بالجملة فان علاجه نقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مترددا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المبرد المذكور في بولیموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبيطا عليهم بالطعام وليطعموا بردايا بالفعل وان يفعل سايرما قيل في باب وجاع المعدة اذا افاق

العطش

الحارة كثرة العطش وشدته قد تكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروي الى ان يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة عن شرب شراب قوي عتيق كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر وقد تزيد في العطش زيادة لا تنطفي وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة يعطش بالاستسقاء والاستسالة والاستغسال مثل الشيء المالح تحت الطبيعة على ان تغسله بالغسال وبالقطع والاستسالة تمثل اللزج تحت الطبيعة على ان ترفعه جدا حتى سحه ولا يلصق وقد يعطش الشيء الغليظ لانحاء الحرارات اليه والمالح المالح بجمع تحلل اكله واما لبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم فيها مالح او حلو او صفراوي مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بشركة اعضاء اخر مثل ما يكون في ذيابطس ومهوس على الكلي ونذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب سدد تكون بين المعدة والكبد تحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض الاستسقا وفي الغولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او دمت او اشتد برد ها فلا يجذب وبمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا الصايم ايضا والموي والغلاصم ايضا وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتهضمت او انا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من السرسام الحار والمانيا والتطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضا بالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن فعل المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعا الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الجميات وعطش البحران وفي خوالق والسل وكما يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لم يزل الملسوع يشرب ولا يروي الى ان يموت كذلك عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدوا المفرط المسهل في اكثر الامر يعرض له عمل الدوا عمله عطش بدل قدانه في اكثر الاوقات على ان الدوا بعد في العمل وقد يعرض ان ننا خر عن وقته وان يتقدم ايضا وليسرع قبل وقت عمل الدوا عمله فما تقدمه فيكون اما بحرارة الدوا وحرارة المعدة وبيسها وتيا خرا ضدادذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة وبابسها وشرب دواحارا لا يدل على ان الدوا عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على ان عمل منه جين وما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة واللعب والنوم على اغذية حارة فاما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن العطش اذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد ويبس شديد بدل ذلك من برسام

العلامات

اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد تعلم مما قيل في ابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرة او مالحة بورقية او حلوة او مودية بعليا نها وعلامة الكاين بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكاين بسبب ذيابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يخرج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين منشا وبين دواء علامة الكاين بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم الاسباب وعلامات ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والاراق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون بمصل الما

يسيرا يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة بعد الفصل ثم يسخنه فيزيد في العطش اضعافا مضاعفة والمدافعة بالعطش تزيد في العطش فلا ينقع بما كان ينقع به بديا وما يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بتر طيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته فالاولى ينفعه والكاين مشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجها الحار واليابس ورمه الحار وغير الحار والعلاجات

العلاجات

كل باب من الاسباب فيعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالنسيم وكثيرا ما سكن العطش رشا لالما البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم له مكارزما الباقلي والحمص خل زيت وهجرما الباقلي والحمص فانهما معطشان وليصبر المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى ان يقوى بعضه ولا يشربه العطشان شرابا كثيرا دفعة لا ماء باردا جدا فموت الحرارة الصعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شرابا التفاح مع ما الورد والمعدة الحارة اليابسة يزيدها شرب الماء البارد عطشا وكذلك المعدة الما الخلط والما الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالما قليل جلاب يوصل الما الى الاعضا

الضربة والصدمة والسقطة على المعدة

ضما دنافع من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخ مطبوخ طيب الرايحة حتى تهري في الطبخ ثم يدق دقا ناعما ويوخذ منه خمسون درهما ويخلط بشرج لاذن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع بالجميع بعصارة لسان الحمل ودرق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويوضع على البطن حيث المعدة اياما

المقالة الثالثة

منه في الهضم وما يتصل به

آفات الهضم

آفة الهضم تابعة لآفة في اسفل المعدة او السبب في الغذا او السبب في حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب امو المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اسند اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامران يظهر منهما واحد هما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضررا في الهضم الا واحد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقا واما الحار في تاثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذا في ذلك فان الغذا يقتضي السكون والنوم حتى يجد الهضم فان كان بد لما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذا الثقيل يبقى في المعدة طويلا فيهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذا الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يطل مدة بقايه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فسد بسرعة والغذا اما ان يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من الغذا ما يمكن نشا وله من الطعام القدر المحتاج اليه فيكون هزالا واما ان لا ينهضم اصلا وذلك يعجل وجعين فانه حينيذ اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وسبب ذلك ما يعرض للاستسقا والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص والجوب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة فلا تجتذبه الاعضا متغذية به وبيتن ويعفن ويجتذبه فلا يحس بشبهه بها وان كان الغالب منه المتلي والحرارة اسودو ربما كان السوداوي منه مثل القار والمعدة اذا لم تستمري املا الا لامور الى ذوق الامعا واما الى الاستسقا الطبلي لكنه انما يؤول الى الاستسقا الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير قد ربما بخر من الغذا دوزما نقضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة انه اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستقم

فساد الهضم

الطعام يفسد في المعدة لاسباب مي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضة نظر اليها والطعام يفسد في المعدة اما لكميته بان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي واقل مما ينبغي فينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتمرمد ويقرب من هذا يفسد الغذا اللطيف في المعدة النارية الحادة واما لكيفيته بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول للصلاح كالكمأة ولحم الحامور او يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقنوع او يكون منافيا لشهوة الطاعم خاصية فيه او في الطاعم كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وان كان مشتهي عند غيره واما لوقت ما وله وذلك اذا تناوله وفي المعدة امتلا وبقية من غيره او تناوله قبل رياضة معتادة بعد نفض الطعام الاول واخراجه واما الخطا في ترتيبه بان يوتى السريع الانهضام فوق البطي الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطي الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما خالطه والواجب في الترتيب ان

ان يقدم الخفيف على الثقيل والليز على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة
اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطيء الهضم واما الكايل بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره
ومما يطيف به ويحدث يكون بالعلة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فتضعف عن الهضم او تجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد
او يكون جوهرها سخيفا وثربقا رقيقا او يكون اخلاطه غير متشابه ولا جيدا ويكون جيدا الا ان ثقله يكون موديا للمعدة في
تشاقه الى خط ما فيها وان لم تحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان
يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك
من حيث هو جشا بل من حيث هو ريح تتولد فتمدد المعدة وتطفي الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطفئ للطعام
فانه عايق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة سبيل اليها من الرأس والكبد والطحال وسائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا
تتخلص المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال
باردا او وردي المزاج واما ما يكون لا بسبب كارية على الطعام وقابلة فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم
او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسده او لا نفاق تشرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق
جماع عليه او نكث للاوان بحيث الطبيعية الهاضمة او استحمام او تعرض لهواء شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر
والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يفيض
واما بان تحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكذلك اما الان
الطعام استحال اليه واما الان خلط على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهرا لاثر وربما كان
قليلا واسبا الى اسفل المعدة كما ينبسط ولا يتأذى الفم المعدة فلما زاد الطعام ربا وزاد وارتقى الى فم المعدة وخالط كليته
الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقعة في وجوه المنافذ فلم يبات
النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية سخيا اليها من الكبد لكثرة تولدها فيها او من طريق
المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة هضمت الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام وليعلم ان
فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام
واذا افسد هضم الناهمين ولو الى الحموضة انذر بالنكس ما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

في اسباب ضعف الهضم هي جميع الاسباب التي تفعلها في باب الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا اذا انضبا بالصفرا من تلك الجملة
لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انضبا بالسوداء فقد جمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ
بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقيل ان بطلا الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقا واليابس الى الذبول
ومن اسباب فساد الهضم مخافة المرا وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما السبب المزلق من المعدة
مما تعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد
يكون مع جودة الاحتوا من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة لحركتها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة فلا تمسك
ولا تحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لورام حادة او بلغمية او سوداوية ونزوح او نحو ذلك فلا يجود الاحتوا وقد لا
يجود الاحتوا السبب من الطعام اذا كان ثقيلا ولذاعا مرارا يا او كان رياحا والمعدة بمزاج حار او سخي صاحبها وبه مزاج حار مما يفيد جودة
الهضم شيئا ما يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه تماما وكذلك اذا
كان في المعدة اخلاط رديئة خصوصا الذاعة تحز بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتوا والامساك ويكون التوقي الى الدفع اشد والذي يكون
بسبب جودة الاحتوا فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير موفٍ وفي الهضم حقه فان كان تاما الا انه مثقل وكان المعدة
تمسك الطعام امساكا من به رعشة لعبل لا تقاد فهو يشتهي ان يفارقه اذ كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر ان لم يكن اخوا كان ضعف

هضم وقراقر وجشا ودما دي ضعف الهضم واستحالة الغذا الى البلغم الى اقشعرار دبر اطراف وابهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون
النبض الكايل في اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلا متقادم وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من
كان به تخم وابطا هضم فظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه اذا الخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل
ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور

في دلايل ضعف الهضم دلايل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقا من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي
فيدل عليه الجشا الذي يؤدي طعم الطعام الى حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فان لا يتغير الطعام
تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطتا جدا والطعام اذا لم ينهضم الا بطيا نزل بطيا الا ان يكون سبب محرك
للقوة الدافعة من لذع او ثقل وكيفية اخوي مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتوا عشيا
غير قوي مع التشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشا من غير حدوث قراقر وجشا متواتر وفواق ونفخة تشتد عن ذلك
او قبل ان يكون حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة زفر الكبد والبول عنه
وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حاره فدلايله العطش وقلة الشهوة والجشا المنتن الوخامي والذي يكون
عن اخلاط باردة فاخرج منها بالقي والحموضة وسقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي
يكون عن ازوام ونحوها فيدل عليها علاماتها

العلاج اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقادم
غير كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القي بالماء الفاتر والتلطيف التدبيري فان كان
اطم من ذلك واعظم وكان يعقبه تناول الطعام لذع وغثيان وجشا يؤدي طعم الغذا فيجب ان يكون التنقية لبقي المادة
اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى تنقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق سخنة وتدلك اطرافه
بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ما فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا
قويا اه خل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلثة ايام على الوجه الى ان تصير معدته
الى حالها ربما افتقر الى الاسهال والغلغل من اعوان الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على الامتلا
شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان المعدة
توجب ذلك واعلم ان اعتناق صبي كاره لهو طول الليل من اعوز الاشيا على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق يبرد
فيمنع فايدة الاستعداد فاخراجه العربية ويجب ان لا يكون معه من النفس ريبة فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى
الغاذية ومن الناس من يعتنو جر وكلب او سنور اسود كراه واما ضعف الهضم الكايل بسبب حرارة مع مادة فمما ينفع منه المكعبين
المسفرجلي والاغذية الحامضة القابضة الهلامية والقرعية وما يشبهها من البوارد وورق الرمان سفوف متخذ من عشرة ورد ثلثة
طباشير خمسة كزبره يابسه يسقى بما الرمان او في السكنجبين السفرجلي

دلايل فساد الهضم اما الدليل الذي به يعرى منه فساد الهضم
فتنن البراز واما الدلايل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فانواق والجشا واللذع ودلايل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة المعروفة
لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن وهل خلط في تركيبها او وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما
عمل ذلك غرض فساد الهضم وكلما اتقي واجتنب صح الهضم واما علامة الواقع لسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من العلامات
المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة بقدرها كان الغثيان والاعراض التي يكون مع فساد الهضم متواترة
لا فترات فما وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكايل بسبب سخافة المعدة وتفلهل النسج لبغها وعروض حالة لها
كالبلل النطا ولاوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة وخافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه
دون فساده واما الكايل بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكورة واما دلايل الاضبابات من الاعضا المشاركة فما ذكرناه
في مواضعه وان نبتا مل كلا لذلك العضو في نفسه وان نتعرف هل يكثر منها الاضباب الى الاعضا اخوي في طور اخوي مثل ان نتعرف هل المظنون

به ازمعدته نالم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصابت للصفرا
فان يكون المزاج لبريذ لك الصفراوي ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج ما فيه
من الطعام عن آخره بقي واسهال وان يصلح تدبير المأكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصيد
جوعه فتبقى المعدة اولا بشرب ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفرا نيصب لها غلظنا غذيتهم ومثل بها الى البرد
حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدهم لسرعة وصاحب الصفرا منهم جبان نقيا قبل
الطعام وان كان ذلك لبرد عوج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عوج بالادوية القابضة
المذكورة وبالاغذية الحصنة الكيموس السريعة الهضم وقد اميلت الى نشف وقبض بالصنعة وبالاباريد مما ذكرنا مما في
الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفرا من المجري المذكور الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام
مرارا فان انتعش بعد ذلك وتاد الطعام قطعت هذه العادة ليلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد القيء البورد
المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يحمل له اد وان بقيا فيها
قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين تحمض الطعام في معدهم فان كانت حموضة قليلة عارضة فينفع اصحابها بقر
النفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام تماوكذلك المصطكي اذا استف وامنه وان كانت قوية فيها
ينفع في ذلك منفعة بالغة فتاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الجشث وربما انتفع بالخلنجبين
المنقوع في الماء الحار وما ينفعهم ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء **يوخذ** فلفل كون بزر السذب من كل واحد جزء ورد احمر
منزوع الاقماع جزأ ان نحل بعد السحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى منه للذ بجب
ان يستعمل القيء على اكل الماء والحامض والحريف كالفتاح والصبر عليه ساعة ثم يقيا بالسكبجين العسلي المسخن وعصارة
الفجل وما جرى مجراه من ما العسل ونحوه ثم يداوي بأقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا بالاحتاج فيه الى القيء
حيث ما يكون السبب فيه برودة بلامادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه
ان يجتوي الترنجبين والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر فيجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفيد
في المعدة فمن حقه ان ينقبض فان كانت الطبيعة تكفي ذلك فلتكف وان لم تكف الطبيعة ذلك تناولوا الكوني بقدر الحاجة
فان لم يكف استعين بسائر الجوارشنات المسهلة تيناول فيها مقدارا قليلا بقدر ما يخرج الثفل فقط والسفرجلي من جملة ما
يختار منها **علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها** هي التي ذكرناها
في ابواب الاستدلالات فانهم كل تلك الاشيا المذكورة لكن احتر كبر وشقل وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس عند ثذ فاعلم
ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها منهرمة بمبلغ الطعام في كيته واعلم انا الهضم لتعر المعدة والشهوة لنم المعدة **طوز نرو**
الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن تدريجي من الطعام شيء في المعدة الى قرب من خمس عشرة ساعة واثنتي عشرة ساعة
وذلك بحسب الغذا في خفته وثقله ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انما هو لسبب ضعف
الهضم اليان ينهضم والدافعة عند حصول الهضم تحرك لحرك الدافعة مثل لذع صفرا او سوداويا
او شيء مما سنذكره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم
والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يمشيان في المعدة ولما كانا كما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقران ويتحالبل
السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغيره من حاد الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذي والا لانهضم
الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه وبفيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها
بليغها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول فان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم
بعد ما قد عرفته والقدر المعتدل لبقا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنين وعشرين ساعة والطعام

الكثير

الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية الدافعة بل يندفع
الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة يثقلها الطعام ومقروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج
مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواكانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه
من اسبابه هذا مما سلف لك في الابواب الماضية **علاج من يبطؤ نزول الطعام عن معدته ومن يطفو على معدته** من
علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي
اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه **علاج من يسرع نزول الطعام من معدته** فذكا زقوم من القدماء
ليمون هؤلا ممعودين واما باخره فقد وقع اسم المعود على غير ذلك وما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد مزدقيق الحلبة وبزر
الكتان وعتيل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل ولا تعين من المصطكي المسحوق ويجمع
الجميع في قيض البيضة ويشوي على رماد حار وكان يزاد تحريك حتى يدرك ويوكل يستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل
قبل الطعام من القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه
الادوية ويجب اذ ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يبعد الاطراف العالية

جشا المعدة

وصلابتها قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم وكا يكون ورما وكا يكون سببه برد مكثف او سوداغليظة مداخلة مداخلة ما لا
يورم **العلامة** ان تعرف سببه ولا تجد علامة ورم **علاجه** يضمد بأكليل الملك والزعفران والمصطكي والمر والكندر
والمقل والسنبل والقرد مانا والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر
في باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة** جيدة لهذا الغرض يوخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلثة اواق زنجبيل وجاوشير
من كل واحد اوقيتين صبر وقنه من كل واحد ثلثة اواق دهن السوسن اربع وعشرون اوقية يتخذ منه ضماد ورم **مما يهيج**
الجشا اذا حدث في المعدة رياح ولم تزل وكانت تحتبس في المعدة وتوذي يجب ان يتفرغ بالجشا كا تستفرغ الفضول الطافية
بالقيء والا اشتدت الهضم وطفت الغذا اللهم الا ان يحدس كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا بد من
ان يكون الافراط في تهييج الجشا مما يهيج امرا صعبا ومما يحرك الجشا الصعتر وورق السداب والا نيسون والكرويا والفوذنج و
الفناخ والناخواه والقرنفل والمصطكي والكندر مصفاة وشربا **علاج الجشا المفرط** اما اسباب الجشا وذلك لانه على الاحوال
قد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الفلافلي بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذايهم وعشايهم
الدخان ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فما يبرد ويطفي ويبشد مثل البوب من فواكه الباردة و
الاغذية المبردة

المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشتركة العارضة المعدة

الحادة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحادة للاسباب المعروفة في احداث الورم الحار ومن تلك الاسباب
الاوجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحادة دموية وقد تكون صفراوية **علاماتا ورام المعدة الحادة** انه اذا طال بالمعدة وجع
لا يزول وان احسن التدبير فاحدس اذ هناك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى
لازمة ووجع ناخس ونوتد ربما احس ربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى الماليخوليا فاذا خف البدن وغارت العين واختل
الطبيعة وكثر الاختلاف والقيء واقلعتا حمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا تغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا
حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي **العلاج** اذا توهمت ان ورما حادا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب
فالاحوط في الابتدا ان تبادر الى الودع فتفتح المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور الفرع والبعلة الجفاف وتديق السكبر
وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذا والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحادة فابالك ان تشتي مسهلا قويا
او معتدلا فان استعمال القيء خطر واما الفصد فمما لا بد منه في اكثر الادفات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الادوية

والاغذية المليئة مثل السفيرجل والماش والعدس والقرع ولكن الادوية المليئة مثل الخيار شنبر فانه لا باس فيه بان
تستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دانق والى نصف درهم وافضل
ذلك ان تسقى الخيار شنبر بما الهندبا وربما جعل فيه افستين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه ثوم الهليلج واما انا
فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق الشك وانا اكرهه واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين المتوسط في
وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة
في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندبا اوقيتين ولب الخيار شنبر ثلثة دراهم ومزدهن الفرع ودهن اللوز من كل
واحد وزن درهمين ويسقى ولا تزال تليين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء
البارد الكثير ولا البحت بل لكسيروه بالحلاب او بماء فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سكنتهم
وزن ثلثة دراهم بزر القثاء بماء وداوبما الثلج وتسقى ماء الطرخشقوف ايضا والاضمدة المتخذة
من البلح والقسب والحلتا والحميض تضمد بها فانها نافعة جدا وماء الطرخشقوف ايضا والاضمدة المتخذة
باقية ولو بعد السابع فلا تقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكشج وماء الطرخشقوف واخلط بذلك اذا جاوزت السابع
اقراص الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافستين والمصطكى واخلط به ايضا ماء الواذ بايخ والكرفس ويكون الغذاء الى السابع
من الماش المقشر يقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زبت الانفاق والشراب الحلاب وماء الاجاص وعصارة الهندبا والطرخشقوف
وفي اخر يخلط بمصطكى وعصارة الافستين واما السابع فيخلط بها ما يجلو وينضج ليسير امثل السلق واللبلاب وحينئذ يسقون
ايضا السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء التفسيح المروي ان لم يكن غثيان شديد يعمد وذلك الى الرابع
عشر واذا سكن النهيب ونليّن الورم حان وقت التحليل فانى انحط قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكى والافستين وحللت
الشراب من السكنجبين بغير بقية وربما كفى سقي الخيار شنبر في ما الواذ بايخ والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك
اذا بلغ العلاج وقت الارخاء التحليل ان لا تقدم عليهما اقدام مجرد ايا ما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فانك في الاقتصار
على المرخيات خطر عظيم وربما اشفى بصاحبه على الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى
بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل الورد والمصطكى وايضا العصفر والسك والجلنار والطرفا
الاشجار الغاضة مثل شجرة المصطكى والورد ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكى ودهن النارديين ودهن
التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتداء ان تستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل
ودهن التفاح وفي الشتاء او في وان التحليل دهن الناردين ودهن الناردين السنبل ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن
المصطكى من بين

صفة أضمدة جيدة في الابتداء والتزيد والانتهاء صفة ضماد

نافع في هذا الوقت وقبله يؤخذ دقيق الشعير والفوفل والنيلوفر من كل واحد اوقية ورد اوقية ونصف زعفران
نصفا وقيد بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة عظيمي وبابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكى اقاقيا جلنار من كل واحد
خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم اصل السوسن اكليل الملك وشمع ودهن التفسيح ولا
يجب ان تضمد مع استطلاق شديد من البطن بل تعدل البطن ولا تم تستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهي الى الحلا
بخطاط ما يتخذ من تفاح البابونج واكليل الملك وافستين ورمي سنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب
الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في الاوايل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم
الحار والماشرا ان يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين اطراف حي العالم وقشر الاترج الخاذ ومصطكى وكندر من كل واحد جزء
ونصف ومن السفرجل والسرو والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة
اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المنقادمة التي من حقها ان تعالج بالملطفات فاذا انتهت الى التورم فتجاوز

تقطع

تقطع الملطفات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سقي اقراص السنبل ويضمد
بضماد المقل بحب البان المذكور في انقراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن اللسان والصبر والشمع الابيض وعجان يستعمل
الغير وطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع جدا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان
واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه ومما يبقى في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكى ثلثة
دراهم بزر الهندبا والاكشوث ثلثة ثلثة يبقى في الورم الملتهب مع كافورا ويوخذ ثلثه اسا بزخيار شنبر ويطبخ في
رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجة ويغلى اغلاء ويلقى
عليه نصف درهم ابارح فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت الى اقوى زدت فيها
الشبث وبزر الكتان والحلبة وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وشحم الدجاج وربما
احتجت الى ضماد فيلغر يوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المواهير
النافعة في هذا الوقت مرهم هذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن الناردين وقيه او قيه ومن المصطكى والصبر
والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلثة دراهم تحل في الشراب وتجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ
المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافستين او تجمع
بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا
وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة ماسليس اذا علقت حيث تلاقي المعدة
كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم
صفراويا فيجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى
ماء الشعير بماء الرمان المطبوخ بالسرطانات ثم بعد ذلك بايام يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك
وعند القرب من المنتهى عزج ماء عنب الثعلب وماء الهندبا بقليل

الاورام الباردة البلغمية

هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحافظة اياها
في الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه العلامات اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال ونتوء غير عنيف
ولا التهاب ولا سواد بل كان رطوبة رقيق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي
نستدل بسائر الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة العلاجات من القانون في هذا ايضا ان لا تخلي المحللة عن القابضة
فان المحللة التي تحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل ويبتدأ من علاج هؤلاء بان يسقوا اما الكرفس وماء الواذ بايخ
من كل واحد اوقيتين يورق ثلثة دراهم من دهن اللوز الحلو مقدارا لكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين مزدهن الخروع
مع ثلثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك وصفته يوخذ اكليل الملك عشرة اصل الواذ بايخ عشرة
الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربعة اواق ويتبع موما بطبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك
وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع ووزن درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن
ذلك دواء المجرب يوخذ جعدة اكليل الملك كما ما بابونج شبث من كل واحد عشرة دراهم سنبل افستين من كل واحد
سبعة دراهم صبر اسفوطري ثمنية دراهم مصطكى عشرة دراهم كندر سته اصل الخطمي خمسة عشر دراهم ايرسا
جاوشير مسيعه من كل واحد وزن عشرة دراهم شحم اللوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المروحا
دهن الناردين وهو هذا السنبل قد جعل فيه المر والقرد مانا وينفع ايضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب
والزيت وما خفف الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا التي اصلا

الاورام الصلبة الغليظة

قد يكون ابتداؤها وقد يكون عن اشتقاق من الاورام الحادة وعلى ما قد عرفته من الاصول وفي الناردين يكون عن ورم بلغمي غير ناضج ان

صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة الوسوسة وخافة البدن **العلاج** القانون في هذا ايضا الانجلي
الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الاورام الحادة فانها نافعة ههنا وجبان
يسقوا لبن اللقاح دايما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثة مثاقيل مزدهن الخروع بطبيخ الحيار شنبر وهو مر وسرخ ما الاصول وان
احتيج الى ما هو اقوى جعل في ما الاصول من فتاح الاذخر والمصطكى والبرسيا وشان مع سائر الادوية جزجز فاذا جعل مع دهن
الخروع مزدهن السوسن مقدار درهم ومزدهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان مع العسل
وجبان يستعمل في ضمادا ندخ عظام الايل دخ ساق البقر وسنام البعير دمن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات اكليل
الملك وحليه وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزء اشق وكور من كل واحد ثلثا جزء يحل هذه الصموغ في
طبيخ عشرين تينة بالطلا تسحقه كالعسل ثم تجمع به الادوية تخذ منه ضمادا فانه عجيب **ضماد اخر** يوخذ دهن الكوادة ستة
اجزا مثيعه جزء ان دهن مصطكى جزء دهن البطم نصف جزء دهني دهن النارديين قدر ما يجمع **ضماد اخر** اشق ما يه شم ما يه اكليل الملك
اثنا عشر زعفران مرمقل اليهود من كل واحد ثمنيه دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم
جدا طبيخ الابرسا بالخيار شنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة **نسخة ضماد جيد** مصطكى كندر افسنتين
من كل واحد جزء اشق زعفران جزئين سعد ثلثة قيروطي بدهن النارديين قدر الكفاية وافا انفق ما هو قليل الانفاق من انفقا الوكر
البلغمي الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه الصفة **يوخذ** الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والمية السايلة
والمصطكى والسنبل والاذخر والسعد تحل الصموغ وتسيق عنها وتجمع ضمادا وغذاوهم مثل الهليون والبلاب ودهن اللوز الحلو
وخصوصا لما كان انتقل عن الورم الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما تحرق الاطبا من تدبير الورم في المعدة
فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدي **العلامات** قد ذكرنا علاماته ابتدائيا في باب اورام المعدة الحارة **العلاج** تجبان تبادر
الفصد والى تبريد المعدة المتورمة وربما احتاروا خراجا واخلا بما يمكن لتمنع صيرورته دبيلة فان رضا ورديلة واخذ في طريق النضج
فيجب حينيذ ان كان الامر خفيفا وتوصمت نضجا قريبا ان تسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخرى مع الماء الحار وتحمل الصلابة وتنظر هل
تتقيح ويرتفب هيجان وتشعرير والتهاب ورم فان لم يعز ذلك فيجب ان تسقيه ما الحلبة والحسك ودهن اللوز المر فاذا انضجت الى قوة
من ذلك وكانا لاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول حملت فيه دهن الخروع وما هو مجوب في ذلك ان يبقي صاحبه طرخشقوق يابس
وزن درهم ونصف بزر المرو وحلبه من كل واحد درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحادة مثل لبن الاتان والماعز مقدار
اللبن ثلثة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم وما هو مجوب ايضا ان يوخذ الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المروارع
اواق يدق ويخبل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم وتتخذ ضمادا وينبغي ان يحمم بالماء الفاتر ويحمض على دبيلته بشيء متخذ من التين والبابونج
والحلبة مطبوخة وفيها افسنتين لتفوي والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينجر فاذا احدست نضجا وكنت استعملت التحميم المذكور
والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور وفرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطاة والدقاقة وامرته ان ينام عليها منبطحا حتى تنجر
تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف اندفاعه فتجربا لضمور والتطامن وبما تقذف او تختلف به من القيح والدم وجبان يبقي حينيذ
الصبر بما الضماد فاذا انفجرت وبقي شيء من المجمات على ان من القيح من معدته كان الى اليابس اقرب منه الى الرطوبة فان احدثت ان في المعدة قيحا فلا
بالاسهال ولا تحركه الى القي واذا لم تنجع مثل هذه الاشيا استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة
له في اوايل الامر فالاحساء المتخذة بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفي اخره ما يقع فيه شبث وحلبه بمقدار **القروح**
في المعدة ان المعدة قد تعرض لها القروح والبثور حدة ما يتشرب جوهها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون لسبب ما يا تيها
من غيرها فانه كثيرا ما يتقرح من نوازل تنزل اليها من الراس حادة لذاعة اوقابلة للعفونة فتحفن فتاكل اذا طال النزول **في العلامات**
والفروق كثيرا ما تودي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة
تنز الخشا وانتفاخ الحاد يورث يبس اللسان وجفافه ويكون التي كثيرا واذا كانت في المعدة بثور كثر الخشا جدا وقد يفرق بين القرحة الكاينة

في المري

في المري وبين الكاينة في فم المعدة بان الكاينة في المري تحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر وتحفق خاصة
نفود المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكاينة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون
في اسافل الصدر واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر واكثر ميل الى جهة المراق ويصغر
معه النفس ويبرد الجسد ويودي الى الغشي اكثر واما الكاين في قعر المعدة فيشتد له عليه خروج قشر فرخذ في البراز من غير سحج في
الامعا ووجود وجع بعد استقرار المنا وله في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويعرق بين القرحة في المعدة والقرحة في
المعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قشرة رقيقة من جنس
ما تخرج من الامعا العلي وليستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعا بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس فيشبه
الذي سنطاريا العالي وهو الكاين في الامعا العلي فجبان تبفرس فيه جدا واما في القي فان القشرة اذا خرجت لم تكن الا القرحة
في المري او المعدة وجبان اذا اردت ان تتحرز لك ان تطعم العليل شيا فيدخل ويخرج **علاج القروح في المعدة** الجراحة الحرة
التي تقع فيها فجبان يعالج بالادوية القابضة وتحمل الاغذية سريعة الهضم ايضا وتبعد الادوية المقوحية التي تقع
فيها زنجار واسفيداج دمونك وتوتيا وامثاله ذلك بل جبان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية مثل ما
العسل والجلاب ولا جبان يكون في المنقي قوة من القبضة فيوذي ويقرح اكثر مما ينقي وينفع بما يزغزع بل جبان يكون جلاؤها
وغسلها الى اسفل فان كان هناك ناكل ولحم ميت فجبان يداوي بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم ويثبت وما اوفق لهذا الجرح فيقرا
لذلك فاذا انقي وجبان يبقي مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوها ويبقي ايضا ما الشعير بالرمان
والفرجات الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون الحجاجيل والجداء المخللة واعلم انك ما لم تنق الوضر اجمع
فلا منفعة لعلاج اخرولا لاستعمال المعدل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ناحيتي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريا
شيا صاحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك قي دم وينفع
منه جميع ربوب الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون الحجاجيل والجداء المخللة واعلم انك ما لم تنق الوضر اجمع
فلا منفعة لعلاج اخرولا لاستعمال المعدل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ناحيتي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريا
شيا صاحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك قي دم وينفع
منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافت ورب الافسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال لداع
من الدواعي فجبان يسهل بمثل الخيار شنبر وان عرض من القروح اسهال فجبان يعالج باقراص الطبا شير والربوب القابضة
بما السوريج المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم **البثور في المعدة** ينفع منها لعق
الشقية بمداراة بما يرخص في الاستعمال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالخديد المحمى **حد عرق**
المعدة اذ من الخوف معدة فلا يتخلص الا قليل عن خرق قليد **المقالة الخامسة في احوال المعدة**
من جهة ما تشتمل عليه ويخرج عنها وشيء في احوال المراق وما يليها **في النفخة** قد يكون لسبب الطعام اذا كانت
فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة اذا تخللها من غير احالة الى الريح وقد تكون لسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت
ضعيفة فان الغذا وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة حركت احدثت ريحا فان المادة التي لبس في جوهرها نفخ كثيرا فانها لا تحدث
في الجوف نفخا الا ان تكون الحرارة مقصرة فتحركه ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا بجمعها نفخ ولو من نافخ وكلما لا تحدث عنه نفخ فانما
لا تحدث عنه النفخ اما لبرأته في ذاته من ان في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلا الحرارة عليها والاخر البرد الذي لا يحرك شيا وربما
كانت الحرارة مليئة بالهضم والمادة بحيث اليه فعوضت بما يبصر بها عنه من شرب ماكثير عليه او حركة مخصوصة له وربما كان مزاج الغذا
نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة الهضم الا ان تكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة الغلظ ومن الاسباب
النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فتولد عنه ريح لطيفة لبيت بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حادا بطيا عنه
فانه اذا صادف حالا ما يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حادا بالقوة الى كونه حادا بالفعل مادة باردة رطبة حلوا وتخرها وربما كان سبب
النفخة والقراقر خوا البطن مع رطوبة فجة وجاجية في المعدة والامعا فانها اذا اشتعلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هاوية
فاذا تفرقت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء وتحركت القوي حركت الهوا المصبوب في الاعضية

وتحركت معها البقايا من بخرة الوطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد
على البدن من خارج سببا لنفخة ورياح تمنع منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج
للوطوبات ونصف العمل بتبخير واذا كثرت النفخة في اجواف النا قهين لذرت بنكس والعلة المرافقة اكثرها يكون لشدة حرارة المعدة
وانسداد طرق الغذا الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض ويحشا ويحدث في مضرس سيما ان شارك الطحال ويكون البراز
رطبا وينبلط الدم وربما يكون هناك ورم سخرها حارا اسودا ويا يحدث الما نخوليا **العلامات** ما كان سبب توليد الريح والنفخة فيه
جوهر الطعام فقد يدل عليه الوجوع الى تحوق جوهر ما تينا وله وان النفخة لا تكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة وكذا في اوقات
جودة الغذا وان الحشا اذا تكرر مرتين ثلثة سكن من غايلته وكذلك ان كان السبب فيه خطا تدبير عليه تبنا وله والملاء والحركة المخففة
وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب دون والنفخة مع تغير التدبير في الفرق بين النفخة السودا
وية والتي من اخلاط رطبة فجهة ان النفخة السوداوية تكون يابسة والاخرى يكون مع رطوبات والكاين من الاسبا بالاخرى علاماته
وجود تلك الاسباب **العلاج** ان كان سبب النفخة طعام نفاخ هجر الى غيره واحسن التدبير في المستانف ولم يعارض الهضم والى ان
يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة بما يدفي كالفطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب
مما ذكر في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه المفتحات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب
وبزره وحب الغار والاجذان وسيسا ليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى تمرخ العضو بدهن
مزج بدالشبث وما جري مجراه ثم مرهم قوي التحليل مثل مرهم منخد بالزوفا والشبث والرمان ونحوها وربما احتيج الى الحقن
بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم يستو هذه الادوية فانها ربما ادت في تهييج الرياح
بل يجب ان تنقى المادة اولا ثم تليينها ان كان البرد ساذجا واذا كانت المادة قليلة لم تبال بذلك بل سقينا ها ومما يشفيه ويعظم
نفعه حزمة من الجعدة تطبخ في الماطبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفوذنج النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ الخاولنجان
نافع جدا والخاولنجان كما هو او الخاولنجان المعجون بالسكبينج المتخذ جا كالحمص والشربة منقال دما خار وهو سهل الريح كثيرا
والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصبة الجندبيدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء ودب مع زيت عتيق وحفلوصا
خل الانجدان او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف منه ذلك ان تسقيه الشراب المعروف على طعام يسير
يشربه وينام عليه ويقوم بورما مزاداه **مروخ نافع منه** يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى
ثم يطبخ من الدهن بصف ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز وقد يعظم الجسم فرم نافع
جدا للصبيان الذين تنتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فنافع بمثل السحر سنا والغدا ديقون والنانخواه واذا حتيج الى
استفراغ قوي استعمل حب المنتن وتوضع عليها اسفيجة مبلولة خل تقيف جدا واجوده خل الاخذان **الفراق جميع**
اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحالت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى
فوق ولا الى اسفل بل تحركت في اوعية الامعا كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في المعا الدقاق الضيقة المسافة فاذا انفصلت عنها
الى سعة الامعا الغلاظ هدأت وقلت لكن صوتها حينيذ يكون اثقل مما في الدقاق فيكون واحدا مع انه اقل واذا اختلطت
تلك الرياح بالرطوبات لم تكن صافية واذا وجدت فضأ وكانت منضجة متخضخضة احدثت بقبقة وصفا الصوت يدل على
نقا الامعا وجفافها والتقلو علاج القراقر اقوى علاج النفخ ومن وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترنجبين
يدل الفائدة **ملاسة المعدة وزلقها** قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحدا
لذع للمعدة ومزالته درنكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون لسبب مزاج بارد مع مادة مزلقة اذ من غير
مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة شا ذي مما يصل اليها فتحرك اليه دفعة وقد يكون من ضعف بصيب الماسكة واذا احدث بعد ذلك المعدة
والامعا وملاستها جشا حامض كان على ما يقولنا بقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الحامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن

ريح فلم يكن جشا **العلامات** العلامات مشهورة لا يحتاج ان نكررها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة
فيجب ان يخرج الخلط بالرفق وتستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماسويق الشعير مطبوخا مع الجاودس وان
طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطبوخ فيه الحديد والحاوة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير
والورد والكهربا والجلنار والفرظ والطرفا ثيث يطرح على ضعف وطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على
المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذا من العدس المقشر والارز والجاودس بحصادات الفواكه القابضة
مثل الحصرم وماء الرمان الحامض وما السفرجل الحامض وان لم تجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان من مثل لحم الفراريج
والعتاج والطيايميج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة وتقرب من هذا يعالج ما كان من الباذنجان والاقل من وقوع
هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة
والمضمود بها مما قد شرح في موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها يطيب البقايا في
المعدة ويبرز بالادوية العطرة الحادة القابضة او الحادة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت
بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الخوذي وجوارشن حب الآس وجوارشن حب الحديد
ويسقى النبيذا لصلب العتيق وان كان هناك قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من ضعف
القوة الماسكة فالعلاج ان تستعمل المشدات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع منه الجاورشن
الخزنوب بما العوسج الرطب او دي السماق بما الخزنوب الرطب او سفوف حب الرمان برب السفرجل الحامض الساذج او الخوخ
برب الآس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص هيو قسطيدا رس اقراص الجلنار وضماد الاقسنتين مع القوابض
واما الاغذية فمقربة مما ذكرناه في باب المزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات بالربوب واعلم ان مما
الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض **القي والنهوع والغثيان والقلق المعدي**
القي النهوع حركة من المعدة على تحدث فيها شيء فيها من طريق الفم والنهوع منها هو ما كان حركة من الدافع لا تنقضيها حركة من
المندفع والقي منهما ان تقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى الخارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها
هذا التحريك اما دائما او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة وهذه احواله مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس بقالب
للغثيان للاذم وقد يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مغلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومعه ساكن كما
يكون للمعودين واذا حدث نهوع فقد حدث شيء يحوج في المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل بها ما تعمل
مادة من اذي بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة واما مادة خلطية متشرية او مصبوبة فيها تفسد الطعام اما
صفراوية او طوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او طوبة غير ردية لكنها مرهلة مرسلة لفم المعدة من غير دة سبب او طوبة
غليظة متلجة وكثيرة متثاقلة وان لم يكن سبب آخر فانه وان كان مثلا دما وبلغما حلوا يرجى من مثله ان ينعذ والبدن ونعذ وايضا
المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلبا يضا دما وينعذ والمعدة لكنه ليس ينعذ وما كيف تتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما ينعذ وها اذا
تدرج وصوله اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المتجهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب
لا تجد معه المعدة غذا البتة ولا يؤدي اليه العروق المذكورة ما يقنعه فيقبل عليه فيهضمه دما كما انه كثيرا ما يصيبا اليه الكبد
لا من طريق العروق الرقاقة للدم بل من طريق العروق التي ينعذ فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير متقل لتعذوها على سبيل انتشا
منه واحالة اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا ينعذ والمعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوايب
في السوداء بعادة وفيه صلاحه وربما ادى الى جوفة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة لخراج وربما كان علامة ردية
في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القيء ما هو نافع للحميات الحادة وادوار الكبد التي في الجانب المقعور من
القيء ما يعرض في بضعة الحميات واذا كان بالمعدة او الاحشا الباطنة او ورم وخصوصا حادة كانت محدثة للقيء لما تميلا الى الدفع ولا يأتي في

مزاجي مسن يعرض لها من ذي دوا او غذا او خلط او عضو ملان او الغثيان وربما بقي ولم ينتقل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة
او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتى انه اذا اكل عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان تغثي نفسه ولا يمكنه
ان يتقيا لخلا معدته وقلة الخلط الموذي له متشوبا كان او غير متشوب الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة اقوى لم تغث
نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه وقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل يمكن من قذفه لسببين احدهما
لان الخلط ربما كان اذا قليلا غير محرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واخاطم اصعده الطعام اليه وكثره والثاني انه ليتعين بالطعام
الطعام على قذفه وفلعه وقد يقلب النفس تحرك الغثيان حركة ويبس يعرض لفم المعدة فينفعل بكيفيته الحادة ما يفعله
خلط حار وبكيفيته الحادة ايضا وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة لكل ادمانه مما يوهن قلة المعدة او يعلها معيضا
للفضول والقيء البحراني يخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد يعرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زفارا
او نيليجيا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات العظيم الاستلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القيء من الفواق المبرح ومن
استعمال القيء باعتدال ضمان برء كلاه وعاج افاتها وافات الرجل وشقيقا النجاريا العروق من الاوردة ومن الشرايين وليتحبب
ان يستعمل في السهر مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يؤكل بعده وتيملا وقد استقصينا القول في هذا
في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتغلب نفس وان كانت اضعف لبسير لم تقدر على امساك
ما نالته بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض اصناف
سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم
والصوم والجوع الشديد ونهى ايضا من اسباب القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعة
ما تتقيأ الطعام وتدفعه من تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة
جدا لا تطاق ثم يؤول امره الى ان تقذف كل ما اكله وارداء القيء ما يكون قيأ للدم الا على الوجه الذي سنذكر وحين يكون دليلا
على قوة الطبيعة ويليه في السوداء والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يفيدها فعلا ان اليها من مكان بعيد ومن
اعضاء اخر ويدل على آفة في تلك الاعضاء على مشاركة من المعدة واذعانها الى ان يفيدها ويدل القيء الدم خاصة على حركة منه
خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقيء الصرف ردي ما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما
البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والمختلف الالوان الرديها من الاسود والزنجاري والكراثي ردي لما يدل على اجتماع اخلاط ردية
ومن التركيب الردي ان يكون فم المعدة متقلبة متغيبة وتكون الطبيعة ممسكة فما يمكن القيء يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة
يزيد في القيء الا ان كون المتقيء خلط رقيقا ومراريا فنتاج الحال نعم الاجاص والتمر الهندي ونحوهما فينفع في الامرين جميعا ومن الناس من لا
يزال يشتهي الطعام وكلما يتمثل يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يجاوده ولا يزال ذلك دينه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر
طبيعي وههنا طاير يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويذرقه لا يشبع دهر ما وجده وحيوانات اخر بهذه الصفة ومن الناس من اذا
تناول ظن انه ان تحرك قذف او ان غضب او كلم او تحرك حركة نفسانية قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القيء هو المخلوط المتوسط
في الغلظ والرقة من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثي في الامراض فدليل شر والاخضر الى السواد كالازوردي
والنيليجي فاكثر الامر تدل على خمود الحرارة وموت القوة وهما غير الكراثي الزنجاري على انه قد يتفق ان يكون السبب لاحتراق ايضا
الا ان الاحتراقي الذي ليس عن تسويد البرد وتكويره هو الى شراق وصفا وكراثية على انا القيء الاصفر والكراثي والزنجاري قد يكون
يكثر من بكبده مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد القيء الصفراء ثم في كراثي ثم زنجاري وقد يكون مع فواق وغثيان واما
الاسود الا في ادرام الطحال وفي آخر الربع فردي والمتن وخصوصا ايهما كان في الحميات الوبائية فاذا وجد تنوع في اليوم الرابع من
الامراض فليتقذف فانه نافع جدا في جنس القيء خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان تشد الاطراف
وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها او وضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع

والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدي لو قوف عليه من جهة القيء وشدة ناذي المعدة به مع خفتها
لانها انما يوذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي ينفعل له بكميته ان لا يكون هناك ثخر وعفونة
وطعم ردي وقيء ردي وليسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة
وكثرة القيء الغير الردي وكثرة البراز وكثرة اللعاب لا سيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج بحر
فم المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك اليه دفعة علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ
او الكبد والرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك في الدم اما القيء الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة او الفم
والسبب فيه اما انفجار وعرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القيء الكثير او الاستفراغ بمسهل حاد المزاج
او انفجار ورم غير نضيج او دعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به والانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا
اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو فتفصل غذاوه على النحو الذي سلف منا بيانه في الاصول
او عرض ترك رياضة معتادة او شربت علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق
وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون لوخاوة العروق برقته
وترهله وما يكون من سدده جفوفه او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة يجد في الخلا
دفعه اليها او فتق ولذلك كثيرا ما يكون في قيء طليق من الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال والكبد الى
المعدة فتقيؤ وقذفه الذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان
قطعة لحم والسبب فيه لحم زايد تولول او باسوري نبت في المعدة فانقطع تشبثه ودفعته الطبيعة الى فوق وكل قيء دم مع حمى
فهو ردي واما اذا لم تكن هناك حمى فربما لم يكن رديا العلامات اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي من الموي بموضع الوجع
اللهم الا ان يكون من انفتاح العروق لا من انكسار وفروح فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه علامة
قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صحة القوة ان لا يكون صاحبه من امره شيئا ويجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس جاد الكلا او عفنا قد وجبا والذي عن العلقة فيكون الدم
فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء علق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين ويتيقنون به
وتكون الوانهم صفرا والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة
نفسها ان في بثالثة وجع معها والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا العلاج
للقيء مطلقا اما الكلام الكلي في علاج القيء فاحتراز من القيء متولدا عن فساد استعمال الغذا اصلح الغذا وجود واستعين
ببعض ما نذكره من معقوليات المعدة العطرة الحادة او الباردة بحسب الملأمة وما كان سببه مادة ردية او كثيرة استفرغت
تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذا ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن
المناسبة بحسب العلة نافعة بما تميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القيء حقن حادة والقيء ايضا يقطع القيء اذا كان
عن مادة فانك تشفي من القيء اذا فنيت تلك المادة تخرجها بالقيء اما بمثل الما الحار وحده او مع سكنجبين او مع سنبث او بما
الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرف في موضعه واذا كان ما نزيد ان تستفرغه بقيا وتميز قي غليظا بدانا فلطفناه وقطعنا
ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القيء ايضا من سوء مزاج عوج بما يبدله واذا احتيج الى تحدير فعل على ما نصفه عن قريب وغاية
ما يقصد في تدبير الغثيان دفع خلط الغثيان او تقليله وتقطيعه ان كان غليظا لزجا واصلاحه ان كان عفنا صديديا بعطرية
ما يبقى فان العطرية شديدة الملأمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا او للاذ هال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهاجة
الى الاطراف نافع جدا في جنس القيء خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان تشد الاطراف
وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها او وضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع

على العضو والساق دواء محمر مقرح والمحيا ز تسخين الاطراف نافع في تسكين القيء بجذب وتبريدها نافع في تسكين القيء السريع الحادث بما يبرد وكذلك تبريدا للمعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقيء الغالب الهائج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج بنقيع كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل وقد جرب له دواء هذه صفته يوخذ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء ابيقي في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل ووزنه وزنه واذا حصل فيه عند ما لا يوجد علك القرنفل وحصل مع القرنفل مشك طرامشيع مثل القرنفل كان نهاية وقاية ما مقامه واجتهد ما امكنك في تنويعهم فانه الاصل وما يمنع ذلك تجريعهم احبوا او كرهوا واما اللحم الكثير الابزار وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب كركاني وان كان مع ذلك عصفا فهو اجود وقد نفث فيه كعك او خبز سميذ فان بحذا قد بنيهم واذا نامو اعرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القيء بما يجفف من القوابض الا بقدر غير اجحاف وتستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يخف القيء بالقيء والفصد فاذا قذف دواء مقويا حابسا للقيء قاعده وان اشتدت كذا ليس له تغيير شيء من لونه او رائحته واعلم ان القيء الذي لم يصحبه قيء فاعده بالمفيئات الطبيعية حتى يقي طعامه او خلطه فان احتجت الى ان تسهل برقق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وحضوصا دهن النارديين صرفا او مخلوطا بدهن الورد وكاتوي وتسخن المعدة وربما كان القيء لا عقيب طعام بل على الخلا ايضا ولم يمكن ان يصير قيا لعلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام فاذا امتلا سهل عليه القيء وانقذف معه الخلط واكثر القيء العارض عن حرارة وبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج وسقي الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرمان والسماق والقيء الذي فلابد من تسكينه بما يليق ثم بعلاج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية المذكورة مع الربوب حارة او باردة كل بحسبه وجميع من عالجت قيئه ورمتا طعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك قيئه مرة اخرى والمستعد للقيء بعد الطعام فلا يستقل الطعام في معدته يجب ان تضمد معدته بالادهان القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقر قرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا بالقرص الذي مدحه جالينوس يسقى ان كان هناك حرارة وعطش فبالربوب كربا الرمان وخصوصا الذي يتبع فيه نقيع وتتبع ذلك شرابا ممزوجا ان دخل الخلاج وان لم تكن حرارة والا فسقي بما وينفعهم اقراص انقلا وسرجل وينفعهم اذا كان بهم برودة تورث على هذه الصفة يوخذ زنجبيل وقرنفل وعاقرقرحا ومصطكى كندر من كل واحد دانق فيوزن قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن تقيا طعامه اذا كثر في طعامه الكزبرة ويلفق عسل الاملج وايضا ياكل قشور النعنع المرطب اليابس ويمضغ الكندر والمصطكى والعود وقشور الانزروت والنعناع ويصلح ان تتقيا ثم ياكل وكان القدما المتشوفين يطلب يعالجون المبتلي بالقيء اذا كان شاها قويا بما يملي المعدة دطوبات محتبسة دقيقه وهو كثير للعاب بان يفصد له العرق باعند الا يبلغ حد وداء الفتي ان اختلت طبيعته ثم يراح اياما ثم يسقى الايارج المتخذ بالخطمي وخيار شنبر الايارج في معدته مدة قليلة ثم سبعة ايام تقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يفعل عليه مدقوقة مجونة بعسل وبزرخيازي معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكن ذلك سقيت ايارج شحم الخطمي وطليت المعدة بالادهان المذكورة حتى تقوى على الموضع بثورا وتنقطع ثم تسقى الايارج فيتقوا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ بالجندبيدستر والماء وتعاود التحرير كما هو اخف ثم تستعمل الغراغر المعطسات فهذا طريق قديم في الطب متشوش ليس على المنهاج المحرر وقد ذكرنا في علاج القيء ما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن تفصيلا فنقول القيء الكائن عن سبب حار ساذج العنصب خاصة عن حرارة الرمان والسماق والغبيرا والسرجل وما يتخذ منها من الاشربة وجب ان يعد حصل فيه الايارج وقد حصل فيه العود الهندي وشراب الحماض وقد حصل فيه الاقاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا والمسك الدوا السرجلي كذلك طبيخ الاقاويه وايضا والمسك بالميبه وشراب الافتيمون

الغثي واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والوبا س ومن حماض الاترج خاصة والكافور خاصية في منع القيء والغثيان الحادثين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة فاما الذي يخيل له انه اذا تحرك على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن تبقيا طعامه مع مرة صفرا بل يكون فيه بسبب سوداء وخلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس وانيسون وافسنتين اجزاء سواء يتخذ منها اقراص الشربة منه مثقال ما بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومري والذي تقيا طعامه من وجع معدة فانه يوخذ له قسب فيسحق ويغطر عليه شيء من شراب حبا الآس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل وشراب وايضا يوخذ صفرة من صفر البيض تشوي وتخلط بعسل وخمسة عشر حبات من المصطكى محرقة تستعمل ذلك ثلثة ايام وتنفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي ينفع فيها افسنتين ومرو يجب ان يعطى صوكا ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل اللباب وينفعه ان تيتا وعلى الطعام هذا السفوف وهي كندر وبلوط وسماق دوا نافع من القيء العارض بسبب الصفراء بابسه وسداب يابس بالسوية يشرب اما بخر ممزوج او حسن محموضة او بما بارد سافج او حمص بلذع دوا نافع من القيء العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة ورنبار دروخ جندبيدستر سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين تستعمل اياما فان لم ينفع هذا التدبير والاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بما البزورد واما العارض عن غيبة التخمة فيعالج بعلاج التخمة وبسوطيرا واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقيء وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطبيعة الرائحة وينفع منها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والسبسا لوس والكمون والدوقو وجبان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام اغذية مولغة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه لينجد الطعام عزم المعدة الى قعرها وتميل اللذة الى اسفل الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى كمون وسماق وقد يحتاجون الى مشي خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غاية لهم بشراب ديف فيه حبة مسك واما القيء الواقع من السوداء فلا يجاز بحبس ما امكن فان كان بقيا استفرغ بما يسهل السوداء بحسب ما يكفي بعض الامتلاء فان فرط امتلاء زدم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا لجحف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء فربما كفى بعض الامتلاء فان فرط افواطا غير محتمل جذب الى اسفل بحقن فيها حدة ما متخذة من القرطم والسبستان والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضاد الطحال بضماد من كليل الملك والآس واللاذن والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا من شراب الرمان بالنعناع والافاويه وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق الوجل وحجم الساقان فاذا سكن القيء استفرغ السوداء بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي دم الخروع مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان قيء بالطحال علة عولج الطحال والذي يعرض بصبابة مادة رقيقة لذاعة تخالط الطعام فتغثي فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنقض بالايارج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكبجين الممزوج بالصبر والسكبجين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبما الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل وليكن الذي يحمض منهما وجب في مثله ان يجذب المادة الى اسفل خفيفة لينة من التفسيح والغاشير للقشر والحسك والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج والمسك الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الحماض بعد التفقد وينفع شراب الكندر بهذه الصفة يوخذ سفرجل وسماق ونبق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة نفع الشراب وجميع الذين هم في الرطوبة فينتفعون بالاسوفة والخبز المجفف في التنور والطباشير في العصا وكل ما يلصق بذلك الرطوبة وينشفها فينتفع بها ومحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاج وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه او تزجيجه في زوجة وان كانت الرطوبة صديدية فالمخدرات العطرة المقاومة لفساد الصديدية ونتنها والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة غايصة منشربة وجب ان يكون هناك ايضا ملطفات ومقطعات كالسكبجين والكافوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فبما هو اقوي يسير والايارج بالسكبجين مشترك النفع للاكثر وهو بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقيء مع تسخين بما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد حصل فيه العود الهندي وشراب الحماض وقد حصل فيه الاقاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا والمسك الدوا السرجلي كذلك طبيخ الاقاويه وايضا والمسك بالميبه وشراب الافتيمون

حبه

نافع لهو في كل وقت **قيحه** يوخذ من الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد اوقية يطبخ في رطلين من الماء حتى يرجع الى النصف ويعمل فيه من المسك دانق ومن العود مثل درهم مسحوقا كل ذلك وتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة هذا النوع من التي يدبا بالاشربة بالعود والفوتنل وشراب النعناع الرماني وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وقشور الخشخاش والسك والعود والميبه يسكن التي البلغمي جدا واذا اختفت من تواتر التي وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل مما اللحم المتخذ من الفراريج والطراف الجداء والجملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل ومما التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشوقة عند وجهه وكذلك تشممه الخبز الحار ومن ذلك ان يعلق الفروج في ما ويصب عنه ثم يطبخ في ما ويترأ فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماءه ويزر ويداف فيه لباب الخبز السميذ ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يترأ في الطبخ ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية وتنجو وذلك يختنق فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس القذف اغذية تتخذ من العجاج والفراريج محضة بما الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مغلوة بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بما بارد خصوصا اذا كان من التي بقية وعجان بكور وكل ذلك عليه وان قذفه وكرهه وبدل هيئته ان عافه بعينه **وكراد وية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والتي** اعلم ان مضغ المصطكى ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضرا والسفايا اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والفوتنل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن على المكان وكذلك اذا شرب بما بارد او طبخ في ما وسقي سلاقته وخصوصا للصبيان والاجودان يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للتي والغثيان رب الاترج يسقى الذي تيقيا من مراره محاله والذي تيقيا من اسباب باردة مخلوطا بالعود الهندي والفوتنل وايضا طبيخ قشور الفستق لما سادجا واما بالافاوية واقوى منه ما قداح الكوم مفردة او با فاويه ومع كرويا والميبه والمبيوسن مما يحتاج اليه **توكيب مجرب** وهو ايضا يعين على الاستمراء بزر الكتان ابرسا مصطكى كمون من كل واحد جزء يطبخ بما العسل ويستعمل واذا احتاج للعلاج فلا بد من المخدرات التي ليبرز في طبعها ان تحرك التي كما هو في طبع السبنج وجوز الماتل اللهم الا ان يقترن بما ادوية عطرة تحفظ تخدرها ويصلح تقيئها وتفاومها سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوي منه قشره وخصوصا الاسود يليه قشور اصل التفاح البري واقوي منه الابيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية الترياقية العطرية مايقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن المسك والورد وبزر الورد جزء جزء ومن الفاذنهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف جزء يتوصر والشربة الى مثقال ومن الاغرية الجيدة لذلك لذا ان يوخذ السفرجل والعنب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل التفاح ثلث عشر جزء ومن العود الذي ربع عشر جزء ومن مما الضماد الجميع ومن مما الورد ما يعلوه باصبع ومن الما القراح ثلثه اضعاف الماء يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى تنهرا القسب والسفرجل ثم يصفي المياه ثم يعيد بالرفق ويسقى منه واذا سقى المخدرات فيجب ان يلزم ثم العطر وينوم ولا يبرحه الطبيب الذي عنده فانه طبيبا يجي الى غيره واقراصا رينوس على ما شهد به جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج التي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك الفرص تربا قه وعلى ما هو مكتوب في الاد نقرا باذين قال جالينوس فانها ينفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذائية والافستين للجلا واحدار الخلط وللتقوية ثم المعدة وشده والدار صيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ما وتخليله له وفيه من العطرية ما يلايم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر والجندبيدستر لتقاتيه في فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان بضعف المعدة ثم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل اذ دفع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الجلاء ومن وجد تنوعا لاذما في الربيع وكان زعفرانا التي خصوصا في مثل ذلك الفصل فليا كل مع الجبن قليلا مقدارا لبقدونس ثم بصل النرجس ثم ماحارا وسكنجبينا واكثر من بصل النرجس فانه يحدث التشنج **علاج في الدم** اذا احسست بفروح فعالجها بما عرفت واحسست

احسست

احسست برعاف غابر فامنع سببه وان احسست باندلاقا فصد وما نقضه فربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد آخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب دوا حاد وربما سقي في الكائن بسبب الدواشتا ممزوج بلبن غالب الى اربع قوطوات شيئا بعد شي ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع ثم الدم فمنها مركب مجرب في منع التي الدم الشديد فانه قيا بزر الورد طين مختوم حلبا رايبون بزر البنج صمغ اعرابي يعجن بعصارة لسان الحمل او عصارة عصا الراعي ويسقى على كثير المزاج او بما لسان الحمل ان كان التغلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقي الربوب القابضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في اقرابا ذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العنصر والحلتا من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقالين مع قيراط ابيون بما لسان الحمل

القلق والكرب المعدي

قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما وحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه لا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدر ود واردود وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ للغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها ما دامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا ونضت على المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بما وقد يكرب بقية ردايع الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة فليعط وارب السفرجل وارب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغلي في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والما البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الما الحار

العلاج اما القليل منه فيزيله الحمر الممزوج بالما مثناصفة ممزوجا بما يقوي وبما العسل وبما يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان من حرارة وخلط حاد وهو الكائن في الاكثر فقد تسكنه المبردات الوطبة والاطلية المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضمادا من قشور الفرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير بالخل الما يضمد به المعدة والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوها ومما شفى الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب ان يكون غير معسول والغفاع من حب الرمان بلا اباز بروب السفرجل واذا لم يكن عنبي اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج مائه التمر الهندي وشراب التفاح الذي يحلل فضوله وقد وصف لهم ماء جارة صفرا مقشرة مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير

الدم المحتبس في المعدة والامعاء

يوخذ وزن درهمين جوف ابيض بالي او وزن ثلثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جمد سقي العليل ما الحاشا ولذلك الفحة الارنب

العلاج ان يسقى الفحة الارنب وما النعنع مقدارا وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملحا جوليثا

حمود البن في المعدة والفواق

الفواق حركة مختلفة موكبة كتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان فم المعدة او جميع جرمها او الوي منها جميع الى ذاتها بالتشنج مريا من الموذي ان كان موذ واستعدادا لحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يبث فانه ينا خرثم ينث وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة والجاب اليدفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه بما بالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتتلقاه واكثر ما يعرض بعرض لفم المعدة لسبب موذ كما يعرض لفم المعدة اختلاج لسبب موذ ان كانت المعدة بالبتة فلا تحتمل فيها اذى لدفع وقد يعرض المشاركة وقد يحدث الفواق عقيب التي لشكاية التي لفم المعدة او لتركه خلطا قليلا فيه لم يندفع بالتي كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس التي والمصابرة عليه فربما الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الاحركة فمها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوي من حركة التي لان التي يدفع شيئا مصبوبا في تجويف والفواق يدفع شيئا ناشيا وليس كذلك فانه ليس كل تي يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة التي وكانه حركة التي الضعيفة ولذلك في الامر الاكثر قد يبتدي الفواق ثم يصير قيا كذا الحركة عند مس سبب الفواق تكون اقل لان السبب اقل كاية فاذا استحكمت الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسببها في يحدث في فم المعدة فمنقولها نه قد يكون ذلك اما عن شيء موذ لفم المعدة بحره كما يعرض من الفواق في النافض وفي الهوي البارد وفي الاخلاط المبردة عن برد آخر مستحكم

في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلثة احدها من جهة لزوم مادة والثاني من جهة اذي برده ومضادته بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحبس في خلل اللطيف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء موذ نحوه كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافل والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافل مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المواد في فم المعدة وكما يقع عند حركة المواد في المجارين الى راس المعدة لتدفعها الطبيعة بالقذف واما عن ذرع محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها او في المرئ تولدت عن حرارة محرقة لا تقوى على التحليل واما عن شيء موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فمنه اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكائن عن ليس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة وهو دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادني مرطب ويزول واما الكائن بالمشاركة مثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب الغير او في معدته او في حجاب دماغه او هو يشرف العروض في حجاب دماغه كما يعرض عند التشنج الآمن والصكة الموجعة يشتك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد تحدث في استخراج السبب الغريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم انه ينصب منه مرار الى الاثني عشري ثم الى المعدة فواق فيها وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد المعدة في عصبة دقيقة تصل بينهما واذا كان بالنسان فواق من مادة عرض له من نفسه العطاس. ليحلل فواقه وكذلك ان فاق فذف الخلط فان قاء ولم يحلل فواقه دل اما على ورم في المعدة او في اصل العصب الجاي اليها من الدماغ او الورم ويتبع ذلك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة رديئة بحسب ما نوضحه في بابه من كتاب الفصول انه اذا لم يسكن الفي الفواق وكان مع حمرة في العين فهو رديء يدل على ورم في المعدة والدماغ وقد قيل في علامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الثمر ومن ذلك الكتاب من كان ذبه مع الفواق مغموما وفي كواز ورما عقله مات **العلامات** كل فواق يسكن بالقيء فسببه شيء موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن سوسة واما الكائن بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلايل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها الذكورة في بابه **العلاج** القي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا وبثي موذ بالكيفية وكذلك تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ودش ما بارد على الوجه حتى يرتعد لغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس النفس الحاج والمصابرة على العطاس للعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم وما يزيله ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة وتحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فتحرك الاخلاط اللججة وتخللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحرة ومن المعالجات النافعة للفواق المحرج الامتلاء ان يبدأ صاحبه فيتقيا ثم يشرب ابادج فيقرا وعصارة الافسنتين يؤخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب لجاديا يقصد في علاجه قصد امور ثلثة تحليل المادة وتنطيعها بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى تعتدل ان كانت انما تؤذي بالكيفية والثالث احداد حس فم المعدة قليلا حتى يقبل ما ذيه بالدفع وقد جعلت اقراص هذه صفتها وتسخيها **بوخذ** قسط مصطكي زعفران ودطري سنبل من كل واحد اربعة اسارون مثقالين جمبر اسقوطري مثقال افيون مثقال يجن بعصارة ورق بزقطونا ويعقى منه نصف مثقال فبزقطونا والافيون يحدران السبل يقوي محلل والاسارون يعيل الرطوبات الى جهة مجاري البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتغلب النفس فان عتق واذ من نفع دهن الكلخ نافع منفعة بجربذاري الشربة ملعقة مما حاد

وما

وما ينفع منه طبيخ الزنجبيل فيما الفانيد واذا اشتد واذ من احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكمونيما فانه ربما احتيج الى المعاجين الكبار والى الترياق وللفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع ومن الحبوب مثل حب السكنجبين السكبينج وحب الاصطمخيقون وافراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قريبة منها السداب والنطرون سنبقيا زبتراب وكذلك مما الكمون فسر وخل العنصل وحب الماء والاسارون والنارديين والمرزنجوش والاسذان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الفافت والساذج والوج والمقيصوم مفردة ومركبة ومتخذة منها لعوفات فانها اوقف على المعدة والزام لها مما يشرب وينبط الى القعر دفعة واحدة وللجند بيدستر خاصية عجيبة في هذا وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكنجبين وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيصوم والفوذنج الجبلي والمصطكي يوخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء وشراب وايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلث اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب البارد نطرون بالعسل وايضا لعين الخا وتجان بعسل ويسقى منه غداة وعشية غدا رجوزة وايضا وهذا تركيبه قسط وصبر اسقوطري واذخر ونمام يابس وفوذنج نهري ونعنع يابس وسداب وبزر الكرفس وكندر وساسارون من كل واحد درهمين افيون وورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد حد الكبر المخالف في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد ساذجا من البرد فالادوية المذكورة نافعة منه تسقي بخل وماء ويطلى العنق واللبة وما تحت الترايب ويطلى بها العنق واللبة بزيت عتيق او بدهن قثا الحمار وكذلك الادهان الحادة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جند بيدستر وكمون واسذان او يوخذ من الجند بيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطرا سا لبون درهم يسقى بما السيسنبر او بطبوخ الفوذنج والانيسون والمصطكي او يوخذ القشر الخارج الاحمر من العنتق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بالمرزنجوش وبزر السداب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد واذ من لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط وابتدا عها الادوية المحرة واما الكائن من ذرع محتبسة على فم المعدة او فيها او في المرئ فينفع منه استعمال الحمام وتنقا ولبني من الكندر مسحوقا في مما ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والواسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان لخلط لاذع متولد هناك او منصب اليه حمل صاحبه على القيء ان امكن مما يقي مثله او يسهل مثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين ودماكي يشرب الخل والماء وتجرع الزبد او تجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفزع الى النوم وتطويله ما امكن وكذلك فان مما الشعير ينفع منفعة شديدة وخصوصا مع مما الرمان الحلو والمزالي الحلاوة ومما الرمان ايضا مما ينفع بتبقيته وتقويته معا واما ان كان السبب بلساعا رضا فان العلاج فيه القزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع ثم مما الشعير ومما القرع وما الخيار واللعابات الباردة وكذلك يمزح بها من خارج وتمزح المفاصل ويستعمل الابزن واما الكائن عن عفيف التي فان احس العليل بقية خلط يلذع ويكون معه قليل غشيان عطسته عطسات متواترة بعد ان تعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل دب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا فكت امرته بلوك التمر الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد شديد في فم المعدة بالمرار المعتدلة وحسيته الاحسا اللينة التي لا تغثية فيها بل فيها تغرية مثل لباب الحنطة ولسكين ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ما الفرايج وتطييب مثل الكزبرة واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فحيا زي بماج الورم ويفصد ان احتيج الى فصد ومعد المعدة وفيها بمثل ما الرمان ومما الشعير ومما الهندبا والاصمدة

وفي احوال تعرض للمراق والمتراسميفذ

يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت وديتة وتنادي افيها الى الدماغ فيحدث منه الماء الخولياكما قلنا والصرع المراديان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بالقرب من المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قرب الدكما ليتبين ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس باختلاج

بانجذاب من المراق والسواسيف الى فوق فوما دل على قيء وفي الحميات الحارة قد يدل على صداع بهيج اورعاف على ما
نفصله في موضعه او على انتقال مادة ودم الى فوق واذا كان انجذابه الى اسفل ونواحي السرة دل على انتقاله الى اسفل
واسهال ويوكده والمغص وتمدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون لسبب يبس نابع لحرور
وقد يكون نابعا لاورام باطنة وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فتمددها الى فوق بالتبييس وبالمزاحمة
معا وهذا الانتفاخ في الامراض الحادة ردي ويوجب البرقان الكبدي وقد تحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق
اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الطحال واورام العضل في الحميات والبحرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها اربع مقالات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

لنذكر ههنا تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وان كان الماساريقا قد يحيل الكيلوس الى
الدم احالة ما لكن فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا استحالا الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كامن دم لكنه جامد
وهو خال عن ليفا لعصب منبت فيه العروق التي هي اصول ما نبت منه متفرقة فيه كاللبف وعلى ما علمته في باب تشريح العروق
الساكنة وهو متصل من المعدة والامعا بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من بعضيره وطبخه هناك دما ويوجهه
الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته وبوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة وبوجه الرغوة الصفراوية
الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب وبوجه الوسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعر ايضا وتعرمايلي المعدة منه ليحسن
هضمه على تحدب المعدة وحدب مايلي الحجاب منه ليلا يضيق على الحجاب مجال حركته بل يكون كانه مماسه بقرب من نقطة ويجب
ان تتصل بقرب العرق الكبير النابت منه ومماستهما قوية وليحسن اشتمال الضلوع المحنية عليه وعللها غشا عصبي يتولد من عصبتين
صغيرة تاتيها لتفيدها حسا ما كما ذكرناه في الرية واظهر هذا الحس في الجانب المقعر وليربطها بغيرها من الاحشا وقد ياتيها عرق
ضارب صغير تتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد نقد مذا العرق الى التقعر لان
الحدبة نفسها تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم في الكبد فضا واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمالها جميعها على الكيلوس اشد وا
وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع ومايلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تادية لتاثير اللمحية الى الكيلوس
والغشا الذي يحوي الكبد يربطها بالغشا المجلل للمعا والمعدة الذي ذكرناه ويربطها ايضا بالحجاب برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع
الخلف بربط اخوي دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها واطلع منها
الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشا صلب تخين وهو ينفذ عليه وارق جانبيه الذي يلي الدا
فانه اوجد للامن لانه يماس الاعضا الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر
اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يتشاركان الا لامر عظيم من ورام الكبد وآزل
ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا الى الكبد ويبعي الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته
ايضا الغذا الى الاعضا من الكبد ويبعي الاجوف وقد بينا تشعبهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوايد تحوي بها على المعدة وتلزمها
كما تحوي على المقوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هي الزايدة المخصوصة باسم الزايدة قد وضع عليها المرارة وجعل مدها
الى اسفل وجملة زوايدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس على ما الاضلاع الخلف شديد الاستنادا اليها وان كان في
كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف وللحجاب ولحمية الكبد لاحس له وما يلي منه الغشا خشن بسبب
ما نباله قليلا من اجزا الغشا العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمتا ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه تمييز
المرار والسودا والمائية وقد تختل الاس في كليهما وقد تختل في تولد الدم ولا تختل في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضا تولد الجيد وقد
ينفع الاختلال في التمييز بسبب الكبد بل بسبب الاعضا الجاذبة منه لما تميز في الكبد القوي الاربع الطبيعية لكن اكثرها ضمة في لحمته
واكثر القوي الاخر في لسعته ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوي اذ كان بعض مزاجه يدل على الاولين ويقول اخطأ من جعل

للماساريقين جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذب واورد في ذلك حججا يشبه الاحتجاجات الضعيفة
التي له في كل شيء فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذ
ء ينفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لاتصل في الجوهر لاتفاق القوي ولو علم هذا الضعيف السطوا القوة
الجاذبة اذا كانت في الجري الذي يجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجري الذي يدفع فيه كونها في الا
كان ذلك اعون وشي حال قوة القوة الجاذبة في المري وهو مجري ولم يعلم انه ليس كثيرا بل ربما ان يكون في بعض المنا فذ قوة
جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الا لمضم بل الى الجذب وشي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما
فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك تعدد ما وان لم تطل وشي ان اضا
الليف للافعال المعلومة مختلف واستبعد ان يكون فيما شرع فيه النفود هضم ما ليس ذلك ببعيد فان الاطبا قالوا ان
في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان في الصايم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التحلية عما يحويه وشي ان قد يجوز ان
تختلف جواهر الاعضا وسفق في جذب شي وان كان ساكنا في طريق واحد كجميع الاعضا وشي ان الجذب للكبد اكثره لضعف عروقه
وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطا هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فنعني به الجذب
الاول للقوي حيث فيه مبدا حركة يعتد بها وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد والدليل على ذلك
قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع
الذي في الظهر وترك علاج المبدا والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المضل يدلك القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو عن القوي الطبيعية
والمحركة والحساسة التي للنخاع انما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك
حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدا ها الكبد وكيف وهي آلة ما والآلات للطبيعة التي تجذب بها من بعيد
لا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فافهم في الاكثر لا تخلو عن قوة تشري فيها وتلاقي المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل عن المغنا
طبس ما تجذب به حديدا آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغنا طبس عند اهل التحقيق

الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد

قد يستدل على احواله بلقا المس كما يستدل على ادرامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكاينة
منها ويستدل بمشاركات الاعضا القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعا والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضا التي ابعد
هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل السحنة واللون واللمس وقد يستدل بما ينبت ن
في نواحيها من الشعر وما ينبت منها مثل الاوردة ومن هيئة اعضا اخوي ومما يتولد فيها ومنبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنا
والعادات وما يتصل بها

تفصيل وجوه هذه الدلايل

اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها تدل على مزاج حار ورودته
على مزاج بارد وصلابته على حسا الكبد اورم صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلالية ما تحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد
واستطالته وكونه على هيئة اخوي على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل ان ان كان ممتدا مع ثقل فهو الدال
اورم او كان بلا ثقل فهنالك نفخ وان كان ثقل فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع تحس فهو عند الغشا المغشي له واما
الاسترخا الماخوذ من الافعال الكاينة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن دلالة على ان الكبد ارخى المزاج
الى الطحال ومثل حال العطش فاذا احتل شي من هذه ولم يكن لسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشا
ركات
مثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الغواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء النفس فانه وان كان
يكون لسبب الرية والحجاب فقد يكون لسبب الكبد ومثل اصناف من المرار واصناف من البول تدل على احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال من الصراع
واصناف من الوسواس احوال من امراض الطحال تدل حينيذ ومثل احوال اللسان في ملاسته او خشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه وقد يجري
بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومنافرة في كيفياتها سنذكرها في باب امزجة الكبد واما الاستدلال لسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون
على الكبد بان يكون احمر اشيق فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل على حرارته او دصاصيا فيدل على برودته او يكون كدا فيدل على برودته وبيوسته

وشل دلالة البرقان عليه ايضا ومثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارته ورطوبته والسمن الشحمي فيدل على برودته ورطوبته ومثل القضافة فيدل على يبوسته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل على ان لم يكن لسبب شدة حرارة القلب على حرارته وتتبع ذلك دلايل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضا اخر فمثل الاستدلال من غلظ الاوردة وسعتها على غلظ وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره وكبره واما الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال من ذلك في اعضا اخر وقد ذكرناها واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها وان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد تكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان يتولد الصفرا فيدل على حرارته والسودا على حرارته الشديدة او على برده اليابس على ما ياتي تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي يتشنج عند دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفرا او سوداوي او دهل يتميز ذلك فيما يتشنج منه في البدن او ما يجري مجرى ذلك في الاتصال بالبدن كما في الاستسقا اللحمي فهو عليل بسبب ما يدل عليه حال ما يتشنج عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ازاج الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج المخالف واما السن والعادة وما يجري مجراهما فقد عرف الاستدلال بها في الكليات **في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات** اعلم ان حرارة القلب تقهر برودتها قهرا قويا ورطوبته لا تقهر يبوستها وربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارته ويبسها قاهر ايا لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا ما **علامات امزجة الكبد الطبيعية** المزاج الطبيعي الحار علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة اللمس والبدن لزم تعاوده القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في منتهى الشباب والسودا بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب **المزاج البارد الطبيعي** علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد وتقهره بردها ولازم صاحب هذا المزاج دقيق مراري وقوته ضعيفة كثيرا ما تعرض فيها الحميات **المزاج اليابس الطبيعي** علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن ونحول الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا تبدأ ليبوسة الكبد بدا ركا يعتد به بل لا يقهره قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا **المزاج الرطب الطبيعي** علامته ضد تلك العلامات والقلب يبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبته تقهر يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج الحار اليابس الطبيعي** علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلا وصلابة وكثرة تولد الصفرا والسودا في اخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم يخالفه القلب **المزاج الحار الرطب الطبيعي** يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جامع اللين وكونا لونا احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته وخشونة البدن لحرارته ورطوبته فاذا كانت الحرارة غالبة في البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج البارد اليابس الطبيعي** يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وبين جميع البدن **امراض الكبد** ان الكبد لعرضها في خاصوجوهرها المرض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند العشا وسفلا الى القضا وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد يحتمل الخوف اكثر من عضا اخري فلا يخاف هذه الموت العاجل الا ان يصيبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض مشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والحوالة والكلية والحجاب والورية والمارينا والامعا خصوصا العليا فاما المعدة والطحال فالحوالة والمارينا والامعا فيشاركها اولا العروق التي تحمل الكبد ثم ينتدي ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والورية والكلية فيشاركنه اولا عرق الحوبة ثم ينتدي الى الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة بان ينفسد الهضم معه وينفذ الطعام غير منهضم لا ان يكون سببا خر والامراض الجلدية يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرا الى البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض المتغيرة

فيكون

فيكون ذلك منها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات **دلايل سوء مزاج الكبد** سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهابه وصفرة البول والبراز غدو سرعة النبض وتواتره وحميات وتنشيط اللحم والدم وتأذ بالحرارات ويتبعه دوبان مبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سيح وقد يبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القي الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكثر معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان مع المزاج مادة وان لم يكن فالدم وخشن اللسان ويخف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفرا والمفرط يولد السودا وامراضها من المالنخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدا الاسهال العسابي مع سقوط الشهوة فاكثر لضعف الكبد والكاين عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق ولو رم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شيء اسود يخرج رديا وربما قام العسالي والصديدي المايي ثم غلظ وصار اسود غليظا متنتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سوداريق **سوء المزاج البارد** علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب تمايد وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقية وايضا بياض البول وبلغميته وعلته بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمرا واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بلا رايحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه كايد وم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان انتقيا به وعروضه بطول وفي اخره مخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها صديد دقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتدا دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها والكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره تعود الشهوة وتفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذا والاسباب الماضية مثل شرب ما بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة تغتنم من الماهيات سريعا كثيرا وان كان هناك مادة احست محمومة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر وان الاصفر الاحمر **سوء المزاج اليابس** علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض وقلة البول وربما سود اللون وان كان هناك سودا او صفرا علمت دلايلها مما علمت في الاصول بسهولة **سوء المزاج الرطب** يدل عليه بصبح الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان تكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لتزهيل الرطوبة **قول كلي في معالجات الكبد** ان الكبد يحب فيها من حفظ الصحة بالتنبيهة ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وافات المقعد وفي تفتح السدد وغير ذلك مما يجب في سايرا الاعضا واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ازما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وعيز ما يجب ان يتميز ويبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من القوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يحمل الادوية المحللة التي يحمى بها نحو امراض الكبد المادية نحو السدية والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقا ولا في تسخينها فيؤدي الى الدبول ولذلك ما يجب ان يكون علاج المزاج الطبيعي للكبد التي نعالجها حتى اذا ورد تها اليد وقفت واعلم انك اذا خطات على الكبد اعدى خطاوك الى العروق ثم الى البدن ومن

الخطآت يد حيث ينبغي ان يسهل وهو ان يكون المادة في التغيير اويسهل حيث ينبغي ان يبرد وهو ان تكون المادة في الحدبة
والادوية الكبد يجب ان ينعم دقها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر لتصل كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها
ان تخلط الدم وان كانت تفتح فيجب ان تراعي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحا تها وملطفا تها قد يولد في الكبد احلاطا
مختلفة غير مناسبة فيجب اذا توا ترسقيها يومين ثلثة ان تتبع بشيء ملين للطبيعة واما الادرار فالاصول نفسها تفعل
وجميع انواع الهندبا وخصوصا المرمنه الذي يضرب الى الحرارة نافع من آلام الكبد اما للمحرورين فبا لسكنجبين واما للمبرودين
فبما العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحلوف ات كذلك **الاشيا الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام
واساءة ترتيبه من اضر الاشيا بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام او الجماع او الرياضة وربما ادى
الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء يجب في مثل هذه الحالة
ان يمزج بشراب ولا يبرد شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا مصا والمزورات كلها تضر بالكبد من جهة
ما تورث السدد والخطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضا
اذا انتهضت في الكبد وليس كل خطة هكذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه محلو ما في الصدر
والسبب فيه ان الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج لحب الكبد له من حيث انه حار ونفوذه من حيث شراب فلا يلبث
قد ربما يتميز الثفل عنه لبث سائر الاشيا الغليظة بل يرد على الكبد لغلظه ويحدث المسالك اليه محيبا لان طرق تاجين الكبد
والمعدة واسعة بالقياس الى ما تنحدر اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصلت في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع
اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرئة فلا مر بالخلاف لانه يرد
عليها الشراب الحلو وقد تصفى اما من طريق منافذ عروق الموي على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق
الاجوف وقد خلف الثفل فيما بعده وهو صاف رداءة في منافذ ضيقة الى واسعة فينصفي مرة اخرى وكذلك سائر الاخلاط
الاخرى لا توجد له بالقياس الى الرئة **الاشيا الموافقة للكبد** اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة تنبه بها مع قبض
يقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وتفاح الاذخر والمورغوه وما فيه عسل وجلاء وتنقية
للصديد الردي اذا لم يبالغ في الادخار مبالغة الفسل كما فيه انضاج وتليين وحصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع
ذلك لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الرطب في اكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدوا لبسا
الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان
غير قابل للقشر والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري موافقتها جدا وينفع البارد من المرض الحار يته
في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يجدون الحر الشديد الحرارة منه حارا وينفع تبغيمه السدد بمرارته وبالتقوية
لقبضه وينفع من المرض البارد خاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل وبما العسل
فيقاوم العسل تبريدا ما ان خيف منه ويعينه على سائر افعاله وقد يجففان ويتيقيان بالعسل وبمايه او بطبخان بالعسل
ينتفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كموسه جيد والحلاوات توافق الكبد فتنعم بها وتغتم
وتقوي لكنها تسرع الى احداث السدد لجذبها اياها بعنف مستصحب لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان تجتنب الحلاوات من به ورم
في كبده فانها تسرع به الى الموارد تحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها للاستحالة الى المرار
والعتيق لعطوسته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة
وهو مفتح وكمثرى جيد وكبد الذئب ولحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار في الكبد** يجب ان يلطف بتبريده
تلطيفا بالغ الغاية وان يتوقى فيها الادخار الشديد بالموطبات المابسة ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى
فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبردا تدنح الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا للغذا وقبضا مقويا غير كثير وفي ما السعير فمذه

الخطاف والهندبا البري والبستاني في غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الى برد بين ممزوج جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل
مقبول يبلغ من نفعهما ان الابصر الكبد المبادة ايضا ويقعان في ادوية ذكرنا في الادوية المفردة وفي الواح الادوية الكبد بنفوذ بوكل
مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويوكل بالخل للابرسا. ريس خاصية عظيمة ايضا للحمر هندبي ايضا واذا احتس
بسدد في الكبد اشفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما
ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة
الرطبة وعصارة الواذ يانج من كل واحد اوقية ونصف نخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد
ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يؤخذ من الاسفيوش مثقالين لسكر طبرزد
وماء بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثا وماء الرمان ومحيض البقر وماء التفاح والكمثري والقرفين بعصارة
الورد الطري واذا لم تكن حي نقع ما الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك معرب
ونصف درهم بزر الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن التفاح يبتدي من رطل الى رطلين ويطبخ فيه الادوية المدرة
المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة الغافث او من بزر الهندبا او بزر الكشوث وربما احتيج الى مثل تفاح الاذخر وربما
احتيج الى مثل تفاح الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية والبنجية والهلوبنيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه
مذهب والشراب القوي ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص الابهر بادسين العادة
واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص تجذه الصفة يؤخذ وزن درهم ونصف من كل واحد عشرة دراهم من
الورد الاحمر بغير اتما عده اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن الملك المغسول الاقاويه
كما يغسل الصبر سبعه سبعه ومن الفوفل ثمنية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الريوند خمسة دراهم ومن الطين
القرسي المصطكي والبرسيا وشان من كل واحد ثلثة دراهم يجمع ما عنب الثعلب وما الهندبا وينجذ اقراصا كل قرص
مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بما عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يؤخذ الصفين ويدق ويجعل عليه
دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندل الرقيق ومن الفوفل والنبلسج اليابس بصفا وقيه نصفا وقيه ومن الورد اوقيتين
ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقيه ومن الافسنتين ربع اوقيه ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قير وطي بمخاز من دهن
الخلاف ويطلي على شيء عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول
البادرة مثل عصارة القرع والقثا وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها
دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل والكافور فلا بعد ان يجعل فيها من العطريات وميا ه
الفواكه العطرة وربما رش عليها شيء من مسيوس واما الاغذية التي تغذون بها فمثل ما الشعير وسلاقات البقول المذكوره
ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرايبا الحامض وما اللبن الحامض
ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور في السفرجل والكمثري ولا يكثر منه لئلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح
والرمان المر والحصرم الحامض وكبر قبضه بما فيه تليين والنوت الشامي والرئباس مع كسر داخل زبيب المخاز بما الرمان وجب
الرمان قبل الطعام ولعبر والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة ولا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطين والهندي وما كان
من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل
الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية والقلقيية والغرهية والاسفانا خية
والعدسية محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب وجب ان يكون الحمونة والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد
وجيدا لغذا فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ بالاسفيذباج او بالخل والمطبوخات
والقرنيات المتخذة من اللحمان اللطيفة كالجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والوشان الغير المفرط السمن والفاختة

وينفعهم بطون طير الماء والوز محمصة والدجاج والعصافير كذلك محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كلحوم البقر
والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الحي فربما انتفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي
طبخ حتى صلب او شوي ولجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بدمنه لعادة او ضعف هضم فحينئذ يستعمل القليل
الرقيق الذي الى البياض من تدبير المزاج البارد مما ينفع هو لا شرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد ينتفع بارد الكبد اذا شرب منه
على اقراص الافسنتين والبزور المعروفة اشهالا شفاع ولذلك ينتفع باستعمال لب التفاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة
دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فانه يعدل الكبد ويخرج الاخلاط البادرة اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوي من ذلك اذا شرب
على ذ والكركم اود والملك اوانا ناسيا واذا استعمل في العشي ذ القسط والزنجبيل المربى بما الكرفس واقراص القسط والملك المذكور في
انقرا باذين ويشرب على الريق من الخافث والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر من المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين
المذكور في انقرا باذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوي من ذلك ان يشربه بدهن الناردين
ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ بزر الراز باج والانيسون والكرفس والمصطكى درهمين درهمين
ومن قشور اصل الراز باج والكرفس عشرة عشرة ومن حشيش الفاقت والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن الملك وقصب الذريرة
والقسط الحلو والمر والسوسن مثلثة مثلثة ومن تفاح الاذخر اربعة يطبخ بادبذ ارطال من الماء حتى يعود الى النصف ويشرب منه كل
يوم اربعة اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة
والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطخيقون وضماد فيلغريوس وضماد كليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط المر والسنبل
والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنه انبرباريس مصطكى كليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد ابا السوسن بهرا في دهن المصطكى طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو نافع وايضا ضماد جيد يؤخذ فتاح الاذخر وحب
البان والمصطكى والقرد مانا والحماما من كل واحد ثلث درخميات صبر وحشيش الافسنتين ونفاحه من كل واحد ست درخميات
سنبل الطيب وسليخه من كل واحد درخميا ابرسا ورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخميات اشق ربجه وعشرون درخميا
صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنا عشر درخميا شمع رطل ونصف دهن الحناقدر الحجن وايضا حماما اوقيه حب البلسان مثقل
قردمانا خامر كندر زعفران من كل واحد اوقيه ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم ستة اواق خل الكندر والمقل في شراب
وعجل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في دهن الناردين ويسحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب ويلقى عليه من
قليل شمع ويستعمل ضمادا ويؤخذ ايضا السفرجل ودقيق الشعير والسمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحناء والسنبل والزعفران
والاسارون والابرسا والقرنفل والاشق والمصطكى وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما واما الاغذية
فينبغي ان يكون الخبز الحار والتردد في الشراب والتردد في الخندريقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدراج كالحجل وبطون
الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في المائث طبخات المبزر بالابازير المسخنة والدارصيني والفلفل والكمون
ونحوه وتقطع عليها التداب والاحسا المتخذة مع مثل الحلبة واللوبيا الحادة وقد يحتاج في اغذيتهم الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم
من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي في ذلك بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهلوط والزبيب السمين
خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يجتنبا الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ذلك بل ينبغي ان يقال في قوله في الفستق وما ينفعهم لم يحذرون وخصوصا
مبزرا وايجاب ان يجتنبا الالبان والسمك والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة تدبير المزاج اليابس يدبر بالموطبات المعروفة من الاغذية والبقول
والاطلية والضمادات والاشربة وما لهما الى الاعتدال والحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في التوطيب حتى لا ينفي الى سوء القنية
والترهل والاستسقا اللحمي تدبير المزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذا وتنا ول ما فيه تلطيف ونشف وخصوصا ما فيه مع النشف
تجفيف وسليل ضربا الماء واجتنابا الالبان ولا سيما في التجفيف الغاية فيودي الى الذبول تدبير المزاج الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية
الباردة الرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه حد وقبض شديد وما ينفعه جدا لبن الاتان يشربه الضعيف منه

الى سبعة

الى سبعة اسابيع مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اسابيع ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا
كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق
فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة والاعضا الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال تدبير المزاج الحار الرطب
تستعمل المبردات التي فيها قبض ونشف ما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها نشف
مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنة الى اربعين مع مثقالين من صبر
للقوي واقل من ذلك للضعيف ونصف مثقال ايارج مع اسارين خيار شنبر مدات في سكر جدة من ماء عنب الثعلب او ماء
الهندبا او ماء الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او الوازباج او ماء عنب الثعلب تدبير المزاج البارد اليابس يستعمل الاضمدة
الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء الملك ودواء الكركم ومعجون فناد الملك وامروسيا
واثاناسيا وقوي ومن معجون بنداديقون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب
الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حب بهذه الصفة يؤخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سوا ومن بزر
الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء وتخذ منها حب او يقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة
ويكون وزن الواحد والاثنين وزن الجلة اذا كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب
ان نراعي كيلا يقع مبالغة في الادخار تدبير المزاج البارد الرطب تستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف
ونشف وان كان هناك مادة استفرغتها بمثل ما الاصول القوي ومثل الكلكلانج ومثل اياوح اذا كان غائبا استفراغا
بالملطف ولطف التدبير وتخنه وليكن غذاؤه من اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الوقيق الصرف القليل واستعمل
المعاجين الحارة على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج

في صغر الكبد

الكبد تضعر في بعض الناس ربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذا لم تسعد الكبد واستلت
المعدة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سددا والا ما تقيلة ممددة واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفا
تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوالها للهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف
لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد العلامة قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة وثقل عليها
الغذا المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذا اكثر ويديم ضعف الهضم وكثرة حدوث السدد والاورام وربما
يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان انسان لا يرزأ بدنه من الطعام شيا ولا يصعد اليه بشيء يعتد به فحدس جالينوس
ممتنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبره تدبير مثله التدبير تدبير هو كالمداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذا
السريعة النفوذ ان تبينا ولم تتفرقه في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة

المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها واوجاعها وتقرحها

ضعف الكبد

قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع
امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبداه من الكبد نفسها او من الاعضا الاخر التي بينها وبينها
مجاورة مثل المرارة اذا صادت لا تجذب الصفرا او الطحال اذا ضار لا يجذب السودا او الكلية او المثانة اذا كانتا لا تجذبا
المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد الكبد ولشدة احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد والمعدة اذا لم تنفذ اليها كيلوسا جيد
للهضم وفاسدا او بسبب الامعا اذا آلمت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سددا فلم ينفصل المرار عن المرارة
وبقيت ممتلئة فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضا الصدرية او من
البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء المزاج وحده بل لورم دموي او حمرة او صلابة او سوطان او ترهل او لقرحة
وشق او لعفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وعالم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع

واكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف لماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات
ان اللون من الاشيا التي تدل في اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى حمرة
وكمودة كما ذكرناه في دلايل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة فلاغلبة كبده والطيب المجوب يعرف المكبود
والممعود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخري مثلا وليس لذلك اللون اسم يدل عليه منا سب خاص والبراز
والبول الشبيهان بما اللحم بيّنان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز ما دونه
عن الكيلوس وكما صفوه عن المايية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في اخره معبرا الى نوع
اخر فيصير في الحار المزاج صديدا ثم يصير كالدم المحترق ويكثر قبله اسهالا الصفرا الصرف وفي البارد المزاج
يصير كالدم المتعفن وبوديا رجميعا الى خروج اشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما
يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذا وجع لين يمتد الى العصير
واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط مشيطة والبارد
يجعل الاخلاط غليظة بطيية الحركة والبارس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مايية والذي يكون بسبب
المواد فقد يدل عليه اللون البرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعا واما الكاين عن مشاركة
الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلايل آفات
المعدة وسوء الهضم والمعدي يستدل عليه بالمعض والرياح والقراقر وبالقولنج وبما يشبهه والكلبي المشاني يستدل
عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وعبل السحنة الى سوا القنية وللاستسقا والذي يكون بسبب الاعضا
الصدرية فيدل عليه سوء النفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المقالين ثقلا وتمددا واما علامات الاورام
والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فستذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة
فهو ان لغذا النافذ الى الاعضا يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يتهيج
العنر والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مايية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك دثيما
بهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم ردبا قال بعضهم وتتبع الاولين اختلاف مختلف الاجزا والثالث
اختلاف كدم غبيط وهذا كلام غير محصل والعسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والاسهال الصرف يدل على ان
الجاذبة ضعيفة جدا او الهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت شيا مختلفة دل على فساد هضم والبول
في هذه المعاني يدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة وكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك ضعف
في البول صبغ دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة افة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلايل
الهاضمة الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث تنادي الى الاعضا غذا غير محمود النضج وعلى ذلك الا نحو
الا ان ذلك للتعن الهاضمة اكثر من الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها ذوالا الامتلا المحسوس بالتثقيل
الغليل بعد نفوذ الغذا واما علامة ضعف الدافعة فان يثقل تميز الفضول الثلثة ويثقل البول ويثقل مع ذلك نضجه وصبغ البراز
وتثقل الحاجة الى القيام ولا تندفع سوتا الى الطحال وتعل شهوة الطعام لذلك وتجتمع في اللون نوهل مع صفرة وسواد
مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودي الى الاستسقا وقد يودي ايضا الى القولنج البلغمي علاج ضعف الكبد يجب ان ينبعث السبب
في ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض آلي وغير ذلك بالعلامات التي ذكرها فيعالج كل بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد
يكون لبرد ما ولرطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتح وانضاج و
تليين مخلوطا بالقبض ومنع للعفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا
الاشيا المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة تقوي وتقطع وبالحلاوة تخلو وتفتح مثل حب الرمان ثم براعي جانب الحرارة والبرودة

حسب ما

بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب يجب بعد جودة المضغ واذا دعاك داع الى تخليل فلا
تتنزه عن القبض فان كان اورام كان او سددا وغير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فيه الى العصد
والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فبمثل الاغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فبمثل
عصارة الغافت والافسنتين مخلوطا بما يعين وربما عسر حبس الاسهال بالادوية فبادر الطبيب الى ادوية قابضة فجلبت منها
ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتنقيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة
مطبوخة في شراب زوفا فيه قبض من الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وتفعل بالخاصية كبد الذيب يجفف مسحوقا يؤخذ منه
ملعقة بشراب واذا عوج الكبد بالعلاجات الواجبة فجب ان يقبل حينيذ على لب اللفاح العرب ومن الادوية الجيدة لضعف
الكبد هذا الدوا يوخذ لك معسول رموند صيني ثلثة ثلثة عصارة الغافت بزر الرازيانج بزر السرمق جنسة جنسة افسنتين
رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية بزر الكرنب اربعة تتخذ منه اقراصا وسفوف من الادوية
المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدوا يوخذ من الزبيب المنزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض
النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دار صيني مثقال سليخه نصف مثقال
سنبل ثلثة مثاقيل افسنتين مثقالان ونصف مرداربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل
ستة عشر مثقالا شراب قد والكفاية وربما جعل فيها ايون وبزر البنج زعم جالينوس ان هذا الدوا مولف من الادوية
الموافقة لخواصها الكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج
الردي ومنها ادوية تضاد الحفونة واكثرها افاويه عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يضادان العفونة ويصلحان
المزاج ويدفعان السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه وينقيان ومما ان الادوية القتالة والسموم وان كان
الدارصيني اقوى من السليخة وهذا الدوا ان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخري كالسنبل وغيره في هذا الباب واما
الدارشيشعان والزعفران فمجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وذنه اقل كسر
للحلاوة وليكونا وفق وهو من الصديقة للكبد الموافقة المشاكلة له وهذن الصداقة من افضل خواص الادوية النافع وفيه
ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه
مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلا والذي يقع فيه الايبون وبزر
البنج نهوا يضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا حرارة ولذلك ضاد الغلوبا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد
على نضجه ومن الادوية النافعة التي لسر فيها تسخين شديد ان يوخذ من النارد ين ثلثة اجزا ومن الافسنتين الرومي جزآن يسحقان و
يجمعان بالعسل ويتقى منه ومن الكادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب وخاصة بها كمك وجعل فيها دهن
النارد ين ونحوه يوخذ بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في قراباذين وفيه حصرم وعناب يلخ الكوم والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف
المعدة ومن الضمادات والتخاليط ضمادات من السعد والصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفتاح الاذخر والبزور
ممزوجة بالميبوسون ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل وفي الغالب
فيجب ان تامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثري الصيفي والرمان المز والحامض اذ لم يكن سدد كثيرة وما الهندبا وما عناب التعلب
ويؤمرون بتناول مرقة السكباج مصفى عن دسمه متخذا بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي وبما
تفهم الصوصات المخشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع واذا لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الاذاير المذكورة واذا رايت تاثير الصفرا في الكبد
متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيد انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وسباسر وجوز برا وكندر ومصطكي وقصب
الذريرة وان كان توجهها الى الماسكة زدت في التقوية والقبض وقصدت من الاسخان او فوق مثل هذه الادوية ادوية تقابلها في التبريد مثل
الحلنار والورد والطرانيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من العفص قد ربما يحفظ قوة الكبد وكذلك يكون فيد عطرية

وتنجين واجتنبت في زمن الربيع بالاطلية والضمادات والمروخات فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتنبت ايضا في تنقيح السدد
وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشا بما تعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
فربما كان الواجب ان تبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك للضعف لكن اكثر ما ينفع لسببه المتقصر في
الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كالنحمان الخفيفة والخطة الغير العلكة وما اشعير
محرر على حاله والمبرود بالعسل ومح البيض والنيمبرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانية بالزبيب اذا طيب
بالدارصيني والخلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه منع الاسهال المشبه بما اللهم **سدد الكبد** السدد قد
تعرض في خلل جملة الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعته او شدة جاذبته وقد تعرض في العروق التي فيه اما لفيئتها الخلقة
او لتعرض من تقبض ونحوه او لالتوائها الخلقة واما لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة
السادة تصل اليها اولا ثم تنصفي عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف التقل هناك فلذلك اكثر السدد
انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان تحدث سددا في المجذب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت الى عفونات
تحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقا والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبا وكل السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد
السدة اما غليظ يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والاستلامنه واما درم واما ورم واما كيفية متبضة واما ما يذكر من نبات لحم او تولول
او وقوف شيء غير الخلط الغليظ فبعيدا وقليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهي كثيرة فاذ نبت
لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة
فيه او متادية اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدة فالمشاكلات الغليظة من النحمان ومن الطين خاصة ومن
مثل المشتهيات الفاسدة كاللحم والجبن والاشنان والقطر واجاسرين الكمثري ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه
فانه ربما كان بارد الطبع رقيقا فلم تحدث سدة وربما كان حارا غليظا حرارته معنى قوله حرارته بحسب غلظه اي حرارته بقياس
غلظه فاورث السدة للغلظ القاوم للحرارة الذي يرجى منه لو لم يهضمه غلظه ان ينضج فاورث السدة وقد قلنا فيما
ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد لبس غليظا بالقياس الى ما يهضم اذا انهضم في الكبد كالخطة العلكة وكثير اما تقوي الطبيعة
على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فتخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب
وتظهر اخلاط مختلفة غليظة **العلامات** جملة علامات السدد ان لا تجد بالكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا تحا
تصيبها افة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة
فلان ما يمتد والصفولم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فتحيلها عن الكيلوسية الى المرتية
واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز تنقلا قد انضاف اليه ما كان من شانه ان يتغذى الكبد فيستحيل كثير منه دما ويتفصل
كثير منه ما يسيه ويتفصل بعض منه صفرا وبعضه سودا كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز بذاته الكثير ضرورة واما الذي يلزم
فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا احصل فيه قبل ان يندفع عنه الى غيره ولو الى البراز
ثمانيا او ان كان لا يندفع اصلا فانه يكثر ويتملى ومنه ما ينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون
في لورم ايضا الكبد اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا الكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة
التي لا يكون معها سبب اخر يكون وجع كثير فان كان فتي قليل لا تكون حمى قديد على الورم ودليل الورم وما يخرج من جانبا البول والبراز
وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ورم دل عليه مع الثقل تمدد تنتقل واما الذي
يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جلا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد تتبع السدد
عسر في النفس ايضا مشاركة اعضا النفس للكبد **علاج السدد** المحتاج اليها من الادوية في علاج السدد الخالصة عن الاخلاط هي الادوية
الخالية التي فيها اطلاق معتدل واد رار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر لا

(ان تقدم)

والمعول على ما ذكرناه فالذي ينفع من ذلك اقراص الوبوند بنسخها المختلفة ومعجون الربوند ودواء الكركم ومعجون
السذاب المهمل ومعجون قردمانا ومعجون هذريانوس ومعجون قيصر واتاناسيا الصغير والكبير والتمري وقوقيا
ومعجون اسقليبيادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى قوبافت قالوا ومما ينفع منها وقيتان من عصارة
ورق الصنوبر المغض بالسكنجبين اوسلاقته مع الوبوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثه دراهم ومع شيء
من بزر الكرفس والرازيانج ايضا **يوخذ** منها الورد اربعة دراهم ومن السبستان والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة
الغافت وعصارة الاقسنتين والملك والوبوند والزعفران فتاح الاذخر وفوة الصبغ والاسارون والبزور الثلاثة
والعود والخام من كل واحد وزن درهم عودا بالسكان وزن نصف درهم واذا كان وجع معها لم تفعد وصفوا هذا الدواء
يوخذ ودي الجلنجبين المطبوخ بالماء الورد وسليخة من كل واحد متقارب حتى الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين
من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك ان يجتنب الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها
كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد الغرد ماناوضماد الفرسون وضماد اكليل الملك وضمادات
منسوبة

المقالة الثالثة

في اورام الكبد وتفرق اتصالها فوق كلي

في اورام الكبد وما يليها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في نفس العضلات
الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي تحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزايها العالية والى الجانب المجدب
ومنها ما يحدث في اجزايها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجمها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاكثر ورما
عم الورم اصنافا من اجزايها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون ملغونيا دبيلة وغير دبيلة اوصفراويا او بلغميا او صلبا
سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات متمكنة او بغير حميات او مزاج بارد مع ضعف
الهضم والوقع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في اجزا الكبد تنفيذا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك
من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة حبلت الدم يقيء ويشرب في اخر الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار
وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من لافتة لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية الغليظ
والمستحنة والتي لا يستقصم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب فوق الذي ينبغي
وبعد مما حققناه ان يندفع شيء صالح فيهيء للورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد سخن فانه ان كان من جانب
التجدب كان حرارته بعرق او هذيان او رعاف وان كان من جانب التقعير كحرن بعرق او قيء او اسهال والورم الذي في الجانبة
اردا من الذي عند التقعير وكل ورم حدث في الكبد حارا وبارد فانه مما يسهل الاحلى الى ليدن الادما ما يا ومع ذلك يضعف الكبد
عن تمييز المايية ومع ذلك فيحتبس كثير من المايية في الماساريقا وهذه هي اسباب الاستسقا اللحمي والزقي واذا انتقل الورم
الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي **علامات كلية لاورام الكبد بالشركة** واما
العلامة العامة فان عجل العليل تقلاحت الشراسيف كازمار وجعها ستدا حيانا كما في السدد فانها تخلو عن وجع
قوي وتغير معه السحنة لا كما في النفخة فلا تتغير ويكون معه انجذاب القوة الى اسفل في كثير من الاوقات لبيرد ايما وانما يكون
هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعابق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان كازا لشريانات تنفرق في عشايها ولا
تثقل فيها الا قدرا غير محسوس وقد يشارك اصلاع الخلف وجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وانما لم يكن مشاركة دايمة
واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان ينيموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد
الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانبا الحدبة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعابق ووقع
المس على الورم وفوقا اظهر وخصوصا في القضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة مشاركة
الحجاب والرية ايا هما في الاذي وقل البول ورب ما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدة في الجانب المحدب ومن

ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكاين عند التغيير لان جانب التغيير معتمد على المحتمدة المعدة ويكون الثقل فيه اكثر
وانجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديدة الالتصاق واللزاقة
بلا اضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في الوجع للكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر
والقواق يقل في الحادثي ويكثر في التغييري لبعد الحادثة عن فم المعدة فاذا كان الورم في التغيير في الجانب الاسفل كان الثقل
اقل لاعتماده على المعدة ولم تكن سعال وضيق نفس بعتريه ولم يقع تحت المس وقوعا بعتريه لكن كان الوجع اشد للمزاحمة
الكاينة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مالت الطبع الى الاستلقا عن الاضطجاع
فان افرط تعذر الاستلقا عن الاضطجاع ايضا واورام الجانب المقعر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا بالجملة اذا كان الورم
في الجانب المقعر كانت العدة اشد مشاركة فظهر القواق والغثيان والعطش ان كان الورم حادا وزعم بعضهم ان للسنا
بينهما بعضلة دقيقة تفصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث القراق وقال بعضهم لا يحدث القواق الا عند
ورم عظيم لضغط فم المعدة ويري جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في فمها من اورام الحار من خلط حاد و
بالجملة فان القواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبة تشاد كان
فيها وتصل بينهما نهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامور الكاين من اورام
الكبد بقربا لاغثية والعروق اشد وجعا واضعف حميا ان كان حارا واما ان كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات
التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحادة والبادرة
الى الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا كان مع الاسهال فهو مهلك الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان
ورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التغيري وفي الحمين الا ان يكون اورام شاقا وا العضل وضعه
اما في عرض او طول او في وراب يا خذا حد العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلا
بحسب وضع الكبد محس بفصل انقطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب فلذلك
ولذلك لا يحس بعضل انقطاعه المشترك بل تراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يمكن ان ينبه من الاشي في الغور مستطيل اذا كان
في العضل الغايرة المودية وهي شبه با ورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي تعرض للاورام التي في
الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي تعتد به واذا رايت المراق تبادر الى التحلل البيوسة فاحدس ان الورم كبدي

الورم الحار

اسبابه من جملة اسبابه الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة التي في بعض الاجزا ويكون هناك حمى حادة اذا
كان الورم في الحمية وينبثه العطش وتقل الشهوة وتحدث الفواق والغثيان وفي الصفرا والاثم الزنجاري والكرائي ثم السودا وربما حدث برسام خصوصا
الاطران واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوا تنفس والم يمتد الى خلف والى النزقوة ولذع ربما
اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التغيير فانما يوثر في مواد التنفس اذا استنشق هوا كثير جدا بتمديد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الا
متنشاق وربما احدث سعلة وبعرض للسان كيف كان اصفرا واحمرا شديدا ثم يصير الى السواد ثم تتغير لون الجسد كله خصوصا اذا كان
الورم في الحدبة واذا كان القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم في التغيير استمسك الطبيعة كما اذا كانت القوة في البدن
والمعدة ضعيفة استرخت قد ا بقراط البراز الخاثر الاسود في اورام الحار دليل على ان في الكبد ورما عظيما حارا هذا ويكون البول
موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اذا تحلل فتبطل اعراضه واما انجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما انه يصلب فينتقل
ايضا الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سببا انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات
في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنبا ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن تتغير معه والنبض
لا يكون منشقا جدا وبالجملة اذا كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستشاق الكبير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده

ايا٥

اياه وربما هاج حينيذ سعال وحران اورام الكبد الحادة الحديثة واورام غضلها ايضا الحادة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بقي
او بول محمودين والتغيرية تكون بعرق واختلاف مرارا وقي

الماشرا في الكبد

التقل في الماشرا اقل والوجع
واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوابيه اشتد واحمى غبا ويكون انتفاعه بالبارزة الى
طبقة اشد والنبض اصلب واشبه بالمشاوي منه بالموخي الصرف واصغر واشد نوانز او سرعة

الفلغموني في نفسها

يدل عليه
علامات الورم الجار ومخالفته ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق

الاورام البادرة

في الكبد هذه الاورام تكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان وتحس معه في المعدة بشبيه بشنج ويدل عليه
السن والتدبير واللون على ما علمت

الورم البلغمي

يدل عليه تسجا الجلد وصاصية اللون وان لا حس بصلابة وشدة
لين النبض مع سايرعلامات الورم البارد

الورم الصلب والسرطاني

اكثر ما يحدث يحدث عن ورم
تقدمه وقد يحدث ابتدا وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة يدل عليه المس فيمن شال المس ناحية كبده وكلوا مبادرة الاستسقا
الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق تهزل معه وتضعف فيشا هدورم هلا الى من غير وجع بل ربما اذي عند ابتدا شاول
الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقا وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة و
كمودة اللون وان يقل البول وربما اعقب الورم الحار فانما ذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس ويدل على ان
الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى يشركان للصلب وللسدد ويفترقان بسايرما قبل وتبعه الاستسقا خصوصا
اللحمي يضعف تميز المايية الا الوشيج الدقيق منه فتجري المايية مع الدم في الاعضا وتحدث اللحمي والتهيج والكثيف من المايية
قد يصير ايضا الى فضا البطن على ما نذكره في باب الاستسقا فيكون الزقي وسيكون في الاكثر بالحلال الطبيعة لانسداد
المسالك الى الكبد فتحمل قوام وهو لا يعالجون الا في الابتدا فربما تجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فاذكا
الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الآفة في اللون وفي التشهوة وغيرذلك اكثر وربما احدث قواق
او غثيانا بلاحمى ليحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعا الانسداد والتحجر وخصوصا اذا صلب
استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا

الدبيلة

اكثر ما يكون بعد ورم حار فاذا اخذ يجمع
صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتد الحمى والوجع والاعراض وربما حدثت قشعريرات مختلفة وتعذر الاستلقا فضلا عن النوم على جانب
فاذا جمع لا ذ المتمز وسكنت الاعراض فاذا انفجر هدات نافض واستطلق قيحا ومدة او شيا كالدردي ووجد بذلك خفا وا تخلا
من الثقل المحسوس والنجاره يكون اما الى ناحية الامعا ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى العضا الذي في
الجوف فيجد خفا والمدة تختلف فيهما فيكون في الغايرة سودا وفي غير الغايرة الى البياض

ورم الماساريقا

يشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه يكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور
الى البطن والمعدة وقد يكون التمدد فيه اكثر من الثقل فانا لم تجد علامات سدد الكبد وكا علامات اورام الكبد ووجدت البراز
كميلوسيا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم بان في الماساريقا ورم حار
واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا وحمى خفيفة فاحكم بان في الماساريقا ورم الورم
الابحس بعيد فان خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله من الكبد بانه لذ
الى الحمرة والدموية وهذا الى الفيحية والصفرة

علاج الورم الحار الدموي

اول ما يجب عليك ان تنظر حال الاستلا وحال القوة والسن
والوقت وغيرذلك مما نعرفه ونطلب منها وخصة في الفصد فتفصد ان امكنك ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال
وان كانت القوة قوية اخذت ما تحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة
في الكبد فاستعملت القوابض لزوادع او شك ان يصيبا الورم واذا استعملت المحللات او شك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا
تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما واعلم انك تحتاج في ابتدايا الى ما هو القانون في مثله من الودع والتبريد لكن عليك

حينيذ بان تتوقى في جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والادوية
طلية البادرة ربما ادى افراط استعمالها الى التصلب وربما كنا ها دخول الحمام وربما تجرت الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية
التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي لهذه الصفة مثل الرمان والسماح والكمثرى فانها تقصر من حجة اخرى وذلك لانها
تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تتخلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقبيض مع انه لابد منه في اول العلة
وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل يحفظ القوة فان منه خلطان التجير وحبس الصفرا في الكبد فانك تحتاج لذلك ايضا
الى ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سايرالاورام خوفا من التجوف والتصلابة ودفعا لما عسى ان يشج من
صديد ردي لا تخلو عن ترشحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ادخى القوة وقربا لموت كما حكى جالينوس من حال طبيب
كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سايرالاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والخطة والماء والطعام الحنطة ودس وكان
الواجب ان يطعم ما فيه جلاء لزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة
والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما تحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اوله الودع بقوة وفي وسطه التركيب وفي
اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوي التحليل وتعجيله وقته ما سنة فلم يقبل من جالينوس واندره
جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة وبعرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكذا الامر على
ما هنه جالينوس فهذا التحليل هو الذي يحتاج ان تبادر به في وقت وجوب الودع وتحتاج ان لا تخلي عن القبض والتغرية في حال وجوب
التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول
للتحلل وربما كان التفتيح والتحليل سببا للتحجير واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يكون فيه لذع فيهيج الورم
والعلل وان كان يجلو بالذع فانه حلو والحلو يسدد فلذلك كان في ما التمر منه وحدكا فيه لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سددا ثم
يمكن ان يقوي تفتيحه وجلاه بما يخلط ان يجتبي الى زيادة قوة واللزاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب كما تقدم
بقولها وتحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة تكون بكسورة القوة وتلافي خواصها ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاباك
ان تدروا العلة في التقعير او تسهلوا العلة في الحدبة فيجعل المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب المواضع للتفرغ
من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار وايا ما كان تترك الطبيعة تبقي مستمسكة فان في ذلك
اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتبخر الطبيعة بل عليك ان تحل المسمسك باعتدال
وتختر المسطلق باعتدال واما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتدا الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فما الهندبا وما عنب الثعلب
مع السكنجبين السكري وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء ثم ماء الكشوث
وجب ان يخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا على هذه النسخة يوخذ لحم الانبار بارد بيس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل
واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الواز باذخ وزن ذرهم بزر قرطم وتخل وتمر هندي
ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية للكبد جعل فيه لك ودريوند وان كان هناك
سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الكشوث ومن الترنجبين واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما لم يستبن فيه من الحرارة المقدار البالغ في الغلظ
فما الواز باذخ ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه نوخها يتبع في التي في الطبقة الاولى
اذا اخذت في التفتيح يسيرا واقراصا لورد ايضا وخصوصا للذي يلي التقعير وكثيرا ما كان يسبب الورم وابتداوه وفي وضعه ربما
يتجمع حدوثه بعدها بعد الفصد ان يبقى من القوة والريوند لصبيني كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب
المقعر فالاولى ان يستعمل اللباب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكورة ومما السائق جميع ما ينفتح ويرقع ويلين الطبيعة
وينبغي عند ظهور التفتيح الخيار شنبر مع ماء الواز باذخ وماء عنب الثعلب كما ان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشيء من
الانجرة والسبانخ واذا اخطأ استعمال القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الحلبلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه

من قوة القبض المزمن فاخاف ان يخرج الرطوبة ويحدث الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والسماخ
في الطعام والافتيمون بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الحرنبق بحسب الحاجة واما الحقن في اوايل الامر وحيث تتفق ان يكون
الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح او البورق او بالسكر الاحمر وعند الانحطاط تقوي وتجعل
فيها حنظل واما اذا كان في جانب الحدبة فيجاذ تبدأ بالمدرات البادرة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة واما يجب
هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية مثل الفوه وفطراسا ليون والاسارون والاذخر وافراصا نبربار دبين والكبر والفرا
الاغافت القوي وسايرالمدرات القوية المذكورة في الواح التقضي وباب الادرار واما الاضمدة فلا يجاذ ان تستعمل باردة كما على الاورام
الاخر بل فاترة والتي يجاذ تبادر بها عند ما تحدس ان الورم هو ابتدي العضارات الباردة القابضة وعضارة تعلة الحمقا
والقرع وحي العالم وما الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل بح الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب
ان نكرر امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد تكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخر
من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وما الورد وتضمد بها والسفرجل المطبوخ بالخل والماحتى تنضج تخلطه مع ضمد
ويجعل عليه شيا من دهن ورد وتستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب زحايي فيه قبض ما وتضاف اليه عصا
الراعي وتقويه بمثل قليل سنبل وسعد وافسنتين ويقوم بسويق الشعير ويستعمل ويجاذ ايضا ان يجعل معه دهن السفرجل او دهن
المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ما الآس وماورق التفاح وما السفرجل ونحوه وقد تتخذ ضماد من السفرجل او دهن المصطكي
ودهن الحنا المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريدان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق
الشعير والحلبة مع اشيا فيها عفوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة من الضمادات المتخذة ضماد فيلغو بوس
وضماد بيليوس وضماد اكليل الملك وضماد قريطون وضمادات ذكرناها في القرابادين نسخة ضماد يسكن الالتهاب
يوخذ لبسر وعضارة العوسج من كل واحد جزء زعفران مصطكي من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزا شمع مقدار الحاجة
وفي اخره تستعمل الضمادات المفتحة المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الابرسا والاسارون
والاشنه والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيفها مقويات والاضمدة المتخذة من الاس وقوة التفتح
وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والاذخر ان التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن
الازاد نسخة ضماد دخلل اورام الكبد منسوب الى فاموس مجرب يوخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشرة درهمات
ومن شجرة المصطكي والزعفران والحاما من كل واحد اربع درهمات ومن دهن شجرة المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن
درهمين شراب قوهولين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع اخرنافع جدا سوسن حاما شاذج من كل واحد درهمين
اسرميعه شمع من كل واحد عشرين درهما كندر وزعفران واسارون من كل واحد درهمي دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة
اخر محلل قوي زعفران اوقيتين مقل سبع اواق وسخ الكوابر اربع اواق مصطكي ثلث اواق ميعه وزفت وشمع واشق
من كل واحد تسع اواق حماما سسليدوي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل
واما ان كان مع الورم استرخاء مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يبقي اقراص الانبار باريس واقراص الريوند المحسك واما
الغذا فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الخدروس واشد منه الخطة فلا بد فيه من غلظ
ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخميرالذي ليس بسميد وما من خطة علكة وقد خبز في التنور ويجاذ بعد ذلك بالغذا
غاية الاغتنا ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لان لا يستحيل الحلاوة في معدته الى الصفرا ويجاذ ان يجتنب الحلاوات
ما امكن علاج الحرة علاج الحرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجاذ ان يكون الاسهال والادرار ارفق وربما هو احبل الى البودة
وتوضع عليه الادوية مبردة بالثلج وكايزالبجد كذلك حتى يجد العليل غوص البرد وتتخذ اضمدة من السليوفوم والكاكنج وما السفرجل
والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن علاج الدبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي قدما

حار احد سر انه جمع الرادعات من الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقي مما الشعير والسكنجبين وازا وحيا الحال العضد فصد من الباسليق
او بجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى الاسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع نا لواجب ان يستعجل الى الانضاج والتنقيح وكابدان
يعان بالتقطيع والتلطيف فلابد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد تشربتها العضو ولا بد من مليّن ليحمل الخلط
مستعد للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين على ذلك بالفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة
ان احتاجت الى معونة ونظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل اويد دفعلت ولم يد دبشيء قوي وشي حاد فيورث ضررا في المثانة
فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه اوبد واميد واجب فاذا انفجر انفجارا كاندفع القيح اندفاعا
احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ما العسل ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل القرحة وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة
على الاندمال اذا لم يكن افراط والاحتمال تحتاج اليه لا مرين احدهما قبل الانفجار لنقل المادة وتخف على الطبيعة والثاني بعد
الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة الى جهة المعاميل وان الدبيلة في جانب التغير وما يستسهل من
قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فالخفيف من ذلك التربجبين والسيرخشت والخيارشنبر والسكر الاحمر واشباه
ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا وانوي من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيها الغافت وادبن فيه
التربجبين والشيرخشت والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافتيمون من الحنظل الخفيفة المعروفة واما المسهلات
التي تكون بعد النضج وتعين على النضج ايضا وعلى التغيير فان يسقى في طبيخ الاصول والغافت دهن الحسك وزنا رقة واهم
او البنفسج وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات
اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما
كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج مثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ما الاصول
صول بالزبيب والتين والبرسيا وشان والحلبة بدهن اللوز الحلو او المر او دهن الحلبة او دهن الحسك وان اريد انوي من ذلك
جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الحلبة وشراب الزوفا القوي ويطبخون العسل المصفى بالطبخ من دغوند والتين ربما العسل
في ما الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرود رهم ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى ثلاث
اواق لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية وهو مثل الافتمونين والزعفران والسنبل
واصول الفاوانيا واصل الحاشا واصل الغار والمصطكي والسنبل وحب الغار وعصارة الغافث واصول التعطوربون ومن الادهان
هان دهن النارديين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التي مع فيها الدقيق والكليل
الملك والبابونج واصل السوسن والغوبنج واصول الحظمي والتين والزبيب والخبيز والعسل المشوي ودهن البزر فانا يحتاج الى القوة
من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وزن الحمام والغوبنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه وجب اذا
احس بانضج ان يبتاع على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار ودبما احتاج ان يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول
عليه ما يغسله او ينقيه مثل ما العسل الحاد ودبما احتاج ان يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ثم يتبع بما ينقيه من
جهة ميله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او خلط شيء من ذلك بما العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا فيسكا
مجاري البول فان اتفق ان قرح او اضر القيح مجاري البول والمثانة فالصواب ان تغذي بما غذاؤه فيها جلا من غير لذع بل مع تقوية ما كما
العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به يسير نشا وبيض ودهن الورد وايضا مثل الحمادي بلخندروس وبالجملة يجب ان تدبره
بتدبير قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا انقى نقيا بالغا فيجب ان تسقيه في الغدوات ما
الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان اخذت من الكندر ودرهم الاخوين من كل واحد مثقال ومن بزر الهندبا والكرفس والمصطكي
من كل واحد مثقال وتسقيه في سكنجبين او جلاب او ما العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذا وتعالج قرحته مثل ما يذكر في قروح الكلى واذا
اتفق ان تنصب المدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاديم وينحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل الحميي

ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع واذا زمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي
من مثل ما الاصول ونحوه فقد ذكرني القانون الكلي وهذه الادوية الجالبة وما سفيت في ما اصول الهندبا وما يليه او في مثل لبن الفاح
العرب المعلوفة مثل الراز يانج والهندبا والشيح والبابونج والاذخر والكشوث والشاهترج او في الشراب او في طبيخ البزور
او في طبيخ الافسنتين واذا لم ير في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب ان يسقى الادوية القوية واما اذا كان السبب ورم دوبج
فيجب ان يعالج السبب بما ذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن الفاح واعقابه باسهال بما البقول والخيارشنبر ونحوه او ادرار لطيف
بما ليس فيه تهييج وحرارة مما ذكر في بابه وان كان السبب صفيقا في الخلقة وفساد وضع في هذه العروق وتربتدبير من به صغر الكبد
وان كان لمعبض حدث وبس دتربا لمليّنات المنضجة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب تربطيب الكبد والادوية المفتحة منها
باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة تحتاج اليها في الزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا العسنباني والبري والطرخشقوق وما لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يليه مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس بمعنا في الحر والبرودة كذلك
والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد والمقاربة للحرارة والبرودة جميعا يجب ان يبات عليه وعلى طبيخه
وخصوصا في الكشوث وما الهندبا واصله والاغافث واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصادة الراز يانج الرطب
وعصادة الكرفس بالسكنجبين العنصلي المقوي لبروز وان احتيج الى حرارة اكثر العسلي واما القرنبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء
يادبر يفتح سدد الكبد من غير اسخان او تبريد والكاسفطوس يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي ما الهندبا اعتدل وخل
العنصلي والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن من هذا القبيل وآكد ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما مثل ما الهندبا
واما الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او يابس الشراب وما البزور وما الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية
على طبقاتها وخل الثوم وخل الاخذار وخل الزيد وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاساورون والسعيضة
وفطر اساليون والوزا وند المدحرج والفوة والايرسا والفستو والاغاريقون والافتمون والعنصل والحبدة
والقنطوريون والدقيق وعصارته وحنطيانا والترمس والسكنجبين العنصلي العنصلي الذي يتخذ بالفوة ونحوه والتين
المنقوع في هن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسختها في نقرابا ذين مثل اقراص الملك والافتمون
واقراص سقولوفندريون ودوا الملك ودوا الكركم وامروسيا واثاناسيا وترياق الاربعة ومجون سطوخودس ومجون
جطيانا ومجون الريوند بستمونيا وكبغير سقمونيا ومجون فنخا رسطوس ومجون الاخذار الاسود والسهريادان وفي
والمجون الفلفلي والفوذنجي خاصة والهلونيا ودوا المسك المروف ومجون الاخذان ذكرناه في انقرابا ذين يتخذ من المسك وسقمونيا
وحبوب ذكرنا ما هنا لك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال **صفة** معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال
يوخذ شوا وفيه مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وعاقرقرحا من كل واحد اربع كرمات سنبل الطيب وبعر الارنب من كل
واحد تسع كرمات فلفل ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم ثمار كرمات بذق ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
ملعقة في شراب يقع فيه بعض الادوية السدية او في ما الاصول ودماهو اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء
ومن الافسنتين جزء بذق ويعجن بعسل ويعطى **وايضا** اغاريقون مع عصارة الغافث نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الفاوانيا
مع السكنجبين **صفة طبيخ** نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبرسيا وشان واللوز المر والحلبة والطرفا الاثل
تسعتين اجزاسوا ويطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل **معجون** نافع من سدد الكبد القوية العهد يوخذ من الفلفل اوقيه ونصف
ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ستحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة والفستق والاشق والاساورون من كل واحد ستة كرمات ومن
العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري
واقوى منه العسلي البزوري العنصلي وما العسل المطبوخ فيه الادوية التي لها قبض طبخا قويا ومعجون الترمس المر وقد جعل فيه عصا
الغافث ومطبوخ جعل فيه اصول الكبر واصول الراز يانج واصول الكوشن والادخر واللك والفوة والحلبة ومطبوخ الغافث وشراب

الافسنتين وتقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقه لهذا الباب حين ما تحتاج الى استعمالها
فلا يجب ان يستعمل فيها القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة في القرب من الدوا والدوا من العضو
ان كان به قوة كفاه ادنى معين على الدفع والادوية لجيدة لهذا الشاذ ايارج فيقرا والسفاريج والفاريقون والافسنتين
يسقى من ايارج فيقرا اللقوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسقوفا التربد
مع الحمة المذكور في الفرابادين نافع جدا فانه ينتج ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون
وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل التيادرطوس واللوغاذ باوا ما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الحمدة ودقيق الترمس
والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلبتيت والاشق والافسنتين والكما فيطوس والمصطكى والزعفران بدهن النارد ين
والشمع واما تدبير الغذا فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللبان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ لزج علك والشراب الغليظ
والحلو والاوذاج والجاورس والاكارع والرؤس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ او فتله والتمر والحلاوات كلها
خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاختصة والبسط والفالوذج والقطايف ويجتنب جميع ما ذكرنا مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب
طعامه الحمام فتجليه الطبيعة بدل ما تتحلل عنه وما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه
كثيرا ويعد بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون تجين خبزه كثير
الخمير والملح مدركا والسعير والخندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلى كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق
الصرف ويجب ان يخلط في غذيته الكوارث ونحوه واما هيلون الهليون نافع له والكبر

النفخة والريح في الكبد

قد يجتمع في اجزا الكبد وتحت غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة لا يجد منفذا
اما اكثرها واما السدد في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه تقل كثير كما في الورم و
ولا حمى كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج ريحا ورياحا
هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت العلل فتحركها الغمز وحدث الغرقرة وكثيرا ما يدل على الريح تمدد يبتدي ثم يزيد
وفيه وفيه انتقاد ما لا يتبعد بغير حالة في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها وبرد ما دقتها

علاج النفخة والريح في الكبد

يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكو
رة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق قلة شرب الماء والتكميدات بالحرق المسخنة وبالافاويه المحللة والاضمد
المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب البان والمرامر المتخذة من مثل دهن النارد ين والمصطكى بالبزورخان كما ذكرنا التكميد بحرقة ينجبان
براعي جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى ناحية المعا استهل اولا ثم حللت الريح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى حلق
فاستعمل المدرات ايضا ثم محللات الرياح

وجع الكبد

الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية
غشايه واما من ريح ممددة واما من سدد واما من
اورام حارة او صلبة اذ كانت الباردة البلغمية فلا تحدث وجعا وقد يكون
حركة الاخلاط في المجرانات وتعرف جهتها من الدلايل المعلومة في الاندرانات وقد يكون من الضعف فلا تحتمل ما يصير اليه من
الغذا فيتاذى به لفافته وقد تحدث في حركات المواد المجرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا
من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم تكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كانت الحمى الطارية عليها تحللها كما ذكر
ابقراط وقد ذكر عن بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في المحدودة وموخر
الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه بالباقلي مات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عشر البرد
للسدة مع تقطير قنية في العضلة اقول يشبه ان تكون المادة الخبيثة اذ لا تندفع في البول تنفذ بوجه من وجوه النفوذ في الاطرا
فتحدث بمرارتها وبوريقيها حكة شديدة

العلامات

قد علمت علامة كل شي مما ذكر في بابه

العلاج

قد ذكر ايضا لكل شي في بابه
كل الناس قد ذكروا الادوية التي ذكروا انها تنفع منه قولا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعيفي منه ونحن نورد بعضها

والحول

الطبيعي حاد يابس فانه لم يبرمن ضد مزاجه الا بامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب
صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما علمت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الا
الثالثة وربما غير النفس بالمزاحمة لا للبلة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداة البخارات وفي اخره قد تحدث
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل اذا نزل من المستسقي مثل لحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه الما لنخوليا انحل ما لنخوليا
بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اولما انفع بنيده
اهو العانة والوجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن ومن المعا ويجب ان كون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان طبيعة
يابسة اجود منها لينة خصوصا في المبتدي من القطن والكليتين والمبتدي من القطن بكثر معه لين الطبيعة لارتداد رطوبات
الغذا منه الى المعا واليبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع الثنة والعانة هل هي ضعيفة او لجبة فالجبة
تدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وينبغي ايضا هل الصفن مشارك في الاشفاخ او ليس وان شارك الصفن خيف الوشح فالوشح
معز معذب موقع في قروح خبيثة عسرة البرء

سبب الاستسقا الذي بعد الاسباب المشتركة

السبب الواصل فيه
ان تنفصل المايية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة وتغيض الى غير مغيضها الضروري اما على سبيل ريح او انفصال
بخار يحيله الجفاف اما لكثرة مادة اولشدة من دفع تدفعه الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي الفضول الى قضا البطن والخلا
الباطن فيه الذي فيه الامعا واكثر وقوفه انما هو بين الثوب وبين الصفاق الباطن لان تحلل الثوب الاول للشرب وقد علمت
ان الدفع الطبيعي بما النفذ القيح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذا الى الكبد فتجلب
المايية عندها دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدما الاولين واتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في قوهات
العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فياخذ منها الغذا والقوة التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يولد في
البطن عن سرته والمنفوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع ذلك لجا ان تصرف الى المثانة فاذا اصطرت السدد
ومعاونة القوي الدافعة من الجهات الاخر نفذت المايية في تلك العروق الى ان تجي الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا اليه
السرة انفتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الحدبة فانها
ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند التقعير ولا بعد ان يكون استفراغ المايية من البطن وانقاعها من هذه الجهات والسبل بعد بها
الدوا الى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري اما السبب
الذي في القوة المميزة فلان التمييز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاما اضعفا او احدهما او كان في
المجري سدة خصوصا اذا كان في الكلية ودم صلب لم تميز المايية ولم يقبلها البدن ولم يحملها المجاري فوجب حدوجه وقوع
الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المميز فان تكون المايية
كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تميزها او تكون غير جيدة الانهضام والمايية مكون كثيرة جدا الشرب الما الكثير وذلك لشدة عطش
غالبه لمزاج في الكبد معطش او بسبب اخر يعطش او لسدد لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتدبه فيدوم العطش على كثرة الشرب
اولان المائفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما الغم الاحز
فاذا لم يستوهض الغذا الرطب قبل الكبد او البدن لبعض الغذا الرطب ورد بعضه فلا المجري نوعا ادى الى سبب من اسباب الاستسقا
الزقي المذكور ان غلبت المايية او الطبلي ان غلبتنا المرحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام
وسدد تمنع المايية عن ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مايية
الاستسقا بذلك فانها كان دليل الخلاص في اكثر الاوقات اذا بذل المستسقي عاد الاستفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك عن ذرع ثم
ابقراط من كان به بلغم كثير من الحجاب والعدة بوجعه فانه اذا جري في العروق الى المثانة انحلت علته عنه فالبنوس الاولى ان تجدد البلغم
الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس بمايية رقيقة والقول لا يبعد ان يتحلل ويرق فلا يبعد ان يكون اندفاعه

على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخر سبب حابل كما تدفع قيح الصدر في الاحوف الى المثانة وأما هذا النفوذ فليس هو بامر عجيب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما خفي بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان تنتفخ البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعاء انتقبت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه وتعظم وهذا عندي وان قاله به قوم كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا

اسباب الحمى بالاسبا المشتركة السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث اي الفجاجة البلغمية والمائية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوق الطبيعي لرداءة وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول او فسادهما ينا ولو بلغميته وذا اضعفتا فاضمة والماسكة والمميزة في الكبد والفوية الجاذبة في الاعضا وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثره ليرد في الكبد نفسها او مشاركة وانظم يكن اورام وسدد تمنع نفوذ الغذا ويكون كثير البرودة عروق البدن واعراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الفزوجات والطبز ونحوه وقد يكون لسبب تمكن البرد فيه من الهوا البارد الذي اثرا قويا فيها وقد تحدث لسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن منها استفاض الخلط الصديدي الذوبابي في نواحي الكلي تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاخلاط ربما كان نافعا جدا في الحمى الطبيعة قد تجمعه في ان تدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او بما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة استيلا الطبيعة عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او لكثرة مادة ولان البدن كما يقبلها لسبب سدد او غير ذلك تجتمع بين قادا بغراط من امتلات كبده ثم انفجر ذلك الما الى الغشا الباطن امتلات بطنه وماتت فالجالينوس يعني به النفاطات التي تحدث على ظاهر الكبد فتجتمع مائيا فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضا فلما تغذ في الترب الا لتاكل من الترب في تلك الجهة قادوهذا كما المستسقين وقد يستسقي ممن لا يموت بل يخرج ماوه ويعيش اما بطبع او علاج وكذلك لا يبعد في هذا ان يعيش وانا اظن انه يبعد او يندر ان لا يموت لان هذا المآ يكون زادا في جوهر فيفسد في الفضا ويهلك بخاره ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط بها

اسباب الطبي الكثر اسبابا لطبي فساد الهضم الاول اجل القوة اولا جل المادة فانها اذا لم تهضم جيدا وقد عمل فيها الحرارة الضعيفة فيفسد في الفضا فعلا ما غير قوي وكوهما البدن وتجها كان اولى بما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطيفة بنواحي المعدة والامعا ربما فعلت مضادا يما لان الحرارة الغير المستعلية فعلت فيها تحليلا ضعيفا اخلاها باخا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم تهضي الهضم الكبد ثم لان الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيا لم يتدر بعد لهضمها وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يقدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها رباحا قبل الهضم فيكون سبب الطبي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او شدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من اخر الامراض الحادة استفاخ البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا

العلامات المشتركة جميع انواع الاستسقا يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطحالي خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته وتنبح العينين وتعلج الاطراف الاخري رجيتها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة الشهوة للطعام لشدة شهوة الما الا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحمي تقل البول وفي اكثر احواله حمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يفشو في الكثير وايضا لقلة تميز الدموية والمرة الحمرا عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ الما وحمرته على حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم ثبور تتقفا عن ما اصفر ويكثر الذرب في اللحمي الطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان مستحال بلا نقرس وتحدث اورام في الجانب الايمن والايسر تغيب ثم تظهر واكثر ذلك في الزقي واذا ابتدا من الخاصرين والعظا ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا يحلو لا ينقرع معه الما والاستسقا الذي سببه حار تكون معه

باريطاون ثم ثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتدا تلطيف التدبير بالغذا وتقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصفرة البيض النيمبرشت والاحسا الملينة فاذا انفجر ونقي احتيج اليما يقوي مثل ما اللحم ولحوم الجدا والحلان والطير الناعمة ومرقها الحامضة بالاباريز وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات المقوية

علاج الاورام الباردة تحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الجالبة وتقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيا للانضاج وقد عرفت الادوية المنفتحة والمدرة والمفتحة والملطفة وجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن النبق وفي الاضدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضما دفولا دخيون ومرهم نيلفريوس ومرهم الاصطخيقون ومرهم البزور وينفع منها دوا الكركم ودوا اللك ونحو ذلك وللفتق منفعة عظيمة فيها واقراص المسيلين ومن الاشربة شراب البزوري وكاذريوس والجعدة قد طبخا فيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما يقرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلي والطحال الدوا المعمول بالعنصل على هذه النسخة يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسما حوي واسارون وموفو وبزر الكرفس وآنيسون وسنبل الطيب وسليخه وجند بيدستر وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهري وجاشر واسراش ودار فلفل وعاقرقرحا وجزر بري وحما وادفريون وبزر الخطمي واسطوخودوس وحعده ومليسا لبوس وبزر السداب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحوج وقرفه وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط وناخواه وبزر الكروبا وحوف بيض من كل واحد جزء يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

دوا معمول بالنوم البري ويفعل الفعل المذكور بعينه يوخذ نوم وخنطيانا ابيض وعاقرقرحا وقسط وزراوند وكاشم ومليسا لبوس وكذا فلفل من كل واحد ثلثين درخميا بزر الكرفس واسادون وموفو وجزر بري وناخواه واخذ ان اسود من كل واحد خمسة عشر درخميا وتوالسذا الياس وفوتنج جبلي وكمون وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر درخمي جند بيدستر وباوزه ومرمن كل واحد اثني عشر درخميا يحل هذه بالشراب ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة

علاج الورم الصلب في الكبد انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين بدؤا منه فهم الذين عولجوا في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عفاقير فيها تليين معتدل وتحليل واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب من التليين والتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يباعد الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها مرارة وقبض وعطرية يسيرة وهذه الادوية تستعمل مشروبات وتستعمل اضمدة وتستعمل نطولات وجب ان تليين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشيا الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر والكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم وجب ان لا تقدم على اسهال البطن بالاشيا الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذى وجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك حب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة والي الحرارة ودقيق الحلبة مع تليين مامع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلا ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي من هذا ودهن البلسان ودهن القسط بما طبخ فيه السداب والشبث والشونيز مزوجا دهن الناردين وزراوند درام يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفجكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافت وزن درهم بما الكرفس والرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوذ المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا ولها شجرة الدهست وحب الغار واصل القوة واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والمكاذريوس والكراث ومن

الادوية المركبة النافعة منه لك قرص المقل وصفته ورد مطحون عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين زعفران درهم مر وزن درهم فسط وزن درهم ومصطكي مصطكي وزن درهم لوز مر وزن درهم ونصف مقل ازرق وزن ثلثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بما العسل او طبيخ البزور ران كانت حرارة فبما اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء اسقلسبيا ذ يسمى المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع بما قيد من صنوفا لادوية النافعة منه لك على شرايطها التي ذكرناها ونسخته كما فيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والخطيطا وبزر الخبازى وبزر الخسا واسقولوفندريون واصول الجاوشير ونحو ايتم البحيره وقوة الصبغ وبزر الكرنب والريوند والفلفل والسنبل الهندي والعسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والنبلة اليهودية والجعده والاسون والفافت وجيا العرعر اجزا سوا يعجن بالعسل والشربة قدر بندقة بشراب عسل قد دقوا بوس ومما ينفع منه لك دواء الكركم والاثاقيا دتريا ق الاربعة والسنجر بنا نافعان في ذلك ومن المركبات الخفيفة في ذلك دواء طرخشقوق المذكور في باب الدرسيلة داء وقد ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الابثر با ريس اسبوعا يشرب في الماء مقدار من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الما استعمل اقراص الصفر والتيوم منه درجا من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم وحبة ران لا يوقفه ذلك في قيام ومن الاشربة التي تشرب سلاقة العنصل وقضبان الاغافت والحلبة والزبيب وزن اربع اواق مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري وسلاقة ينتخذ من الخطيطا نا والافستين واكليل الملك والزبيب البتين او سلاقة من الريوند والافستين والسداب وفاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والعسط والاء فستين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بلحام الوطب او اليابس المطبوخ بشراب عصفر او السبل بدهن البنفسج مع الفراسيون والغراسيون مع السنبل المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة والتين والسداب واكليل الملك والزبيب والتين وسلاقة من الريوند والافستين والسداب والنطرون ويوخذ من الاشق وزن اربعة دراهم ومن المقل وزن خمسة وعشرون درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي متخذ من الشمع ودهن الخلا حسب المشاهدة او ضماد تتخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز وقودما نا وفوتج وكبريت والاشنة والسداب والذي يكون سيد ضربة وقد انبتا ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورد اسغوم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضدة ان توضع على العضو بجمله مسخنة ولا يشترط بل يعلق على الموضع المعلق ثم تستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل وتلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر في كل خمسة ايام او اسبوع ثم تستعمل الطلا بالحزه لبا كله عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل وان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار سرطانيا قل الرجا فيه فان شيء قد وا استعليها فين الذي في الانفرا باذ ين يغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض النيمبرشت ومثل كسك السميذ وغذا مه سدد في كبده والدقيق القليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم علاج اورام المرارة هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهته الادوية الا ان الحسارة على دفع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه على القبض في التحليل ما يخاف في ورم الكبد علاج اورام الماسا ريقيا هو مثل علاج اورام تقعير الكبد **الضربة والسقطة والصدمة على الكبد** انه قد تعرض صدمة او سقطة او ضربة على الكبد فيحتاج الى ان يتبادر ليلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم موجع بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزايدة الكبيرة من ذوايا الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف الممنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يعلم بالهزل والنفض مع انتصاب من صعد الذي يدل ذلك وقيام منه فيسكن الوجع وتعود الزايدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى ان يبدا فيفصد ان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى بالمبردات الرادعة وان خرج دمه

فاجعل معها القوابض وان لم تكن حرارة شديدة ولا سيلان دم اوكان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى اما وكذلك ان خلط دما ان بدات فاستعمل المحلل مثل الطلا بالمومياي ودهن الراذقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة دراجيد ينفع منه لك في الابتدا وعند حرارة والتهاب او سيلان دم تخاف بوخذ من الريوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزا سوا والشربة منه مثقالا بما السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة وادته ان تستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وقوية فينفع منه لك هذا التركيب بوخذ كهربا عشرة دراهم كليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة احاقيا اربعة دراهم سنبل هندي وزعفران من كل واحد سنة مصطكي وقشور الكندر من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني سبعة جوز السرو ثمانية تعجن بما لسان الحمل وتقرص كل قرصة من مثقالا دراجيد يوخذ من ما فاسون عشرة ومن الملك المعسل سبعة ومن الريوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف الحاشا وزن اربعة دراهم حمل اسود وزن سبعة مر وزن خمسة طين ارمني وزن عشرة دراهم يلت بدهن السوسن وقد جعل فيه المومياي ويتخذ اقراص وسيقي والشربة الى ثلثة دراهم والريوند والطين المختوم اذا خلط بشيء من حب الآس كان انفع الاشيا لهذا فيما جربنا وامافي اخر الامر وحين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص يوخذ ريوند صيني وملك ونجبيل يتخذ منها اقراص ويجعل معها شيء من الزنجبيل الاصفر فانه نجيبا لقوة في الورم وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلا يوخذ من العود والزعفران وجند الغار ومقل وذريرة ومصطكي وشمع ودهن الورد قي ومبسوس يجعل ضمادا

الشق والقطع في الكبد

زعم بقراط ان من الخرق كبد مات ويعني به تفرق اتصال عام فيه جوهره ولعوقه واما ما دون ذلك فقد يرجى ويرجا حدث هناك بول الدم واسهال الدم بحسب جانبي الكبد المعالجة علاج ذلك يكون بالادوية القابضة المغرية على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد او سقيه جلنارا ويضمد بها

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها لسبب ان يندفع بارزة او تحتقن كامنة

اصناف اندفاعات الاء شيا من الكبد

قد تختلف الاندفاعات في جوهرها يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له تندفع فاما جوهرها يندفع فقد يكون شيا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون اسود دقيقا او اسود كالدردي واسود سودا ويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورما انفجر او سدة انفتحت واندفعت او فتقا وشقا عرض في جرمه او عروقه سببه قطع او ضربة او دق او قرحة او ناكل او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم يهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلا وفضل يحتاج الطبيعة التي دفعها وربما كان الامتلا حسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا حسن توليد الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجاذب فيه او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلا الذي يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذا او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيال معتاد من باسور او طمث او غيره ذلك وقد يكون السبب لذع وحدة من المادة فتوجع الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي يحمله لو لم يكن هذا الاذي وربما استصحب ما جذبه في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسه بل في الماسا ريقا وان كان ليس يمكن في الماسا ريقا جميع هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان ذا بعدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماسا ريقا لا يجذب فيعوض منه امر يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للماسا ريقا وليس جذب الماسا ريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذا فيوجع لسدد او لغيرذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند في الحقيقة اما الى ضعف واما الى قوة

فيكون الفتق والقرحي المنسوب الى سوء المزاج وضعف القوي من جنس الضعفي وفتح السدد وتغيير الدبيلات ودفع الفضل من
القوي فان القوة مالم تقوم تدفع فتح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز وفضل الدم الكثير وغيره لذلك
واذا خرج الدم منتنا فليتحب ان تظن به ان هناك ضعفا فانه قد يتفق لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل
ودفعته الطبيعة كما ينتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن
في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفا وخف وخطي من حبس
هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطأ منه من حبسها بالمسددات المغبضة وليعلم انه كما يعوز ان يكون القوة كانه ضعيفة
لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة وحصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما
يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي ليس بسبب الكبد وما يليه اما ضعف
القوة الجاذبة التي في الكبد والسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتى لا تجذب ولا يغير البتة وسنذكر حكم هذا
السددي في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل اذيل واسقط القوة واذا احبس نفخ في الاعالي وآذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية
وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد فيبقى عامتها غير منجذب وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها
والسبب في الاسهال العفاني هو ضعف القوة المغيرة المميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون
حينئذ نسبته الاسهال العفاني من الكبد الضعيف نسبة القي والهيضة مما لا تحتمل المعدة من المعدة الضعيفة فتدفع قبل
تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن ضعف الماسكة
اكثر حرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا تجزم القضية ان العفاني يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي
الحالين فان العفاني يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستتباع من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكابن عن الحرارة علامة
اخري وللكابن عن البرودة علامة اخري سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في
الصديدي احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادي الى احراق جرم الكبد نفسه واخراجه لعبر الاخلاط المخالفة وقد يكون
الصديدي بسبب ترشح من دم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام او دوار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي
اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحن واما ناكل وقروح متعفنة واما اختراق من الدم وتغيره في نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة
الكبد وما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسدته فلم يتميز من البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد
النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومراد لغلبة الحرارة واذا فسد هذا الفساد فعنده الطبيعة القوية ودلت على فساد
مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه لا محالة خفاقين ولين دقيق السودا بالورز والعوام والنتن فانه دونها في السواد واغلظ
منها في القوام ونتنها شديد لبيس للسودا مثله واما يردمحز الدم وجهده او ضعف من الكبد تاديه لا الامر عن الغسالي الى
الدموي الى الدردي وقلما يكون بغتة الا في النادر واكثر ما يكون بغتة هو عن مزاج حار محرق فان البارد يجعله سبلا لا غير تغييج
والحار المحرق يخثره كالدردي واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في المنتن عفونة عرضت لنا كل وقرحة او كثرة
احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم تحتج ان تنزلها العضل الدموي مدة تتغير فيها ثم تدفعها وقد يكون لانحلال
فرد قالد بقراط من امتلأت كبده ماتم انفجر ذلك الى الفشاء الباطن فانه امتلأ بطنه تماما وتعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري
يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام يكرب وانحلاله يفيد الراحة فهو مهلك واعلم ان النتيخ الطويل المرض اذا عفنه
مرضه قياما وهو مخيف اذا احتبس قيامه ذي بقيا مد كبدي بد نه ليس يقبل الغذا فجفاف المجاري العلامات اما الفرق بين
الاسهال الكبدي والمعوي فهو ان الاخلاط الرديئة الخارجة والدم من المعا تكون مع سجح مولر ومخرجه قليلا قليلا على اتصال لكن الكبدي
يكون بلا الم ويكون كثيرا وقلما يكون دما متصلا في كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد عنه وانما خرجنا عنه فاذا كثر
الكبدي يجي بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فهو ان الكبدي يخرج كيلوسيا مستويا قد رقت

المعدة

المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيها ولو كان معديا لسال مما يسيل شي غير منهضم ولثقل على المعدة وكان معه آفات
المعدة وربما خرج الشيء غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بمشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة
فان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديدي الكائن عن قرحة او نتح ودم وبين
الكائن من الجهات الاخري فهو ان الاول يكون قبله حمي وهذا الآخر يبتدي بلا حمي وان حم بعد ذلك فلسبب اخر الصديدي
الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومتى ورام فيه يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف الكبد من ورم
او وجع يحيل اللون ويكون زحاه التي تلزمه صعيفة وبالجملة فان الصديدا الكبدي يميل الى بياض وحمرة وكانه دنتح
عن فتح ودم والماساريقا يبي يميل الى بياض وصفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح وناكل
ودبيلات والذي عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف وتخرج معه الوان مختلفة عجمية ولا تكون معه
علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمي وذبول ولا يتقدمه اسهال عفاني الى ودموي
رقيق او صديدي والذي يكون لسبب اورام حبست الدم واصدته وسبب دبيلات فعلامته ان يكون هناك
ورم وليس هناك علامات جمع ويكون ولا رقيقا صديديا ونتحيا ثم يغلظ آخر الامر والذي يكون لضعف الكبد
المبتدي من العفاني الى الصاير الى الدردي فان سبقه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط
شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق
ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه
حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمي من وباء في شدة النتن والغلظ واشتباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذ
سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذايب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحاد
ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استمراره
عفساليا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما ادي في اخره للعفونة الى حميات فتسقط الشهوة
ايضا وتودي الى الاستسقا وبالجملة هو اطول امتدادا حالا وليستدل على ما يصحب المزاجين من الوطوبة واليبوسة بحال
ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن
علامات الدبيلة وتفجرها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلي والورمي اولا
صديد رقيق ثم عند الانفجار تخرج للدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة اواكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد
ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا
ويصحبه ضعف يقرب من الموت وآفات سالفة والذي يكون عن امتلا واحتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة
ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوايب وكل من تاديه امره في الخلقة الطويلة كان ذدميا
او صديديا او غير ذلك الى ان يختلف الاسود فان فيه الرجاء وربما نفعته الادوية القابضة الغذائية قليلا ولكن

سوء القنية

لم نبالغ هنا لغة تودي الى العافية واما علاج هذا الباب فنقدا خرناه الى باب الاسهالات
اذا فسد حالا الكبد واستولى عليه الضعف حدث اولا حال تكون مقدمة للاستسقا تسمى سوء القنية وتحض باسم فساد
المزاج فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة وتظهر تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين
وربما فشي في البدن كله حتى صار كالجيز وبلومه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة مزاسمتسا كها فاخلا الى
الاعلى ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه نادرة والسهر وطوله اخري ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق
وربما انتخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الدردي والله حرارة حكة بسبب انجذاب الفاسد

المتقعد ويكون البدن كله اما مستر خيا وقد تعرض حالة سيئة بسوء التغذية لسبب اجتماع المائي في الرئة وتضر بحته صاحبه مثل بحة المستسقي

في الاستسقا

الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضا فتورمها اما الاعضا الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذا والاخلاط واقسامه ثلثة لحمي يكون السبب فيه مادة مائية بلغمية يغشو مع الدم في الاعضا وذقي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضا الجوف الاسفل ومائي يكون السبب فيه مادة ريحية يغشو في تلك النواحي وللاستسقا اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصا او ممشاركة وان كان قد تفعل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والآلية كالصفر والسدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة ثم العروق المجالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الملهبة وتفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس او البرد وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزة او باطفايها دفعة اعني بالتحليل همنا ما تعادله الاطبا من الغريزة بعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفوكانا من حر او برد كشرب الما البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والموطبة المفرطة والجفقة بعد الذوبانات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسهر والغشي والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقا واما الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان سخن دمه جدا او يبرد جدا لسبب من الاسباب او يكون لسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون لسبب الماسارنيقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه او ورام فيه صلبة او لينة او حادة او لكثرة استفراغ سوداوي فراطه بما ينشر من قوة السوداوي المحركة الى نهك الكبد وتبريده ايضا لما ذا هما اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقا والى تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسيئ مزاجها قوتها والاخر بما كه قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية كما كثر مزاجها بالحر فيكون لسددها او ورامها فلا تجذب كذلك لتاحالها وربما حدث البرد الكلية او حرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا تجذب الما بته وان كان الكبد لا قلبته بها وقد يكون لسبب المعا او امراضها وخصوصا القيام لقربه منها او لاجل الثانة او الرئة او الرحم او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان مزاجها بل قد يكون لسددها او ورامها فلا تجذب وكذلك الحال فيما تحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كله يكون لتغير كما الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعا من المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخر المذكورة واكثر ما يشارك اعضا التغذية بالتغيير اعضا الادرار النفس بالحدبة لكن اكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والماسارنيقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا لسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسوء مزاجها المتعدي الى الكبد واكثر بها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما يختنق فيها ويولد السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاورام موديا الى الاستسقا بعد مقاساة المرا سح في نواحي الحقو لا يكاد ينحل بدوا واستفراغ وهذا كلام غير مهذب وارد الاستسقا ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو رديء جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما تخرجه التجربة يجب ان يكون عامة اضافة اللحمي اخف وليس يجب ضرورة ان يكون الكبد فيه من الضعف على ما هي عليه في سايز ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه

الطبيعي

علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقي الاصفر والاخضر وتشتد حرقة البول في اخره لشدة مراريته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المجرين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان تقدم براز وبول غسالي صديدي وبثري من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا الكائن عن امراض حادة والاستسقا الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد ينتشد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقطت والاستسقا الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالدرب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد وتنعقل معه الطبيعة ويكون سايرا لعلامات التي للورم الحار والطحالي يدل عليه لون الى الخضرة وعلل سابقه في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلي ثم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر وسقوطها في الكبدي وتتقدمه علل الكلي واورامها وقروحها

علامات الزقي الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن صوت بل اذا خفخف سمع منه صوت الما المخفخف وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملو ليس الزقي المنفوخ فيه ولا تقبل معه الاعضا ولا يكون محمرها كما في اللحمي بل تدبل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم معه الذكر وحدثت قيلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا منواترا مايلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الجلد وربما مال في اخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقا الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجرين من الجانبين من الكلية قد انخرق

علامات اللحمي يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وتمتلئ الاعضا فيه خصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الاشتفاخ والتخفخف والانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب وبول قليل ابيض او مشبه موحي عويض لبن وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بين البصري فهلو عرض له في ابتدا هذا العرض حكه في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث

علامات الطبلي الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدد ولا يكون فيه من عبالة الاعضا ما في اللحمي بل تاخذ الاعضا الى الذبول واذا ضرب اليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس شيء الزق المملو ما ويكون منشقا قليلا الى الحشا دايما وليس ترتج اليد والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف وليس بنهك القوة بكيفية او ثقل انهاك الزقي وهو في الاكثر سريع منواتر ما يميل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من قبح الوجليين بما يكون في غيره

المعالجات علاج سوء ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرادية فيكون بمثل الياوج فيقرا فانه يخرج الغضول دون الرطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بالياوج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايخ والاغاريقون مع ستمونيا والاولى في ذلك على مقدار ما محدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الى مثل الخربق اذا لم ينجع غيره في السقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما خيل ان مادة قد اجتمعت لم تمكن من الشرب تبادر عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعى موعد نومهم ليلا بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا بكثر الفكر في ذلك واوجز بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير موافقا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الوفيقة المتواترة واجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلا مزدم اقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان يستفرغ او لا بما ينقي الدم مثل الياوج ونحوه ثم ان لم يكن بد كفى اخذ دم قليل او كثيرا لاحوال يهم حاجة الى استفراغ بما يخرج الاخلاط بالاهاك ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحق الملطفة المحللة للرطوبات

المسهلة لها نافعة لهم جدا واذا استعرغوا فان اوليما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام
البورقية والكبريتية والشبيهة وان يقيموا عند قرب البحر والحمامات واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها
جافة وتغرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون غذاؤهم
السكبيجين وفي اخره الخربق وان يقيلوا على التعتيم ما امكن وعلى التعتيم وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية
المجففة المفتحة العطرة مثل السليخة والسنبل والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافث
وبزر الاترة والكمافيطوس والزرا وند المدحرج وعصارة قثاء الحمار وقنطوريون وورق المارزموز والجاوشير والكاكنج
بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريتية وعصارة قثاء الحمار واصل المارزيون وورقه ونطرون ورماد السوسن وزبد البحر
وهذه وامثالها تصلح لدلوكاتهم في الحمام وشفوهم المبيبه والخندقوقون والشراب الزنجاني للعليل الوقيق وشراب السوسن
ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد الشقيقة النزباق والمثرود ديطوس ودوا
الكركم ودوا اللك والكلكلانج البزوري ودرياسقوا من ابان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية
وخصوصا اذا زمن سوء القنية وكاد يصير استسقا وربما سقوا اوقيتان من ابوال الابل مع سكبينج الى نصف مثقال
واكثر وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من
الكادات تكميد الكبد والمعدة بالسنبل والسليخة ونحوها لمن اخذ ضمادهم بالميبوسن ونحوه وينفعهم من الضمادات
مرهم الكعك بالسفرجل وبدام تمرخ بطونهم مثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وان عصبي طلوا باخث الفقر
وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والفتح ومرقهما الزير باج الطيب
جدا مثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه
لا يضر ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا علاج الاستسقا
الغرض العام في معالجتهم التخفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلا النيران الموقدة من حطب مجفف
والاكل مميزا وترك الماء وفتح المسام والاسهال بالتمانية بالرفق وبالتواتر والادرار المتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره
والامتناع عن دوبة الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة وممزوجا بشراب وغيره وتقليل
الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والشمو
اللذيذة وروايح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكبينجين فيها محمود ومما ينفعهم القذف وخصوصا
قبل الطعام وايضا بعده عنبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتغطيس بالادوية والتفوخات ونحو ذلك ينفعهم مما يجدر
الماية وحركها الى المجاري المستفرغة واما العضد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقا ما امكن الا الذين هم استسقا من احتباس
الدم فان العضد يمنع اعضاءهم الغذا وهي قليلة الغذا ومع ذلك يبرد اكبادهم فالعضد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ودم اعتنى به
اولشي واذا اشتكى المستسقي الجانبا لا يسر الكثير الشرايين فليس اشتكاوه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل ذلك للدم فليتعمد
اوانم بعلاج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا يطمع في برا الاستسقا الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماية استفراغا كاملا ماية مرة بعيد
عاد وملأ واعلم ان الاستفراغ بالادوية احد من البزل ومن الاستراحة وتنفيذ الحاجة ويجب ان يقع الاستفراغ وقت لا يكون حمى وان كان التدريج
ربما خيف الاستسقا فان الورم يعقبه ويجب ان تبدل عنه الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الانبرباريس وخصوصا عند انتقال
الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقا البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقا الحار فعلى وجه اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن السنبل
واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقا اذا كان باردا فمثل سلاقة الخذ قوقي الشديدة
الطبخ يشرب منه كل يوم اوقيتين او ثلاثة واوراقه قسط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب فيشرب كل يوم اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراح
ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة وايضا يشرب كل يوم من عصارة الفوتنج اوقيه وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراح ثم يتلطف

رؤسها واجمعتها ثم تخل اجسادها في ما العسل ويدخل العليل الحمام ثم يشرب ذلك او ياكل به الخبز وهذا شي عندي فيه مخاطرة كبيرة
واكثر ما اجسر ان اسقي منه هو قيراط في شربة من المياه المعصورة المعلومة وقيل انه اذا نقي البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة
بطبيخ الفوذنج احدى وعشرين يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وجيد برا وزعم بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل نافع ابول
الشاة او بول الحمير بالعسل والسنبل اوزرا وند مدحوج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد جعل لهم بعضهم كل يوم وكل يوم من خدر با قلا
من الشب الرطب مصفى في لبا ومن الادوية النافعة الكلكلانج ودوا اللك خاصة للزقي كذلك استسقا ودوا الكركم ومعجون ابوطيطوس
خاصة وحوار شن السوسن ودوا الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودوا الكركم والكلكلانج نافع في اخر الاستسقا
البارد جدا ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها شبرم واهليلج اصفر بالسوا والشربة منه درجة من اوقية و
نصف الى قريب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما بينها يشرب اقراص الانبرباريس وقد تركب ادوية من الريوند والتربد
وحب الغار والحلبة والنرمس والراسن والخنطيانا وصمغ اللوز والقتا وبي ادوية نافعة واما التدبير المستفرغة لها
فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى ما واخف على الطباع وابعد عن الرسمة وانواع من الاستعمالات
بالحمامات والنشا بنير المسخنة والمياه المطبوخة فيها المطفات مثل الابونج والادخروا انواع من المروخات والضمادات
والكادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ
اسبوعا مع اقراص الصفرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهما وبعد الاسبوع ان استفرغ الما
بوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصفرا سبوعا ولم تزل تفعل هكذا فربما برا والضعيف لا يسقى من اقراص الصفر
ابتدا الا قدر دانق وشحة اقراص الصفر في الانقرابا ذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرورية لم يلايمه لبن اللقاح
وبدله لبن اللقاح وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد واضطر
الى مثله مضطر ويجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد والصبر
وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يسعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستهل
بعدها يوما وليلة ان امكن وان تبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة
وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل الافربيون والماريون والاشق ونحوها ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق
ودوا الكركم في البارد ودما الهندبا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا يبهل الصفرا لانها مقاومة للمائية بوجه لان المائية
محتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب ان تطفا الصفرا وتسهل المائية الا ان يكون الصفرا
مجاوزة للحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال
البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكيمة وفي الزمان ردي وهو في الحال الصالح ومن الملينات الجيدة عرق القنابر ومرق الديك خصوصا
بالاسفانج والشبت ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام بشي من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير
ذلك فنقص الما وخف الورم فمن الصواب ان يكوي على البطن ليلا بعد قبل الما بعد ذلك ويكوى الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين
ثلثة وهي ست كيات ثلث في الطول يبتدي من القصل الى العانة وثلث في العرض من البطن ولصبر بعده على الجوع والعطش ومن
الصواب ان يسقى فيما بين مسحلين شيا من المفتحات للسدد مثل قراص اللوز الموفا ما سقي لبان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات
وخصوصا المعلوفات بما يسهل الماية ويلطف ويبدد مثل الشيح والقيصوم والقاقلي وغير ذلك وفي المجرورين مما يوافق مع ذلك
الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك فلا يلتفت الى ما يقال من انه كسير السوفسطريون ما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة
للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لما فيه من الجلا برفق ولما فيه من خاصيته ودما كان الدوا المطبق مضادا لما يطلب في علاج الكبفية
لكنه يكون موافقا لخاصية اوامر آخر كما يستفراغ ونحوه كما يقع الهندبا في معالجات الكبد التي ربما امرض باردة وكما يفزع الى
الاستمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة لهم وان انسانا اقام عليه بدل الما والطعام يشفى به ولا جرم

ذلك في قوم دفعوا الي بلاد العرب فتادتهم الضرورة الي ذلك فعوفوا والباز اللفاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها
مما لاده وتيه التي بعضها يقصد فيه قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الطبلبح مع بزر الهندبا وبزر الكشوث وملح النفطي وبعضها يقصد فيها
قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبنج وحبه وبعضها يقصد فيه قصد منع افواط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد تخلط بالبوا الابل وقد
تقتصر عليها طعاما وشرابا وقد تضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان تحقق مزاجه هل يمتاز منه البدن فلا يطيق او يطيق قليلا
او يطيق اكثر من ذلك بقدر محتمل او يفرط ويسهل فوق المحتمل او تجتمع في المعدة وفي المجاري ويودي الي تبريد او تخلف خلطا بلغميا او خلطا
محترقا لتعرف ان قبل واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الي اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جرت به مرارا فتح وهو ان يشرب
لبن اللفاح علي خلا من البطن وهي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طبخها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها
ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان معتدلا وقيتين ثلثة واجوده اوقيتا زمنه مع او قيتة من بول الابل ويجب الماء ايام او ايما
ايام الي ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار فربما ما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بعد
قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فاذا استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به مما فيه فيفرط وانما لم
يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجشؤ ونحوه وكذلك اذا استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان يشرب شيا محدرا ما في المعدة
منه وان بعادوه مخلوطا به السكبنج ونحوه بل مزاج الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيا من حب السكبنج ونحوه بقدر قليل
يخرج ما عسي يتجشؤ من بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا تجشي جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال
او يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفزع الي الضمادات والمكمادات التي نصفها بما البطن فتحلل فاذا كان سقي اللبن لا يحدث شيا من ذلك
ويخرج كل يوم شيا غير مفرط بل الي قدر كورين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبنج او الحبوب المسهلة السكبنجية
وغيرها واذا فرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم ربما مزج في سقيه سقي منه لبن بحته قد علفت العوانس وخلط به ساعة
تجلب حبث الحديد المصري المرضوض المغسول بالخل والخمر المغلو قدر عشرين درهما فقط وطرانيث من كل واحد خمسة دراهم
بزر الكرفس ثلثة دراهم يافات من سعتر وكرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفي ويشرب ثم يدرج الي الصرف ثم الي المخلوط ليرن
بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا تلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الي بعض فاذا وتيرة مثل فطراسا
والناخواه والفوذنج والاسارون والزرنباج وبزر الكرفس وسيسليوس وساير الاجذاذ وكافيطوس والوج والسنبلان ودوقو
وفوه وموا الحليون وبزره واصل الجزر البري والكاكنج ويجب ان ينعم سحقها حتي تصل بسرعة الي ناحية الحدة واذا استعمل المدرات
القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيا من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الامعدة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف
ويجلل مع قبض قوي بسيد مسام ما يتنفس وتجلل الاشيا قليلا قد ربما يحفظ القوة ان اخيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد
بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المزاج ومما فيها ايضا وجعله غير قابل لما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة
في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في اقرابادين والذي نذكره منها فما هو مجرب بالغ اخذا البقر وبعر الماعز الراعيش للخثيش
دون الكلا نسخة ضماد منه يوخذ من هذه الاخثا شيء وبغي مما وملح ثم يدر علي كبريت مسحوق ويجعل علي البطن ضمادا وايضا بعر
الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والابرسا ومن القوي في هذا الباب اخثا البقر وبعر الماعز يجعل فيه شيء من خربق وشبرم
ويجمع ببول اللفاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك علي بطن المستسقي نحا له بعد الدق بصدفه ويصير عليه
الي ان تجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان تتخذ ضمادا من لوز تيباغ والنطرون والراسن ودقاق الكندر وشحم البقر ضماد موافق للاستسقا
بطبخ التين اللحيم بما ويخلط معه ماذريون مسحوق جزء ونطرون جزئين وكافيطوس جزء ونصف اخر قوي جدا يوخذ صمغ العنبر وبرشع وزوفا
وطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلث درهمي ميعه وهو الاسطرك ومصطكي وصبر وزعفران واشنة من كل درهمي خذ بيذ ستة
وكبرنته وحماما وصندا لسمانا المعروفة بسيفا من كل واحد نصف درهمي في زق الحمام وحرف باليابس ثم صب عليه القصب في الجبيرة من كل واحد ثلثة دراهمي
سوسن اسما نجوني ونبتة درهمي بورق احمر درهمي يخلط بدهن البابونج وافاكان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيشة السبل والزعفران

وجب

وجب البان والمصطكي والكليل الملك وعسا ليج الكرم والبابونج والاذخر فان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ الما
ر ثلثة ايا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزآن وثلثا جزء جمع بالشمع وعلك البطم وشراب وتوضع
علي البطن ومرهم الجند بيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الابرسا لنا ومرهم الغوبون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
ومرهم حبا لغار ومرهم البزور ومرهم بولو دخيوس ومن الدروات نطرون وملح مسحوقين يذر علي البطن وخصوصا بعد دهن
حار مثل دهن قثا الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحرقة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دفاق وذلك غير
محمود عندي وربما علقوا علي احفايهم وما ليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فايدة واما البزل من المراق فاعلم انه
قل ما يجمع الا في قوي البدن جدا اذا قد ربعد علي رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذا ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج
غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا يتعرض لهنوك واما
صفة البزل فان المطلوب بامر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه وجلس جلوسا مستويا ويفزع الخدم اضلاعه ويدفعونه
الي اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فان لم يقدر علي ذلك فلا تبزله وان اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلثة اصابع
مضمومة ثم تشق ان كان ابتدا لا استسقا عن الامعا وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كانت
السبب من الطحال فلتجعله في الجانب الايمن من السرة وارفق كيلا تشق الصفاق بل لتشق المراق عن الصفاق قليلا الي اسفل من موضع
شق المراق ثم ثقب المراق ثقبا صغيرا علي ان يكون المراق اسفل من ثقب الصفاق حتي اذا اخرجت الانبوبة انطبق فاحتبس الما
لا محالة فالثقبتين ثم لتدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الما بقدر ائمته مستلقيا ويجب ان تراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا
حبست الما واذا اخرجت الما اخر الاخراج بقدر ويقيت شيا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوي بعد البزل الكي
الذي ذكرناه وقد يكوي المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاو دقيقه وربما تلطفوا فاجروا الما بية الي الصفن فبزلوا
من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير نجح وذلك بالتطيس وبكل ما يجذب الما بية الي اسفل ويجب ان يوتي حينئذ ليلا يقع منه
الغشي وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما حسوا الادوية بابر كثيرة ليكون للما مراتع كثيرة وربما اهبوا البزل معضا
ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن البابونج والادهان الملينة علي المعصر وموضع البزل ويوضع الضمادات عليه
مثل الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان والخطمي ونحوه وربما اقتصر علي ما حاردهن يجلب علي البزل فاذا سكن المعصر ذيل
واما الاستسقاءات الجذبية لم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجدا ودوالقوة
منها مثل لبان البنوعات وتخورها وافضل ما يكسر غائلتها الخل والنفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا حامل ذي فيه السفرجل ونحوه
اوطبخ فيه او ترك فيه ايا ما او رش عليه عصارته ومما يجن به البنوعات مثل لبن التين ونحوه هو المنفتح يجن به وحب السكبنجين
افضل من ذلك اذا حمل في الاوقية منه دانق من مثل الشبرم وخصوصا النجرة التي تتخذ منها الترياق الفاروي والبوشنجي وكان
انه اللاغية والفربيون ودوالي منه وزنه درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاقويا مرارا مع خطر عظيم فيه
والودنج وتوبا النحاس وخصوصا مجونا يليخ بحب وحشيشة تسمي متبدكانا وعصارة قثا الحمار والتراب المشوي فيه تخم
الحنظل والماذريون من جملة البنوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد تتخذ من خله سكنجبين والاشق قد
يسقي اليد وهين مما العسل ومما هو اقرب الي الاعتدال السكبنج والابرسا وبزر الاخرة مفتشرا من قشره مجونا بعسل وماورق
النجل واما الذي هي اسلم واضعف فما القاقيا يضعف وطل مع سكر العشر ومنا الكاكنج وماء عنبا الثعلب وسكنجبين الماذريون ولبن اللفاح
المدبوغ ما الجبن المدبر بنوة الابرسا وتوبا النحاس والماذريون ونحوه نسخة ضماد الجبن يجعل علي الوطل منه درهم مخ اندراني وحمة
دراهم تربد مسحوق يغلي برفق ورؤخذ وعونة ويضغي ويسيد ويسقي منه ثلث وطل ثم يزاد فليلا الي وطل فانه ينفض الما بلا استخن واجود
ما الجبن ما اتخذ من لبن لفاح وابرده واصلحه للمحرورين المتخذ من لبن المحرورين ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وتنفع الا
الحار ان تنقع فلق من السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من الماذريون الطري فاشدبا حتي تختلط ويلقي عليه نصف قدر الخل

ستسقا

سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر الماذريون مع سكر العشر رموما لا خلط فيه للحادة ايضا
ومن المجونات الكلكلانج يعجن لما جث الحديد والماذريون في اقراباذين ويعجن لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الاكشوث
عشرة عشرة وعصارة الطرخشقوق بجفنة وزن عشرين درهما عصارة الانبار باربين خمسة عشر درهما لك معقول وربوند حبني من كل
واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثا الحمار وتخم الحنظل خمسة خمسة اغاريقون سبعة دراهم يعجن بالحلاب
ويسقي بما يقول هذا واجيد ذكره بعض الاولين واستحله بعض المتاخرين وهذا آمن جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوي ومن
الاشربة شراب الابرسا لنا وشراب بهذه الصفة يوخذ نحاس محرق متقاديدق جيدا ويسحق ودقيق الحمام متقاد وثلثه من قضبان السذا
وشيء يسير من ملح الجبل يشرب ذلك بشراب دمن الحبوب حب فيلغربوس وصفته تربالا النحاس ورق الماذريون وبزر الانيسون
من كل واحد جزء تتخذ منه حب ويسقي القوي منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب ايشعيا وحب بهرام وحب الحسنة وحب السكبينج
وحب الماذريون وهو غاية للوقي كما ان حب الربوند غاية للحمي وحب المقل وحب السنبرم وحبوب ذكرناها في اقراباذين وحب لبذه
الصفة يوخذ للسنبرم عصارة الافسنتين سبل تربد من كل واحد دانق اغاريقون وربد من كل واحد نصف درهم حبب بما عنب
ويشرب حب جيد قشر النحاس كما خيطوسر اجزاسوا حبب ببدا منه بدهني واحد وشيعا عد وايضا من الاقراص قرص الربوند الكبير المسهل
واقراص الماذريون بالبزور واقراص الماذريون نسخة اخري معروفة واما الاسمحاثات فبكره لهما لرطب منها واجوده للهابس
واجود اليابس ينور مسحور نقد وتختمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهوا البارد ليتنادى
الهوا البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا فان كان الرطب فيها الحمات الحارة
البورقية والكبريتية والشيبية المعرقة المجففة انتفع بها حالا في منتهي العلة خصوصا صاحب اللحمي يتكرر فيه في اليوم مرتين واذا لم
تستط قوته وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ما البحار اذا تمرد وسخر واما البارد والسباحة فيه فذلك في اخر الامر
شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحمات التمكن من تدبير المتنفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فانه لم تحضر مياه الحمات واحاد
المياه الحديثة بما خلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والحرمل والنورة والعفاقير الاخري المعلومة
التي تشاكلها قل الياس وهذه المياه يجب ان يلقي من صاحب الذقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع البدن واما الاستسقا الحار وهو
اما تابع لمزاج حار يابس او لورم اضعف القوة المغيرة وليس جمرة المادة يابسا على هذا النوع من الاستسقا لا محالة فربما كان صبغه لعلته
بل اعتمد فيه على سائر الدلايل ثم عالج وجبا نجنب هذان جميعا الادوية الحارة البتة فتزيد في السبب فتزيد في العلة ويكون
فيه خطر عظيم ولا يجب ان نلتفت الى من يقول ان الاستسقا لا يبرا الا بالادوية الحادة فكثيرا ما برا فيما شاهدنا وفيما جرب
قبلنا بازعالجها نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة تمكها الاستسقا وغطر عليها فاكبت على شيء
كثير من الرمان يستنشع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا ايضا فيجب ان يراعي جانب المادة المجتمعة
فانك ان راعيت جانب الحمي وحدها كان خطا وان راعيت جانب المادة كان خطا فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق وليفزع الى المعتدلات
ومتا ومنه الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابرا الاستسقا والورم والحمي قايم لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ماء الثعلب
وماء الكبر وماء الكرفس وماء القاقلي وماء الطرخشقوق وهو البعضيد المروب جيدا ان يخلط بهذه شيء من الملك والزعفران والربوند مع عسل
اصفروا ان يستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات الماذريونية وغيرها وجيدا ان يتعامل بما قاله
جالينوس في علاج مستسق جاز الاستسقا وكتبناه بلفظه فاد جالينوس ما دبرت بالشيخ صدقتنا من استسقاء ذي مع حرارة وقوة مجزئة
غذوته بلحم الجدي مشويا وبالبيض والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار والقرص والمحصوص والهلام والعدس بالخل عدسية صغرا
واوسعت عليه في ذلك بحفظ قوته ولم آذن له في الحركة البتة الا يوم عزبي على سقيه دوا مكثت في ذلك اليوم اذن له في زير باج قبل الدوا وبعده
فكان لا يكثر عطشه كما مرته ان يا كل هذه بخل بمتوسط الثخانة واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة حشيشة
الافسنتين درهمين حشيشة العاقرقرحا درهمين هندبا غض باقة سنبل الطيب درهمين بزر الهندبا وورد من كل واحد درهمين يطبخ بثلثة

ارطال حتى يصير رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب يوخذ لبن السنبرم ومثله سكر عقدة
وكنت اعطيه قبل غذايه وربما عقدته بلحم النيتل واعطيته منه حمصتين وثلثة وسقيت بعده رب الحصرم والريباس
وضمدت كبده بالباردة وجب فيندس وبالماذريون المنقع في الخل من طليته على البطن الطبل الارمني بالخل الماء وقد يقبل
الشعير والجاورس واخثا البقر وبعرا لماعز وربما دا لباوط والكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده با
بالضماد الصندلي وربما وضعت منما دا لصندل على ناحية الكبد والمحالة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب
الورد بعد ان نقعت فيه ماذريون ومرة دفت فيه لبن السنبرم فاذنت له من الغواكه في التين اليابس واللوز والسكر اوتره
بمضابرة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بما وسقيت وقد دققت ورق الماذريون وخلطته وعجنته بعسل التين
وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وحملة فلما ادعه يوما بلا نقض هذا قوله واما الغذا لاصحاب الاستسقا
فيجب ان يكون قليلا ووجيه ولو امكنه ان يمجز الخبز من الحنطة للزوجته وتشديده وفعل وتقبض على خبز السفير
المبرد وان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكا ونضيج مجفف قليلا بقطر وليكون من حنطة غير علكة ومن
الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل ذنب الانقاف ومن اغذيتهم الحمل بالزيت المبرد والمفوه
فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه المضاري من الزيتون
والجزر والثوم وجب ان يكون مرقهم من الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا الحشيشي لما هو دانه
ويكون اللحم الذي ربما تناولوه لحوم الطيور الخفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والفواخت والقنابر ولحوم العطا
ولحوم الغزلان والجدا وصغار السمك المبرزة بالملطغة والحريفة المقطعة وملح الافيون جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في
العطش ويقولهم مثل الكوفس والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والسانحرج وقليل من السرمق والكراث والسداب
وورق الكرويا والفوديج والنوم والكبر والحرمل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي فاما اللبوب فالفستق واللبند
واللوز المر وربما رخص لهم في وقت مستونق في التمر والزبيب ولا رخصة لهم من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما
الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق القليل العتيق
لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم ان بخار الطعام عن المعدة واما الخفق والشياقات فالحق المنخرة من المياه المخرجة
للمايية مع مثل السكبينج والابرسا ونحوه شياف يستنقوع الما استنقاعا جيدا يوخذ بزر الاجرة خمسين عددا حب الما موذايه
ثلثين عددا اغاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلثين درهميا يخلط مع لبا الجبن يعمل شياف وتنيا ولمنه ستة قراريط او
تسعة واما المدرات فجميع المدرات بتفيهم ومما هو جيد لهم دوا بيد البول بوخذ بزر الاجرة تسعة قراريط خربق اسود مثله
كاكنج درهمي سنبل هندي درهمين يخلط وتنيا ولد والشربة منه مثقال بشراب الافاويه دوا اخر يدر البول عيدان البلسان وسنبل وبلحه
وكوز واصل السوسن وهيوفاريقون وفقاح الاذخر ولوف سبط وجزر بري وحماما وسمور بيون وهو صنف من الكرفس البري وقطر سابين
وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسيسليوس وهو الاجران الرومي من كل واحد درهمي يخلط الجميع والشربة منه درهمين علاج
الاستسقا اللحمي الاصول الكلية نافعة في الاستسقا اللحمي مع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع
الحاجة فيه الى العضد اذا كان السبب فيه احتباس دم طمثا او بواسيرا وكان هناك دلايل الامتلا فان في العضد حينيذ اذالة الخانق المطفي
والعضد اشد مناسبة للحمي منه للزقي واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بد وا ولا فصد ما لم تزل واقراص السنبرم وشربا على ما وصفنا في باب الزقي
اشد ملاءمة للحمي منها لسايرانواع الاستسقا وليزل الطبيعة منهم ضاع جدا لهم فلا يجب ان يحتبس بل يجب ان تطلق ابدا ولو بالدوا المعتدل وينفع
القذف وتنفع الغراغر المنقيه للدماغ وينفع الاسهال له وافضله ما كان بحب الربوند والاستسقا وخصوصا للحمي رياضة بتندي اولا مستلقيا ثم متكا
على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينة رملية ويجب ان يمسح العرق ليلا بوتركب الروح الاول على الثاني سدوا ويتعرض بعد الرياضة
للتخين خصوصا بالشمس فانها موتبرة الفوص واذا اشتد حر الشمس وفي الراس ليلا يصيد آفة دماغية ويكشف سايرالاعضا كلها ويكون مضجعه

الرمل ازوجده بالذروريات المذكورة فاذا دمنا العوق مسحه ودهن مثل دهن قسط الجاد ونحوه وتنوقي بها بالرياح الباردة وجبان يشرب قدر اوقيه
اللك وذو الكرم والكلاخ ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص الفاقت مع الاهليلج
في ما الاصول وفي السكنجبين البزوري اذا كانت حرارة والادوية المفردة في هذا كله حتى السكنجبين والقسط والماذريون والورس ٢٧
وطبيخ الاهليلج نافع جدا واذا طبخ وحده بقدر ما محرم منه الماء ثم يؤخذ منه وزن ثلثة دراهم اهليلج ويشرب من ذلك الماء عليه ويبقى ايضا نحوه ويكون
وملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يقصد لتخريج الصديد الزدي ويدر فاذا نقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرده الكبد عن الالتهاب
الى المزاج الطبيعي وتغذيه اللحم البارد والحار وتعليله كما في الزقي البارد والحار بعينه **علاج الاستسقا الطبلي** اما نوعي علاجه ان
يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحباسه سببا للنخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البول ايضا كالزقي وان تقوي المدرة ان كان
السبب ضعفها او تعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط بتحميره والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان تعمل الطبيعة
برفق وجبان لا يستكثر من المسهلات وجب ايضا ان تستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فانه الافراط فيها يؤدي الى تولد نخرة كثيرة تخر
تستعمل المحقنات ومحللات الرياح وبدلك بطنه في اليوم مرارا وبكمد بالجاورس والخلة ان نفعه وكذلك حبوب مثروبة وحمولات وربما
احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا وجبان يجتنب الحبوب والبقل ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقا
الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الواد باخ والكوفس واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا الطبلي من سوء مزاج
بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والحمد بيدستر والناخواه وان يضيع الكمون والكندر دايما وينفعه معجون الوج والشونيز ومر
مذكور في اقراباذين وايضا الناخواه وابهل وكمون والملح الطبرزد **الحمولات** تؤخذ كمون وبورق وورق السداب ويستعمل منه
شيافة ومن اخذ من السداب نفسه او مع البزور المحللة للرياح

الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال

وهو مقالتان

المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان

تشريح المرارة

ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه تجذب الخلط الوقيق الموافق
لها وهو المرار الاصفر وتتصل هذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها ينكون الدم وله هناك سفف كثيرة عامضة واذا كان مرار
عمودها من التقعير وفم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفرا وعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول
وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشري وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالعكس فصار الاكل المنصل بالمعا
الاغلظ الى اسفل المعدة والاصفر الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل الانبوبة المضاصة
للمرارة المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطبا القديمين ان يسموا المرارة الكيس الاصفر كما من عادتهم ان
يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في حلقة المرارة بقية الكبد عن الفضل الزعوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا
تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف المعاء وشدما يستزخي من العضل حوله وانما تحلق في الاكثر للمرارة
سبيل الى المعدة لتغسل بطوبانها بالمرة كما تغسل نهار طوبات الامعا لان المعدة تتاذى بذلك وتغشى ويفسد الهضم فيها
بما يخالط الغذا من خلط رديء يأتيها من العروق الضاربة والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان زحداوا المرارة
كالمثانة طبقة واحدة موافقة من اصناف اللين الثلثة واذا لم تجذب المرارة المرة او جذبت فلم تستفرغ عنها حدثت آفات فان
الصفرا اذا احتبس فوق المرارة اورم الكبد واورثت اليرقان وربما عفن فاحدث حميات ردية واذا سال الى عضل البول بافراط
قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا دب في البدن كله سكنا غير هاج احدث اليرقان كما اذا سال الى الامعا اورث
الامها المواري والسحج

تشريح الطحال

ان الطحال بالجملة مغرفة تقبل الدم وحوائقه وهما السوداوي الطبيعي والعرضي
وله شانيا وقوة نهوضيا وهو القلب من تحت الكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمه فاذا حمض وعفص وصلح لذ غذية
فم المعدة ودبا غته واعتدل حره ادسله اليدين وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداحدثت في البدن
امراض سوداوية من السرطان والدواحي والفيل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل ربما تخولبا والجذام وغيره لك واذا

ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن بقعها من السوداوجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء مكان فيه
وان يحتبس ما يبدغدغ ثم المعدة واذا ارسله بافراط اشتد الجوع ان كان حامض وكان ليس بمفرط فيغثي ويقيء وربما حدث في
الامعا مع سوداوي قتال واذا اسخن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد للكبد وربما احترق السوداء في الطحال الى
الحموضة المعتدلة وربما اصيبت كثيرا فاحشا الى المعدة فاحدث الغي السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه المرض
المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السودا ولم تكن هناك حمى قوية ضعف الماسكة اولقوة الدافعة كاذا كثر اعتبا
فالصدة والطحال عضو مستطيل لسانيي متصل بالمعدة من يسارها الى خلف وحيث الصلب مجذب السودا العتق متصل
بتقعير الكبد تحت متصل عنق المرارة ودفعه نعنق نابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة وحدثه يلي الاضلاع ويس
تعلقه بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل بعلية لبغية مسندة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب تتصل بالعروق
الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل العدد
ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه التفليق ايضا ويدعمه الصفاق المطوي طافتين يشعب تبعرق
منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة ينبض فيها
الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع العضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للعضل الغليظ السوداوي الذي يداخله ويغشيه
غشا نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فانه منشأ غشا الحجاب ايضا من الصفاق

اليرقان الاصفر والاسود

اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد بحيث يخالط الاصفرا والاسود الى الجلد وما يليه
بلا عفونة لو كانت لصحبها عب في الصفرا اورمح في السودا وسبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة
وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد سبق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن
فلينكلم اولا في اليرقان الصفرا وليما ان يكون لكثرة تولد الصفرا او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما لسبب
العضو المولد او بسبب المادة التي عنها تتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب
المسخنة دللا ورام في الكبد وفي مجاري الصفرا وسيد وحبس المرة عن المرارة وحرارة مزاج المواة فيسخن الكبد جدا احترق
الصفرا على ما علمت في مواضعه واما المولدة في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفر
والمادة بين الاغذية اذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفرا اما الحرارة مزاجها واما السرعة استحالتها الى المرارة كالبيض
في المعدة الحارة لم تخل عن توليد الصفرا الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حمى تشتمل عليه او يفيشو فيه بسبب
مثل لسع من حوارة او حية او ضرب من الزنابير الحديثة وعض من مثل قملة النسر وقد تفعله الادوية المشروبة كمرارة الابيض
والنمر اذا كانا بحيث لا يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفرا فقد يكون انتشارها من نفسها
لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد تتفق ان تتولد دفعة وقد
تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد ولغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هبوب
الرياح الشمالية وفي الشتا البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفرا قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله
على ما علمت فيكثر تولد الصفرا فيحدث اليرقان عن مجاورة او رام حارة لتغيرهما المزاج وان كانت قد تحدث ذلك ايضا على سبيل
التشديد ومنع الاستفراغ والبادرة اولي بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكاين لكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ
فاما ان يكون لسبب في الفاعل ويكون في الاية والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة
والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن ورام الكبد الحارة والصلبة
ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يصيب فم الكبد فيقبض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا وسايراسباب
الضيق واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفرا في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو

سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس فيه حكة وتكون النهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الي لين وكذلك البول وان تكون العروق تخس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الوجيع وتقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدي بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا تحتقن الكبد شيء من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرب من السدي وان كان لورم حار او صلب عملت علاماته بما ذكر واما السدي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الوجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وتقل في المراق والجنب الايمن وجع ونفخ عند الغذا او حكة في جميع البدن وتخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم تحدث البرقان والكبدي يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الي ان تفنى لذلك يبيض البراز قليلا قليلا الي ان يتم بياضه وقد ظهر البرقان واذا وقعت السدة في مجري المرارة الي الامعا ولم يكن في افعال الكبد آفة سالغة ولا في الوقت لا ما ينبغي به من احتباس المرة فيها ولا بحد سبيلا الي المرارة المنقلية احتبس دفعة وتكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج ويهيجه على الوجه الذي ذكرنا وما أتى اليه وما كان من السدي سببه بردا وتقبض له على الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء او التحام دل عليه الدوام من البرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزة ولم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدي في حال ما يكون القوة المميزة والدافعة قويتين ولا ابيض البراز ابيضا ناصعا ولم يحسن بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوي المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الابيض والاصفر ولكنه يكون في البول قويا جدا برقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوي الكبد الدافعة والمميزة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار او لا الي المرارة فاذا لم يمكن فالي البول ومنع نفوذه في الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقا البول ابيض مع البرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخون ان يقع صاحبه في الاستسقا لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه النهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانما يدل عليه سوء الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض تلك دفعة من غير تغير البراز الي البياض واما الجوابي منه فعلاماته انه يكون في الامراض الحادة ذوات الجرانات ربما ويكون معه علامات جوان مثله من غثيان وقوع وقي مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة للطعام ومرارة الفم وصفرة النفس وبئس الطبيعة والجرابي يدل على الجرا فقط واما الجودة والردا فيصح بالدلايل المقارنة كما ستكلم فيها في بابها والبيض في البرقان الاصفر في اكثر الاحوال صفر لضعف الكبد لكنه ليس شديدا الا ان المرة خفيفة حادة لكن صلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة لبيت بذلك القوية لرداة المزاج والبرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

علامات اسباب البرقان الاسود واما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بانه لا يكون كان اصفر ثم كان اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم تكن في الكبد آفة او كان ذو بعد لم تتحد اليها الافة تحديا مفرطا فيكون سلامتها حينيذ دليلا على ان البرقان طحالي فربما كان البرقان قد يكون المواق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون الطبيعة مختلفة وربما لانت ويكونا لهضم رديا والقرا قريبة ويكون معه جشا نفر وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في المجاري يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم الحار والصلب يكونه معه علاماتها الكاين عن الضعف فلا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته واما الكاين عن الكبد فيدل عليه ان الافات الاولى تظهر في

فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فتملأها جاذبا دفعة ولا يسعها غير ما ملأها ويمددها كثيرا ثم تسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع مدة في مجريها الي الامعا وقد يكون تلك السدة بسبب شدة اكتناز منها لما سال اليها فاما لصفرا دفعة لكثرة تولدها او لشدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجري ما احتبس ومع ذلك فان القوة للاذي تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون ثم الخلط اللزج يغري وجه المجري فلا ينجب المرار الي الامعا وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من البرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا متشاركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الي مجري المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان تنصب الي الامعا ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعا لم تغسل لكثرة فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفرا رجع الي البدن فهاج البرقان وكل سدة في مجري الكبد الي المرارة او في مجري المرارة الي الامعا كان من التحام او تولول لم يرج بردها واما الكاين عن الامعا نفسها فقوم مزاجه قد يعرض ان يجتمع في الامعا خصوصا قولون صفرا كثيرة قد انصبت اليها وليست تخرج عنه لسبب حابل فلا تجد المرارة التي في المرارة موضعا تفرغ فيه فان كان المجري مفتوحا وهذا قليل جدا وكان بعيدا لان المرة اذا كثرت وحصلت في معا آخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل والدافعة ان سقطت واما البرقان الاسود الطحالي فنفسه في وجوه تكونه على البرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجري ومن حيث تكونه لضعف بعض القوة وقوة بعضها واما البرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فتحترق في الدم الي السودا وتكثر السودا في البدن فان اعانه من الطحال المجاري معا وربما كان لشدة بردها فتتعكر لها الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون لسبب ورام بارد وصلبة واما البرقان الاسود الذي يستتبع البدن كله فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم سودا ولشدة برده فيجمده ويسوده وكل برقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو لتسبب العروق المبثثة في البدن ويكون فسادا استحالة الدم اليها على قياس فسادا استحالة الدم الي مادة الاستسقا اللحمي الكاين لا مع فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكن ان تقسم فتعلم ان البرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد يجتمع البرقانان معا اما لان الصفرا المنتشرة تعرض لها وما خالطها من الدم الاحتراق فيصير سودا ويتركبا لخلطان او لان في اجانب جميعا فاعني جانبا الكبد والمرارة وجانبا الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وهو هوا لان سبب تولد الصفر اقوى من سبب تولد السوداء والسودا تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد ينبغي ايضا ان يكون البرقان الاسود محرانا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم تعتد الطبيعة الي جهة النفض لسبب معوق واكثر اصحاب البرقان الاصفر تعقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع الذي علمته ومن كان به برقان ترك ولم يعالج ولم تحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاة وشر اصناف البرقان الكبدي ما كان عن دم وهو الذي ذكر بقراط فقال اذا كانت الكبد في المادوق صلبة فذلك دليل رديء وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من البرقان ضربا زبادا سريع الاهلاك يكون في بول صاحبه شيء باكر سنة ويكون معه غرز في البطن وحمرة قشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الي اربعة عشر يوما

علامات اسباب الاصفر اعلم ان اكثر البرقانات الصفر والسود فانه ربما كان البول اكثر صبغا فهو اجود وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد فعلاماته المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار ولم تكن اذا لم يبيض معه الوجيع ابيضاضه في السدي بل ربما اصبغ اكثر ولا يحس بثقل بحس في السدي وتقل النهوة ويكثر العطش وينجف البدن وتحمر البول وقلما يكون دفعة وان كان سببه شدة حرافة المرة في المرارة والتهابها ففي علامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن ولدوافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رائحته في الاخر واما الكاين عن

ويكون الطحال سليما او ماوفا الا ان معه افات الكبد الفاعلة للسوداء او لا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحال ويدل عليه الافة
في البول فان كان العفاد من جانب الحرارة والبيوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة
مع حمرة كثفرة ما وان كان من جانب البرد والبيوسة والبرد اغلب كان الى الحضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد
والرطوبة اغلب كان الى الصفرة ما وفستقية وان كانت البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحال على لونه واحد **علاج البرقان**
الاصفر اعلم ان القصد في علاج البرقان متوجه لخوامر ين احدهما ازالة البرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن الاعضاء
المعرقة والغسالة وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة للبرقان والثاني بنحو الحو السبب فيقطعه وهو
اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما فتح سدة واما استفراغ بعضد باسليق واسيلم او العرق الذي
تحت اللسان فيما وصفه لبعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف اليمنى وتحتها في الفضا الذي تحت الاضلاع
او استفراغ باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقيء فانه نافع في كل برقان واما معالجة
ضرر رسم فلان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا فالبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن
او في المرارة وبسبب من الاسباب مشروب او ماكول او غير ذلك فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب
استفراغهما اولا شيء اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال مثل الهليلج والشاهترج ومثل السقمونيا
في الرابية بجملة بمسهلات الصفرا وانواع كما الجبن مقواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه ومما جمع بقية البرقان مع اسهال المادة
نسخة لما الجبن جيد يوخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال الفرظ كف بدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن
لينعقد ثم يصفى عن جبنه ويوخذ ماسله ويلقى عليه شيء من العسل والسكر ومن الملح الهندي درز درهمين وان شئت ان تجعل
فوقها حلت فيه من السقمونيا دانقا يشرب منه على ما يحتمل ثلثة ايام ومما جمع تنقية البرقان مع اسهال المادة ان **يوخذ** من ماورق
الفجل وزنا وقيه ومن الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطن وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح
لما كان عن ودم حار في الكبد او في المجاري وحمي ايضا ويكون الغذا مثل ما الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب ورام الكبد ليس
تطويل الكلام فيه فايدة فاذا ظهر النضج حسرت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه واذا كسرته بمثل ماء الكشوث والهندبا وغير ذلك
مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع في علاج البرقان بغتة واما ان لم تكن حمى وكانت القوة قوية وذلك
دليل ان لا ورم ثم كان الرمانيا فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء ومياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا ما
الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها
خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذا الباب عصارة ورق الفجل وعصارة البقلة يشربان
يشرب منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد البرقان بنفسه وكذلك ان كان لا لنهاب في المرارة وتبقع هو لا لبن الاتان
يطبخ مع يسير خل ويسقى او عصارة الافسنتين بما بارد وقد ينفع ان يطبخ العليل خبزا فطيرا او ملحا جريشا وهند باكثيرا سبعة ايام
فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفوناتها ويغلظ ما يكون فيها وهو لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب لا سيما وجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا
لما خف من اللحم ولحوم الطير وكل من به برقان من سبب حار فيجب ان يجتنب السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة في البدن
كلها فبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما المياه
الباردة بالفعل والذي فيه قوي ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل البرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين خصوصا ان ظهر عليها وقد
يستقى اقراص منها قرص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع وبزر الصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على
كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعته تضميد الكبد فما يليه بالعصارات المبردة على الثبج وبالصندلين
والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول البرقان ويبقى الما في اليوم واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدبير المذكور في
ضعف الكبد فان علاج المرارة يفهم ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا هنا اليه واكدنا القول فيه في باب الكبد وانما

السدي فالذي يعم كل سدة علاج السدد المذكور في باب الكبد من العصد والادرار ان كانت السدة في الحدبة ومن الاسهال
ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يغيض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجاري ويقوي السدة ومن الصواب
ان تتقدم تليينا وترطيبا ثم يتبعه المسهل ويكون المليز تارة حارا رطبا كما تزنجبيل الحال واذا فتحت اخرا وانبغى فالصواب
ان تتبعه اسهالا بحسب ما تحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم يؤثر فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من نبات شيء فاقدرات له
دواء وقد ذكر بعضهم دواء قال يوخذ عصارة البقلة الحمقا النيه وعصارة ورق الفجل النيء وماورق الحماض كل ذلك اخذا
بالرق فيغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شيء من الكوسنة المدقوقة قال يسقى منه ايضا شيء مع بزر الفجل
وبزر البطيخ عشرين مخلوطين مربعهما سوا وقسطا فان كانت السدة من يبرقان فعل وما يدل عليه حال البدن استعمل المليزات
المطلقة للصفرا من اللعابات والنسبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج فاقدر
على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفرا فان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان
يعالج الورم الصلب والجاز يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد البرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة في هذا
الباب مذكورة في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخامنة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافتيمن
والاسارون والانيسون والغاريقون ومما فيه مع التفتيح معا ان اخران **يوخذ** من حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع
العجم ومن الكبريت الاصفر نصف شقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمحم الاسود والكندر الابيض درهمين درهمين بدق
وينخل ويتخذ سفوفا ويوخذ من جميعها درهم ونصف بما الرازيانج ليستعمل اياما كذلك فانه شاف معاف قد جربناه مرارا والشيخ
مزاجوداد وية البرقان واصعب هذا ما كون السدد في المجاري المواري لكن الحقن والمسهلات اوفق فيه وينبغي مسهلاته من مثل الافتيمون
والبسباج والغاريقون والقرطم والملح النفطي وما اشبه ذلك حقنة يجعل فيها هذه الادوية **نسخة جيدة لذلك** يوخذ
من الصبر وزنة درهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافث وزن ثلثة دراهم
يحب لعصارة الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن البرقان السدي فالجا اليه دواء الكركم والترياق ونحوه لينفتح
بقوة وكذلك دواء المك واذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح مطيف وكذلك اصل خس الما يوخذ منه وزن درهمين
بعسل وكذلك ما الكشوث والهندبا والمورق بالخيار شنبر مع دهن اللوز المر والحلو وما المعالجات البرقانية التي تقصد قصد
المرض نفسه وتحليله ان كان فيه تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه
ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداوم عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المنقية واذا اخذه البرد بالماء
في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام ندثر ليلا يصيبه برد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدواء التي
تخرج من الجلد البرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال فاما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على ما
وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجته برقانه بالتحليل ضره البرد والشمال الا ان يراد به
مقاومة الدواء الحار وجمعه كما يسقى للفلغ ثم بعد ذلك يقعد في ما بارد وقد قيل ان اصحاب البرقان ينتفعون بالتطريح الا شيا الصفر فان
ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فتحف مؤونة العلاج واما انا فلست ممن يذكر مثل هذه المعالجات لانها كثيرة ضعف
لها ومن الادوية المشروبة المعرقة فمنها ان يسقى درهمين في الابزن واثنان من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاقا نم يخرج منه
الصفار **وايضا** يوخذ حزمة من الهليون وكف حمص وطبخ في برنية مع خمسة اقساط ما ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى ان كانت حمى سقي وحده ثم
جلس في الابزن ما قد طبخ البرسيا وشاذنبه فيخرج منه الصفار **وايضا** زهر النطرون وزن درهمين بشراب عتيق يشرك ليلة تحت السماء ويسقى ويغسل من
النجم ما قبل او يسقى اسفيذاج مشوي مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة بالحيا ان على الريق او يسقى كبريت بحري وزن درهمين مدقوقا على الريق بعسل شهد
ويحسى او قشور الرمان نقيا وبزر دادم وزن درهمين يوخذ منهما معا ما يحمل الابهام فيسقى ثلثا او اقل من ابن الاتان او وزن درهم فما فوقه

حليه تبقى بما وعسل ويبعد في ابزن ما بارد او يوخذ برسيا وشان مدقوق ويوخذ منه وزنا ربعة دراهم بماطبيخ الانيسون او عصارة
الحماض يشي من الشراب او خراء الكلب الاكل للعظام ابيض لا سوادفيه وزنا ربعة دراهم بالعسل او وزن السلق المجفف وزن ستة
دراهم بما العسل او بعر الشاة بطبوخ او عصارة الفجل اوقيتان بنصف درهم بورق او فوذنج مجفف وزنا ربعة دراهم بشراب
ممزوج يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسيا وشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويبقى منه اوقيتان او عصارة الفجل او
قيتاز الشراب اوقيدا او حمص اسود رطل حبا لبلسان كندر دانك يطبخ في سنة اقساط من الماحتى يذهب الثلث للشرب
اوقيتاز وان لم يكن حمى شرب بشراب او دارصيني مغدارما يحتمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل منا صفة قدر اوقية ونصف مع ما
وشراب او حب المحلب المقشر من قشريه يسقى منه وزن درهمين او نوة الصبغ وزن درهم في اسير شت او يوخذ من برادة فوزنج
الايل ثمنية عشر قيراطا يسقى مع شراب فروسا طبيقون او يوخذ صبرو ناخواه وميويزج ويسقى العليل منه او فلفل وخراء الكلب
الابيض الاكل للعظام ملعقة بشراب او نملا الخطلة ما فيها شرابا وما ويشرب او يسقى من برادة الذهب في شراب او يوخذ من قرن الايل
درهم وثلث ومن الكبريت وزنا نقيين ويشرب ذلك عليه ويشرب عقيبه شراب او يوخذ خصوصا للسدي ديوند هيون دا
برسيا وشان كندر شرفوة الصباغين اجزا سوا والشربة وزن درهم والادوية التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا
افسنتين بنيوز اسار وزوج فوة الصباغين خطيطانا عيدان البلسان غار يقون كندر شوز السرو قسط زرا وندين ودما ذكو
وهو خفيف ان يسقى دماغ الفجة في شراب صرف او يوخذ خ بيفسر انتيين وشقعان بنصف اسكرجة شراب ويشرب وما يوح
مدحا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففة فانه يبقى في الحال وكذلك مرارة الذب وما جربا يضا ان يسقى اصول الحماض وتقام
في الشمس وتمشى بعد ذلك ساعة حتى تحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ البرسيا وشان فانه يبرئ في الحال عرقا شديدا اصفر
وخصوصا ان كان مع برسيا وشان فوة الصبغ ونخاع وكذلك ان يسقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز
السرو وزن درهمين ويسقى مع وزن درهم سليخه منقاة بالطلا العتيق ثم يعيد وصاحبه شاداقانه يبول البرقان كله وقد
ينتفعون بلحم الضفدع لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذا وما الكشوث اذا سقى منه سكرجة مع بزر الكرفس
والسكا الطبرزد كل واحد منهما نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان يقور الخطلة ويرمى بما فيها وتملا طلا ويطلى على الجرو يصفى ويسقى ومما جربناه ان يوخذ
من الصبر الاسقوطري وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النطرى وزن ربع درهم ومن فوة الصباغين والغاريقون من كل
واحد وزن نصف درهم يتخذ منها حب ويسقى بما البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا هنا نقرابا ذين هذا الباب ومن
السعوطات عصارات يسعط بها مثل عصارة قثا الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون وعصارة العرطنيثا كما يجيء
برض العرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويطلى مع الزنبق طلية خفيفة
وفيه قليل سكر ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات
البادرة عصارة حي العالم والاسفيوش النهري والخل نفسه اذا استنشق واميل ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك
ان انتقع فيه الشونيز يوما وليلة ثم صفي وسعط به وشم منه وحك وممزوجا ومن غير العصارات يوخذ من الموزج ربع درهم يسحق ويداف بما
الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الابتدا وبركة الحمام وربما مزج به شيء من صعتر يابس وشيء من خل خمر واما
العين نفسها فيدام غسلها بما الورد وربما الكزبرة وربما الثلج واما الغسولات لاصحاب البرقان فمياه طبخ فيها البرسيا وشان والشبت
والجعده والمرزنجوش والبابونج خاصة والافتيمون والحسك والبرسيا وشان والشبت اصل فيه وقد يجعل لسبب الحار من البرقان فيها
حماض الارض فانه شديد الجلا بتقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشيا ضمادات ويتخذ من هذا دهان يمزج بما مثل دهن الاقحوان
ودهن البابونج ودهن السبت واجيد دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما البرقان البحراني فيجب اذا انقضت العلة ان يقصد فيه قصد
نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما مخ الي اسرائيل وربما كفى الحمام وحده فان داوى بابوالهم وانقاهم قلة الضباغ فاعلم
ان المادة فيها غلظ فتقوما معالجة برمن الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثرود بطوسر ليتيوم السم ثم يشرب

مثل

الطحالية وكذلك الغليظ الذي فيه تعفن ينبثث والذي فيه مثل علق الدم وربما اخذ بحمى من حماه من امراض الطحال وانحل بطحاله

علامات امزجة الطحال الحار يدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسودا والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته وخافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وعظم البدن وسواد يضرب الى بياض اسزبي علاجات ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية قوي وانفذ وختال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الا ان تفعل فعلها واعلم ان الفرق بين العلاجات الطحالية والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد ولي بان يرفق به ولا يفرط في تقويته ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الحل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال تحتاج ان يجاز اليه بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ والطحالية هي التي تخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوفيدرنيون والاشق والثوم البري وقد تخرج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابته التي دون الورم

اعلم انه قد تقبل في الطحال عروض الاورام الحارة وتباينها معاليل متي حدثت بالطحال ورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يحيل اليه لغذايه وهو الدم الغليظ تراكم في الورم فيصلب واما الباردة فيكثر فيه الصلبة منها واما الوهلة فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من الورم البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمحمود هو الذي به صلابة في طحاله اما الغليظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب فيه والاولى اخف فالانفراط ازيد والطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لان به حس يبعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجى معه الخلاص مادة طحاله فازدام حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي ذلك نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله تدل على طوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب بقراط من كان به وجع في طحاله وسعال منه دم احمر ظهر ببدنه قروح بيض كما تولد مات في اليوم الثاني او لا تسقط شهوته وقد تبحر ازورام الطحال بالرعاف وخصوصا من الجانب الايسر وورام عند الاذنين عسرة النتيح والاستفراغ لغلظ المادة واحدا بوالهم الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل متشتت قديدل على برؤ الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالجموم طحال لديل طحاله وقد تبقى في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عنده افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يورم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد

العلامات

تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظيم من اورامه يمتد الوجع الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والمنكب الايسر مشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكا الصبي لان الورم ربما ازعج الحجاب عن ان يستمر في حركة التشفيه فيتبقى وقفة للذي ثم يعود ومالم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس بصيب انتفاخ الطحال والبدن يجف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يزرق الدم لان الطحال يشتد جذبه لتغليظه الدم وعكره ويعرض ان تجيء قدماه ركبتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الورید الذي ينفض المخلط السوداوي فاذا هزم حرارته الغريزية هازم طارت الى الاطراف الغريزية ويعرض لطرفيه فاقة وان ينبه ان يبرد لما يعرض من تبقية الدم وسرعة الانفعال فاقة قلته ايضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النتحة بعدم التفعل وان الورم يوجد المس والنتحة ربما سكنتها الخمر وازالتها واحدث قرقرة وجشا وتشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوي وتفعله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فتحدث منها النفس وضيق النفس والسواس في بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس واذا كان قد يعرض من جهة اخري وهو مشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد

يسود اللسان من صلابة الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان تجامعها النفخة ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين وفساد النحاط الذي يصعد في تاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحوار لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم ربا عنيفة اخدرت المواد الى الساقين فتبثرت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا رض نفسه تحلل سودا وه الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولو في وقت الواحة والفصد الكثير يورم طحاله اكثر والخريف عدوه واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطل الى اعراض الصلب وكثيرا ما تقوي الطحال دفعة بنفسه وبما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الردية فيبهله ردديا كتفعل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد برآة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضموره بما عرض لها من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فتكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والذي يسمى مطحولا فهو الذي به صلابة في طحاله والصلابة في الطحال قد تكون عن تكاثف من جوهره لتكاثف غذايه من غير ان تبلغ مبلغ الاورام والمطحول ازيد شهوة للطعام من غيره لكن الفتي يعسر عليهم جدا وتكون طبا يعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون الى القي والاسهال الى ادوية قوية جدا

معالجات الاورام الطحالية الحارة

تقرب معالجته من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة جانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد ليلا تسرع المادة الى الغلظ والصلابة وتشارك في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة لكن يجب ان يخلط بمفرداته فيها تقطيع مامع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل السنبب واعلم ان الحال يخالف جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجاته به ويجب ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق ثم يتبقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق العوسج وماء نبلة الحمقا وماء البرسيا وشاهترج الرطب ومما ينفع فيها ان يتبقى وزن درهمين من نبلة الحمقا بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلابا وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذا ما ذكرناه في باب الكبد وللمزورشكية خاصة تنفع وخصوصا اذا كثر بلسه بالسكر والزنجبين معالجات صلابة الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك معدة من دم كثير سوداوي فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم وتترك الاسيلم لتحبس من نفسه انا حبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ بما يخرج السودا مما قيل في باب البرقان الاسود ويجاز الانيسي القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين بتبع كل تحليل ليلا ينجمر الخلط فان فرغت من ذلك اولم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجالاة المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاغراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا او حرافة معتدلة لا قوية قبضا وقد تجد ادوية تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها مما اشرنا اليه فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بمثل وشيء من سنبب فان السنبب يفيد تقوية وتلطيفا واليكي المذكور في مرض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى وربما كفى التدبير الملطف في شفا الطحال وقد تتفق ان ينفع منه التدبير المحصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوي على اصلاحه فان التدبير المحصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي في علاجه الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب ينبغي ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بكولا وغاليطا دمويا ورديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزوري الضارب الى الحمضة وليس هو وحده بل مثل قنطوريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن كزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم مثقاله وحب الغفد والاسرو الكافيطوس والكاذيوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والفراسيون وخصوصا بما الحداديل الذي يذكره ابو الحصار جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوقندريون بطبعه قارة الطوفا والحرف والشونيز والغاريقون موحدة بالسكنجبين او القسطوريون والشونيز منهما كان منقالا الى درهمين والافيمون خمسة في اوقية من السكنجبين او بماطيخ الجعدة والحماض البري يخلط مع السكنجبين

فاذهذا اذا لم يكن راسما في الطحال
واضمده بالاشق والنرمسك لا سيما بطبيخ
بالسكنجبين بطبيخ الشونيز يلاملك القراح
وتزق

وعصارة الشوك الطري والشبث اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمين ويتبع بشرب الابل او عصارة الخافث درزد درهمين يعملان طبيخ الاقسنتين والانتفاع بابوال الابل والالبان من اللقاح كثير جدا وتينا وله منه الضعيف والقوي كل تحسبه واجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب والشيح والكرفس والراز يانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم فاطهر في النقل استعمال سواري اقبل بعده بالتقوية او ياخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم تنيا وله نزد للنا البطم كل يوم ثلث ملاعق وتحمى من ذلك الخل على اثره او يستعمل نزر النجل وزد درهم ونصف خل ثقيف وطبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل ادما ورق الكبر با السكنجبين او الناردين بعد الخل المعتصل ومما يجري مجراه خاصيته وزد درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل والسداب المسحوق جدا وزد مثقالين بنبي من الاشربة الخالية او جراة العنزج الرخص او العنزج نفسه يدق دقا بليغا ويشرب منه وزد درهمين با السكنجبين وايضا بزر العنصب وبزر الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقيضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها او دية الثعلبا وكبده وزد درهمين في السكنجبين او من طحال الحمار الوحشي او طحال الفرس او المهر من ايهما كان ورق درهمين مجففا او ياخذ الخفاش وينزعها وجفنها ويدقها ويا خذها محلة ثلثة اصابع او ياخذ سبع خفافيش سمينة وينزعهن وينقيهن ويجعلهن في قدر خزف وتعمر بالخل الثقيف ويطبخ ويترك في بنود مسجور فاذا نضجت يترك القدر الى ان يبرد ثم يخرجن ويعصرن في الخل ويبقى منها كل يوم وزد درهمين وهذا علاج بجرب واما دهذه الادوية المفردة تصلح ان تشرب با السكنجبين او بخل او ان تتخذ منها اضمدة تذري بالخل واما الادوية المركبة المشروبة مثل اسقولوفندريون والطباشير يشرب منها درهمين با السكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الزرا وند المتخذة بقشور اصول الكبر يسقى في خل شديد الحموضة وذلك اذا لم تكن نفخة وترياق الاربعة واقراص الغرة جيد جدا اذا لم تكن حمى ويؤخذ من الحرف جزء ومن السونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزد ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف مزدارونديوليخ كابلي يؤخذ منه ملعقة ببول الابل وبول المعزا وقشور الكبر اربعة دراهم زبا روند طويل درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم تتخذ منه اقراص ومما جربناه برسياوشان وقشور اصول الكبر وبزر البقلة الحمقا وبزر السداب وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزا سوا والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر والزنجبيل وبزر الشيلم والزوفا اجزا سوا والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر يدق للنا كله وتنفع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماكثير حتى يرجع الى قليل ويمزج با السكنجبين العتوي البزوري ويشربه او يبقى من حل طبخ فيه الابهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللفاح على شرطها يسقى تحت ورق العرب وايضا يؤخذ من الغرة اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر وزن الزرا وند الطويل ومن الابرسام من كل واحد وزد درهمين يسحق جدا ويعجن با السكنجبين الحامض ويقرص والشربة مثقالا بما الاقسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا او يؤخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوفندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزا سوا ويدق ويخل ويقرص والشربة مثقالان با السكنجبين او يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر يجففان ويسحقان ويشرب منها مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ازا مثل لمعدة الادوية اذا شعرت الحنازير ايا ما لم يوجد لها طحال او يؤخذ فيتمون وقشور اصل الكبر مناصفة يدق ويعجن بعسل ويشرب منه قوب خمسة مثاقيل او يؤخذ قشور اصل الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفا وطحال الحلاف وفوه واسارون زوج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وزد درهم اشق فانه عجيب للمطحولا اذا اشتكى قياما لا دم فيه فلا مفصد خذ سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن ثلثة دراهم وحبل غذاوه نصف ماكان يعتاد به فان قيامه طحالي والسبب فيه ان البدن لا يقبل الدم واعلم ان الاشيا الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال بما تقبل وتجفف فتمنع من التحلل واذا كانت في الغا ورة حرارة فالاجود ايضا ان يستعمل اقراص انبربارين ونحوها **دوا نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال**

يؤخذ اصل الخاو شير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف با نظرونيون دلب لعنصل الشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء تخلط الجميع يؤخذ منه درهمي واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج وايضا لب حب البان ثلث درخميات ثوم بري ست درخميات قشور اصل الكبر اربعة درخميات قسط درهمي انظرونيون ستة درخميات حبة ثلثة درخميات اصل النبات المعروف بسوطوليذون وهو النوع المعروف

السكر جدد رخمين زعموا ان هذا نوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الآس وفي وسطه كمامة ما شيئة بيضا العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمس وعشرون عددا اشق اربعة درخميات بارزد درخمي بزد شجرة مريم درخمي واصله ثلثة درخميات قرد مانا درخمي ونصف حب الاسفيل وهو الغصل مقلو ستة عشر درخميا تخلط معا ويستعمل با السكنجبين والشربة منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميا ن اثنان **اقراص اخر** تفعل ذلك الفعل بعينه يؤخذ بزر السوسن اربعة درخميات فلفل ابيض وسنبل سوري واشق من كل واحد درخمين يقرص ويستعمل مثل التي قبلها **اقراص اخر** نافعة للمطحولين يؤخذ اشق وثمرة العوسج من كل واحد ثمنية درخميا قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقي مشوي من كل واحد درخمين بعجن بما ويقرص القرص درخمي والشربة واحد منها بشراب العسل **وايضا** يؤخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل الفاشرا وهو الكوكم ثمنية ارطا فلفل ابيض وفطراسا ليون وجزر بري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمانية اواق سوسن اسماخوني واصل الجاوشير من كل واحد ثلث اواق بعجن واذا استعملت شيا من هذه فالاحسن ان تكبر الما او تفيل شربه ليكون الدوا محفوظ القوة ولا يجذب الى نواحي الجلد بل الكبد لعونة الما الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر القيام في الانزو واذا اخرج العليل يتناول القطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحنا ويسقى شرابا ممزوجا بالبحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع براض حتى يعرق ويتوا تر نفسه ثم يضمد هذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما ماهية الاضمدة فقد تتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا بالخل ايضا او بكرنب خل او ورق التنوخ بالخل والسداب بالخل واذا اخذ تاخشا البقر الراعية فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد وربما اذر عليها كبريتا صفرا والتضميد بزهر الملح عجيب ومن ذلك تجرحب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ بالخل حتى يتهرا ويضمد به ومما هو قريب الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمي معجونا بالخل ومن المركبات مريم النبا سليقون ومريم جالينوس ومريم اسقالبيذوس والصماد الذهبي وضماد الصبر جالينوس ومريم تتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعتان يحتى بلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يؤخذ سواد قدر والنحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الخردل فانه قوي **اخر** لحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ البطم من كل واحد ثمنية درخميات علك البطم والمقل والبارزد من كل واحد ستة درخميات كندر ومر ودهن قثا الحمار من كل واحد اربعة درخميات ينقع المراسنة في الخل ويخلط ويستعمل **اخر** يؤخذ عليه ودقيق الكرسنة من كل واحد واحد وقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشور اصل الكبر وحب الغقد واصل التوم البري ونوه من كل واحد درخمي شمع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة ونطرون وتين مطبوخ بالخل يجعل عليه سدسه اشق او يؤخذ عسل السقد ويطلى على قطعة من طرس يقد الورم ويد وعليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل او يؤخذ من التين عشرة سماق فينقع في الخل ساعات ثلثا ثم يطبخ ويهرا ويصفى ويؤخذ بوزنه خردل واصل الكبر يحمو عين ويخلط الجميع ويا حبوا معا شق وماذريون بقد الحاجة ويتخذ من جميعها طلا او ضماد او يؤخذ تين جيم وخردل وقشور اصل الكبر بالسوية تتخذ منه ضماد بالخل والحلبة وقد دمانا ونوره ويورق بالخل واشق وكور ومر وكندر بالسوية يخل ثقيف يطلى على قطنة ويوضع على الموضع ويترك الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصول الكبر وافسنتين وفوتج وسعتر يطبخ بخل حاذق ويؤخذ على قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما يرد اخذ عشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يؤخذ من دبق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نوره وخلطان ويتخذ منها ضمادا ويؤخذ بورق ونوره وعاقر قرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى ويؤخذ من العاقر قرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الماذريون اربع اواق ومن القرد مانا ثلث اواق ومن الجوز الطيب اوقيه ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون وللمزمن طلا من اللوز المر والواشق عشرة عشر

دهن ورق السداب المجفف خمسة يخلط منه طلاء بخل او بعر المعز والحرذ لطري مجونا مبعض العصارات النافعة وقليل خل ومن الطبخ
ماطبخ فيه الترمس والسداب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الحرنبق الاسود ثلثا اواق ومن الحرنبق الابيض
اربع اواق ومن الاشق ثلث اواق سحقت يا اوقيتين فلفل ثلثون حبة يقوم الشراب بعلل البطم تقويما يحتمل الخلط بهذه كالموحر
ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم تنفع الادوية فيجبان يضع المحاجم وتشرط عليها ودما وجب عند
غلبة الخلط السوداوي والدم ان يعصد الوداج الايسر ويكوي على خمسة مواضع من الطحال وسنة ثم لا تدعها تنبا فان لم
يصبر على النار واستعملت الكاويات من الادوية مثل ضماد النيلة والحرذل ومثل ضماد النفسيا وغيره لذلك وان غلبت الحرارة ولم
تحتمل القليل الادوية والاضمدة القوية تخرط طحاله بخشاخ من حجر يحملي ويستلقي على الريق ويوضع على طحاله قطعة لبد مغموسة
في خل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السداب او دودي الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل الصبي الحمام الحار على الريق اذا كانت
تحتمل لذلك ويستلقي فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه ذلك اياما فانه
علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر القنجنكشت يبقى
من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج اللبود الحار وكثير ممن به طحال مع حرارة يشفيه الابتداء
بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فما خف وما دسم من الموق المتخذة فما خف ولطف وسخن باعتدال كما علمت والكبد المحال رديء
الخضر المخللة وسائر ما علمته في مواضع اخر ويجبان يستعمل مع ذلك اللطوخات مثل الحرذل وما استهذ ذلك ومشروبهم الحار اردى
وكل ما طبخ فيه الحديد المحلو موارا علاج الورم البلغمي في الطحال علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء
فان بلغم سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث وقصب الذريرة والسداب اليابس وغيره لذلك سدد
الطحال قد تكون من ريح وتكون من ورم وتكون عن الاخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي
يكون مع علامات الورم والسدد الاخر وكل منهما نفل لا يجيبها اعلام الورم المعالجات هي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد
وقد اشرنا اليها هناك ايضا الريح والنفخة في الطحال النفخة في الطحال يجب ان يحسن فيه تمدد
وصلابة ونتوء يميل الى قرقرة وجشاء من غير نقل الادوار العلاج اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مغايرة في
القوة للصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى مفتح جلاء بحال مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية
خفيفة وهذا بخلاف ما في الادوار ومع ذلك فالادوية التي لها اشبه وفيها اعمل وقد اصلح مثل القنجنكشت والكمون وبزر السداب
والناخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال وجبا زنجوع وكابينا والغذاء دفعة
واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء قدر بل يشرب نبيذا عتيقا مرا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه اذا هاج على امتلاء
بطنه وجع ليلا وبنهار اغمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز دائما فان لم ينفع ذلك كما ذكرنا فاعلم ان المادة السوداوية كثيرة
ومنفخ كثيرتها استفرغت ومن المشروبات اقراص هذه الصفة يوخذ الحرفا لا بيض وزن ثلثين درهما بذق وبنفل ولبخن محل
خمر حاذق وتتخذ منه اقراص رقاق صغار وتجفف في تنور على طابق الى ان تجف ولا يبلغ ان تحترق ويوخذ قوصة من وزن ثلثين درهما
في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد ونمرة الطرفا خمسة خمسة ومن اسقولوفندريون سبعة وتقرص والشربة
ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفعهم ان يشفوا بن القنجنكشت وانا خواه وتشوا صولا الكبر والسداب اليابس والوج منقلا
بشراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات فمن الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن
القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشيب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في
الابواب الماضية مثل ضمادات النيلة والخل مع السداب والنطرون وبزر القنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فمثل
طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرنا ومن استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت ومن
الطرفا واسقولوفندريون ودورق القنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن هناك حمى جعل فيها الاشق

والمقل

والمقل والاشق وايضا الفوذنج والسذاب والاشنية والبودق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والغذاء في المثل ما قيل
في غيره وجع الطحال اما ان يكون لورم ونفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال ولسوء مزاج وقد علمت علامات كل
وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يجيء به الحس في نهاية الطحال عند الجنب فهو ورم مستكنة بين الغشاء والصفاق فان
كانت الطبيعة يابسة فلتحل واستعمل الحمام ولا يفصد وان قضي به غاغة الا طبا الا عند الضرورة ليسيرا الفصل السادس عشر في احوال الامعاء والمعدة خمس مقالات المقالة الاولى في تشريحها
وفي الاستطلاق المطلق تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى جده لما سابق عنايته في الانسان وسابق على مصالحة خلق امعاءه التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات
ليكون لذلك طعام المخمد من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء واحدا واحدا وقصيرة لفات
لا تفضل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى ان تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك فالى التيزر والقيام لحاجة
وكان منها احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن اشانيء اذى واصب وكان ممنوعا بالشره المشابهة
للبهايم فكثر الله تعالى جده عدد الامعاء وطول مقاديرها كثيرا من المنفعة وكثر استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى
هي ان العروق المفصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات
الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يجنب عنها وتتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق
فان جذب ما فيه اما غير ممكن واما عسر فلطف الخالق بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متنحيا في جزء من المعا يعود
ملامسا في جزء من المعا يعود ملامسا في جزء آخر فتتمكن طابقة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت
الطابقة الاولى وعدد المعا ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصايم ثم معا طويل ملتف يعرف
بالدقاق والالتفاف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو الاشرم وهذه الامعا
كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العلى منها وقيقة الجوهر لان حاجتها فيها الى الا
نضاج ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة في الامعا السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسخه لجوهر المعا الغوص
فيه ومروره به ولا خدشه له والسفلى مبتدية من الاعور غليظة تخينة مشحمة الباطن فيكون مقاومة للثقل
الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذا انما يتعفن اذا اخذ ينعفن فيه والعلى لا تسخم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من
تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام التسخيم وللمعا الاثنا عشري منفصل يعقر المعدة وكله في المعدة
يسمى البواب وهذا بالجملة مقابل للمري فكما ان المري انما هو المجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من
تحت وهو ضيق من المري واستغنى في الخلقة عن توسيعه توسيع المري لامرين احدهما ان البنج الذي ينفذ في المري اخشن واصلب
واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعا الين واسلس وادق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية به كما شاني ان ما في
المري لا ينغاطاه من القوي الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الادوية تغيثها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتوسيع
السبيل وتفسيحه واما النافذ في المعا الاول فانه ينفعل عن قوتين احديهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في
المعا وبرا قدما النقل الذي يحمل جملة الطعام فيسهل لذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القضية تخالف
المري في المري جزء من المعدة مشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات واما هذا القضيب فكيثي غريب ملصق بها مخالف
في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذا كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا تحتاج الى مثله المعا فلذلك الغالب على طبقتي المعا
اللين الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد نظير فيه ليف كثير بالطول لانه منفذ للاعا عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه
ليستعين به على جودة القصر والدفع والاخراج فان القليل يحاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاطفتين
للاحتياط في ان لا يفشو الفساد والعفن المهيأ لهما المعا عند اداني آفة تلحقها سريعا ولاختلاف الفاعلين في الطبقتين وخلقت

هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون أول الاندفاع تسليسا فان نفوذ الثفل في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معيّ آخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلت بمتنها وليس تهامكانا كسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة ولقبت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر وباصابع صاحبها وسعتها سعة فمها الجسمي بوابا والجزء من المعا الدقيق الذي يلي الاثني عشري يسمى صايما وهذا الجزء فيه ابتدا التلفف والانطواء والتلوي وكان فيها مجاز كثيرة وقد سمي هذا المعا صايما لانه يوجد في اكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي يجذب اليه منا الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطايفة تجذب نحو الكبد ان العروق الماسا ريقا في اكثرها متصل بهذا المعا لان هذا المعا اقرب الامعا الى الكبد وليس في شيء من الامعا من شعب الماسا ريقا ما فيه وتعد الاثني عشري وهذا المعا ضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطايفة اخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعا الا ان المرة الصفرا تتحلب من المرارة الى هذا المعا وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوية الغسل شديدة التهييج للقوة باللذع فيما تغسل يتبين على الدفع الى اسفل وبما تهيج الدافعة تعين على الدفع الى الجهتين اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من الامعا خاليا ولذلك يسمى صايما ويتصل بالصايم جزء من المعا طويل متلفف شديد استدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه مما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا المعا اخر الامعا العلي الذي ينتهي دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعا السفلي التي تنتهي غلاظا فان الامعا السفلي جعل فعلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كالا تخلو عن عروق وكبدية تأتيها لمص وجذب وتتصل باسفل الدقاق وهما يسميان بذلك لان ليس له الا فم واحد منه يقبل ما يأتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعها الى الخلف قليلا ومَيلها الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعا السفلي قليل منه بل يكون مخزنا يجتمع فيه بجملته ثم يندفع عنه بسهولة اذا تم تفلا ومنها ان هذا المعا هو مبدأ يتم فيه استحالة الغذا الى التفلية والتهيئة لان منفصر مستانف مطرأ عليها من الماسا ريقا وان كان ليس فيه ذلك الا منتصاص وهو متحرك ومتنقل ومتغرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منها ليأتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان بالسكون والمجاورة وهو يجتمع محصورا في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون لنسبته الى الامعا الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتجنا الى ان يقرب من الكبد ليتيسر في من الكبد تمام الهضم وحالة الباقي مما ينهضم ولم يصلح لمص الكبد بالجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذا كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسبق الانفعال لما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى واذا انبثه قوة فاعلة صادفته سهلا مجردا الا عن الفضل الذي من خفته ان يستحيل تفلا وكان موجودا في الخالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر اخر وفي الاعور كان هو الغامر وحده وكان الذي يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل في المعدة عن انفعال ما وانفصام واستعداد لتمام الانفعال والانفصام اذا خلي لتأثير الفاعل فعا قولون معا يتم فيه هضم ما عصي في المعدة وفصل عن المنهضم الطابع وقلما يغمره ويحول بينه وبين ما ينفض من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة تصلحه اذا وجد مستعدا ليلتئث فيه قد ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى ما تحته من المعدة وما قوم فقالوا ان هذا المعا خلق اعور ليلتبث فيه الكيلوس لتستنطف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذا بالتمام وحسبوا ان الماسا ريقا انما يأتي الاعور وقد اخطأ في ذلك هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعا كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه مجمع للفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعا وخيف حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه تحت عن المسلك وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة دفعة جملة واحدة وان المجتمع ليسر اندفاعا عن التشنج ومن منافعه انه مأوى لا بد من تولده في الامعا اعني الديدان والحيات فانه قلما يخلو عنها بدن وفي تولدها ايضا منافع اذا كانت قليلة العدد معتبرة الجنس وهذا المعا اولى الامعا بان يجد في فتق الاربية لانه مخلى غير مربوط

ولا منشد

ولا تشد بما يأتيه من الماسا ريقا فانه ليس يأتيه من الماسا ريقا شيء فيما يقاله ويتصل بالاعور من اسفله المعا المسمى القولون وهو معا ضيق غليظ كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا ليقرب عن الكبد ثم يأخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى الحالب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا فهنالك يتصل بالمستقيم وعند مجتازه بالطحال يضيق وكذلك ما كان ودم الطحال يمنع خروج الريح مما لم يفرز عليه والمنفعة في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استصفا فضلة من الغذا ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو آخر الامعا يتصل باسفل القولون ثم يجد على الاستقامة فيتصل بالشرج متوكيا على ظهر العظن متوسعا بكا دحي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا قذف الثفل الى خارج وقد خلق الباري له تعالى جله اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنها سهل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل التي على المراق وهي ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعا وذكر منفعتها وليتبين تحرك شيء من هذه الاعضا التي هي مجاري الغذا بعضل الا الطرفان اعني الرأس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المنفعة وقد بقي الامعا ظهرا واردة وشرايين وعصبا اكثر من عصب الكبد لخاصها الى حس كثير

في استطلاق البطن

حتى ذاق الامعا والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشيا من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن كله

وفي الزجير اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاشربة والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضا ونتكلم اولا في الكاين من الاعضا والكاين من الاعضا اما من المعدة واما من الماسا ريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الرأس واما من الامعا واما من جميع البدن ولنشرك جميع ذلك في اسباب فانما ما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او تفوت الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة منتبكة في الاعضا او لا مخة لوجوهها او مرض لي مرض او قرحة او فتق والكاين عن الكبد قد عرفناك وفرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماسا ريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعا فتفسد الغذا وتنزله وتنزل هي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون عن مرض منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون عن مرض منهضم وسببه ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذا الى زمان ما فقد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يغذ على تدريج ارسالها لمواخراجه وذلك لضعف يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطأ من ظن ان ذلك للبلغم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي الى الاستسقا بطوله وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بعثه قوة مزاوية مسهلة لزئبقية سطح الامعا والمعدة وفضولات عروق المعدة والامعا وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يؤدي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة الرطوبات فلا تمكن من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يؤدي الى الاستسقا ويحد بقراط فيه الجشا الحامض لانه يدل على نشوء حرارة تبخر خاما وان لم تكن تامة بعد ما كانت مبينة ولان الحموضة ربما قطعت ودلغت المعدة واورثت امساكا مما فيجمد ذلك من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما جاورها من المعا فتشاركها المعدة للوجع او لاداب قروح ذلك في المعدة قليل وقد يكون قليل الاسهال المعدي وان لا فالمعدة لما تخوبه من اخلاط رديئة تنصب اليها من البدن فتفسد الطعام وان كان جيد الجوهر فتخرج الى قذفه وانزا الدوان كانت الناحية العليا اقوى لم تدفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام واجواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهها المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه بنفسه قوة سهلة او مزلقة او مقطعة ساجة كما تفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير

ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض مما ذكرناه وقد يكون الزلق
لغير سبب شيء غير المأكول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسد بل في المأكول لا لكيفيته بل لكميته فانه اذا اكثر وفتر
القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما علمت واما لسوء تركيبه ثم اتبع
وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع يكون في المعدة او ما يحاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع
قد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك فيها او ينادي اليها مما يجاورها واما الكاين عن الطحال فلفقده
دافعته وكثرة السودا او لضمور صلابته وتحلل مادتها اولا نفجار اورامه واما الكاين عن الامعا فلنذكر اولا ما يكون من الامعا
الخمس العلي ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون معه سيج واما ان لا يكون والسيج هو وجع اخراد من سطح المعاء وذلك الحارد
اما مواد هدابية واما دموية حارة او صديدية بذاومدية او ردية تنبعث عن نفس الامعا او عما فوقها فنقير الامعا
والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصي فيه والكبدي الوردي اسلم من الكبدي الصفيي واقبل العلاج والسيج
والاسهال الطحالي والمراري والمدي والذي من قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعا وليس كلامنا الآن
فيه بل في الذي عن نفس للمعاء وذلك اما لورم في الامعا او للذع مراري او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عروق
في الامعا الاعالي والاسافل اولد واسهل جرح الامعا مثل تخم الحنظل او من قلاع قروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا
عفونة وتاكل او قروح رخوة او قروح رخوة وهي اما ان يكون في المعا الغلاظ وهي اسلم او في المعا الدقاق وهي اصعب
وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا يبرأ قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ودقة جسمه وسيلان المراد
الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم قابلية الاذي لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعا اقرب
اليه من الصايم والدوا ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح قد تكون من سيج تفعل من حدة مرار او ملوحة خلط
او شدة تنشف للزوجته فاذا انقلع جرح اولا نفجار الاورام وسايرالاستفراغات المختلفة الموذية بمرورها وما
كان من السيج السوداوي واقفا على سبيل الابتداء فموقتا لانه يدل على سرطان متعفن وما كان من السيج في آخر الحميات فهو
قتال جدا اذا لم يصر بعد سيجا بل كان بعد اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة واذا كانت
القوة باقية بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن له هذه
الخاصية ولم يكن يغلي وله رايحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى بقعه العافية والفرحة قد
تتولد عقيب الورم وتكون عن شيء قاشر وجاد ابتدا مثل دوا مسهل او غذا لذع ردي يلزق فرينفصل قاشرا او حادا
او غذا صلب السيج مروره وقد تكون عن اخلاط اسهلت ثم قدحت وحد ذمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعا
وعن البور في شهر وعن السوداوي بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تثقب الامعا من صاحب القروح فيموت
في الاكثر وربما كان قويا فيبقى مدة ويجتمع العلي في بطنه وكانه مستسق ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج
من جوهر الامعا شيا له حجم ادى الى العفونة والى سقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا
الامعا العلي وقد حكي قوم انه قد انثقب بعض الامعا السفلى ثم ثقب البطن والحوان لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا
لتلك العفونة والافة فانثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من
جملة الممكن البعيد والبعد منه الى يعيش والتفل ينصب الى فضا البطن قالوا اذا وقع انثقاب المعا والبطن باق الفضا بحيث
لم يكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة وذبل صاحبه لم تنفخ بطنه ومات كما صنان السيج ذموي وصديدي ومدي ومري وخراطي ومخا
وزبدي وقشاري والمري سليم تدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وغبية واكثر ما يكون حرانها والمري اذا
ابتدا بيانا ما ان يكون سببه انجماد دم بلالات واورام في الاحشا دفعته الطبيعة الى الامعا وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة
معويا وكثيرا ما يودي الى المعوي ويحدث عنها فساد اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مري لا تحبس ويكون اكثر ذلك فتحيا مديا

وربما

وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضا الباطنة ورم نضيج فيكون من جهة سرطان
متعفن في الامعا ولا برء له لكثرة ما يصاك وقلة ما يجد من السكون والصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان
واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي البتة واما الدموي فقد واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول
سببه انفتاح عرق وانخلال فرد فاذا لم يصحبه وجع ما قليس من الامعا بل من احشا اخر خصوصا اذا اقترنت بذلك علامات
اخر وقد تكون من الامعا ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو اسلم واذا كان الشتا
يا نيسانا شما ليا ثم اعقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتا جنوبيا والربيع
شما ليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة والابدان النساء واذا جاصيف ومد بعد ربيع شمالي وشتا
جنوبي كثر الاسهال والسيج وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنايب
وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخايها المسام وخصوصا عقيب نوازل ماحلة واما الذي يكون من اسهال
الدم بعد اسهال دموي وسيج مراري ومع وجع فهو اردي وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جادم صرف فان ذلك
يدل على ان العلة توغلت في حرم الامعا واما الحراطي فهو عن انجراد ما لصق بالامعا واما المخاطي فهو لزوجة
غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة وضروب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات
الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون من قروح المعدة وتخرج بالاسهال
ولكن لا يكون هناك سيج واذا كان مع سيج فهو عن نفس طبقات الامعا يدل على الغلاظ دايما بالغلظ وفي الاكبر بالكبر على
الدقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام فتخرج اكثر خروجها عند الحقن الغسالة فالبقراط الحلقة العتيقة
السوداوية لا تبرأ وقال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الماء ضار مثل المرمى فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقا اسهال
خصوصا الاستسقا الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذو با فيبهل عن المايية ولا ينقطع وقال كل خلقه بعد
مرض بعرض لغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقا ذوب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المايية
بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يودي السيج وقروح الامعا الى الاستسقا ومن كان به مع المغص كزاز في
وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب البقراط من كان به دوسنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شيء اسود شبيه
الكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين بينا خر ولا يخو واما الذي يكون من الامعا من غير سيج ورم
ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن الكاين عن ابلاب القروح فيها اكثر حما في المعدة بل كانه لا يكون الا
فيها وان كانت فلاعية وكانت المادة الفاعلة لها الا تزال تسيل دي ذلك لا محالة الى سيج دموي والى طلاق للدم قوي
ويشاركها في سبب لزوم قوة مزدوا سهل الفوهات العروق التي على ظاهرها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاد والمعدة
فليس مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وانداد بها وربما اتفق ان ينعقد شيء من هذا الدم المنصب
في البطن ويدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتاد الى الغشي واما الذي يكون عن المعا
المستقيم وهو المعا السادس فمنه ان يكون مع وجع وبسيء زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعا المستقيم ومنه
ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او استرخا العضلة فتخرج معه المقعدة او
تمدد بعرض وكزاز فيمنع العضل الحابسة في ناحية المقعدة عن فعلها او فضل ماخ او بورق او كيموس غليظ او مرار مداخل او ورد
يصيبها لعضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما خرج من التفل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح
او ناكل او تفل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وربما كان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم بقطو دم وربما خرج بالزحير شيء
كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير اصحاب البلغم لعفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعا المستقيم
عند مروره كل وقت ثم يكون لزجا لا زما موذيا وربما اوهم العليل انه في مقعدته ملح مذرور لبرودته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب

الزوصنطاريا ومتولد من الدوسنطاريا وقد يعرض ان يكون المعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضله ان لا يحتبس
ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان تكون فلا يقدر على استنزاف ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المعدة بلا وجع فيكون دمًا
لا غير ويكون اكثر على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن واسباب الفضل من الاغذية او من احتباس
سيلان او لقطع عضو او ترك رياضة او سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجيء ان يحبس الا ان يخاف سقوط القوة والنبض
فهذه هي اصناف السيلان الخير من الامعاء الست واما الكائن عن جميع البدن فعلى سبيل النجوان وقوة من القوة الدافعة
واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذكور وللمسلول والملدوق في اخر عمره واما على سبيل الذوبان
وبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة ويسقط القوة ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر بول
ورياح وقراقر وكودة لون وبرد اطراف وجفاف لسان واما على سبيل استحالة الاعراض الى فساد حميات رديئة وسموم
ضارة واما على سبيل انفاض من امتلاء شديد كما يعرف من ترك الاستفراغ او طروا حتباس سيلان معتاد او قطع
عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وسائر ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة في دفعات فتزعج على سبيل عرض حاد
وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا السديد في العروق وغير ذلك واما الهيضة فهي حركة من المواد
الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعا متزاحمات عن البدن عن جلة وعنف من الدافعة فانا لاغذية اذا لم
ينهضم جدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا انفعلت عليها من المزاجات باصناف
من التخمي المري والمزاري والمائي احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو
اسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية بتدي ولا ابتدا خفيفا ثم تحدث وجع ومغص في البطن
والامعا وينبسط وتصعد الى المعدة لكثرة ما يؤديها من الاخلاط الحادة والمتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهالا قويا
معا واذا اندفعت استتبعت اخلاط البدن لما عرف من السبب فيبدأ باسهال مراري ثم ما يخالطه من هلك منتن ثم ربما
اذي الى اختلاف كفسالة اللحم الطري وسم الرايحة والى الخراطة ثم يؤدي الى استرخا النبض والتشنج والعرق البارد الى
الموت واصحاب الهيضة يكثر بهم العطش وكلما شربوا ماء وسخن في معدهم تقيأوه والعطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض
لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتأذي والسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان
معتادا للهيضة لم يكن له منها خطر ومن لم يكن معتادا لها وبي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانها تعرض في
الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما وتقل في الشتا والربيع وقد يكون حدوث الهيضة من شرب الماء البارد على الريق
مع غذا غليظ لا سيما في الفطر من الصوم والتمتمش والبطيخ فربما احتبس الهيضة وكثيرا ما تحتبس الهيضة فتميل بعض ما ذكرنا
الى عضو البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الكائن بسبب امتناع نفوذ الغذا فهو السدي وهو الذي يسمى الاسهال
الكائن بادوار ذلك لان العروق المفسدة تمتلي في مدة معلومة الى ان لا يحتمل ثم يستفرغ متراجحة وفيما بين ما حال
كالصحة واكثر النوبة عشرة ايام وربما تقدم او تاخر مما تعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرناه مرة
في المعدي ولا باس ان اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية اما لتعلقها فيفسد في المعدة الحامة كما علمت فلا
يقبلها الطبيعة وتدفعها واما لكثرتها فتفسد وتكظ او لا تقبل الهضم وتفسد وتعلقها ايضا او لتعلقها ايضا فتهبط وأما
للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر واما لسرعة استحالة الى فساد كاللبن او لشدة رقتها فيرشح ولا تحتبس عن الباب ولما
لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة المحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيكظ ويزلق او لكثرة ما يجد من الاخلاط المزلقة او الحالية كما
لصرفا ولكونه غذا كذب وهو الكثير القليل الغذا مثل البقول والترتيب بوجيا لانا نمثل تقديم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق
وتاخير الغذا الفاضل العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهوا المحيط
وهو ان الهوا الحار يعلل فيجف والبارد يجمع فيجف والجنوب وكثرة الابخرة والبلاد الجنوبية رطبة وربما كان الرياح سببا للاسهال كما

يفسد

يفسد الهضم ويحرك من الغذا قالما بقراط التخم يعرض لهم الذرب كثيرا يعني التخم الذين لا يقيؤون بالقراء والسبب في ذلك ان الاوطوبة
مستولية على اعضايهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم او لتسبب عم الدماغ وغيره وهو كما اوضحنا ابوا برفق قد
اقبراط من كان في شبابه ليس البطن او صلبه فهو عند التشوخة بالضد ولكن من كان دايم لين الطبيعة في الشباب بوافقه في تشوخته
دوامه وكل خلقه يكون بعد مرض شديد يعرض نغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط دفعة واورام جيئته رديئة العلامات
قبل انه اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل اي تبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فتوقع سحج الامعا ثم الغوث بين
الدماغي والمعدي اذ المعدي لا ترتيب معه وربما اوقات باعيانها تثور فيها بل يكون بحسب المذبذبين فان كانت الهاضمة ضعيفة خرج سريعا وان كانت
الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل تواتر القيام قليلا قليلا
واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما يخرج غير هاضم للطعم كله بل خرج وله هضم ما حتى ربما تبقى في المعدة والذي يكون
عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق فوجي او ثوري فيكون معه علامات فوج المعدة من التي القشاوي والبثور
في الفم وقد قالا بقراط من كان به زلق الامعا فالقي له رديء وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل محفوف النوائم
ومعه علاقات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكائن بالغوب اذا ظهر في زلق الامعا على الاصداغ بثر ابيض يشبه الحمص وقد يعبو
وكثيرا ما من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد
ذكرنا في بابه ومثل الدوري وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقنا بينه وبين الكبدي وقد دللنا على انه يكون عند اوجاع
واحوالها الخارجة عن الطبيعة في باب امراض الطحال في هذا الباب نفسه وقد ذكرنا الاندفاعات الكبدية واما المعوي فدموية وغير
دموية فيدل عليه وجع الاعضا والمغص وخالف الكبدي عاملة من ازذلك اكثره له نوايب وفترات وكل نوبة اردى من التي قبلها واسن
واضراره بعبالة البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص الخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده
اندمز المعالاحالة وان كان مع علامة قد يكون ايضا من المعا والسحج واسهال الدم الخاص بالامعا يدل عليه ايضا الوجع والمغص ربما
كان اسهال دم عن انفتاح عروق معه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح او لا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والجوادة
وربما كانت القرحة قلاعية فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن تكون ذلق موجع في موضع معلوم ويكون قد ربما يخرج قليلا ومتصلا
وطويل المدة وخروج القشاوي في الاسهال بلا سحج يدل على انه من المعدة فما يليها وعليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة
والجوادة دليلان قاطعان على القروح فان كانت مع دلك منتنة الريح دلت على ناكل وان كانت مع النتن سودا وبنر خيف ان يكون سرطانية
ويعرف بكان القرحة او الآفة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان الوجع في الاورام شديد
يشاول الاعضا الغوثانية ومن الغشوة هل هي غليظة او رقيقة فان الغليظ يكون دايما عن الغلاظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق
والكبيرة تكون في اكثر الامر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاخلاط فان شدة الاحتلاط ما يخرج يدل على ان القرحة في العليا
والمخاذ عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى في المعدة يخرج دمه قبل البراز ومن ذمار ما بين الوجع والقيام فانه ان كان
الزمان طويلا فهو في الدقاق ومن حالها ما يعجبه من البراز فانه ان كان كيلوسيا وشبيها بما اللحم فهو من الدقاق ومن النتن فانه ما يتولد من الدقاق
انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي يخرج فانه يكون في الدقاق عاليا مختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدا اذا كان قرحة
وكان زمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع حبسه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد
وجعا وما يخرج منها اشد تنتنا والى السواد واقل الوسخ من القروح يكون صديده مائيا والى بياض وسهوكة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير
دل على ان القرحة غارة والعلة قوية وفي ما على وجه الامعا وصلا الى جرم الامعا وكثيرا ما يكون هذه القروح عقيب اورام سبقت فحدثت
باوجاعها وسائر ما يذكر في العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون اسبابا خر مما ذكرناه فان كان السحج لا مفتاق عروق تقرحت لم يتوقع
دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن قراد وكما يكون ايضا في غير الحادث من الامعا وتقدم منه علامات الاسلاوان
من بواسير واشباه سرطانية في اعالي الامعا كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما كان له اوداء وحبب امتلا البدن واختفاء

وان كان عن رطوبات مالحة وبورقية او غليظة لزجة دل عليه استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز
وما يحس من انه انقلع من موضع الى موضع ويكون الوجع كالملازم وكاينتقل الى حين ويحس معه كالتثقل ومخالط الخراطة بلغم وان
كان عن صفرا حمتها دل عليه استفراغها المتقدم كالمخالط الخراطة ان كانت او المرار فيشتد صبغه وكذلك السوداوي الردي
والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما خرج حامضا في ريحه غالبا على الارض او دردريا اسود غير حامض في
ريحه وكاغالد ويكون معه كرب شديد ورعاديا يغشي واعلم ان سبب السحج والدوسنطاريا ان كان فاما خرج مع الخراطة مثل صفرا
او سوداء او دم حادا وبلغم عفن وزجاجي وتفل يابس فالعلة في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة
والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد بالعلاج وعلامة الاسهال العوي
والدموي الردي ان تتبع سحجا مولما واسهالا متواترا ثم يبطل معه النهوة وتتقلب النفس ويودي الى الخراطة والجرادة ويهلك
كثيرا واما الكايز فدفعة بلا وجع كثيرا ما افقه تتبعه في النهوة وغيرها فهو سليم فان كان عن غلظ التفل فيدل عليه بحال التفل وحدته
مع مرور التفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون عصارة منفصلة عن التفل عند ما يغلظ ويجفف الذي يجفف
فيظن انه لا يحتبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شيء منه عند لين الطبيعة ومفارقة التفل ثم يخرج بعده تفل
يابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد التفل الذي سحج واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة بهضم يسير
يكون في الطعام فاذا اخذ عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج فان كان سببه قروحا دل عليه كما يخرج مزه كايل القروح
وان كان بلغما زجا دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي حس بزلق شيء يتثقل وفي القروحي بالوجع
تحت مكان المعدة فان كان ذلك ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم
والغواق اذا حدث لصاحب البطن وخصوصا لصاحب الزحير فذلك دليل شديد على اليبس المذبل واذا غذي المبطون الضعيف
فلم يزد بضه فلا يعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا بنقط بضه ويبرد ويا وغليا وهو مع ذلك يعيش ويتقلم ثم يبطل
بطنه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من اختلف اصنافا مختلفة من الحوادي والزبدي والغنوز السمجة والاضيف فيجب ان لا يعجل
فيودي به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة واما البدني الذوباني فيدل عليه علامة الاحشاء في نفسها وبرأتها من الزلايل اللو
للاسهال واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى فيتفه واختلاف الوان وقوام ونتن يابحه فاما كان عن زد وبان الاخلاط كان صديدا ما
وما كان من زد وبان اللحم السجي كان صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه وكذ
ما صنه وكذلك الذ وبان الحمرا الا انه تتقدم الدسومة ويكون اخره ردي اللون فاما الكاين عن فضل وامتلاء تدفعها الطبيعة
من البدن لما ذكر من احداث اسبابا لفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل على انه مستفرغ بكور وما صر فانقيا مع كثرة دفعة بلا
وجع وكاينتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوايب واما الزحيري فيدل على اقسامه ما خرج مما ري الاسباب الموجودة من برد وفضل
ومن صلابة على صلابة ومن يبوسة شقاق وغير ذلك مما تقدم من اسهالا وسحج اولم تتقدم ومما يغلط فيه ان يكون هنالك تفل محبس
موجع مولم ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خواطة كالبلغم فتوهم ان الزحير يلغي فلا يجب ان يغتر بذلك بل يجب ان يتأمل
السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح المعا ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه البتراء ولا يكون فيه نتن واذا عرض
لصاحب قروح الامعا او لصاحب الاسهال الدم ان يجد الدم في بطنه عرض له العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من
انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض فاذا عرض لصاحبه هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك
واعلم ان القيام الاسود الكايز للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة في التلافي فيخضر ثم يصفر ثم ينقى واعلم انه يقام
اشيا كالغرد نيتوهم انها خيوط الصهروج للاعتياد وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس غراطة بل قشور خلط واعلم ان من كان به قيام احتبس
وهو باق على حاله ويثوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس ينفعل الغذا واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل ليس يعتريه القيام كما ناو
شونه نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها للغذا واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخواجه اللطيف

وتخليفه

وتخليفه الغليظ تولنجا شديدا **علاج الاسهال مطلقا** اقول ولاجباز يستعان بما قيل في باب افراط الاسهال الادوية المشروبة وغير
ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يتبع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومعلقات المواد والمغريات وربما احتيج الى المخدرات
وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام والمفتات فان هذه جميعا تحرك المواد الى خلاف جهة الاسهال
فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن فان
خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد
من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت المادة ضعيفة والحارة قد تعين على حبس
الطبيعة بما يفقد الغذا بسرعة وبما يدد ويعرق وبما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال وبما شرب ماء حارا من شراب
بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون زيادة بالكسر ان فحبس طبيعته واعلم ان التنويم من انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية ومختار المغرية والباردة وكذلك كل ما جرحه صلب
وفيه تقوية للبدن الذين يعتدي عنه مثل الاسوقة ويضرهم كلما يسيل من الاحساء والمرق واعلم ان الربوب الحلات كثيرا ما ضرت بتهييج
العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان
الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب بعضها على بطون من بهم اسهال وحجم اذا تركت عليهم الى اربع
ساعات اختبست وعن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعا مما يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات
القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والامعا فينزل الطعام ويزيله ويسيله او
يستفرغه ويلزم من استفراغه ان يتبعه الاخلاط واذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية
فابدأ بالمفردة فان لم ينجع فحينيذ يصير الى المركبة والحابسة اما مجففة مبيسة واما مقبضة واما ممرودة مختزة واما مغرية مسددة
للمسام التي منها ينبعث والادوية المفردة الباردة الحابسة مطلقا وبحسب قوم هي مثل الحلبان والعفص والاقاقيا والورد والصمغ
الاعرابي والطين المختوم والطين الارمني والطوابيث والطباشير وخصوصا المغلو والذي دهي بالكافور وغرة الطرفا والعليق
وحب الرمان والسماق والامرباريس والوبوند وبزر الحماض وبزر قطونا المغلو وبزر الكزبره وبزر لسان الحمل وعصارة حية النيس وبزر
الورد جيد وثمرة التوت النيخ وخصوصا من السجع والعصارات القابضة مجففة ومربوبها وعصارة بزر المقلة الحمقا او قيمة واحلة يشربها
فيكون نافعة والمايبا المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة نحو مثل الكمون المغلو والنانخواه والانيسون
المغلو وقشار الكندر والمر والمبغة اليابسة والدار شيشعان ومثل اللاذن نفسه ليس فيه شيء منه وزد درهم مطبوخ والجنزبيل المغلو ويوخذ
كما هو او يطبخ في عصارة قابضة لكن بعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات ويطبخ طبخا خفيفا ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس
وهو اقوى من كل شيء والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر وما بارد فقد رحلوزة والراجات والافتحات عاقلة وانفحة
الجدي يسقى منها الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انفحة الارانب فانه يحبس لبطل في الوقت
وحيان يتندى يسقى الانافح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الى ما لا يجاوز به في الوزن وزن درهم والجنزبيل الذي سلف تدبيره اذا
سقي منه وزن درهم فهو اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا حرق وقطعة منه حتى يسود ثم سقي منه وزن نصف درهم
فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بقصد بقوة ذلك تجربة له وحري الكلب الاكل للعظام وحدها اذا سقي منه وزن درهم ونصف مطبوخ
حبس بقوة يوصوصا اليابس الماخوذ في ماء نون ومما لا يناسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوابض النعام مجففة والعشرة منه وزن ثلثة
دراهم مجفف ويرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في ربا الآس او ورد السفرجل حسب مثل مزاجه وايضا البزر الماعز المطبوخ حتى
يغلظ او الموصوف بالوصفة يلقى فيه ثلث مراد ورما جعل فيه قليل رزقطونا وربما قوي ببعض الادوية المذكورة بحسب الحاجة وايضا
جميع الكلب العظامي الابيض وابيض البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير المسك واقراص العليق الحمضي المقلو اقراص
الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الغبار وح واقراص الطوابيث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش المسك وحب الافيون

وحب البروح والفلفيا ثا وسفوف حب الرمان وحب السندروس والاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني ثلاثة
واضاف المفليا ثا بالطين المختوم وبغير الطين المختوم واجب ان يفرط في قليلها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر ويرفع عن النار ويترك
عليه ويحرك حتى يشوى ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان وكثيرا اقراص الاناويه والجوارشن الحوري وجوارشنات ذكرناها في
انقوبادين وجوارشن البزور والفاغرة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان
وسماق وطفل من كل واحد وزن نصف درهم خل ويعجن بماء من البيض ويقور رمانة ويلقى هي منها ويسدد ما بها بالتبخم ويوضع على الجمر
ومن ذلك يؤخذ دقيق الحنطة ويخلط بشيء من ماء خواه وغرقا لطرفا وحرف وملت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويخفف في التنور ثم يؤخذ
وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج بزا الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات
اسنانهم يؤخذ خشخاش وحب الاس وكندر وسعد من كل واحد نصف درهم وبسيم سحقه ويلاف في لبن التي ترضعه ويسقى من
هذا القبيل **واحد مجرب** يؤخذ الزبيب المجفف وبسيم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ لباب البلوط والانجحة
والكزبرة المقلوة والسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع في خل الخبز القطير اليابس والكندر والنشا خواه اجزاء سواء
يسحق جيدا جدا ويرفع ذلك ان يجعل الانجحة اقلها نصف جزء ثم تنبا ول كل ساعة منه فتحة مقدارها يكون قدحتا ولبن التيوم
عشرين درهما ان كان زمن الانجحة اقل من جزء واقل من ذلك ان كانت الانجحة اكثر فبحسب الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل
ان يؤخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشيء من العفص مقدارا نصف جزء يطبخ بالماطجان ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه
من السكر الممسك والعود الخام جيد بحسب ما يوجبه الحال ويشرب ومن هذا القبيل ذجيل ذاج الاساكفة وسماق بالسوية
يشف منه درهمان الى مثقالين ومن هذا القبيل واقربا الى الاعتدال يؤخذ برسيا وشاذنج مسبل الطيب وبزر القيثل الاملس ولب
البان زنا باد ورد واصل شجرة الصنوبر وتتخذ منها اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزر وحبل الاسهال
المعوي والحاجة الى بزر قطونا وبزر لسان الحمل المغلوين هو المغص والاناز نفر الاسهال بزيله الاسوقة وخصوصا مكررة الغلي
والغذا ما ذكرناه والبيض المسلوق ومنفعته من الاسهال الكائن من غير المعاء ليس يوافق المعدي والكبدي بل ربما ضر واما المخدرات
فان فيها خطرا وان كان قد عرض لها حاجة فانها تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تقرح ومن حيث يبطل الحاجة الى القيام بسبب حبس اللذع
وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب ان يستعمل لها فليستعمل على مزيد بدن وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لابد
خلط بها مثل الخندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمال من الافيون شيئا فتمانة واذا امكن ان يستعمل في شيافة فهو
يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل حمولا ومن الضمادات المخدرة ان يؤخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن
البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمومن كل واحد خمسة اجزاء يعجن بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد
مخدر ومشروب قوي القبض يؤخذ من الانجحة الاربعة وزن درهم انقيزن ومن الافيون مثله ومن العفص نصف درهم ومن الكندر نصف درهم
يتخذ اقراصا والشربة نصف مثقال **ومنها** العفص في جزء كندر وافيون من كل واحد نصف جزء الشربة وزن درهم **وايضا** بزر البنج والافيون
والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية الشربة من درهم **وايضا** افيون سندروس وقاقا كندر من كل واحد عشرة دراهم يبقى منه جنبان مثل
حمصتين **واصلح من ذلك** جندبيدستر وافيون وميعه سائله وبزر بنج ومر وزعفران واسارون وكندر وناخواه بالسوية بعجن بعسل
مصفى من رغوته والشربة منه مثل بندقه **وايضا** مرداسنج ربع درهم الانجحة نصف درهم عظام محرقه درهم عفص درهم افيون درهم افيون واقاقيا
اقراصا ذرانيج ومعجون البنج **وايضا** اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء تتخذ منه اقراص **وايضا** تتخذ مشروب محبس في يومين يؤخذ
ناخواه وبزر الكرفس وقشور رمان حامض وعفص وانبل بالسوية افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة منه درهم الى مثقال ومثله بالعسل
وللصبي دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال مما يوافق من به مع الاسهال سقا مثل الاس والكندر والمصطكى والصمغ العربي وبزر قطونا المغلو
والطباشير والنشا مخلوط والجوز او اللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل شديدة وتغوية ثم اذا لم يكن بد
اعطوا العفصة ثم اتبعوا بالمعوقات الملينة للصدر وكثير من المعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والخرنوب وثمرة الاس والنشا المغلو

ولعابات اشيا فليت اولا ثم احتيل في اخراج لعابا نفا بحمع بين الامرين فاما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا حموضة مؤذية فيضعف
القوة الدافعة وهذه مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ الموصوف وخصوصا الذي طفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك الرايب المتروع
الزبد البته مطبوخ مع قليل رز وحاشورس مقلوين وجوب مبلغ ما يستمرئ به فان لم يستمرئ شيئا ولا قاء منه واشد الالبان المطبوخة
لعقونة لبن البقر واوفقها للحر وبزر لبن الماعز مع انه اقبض والرايب افضل للحر وادس من غير الرايب ومثل لباب السمبل المقلو المبرد
المجفف ومثل الخبز المجود دقيقه بالخل خبزجيدا وهو للحر وبرين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء يصبان عدته بطبخ في الثالث
حتى يحن ويجمع الا الحمض ومثل الحماضيه واما الحوامض مثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكمك والكزبرة وربما
جعل فيها ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي يعتدون بها ويكون في نقيها علاجا جيدا ان يؤخذ من سويق
الشعير حفنتان ومن نرد الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان
او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الدراني يدق ثم ينخل نخلا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن
حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مغلومه فروق ويجب ان لا يبقوا الا البارد وكيف كان فان البارد يعقل ويجري والفاسد يحلل
ويحوج الى كثير اللحم الا في الهيضة على ما شرط وفي السدي والوربي واللحمان التي رخص لهم فيها ففي لحمان الطير اصلح وانفع
والدراج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت ولحم السود اني خاصة والاصوب ان يكون
مشوية مبزرة او محمضة وايضا صفر البيض مسلوقة في الخل والمخصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب الكثير النجم
والكزبرة ومثل السماق ومما استبد ذلك من ثمرة العليق وعسالج الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ
والسمك الصغار المطبوخة والخل ومن التي يجري مجرى الاباذير زهرة الفستق وزهرة الزعرور وحب الاس واذا لم يمضموا اللحمان
احدثت لهم مدققة من لحم الدراج والقباج ونحوها طبخت بقوة وخلطت بها ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى
يقرب من الانعقاد ثم محض بسماق او حب رمان او نحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يغسل الهضم جدا ويجب ان لا يمح الا قليلا
وان يسيل منها بالغرز رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو والجلوه اصلا وان كان
قابضة الا عند نغره المعدة من الاطعمة الاخري والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في
معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالدبوب القابضة ومثل الاحشا القوية المتخذة من الارز والجاورس ربما
ينفع بعضهم بقريص البطون ونحوه والسكباج المتخذة من الطايبا البقر باكل السكباج وحده بالتريدا ويا خذ معه ان اشتهى من الاطا
شيا بقدر قوة هضمه وليست موافقة البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا المحدودة لهم ان يؤخذ خشخاش يبقلي قليلا
قريبا ثم تتخذ منه مع الارز ومن الجاورس حسو وتحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او تتخذ احسا من الكمك اليابس والارز
وشحم كلية الماعز او بقيع السماق في ما مطريوما وليلة ويعلى عليه خفيفة ثم يصفى بتصفية شديدة ثم يقع فيه الذرة حتى
ينتقع ثم تطبخ ثم تمرسه فيه بقوة ثم تصفيه وتوعى بثقله ولا تزال تحركه على النار بعود حتى يصير مثل الغوي ثم يطيبه
بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو او قليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا كله يكون الغذا حارا او باردا
ومن دسومتهم زيتا الانفاق ويجب ان يكون ما وهم ما المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد
وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة مقتضية لتنعش فالاسود القابض الطعم
القليل والاصوب لهم ان لا يا كلوا الا غذية الكثيرة الاصناف ولا مراء يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار وان يكون
مرة واحدة وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا قبله شيا من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الما وان يصبروا
على ان لا يشربوا البته كان علاجه نفسه وخصوصا اذا لم تحرك عليه البته ويجب ان يغرغروا فمهم العالية لجذب المادة اليها وان
يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السفرجل والمصطكى
والموز والكمك والمسوس كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية **طلاجيد** يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانا ملتهبين

في الاسهال بعلى عشرة اجزا المستين لشراب ويصفي ويجعل على الموضع بخرقه ثم يؤخذ الورد والجلنار والاس اليابس والا
فاقيا والهوفا مستيكا اس وعفص اجزا سوا ويخلط بما الاس وتخم الافسنتين المذكورة ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل
اسهال يغشي ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما او حمى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن
بدنه ليس يقبل الغذا فاذا يصلح له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمة البطيئة الاعذار مطبوخات مع
ومكردنات وكذلك ايضا من يكثر خثوته ويقل هضمه يعطى هذه الاشيا واللحم الاحمر مقليا بالزيت ثم دور عليه الدارصيني
ونبقع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح

المقالة الثانية في معالجات اصنافا لاسنطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي علاج الاسهال الكبدي

قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج
كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده واتلايه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد
عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى مزيد اسهال كبدي سدي او دوية مقبضة زايدة في التشديد مقوية لها ليقعا
الطبيعة فيودي ذلك الى خطر عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل الكبد في هذا القيام بمخترات للدم مطفيات للكبد مما مو بارد ونحو ذلك مما
واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد والمسارقيا ان تعتني بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين
في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال العسالي الصعب وقد جربناه لذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتدا
القيام الكبري الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ما السويق في اليوم مرتين مثلثة فاذا احتمل
في اخره خلط بالجاورس طبخا ثم تصفيه فعل فاذا احتمل اكل المطبوخ غير مصفي نعم ويطبخ اسكرجة سويق بعشر من سكرجة ما الى ان
يغلظ فاذا لم يكن في القارورة تشويش فطم الدجاج بريه واذا كان القيام دموي كبدي فليس يجب ان يحبس من تحت ليلا يحبس
من فوق فيحدث له آفة بل يجود التدبير والعلاج من فوق علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا سجح وسدادها بالزلقي وقد علمت في
باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق الامعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة
واضمدة وقوانين اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة
شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تغير الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا وانا ناسيا
وحبذا ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا دلت الدلايل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه واذا لم تحتج الادوية
القوية القوة والقوية قوة معتدلة فربما افتقرت الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو دي صعب وقلما
يستفرغ القي البلغم النازل الى الامعا ولا عجب ان يشرب اما ما امكن ثم ان شربه لم يجز ان يشربه حارا بل البتة والشراب العتيق الرقيق
القليل الصرف ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم ولينتفلوا ان حموا ان يتنفلوا بمثل سويق الشعير او سويق القسب او سويق العنبر
او سويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق البنق واما الكزبرة فانها قوية النافع في حبس الطبع في المعدة ومن المركبات
الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وشربة حب
ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم حب الرشد العفص وحب الرشد والكندر
الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوي بمثل عصارة السفرجل والسنبل الرطب والطرابيث والاقاقيا
والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والآس اجزا سوا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن
ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دردوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج القروح
لكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالحصرمية والسماقية ويعالج بعلاج الـ سنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك
سبب مراوي هو الذي يصب فيقرح فالاولى ان يستفرغه في الصيف بالقي ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجنا ان نخرج
البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه وجعلنا الغذا رقيقا وجعلنا من الاشربة المتخذة من لحمان خفيفة وقللت شرب الماء الا ان احتجت
الى قوي من ذلك فالخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعا السفلى وايضا مما يستفرغ بدل المزاج ويسخنه دواجد للزلق

الرطب وهو كالغذا يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بحبه ويخلط به قشور الرمان وقلفل ابيض ودينا نفاق ويوكل مع
الجزر وحبان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض البادرة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا از من الاسنطلاق
الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدا بتبديل المزاج وتسخينه فيروض للعليل رياضة تحملها او يدخل
الحمام ويغمزه غمزا لطيفا ويدلك ظاهر بدنه ثم يحسيه وهو قايم لبن ممتصب بل وركوه على من سايرما قوقد في بصبصته
شيا من اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان اختلت قوته ومزاجه ان يتبعه بشي منعقد مثل الفلافلي
العليل والفوذنج فعلت ذلك حتى يتقذفه فانك اذا حللت ذلك جذبا الكبد شيا من ذلك الغذا وتقوي به واما سايرا
اصنافا لاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المرة الصفرا وبنة
الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعا فيجب ان يعدل العضو الذي تنولد فيه المراد وتبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت
في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن تخاف ضعف
ولم تخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا
الاذي سقي الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرايب خصوصا
بالطباشير وكذلك ما السويق الشعيري وان كان سببه بلغما عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان
كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الحودي واقراص
الافاوية وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقراص اسقلنبا دس ومن سفوفات تتخذ من الاجذان والناخواه والكمون المحلل المقلو
وبزر الكتان المقلو والسك والجلنار والكمون والمر والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم
ومرة معا وددت عليهما خروج ما يخرج وسايرالعلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن الحرف نصف جزو يخلط به من السك ودهن
الآس والسماق والكزمازج من كل واحد سدس جزو فان كان السبب سودا نصب اليه فقرد له بابا يخصه باب الاسهال السوداوي
ونسبه الى الطعام الذي بحسب الاطعمة والاغذية فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسوء المزاج تعلمت سوء المزاج
بعلاماته واكثر سوء مزاج المعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماتها فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وان كان لبرد انتفع
بالجوارشن الحودي وانتفع بجوارشن لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن الناخواه والكرويا والكندر
والمر والزنجبيل المقلو ومن الناخواه الثقافلة وعجم الزبيب المدقوق اجزا سوا يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كانت هناك تخ
رياح كثيرة حملنا فيها بزر الشامسفرم وبزر السداب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفايدة في هذا الباب يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانا
والانيسون والدارفلفل والثقافلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر الناخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران
اربعة دراهم ومن القرنفل واطفا الطيب والجوز بوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس حب الآس عشرين درهما يتفرض منه اقراص والشربة
بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص اللوما حوز خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة السخنة
وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين واما ان كان فسادا لهضم للحوا استعملت الادوية المفردة وفيها قبض ما وغلظت الغذا
وجعلته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه وعجبان ليستعن بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة للبرد او حرارة
القوابض المذكورة في اول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة ايضا استعملت سفوف حب الحديد يجوز بوا في شراب النعناع واستعملت
الاضمدة بحسب الواجب علاج الاسهال المراري قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اكثر الامر معا بحالات حوالي الكبد والمرارة والمعدة
المولدة للصفرا وعجبان يطلب من هناك علاج الاسهال السوداوي وهو الطحال الذي لبس فيه سحج عجبان يقصد فيه قصد علاج
الطحال لتعرف حاله فيقابل بالواجب به فان كان هناك كثرة من السودا او وفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه
وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السودا نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية يوخذ من الملح الاراني

جزء ومن السكوبة المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزئين واطبخ الخربق والسكوبة في الماطبخا بقوة وادف فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق استعماله وتقشه بما يسهل وان وجب الفصد فصده وقوي الكبد وقوي فم المعدة ان كان السبب في الاسهال محديا سودا ويا ما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجم تحبس فيه ما ينفض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو دره هم ومن الرزباد المقلو دره هم ومن الكهربا دره هم ومن بزر السذاب ومن بزر الشاهسفرم وزن دره هم ويتخذ منه سفوف والشربة ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق نخل وما ويعصر منه ويصفى ويلقى فيه قليل ملح وسعتر ويطبخ به فان اخبج الى القوي من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكمك درهم مر يشرب في شراب

عتيق **علاج اسهال الدم بغير سبج** قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ومن المعدة وعرفت علامتها وما كان منه صديديا او دمويا او عشائيا فعلاجه من جهة الكبد باصلاح مزاجها وتنقيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدستانه من البدن ومن الكبد ولم يستفرغ القوة لم يحبسه فان خفت ان سيلانه ربما اورث سبجا وضعفا فصدت واخرجت من صند حبة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث مع فتق عروق المعا فربما ادي الى سبج عاجل فيجبان يصرف الاعشا اليه حبسه واما الذي الى صند حبة وان كان هناك امتلاء شديد واكثر فاعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان في الامعا العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان في الامعا السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والغريبة المذكورة فيما سلف حوابس للدم كما سبق اذا وقع فيها الشب والشاخ المسحوق كالعفار ودم الاخوين والكهربا والسندروس اللولو مشروبة ومحمولا بها وربما احتيج الى محدرات وربما احتيج الى تفويتها بما فيه مع القبض قوة وقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية وقراص بزر الحماض وقراص الشاخ مما علمناها ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ تفاح وسفرجل ورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ خمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في انا مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن هذه مياه طبخ فيها من القوابض المعروفة وذر عليها مما يصلح فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومزد هن الورد الجيد البالغ وسنذكرهما في المقالة بالدهن وتذكرها في باب السبج ولتختر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا **حقنة جيدة** مما الغناه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق البنوج ومن سويق الارز من كل واحد تمنية دراهم ويوخذ من العفص اللج عفصتان ومن الجلنار ورد الورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء ما بالصغير دان كان ذلك الماء عصا الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى ثرب من ثلثه ثم يصفى ويوخذ من السنب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشاخ والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المغلو والسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد درهم ومن مزد هن الورد ستة دراهم ومن الماء السمج كلي الماعز وزن ستة دراهم ومزاسا جعل فيها من الافيون وزن زوانق اليه انق ونصف وحقن بها فان كان الغرض في الحقنة امساك الدم لم تحج الى ان تغلظ بالمغريات من الارز والجاورس ونحوه وان كان الغرض في الحقنة به تدبير السبج او تدبيره جميعا احتاج الى ذلك وجب ان تجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشياف القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيذاج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص اللج اجزاء سواء سحقها وعجنها بالارز المطبوخ حارا وجعلها بلايط واما من المعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيذاج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا ولم تحبس علم يجد بدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد ولا تدلك المواضع دلكا بحابس العليل في ما بارد صيفا وفي الهوا البارد شتاء

ويسقيه الما البارد ويصب على احسايه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل دب الحصرم ودب الورد ونحوه لك مبردا بالثلج **علاج السبج وقروح الامعا** يجب ان لا يغلظ في السبج فربما لم يمكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان نفس التدبير الشديد واعطا مثل البطيخ الهندي والحنظل وبقلة الحمقا كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي يقع فيها ادوية كاوية كان هلاك ويجبان يعالج كما علمت ما كان في المعا العليا بالمشروبا وما كان في السفلى بالحقن وما في الوسط فبالعلاجين فراول ما يجبان تراعي حال السبب الفاعل للسبج والقروح الامعا فاعلم هو الجيد في الاسباب وهل سببه الاقدم من انفتاق او امتلا او ورم رياحي او مختبس منقطع وقد بطل وبقي اثر من السبج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتقية واجتهدت ان يكون المسهل لينا بشديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج واصلحه بما يخلط به من مثل الكثيرا والكرويا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذا يومين ليصير البدن لحيلا عما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذو تغذو بالليز الموصوف المطبوخ على ما مضى في بابه وهذا غذا على سبيل الدوا واما الغذا نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فبما يقل حجمه وتظهر تقويته كاكارا الدجاج المسمنة والقليل من الخبز النقي السميد المايل ايا الفطورة وكذا خصي الديك والبيض الذي اذا نفع عن الميز شنث واخطف عن المشوي القوي ربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حليب والارز المغلو جيد لهم جدا اذا مصوها ويجب ان حفظ قوته ايضا بر بالفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه دوانيا ومغلو ويجبان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينيذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض مضروبا ماوه الما البارد وليس يصلح ان يبدا بالادوية الصرفة الموزونة بكيفياتها المقبضة والخشنة والحادثة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات ليصير كالسانز ويطلى على وجه المرض وجميع الادوية المفردة المقبضة المخلوطة بالمغدية نافعة فيها الان يقع نا كل فربما احتجنا الى الجابية والكاوية مخلوطا بما يخفف بلا لذع ويجب ان يسقي صاحب السبج ما يسقاه من البزور وغيرها في ما بارد لا في حار وللورند خاصية عجيبة في قروح الامعا واسها للاعراس وخصوصا اذا سقي في ما لسان الحمل نكليل شراب عتيق والبلوط المخرج والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ بما بارد ذالت علقته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سبج حتى للمتا كل يسقى منه بعد تنقية المتا كل والوسخ تحقنه من الحقن التي يذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضا وعصارة بقلة الحمقا ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوت اليابس نضج وكذلك حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب دجل العقعق واظنها نه دجل الغراب وقد قيل اذا بقراط اذا ذكر دجل العقعق اراد به ورق التين وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب انجة الاترنج لهذا نافع والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان با لفواني المتا كل واذا وقع السبج لسبب دوا مشروب فمن الاشيا النافعة اذا حقن بالسمن ودم الاخوين وجعل في وزن ثلثين درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن الموكبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات البارده المذكورة وما هو جيد لهم اذا در على الخبز وسقي وشرب لبده ما بارد ان يوخذ من دما دالودع اربعة اجزاء ومن العفص جزآن ومن الطفل جزء يسحق ويخلط منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالما البارد والغلوبيا ايضا نافع لهم اذا شربوه بما بارد واما الحقن والجولات الصالحة لاسها الدم المطلق من بدا فيها في اوله المغريات القابضة وفي اخره اذا دي الى المتا كل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترصيص المعا وينقي ظاهر فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم انه لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشيء ثم اذا بقيت القرحة خراجية فالمحقنة القابضة مع المغرية والذر ثم في اخره اذا دي الى المتا كل فالمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيا قليلا من فلفيون في بعض العصارات والحقن السلية

فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم يدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى ان يستعمل دبجا ان ينتقل اولا الى ما
حامض ثم الى ما هو حاد واذا دعتك الضرورة والتاكل فلا تبالي ولا بالعلعدسون وستعمل كما خبرك منه وما كان من الصواب ان
تبدأ بشيء تحد وثم ستعمل الحقن الحادة واذا لم تحملها بالعليل فهذه الحادة والزرنيخية كما ذكرنا فمنها ان يكشك جلدة بعد جلدة حتى
تثقب الامعاء لذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما نعلم ان القرحة قد فعلت ولا يؤخر الى وقت خاف معه ان يحدث ثقبها
لا يشاع القروح وغورها واعلم ان لتشحم الماعز فضيلة على كل ما جمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويحدر على موضع
العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا تمادى الى المدة احتجت الى النقية ثم ايما هو اقوى منها احتجت الى ان ابجر
الدسومات والمغريات الحايلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فسقها بمثل ما العسل واقوى من ذلك ما الملح والما
الذي يرفيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولا بد للمدة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة القوة
لا منع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية يسكن وجع من به قرحة في معاه متاكلة ولكن لا يشفي انما يشفي ما يبالي ان تاكل من الادوية النافعة
من التاكل وهي المنقية الجلاة مع تجفيف وقبض التي تتخذ من الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها وبين
المتاكل النافعة للتاكل بما اوجعت والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا بقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالمدملة المتخذة من
القوابض المغريات وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح طهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل كانت حرارة ولم يحتمل استعمال مثل اقراص
الزرانيخ وحدها وحبان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والرمان والورد وما يشبه ذلك ثم يحقف
ويكرر عليه ذلك ويستعمل ورما لم يكن بد من خلط البنج والافيون معها او تقديم المخدرات عليها واعط المريض طعاما قليلا محمودا
واكثر ما تبلغ هذه الاقراص نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات القابضة ومنها العدس وحقت
البلوط فان هذا يعين في احداث الحشكريشة وما يشتد وجعه ومنفعته جميعا ان تحقن باقراص الزرانيخ في ماء الملح عن شدة
غلظ المدة وربما اعتنى المحموم والضعفا الذين يشتد حسهم ولا تحتمل ان الحادة من الحقن هذا التدبير بعد ان يحقنوا بماء العسل ثم
بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بما فانه برد وهو من التدبير في باب الحقن ان تحقن قليلا قليلا
في مرات واذا اشتد اللذع فاستدرك بدهن الورد وتحقن به واما الحقن المستعملة لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اجوى وقوبته
من حقن منع الاسهال وقد اتخذها اقراصا ايضا يستعمل في ما يبانها ولنذكرها الان نسخ حقن وشيافات واقراص تقع في الحقن
ممن الحقن الخفيفة في هذا في الاسهال الحادان حقن بماء السمان الجمل وحده او بعض الاقراص التي ذكرنا وحقن بالخبز السميذ الفطير
مدافا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ما الشعير ودهن الورد وما الرز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولي يصفى ويلقى
فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم ورب ما جعل فيه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ما السويق
والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحادة الشديدة يوخذ عصارة جرادة القرع ومقلة الحقا وكسارة الحمل وعصا الراعي
وحب الاس والعدس المصبوب عنه الماء من بين جميع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفاناخ وطين ارمني وافاقيا وتوتيا
وان اجتمع الى الافيون جعل فيها حسب الحاجة والحال نسخة حقنة يصلح للسحج ايضا يوخذ الاوز وقشور الرمان والعفص والسماق
وورق العليق واصل السوسن وسيلق بالشراب حتى تخثر يصفى ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس واما الشيافات للسحج
فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر افاكان افيون والحضض والقرطاس المحرق
ودم الاخوين وتر نجان الاهليلج المحرق والتيمولي والاطريفل التي يجري معه والاقليميات والمر والاسنج وما اشبه ذلك وربما اجتمع الى الزا
والزنجار نسخة شيافات للسحج والزجير يوخذ من المر والكندر والزعفران والافيون يعجن بشيا من بيض اخر سندروس يسحق من زعفران
افيون يعجن بما لسان الحمل اخر افيون خذ بيد بستر صمغ حصص يعجن بلعاب لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مرام بدهن ورد
واسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن يدس في المقعدة على ميل فاذا ادس فيها تلبث الميل حتى يتشوى ذلك وينقى واما الاقراص للحقن المسحجة
فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ للمتاكل وبجب ان يحفظ في تخير العنب ليحفظ عليها القوة واقراص القرطاس المحرق نسخة قرص

قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنيخ من المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعفص النورة التي لم تطفا من كل واحد
اثنا عشر درهما تتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن ربعة دراهم والصغير يستعمل له وزن درهم والكبير
قرصة واحدة تتمامها قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع الرمان وسويق قوطوس وحلبا وحب الخروب وقلعت
وخلفطا وقرطاس محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار ربع جزء تتخذ منه اقراص قرصة قوية يوخذ النوره والقلي
والاقاقيا والزرنيخ مزجي بالخل الخاما وبقرص ومن فوتها وما كفى ان تحقن بما لسان الحمل واما الاطلية والاضمدة النافعة
من ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلا اقراص الكوكب بما الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدا
الوجع فاتخذ العليل في آجر قد طبخ في ماء الفواتير المعلومة مع شيء من السنبث والحلبة والخطمي واذا اشتد العطش والكرب
في السحج الصفراوي استعملت الواب المطبوخ وما سويق الشعير مبردين واذا اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدر
وقبل ذلك فاحقن بشحم المعزمع ما السويق الشعيري من غير مدافعة فربما سكن الوجع والقطع المرض لما يعرض من اعتدال الخلط
واذا لم يسكن فيعالج بما تدري واذ سكنت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ما كشك الشعير والاذخ وشحم كلى الماعز
ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج وح البيض يضرب الجميع في مكان واحد واذ سكنت جعلت فيه الافيون واستعملته
وان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغذي بمثله حتى يكون غذاوه ايضا السمك المليح
والصناب والحرذل بالسلق والمري والكوامخ ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة مثل الحوذي والفلافل ينتفع به
وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعا انتفع بجاوشير كان يبتلعه كل يوم مع السداب ثم يغتدي بالسمك المقلو بعد ذلك اياما
يتيمرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الدوسنطاريا المتقادم بعلاج فيقتل او يبرء في يوم واحد
كان يطعم الرجل خبزا ابيض قد جعل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بما لحاد ثم يتبعه بحقنة من دواقوى من الحقن المذكورة
فاذا حقن وجع ما عالجه به براوا الامات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنة مرة بخوش كوز ملح ورق الدهمسنا الوطب شب سداب اكليل
الملك من كل واحد اوقيه ومن الزيت قسطان مطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة
بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مليح قيروطي موصوف في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر الهندي رطلين ونصف ومن المصطكى اوقيه ومن
الشيت الوطب سنة اواقي ومن الصبر اوقيه ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد جعل في بزوره
الحرف وخصوصا اذا حسن بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي بعد تدبير السوداوي الطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا
وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الادرية وفيها افاويه عطرة والبزور الحارة اللينة ومبردة قابضة وبجعل
فيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحسن تولد الدم عنه واذا كانت القرحة لم تكن بد من الحقنة بما الملح الاندراني ثم اتباعها ان
احتيج اليه بما بقي جدا حتى نطهروا لحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن المنقية لهذه مثل حقنة تقع فيها السكوكة المصرية ثلثة
اجزا ومن الخربق الاسود جزآن مطبخ بماء وملح دريا في فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانيخ واما السحج الثقبي فيعالج بما يليق الطبيعة وفيه لين وتسو
وتغرية وازلاق وتقدم على الطعام مثل صفرة البيض المغيرشت مثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيداج المتخذة من الفراريج الرخصة
السمينة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ
بزر كتان وبزر قطونا وبزر مرو وبزر خطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه نجع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية وتناول الاجاص
قبل الطعام فربما ازال هذا العارض واما السحج الكائن عقيب شرب الدوا فينفع منه شرب الادوية المفردة المغرية المذكورة وينفع منه الكبر
المغلو بسواب في الزيت منه وزنه درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجديد وقد جعل فيه شيء من دم الاخوين
صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وليس هو بدواجامع علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج المعلوم
ان لا يمنع عن الخلا وما لم تحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذا فعلاجه ان واستعمل الجوع بعده واذا اتخذ تناول بعض
الربوبا القابضة وان حدث ضعف تناول الحوذي او سفوف حب الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما انفق من الاكل رد عليه

ما يجارث من القراقر والنخ اخذ من الجلنار والكندر والناغواه اجزا سوا ليمون بزبيب مدقوق بعجه ويؤخذ منه كل غداة مقدار جوزة
وايضا ياخذ دواء الوج والكزمارك المذكور في القرابادين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها ووقتها او لكيفيات رديئة فيها او سرعة
استحالة فيما فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثار الباقية من الحر والبرد مما يعلم من الجوار شنات الفاجئة
الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها فمجرها الى ما فيه مع الحفة فبقوا ما حرها وبردها فعلى ما يوجبه فان كان السبب يقدم
المزلق على القابض قدم القابض وان كان السبب ناخرما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب ليصلح المعدة
عن اثر ما يضرها فيضعفها فانه في الاكثر يحدث سخونة واحداث في الندرة وبرودة لحموضة الطعام في بعض احوال مثل هذه التدابير
تناول الطباشير بالحوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهر غذي بعد بالحوم الغليظة مصوصات وفراريج ومخللات
والسمك المقود ونحوه قدرا بالعدل وان كان مع ذلك ضعف في الهضم بزرها علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه
البتة على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه القي لتخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه
في باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشيا الخشنة ومن كادات الراس استعمال المحرج والكاوية عليه ومن تفويته واصلاح
مواجده وربما احتيج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم ضرره بل يجب ان يخرج ما اجتمع منه
من فوق بالقي وما ينزل فمن طريق الامعا ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن ما لا يقبض فيحبس في البطن بل مثل ما
يحبس به عن الصدر مما ذكرناه في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة ومن حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها
علاج الاسهال السددي الاسهال السددي اكثره كاين بادوار كان عن البدن كله او عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة
فمن الخطا ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يجتنب المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت
الادوية المفتحة للسدد ليفتحها او ربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤثرة للسدد الى
خفن قوية الجذب والتفتيح والقي من انفع الاشيا كذلك ان وقع من تلقا نفسه كما شهد به بقراط والصواب ايضا لصاحب
هذه العلة ان ياكل غداه في مرارنا في مرة واحدة بل ياكل شيا كل مرة القدر الذي يصيب من غذايه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع
غذاه بما يعين على السفيد بسرعة وينتج السدد للغذا وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفوذنجي ويعطى منه قبل الطعام
الى مثقال فاذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي لرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل
بعد الطعام والترياق انفع شيء لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا ينفرد فيه قبل الطعام وبعده
واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديدا بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت والادوية
المحرجة واما تفتيح السدد فقد علمته ويجب ان لا يحتمك هذا العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت
الاخلاط السادة نفذ الغذا الى بدنه ولم يعرض في ربع بعد ذلك وقوي بدنه علاج الاسهال الذوباني اما في مثل
الدق والسل وما يجري هذا المجري فلا يطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن
بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويعطى مثل اقراص الطباشير واقراص الكافور والادهنة
والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة كالمامات وفراريجات ومصوصات
ولحم السمك مكبجا بالخل والخبز السميذ الجيد العجين والتخمير والخبز النقي وربما اتخذ له منه حسو مخلوط بالصمغ والنشا
وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وبأقراص الطباشير
الممسكة خاصة واقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والانبار باريس
والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بما السفرجل علاج الاسهال الكاين عن التكاثف
فقد شرحنا لك علاجه حيث عرفنا تدبير المواد الانتلابية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالقصد والاسهال
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هي التي طبخ فيها المفتحات وبالعسوكات المفتحة ويكثر من دهنات

البرقان ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار
والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا علاج الهيضة للهيضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اوسط حركتها
وتدبير عند هيجانها الردي واستعصابها الخبيث وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة فاخذ
الحشا يتغير عن حاله ويحس في المعدة ثقل وفي الامعا بوخر وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيء البتة
ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذف ما بقي من
الطعام بعد قربا من فوق وان لم يكن كذلك فالتابع بما يحدره بما بين البطن وان يكون الملين والمقي بقدر ما يخرج ذلك
القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيا غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما يسر فيه خلتان اوخا المعدة واضعاف قوتها
مثل ما في دهن الخل ودهن الزيت والماء الحار والماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي وما حار مع كون قليل
الحلو بالماء الحار الا للضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي وما حار مع كون قليل
وكذلك ان كانوا يتقيئون بانفسهم فيعتبر بصمغ نوع غير يحيب فيؤذيهم فهنالك ايضا يجب ان يعانوا فان افراط
ذكر ان القي يمنع القي والاسهال فلا يمنع الاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهاله يجب ان يكون
بمحمول خفيف من الترنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من مما السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه بمقدار
مثقالين والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل بمقدار سبعة دراهم او شيء يشرب مثل الكوني فانه
نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاون على حدوث
الهضم وليس للخوف كله من الغذا لم يحتج بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القي
بقدر يحتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا امعن القي فمما يحبسه تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع
المحاجم على البطن بعد شرط وان كان البارد للبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور
ورد وطلي بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عوج بدو الطين المنيسا بورد
الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن حاله تغيرا يكاد ينحش وجب حبسه وذلك عند ما يخرج شيء خواطي لزج
او مري وغير ذلك مما يضعف البدن ويوثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومحفضا ويظهر في البدن
كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسه
بالربوب القابضة وربما طيبت بمثل الغناء وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف
عن سقيهم الادوية الحابسة والربوب القابضة لسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دوا الى اخر
ويكون كلها معدة وتما الورد المسخن يقوي معدتهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب لا يجب ان يكون من الحموضة بحيث
يلذع معدهم ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك يشيب بشيء من جنس ما يطلق او يقي والحموضات
موقعات في السجح وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل وربما يوافقهم لما يفرغ المعدة واكثر من يوافق
منهم الصفراوي منها فيجب ان يحوب حال قبولهم له وشراب الغناء المتخذ من مما الغناء المعصور بشحمه مع شيء من غناء
جيد لهم يمنع قيهم وكذلك مما الرمان الحامض وقد جعل فيه شيء من الطين الطيب المأكول وكثير منهم اذا شربوا الماء الحار
القوي الحرارة انتشرت القوة في حروقهم وادت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يقوع ايضا الى الكمادات والمروخات
من الادهان التي فيها تقوية وبيض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن
الورد ايضا والدهن المعمل فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا من كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل
فتدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الستا يدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معهم

بالاضمدة الباردة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطريه مما عرفت واذا اوعب علاج الجوف ان يمنع الهيضة
ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد وخلط رديء هاج فيجب ان يعد له بالاغذية الكاسرة له ويسقى
بعد ايام بما يليق به واذا حبست السبب كله ليبس من الغذا لكن هناك معونة من برد المعدة دبرت لحبس قيهم
بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبه القليل وقوة من العود وحبت اضدادهم اميل ليا
التشخيز وحبلت ما ينوفهم عليه من الغذا مخلوطا به قوة من العراح ومعها افاويه تقدر ما يحدس والخبز المنقوع في النبيذ
ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يختال في تنويمه على فراش وطي بالحبل
المنومة والاراجيح والاغاني والغمز الخفيف حسب ما يلائم عليه وبما نذكره في تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون
موضعه موضعا لا ضوء فيه كثيرا ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى باطن حاجتنا الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ
النبض يصغر ورايت شيا من اثر التشنج والغواق بادرت فسقيته شيا من الشراب الرمحاني الذي فيه قبض مامع ما السفرجل
والكمك ولباب الخبز السميذ حارا ما امكن واذا جيء الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلان
ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل ما ينه ويكاد يستر جهما ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه
قليلا ويحمض بشيء من الفواكه الباردة وغيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيا خفيفا من شراب وحشي
وان مرس فيه جزر قليل لم يكره به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي احد الرمان منه اذا اشتهوه وينالوا
منه قليلا ما ضغيل له بجمه مضغا جيدا فان كان لا تحتبس في معدهم شيء من ذلك وغيره ويعملون الى القدف فركب
على اسفل بطنهم حجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليها فعلى ما بين الكتفين ما يلا الى اسفل واذا امكن تنويمه
كذلك كان زصوابا وان كان الميل الى اسفل ربطت تحت ابطه وعضديه وتؤمن منه اذا نبهه وخرج الحجمة والعصابة
فاعد هما عليه ولا تغيرهما الا ان يابس من وباخذ الغذا في الانحدار عن التي اولتسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ يرخيان بهما
كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيا بل يسهله فاجمع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تحذير مثل ما النشا المقلو يجعل في
طبيخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سك المسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة والاسهال
وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا تؤمنه عليه فان كان هناك في اتبع بملعقة من شراب النعناع او بربر ان كان
اسهال قدم عليه مص السفرجل القابض والزعرور والكمثري الصيني والتفاح الشامي المر الغير اوا ما علقهم فيكسر بمثل سويق
الشعير او سويق التفاح بما الرمان دعيان لا يفارقهم الرواح المقوية ويحترب عليهم فانها حرك منهم تقلب النفس يجلي بخيره
وربما كره بعضهم رايحة الجزر ربما التذ بها بعضهم وكذلك السراب وكذلك اللحوم واما رائحة الفواكه فاكثرهم يتقبلونها
ويجبان لا يطعمهم شيا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل ان تطعم يطعموا بلا دخلوا الحمام وصب على رؤسهم الماء الفاتر
واخرجوا ان لم يمكثوا فان ظهر التشنج استعمل على المفاصل القير وطيات الملينة حارة غواصة ويكون في السنا بدهن النارد ين
والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة في ادهان موطبة ملينة وفي الزيت ايضا
فيجب ان يعتني بتكميد ايضا فلا يزال يرخي موضع الزردقين والعضل المحركة للحي الاسفل الى فوق بالقير وطيات واذا سكنت
نادية الهيضة وناموا وانبهوا سقيتهم شيا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق لا يكثروا اللبث فيه بل قدر ما يتالون
من رطوبة الحمام ثم تخرجهم ويطعمهم وينيذ ومهم غذا قليلا خفيفا حسن الكيموس ورفعهم ولا بد عهم يشربون كثيرا ولا يترك
الما والشراب اوتينا ولون القوابض على الطعام ومع ذلك فيد بر في تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير ومثل
الخلنجبين والطباشير مثل الخوزي وكثيرا ما يصير الطعام سببا للانتشا والاخلاط وما دة هيضة وحدث تكثر في الاعضا

تدبير الاسهال الذوباني

هذا قد افردنا له باباحيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمغيثة وتدبير استعمالها ولكن مع
ذلك فانا نقول على اختصار انفي ابتدايها يجب ان يعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان يكون قابضة

وفي

وفي الادهان بان يكون فيها شيء من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول الابتدا على اللبن والدهن
والتما الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الما الحار وخصوصا اذا خلج من جوهر الدوا سيما بالمعدة
والا فما فانه يزيل عاديته واذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معتدلة او غذا كذلك نفع تدبير الاسهال البحراني الا يجب
ان تحبس البحراني اذا لم يود الى خطر فاذا افرط عوج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ما اللحم ان كانت العلة حادة
جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو مخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك
المطبوخ بحب الرمان او مايه المبرد بالقوابض من الكزبرة المخلقة المجففة ونحوها

في الزحير

يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون من المعدة تثقل يابس تحتبس وربما
انعصر منه شيء وربما جرد المعا بما تكلف من تحريك فربما كان ذلك وطال زمنا لك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان
يعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم تجب باللينة من الحقن حد دتها مع لبنها ودهنها حد يدا ما ليخرج
الجاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين وبطوبة سا ذجة اقتصرت عليها وربما احتجت الى شرب حب المقل وصمغ البطم
ان كان زمانك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة احتجت الى مثل الخيار شنبر بربر السوس والكثيرا فان كان زحير صديق فان كان سببه برد اصاب المعدة عالجته بالتكميدات الحارة
الحارة او النخالة المسخنة يكمد بها المعدة والعجز والعانة والحالبات ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة او
يكمد بالسفنج يابس مسخن ويدهن من بقير وطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفي مكانه وان مطله بشراب
مسخن وزيت الانفاق وتامره بان يدخل الحمام ويقعد على رضراضة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال
ولذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال ولذلك فان انواع الزحير ينفعهما التكميد كما يضرهما
التبريد واكثر انواعه تضرها تنا ول الاغذية التي تولد كيموسا غليظا ولزجا فان كان سببه صلابة شيء عطاه
الانسان ادخاه يقعر لوطي من دهن السبت والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار وجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع
وان كان سببه ورما حارا فاهتم بحسم ما يجري الى الورم في طريق العروق ومن طريق الامعا لد وتبريد الورم وتحديل
الخلط الحار ويجب ان يعالج في ابتدايه بالمقصدان وحب وتنقيل الغذا جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في
الاول المياه والمطبوخات التي يميل الى برد ما مع ارخا ويمنع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك الخلبة مغموسة في ما الآس والورد
مع الحنا القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ما الشعير وما عصب الثعلب وما الورد ودهن الورد وبيا ض البيض وان كان المضض
اسهال حبسته بما تدري ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والسذاب مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم يستعمل المحقنا
وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد المنضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا
بشيء من القوابض وانا نغذي فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويليين الموضع ومن الادوية
الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازي وضمادا كليل الملك وضمادا من الكرنب المطبوخ فان
اجتبح الى قوي منه جعل معه قليل بصل مشوي وقليل بصل ومن المراهم الجيدة عند ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من
الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص المعمول بالتكوح ومن المرداسنج المومي اجزاء سوا ويحبى بصفرة البيض ودهن
ورد شاه بالغ وان شئت قطرت عليه ما عصب الثعلب او ما الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقليميات وقد ينفعهم ايضا الغمر ليا
وحده وصفرة البيض ودهن الورد وان كان سبب الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وبما جربته في
ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا والخبزي الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك بما الهالوج ونحوه الدرج والبطم
ومخ ساق البقر وخصوصا الاسل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخبزي ويتخذ منه مرهم وان كان سببه خلطا
عفنا منتشرا بما هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ما الزيت المملوح تحقن بقدر نصف بطل منه

حتى يخرج ما يكون هناك او تحقنه من عصارة ورق السلق مع قوة من سفيح وتربد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزنجبير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان تتخدر وقتا فاذا كان زمانك اسهال حبسته فاذا احبست نظرت فان كان العليل محتملا وكان الاسهال لا يحتبي عودة حقنت بأقل ما تقدر عليه او حملت شيافة من سفيح مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او خذ من عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وتربد ان كانت المادة بلغمية فان لم يجز على ذلك دافعت بما يرخي وتخدد وليكن الوجع من النطولات ومن الشيافات واذا استصعب الزنجبير ولم يكن مادة تخرج دائما هو قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورما صلبا وربما كان برد الازمان فادم نكيده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس ودهن السفيح ودهن البابونج وقليل شراب واصنع بذلك الدهن لشيرج والعاقرقرحا والحقنة وان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المغتر وسكه ساعات فانه شفاله وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد وان كان زعفر وحا وتاكل فطرت فان كانت الطبيعة صلبة لم يرض بيسها بل اجتهدت في تليينها معتمدا على مطلق لا بحد البراز فان بعض البرازين في هذا الموضع ردي جدا وعيبان لا يغتذ وا بمرور ماء ولا عريف وتاحا مضر جدا فان هذا كله يجعل البراز لا ذاعما مولما ساحجا وبالجملة يجب ان يعالج تاكل الامعاء وقلاعها معوقا على الشيافات وان احتجت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح يمرخه به وان يكون حقنة هذه حقنة لا تعلو في الامعاء او اتخذت شيافه من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان زعن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه

باب الشيافات التي تحتمل للزنجبير

اما الشيافات التي تتخذ للزنجبير فاجودها ما كان اقبضها ومنها شيافات الاسكندر المعروف ومنها شيافات السندروس ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح **نسخة شياف للزنجبير** افيون جندبيدستر كندر زعفران يتخذ منها شيافات ويحمل **وايضا** عفص فج كندر اسفيداج الرصاص ودم الاخوين وافيون واما الاضمدة وهي اضمدة تتخذ من صفرة البيض ومن لب السميذ ومن البابونج او مائيه المعصور من رطبها والشبث اليابس والخطمي والباذروكان ونحو ذلك ومزجل ما يضمد به مفعودته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى واما البخورات فبخورات معمولة لم يستعملوها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب يسوي عليه المتعدة ويحمل من تحتها فحم يحرق عنه فمن ذلك يبخر بالكبر وبنوي الزيتون وبعر الابل وان بخر بكبريت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها اما للتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الحماذي والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما لحبس ما يسيل فالمياه الطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المعدة غسلت بالمشراب القابض وتطعت واعيدت وقعدت حتى فيها في مياه قابضة جدا او ضمدت بعد الاعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة في الامعاء

في ابتدا القول في اوجاع الامعاء

في المغص

اسباب المغص اما رياح محتقنة او فضل حاد للذاع او بورقي ماح للذاع او غليظ لج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وجب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل الجوان ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا تمادى المغص الى كدار وفي فواق ذهب عقل دعلى الموت

العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر واشفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الزنج واما الكائن لخلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما واما الكائن عن خلط بوري فيدل عليه لذع مع ثقل شديد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط عظيم لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامة الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص ما يدي بالمادة من تقيا صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي

فيعالج

فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام فان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعا محتقنة ليتفرغ الخلط المحوالها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع او يمشروب ان كان المرض فوق مثل الشهريا ران والتمري والاياراج في ما البزور وكذلك السفرجلي ثم سقناولك الترياق والسحريا ونحوه ومثل البزور والحلاة للرياح **صفة حقنة** يطبخ السفاناج والقنطوريون والكمون والشبث والسذاب اليابس والحلبه وبزر الكرفس اجزاسوا في الماء طبخا جيدا ثم يؤخذ منه قدر ماية درهم ويجعل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه مزدهن الناردين وزن عشرة دراهم او من دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة دراهم **صفة سفوف** يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب وناخواه من كل واحد نصف درهم ومن الغاليه السجري وزن خمسة دراهم تخذ منه سفوف وهو شربة **وايضا** يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال بمطبوخ ومما هو مجيب للنفع عند المجربين كبا الخنزير يحرق ويبقى منه المغصل الوحي ويبقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينتفع به من البلغمي حبا لرمان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة والعشي ومن الصمادات المشتركة لها البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حارا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرة بحب الغار مدقوقا يعجن بالشراب او ما السذاب وحفظه الليل كله نافع جدا والغذا المريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المعدلة بشبث كثير وافاويه وابازير وتقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا جيد الخبز والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق وجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والتفقد المشوي فيما قيل نافع من المغصين جميعا واما الكائن عن بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الزنجاز العنابة بحبان السبستان والبنفسج فان يستفرغ ايضا بمثل اياراج فيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكائنة عن لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقلل الغذا جدا ويشرب الشراب الرقيق القليل وما ينفع من كل مغص يارد سقمونيا العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكائن عن الصفرا فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج وبمثل ما الرمانين وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل بورد وحده وينبغه الماللحاد وبمثل طبيخ من التمر الهندي والخيار شنبر والسپرخشت وما اشبه ذلك ثم يعد المادة بمثل بزر قطونا مع دهن الورد وما الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد وتغيما لتبطن بالاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وفقاح الكبر ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية حب عدسية وسماقية واسفاناخيه وانبرباريسيه ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن خلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاج فيعطب المريض على انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه

في القراقر وخروج الريح بغير ارادة

واما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان تتولد عن كثرة الرياح التي تولدها اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضا او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضا انما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في اخر السل واكثره يكون مع لين الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعا العالية فيكون صوتها اشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطتها الرطوبة كانت الى الرقيقة وقد يكون القراقر علامة الجوان ومنذرة بالاسهال وقد يكون بمشاركة الطحال وقد يعرض للمارين

لسدة كثيرا لسبب ان معاهم يتورد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم ويفرق بينهما ما يرى من قلة حس المقعدة او من بروزها العلاج يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة والصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي وايضا الوج الحوزي واذا كان مع اسهال فالحوذي وايضا يوخذ من الكمون ومن الشاهترج ومن الكاشم ومن الكمون واحد جزء ومن الاسونج جزآن ويشرب منه بالغا نيذا السحري ونحوه قدرخمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة اوتينا وله الترياق ودهن الكلكلاج وغرغرة ما فوق السرة بدهن الفسط ونحوه ان كان بسبب الصايم

القولنج واحتباس التفل

القولنج مرض معوي مولم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يليها وهو وجع يكون فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس ببعض المواضع قولنجا لشدة مسنا بهته له واسبابه القولنج اما ان يقع خاصته في قولن ويقع به على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي يقع فيه خاصته فاما سوء مزاج مفرد حارا وباردا ويابسا والحار يفعل لشدة حقنه وتوجيهه الغذا الى الكبد وكذا فعله اليها واليابس بتجميده اوالحدوث سوء المزاج الموذي واكثره في البلاد الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهته شدة تسخينه الجوف وشدة انعقاد المقعدة فيدفع الانتقال وما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق التفل ووجود ما يجففه ويشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا دايما للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا مادبا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تلهب وتلذع وتفرق الاتصال وتهيج وزحد المغص الى حد القولنج او باردة فيوجع اما لسوء المزاج المختلف البارد واما مما يحدث من تفرق الاتصال لظهرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد ربما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان لخلط الفاعل لهذا من الوجع او لما يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا المرض في الاكثر بلغما ولذة برد الاعضا وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سببا القولنج الحامض سده بمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي ستدفع فيحدث وجعا وتمددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يتبلى الاعور ثم تنادي الى القولن واما ورم في الامعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاه وليته وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحجامة واما من ريح معترضة واما لالتواء المعا لطرح فتلت او انتناك رباط او قيلة وفتق واندفاع من المعا الى نواحي الاربية والحصية او فتق فوق ذلك واما لدبران مزدحمة واما مانعة لتفل يابس وهذا التفل سببه اما لانه تفل اغذية يابسته واما لانه بقي ما طويلا فيبس وكان سبب تفايه ضعف القوة الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقا بسبب شرب شيء مخدر للقوى الفاعلة في التفل ومع ذلك فيجد ايضا لضعف القوة الحاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر الجماع او بطلان حس المعا ارقلة انصباب المراد الدفاع العسال واما لان الماسارقيا تشف منه رطوبة كثيرة لادرار عرض مفرط او رياضات معوقة او لشدة تحلل البدن فيدعن بجذب لها هوا المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة او هو اسبغ من تسخينه ان بجذب الرطوبات ولو من غير متحلل او تحلل ناصوري وقد يكون بسبب صناعة كحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداده والصباغ ومن مزاج في البطن نفسه حار جدا خفف حرارته ويكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار منصب حالا الى البطن فيحرق التفل اذا صادفه منهيا لذلك لثقله او لبيوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واما عرض هذا القولنج في الاقل ذي وآلم المعا الماشديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهوا الخارج فيحقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المقعدة فيدفع التفل الى فوق او لمزاج يابس في المعا والبطن فيبس التفل او لزحير ورم المستقيم فيحبس التفل وقد زعم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما الذي

يعرض

يعرض بالمشاركة مثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال او الورم فيشاركه المعا بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في وجاع الحصاة فيضعف فعله عن دفع الاخلاط فيحتبس قبيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وستذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فينتقدي من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي بعضه الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضه الى اختلاع معا قولن واسترخايه مع سلامة من حسه وكان يرجى في مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل الانتقال لتشبيه بالجران قد وكان بعض الاطبا يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الحس والهندبا وكم السمك الغليظ ولحم كل ذي خرق والاكارع كل ذلك مفردا والماء البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شيخي كل مولم يقع في الصرع والفالج المذكور وشفى بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض من القولنج لاصحاب التمدد لحجز هم عن دفع التفل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يحجزون عن حبس ما يكون في السالكة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح يشتد ا وتيفذ في طبقات المعا وليتها فيفرق اتصالها فان الريح ينفش في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضا الحارة منها وينفش في الامعاء العليا بسبب رقة الامعاء العليا وتحتبس في الامعاء الاخر لاضداد ذلك من برودها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصعاقة طينتها والقولنج الريحي ان لم يحل من مادة تمد الريح فانما لا يتسبب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما خرج ولا توجع بذا تها بل ربما يحدث عنها والبلغمي يولم بذاته ويشتد بذاته واما سائر الاقسام فاقل منها وما مهيئ الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا الفرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ودخول برد شديد الى المعا فيردها ويكثفها ومما يهيئ المعا السفلى لكل البيض المشوي والكثيري والسفرجل القابض والقسب كالسوسن والجاودس والاوز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالبراز قد يوقع فيه وكل قولنج من خلط غليظ او من اتفاق فان الاعور يتسلى ما دته اولا في اكثر الامر ثم تنادي الى غيره وما لم يستنصرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البروز وربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حقن او كد نزلت المادة فتضاعف الالم والحي حل ما كان من اوجاع القولنج سببه ريح غليظة او بلغم او سوء مزاج بارد وهي اجل شيء للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج وسحن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فسببها العضل وكذلك قد يحدث باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد نضاج الحرارة الوجعية والادوية القولنجية المواد المحتقنة واذا انتقل الى الوسواس والمالنخوليا والصرع فهو ردي وربما ادى الى الاستسقا بما يفسده من مزاج الكبد واذا دافق القولنج واوجاع المفاصل ونحوها لم ينظر لذلك الا وحدها لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد يكون متجهة الى جانب الالم المعدي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احباس التفل تخم البطن ثم قتل واذا قوبيت اعضا القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما تولد الفضول فمرضي الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات تخلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص نواقا

علامات القولنج مطلقا

اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق استحكامه فان يقل ما خرج من التفل وتبدا فيه نوبة البراز وتقل الشهوة بل يزول اصلا ويهان صاحبها الرسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض وحريف ومالح ويكون ممايلا الى النوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما او لم يحد دسم وحلاوة وضعفا ستمرا وجدا ويجد كل ساعة معضا وميل الى شرب الما ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج الريح وربما احتبس الجشا ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او كانما اودع امعاوه ومسلة فايلة كلما تحرك الم واشتد العطش فلم يروصاحبه وان شرب كثيرا الا ان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات الماساريقا التي تلي البطون وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب فاحتيل في اخراج ما يحتقن من بطن القولنج خرجت رطوبات وبادرق كالبعر الكبير والصغير وشيء يطفو في الما ويتواتر الى المراوي والملخي ويشتد في اكثر الامر

هذا ليس في القرشي وهي بعض النسخ

بلغميا ثم مرارا ربما قذف شيأ كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيأ من جنس سوداء منقطع فان الاخلاط قد تفسد وتحترق
من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القيء لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل
ولان طريق المرار الى الامعاء ينسد فينقذف الى فوق ولذلك تحمر البول فيه لان حل المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا
الى المرارة المرتكزة لما اصابها من السدة ولان الوجع محمر للبول ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا
وقد يكون للقولنج اوايله على لون ما الحمص او ما الجبن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد ودعا
اندفع الامر الى العرق البارد والغشي **علامات سلامة القولنج** اسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا او يكون
الوجع مستقلا دبا خف كثيرا وان كان يعود بعد ويجد صاحبه خروج الريح والبراز واستمال الحقن راحة ما انضده
اصعب القولنج **العلامات الردية** في القولنج شدة الوجع وتداركه التي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع
البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القوانق المتداركة والى الاخلاط او الكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا خروج ولا
بالحيلة قبل وفي غرابا العلامات مزكا ذبه وجع البطن فظهر كاجبه آثار وبثرا سود كالبا قلي ثم تقرح وبقي الى اليوم
الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس قليل الدلالة
على الخلاص فكيف ردآية **فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية** قد يعرض لحصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جلها
لان قولن نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراضه التي بينا سببه لذلك الوجع لكن الفرق
بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاذ
اعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة
اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجي كثيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل
ومن اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي في قولنج البتة من اليسار
وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة واميل منه الى خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل قليلا
الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخلو والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير
والحصوي قليلا قليلا ويشتد في اخره ولان في الكلي يكون اولا وجع الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها القولنج
وفي القولنج تكون العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي تحرك الى جهات مشتي والكلي ثابت واما من جهة المقارنات
الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي فلا يناسب القولنج واما العرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فاذا الحقن
وخروج الريح والثقل يخفف وجع القولنج ولا يخف الكلي واما من جهة ما يخرج فان الكلي بما لم يكن معه احتباس شيء
واذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاحتا البقر وطا يفا وربما لم يكن تعداحتباس شيء واذا خرج اصلا ولا فاقر وغوها
والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فان وجع السانفين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط
الشهوة والقي المراري والبلغمي وقلة الاستمرار وشدة الالم والتنادي الى العشي والعرق البارد والانتفاع با
في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الردية ومزاولة المعص
والقرافر واحتباس الثقل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي واولا يكون في الكلي بول
رقيق ثم خلط غليظ ثم رملي **علامات تفاصيل القولنج** **علامات البلغمي منها** يدل
على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسكن والبلد والوقت وسايرما
علمت ويدل عليه خروج البلغم في البراز قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة
الاحتباس جدا ولا يخرج شيء من ثقل او خلط او ريح فان خرج شيء خرج منتفخا كاحتا البقر وكما يخرج في الريحي يكون
لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يغتر بما يشتد من العطش والالتهاب وتحمر من الما فيطن

ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **علامات الريحي** تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب البارد وشرب الخرا
المزوج والبقول النفاخة والفواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقرار لاحتباس ابعد في الامعاء وتمدد وتمزق شديد
كما يثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا حبس الريح او ولدها لكنه يكون في الريحي اشد
ولا يحس في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرقر الان ولا يخرج
وانما لعلها تقرقر عند التكميد والغمز وربما بانت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع
بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينتفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة و
تسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثقل الحتوي الذي مطفوء على الما لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه
لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتفاخ البطن
كالطبل ردي **علامات الثقلي** علامات الثقلي تقدم اشيا هي احساس الثقل قبل حدوث الالم عمة ويكون
هناك ثقل شديد جدا ونخس كانما ينشق عن نفسه واذا رام خروج شيء بل ربما خرج شيء لزج فيغلظ لكن
الثقل المرادي يدل عليه صبغ الثقل وكثرة ما يخرج من المراد والحرقة والالتهاب واللذع والذي السالف
باسهال المرة وجفاف اللسان والثقلي الكايز عن تخلخل البدن فيدل عليه سبوق قلة الثقل ولين البدن وسرعة
نافذيه من الحر والبرد والخارج الثقلي الكاين عن حرارة البطن وبيوسنه فيدل عليه وجود الالتهاب في المرافق و
يبس المراق وخولها ويبس المراد وسواده الى حمرة ما والثقلي الكاين عن تخليل الهواد الرياضة والعرق وغير ذلك
فيدل عليه سبوق قلة الثقل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الاحتباس الكاين من الصفرا المنصب الى الا
ثقل واستفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثقل والمزاحة الكاينة منه فقط وربما قاد
برقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد وغيره ان لا يكون تغير ويكون اللون الى الخضرة وعلامة الكاين
من السوداحموضة الحشا وسواد البراز وانتفاخ البطن مع قلة من الوجع **علامات القولنج الورمي** اما علامات الكاين
من الورم الحار فوجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في
اللون وتهيج في العين واحتباس في البول وهو علامة قوية ونافذ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة
وربما تأدى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يخاذ به من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد
والثقل والضربا زاقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون
وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند اتخاذ شيء مما يتخذ دعن البطن وينال باليد انتفاخ مع لين
ويكون السخنة سخنة المتزهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك والبحور الغليظة والفو
والبقول الباردة المرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **علامات**
النوابي الفتقي علامات نتوء ما حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة
او حمل ثقيل او انفتاق فتق او ريح شديد ويكون الوجع منتشرا فيه لا يبتدي بقرب زاد فيه قليلا قليلا وقد
يدل الفتق على الفتقي **علامات الاصناف البابسة من القولنج الخفيف** مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن
ديدان او فتق وعلامة الكاين عن برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس برد في المعاء وخفقة
الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكاين عن المرة الصفرا الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسخنة والفصل
وغير ذلك وما يحده من لذع والتهاب شديد واحراق ونافذ بالحقن الحادة ونافذ بما يسهل بما يثير له المواد ونافذ بالجوع وا
بالمعركات المبردة والاستفراغ مرادا ان لم تكن المادة متشربة ويهيجان في العنب وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حماه
كحمى الورمي بل عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكو

قد تقدمه ليزن من الطبيعة وحاجة الى قيام منواتر لكنه قليلا وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد او اصل
اومتنا ولد وكثيرا ما يكون الطبع لبنا او معتدلا او كيمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه محتاج ان تخرج الفضل
بالة او حمول وربما كان ذلك لنا صور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المنتا وكلات المابلة بكيفية البراز الى اللذع لا
ينقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجزر الحامضة وايضا فان يكون الحمولات الحادة لا يحتس باذاها اذا احتملها
ويكون البطن يتنخ مما تينا ولد فيحتقن ولا يوجع وجعا يعتد به وقد سبق ان يكون هنالك ما صور يفسد الحس وعلامة
الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها **المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في**
البلاوس واستيا جزئية من امراض الامعا واحوالها قانون علاج القولنج يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج
فانه اذا ظهرت علامات ابتدائية فيجب ان يحرك الامتلا ويبادر الى النقية التي تحسبه وان كان عقيب طعام اكله قذف في
الحال وتقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب الصفراوي فانه فرط حبس عرايس
القي ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب الغناع المتخذ من ما الرمان شيء من الكمون والسماق ومما لا استصوب
فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط
من فوق فربما لم يجد منفذا وتاذي التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يبتدي بحسي الملينات المزلقة مثل مرقة
الديك الهرم التي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم يستعمل الحقنة اللينة فان كان هنالك
حمى فبدل ما الديك ما الشعير لئلا خذ الاخلاط والبنادق من عنت قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة
جدا قد خرجت فان وجب سقي شيء من فوق فعل فان امكن ان يبقى من فوق بالقي المتواتر فعل والا لم تشتد الحاجة الى القي من فوق
فعل فان امكن ان يبقى من فوق بالقي المتواتر فعل والا لم تشتد الحاجة الى القي من فوق فان كانت المادة مبدأ وها المعدة
والامعا العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط او وجد الامتلا فوق السرة والسفل هنالك فان كان
هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عوض القولنج عقيب السحج فالعلاج من فوق ولي وهذا الضرب من القولنج
هو الذي ابتدأوه من المعدة والاعالي وان يكون فيها مادة مشتبكة ثم انها ترسل الى الامعا الماوفة مادة بعد مادة
فكلما وصلت اليه عادة الوجع احتاجت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان تخرجها ويزح منها واما ان يحدرها
الى اسفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عدد اما تحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدوا من فوق
لضرورة بينة فالاحب الي ان لا يسقى من فوق شيا البتة ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا
لجوجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات وافا شرب الدوا من فوق استفرغ الامن المعدة والامعا وحدهما بل من مواضع اخر
لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعا دا عية الى حقن
كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالحري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت
في المعا خلطا لم يجذب من مواضع اخر وهي لم تستفرغ من سائر الاعضا استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرا
بحسب مجاج الخلط المولد للوجع لم يكن من فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كلها وذا
كانت الحقنة لا تخرج شيا والمادة لم تنضج فيصبر ولا تحقن وخصوصا بالحقن الحادة فان وقعها بعد النضج على الحقن
الحادة تخالفها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع وتثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق
من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يحقن من فوق بالقوابض حتى يصير الحبس قائما ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كانت
هنالك حمى ويكثر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج اليه درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيا فاستوايا
فيقرا المحمر والبابس وكذلك يجب سنا ولنا لتشريا وان والتمري ولا يجب ان يقوي بالخارينون فانه غوامن مقيم في الامعا
حشا ويجب ان لا يحقن وفي المعدة شيء فيجذب خلطا الى اسفل ويجب ان لا يتدارك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوي

تبلقى

تيلقى نوابيد بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن الى الامعا اخلاطا رديئة اخرى بمجاذبة
اخلاطا شاجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة واردي ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرة
الحجم منتفزا منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والابارجات وكلما هو اقل حجما واعطر رايحة فهو اولى بالسقي وجبان يكون
العناية بالوارشديدة جدا حتى تقبل الخرة ما تحبس في البطن واخرة الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في اكثر
العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المفترة ان
الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيعلم اي واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالا
دهان المبردة وسايرما اشرنا اليه في تبريد مزاج الراس وربما اتفق ان تكون الحاجة الى تسخين المعا مقارنة للحاجة الى تبريد
الكبد فبراعي ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها وبضمان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال
القلب واوفق ما يبرد به العضا دات الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينيذ ان يجعل بين نواحي الامعا ونواحي الكبد والقلب
حاجز من ثوب او حمر او نحوه يمنع ما يسيل مما يحصل حدها الى الاخر والعطش يكثر بهم وليبل الاشرب القليل الصبر واذا كان
ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان انفع شيء للعطش لمحبة الكبد الشيء الحلو وتنفيذ ما له **علاج القولنج البارد**
واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التحدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون
امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب
والتحدير يسكن السبب وابطال الحس وذلك ان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا ونفس برد مزاج صار
ابرد او دما جامدة صارت اجمد واشد كاتفجرم الامعا فلا يحمل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود
الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه منه وحة بل يشتغل بتبعيد
السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بارخايه واكثر ما يكون هذا بادوية ملطفة ليست شديدة
الاسخان فان شديد الاسخان اذا طرأ على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الوجع بل يجب ان يكون قدره القدر
الذي يفعل في الوجع تحليلا قويا وفي المادة الوطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك كفي مجرا الطعام والشراب
ايا ما ولا كذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينيذ اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار
منه لتحليل ما هيجه الاول من الوجع ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغما او المحللة للريح المستفرغة لطها ان كان
ريحا وجب ان يعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاخلاط وبقي شيء قليل هو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال
ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك بالحقن وربما كان وحدها ويدل عليه دلالة الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية
للعضو والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى حينيذ شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار
على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزر والمحالة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة والاقوى منها
المحمرة الحرارية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا
والما النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث تحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما يطبخ فيه الادوية المحللة
للطفة وربما كفى لذلك للبطن اللطيف مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الما البارد نهوا صر شيء في هذه العلة مع
قلة الغنا في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والخار اسكن للوجع واصر شيء هو شرب البرد والهوا البارد فما ان انفع الاشيا
لهم هو الحر والهوا والما الحار ان واذا كان السبب برد الامعا وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا
بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من الوبر ويشد عليه منه واستما للمروحات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي
التي سنذكرها نافعة منه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهان الحارة للجندبيدستر والعرسون وما كان من
القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شيء فشيء الى موضع ما وف فيجد حينيذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف

مفرق متوا ترا الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يبقى عند وقد
نوبة الوجع وفي ليلة شيأ مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من تخم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى منها
كان نصف مثقالا الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذاء عوفوا **الفرانيس الخاصة بالتركي فتن**
بين الفولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضدة التي نذكرها ويجرا الغذاء اصلا ولو ايا ما تلك وينام
كما امكنه ويجهد في قلع مادة الريح بالحقنة المحللة وفي تسخين العضو على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تحنان هناك خلطا
فتحن بما شئت وكد ما شئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فاستعن بالادلة الرفيق
لموضع الوجع والتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن النارديزج ودهن البان مسخنات والتكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار
الذي يراه اوفق وجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات
ان يسقى الكروياء وبزر السذاب في مياه البزور واوفي الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي الفاوانيا
في هذا الوقت مجلص **صفة المسهلات** لمن به فولنج بارد من ريح او مادة بلغمية **حقنة** تخرج البلغم والثفل
يوخذ من الحسك والسفاريج والحلبة والقرطم ومن السبستان اجزاسوا ومن التربد درهمين ومن تخم الحنظل المجفف
العبر المدقوق نصف مثقال ومن التين عشرة عددا ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والمقطورين البزر
وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باوه ومن ورق الكرنب قبضه ويطبخ في ماء كثير بالغ
حتى يعود الى قليل ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم ويذاف فيه من الخيار شنبر تسعة دراهم ومن السكاجم سبعة دراهم
ومن السكبينج والمقل من كل واحد درهم ومن البورق مثقال ومن دهن البنفسج وزن خمسة عشر درهما وتحقن به وربما جعل فيه
مرارة الثور **حقنة** تخرج البلغم اللزج يوخذ خلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من التخم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع خمسة دراهم
وحلب في ماء اللبلاب ويصفى على ما يصفى عليه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه
دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشيرا اربعة دراهم ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ
البزور والحاشا والسعتر والزوفا والكمون وفطواسا ليون وبزر السذاب والسفاريج وقنطوريون وفوذنج وانخذان ثم يذاف
فيها عصارة قثا الحمار قريبا من نصف درهم وتحقن به او يطبخ معها اصول قثا الحمار وشيء من تخم الحنظل ويذاف فيه
سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم وتحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا
ما تحقن بالسكبينجيات المفتتة **صفة** سكبينج بين حقن به اصحاب الفولنج يوخذ من اخل قسط ومن العسل فنطه ومن تخم الحنظل ثلثة
مثاقيل او من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بزر السذاب اربعة ومن الحماما والكاشم والانيسون والا
فيتمون من كل واحد واحد وبنة مثاقيل ومن الكمون الكرماني مثقالين ومن بزر السنبت مثقالين ومن السفاريج اوقيه برض ذلك
كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى وتحقن به وربما جعلوا فيها بخذان ونشا سنج ايضا ولست انا عند يد
الميل الى مثل هذا من التدبير **حقنة** نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة صبر وجندبيدستر وسعد وعلك
الانباط من كل واحد اوقية تحمد ومنم طري اوقيتان انيسون اوقيه ونصف يخلط به ويستعمل منه عند الحاجة قدر بافلاه
ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض الهالة الشحوم والادهان وتحقن به **حقنة قوية** اذا كان ثفل عاصر مع بلاغم
شديدة اللزوجة تحقن بما الاشنان الوطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقيه دهن خل وخمسة دراهم بورق وانزوب
من هذا ان يوخذ من حب السنبرم وورق المازريون والكرمدانه المقشره وتخور مزنم وعرطيثا وقشور الحنظل وتخمه
وقثا الحمار وتربد وسفاريج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر
وتحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن خاد وتحقن بها ودهن قثا الحمار اذا احتقن به فربما اخرج بلغما لزجا كثيرا اذا صهر
على الحقنة سامات وكذلك دهن الفجل والكلخ والخروع وربما اضبح عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن طينيا

واشحاوذ دق الحمام والقطران خاصة بما يسخن من العضو والقرميون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران
ضرورية في ما العسل الكثير الافاويه فيكون الوجع وعصارة لخور مريم تجربة جدا وربما احتيج الى سقمونيا او
قرميون وغيره وقد يمدحون دواسيمي نبت الغار اذا اوقع في الحقنة انتفع به وربما احتقن بوزن درهم من جندبيدستر
في زيت وايضا يوخذ من الزفت ثلثة دراهم ويصب عليه من الطلاء دهن السذاب والسمن من كل واحد سكوجه ويستعمل
وربما جعل في الحقن المغوية ورق التين والحاشجوه **صفة ادوية منزوسة مسهلة**
من الحبوب المغوية النفع في ذلك حب السنبرم والسكبينج وايضا حب السكبينج بالتسقاقل وحب السكبينج والحرمل
وايضا يوخذ زبد وصبر اسقوطري وتخم الحنظل اجزاسوا اسقمونيا ثلث جزء جمع بعسل منزوع الرغوة وحبب **حب**
جيد للبلغمي يوخذ من تخم الحنظل وزنة دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثا الحمار وزن نصف دانق ومن
الجندبيدستر وزن دانق ومن ايارج فيقرا ثلثين درهما وان قويته بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخر
فمثل الاسقولي والتمري والسنا ريادان والايارج مقوي يتخم الحنظل ومنيعه ودهن الخروع ومثل السقولي واذا
اختلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا منبغد قالا حيب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منتهاها
حب بهذه الصفة يوخذ قرميون وحب الماذريون الرقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم **مسهل آخر**
قوي جدا يوخذ قفيز من ذبل الحمام وحزمه سنبت ودورق ما فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو
شديد القوة وجميع اليتوعات تحل البانها الفولنج مثل اللاعية ومثل السنبرم وحبه ويوقف حبه عجب الصراط ومثل
ضرب من اليتوعات غاية كاذان الفار تشبه المروخوش الكبير الورق ويعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير قد ذكرناه
في الادوية المفردة **صفة حمولات قوية** يخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطبخ الفاو وتتخذ فتيله من الفجل ويلوث بالصل
بلوطة وحب ان يكون طولها ست اصابع ومنها بلوطة كبيرة تتخذ من لحاء الفاو وتتخذ فتيله من الفجل ويلوث بالصل
ويحتمل او بلوطة من عسل مخلوط بتخم الحنظل وبلوطة من قثا الحمار وتخم الحنظل ومرارة البقر والعسل او
تخم الحنظل مع فانيذ سجري وحل وايضا تخم الحنظل عنزروت فانيذ وايضا عسل وتوبجين وتخم الحنظل وملح نعطي
اجزاسوا وايضا شيء مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يوخذ من تخم الحنظل ومن جندبيدستر من كل واحد مثل نواة ومن
القطران ملعقتان يستعمل مع شيء من عسل وعصارة لخور مريم قوية جدا لمحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيرا ما يحتاج الى
استعمال السقمونيا وبزر الاجرة بالانزيون **صفة جيد** للريحي يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس
والسعتر والشونيز والوج وبزر السذاب وبزر القنجنكشت وحب الخروع والموضوض والبابونج والحسك والقنطوريون
والسنبت والبزور المليئة والانجذان والقطراسا ليون اجزاسوا يطبخ في عصارة السذاب والعوسج طبخا شديدا
في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان بحتى يبقى الزيت
وحده ثم يوخذ منه قدر حقنه ويجعل فيه تخم البط والماعز شيء من جاوشير وسكبينج وتحقن به وان اخذت العصارة
وحدها وطبخ فيها الصموغ المذكورة مع تخومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسلا واحتقن به كان نافعا وادخل
الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وبهما احتقن بوزن عشرين درهما زنيا قد اديف فيه عشرة دراهم ميعة سائلة
فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر درهما
وقد تحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الخل ودهن الخروع **صفة حمولات** للرياح تسخن السدا
بالعسل حتى يصير كالخاوق ويجعل بعد نصفه كمون وربعه نطرون وتتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمول
يتخذ من بزر السذاب والحمد بيدستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج وثفل
وبورق وحنظل وخطمي تتخذ منها بلوطة **صفة حقن وحمولات** لصاحب برد الامعا يلا مادة اما حقن من به قولنج

من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا
احتقن بوزن درهم منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة العوسج ودهن حب الخروع
في الابزن والحمامات والنطولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه ما طبخ فيه
الادوية القولنجية فانه بحرارته المستفادة من النار وتقويته المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته
مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع
المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على نحو منه ويقرب منه عند استعماله
اياه ما يقوي القوة من روايح الفواكه والعطور كالكرناث والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الما
صدره وقلبه ومياه الحمات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها
واذا ملي بعض الاواني من مياه الحمامات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وثقب في اصله ثقوب كثيرة لا تكاد
تحس لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر قامة ويترك حتى يتقطر منه على بطنه قطر متفرق متواتر
كان شديد النفع جدا **كلام في كيفية الحقن والانابيب** اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها الاوايل ان يكون
الانبوبة قد قسم دايرتها بثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وكذا لحم بالانبوبة الحاما
شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مصمدا في فم المجرى الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر
مفتوحا وان كان الزق مصمدا على جملة جزء الانبوبة سد راس الجزء الاصغر بلجام قوي ليلا يدخله المواد ويكون له تحت الزق في
موضع لا يدخل المقعدة منفذ تخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحفزت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من
الجزء الذي لا يدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هي التي تعود بها الى خارج وتحوج الى القيام
بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى من قولنجه بمشاركة
الكلية وان كان مايلا الى قدام حقنت باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل للحقنة الى معاطف الامعا وقد يحقن مضطجعا
على اليسار وتوسد الورك عو فوقه واشال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر وترك اليسرى مبسوطة فاما حقن نايم
على ظهره وكذلك كل من حقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته
مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع وتنهدم فيها الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فان اردت ان تحقن فاعمل
ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة المقعرة بالقيروطي وادهنها فيها دفعا لا بوا في يحلبنا من الامعا لا يجاوز الما المستقيم
واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة واذا سويت الانبوبة في موضعها فصب الحقنة في الدقيق ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا
جيدا متصلا ليس بذلك العنيف وكثيرا ما ينفق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند
مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد الشعر من الراس ويرش الما البارد على الوجه ويبادر على جذب الحقنة الى اسفل
واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بد من استعمال الحمولات لتحدر مع العلة ومع هذا فلا يعجبا ان يكون رزقك
للحقنة بذلك الوزن ولا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا تمنع من ذلك بل اعلم ان منعها
كما هي ولا يجب ان تحقن المريض وهو عطشان او تعب واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعا العالية واذا كانت
كثيرة كثر ضررها وخيف منها فانها والثخينة تلزم وتفعل مضرة كثيرة والرقيقة لا تنفع وتكون في حكم القليلة **في سقي دهن الخروع**
في علاج القولنج البارد ولمن يعتاده ان يسقى دهن الخروع من انفع الاشيا لهم اذا قدر على واحد او في وقته وتما البزور ودواما
يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي اليوم الثاني يزاد وزن نصف مثقال
وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا باس ان ينزل قليلا قليلا حتى يكون قدرها في مثقالين ولكن ان يقف
عند السابع وكلما صب على ما البزور خلط به خلطا شديدا بالحوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر الغدا ما بين ست ساعات

الي

الى قريب من عشر ساعات وحتى لا يحس حشا فيه رايحة ثم يتغذى عليه بالاسفيدباجات وان اشتهى
الحموضة فبالزيرباجات ويكون شرابه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه ان يدلكها بالملح المقلو
ثم يتبعه دهن الورد الخالص يتدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل
او غير مقوى ان لم يحتج اليه فان ايارج فيقرا يدفع مضرته عن الراس والعينين **صفة ادوية** تنفع اصحاب
القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبات
وكمادات وضمادات ومروخات وحيل اخرى ومن المشروبات الثوم فان الثوم له خاصية عجيبة في تسكين اوجاع
القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتدا القولنج البارد
ويهجر الطعام اصلا وامعن على الرياضة ولا ياكل شيا الى ان يبيت على شربة من الشراب الصرف فنقل ويعافى ومن
المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا فستنين وكمون اجزا سوا وليسقوا حشيشة الجاوشير وحدها او مع
كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزا سوا ويسقى منها وزن درهم ونصف او ليسقوا السجزنيا
والكموني والترياق ان لم يمنع من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع العودنج عجيب ومما جرب ان يسقى اصول
السوسن وزن اربعة دراهم في ما طبخ فيه فراسيون ادفى ما الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقى
من الحرف خمسة دراهم في ما الفانيذ السجزي او قيه من دهن السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعة دراهم
زنجبيل ثلثة دراهم الجوزي والتمر من كل واحد ستة دراهم ومن الما العذب قسط يرض الادوية ويطبخ في الما
حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب
وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في الما اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه في كل يوم اوقيتين يفعل ذلك
ثلثة ايام ويريح ثلثة اذا سقوا ما العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ بورق النخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية
مرقة الهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا في اوجاع القولنج واما خرو الذيب الذي يكون عن
عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي له ويسقى في
شراب او في ما العسل او يلعق في العسل ملعقات بعد ان يجعل على الاسم او يطيب بملح وفلفل وشي من الافاويه
فان وجد في خروه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقهما نافع فضلا عن شربهما ويامرون ان يعلق في جلد نامور
او ايل او صوف كبش يعلق به الذيب وانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذيب
اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة
من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كان ذهب هونا مع حصاة الكلية
فنفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحمد في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق
فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **اضمدة القولنج البارد** واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة
تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم والطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال
مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكورة التي تنفع في الحقن ويضمدون بخبز العالج
وحده **نسخة ضماد** شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات توبل ثلث كرمات ميويزج كرمة ونصف عاقرقرحا ومر
وحب الغار وبزر الانجرة وترمس يابس وشحم الحنظل من كل واحد درهم ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة
الثور مغلا والكفاية دهن الغار مقدار الكفاية تتخذ منه طلا تخين وايضا خربق وبزر الانجرة افسنتين من كل واحد جزء مرارة
الثور شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزا يلطخ في السرة الى قبل القضيب وان جعل فيه ما هو دانه فهو اجود
وربما زيد فيه قشر النحاس **كمادات القولنج البارد** اما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذ من البزور والحشايش

المذكورة في الحقن مسحوقة منخولة او محبولة في دب منخول اما المرخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن خرد
ومنها اي دهن من الادهان المارة لبدان يجعل فيه حند بيدستر وزيوت بحسب الحاجة **علاج القولنج الصفراوي**
هذا بالحقيقة يجب ان يعدّ من باب المفصل لا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعاء وقد يغلط في
علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في قضا المعاليس بذلك
المشروب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية البادرة المرطبة او الاجاص المعروز بالابرة
والمنقع في الجلاب يوخذ منه اي عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل ما الرمانين
ومثل التنجبين والشيرخشت ومثل قليل سكنجبيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه وقرصه ودبه ومرباه وربما كفى
الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين او تناول زيت الماقبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري
وقد تدعو الحاجة فيه اي ان يستعمل حقن من اللبلاب مع بورق وبنفسج مري ودهن البنفسج او ما الشعير بدهن البنفسج
وبورق واما المشروب فيحتاج فيه الى مثل اليارج فيقرا فانه نافع دواله والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنة
بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم
وبزر الواز ياخ وحب البطيخ المرضوض من كل واحد خمسة دراهم ومن السبستان ثلثون عددا ومن التنجبين وزن ثلثين
درهما ومن الخيار شنبر عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويصفي ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن
السكر الاحمر وزن اثنا عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل فقد يوافق في هذا الباب ايضا سقي
الذهب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع فانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة
للوجع واصلحتها **علاج القولنج الكائن من احتباس الصفرا** علاجه ان تفتح مجاري المرار وكل مما اشرنا اليه في باب
اليرقان ثم يستعمل الاشيا التي فيها تنفيذ وجلا مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق
المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والحرد لعلى الطعام **علاج القولنج الوريحي الحار والبارد** اما الكائن عن ورم حار
فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسايرالموجبات توحص فيه او توجبه فان
كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشاركه الكلي فحتبس البول فيجب ان يفصد من القاقل ايضا بعد الباسليق ويبدا في علاجه
اولا بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ما الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ردية في امراض
الامعا ومن ذلك ان يوخذ من بزر قطونا وزن دينار بدرهم ومن دهن الورد الجيد وزنا وقيه ويضرب باوقيتين من الماء
ويشرب لتليين الطبيعة ومثل الرمان وماورق الخطمي ومثل الهندبا وما عنبا الثعلب فقد جعل في امتثالها التنبر خشت
والخيار شنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الى الحقن حقن بما التنبر مع شي من خيار شنبر وشيرخشت واذا كان قد طبخ
في ما الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق واذا خلط بما الشعير ما عنبا الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة واذا استخر لها الحقن
بلبن الاتن ممروسا فيه الخيار شنبر ودهن دهن الورد ودهن البنفسج وربما وجدت في المادة الصفراوية وابخارها كثرة
فاحتجت حينيذ ان تسهل بمثل السقمونيا بالصبر على حدة ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك
انفع وانجع فاذا جاوزت العلة هذا الموضع فاظهر ليس يعرفا لواجب ان يجعل في حقن ما الشعير بما ورق الخطمي وبزر الكتان
وشي من قوة الحلبة والبابونج والشبث او عصارتها او دهنها والكوبث ويجعل في المثلث من عصير العنب والجلاب وشيرخشت
ويجعل فيما يشربه للاستمالة سكر احمر ويجعل غذاه الحمل المطبوخ مع التنبر المقشر ويسقى ايضا ما الراز ياخ واما الاضمدة
بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت ويبتدي اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل
بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد ودهن البابونج والمصطكي والنحوة فاذا
اوتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والوفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يوخذ

من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبث والارخ
والكليل الملك وسايرالادوية التي يعالج بها الاورام البادرة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيصوم
المتخذ بقفر اليهود **علاج القولنج السوداوي** يجب ان يستفرغ السودا مثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحو
ثم يتبع شب الشبرم والسكبينج واذا جيج الي حقن جعل فيها سفاخ وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حمولات الحقن حب اللازورد
مسحوقا كالغبار وحجر ارمني ودماجعل في حقنه قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحنا السودا والحرير والصعتر والفوتج
مطبوخة في الخل **علاج القولنج التقلي** اما الكائن بسبب الاغذية فان امكن ان تقذف الباقي منها في المعدة فعل وما لا فالغذا اليا
المزلقات البادرة والكارتوا المعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي في مثل المري الدسمة وخاصة مرق ديك هرم بعيد وحتى يسقط
ولا يبقى له قوة ثم يذبح وتقطع ويكبس عليه عظاما مدقوقة ويطبخ في ما كثير جدا مع شبت وملح وسفاخ الى ان ينهرا في الما ويبقى ما قوي
يحيي ذلك وربما جعل عليه القرطم ومثل مرقة الاسفيدباجات بالفراريج المسمنة ومثل مرقة الاجاصيه وغير ذلك وهذه
المزلقات اما ان تخرجها واما ان يلينها ويجري بينها وبين حرم المعا فيفصل بينهما وبعد التقل للزلق واذا شرب مسهلا واستعمل
حقنه سهل اخراج التقل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنه من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري
والشيرخشت والبورق على ما تعلمه وحقنة هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الماسعة
ارطال وجعل فيها من الخطمي الابيض بنى وبطبخ حتى يرجع الي رطل ويصفي ويلقى عليها من السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق
مثقال ومن المري البسطي نصف اوقيه ومن الشيرخشت نصف اوقيه وتحقن به وبعد الحقنه بعينها حتى يستخرج جميع البقايا ق
وايضا حقنة مثل هذه يوخذ من الحسك ومن السفاخ ومن الشبث ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص
عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج حفنة ومن الزبد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة
دراهم ومن التنجبين والتمرهندي من كل واحد ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيار شنبر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن
قضبان السلق وقضبان الكوسنة قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ما ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل واحد
وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن التنجبين عشرة مثاقيل وتحقن به واذا كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه
الحقن استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكائن مع ثفل كثير وفيها
الحقنة الاسثانية واما المشروبات مثل القري والشيرياذان والاسفيذباجي والسفرجلي انما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقا
المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو من القوس ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ مدافا في مثله دهن الخل
ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشوبه بالمثلث فان لم ينفع هيكما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحقن
والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والبقل
الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنبر كما يوجبه الحال ويصفى ماوه ويجعل فيه ايارج
فيقرا وزن مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ منه ايارج فيقرا وزن مثقال مع وزن تسعة دراهم دهن الخروع ويسقى
في طبيخ الشبث وايضا مما استنكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستيف شيا كثيرا من الملح ويشرب
عليه ماحارا مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن وتعريق واحوارة
ويبس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم ولذين قبلهم ان يتبنا ولوا فل الطعام
المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والتمرهندي والعنب والتين والمشمش ويتبنا ولـ
المري على الريق او يشون الما على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويتحيى قبل الطعام سلاقة الكوبث المطبوخة بلحم الخروف
السمين والدجاج المسمنة واذا كان التحلل في البدن مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الآس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام
مع استعمال سايرالتدبير المذكور واجعل استحمامه بالما البارد وان كان المتيب كثرة الدرود اخرج التقل بما تقدم ثم استكثر

من تناول مثل الذهب والحلو الوحه والفانيذ وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة **علاج القولنج الكائن من ضعف** هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق والمثردوط يطوس والسكنجبين والدحرمنا ويستعمل في امرها له مثل ايارج فيقرا امّا الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة **علاج القولنج الكائن من فقد الحس وذهابه** هذا الضرب ينفع منه نا ول مثل اللوغاذيا ومثل الانفربا ومثل العنداديقون والترياق والمثردوطيوس ومن الاشربة مثل الخندبقون والميبوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع سلفت **علاج القولنج الانتوائي** افضل علاجه ان يجلس صاحبه في بكان مطين ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المستوي المعيد له معايده الى الوضع وكذلك مسح ظهره وينبغي ان يساقاه شدا فويا جدا **علاج القولنج الكائن عن الدود** يجب ان يعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك **علاج القيئي** اصل الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان يوصل بالاصلاح الفتق **تدبير المخدرات** قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات وان اشتد نا الضرورة ولم يكن منها بد فا وفقها القلوبنا ومعاجين ذكرناها في انقرا باذيزه وكل ما يقع في المخدر جند بيدستر ومنها اقراص اسطيراخدرد **ونسختها** زعفران مبيعه سايليه نجبيل دارفلفل نرد البنج من كل واحد درهم افيون جند بيدستر من كل واحد دبع درهم تخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم **دواجيد** يوخذ اصل الغاوانيا وزعفران وقرمانا وسعد من كل واحدا وقيتين ورق النعناع اليابس قسط مرداروفلفل جاما سليل هندي من كل واحد ثلث اواق نرد الكوفس والجذار ونجبيل وسليخه وحب البلسان من كل واحد اربعة اواق افيون وبزر الشكدار وقشور البيروج من كل واحد اوقيه عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جند بيدستر وزن نصف درهم وافيون مقدار بافلة واقل ودبما جعل الافيون وحده في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك وربما اتخذت فتيلة من الافيون والجند بيدستر مدوفين في زيت البزور ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها هدب خيط يبقى من خارج ليسل كل ساعة ويجد عليه الدوا **تغذية القولنجيين** اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذا مرقق ملين نوامر لاشك فيه واما انه تحتاج الى مقوّ نامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاشراغ والمقويات هي مياه اللحوم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت ولبا الخبز المدوف في مرقه والشراب واما ان ترك الغذا نافع اصلا للقولنج البلغمي والزنجي وغير ذلك فهو امر مزجري مجري الفانون وربما احتيج ان يجعل الزبد والسمن بنيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا مخمرا غير فطير ورخوا غير مكتنز وينفع اكلهم اولا بضريهم التين والجمز والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذا الوري والصفراوي المزلقات الباردة مثل ما الشعير ومرقة العدس اسفيذباجة ومرقة الاسفاناخ انعم تحف نفخ الاسفاناخ والاجاصيته ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقناير والفراخ فمشركة للبلغمي والبارد باضافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فتقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من اللحم المحلوب قوته في السلق من العقل وقوم مثل دوفرس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ونخوع المريا لتبلي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم وربما يخص القولنج البارد تناول المريا والنوم في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث وتمليحه وتفويهه بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والاجرة والقرطم وحيان تيناولوا الاسفيذباجات بزغوة الخردل ويكون ملحهم من الدرا في المبرز المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبوا جميع البقول الا السذاب والسلق والنعناع ايضا ومن شوبتهم الشراب الزنجاني الصرف وشرابا لعسل بالافاويه **ما يضر القولنجيين** الاشيا التي تضر

القولنجيين منها اغذية ومنها افعال اما الاغذية وكل غليظ من لحم الوحش حتى الادب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان بطريا او ماملحا وكل مقلو من اللحمان ومشوي وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل وبضريهم السميذ والفطير والسكباج والمضيرة والخل نيت والكشكية والبهط واللوز والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانك كلها ضارة والقتيت والزلابيه والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوي ما ذكرناه من مثل السلق والسداب البارد والنعناع قد يضرهم بنفخة وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي والحار والتفلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في كل الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثا والقثد والسفرجل وبيض الكرب وبيض الشحم والقنبيط والكمثري والتفاح وخصوصا الحامض والزعرور والبلوط والكمثرى والكندس الطبري والتوت الشامي والانبرباريس والسماق والحصرم واللوبياء وما يتخذ منها وما يشبهها فاغذا للقولنجي لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الوطباني جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على بزاز البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه لكل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثفل وحفره اياه حتى يجتمع شيئا واحدا كبيرا او باحداثه ضعفا في الامعاء وما أدى ذلك الى الاستسقا وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما اوتيك في المفاصل فاحدث القولنج والحركة على الطعام رديئة لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام

في الايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في الدقاق الا ان الايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب اصناف من السموم بفعل الايلاوس وقد يعرض لشدة قوة الامعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه وتحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا والنوا معا وسدة الريح والبلغم ودبما كان سببه شرب ما بارد على غير وجهه وان الريح منه ايلامه بانقباع السرة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا خلاف ما في القولنج والوري قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكون الفتق منه والثفلي ايضا شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شيء كالكاين في الغالب واكثر ما يعيل ايلاوس يقتل في السابع وهو ردي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهوا الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المستعاد فمنه فواق وقيء واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطر البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى فيجري منه عرق كثير وجالينوس لم يوقف السبب في ذلك والبلغمي والريحي ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر النبض الخبيث والكزاز والفواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف رداتها واما الايلاوس الذي ينفد فيه الزبل من فوق ويسمى المنتن فتكون العرق فيه منتنا من الزبل فوا الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون فيه الحشا منتنا ثم الذي يكون النوع الشاملة فيه منتنة

العلامات علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا انتفاع كما قال ابقراط ودبما اندفع مثله الى فوق فقا التقلب الدود وجب القرع وانتنفه وحشاوه بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلالة بالاختلاف واختباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القيء للوجع فليس بلازم انما يعظم عند الحظر لكن حركة القيء والنهوع في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معا القولنج الى المعدة وكذلك عروض الكرب الغير

والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج وتكون النفخ في البلغمي والسلي فيه
اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واضعف جرما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج
العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلاوس من موضع
الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن والكاين من السموم يدل عليه عروض علامات اخر قبل استداده فان الذي
سببه السم قد يودي الى الضعف والاسترخا والخفقان في اول مما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه
ان لا يعرف سبب ظاهر والكاين من قوة الامعا فيد لعليه شدة صلابة النفخ وسرعة في الرسل ولا يكون صاله
ولا سقوط قوة شديدة **العلاج** ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوي والمشروب انفع فيه ولا
بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وانتفع وحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب سوا قدمت الحقنة او اخر
بحسب الحاجة فايهما قدم وجب ان يجعل الآخر اضعف فكثيرا ما يسكن وجعه تجرع الما الحار لوصوله اليه بالقرب
لما يوذي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان تسوي المعا اولا ويوضع فيه منفاخ بالرفق حتى يصل الحقنة ليلي
الموضع البعيد وصولا سهلا والقصد ههنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه
الورم فوجب الاستظهار وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى يسكن البدن
واذا تفرقت الاخلاط الرديئة في البدن لاحتباسها عن الدفع ومنعت اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب
وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولة بغورها عن الغور وبكاد ان يكون استعمال المزلقات المايلة الى
الحرارة واللعابات الحادة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس اللهم الا المراري والوردي الشديد الحرارة وكذلك
سلاقة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويجاج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج
من المشروبات مثل الصبر ودبس السكبنج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وحقن معتدلة تجذب الى اسفل
والزنجبي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة من الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشرب والمحاجم
الكبيرة توضع في اعلى البدن وربما احتيج الى ان يشرط الذي في الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاجي الساذج
يعالج بما يعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والوردي الحار يعالج بمثل ما رسمنا في القولنج
والوردي البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج وافق ذلك ان يشرب دهن الخروع في ما الاصول او مع الخيارشنبر
وسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكمون والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو
من كل واحد مثقال الاصول الثلثة من كل واحد اربعة مثاقيل وخمس بنات وعشرون سبستانة يطبخ ويشتي بدهن
الخروع او اللوز المر والمراري يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتق ايضا
يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وشده والذي من شد قوة الامعا يعالج بالمزلقات الدسمة وامراق
الدجاج المسمنة والفراريج والحملان تنا ولا وامراقها الرسمة اسفيدباجة وزيرباجة خصوصا اذا جعل فيها شبث
واصول لكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والتفلي اولا يعالج بحقن لينة
ثم تيدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربة من المسهلات الخاصة بالتفلي لبحدر ما بقي والسمني يبدأ في علاجه بالنفسه مر
بمثل الما الحار ودهن البنفسج وربما احتيج ان يجعل ما يعقبه قوة من تربد او بزر الخجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفاذزهر
وما يشبهه ويجعل في شرابه ما السكر وطعامه المرق الدسمة واذا انتهى اليه القيء ولم يقبلوا الطعام سقوا الدوا المذكور
في مثل هذه الحال من القولنج ودباحة حسن قيامهم وامساك الطعام في بطونهم ان يعطوا حبزا منمو سا في ما حار يغلي وما يحدث
من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المحسيات والمشروبات
بطؤ القيام وسرعته ذلك يتعلق ما بالغذا بان يكون قابضا او عفصا او غليظا لزجا او يكون لينا لزجا سيالا وامّا

بالقوة

بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفثت
وان لم تكن قوية لم تنفث فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تتقاض وقوة
المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك بالسبب **كثرة البراز وقلته**
هذا يتعلق بالغذا في كيفيته وكميته وحال ما يندفع الى الكبد فان الغذا الكثير المرطب المشروب عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفعت الصفرا الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثيرا وانت تعرف مما
سلف مقاومة المفرطين منه وبحسب السبب

ما دة ولبست مزاجا ما اوتبت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم تحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يحسبه
من الصانع القدير ولذلك ما يلحق الديدان والدواب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرطبة لان تلك المواد
اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور وهو جوة ودية او حيوة ذبابية وذلك خير من بقايا على العفونة الصرفة
وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتقررة فتعدل العالم فينتدي بها للمشاكلة ويأخذها عن مسالك الماء وعن الهوا
المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل ولبس تولدها من كل خلط فانها تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما
شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحرارة
واما الدم فان الصيانة منسلطة عليه والحاجة للاعضا شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعطيته
كالدود وكما هو ايضا مما ينصب الى الامعا ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولاهية الدود ولونه يدل على انه
من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي التلبغ اذا سخن وكثر وعفن في الامعا وبقي فيها وانت تعلم اسباب
كثرة تولد البلغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضا الباردة ومما يولدها الاء
غذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلي ومن سمك الدنيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه
الرطبة والوراصير والدسم والاغتسال بالما بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلا
واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعرضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها
بحسب اختلاف ما منه تولدت واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة
لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة قوي
وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة المعا واذا تولدت اعان على بقايها سرعة
اخراج النقل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة
في الامعا العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من قبيل الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان في الاعور وما قولن فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا فالطوال من قبيل الاول
وربما تلبغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعا العليا
خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم يتولد الا في قولن والاعور ثم انتشرت من جانبا الى المعدة ومن جانب
الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كما انها يتولد من نفس اللزوجات المتشبثة
بنفس المعا ويجري عليها غشا مخاطي بحتها كما انها منه يتولد وفيه يتعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار
ولانها بعيدة عن الاصول لا بها تعرض لاندفاع سفل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة
بعظم فيها كان شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها لبثت في ردآة العراض لان مادتها اي مادة العراض
اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المعدة للقرب منها وللضعف فلا يتطيع ان يتشبث بالمعا
تشبث الطوال وكما ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كانت بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض

قوية خبيثة لان الحمى تميد غذاها فيتحرك لطلبه ويتشبث بالغذا لان الحمى توذيها في جوهرها وبفاردها
ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة دقلقا ولان المراد اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا التوت بي في الا
معا وله عنها آذت اذ بي شديدا وقد حكي بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم ولذلك
يرتفع منها ابخرة رديئة الى الدماغ فتوذيه وربما كان احتباسها في الامعا واحداثها للعفونات سببا للحمى وليس
كحالها في انها تنتفع بها في تنقية الامعا الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعا لها
منقوذ افع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه اي العفونات التي في الامعا الفاصلة عن دفع الطبيعة اعظم
من نسبة الديدان ونحوها الى هوا العالم وارضه ولان هذه تتولد منها افات اخري من سلبها المحتاج اليه من الغذا
ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عليها المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد
بسبب الحيات والديدان صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة حفظها للغذا وربما ولدت بولموس واسقطت
القوة من فم المعدة بصعودها اليه وبتفتن برهاله وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد في سن الصبي
والترعرع والحداثة وحب العرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان
ثم الشباب ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وربما يتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه
ونحوها وللعفونة وهي تهيج عند المسا ووقت النوم اكثر والرياضة الشديدة قد تسهل الديدان فاذا خرجت
الديدان من صاحب الحميات الحادة حية ليست بشديدة الرداة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخصوصا
بعد الانحطاط فان خرجت ميتة كانت علامة رديئة وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراذ ليس بدليل جيد وخصوصا
قبل الانحطاط لكن الحي اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فمردي ايضا ومنذر بانه في البدن والامعا واما
خروجها بالبول فيدل على اخلاط رديئة في المعدة **العلامات** اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
بالليل وجفوفها بالنهار لسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة اجذبت الرطوبة
معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهوا
الخارج فطال المريض مرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واسهال للكلام ويكون في هيئة
المغضب السيئ الخلق وربما تأدي الى الهذيان لما يرتفع من بخارا تها الردية ويعرض له اعراض فرانيطس سوي انه لا يلفظ
ولا يصدع ولا يطن اذنه ويعرض له تضريف الاسنان وخصوصا ليلا ويكون كثيرا من الاوقات كانه يمضغ شيأ
وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توتب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من سمعه
ويعرض له على الطعام غثيان وكرب ويتقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في
اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لادي معدة
ولذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وشجوا والتووا كانهم مصروعون
وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان سمعوها وتختلف الوانهم والوان عيونهم تارة يزرق الوان وجوههم وعيونهم فيصفرن
وتارة يرجع وربما انتفخوا وهيجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعزمو
عرقا باردا شديدا مع تنزشديد واما العلامات لتفاصيلها فمنها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف
من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدغة ثم المعدة ولذعها ومغص بليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام
وفواق وربما ذات الرية والقلب لجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على
الترتيب ويكون كسل وبغض للحركة وللنظر وللتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ازرقاق ثم يكدا خري
وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض المستديرة فان الشهوة في الاكثر تكثر معها

لما تفاقي الاكثر تبعد عن المعدة فلا تبكا فيها وتخطف الغذا وتحرك عند الجوع حركات موذية قادرصة منهكة للقوة مؤذية
منقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حركة المعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت
الغثي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعايه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع هو كلام ان يحسوا عند
النوم شيأ من الخل **المعالجات** الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من المأكولات
المذكورة وان ينقي البلاغم المجتمعة في الامعا التي فيها تتولد وان تقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي الموة الطعم
منها حادة ومنها باردة بذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم ان ابهموا بعد القتل ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها
ولا يجبان يطول مقامها في البطن بعد الموت لئلا تعفن فيضر بخارها ضررا عيا والادوية الحادة التي الدرجة الثالثة
او فوقها في تدبيرها كل وقت الا ان يكون هنا لك حمى وورم فان الحادة الموة بعيادة مزاجها بالحرارة ويضادا الكيفية التي هي احوص
عليها اعني الدسم والحلو وقد يؤخذ من المشروبات والحقن ما جمع الخصالين الثلث واما الحموكات نهيا اولي بان يخرج من
تقتل الاما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما حملت من جنس الدسم والحلو لينجذب اليها الدود للمحبة ويخرج معها
اذا خرجت واولي ما يعالج بالمشروبات وقت خلا البطن واذا دست السموم القتالة لها في الالبان وفي الكباب ونحوها
على النار ولم منه احوص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن
دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب فاذا وجدت راكبته اقبلت على مصها يجد رائحته فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولي ان يطلي المعدة بالقوابض خصوصا ما فيه قوة قاتلة
للدود مثل السماق والطراثيث والا فاقيا مذافة في شراب وكذلك المر والشب بالشراب فان لم يحتملوا قبض هذه
فالطين المختوم بالشراب واذا شربوا الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخرين سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله
ما امكنه فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روايحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت
تخرجها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوابض المرة لجميع مولقا وامساك الطبيعة واذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف
سقوط القوة وخصوصا بالاضمة القابضة التي فيها قبض ما للديدان فلا يسقط الشهوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع
الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول وربما كان منها اورام في الاحشا فاخرج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى
من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد
اكتنانا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس ولها متولدة عن مادة اغلظ والكف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم
فلا تفعل عن شكله ما لم يفرط **الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال** اما المفردة فمثل الفواسيون والفودنا نا
ليشربه منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفوذنج وعصارته وحب الدهمست والقسط المر والافتيمون والعرطنيثا
والقنبيل والكافيطوس والقنطوريون والمشكطرا مشيع والتوم خاصة وربما قتل حب القرع بزر الواز باذ والاس والسعد والفوفل
والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل الواسن المجفف ليشرب منه ثلثا واق والكمون المغلو والقيصوم والعبوران والانيسون
وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق ليعملها مع الغلو كذلك اللبلاب والعبسفاخ واولي ما يعمل به بعد القتل الصبر
واذا شرب الانسان شربة وافرة مقدارما يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قيل للحيات مخرج لها
وربما نفع في العراض واما المركبة فمنقية فاما القتالة لها فكالتريا ق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل اياوج فيقال مثل
اذ يوخذ من البسيخ ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن درهم ومن الملح الهندي وزن دانق وسقي وربما
قتلها سقي الكمون والنطرون منا صفة من الجملة وزن مثقالين وايضا نطرون فلفل قردمانا اجزا سوا العشرة الى درهم ونصف

وايضا فلفل وحب الغار وكوزهندي مصطكى يعجن بالعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها واسنوخ وفلفل ودخن اجزا سوا يسقى مزدرهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين لخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك الادوية التي هي اخص بحب القرع هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبيخ ولبه والسرخس والقسط المروقشور اصل التوت وعصارة السنبل وسعم الحنظل والصبر والشجار عجيب في العراض وقشور السيح من الاشجار واظنه ضربا من السدر والاراد درهت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلثا واق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلما ان الادوية التي تخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحوار المتمي اجربون والعلقد يسر مما يعبلها مع منفعته ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها في نقرابا ذين مطبوخا منه ومن القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب الانزرج ومن التربد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مرسنه دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شيح نرمس لب البرح سرخس تنبيل من كل واحد خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويتحيى عليه الاسفيذباج ثم يؤخذ ستة مثاقيل بزخ وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم تنبيل وبديق وبداف في خل خامض او في سكنجبين ويمرس شيا من الكباب ليخرج الديدان ثم يشرب منه مقدارما يوجبه الحدس والتجربة واما الادوية البادرة والقليلة الحرارة فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالميختج وبزر الخلاف فانه قوي جدا يقتل كل ودود يسقى في سكنجبين او دابيب او يشرب طبيخها والنشاستج قد يقتل ايضا بزر الحوخ وورق الحوخ وعصارته والشوكة المصرية هي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجر الرمان الحامض والمزيطخ في الما ليلة جمعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماطيخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهالا لجميعا ولسان الحمل يابسا وايضا السماق المرو رس في الما عجيب والطرابيش والطين المختوم والشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والحسك المر والكرفس القليل والكثير المحلل وقيل ان البطيخ تقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية وابلغ من قوة هذه ايضا ان يخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الحوخ والكزبرة والهندبا المر والمغرة وغير ذلك وهذه يسقى لها مع مخيض او ماحار او سكنجبين تدبير الديدان الصغار قد يقتلها احتمال الملح والاقتصار بالملح وحده يقتلها واقوى من ذلك خفنة يقع فيها القنطوريون والفرطم والزونا وقوته من شحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والخفنة به وخصوصا في دهن المشمش المر او لب الحوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها ومما يحتمل العرطيثا وتخم مريم وقشور اصل اللبلاب ومما يلفظ منه الصغار ان يدس في المعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليه بخيط فانها تجتمع عليه لحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فيخرجها وبقايا ودابي يستنقي الخفن لاصحاب الديدان خفنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقشا الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في خفنهم فينفعهم نفعا عظيما ويراعي حينئذ المعدة بالشيافات الزوجية ليلا ينزعر والمعدة بالاشربة والاضمدة المعدية ليلا يضعف وقد عرفت جميع ذلك وقد ينفعهم الخفنة بالمياه المالحة او المياه المملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في خفنهم عصارة ورق الحوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة الضمادات لاصحاب الديدان والضمادات ايضا تتخذ من الادوية القوية من هذه وتقوي بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثا الحمار بالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قتل ودق الشهوة واذا جمع الجميع فهو الصواب ضماد جيد يسخن الشونيز بما الحنظل الرطب او سلاقة شحمه كيطلى عليها البطن والسرة ويقال ان محا الابل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة نفث بيتهم واما الغذا الذي يحمد بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلا ما يجلوها ويخرجها

ويدخل

١٦٩

ويدخل في اغذيتهم ما الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الما الملح ينفع جميعهم واذا كان اسهالهم وحرارة غذوا باحسا محمضة بالسماق فانه قاتل لها خابر وما الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو بقوة فانه يهضم جعل من جنس الاحسا ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج هي ولذع المعدة وربما استفطت التشوة بل يجبان بعدي قبل حركتها في وقت الراحة وان تعرق غذاوهو فيطعموا كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما يعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحس الكيموس الفاسد الذي هو مادتها علاج السقطة والصدمة على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد ورز درهم مثلث دقيق وان كان حدث نزف دم اوسهال له وقيد جعل فيه قيراط من افيون وبعد هذا فيجب ان نتامل ما ذكرناه في ابواب الصدمات من الكتاب الذي بعد هذا

الفن السابع عشر

في علل المقعدة وهو مقالة واحدة

كلام كلي في علل المقعدة

اعلم ان علل المقعدة عشر البرء لما اجتمع فيها من انها ممرو انها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها مة وبانها الثقل في كل وقت ولحوكها ويزيد في الامها وتعقدها السكون الذي به يتم قبول منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعها في اسفل يسهل انحدار العضو اليها وخصوصا اذا اجابا الى قبولها ضعف بها من افة فيها

في البواسير

اعلم انه كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتبين ذلك والبواسير تنقسم بضرب من العتمة المنثورة الى ثولولية وهي ردائها الى عنبية والى توتية والثولولية يشبه الثالول الصغار والعنبية مستعرضة مدورة او حوانية اللون او الى رحوانية والتوتية رخوة دموية وقد يكون من البواسير مواسير كما لها نفاخات وقد يتقسم البواسير بقسمة اخرى الى نابتة والى غابرة وهي ردائها وخصوصا التي تلي القضيب فربما حبست البول بالتورم والنابتة الظاهرة تكون لجدي الثلث واما الغابرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم المواسير ايضا الى منفتحة سيلة وربما سالت سنيا كثير الانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شي وا كثر ما تتولد البواسير تتولد من السودا والدم السوداوي وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فتولدكا نها نفاخات وكانها بطون السماك والثولولية قريبة الى صرع السودا والتوتية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان ينفخ افواه العروق في المقعدة على ما قاله جالينوس ولذلك يحدث مع رياح الجنوب والبلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السيالة لا يحبس الدم السايل منها حتى ينتهي الى الضعف واستر خا الركبة واستيلا الخفقان وبري دم غير اسود واجوده ان يتحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا ما لقي الدم البواسير الى الرحم يخرج بالطمث اسغن به ويجب ان يفعل ذلك بالصناعة ويدر طمثها ولا كثر اصحاب البواسير لون مختض به وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير العلاج يجب ان يبدا فيصلح البدن ويتفرغ دمه الردي حتى يفصد القاقن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع منها ويستفرغ الخلاط السوداوية ويجاج الطحال والكبد وجب ذلك لا صلاح ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة ليلا يؤذي صلابة النقل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات والملينات مفردة نافعة فيها نفع للبواسير مثل حب المقل وحب الغيلزهرج وحب الدادي وحبوب ذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها الى ان يضعف ويخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد

فان لم يغن فتدبيره اماتة الناصور واسقاطه بقطعه او تحفيفه واحراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل
من البواسير والمقعدة فيه اما ان من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوية ومن الحمرة الجاورسية والسرطان
والتقشر والجرب والقوابي ومن ذات الجنب وذات الريه والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف من شيء
من هذه الامراض وخيف الاستسقا لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل والوجاع
الريه لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمني وسقي من جملته
قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مذبلات ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات
له ومنها مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما محمولات واما اطلية وضمادات ولطوخات واما دروات
واما بخورات واما مياه حبس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان جب المقل منفعته في البواسير
ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولا ثم البواسير
وهو ان المتمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق **تدبير قطع البواسير وحزمها** اسقاط البواسير قد يكون
بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يبدأ بصيه وتقاط
ويترك منها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي اخر الامر يترك
منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره
اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فانا الاجود ان يشد اصله بخيط ابريسم اوكتانا او شعرا قويا
ويترك فان سقط فذلك والاجرب عليه الادوية المسقطة والاقطع والغائر يحتاج الى ان يقلب ثم يقطع والقلب قد
يكون بالاله مثل ما يكون بالمجمة بنارا وكيف كان يوضع على المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع
ترك المجمة ساعة حتى يورم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيط شدا موتما يبقى له الباسور خارجا وقد يكون بادوية
مقلبة مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون والسقبت الرطب والميوزج ويلجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة
او يحتمل في صوفة فانه يصير البواز ويسوق الى بواز المقعدة ويسهله او يستعمل بطروز مرارة الثور او يستعمل فلفل
وبطرون او يجمع الى المكان من ذلك عصارة بخور مريم او ميوبزج من الاحتياط فصدا بالباسليق قبل القطع والحزم واذا
اراد ان يقطع امسك ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله باخذ شيء وانفذه ولا
يحيان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شيا فيؤدي الى اقات وارام واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر وتترك الدم يسيل
الى ان يحدث الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسيل الدم كثيرا فصد من الباسليق وان احتمل ان يدمى
بالمفتحات المذكورات ويسيل الدم منها كان صوابا وان لم يخف ان يسقط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة
البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قمته اخرى ويتدارك ليلا يورم ويوجع وذلك بان
يوضع عليه بصل مسلوق او كراث مسلوق يحيض بالسمن وحلبس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم ليلا
يورم وفي حال ما طبخ فيهما العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم والغرض في الحزم الاعداد لنفوذ قوة
الادوية المسقطة الباسورية واذا بايت المقعدة تورم وتوجع وجعا شديدا من اجل هذه المعالجات فالواجب ان يدخن
بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري وصفرة البيض مع قليل فيون وزعفران والجاوس
في نبيذ الدار الذي عجيب النفع في تشكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الميلبنات والنطيلية وهي مياه
طبخ فيها بزر الكمان والخطمي بزره وكرنب ونحو ذلك ومما يحلل ورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الصخر ثلثه اقل
اسقولوفندريون وقيه مرداسنج او قيتان مصطكى ثلثه دراهم تجمع بعصارة البنج وعجان بلبن الميطن ولا يترك النفل يعلب
ويعالج احتباس بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوي واما ان لم يرد

قطع

قطع الباسور بالة او خزم بل بالدوا نثر عليه دوا حاد فانه باكله ونفيه ويظهر اللحم الصحيح وان اوجع اجلس في المياه
القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومياه تتخذ منها
ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدوا الحاد في مرة واحدة واحتيج ان يستعمل
الدوا الحاد فاذا ابرح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان يكرر الدوا الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل في اخر الامر
يسود ويسقط والدوا الحاد هو الديك بر ديك والفلفيون وما اشبه ذلك واذا اسودت مثل الكوب بالزيت ووضع
ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما النونية وما يشبهها فان نثر الزاجات عليها لجفنها ويسقطها
وقد يقطع ايضا والعصد والاسهال اوجب فيها والدرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها **تدبير تقبيح البواسير**
الصم وادرارد مها يجب ان يلين اولا بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وبروخا
من مثل دهن لب الحوخ او لب المشمش المرواها لسنام الجمل وشحم الايل والفيل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل
عليها عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شيء من البنوعات ومن البيوض
وذرق الحمام فانها تفتح بخالة وربما عجنت بمرارة البقر والقه مما يدخل في هذا وكذلك ورق السداب مع دهن
الافحوان واكل الافحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودوا الهليلج بالبروز مع نفعه من البواسير يدر دم
البواسير بما فيه من البزور المطلقة ومما يدر الدم المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة
دراهم يعمل منه فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة سدل كل ساعة بحيث يكون خمس فتايل في خمس ساعات فاذا اشتد
الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد وامسك وضمد الصافن وربما فتحها من تلقا نفسه **الكلام في الادوية**
الباسورية والمنثورات والذرورات الاصوب ان يلطخ قبل الدرورات الفوية بغبزروت مدوف في الما
وان كان صبر على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الدرور ويد رعلى
البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذاريح والنوشاد ويد رعليها وينذر ذلك
بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى من هذا ان يكون مجموعة بول الصبيان وهذه تجري مجرى الدوا الحاد واما ما هو
اوفق من ذلك والين فمثل رماد حوز السرو معسولا بشراب ورماد قيض البيض ورماد نوى التمر المحرق والترمس المر
اليابس المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط بمثل حبنا عتيقا ويذر
على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الدرورات الجيدة النفع ومنها البخورات والقوي
هو البلاذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكرنب وحده واما سائر الادوية فمثل اصل
الاجذار واصله الدفلي والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل والفلي
والاشنان والقنه وعروق الصبا غين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والعنزروت ويستعمل بقدره فوادي مجموعة
ويجعل فيها شيء من بلاذر ويجمر بدهن الياسمين وتحفظ ليتبخر بها ومياه يقع فيها الاشنان والقنه والعنزروت
وبعر الجمال فهو نافع والطرفا ربما كفى التبخير به مرارا متتالية **نسخة بخور مركب** يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس ورق
الدفلي واصل الشوكة التي يعمل الحاح ومحروق واصل السوسن والبلاذر بالسوية يتخذ منها بناذق بدهن الزنبق ويستعمل
بخورا وقد قيل ان التبخير بورق الاسفيداج جدا ولذلك خلط اسود سالح مع نوشاذر وهذا التبخير قد يكون نفع بمقدم
في المقعدة من طرف وتملى المجمرة من طرف ويخرفيه وقد يكون باجانة منقوبة تجلس عليها واوفق حجر له حجر بقوا لجالد في السبتا لان
التي توضع عليها وتنطل بها منها قوية حادة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والفلي والزرنيخ وكذلك ثم يحن
بها نورة وفلي والمياه المنتنة شربا وعسلا بها ومما يحبس سيلانها طلا يوخذ حنظلة رطبة تشقق اربع فلق وتوضع في انا
ويصب عليها ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعرابية غمرها ويوضع في شمس القيظ مدة القيظ وعد البول كلما نقص فانه

شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمراارات فانه اكال للبواسير وممّا الحزنوبا الوطب يغمس فيه صوفة ويوضع
على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها ايام فعل بك كما يفعل بالنأليل وكذلك فتا الكبر الوطب والمروخات السمن
العتيق ودهن نوي المشمش ودهن نوي الخوخ ودهن السفرجل ودهن الجزي ودهن الحنا **في العتاقيل والحمولات** يغمس قطنة
في عسل ويدرّ عليها شونيز مسحوق ويستعمل وقد يكون فتاقيل محرقه متخذة من الزرنيخين ونحوهما جميع الادوية الدرورية
يمكن ان يستعمل منها فتاقيل بعسل وممّا هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل اللوف قطعًا صغارا وتقع في شراب يومًا
وليلة ثم يمسك ممّا امكن وقد زعم بعضهم انه اذا اتخذت منه فتيلة نفع وأطنه في تسكين الوجع **المشروبات**
منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بما الصموغ والذي يكون بالودع ومنها حب الهادي ونسخته هليلج بليلج امليج
اجزاء سواء هادي يصري خمس جزئيات بدهن المشمش حتى ينعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل
وحب السندروس ونسخته سندروس وقشور البيض وشيطرج وبزر الكراث اجزاء سواء نوشادر نصف جزء حديد
اربعة اجزاء الحبب كالفتيق والشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات تذهيج الباه وايضا يؤخذ هليلج اسود وبليلج
واملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهربا ثلثة زاج درهمين مقل عشرين درهما يعجن بماء الكراث وحب ويستعمل وممّا
جرب توبا الحديد وبزر الكراث وبزر القنّا نخواه من كل واحد درهمين مقل عشرين درهما يعجن بماء الكراث وحبب ويستعمل
ومما جرب توبا الحديد وبزر الكراث الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يؤخذ هليلج مقلو
سمن البقر وبزر الواز باج من كل واحد جزء حوف جزآن يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن
مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بحب الحديد وايضا حب الحديد المحمول المد فوق ثلثة دراهم
مع حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقيه ماء الكراث ووزن درهمين دهن الجوز وايضا يؤخذ زراوند طويل وعاقر
قرحا وحسك ولوز مرونا نخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكرنب ودهن المشمش وايضا يؤخذ الله
بصل الحديثة المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما وتحفف في الظل وتسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن
الاعجذان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن النانخواه من كل واحد ثمنية دراهم يغلى الحوف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش
ويدق سائر الباقيه ويجمع في برنية زجاج او مغضرة والشربة من مثقالين الى مثقالين وممّا هو مختار يجب ان يبقى
من القتة اليابسة درهمين في مّا فانه يبريه وان سقى ثلث مرات لم يعد والسكبينج والميعة من الادوية التي يشرب
للبواسير وان كانت الطبيعة لينة تنفع سفوف الهليلج بالبزور وهو يد والدم وممّا ينفعهم ادمان اكل اللوف
بالعسل واما الاطريفل بالحبث فهو يحبس الدم وينفع من البواسور **مسكنات الوجع** يؤخذ سكبينج ومقل من
واحد درهمين مقل وزن درهم افيون نصف درهم دهن نوي المشمش اوقيه ونصف حل العمّوغ ويحل عليها نصف
درهم جندبيدستر وايضا نيلوفر مجفف حرخطي نصف جزء وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء
يجمع بح البيض ودهن الورد وايضا وزن الخطي واكليل الملك محجونين بح البيض ودهن الورد وايضا اذا اوضع
عليها مرهم الدياخيلون بدهن الورد وشيء من الزعفران والافيون والمبغيخ كان نافعا وتخم البط شديد النفع
وايضا سترطان بحري وفارطب شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا وخصوصًا اذا كان تورم ان يؤخذ بابونج واكليل
الملك وقليل زعفران ويسحق ويعجن بلعاب بزر كتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ممّا نقوله في باب ورم المقعدة
فانها تنفع لتسكين الوجع والحزم والورم **الحوابس للسيلان** من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى
واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانتفاخ واللواتي يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل دم
الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ما مثبتا ونحوه شديد ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الادنبا ونسج
العنكبوت بل بياض البيض وبلوط بندورجا بنوس ويشد الى ان يختم والقوية مثل الغلقطار مع الافاقيا والعفص

ثم

ثم الشد الشديد وان لم ينتفع بشيء كوي بقطنة بغمس في زيت مغلي فحبس الدم ثم يدر عليه اليابسة وفي هذا خطر
التشنج واما ما هو دون ذلك فالغوابض المعروفة ومياه طبخ فيها الغوابض وشراب عفص طبخ فيه قشور الرمّا
والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه حب الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ويصفى الخل
عنه ويقلى على مقل قليا يشوبه ثم يسحق كالهبا **تغذية المبوسرين** يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشيا
اللينة وكل محرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاوه من
اللحمان وصفرة البيض والاسفيذباجات الدسمة والجوذابات والزبرباجات وممّا الحمص بالشيرج العذب ينفعهم
والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم وان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الاوز والدماغية بالذهب
وادمانهم دهن الجوز ودهن الناردجيل ودهن اللوز ودهن نوي المشمش ودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة والمحة
من الصفرة والكراث وقليل بصل ويوافقهم الفانيذ والتين خيرهم من التمر **في الورم الحادث في المقعدة والحمرة**
فيها مبتدئين وكائنين بعد او جاع البواسير وقطعها اورام المقعدة قد تعرض في الاكثر مبتدية في
الاكثر بكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد افواه البواسير وعقيب معالجات البواسير والقطع والادوية
الحادة واذا كانت اورام تجمع وتصير خراجات وخيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر بتبطها قبل النضج ويجب ان
يستعمل الفصد في اوايل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيذاج او يطلى ببياض البيض
ممحوقا بدهن ورد وفي ماء وزن من رصاص اومرتك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة اشنا ممنيه اسفيذاج درهمين
مومٍ ثلثة اواق سمنا وقيتان شحم البط او قيه شيرج مقدار الكفاية او يجعل معها شيء من المثلث والشراب وشحم البط
شديد النفع وكذلك الجزء المطبوخ بما اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقيه افيون
نصف اوقيه ويستعمل في المتمخ وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يجعل من صفرة بيض مشوية ويعجن بشراب قابض
ثم يخلط بشمع ودهن ورد فاذا جاز الابتدا ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخيلون مضروبا بدهن الورد او
قليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض اليمبرشت وايضا البصل والكراث المسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيذاج بالا شق
فاذا اشتد الوجع واخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من مائه شيء ومزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض
دوز المعقود بالبيض جدا ودهن الورد ويتخذ مرهما وايضا فانه ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها مما يسكن الوجع
مثل بزر الكتان وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الخطمي المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزجير ففيه علاج جيد لهذا
الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج ليلا يميل المادة الى العود ويصير
ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن بقراط **شقاق المقعدة** الشقاق في المقعدة قد يكون لبوسة تعرض لها
فتشق عن الغل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون لسيب ودم حاد وقد يكون بسبب غلظ الثفل وبيسه وقد يكون للبواسير
انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة **العلاج** ادوية الشقاق منها مدملة مولغة ومنها ملينة
مرطبة ومنها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصية او مقاربة لها واما المدملات القابضة المجففة مثل العفص الغير
المثقوب نعم طبخا في ماء وقليل شراب عفص ويستعمل طلا واقوى من ذلك ان يوخذ بخور وجلنار واسفيذاج ومرداسنج ودهن
الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق وحبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيذاج
المعروف او اسفيذاج وآنك محرق ودهن الورد وبياض البيض او حب الرصاص بزر الورد ويسحق ويستعمل مرهما او يابسا ولزوقا
وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الجزي المجفف وممّا يجري
الحوامر ممّا دالصدف والنشاسنج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة مزنك واسفيذاج وتحاتة
الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع اجزاء سواء دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط وكندر وشحم عظام الابل وبزر الورد والتوتيا

والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه فتيل وطي هذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم وبما يحبس فيه دما القمقم المغلي فيه عنب الثعلب وورد وعدس شعير مقشور واذا لم يكن حكاك نفع القيمولي بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيوح واللبان الساذج والشب المدود من كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد درهم علك الانباط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلا واما التي ينفع بالتلتين والتديل فالشحوم والادهان واللعابات والعصارات والادهان والمعوجات مثل النشا ستيج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه وتجمع الى ذلك علاج الشق فمن ذلك هذه النسخة زوفا رطبخ بمجل الثيه نشا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ خ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلي ايضا مرهم المقل يسنام الجمل وايضا خ ساق البقر وخير الشعير اجزاء سواء مجوب وايضا خ ساق البقر مع ساق الابل من كل واحد واحد وقيه مومياي نصف اوقيه نشا اوقيد شيوح اوقيتين كثيرا اوقيه وجمع بالشيوح والادهان النافعة من الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة ودم بل يوسنة دهن الخبري ودهن السوسن ودهن نوي المشمش ودهن نوي الحوخ وحل فيها المقل وشيعهم التخيير بمقل معجون بشحم واما الورميات فقد عرفتها وينفع فيها قيمولي بدهن الآس وعلس في القوابض وزيت الانفاق وايضا يطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما البواسوية من الشقاق فنحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما التغلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال حبا المقل بالسكبينج لشربه ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شيء اخذ قطنه وغمسها في ماء السنبت وجففها ومسح بها المقعدة وجنب القوابض والاشيا المجففة للزبل

الاغذية لاصحاب الشقاق يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيذباجات والاسفانياخيات فالملوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وشيعهم الكرنب اسفيذباجة وصفر البيض السمين وخصوصا قبل سايرالطعام وعجة من صفرة بيض وكراث وبصل بسمن البقر غير شديد العقد والجوز الهندي واللوز والفايذ ينفعهم وطرق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

استرخا المقعدة قد يكون من مزاج فالجي او يبرد وزذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة بي الى الحرارة وحرارتها بسبب نشرها وتعرف تلك الحرارة بالمس وقد يكون بسبب ناصور او خزم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بمبدا العصب اما تفتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخا المقعدة خروج النقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخا بما يتبعه ايضا من خروج النقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد ويعرض بلمس الصلابة وربما كان الاسترخا مع حس وربما كان مع بطلانه والذي مع الحس اسلم **العلاج** ان كان سببه برد اشد بدا مع مادة او غير مادة جلس في مياه القمقم المطبوخ فيها اصل قسط وجوز السرو وسنبل وشيء من بزر الاذخر واذا احتيج الى قوي من ذلك حقن بالدوا المسمى اوفوسون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك بالمس اجلسته في مياه القوابض القوية المايلة الى البرد تخلط بها مسخنة وان ظننت ان هناك تمددا فالمرخيات الملينة من الادهان والشحوم وغيرها في اخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل لينية القوة ويستعمل المادة بمثل المالح والمالح المملوح والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة

خروج المقعدة قد يكون لشدة استرخا العضلة الماسكة المقعدة المسيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام تقليبية وعلاج الواجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات وجبان يذكر ادوية مشددة للمقعدة منقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امتلائها فاذا استعملت ردت المقعدة لمجدها وان كانت ترتد وشدت نفعت فمنها مياه جلس فيها وينطل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة واوفق

ذلك

ذلك ان يكون الماشرا با قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا ان كان هناك ورم ومنها دوورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور تجرة البطم وزن ثمنية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيذاج درهم بسل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويدهن عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمنية دراهم جوز السرو اليابس اسفيذاج الرصاص المنخل يحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين وايضا حث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مرد درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام تؤبوخذ السنبت والعفص والكحل واسفيذاج الرصاص ويدران اوجع وتشد وان كانت المقعدة لا تزند ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدر الورم ويرخي بقوة بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكا الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكرني باب ويدهن بعد ذلك بدهن السنبت وبدهن البابونج فانه يليين ويرجع وحينئذ يعالج بما قبل وما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفري المذكور الذي فيه العدس

والنواصير في المقعدة قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وحولها وقد تتولد عن البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير ناقذة ومنها ناقذة وهي اردا ومنها نافذة وهي اسلم ومنها لا نافذة ولا مايلة ولا غائرة قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرق لم ينل العضلة كلها انما تنال بعضها وفي الباقي بعدها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب جل الحبس وتاديا الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلا بوراد وعصب وكان فيه خطر وتعرف الغرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة تحس بها منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج البراز منه وتعرف ايضا هل المخرق نال العضلة كلها او بعضها بثبت قاله بعض المتقدمين الاولين وانحله بعض المتاخرين وذلك بان يدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويميلها الى فوق فحيس ما ينقبض من العضلة ومر عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول البدن قليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه **العلاج** اما غير النافذ فان لم يكن منه اذي سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان بوذي جرب عليه شيا من الغوب وما جرى مجراه مزاد وية النواصير فان اصلها او قللها دفعا والا استعمل الدوا الحاد ليستبطا هر الناصور ويؤمر الميت ونظهر اللحم الصحيح وتتدارك الالم بالسمن وجعل عليه دهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الوسل فانه يبريه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد بما يقطع ويحرق بسه ولكن برفق وفي مدة وبما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الخزم ويراعي في الخزم ما قلناه ومن حدد خزمه ان يخزم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك واذا اذي الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه بخيط وعولج بما يسكن ثم عود الشد به

حلة المقعدة قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون لاخلاط بورقية ومرادية بلذعها وقد يكون للقروح وسخة فيها **العلاج** اما الكاين على الايدا فيعالج بعلاجها والكاين عن القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذا واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالاشيا فات المعروفة الموصوفة مما ينقي المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكرني باب الزحير ويعالج بحمولات محدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك وكذلك الحجامة على العصعص

قروح المقعدة يعالج بالمجففات القوية المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدا احدر حس الموضع ويمنع منها المرهم الاسود ويرهم الزنجار محتملا في صوفة على راس ميل

الفن الثامن عشر من كتاب الملوكي في كليات احكام الكلية تشريح

المقالة الاولى في احوال الكلية وهو مقالتان

الكلية خلقت الكلية الة ينقي الدم من المايية الفضلية المحتاج كان اليها حاجة اوصحها وتلك الحاجة تبطل

عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المايته كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق
العضو المنقي اياها الجادب لها الى نفسه اما عضوا واحدا كبيرا واما عضوين زوجين ولو كان واحدا كبيرا الضيق
وانما خلق بدل الواحد اثنان في تثبيته المنفعة المعروفة في خلق الاعضاء زوجين وقسمين واقساما اكثر من واحد
ليكون لافة اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني ببعض الفعل او مجهوده واحتيط في تكثير جوهرهما وتلزيدة لمنافع
احدهما ليتلافى بالتكثير تصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق ويشتعه والثالثة ليكون قوي للبوكر
غير سريع الانفعال مما نتلا عنه كل وقت من السة الحادة التي تضجها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك
سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما بينهما وانفرج مكانهما لما وضع هناك من الاحشا وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون
اقرب الى الكبد واحدب عنها ما امكن في بحيث يكاد مماسها لا تماس الزايدة التي تليها وجعلت البيري نازلة لانها زوجت
في جانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من المايته لا يتحلب بين قسمة معتدلة بل يجذب الى الاقرب ولا الى الابعد ثانيا
وهما يترايان يمتعرها واتخذ بهما على عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية بخويف يتحلب اليه المايته من الطابع الذي بايزيد
وهو قصير ثم تحلب عنها من باطنها الى المثانة في الحال التي تنفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطف الكلية ما يستنصب
تلك المايتة من فضل الدم استنطافا ابلغ ما يمكنها فيعتدي بما يستنطف منه ويدفع الفضل فان المايتة لا تاتي
الكلية وهي في غاية النضج والتمييز بل بانيتها وفيها موته باتية كما هي عشا الدم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت
الكلية لم يستنطف خرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم يميز المايتة عن الدموية
تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المايتة دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه ففضل ما يصحبها من الدموية عن القدر
الذي يحتاج اليه الكلية في غذايها كما يبرز من ذلك في البول عشا ليا ايضا شبيها بالفشالي الذي يبرز عند ضعف
الكلية عن الاعتناء وقد ياتي الكلية عصبة صغيرة يخلق منها عشا ها وبانيتها ويدين من جانب باب الكبد وبانيتها شريان
له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد

في امراض الكلى

الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض
التركيب من صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العرق
وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في القليل فان عرض في تلك
المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعفت الكبد حتى يتادى الى الاستسقا
كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب وجاع الكلى يبول بولا لزجا وغروبا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يحدث
من المواد الردية ربما ولد الحصا ويتولد ايضا امراضها بالبول الغليظ الراسب للثفل وكثيرا ما اورث شد الهيا نات
الما وحرارة في الكلى

العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية

يستدل من البول في مقداره ووقته ولونه وما
يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال السافقين ومن نفس الوجع ومن
الملمس ومما يوافق ويتا فر وامراض الكلية قد يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد فان الشهوة لا يكون
ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا الغيب فوقه فيه علة في كلاه وذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني
النضج لان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشيا اخري فاحدس ان العلقة في المثانة
وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم ترتصبحا فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلولا
صحتها لم يكن نضج ولولا انها لم يكن عدم نضج

دلايل حرارة الكلية

يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة
والصفرة وقلة ثخنها او بما يظهر في لمسها وبامراض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ما سطير الحار ومن قوة شهوة
المباضعة ومن كثرة العطش

دلايل برودة الكلية

يدل عليه بياض البيض واللون وذهاب شهوة الجماع وضعف الظهر وكون
الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ونضرها البرد

علاج سخونة الكلية

يعالج بشرب لبن الاتان والماعز

المعلوفة

المعلوفة بالبقول الباردة وتخييض البقر ان لم يخف نولد الحصا وان خيف اخذها المخيض فانه شديد التطفية
للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي يعرفها واذا اختفن بها كانت انجع وقد تخقن بالما البارد ودهن
القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والمتزنجات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد
الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج متواتر ولا يجوز منع الما البارد

علاج برد الكلية

ينفع منه
الحقن بالادهان الحارة ومما الادهان الحارة سمن البقر ودهن الحسم ودهن الجوز ودهن الكلكلانج ودهن اللوز
المرود هن القرطم ومما الحلبة والشبث ومرق الرؤس والفراخ وغير ذلك وان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم
الضبع ودهن الجلوز ودهن الفستق ودهن الفسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين هذه الادهان على ما يجب
مناصفة وتحقن به وتتخذ ايضا ضمادات مزدوية مسخنة عرفتها وللكمون منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة
الذي سحقت اخلاطه اكثر والحقنة بدهن الفسط قوية ويتلوها دهن الحبة الخضرا والفستق ودهن الالية اذا حقن به
تاثير جيد في تسخينها وتقويتها

حمرا الكلية

قد يعرض للكلية ان تهزل وتذبل ويقل ثخمها بل ربما
يبطل ثخمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستمراع

علاماته

سقوط شهوة الباه وبياض البول ودوره وضعف
الصلب ووجع لبزفيه وربما كان معه خفة البدن

العلاج

ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والفاغيل
والبندق والفستق والخشخاش والحمص والكلاب واللوبيا والباقلى واللحوم مثل لحم الدجاج والاوز ولحم كلى الماعز
والخبز المخمر الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية لتكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة
وقد يخلط بها مثل الك وما فيه المروجة دسمة لتقوي جواهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه
او ربعه توجبين واذا دقت بالكلية طبخت وطيبت وجعل عليها ما يسخن ويقوي من الافاويه والابازير كان نافعا
وينفعهم الحمل المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ودودوس الغنم مع الادهان العطرة ادهان اللبوب المذكورة ودهن
الالية خاصة وان جعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبهه

حقنة

راس خروف سمين جعل في قدر ويصب
عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليله حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم
يتصل ويخلط به سمن وزبد وشيء من عصارة الكواث وان طبخ فيه مرجان وحسك ومغاث وحلبه وبزر الخشخاش المدقوق
وقوة من البصل كان اجود واذا حيتج الى قرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط والاعند الحاجة دهن القرطم وايضا ان
الحقنة بالبن الحليب الحار كما حب نافعة جدا فان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا فعل وقد ذكرنا في الاقرباذين حقنا اخر
ومجونات من اللبوب

ضعف الكلية

قد يكون ضعفا لكلية لسوء مزاج ما واراداه المستحكم وقد يكون
لهزال وقد يكون لانشاع مجاريها وانفتاحها وتحلل اكنادقوامها وهو الضعف الاحض بقا وهو الذي يعجز بسببه عن
تصفية المايتة مما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال
المدرات وكثرة البول والتعريض للحيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا
القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ما شيا

العلامات

ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان
بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لانشاع المجاري فتحلل لحميتها لم يكن معه وجع الا في الاحيان وتقل معه شهوة
الطعام ويكون البول قليل الانهضام والمتادي الى العروق ما يبا واما اذا تادى الغذا الى العروق ففي الاكثر يكون خروج الدم
والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كفسالة لحم غليظ لا نضاج عندي مما يصل اليها ولا يميز الغليظ من الوقيق وقد
يعرض كثيرا ان يرسب دمويه ويطفو شيء شبيه بزبد المحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شيء بل يبقى البول
بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية وهذا لها كيف كان قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع

العلاج

ما كان من
المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان سبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانشاع

وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد منع اسباب الاستسقاء والتلزز والتقوية ومنع اسباب الاستسقاء هو بترك
حركة الجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجا الى السكون والفرار وهجر المدرات واما التلزز فبالاغذية والادوية المغرية
المقبضة الملزجة اما من الاغذية مثل السويق والعنب والزعرور والسفرجل والرمان بنوعيه الحامض والحلو والحصرم
والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمرة والخل الطيب مع الكزبرة
وما اشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني
والصمغ واضدادة من السويق والعنب والسفرجل والورد وما جرى مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة
واما القوية فمثل الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض ويطرح
في مثل الحقن المذكورة مثل القسب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية وتجمعها
وتلززها ايضا والبان النعاج لانظير لها في علل الكلية ومن قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني
واكل الكلى مع سايرالماكولات وخلط النوا بها كثير المنفعة **وجع الكلية** قد يتولد في الكلية وجع غليظة
تمددها ويدل على انها وجع وتمدد من غير ثقل وكلا علامات حصاة ويكون فيه امتقال ما ويثقل على الحوا
وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر
السراب اليابس ويكمدها بدهن الغسط والزنبق ونحوه **وجع الكلية وعلاجه** يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها سقوط الشهوة
والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها فاذا اشتد الوجع فعليك بمثل العلوسا واقراص
الكوك وما يجري مجرى ذلك حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها وخصوصا اذا طبخت
فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان بنادق البزور وحدها لا يوجد عنه بد في معا
لجات الكلى والمثانة ولاسيما ذات الغروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدد وينزل والمخدرات لوجب
الحزم اجتنابها فليقتصر على المالفاتر في المسكين من غير تطويل في الاستعمال لتؤدي الى الخدر والجذب **المقالة**
الثانية في اورام الكلية الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ
وبعضها يكون من دم رقيق صفراوي وقد تختلف لسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب
التجويف وبعضها الى جانب الغشا المجلل لها وايضا بعضها الى جانب مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعا وبعضها
الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا فربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما اجتمعت وربما لم تجمع واذا تجمعت
فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو احود الجميع او الى المعاء فعامة الطبيعة عنها الى الامعا الملاقية كما يدفع كما
مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الى المساريقا ثم الامعا والذي
يندفع الى الامعا كيف كان فهو ردي وما يندفع الى الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك ولا ينجر
سبقي فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الى التحجر وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان
ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى تثر حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال
وخصوصا اذا رافقته دكاكة بل ردية فان رافقته دكاكة بل جيدة فتوقع الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم
الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع البدن او في اعضائها
الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او سخ حصاة او الم وضربة او اختباس بول عند الكلية ممدد وغير ذلك فاذا اشتد
هذه تورم الكلي الاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث
الاورام شد الهميان في الوسط **العلامات** علامة الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفتراث

وهيجانات

وهيجانات غير منظومة كانها اوايل الربع ولا ظهر البيض في ابتدا نوابها صغرة في ابتدا سايرالحميات ويكون
حماه مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار مخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل
عند ناحية الكلية دايم واستفراغ كل مدر وحريف وملح وحامض والتهاب عشب المادة ووجع يهيج ويسكن
خصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشا
وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وضعف الصبة التي لا يكون مستقر
الورم فيها على نقا وربما استلقوا كان سالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية وهو اخف ضباتم
عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم ونادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى في مرة بسبب
مشاركة المعدة والكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن وضغط المادة والمعا واما البول فيكون
فيه ابيض ثم يصير اصفر نارديا غير ممتزج ثم تحمر فان دام بياض الماذن بصلابة يكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة
اذا كان البول في هذه العلة لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الما برسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم
بالنضج من غير استحالة الى شيء اخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او
طريق التصلب ويعلم ان الورم في جرم الكلية او بقرب الغشا بما قلنا فيما سلف ويعلم ان الورم في الكلية اليمنى اليسرى
فان الاضطجاع على جانبها اسهل من الاضطجاع على ما يليها لتعلقها وايضا فان امتداد الوجع الى ناحية الكبد فالورم
في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة والاسافل فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما
جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم العلل جدا واحست الكلية كانها كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع
الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بزحير شديد في البطن واما الورم الصبادي فيحس فوق الانثيين ويعظم
الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الوسوب الحسن
واذا انفجر الورم ذات الحمى والنافض البته فاذا كانت المدة بيضا ملسا غير منتنة ومزجت بالبول فهو اجود ما يكون
وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما يخالف ذلك فهو ردي بحسب مخالفته **العلاج** اولا العلاج قطع السبب بالعضد
ومن الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج ان نفع ذلك بالفصد من ما بض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن
والاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة والحقن اللينة اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ما الجبن والخيار
شنبر وفي ما الجبن اما لة المادة الى الامعا وغسل وجلا وتبريد وانضاج واصلاح وفي الخيار شنبر اسهال وايضا انضاج
برفق وما السكروا لعسل الكثير المزاج سدة المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون
الاسهال عنيفا وقويا فيخاطر الضرر لسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعا المجاور للكلية وما السكنجبين مما يجب ان يلزم
فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور وبنادقها وخصوصا والبدن غير نقي لان الاخلاط حينئذ سصب الى الكلية
حتى اذا صح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الما مما امكن اي في مثل هذا الوقت وان كان من وجد عالجا الى ان
ينقى وان كان الما موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحادة لكن اذا كان بحيث يزعج الادرار ويزاحم بجوهره المنصب الى ناحية
جوهر الورم ضر بسبب الكمية فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاط الى الكلية سهل
امتدارها اليه بما فقته الما فان كان لا بد فيجب ان يسقى الما العذب الصافي البارد سقيا بالوشف والمصر ويجب ان لا يكون
من برده بحيث يمنع النضج وتجتنب اللحم والحلوا واما الما الجاد فيضر بهم وكذلك حارا بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الما
الكثير لا يخلو من ان يتبع الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا سيما فتهم الابعد
الاخطاط للاورام الحادة ويجب ان يستعمل الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو نافع ثم يخلط
بما هو حال ومرخ ومفتح بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالي والموخيات ويجب ان يختار من الجوالي والموخيات

مالا لذع فيه فان احتاج الى قوي لذاع لغطر الورم فالصواب ان يغلب عليه ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط حادة لم يستفرغ فيجب ان يكسر بما غذائية من جنس الاحسا الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع له فانها تتعدل بها ويجب ان يعرف حال الاخلاط في دقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة ام كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدوا وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حدة لم تفزع الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبنادقها وما اشبه ذلك يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية وربما احدث سقي ذلك ثقلا فلا تبالين به فان سقي ذلك بغتة نزيله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا تخدر من فوق شيئا احدا المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة الحقنة المذكورة في باب العولج لتكون الحقنة سلسلة غير منكوهة ولا مزاحمة فتولم وتضر والحيار شعير نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف واضح الورم واذا اعملت ان البدن ينقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ما العسل السكر الكثيري المزاج فان جلاهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربما حلله بلا لذع والاشيا النافعة فيها اولا والا مرما الشعير مع دهنها وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي لعاب بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان الالتهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من الباردة ودهن الورد وليستعمل التضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج دباقلي وفي اخره يترك الباردة وبزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن الغرطم وبعد من خارج مما هو منضج واشد تسخينا ومع ذلك فيكمد بخرقة صوف معمولة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة المنضج والخلي والبابونج محصية بالشيرج وذلك ان تجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيا من الخشخاش وشيء اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة الفوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية التين المسلوق بما العسل وان احتجت ان تقويه بالمازريون والابرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر كتان منقى البزر نشا منقاك هي شربتان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكمافيطوس والحجة والفطراسا ليون وفتاح الاذخر والسنبل ويجب ان تتعهد حال الوجع وتسكين المقلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا والابزنات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة للثفل مرخية مسكنة للوجع بما يزيل المزاحم وبما يليين فان لم يفعل ذلك احتجت ان تجذف بمثل الفصد وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت اليان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت اليان تجعل الدوا منفذا بان تضع مجمة ويشرط شرطا خفيفا ثم يكمد بالادوية المذكورة وربما احتجت ان تسقي البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشيء من المخدرات كالانيسون مع كبريت ويسير افيون ومثل فلونيا فهو افضل دوا في هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لابد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجة التي ذكرناها ويردها بمثل علك البطم والاجرة والافستين والابرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل الفاشرا والمازريون وزبل الحمام وربما كفى طبخ التين بالعسل ويجبان يستعمل في الحقن والاشربة ما ينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة مقواة بما يجبان يقوي به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الحلب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبات والمحقونة بقا والاضمدة وحيل بالاضاج على اشيا باردة بالطبع جلاء بالعرض مثل ما الحار يتعود فيه فان لم ينجلي استعملت المنجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها الخربق وقثا الحمار والثوم وظاهرها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات المقوية مثل الوج وبزر الفجل وهي خاصية في ذلك ومن المنجرات الجيدة الدارصيني والحرق واذا انفجر استعملت

ما يدر

الورم البلغمي

ما يدر بقوة لسقي ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وستذكرها

في الكلية

العلامات تكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية وقد يكون هناك التهاب وربما كان معه نزهل بالوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني بطيا جدا رقيقا باردا وفقدان العلامات الخاصة بالصلب العلاج العلاج هو الاضمدة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب ان يتبع تحويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السداب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضمدة

الصلب في الكلية

الورم

قد يكون مبتدا واكثر من بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه او تحجر من ورم حار او لبرد حجرة او حر عظمه وهما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى الاعتدال

العلامات يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد يسير معه وجع يعتد به الا في الكابن بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دقة الحقوين وخدرها وخدر الوركين وربما خدر الساقين واضعفها لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضا السافلة هزال وخفة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لغلبة جذبها للمادة لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج وقد يحدث منه تصيح وكثيرا ما يودي الى الاء ستسقا لانسداد الطريق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يبام ادرارها

المعالجات تتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى واذا احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينفع فيه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي وبزر الحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات وتخلط بها مدرات بحسب الحاجة لا يفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعي بوله فكلما غلظ ادر باعتدال وكلما رق نضج فان من علامات نضجه ان يكثر البول ويقلط وينفع منه المروخات والكمادات بمثل دهن القسط ودهن النارديين والزنبق ودهن البابونج ودهن البنفسج ودهن الغار ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج والخيل الملك وبزر الكتان ربما احتيج الى مثل الملق والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد وشحم الابل والبقر وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل ربما احتيج الى ان يضاف مثل الملق الاشق في طبيخ المدرات والبابونج والحسك والاكليل والمسفلح ويسقى منها

في قروح الكلية

اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التفتح فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره للاسباب المعلومة في مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة اخرجته وقد يكون لا خلاط مرارية او بورقية سحجت اولزجة بانقلاعها عن ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين الحالتين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعوض القروح في المجاري تكون لمادة صفراوية ساجية او لحصاة شاذخة وقد تكون هذه القروح مشاكلة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير وربما انبتا البنة وان كانت قد يكفى عن سيلانها مع نقا البدن ويسيل عند الامتلا فما كان جيد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الا تساع والتاكل واما الردي المدة فانه معرض للتاكل والاتساع والتادي الى العطب ومن الخرق كلاهما وكثيرا ما يكون راس الورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج

العلامات علامات قروح الكلية ان خرج في البول مدة واجزا شعرية وكرسنية حمر لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم عن انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم يومين وثلثة واما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة

واذا طال وكان هناك تغير من لون او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي مضيف
لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية يكون مع
سلس البول وقروح المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية تكون حمراء وفي قروح المثانة بيضاء اما كبارا غلاظها ان كانت
في المثانة نفسها واما صغارا دقيقة ان كانت في المجاري ويتعرف الفرق بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف
وفي قروح المجاري في الوسط وفي مجاري القضيب بعد الجميع وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة
كالطلق وقد يستدل على الفوق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس ومن
ان بول الدم المتواتر دان كان من دكاكيل الامرين فهو في المثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح
الكلى المثانة وما بعد بول المدة فانه ليستدل منه على اكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلى وخشونتها بقلة
قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللوز الردي الاحضر فيما يبول وشدة وقته **العلاج** اول ما يجب ان يقصد في
علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما لنهاتها عن المرارة والبورقية الى العذوبة ليلا يجرح جرحا بعد جرح واختار
كل حريف ومرو مالح وحامض وتقليل شرب الماء لئلا تحمل الحاجة الى البول وتقل حركه الكلى عما يسيل اليها لاخراجها فان قانون
علاج القروح التسكين وما يعدل الاخلاط العضدان وجب والاسهال اللطيف الرفيق بلا عنف ولا اطلاق اخلاط
حادة دفعة واحدة لئلا تنقض عن البدن مع ميل الى غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للمرار فهو اولى الا لضرورة
والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالسقي في التي اجل بما يعالج به قروح الكلية لما يبقى ويستفرغ
ولما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القيء المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان
يبدء اولا بالبزور ثم يقبل على القيء ويجب ان يكون القيء على الطعام بما يسهله مثل البطيخ وبزره خاصة مع الشراب الحلو
ومثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون تقييء شديد بعنف وما يعدل مثل البطيخ الزقي والقثاء والكاكنج
والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان تراعى انه اذا اشتد الوجع فليعالج الوجع اولا بالمفرحة وان كانت القرحة طرية
كما قد تنجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حينئذ النشا مع شراب البنفسج فاذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى السقية
اما في الخفيف فبالمدرات الخفيفة مثل بزر الكاكنج والخطمي الى حد الرياح واما في الردي الخبيث فمثل البرسيا وشاهسفرم
مع اعتدال والابرسا والغاسبون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت العلة خبيثة
وربما يبع فيه الزوفا والسداب ونحوه فاذا نقيت فاستعمل ما اخترتم ليلا يبقع ثاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما امكنهم
بل يجب ان يقتصر وا من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد باليابس حتى لا يمكنهم من
المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي يدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى ما عادته
في حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان تهجر الجماع فانه ضار جدا بهوكا ولا يكثر الحركة والرياضة ويقتصر
على التدلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالية بلا لذع فان
كانت القرحة ليست تلك الردية كفى المعتدل في الجلا والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج الى ما هو اقوى بنقية وغسلا
للوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر ويعد ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا اشتهى وخف
وحبست عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل الكثيرا والنشا والصمغ البارذة فان
التغرية مما يجعل القروح في حرز عن سجح ما يمزها وما كان زمنها دسما كالسك يجعل للحم العضو فيما يغذي منه منابتة
ولزوبا واستعدادا للانختام ويجب ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللقاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين
الوجع والحفيف والوجع واذا علمت ان في القروح وضرا فاسق حاليا فيه قوة من ادرار مثل ما السكر وما العسل بعض البزور وحتى
يدر ويغسل ثم اتبعه ما يجففه والادوية المشروبة التي يحتاج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية هي مثل بزر الخطمي وبزر

المرو واصولها نيئا بالعسل او بزر الكاكنج وما عسب المذكب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء وطين ارمني والجلاب
والبرسيا وشاهسفرم بالعسل واصل السوسن تجفيف وتقويه وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان وكثيرا جزجز
نشا سنج جزآن بما العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار ويستف منها راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق
يوخذ منه درهم ونصف في ما اغلى فيه الاذخر واصل السوسن والقوي مما ذكرنا فطراسليون اودوقو بشراب دحا في
وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزآ سواء الشربة الى مثقال في شراب
حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي السقية والتجفيف معها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة سنجية
التيس بمنزلته فايدته والا يرسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ان يوخذ من بزر القثاء
خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبه ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مد فوق هذه
ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبه حب القثاء
اربعون حبه نشا سحيق وزن درهم ونصف يسقى في رطل ونصف ماء قد اغلى فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد
ثمنية دراهم حتى يعاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء
وبزر الفرع وزرنب السوسن لك وربوند صيني ولوز الصنوبر الجبار والخشخاش وبزر البنج اجزآ سواء يسقى على موجب
المشاهدة صحيح وايضا حب الصنوبر الجبار ثلثون حبه لوز معقر عشرون بالتمر اللحيم خمسة عشر كثيرا اربعة مثاقيل
ربوند السوسن اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال الكمون يسحق ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعوض عن علاج
القرحة ويعالج بمثل هذا الدوا وبزر البلج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء دانق
فانه ليسكن الوجع في الحال فاذا كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية قوي واقوا ص
اسعلسا درس واقراص سقولوفندريون وسفوف اللك والربوند ببزر الكاكنج الجبلي وسفوف كماد دريوس قوي جدا
وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسطاريا سه على سبيل المحاورة وقد يستعمل ادوية من هذا القبيل لجعل على الظهر وعند
مشد الوسط والمواضع الحالسة مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بالشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس وعسل وحب
الآس يضمد به وهذا ايضا ينفع التغن والتوسع ومن المروخات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل ربما
خلط بها مثل المعية وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد
اما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا كافي في علاج ما ليس بخبيث
واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وبما كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة تمنع العفن مثل القوانيص المعروفة مع جلا
لا لذع فيه وتنقية **الغذا** يجب ان يكون الغذا حسن الكيموس من لحوم الطير التي تندي والسمك الرضراضي والبقول
الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية وما دام القرح رديا فيجب ان يعطى مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية
مشوية ومثل صغار البيض الغير مثت وسدوح الى الوجع السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان من لبن
الاتن فلبن اللقاح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغريها حسبها وما كان من مثل لبن البقر والضان
فيجمع الى ذلك زيادة في تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن والماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
الخاصية ينفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفة بما يوافق القروح مما علمت حاله ويجب ان يخلط بالبانهم ما غذيتهم التي
تينا ولونها شيء من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشيء من المدرات من البزور
المعلومة وهذه الالبان يجب ان يسقى بعدا للتقية واذا شرب اللبن لوطبخ عليه شيا حتى يحمض فانا نطيا احداوه حمل فيه
شيا من الملح ورب ما جعل فيه ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان الفتح ينفعه لبن الضاء بما يختم وتغريه
ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش واما البقل والفواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار والتفيح والكمثرى والزعرور

والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق ولوز الصنوبر
خاصة والقسب ولتجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح بطبوها وبحكها وفيه بتوعية خفيفة وتجنب
كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب الكلى والمجاوري** هو من جنس قروحها
واسبابه في الاكثر بثور تظهر عليها من اخلاط مرادية او بورقية ثم تنفتح **علاماته** كون معه علامات القروح
من خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة في موضع الكلية فان ظهرت خشونة ربما عظم معه الوجع والذي يكون في المجاري يكون
الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه فصد عرق قيفال ان كان البدن كله ممتلئا وانفع منه في كل حاد وفصد الصافن
والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دايما وخصوصا بالقيء وبالادوية والحبوب مع الطين الارمني ودب
السوس اجزاسوا والغذاء ما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف
والتفلة اليمانية والفواكه الرطبة والقرع والاسفاناخ وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري
تين علاجي جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **وحصاة الكلية** يشترك الكلية
والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة تتم تولدها عن مادة منفعلة وقوة فاعلة فاما المادة فوطوبة
لزجة غليظة من البلغم والمرة او من دم مجتمع في ورم وبلي وهنا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال
والمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني جانب المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا
الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والبوقر
وما يغلظ من البيض والسمك الغليظ والمطجنات كلها والخبز اللزج والطير الاطرية واللاكشة والبيطخ
والسميذ والحواري والحلاوة اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كالتفاح الغض والخوخ
الغض ومثل لحم الاترج ولحم الكمثري ومثل المياه الكدرة وخصوصا غير المالوفة المخالفة والاسترية السود الغليظة
وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول القوة او لسوء الترتيب او لاجتماع
على الاكل وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما جانب المادة فضعف الدافعة للكلى لمزاج او ورم
حار وحمرة او قروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من الحاوية وأما شدة حرارة
فيرمل الفضل ويحوره قبل ان يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم التام فيما عالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما
عارضة من تعب او تناول مسخن واما لسدة من فضول مجتمعة او برد مقبض او ورم سادة حارة وهو كثير وبارزة
وصلبة او مشاركة اعضا قريبة مثل المعا وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشيا كلها
موجد في الحاوية من الحصاة وان افترق الحصاتان وكانت الكلية البز ليسبرا واصغر واضرب الى الحمرة والمثانة
اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة متفتته وايضا فان الكلية
يتولد في الاكثر ولم يتل بعد فهو عكر الدم لم يعجبه وتخلف عنه والمثانة تميز في الاكثر بعد انفصال البول فهي دسمة
البول وتحتبس معه واكثر من يصيبه حصاة الكلية فهو سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة فهو نحيف
والمشايخ يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك
ما بين سنتين الى سبع للطفولية الى ولد المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالي الاعضا الى
اسافلها واما في المشايخ فان قوي كلامهم يضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ادق اخلاطا فلذلك ينعقد في كلامهم
والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينعقد في كلامهم واكثر ما تتولد الحصاة في الصبيان وذلك لشرههم وحركتهم على الاكل وشربهم
اللبن ولطيف مجاري مثانتهم والمشايخ بضعف هضمهم ولذلك حكم بغلط انها في المشايخ لانها وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو
اولى بان تتولد فيه الحصاة وهو الذي ذانك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مادة فيها ارضية كثيرة قد

احرقتها

تعب

احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لان ارضيته اكثر بل لان الحرارة فيه اكثر وارضيته في الاحراق
اوغل فلذلك بولهم كدر لكثرة تخليطهم وتخمل تخلخل ابدانهم فيتخلل عنها اكثر المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان
تتولد فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما يبس طبيعته في الاكثر لاجتناب الرطوبات
الى كبده ثم اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاصرا وبالجملة فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ او
اكثر ومن كثرة الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعلها ايضا ليست بكثيرة لكنها لو كانت
كثيرة لكان اولى ما ينعقد عنها حجر كبير صلب اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والالما كبر انفصالها في البول
واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة ليست لا لسبب في نفسها ولا لسبب شدة الحرارة مما يتحجر تحجرا غير قابل للتفتت
ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثري غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجاوي الحصاة في المثانة لان مجرى مثانته
الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه مالبث للطويل ومن اصحاب الحصاة من يكون له نوابت
لتولد حصاته وبوله ايام اذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة
ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخر من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للورم
سريعا اذ لم تتورم بمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد لورم واعلم ان
حصاة الكلية والمثانة ما يورث **علامات حصاة الكلية** فاما علامات حصاة الكلية فاولها ذلك في البول
وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يتحيل الى الرقة وبرق احتبس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها
على انه ربما بال في اوايل الامر رقيقا وكونه في الاول غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه رسوب
كثير يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاء واصفر نقاء واقل رسوبا دل على ان
الحجارة اصلب قيل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع اندر حصاة تتولد في مثانته
ويتم الاستدلال في جميع ذلك اذا رايت ملابرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في بطنه
ووجعا كاندحابس شيء اذا تحرك عليه حس مما يلي القطن وهو دال على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع
بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يمزق لينمكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجع
عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقادها وسكونها وسكون صاحبها على غير هذه الحال شد يد ضاغط يحرك للحصاة فيوجد
احتباس ثقل فظ والامتلا من الطعام يجعلها اشد تغييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعا وهاج وهاذا اخلا
واندفعت الفضول من الامعا كان الوجع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل الوجع واشتداده وينزل من القطن الى
الاربية والحالب وحينئذ يكون الحصاة قد وافت المرج فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة **المعالجات**
لنذكر ههنا المعالجات التي يكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا منفردا وعلاجات متفرقة
خاصة والاغراض التي يقصدها الاطبا في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها
واز عاجها واباتتها من متعلقها بالادوية المدرة التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية المدرة
او بمعاونات من خارج ثم تدبير تشكير ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح فقد يتصدى قوم لاخراجها
بالشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فما قطع مادتها فانه يتهيأ اولا بالاستفراغ والاسهال والقي
ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم بالرياضة المعتدلة على الخوا التدلك
مشد ودا الوسط وتطيين الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب النقل ولا يكون من النقل مزاحمة للكلية وسد وتمام نفع من ذلك
ادامة الادرار مما يغسله المثانة من البزور والمدرة ومما هو موجود في ذلك تمام الحمص وتمام الجرشنة وماورق الفجل والفجل نفسه خصوصا
الدقاق الرطبة واذا اتي عليه مدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم تقديم الشراب الصرف الابيض

المزوج وقد ينتفعون بالحق المعتدلة بما يخرج من التفل وسلين من الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل
القوة عن قرب ومن الموانع لتولدها التي على الطعام والاستكراه منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضادة لطريق
حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية بقيا والحمام والابزن ربما يوصل به الى اذلاقها وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها
عن الكلية واذا استكثر منه اردخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت حاجة الى ليين وتسكين الوجع
فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخايها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة واما الادوية المغتنة لها فهي
اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا ويزيد في السنب وكلما كان تفطيعها اشد وحرارتها اقل فهي افضل
وعجيبان يكون المثانية اشد حرا من الكلية وههنا حبس ادوية اخر لا يسنب فعلها الى حرور برد بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية
والادوية المغتنة منها ما ليس تلك المفرطة في القوة وطبيعتها ان تفتت حصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي
شديدة القوة بحسب حصاة الكلية الا انها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة او لا قوة لها فيها مثل حجر اليهودي ومنها ما هي قوية
بحسب الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة ومنها ما فوقها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطراغوليد يطوس
ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية نجبان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها
ادوية قوية الادرار وتخرج البول الغليظ لتخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتر ما الحركة الادوية الاخر
وبليث ليعمل تليينها وكما عملها وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ
البسفايخ ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنقية مثل الغلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات
عليه وهي الادوية الغاذ زهرية مثل السليخة والسنبل وغيرهما ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل دبوب الفواكه لحفظ قوة العضو
وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع لخاصية او تحذير فاذا ركبنا الدوا على هذه الصورة تضرقت القوة الطبيعية
فيه فاستعملت الحصوية عند الحصى وعطلت المدرة والمنقية عند موافقتها بالادوية الحصا وبعد استعمالها تلك المدرة
لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة وحينئذ نستعمل المرتبة والملبثة هناك ليربث دوا الحصاة ويلبث فيفعل فعله ولا تحركه
المنقذة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد
استعملت تلك المنقذة ليستجلب الحصوية الى الحصاة قبل ان يفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن التي بها يفعل في الحصاة واذا
استعملت المفتتة والمزعجة فعلت فعلها عطلت الادوية المرتية واعملت المدرة والمنقذة واذا اشتد الوجع استعملت
المخدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دوا واحد مفرد كثير من هذه الحصال ولنعد الان الادوية
المفتتة للحصاة المخرجة لها وهي مثل اصل القسط واصل الاذخر والمقل واصل الوطبة وقشور اصل الدهمست والحمل الاسود
وحصوصا ماؤه وبزر الخطمي وثمرة الفراسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة مزلقة والحسك واصله جيد لذلك واصل
الحناء العنصل دخله وسكبينه والكرفس الجبلي والفوتنج والانسنتين والسليخة واصل الحماز البري وعود البلسان وحبه
ودهنه قوي جدا وبزر الحماز البري والخرشف وما اصله واسقولوفندريون وبرسيا وشاهدزدرهين في ما النخل
او الكرفس واصل الشيل وبزر السانخ وعصا الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري واصل منطا فيلون وماؤه وكما فيطوس والجعده
واصل الهليون وبزر السعد المصري وقشور اصل الغاد وبزر النخل والاسقولوفندريون واطراف الغاشر او السداب البري وايضا
البورق الارمني يؤخذ منه خمسة دراهم ويمجن بعسل ويبقى في ما النخل ثلثة ايام وايضا شواصر منتقال بما فاتر وذكر بعضهم
انه اذا اخذ سبعين فلقه وانعم سحقها واتخذ منها سعوطا في اصر ويسقى كل يوم قرصة بول الحصاة وفي الفستق قوة ما فتت
بها الكلى ومن القوية حب الكلية الحجر اليهودي والمشكطرا مشع وكما فيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب وههنا العقرب
وهو زيت شمست فيها العقارب بطلا وزرقا بالزراقة في حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان طين قارورة
خضبة في طين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب ويترك في تنور حاد ليلة او اقل من غير مبالغة في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف

التاسع

الناشف لاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفة وهو قوي والشربة وزدرهمين وماؤه شديد الحلاد والبزعة
الماخوذ عنها راسها المجفف حلها في النمس يذاب الخاص وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهيا بالسحق وايضا رماد
الزجاج واجود من ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ما الباقلى فينتشر فيه ما يكلس منها ويعاد احمى الباقي
حتى يتبذر كله ثم يسحق الذرور كالهبا وقد يسقى منه مثقال في شيء عشر مثقالا لا من ما حار واجوده الزجاج الابيض الصافي
ومما هو قوي جدا الجارة التي توجد في الاسفيخ وايضا دم التيس المجفف واجود ما يوخذ من الوقت الذي يبتدي فيه العنب
بالتلوين فاطلب قدر اجد يدا واغسلها واغل فيها تما حتى يذهب ما فيها من طبيعة الترمد والملوحة واركاك تراقا
فمتى اجودتم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اولدمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط
ثم يتركه حتى يجمد ثم يقطعه اجزاء صغارا ويتخذ منه اقراصا ويجعلها على مشبكه او خرقة فقيه وينشرها في الشمس
تحت السما وتراحريرة واقية للغبار وتتركها حتى يشتد جفوفها في موضع لا يصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص
واذا اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ما الكرفس الجبلي فتري امرا عجيبا وهما هو
قوي رماد فضيض الدجاج بعد انفقاصه عن الفرخ وما هو شديد القوة وافضل الجميع العصفور المسمى بالونانية
اطراغوليد ريطوس وهو عصفور من جنس الصقر اصغر من العصافير جميعها خلا العصفور الملكي ولون بدنه بين الرمادي
والاصفر وتراه الاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتا وفي السباخ وعند الحيطان
ولا شا ولطيرانها قليل يطير قليلا ويقع ثم يصفر صفيرا دايما وحرك الذنب دايما وهو بوكل بنا ما هو وذلك افضل وبوكل مطبوخا
ومشويا ومملحا ويقدد وقد طرق كما هو اما في تنور ليبس بذلك الحار بقدر ما لا يتنوى عليه احراق معطل للقوة ويكون يخ
الزجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيرها وربما احرق في قدر من برام او برنية ويشد راسها فاذا جاوز
حدا للتنوية الى احراق ما اخذ وقدر رمادا ملوحة ومشوية بالفلفل والسادج ونحوه وشرب مسحوقة عن تعديلا واحراق
بشراب صاف او بالعسل او بما العسل او بالحندقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور
عصفور الشوك وههنا طاير يسمى بالافرنجية صقر اغون لا ادري هو ذلك ام غيره وزعموا ان معاه اذا جففت
وشربت قليلا قليلا اخرجت الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وذرق
الديك وزعم حنين والكندي انه ان سقي منه للكبير وزن درهمين وللصغير وزن مثقال درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج
كل حصاة وربما جعل معه قليل ملح وخصوصا في طبيخ المسكطر امتبيع وايضا الحنافس المجففة وزعم بعضهم ان تدخين
ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد تبول الحصاة وهذا مما لا احققه انا واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفذ مثل
الغلفل والفوة والدارصيني وهذه مع ذلك تفويتة في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بها لتدر بقوة وتخرج
الفضل الغليظ مثل البزور المعروفة وخصوصا الجلبة ومثل الدوقو والموالفنو والاسارون والوج وانا نحواه
والكاشم والسمسا لبوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والفرد مانا وربما حسر بعض الناس على استعمال الذراريح
وهذه الادوية مع شدة ادرارها فليست بعادمة التاثير في الحصاة واما الادوية التي تخلط لتربث قليلا مثل
الصموغ وربما كانت في انفسها فاعلة عليه في الحصاة كصمغ البسفايخ وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع مثل
بزر الكتان ولعابه ومثل الجلوز والبندق وبزر الخطمي وقد تحدث ايضا للادوية الحصوية وموافقة لجرم الكلية
ومن المخدرات ما نعرفه واما الادوية المقوية مثل اليهمنين والزرنباد والسوسن اليابس وبزر القلقطار وايضا الورد
والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المثرود طوس فانه قوي فاضل في حصاة الكلية ومثل المجون
ومثل معجون العقارب المعروف للكلسة والمثانية وايضا الدوا المتخذ بدم التيس الذي يسمى بداقه بحلاذه وايضا الدوا المعروف
بالخوابي المتخذ بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دوا قوي جربناه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب

النبطي ودما دالاذب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ودمادقطر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز
والروح اجزاء سواء ومن القطراسا ليون والكدو وقوو المشكطرا مشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل
ويحفظ والشربة منه مثقالان فما فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا دماد اصل
الكرنب ودماد البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى الجميع ويبقى منه قدر ملعقة في شراب اوما الحسك وهو ايضا
نافع لحصاة المثانة اخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت اجزاء سواء بما الحمص
وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منهما ثنتي عشر بما الفجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جامع ومما هو جامع ان تؤخذ كندس درهم
ذرق الحمام درهم خنافس يصف دانق يدق ويعطى بالشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوفندريون وبرسيا
وشاهدانج وبزر الخطمي وقطراسا ليون اجزاء سواء والشربة مقدار الحاجة في بما الكرفس اوما الاصول اوما الحسك اوما الفجل
وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان فوذنج بري بابس وبزر الحماذي وحجر الاسفنج والباذروج اليابس اجزاء سواء يدق
ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج بخوار بع اواق ومما هو اخص بالكلية ميوسنر درهمين سمر ونيون درهمين
فلفل اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلي وايضا سداب بري واصل الكرفس اجزاء سواء يؤخذ منهما
مقدار ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا اصل اطفيل بالسكنجبين العسلي اوما العسل وايضا بزر الفجل
والفلفل اجزاء سواء يعطى منها بندقة بدهن البابونج وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والفرطم والزعفران والقلقطار يبقى بقيا
بعد سقي وايضا صاحب المحلبا المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة
دراهم وايضا تردمانا وزن درهم مع مثله قشور اصل لفاح وايضا بزر الحرمل والمقل مجب منهما والشربة كل يوم درهم
وزن درهم مما ورق الفجل او الراسن الرطبا وبما الزيتون وا فانيو مسكن للالم ويخرج يؤخذ من السمور بيون وهو الكرفس
البري يعرف بكرفس الفرس وقيه سعد مصري سنبل الطيب خشخاش ابيض ادرصيني سليخه فلفل ابيض بزر الجزر
يدوح من كل واحد اوقيه ونصف حجر يهودي نصف اوقيه الحجر المجلوب من بلاد ما قيد ونيا نصف اوقيه يعجن بعسل والشربة
بندقة بشراب دوا نيفع من كون الحصاة يؤخذ بزر صاربوما ومشكطرا مشيع وبزر الخطمي من كل واحد درهمي بزر القثاء
البستاني وبزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهمي خلط الجميع وتناول الشربة منه درهمين مع شراب لطيف ممزوج
اخر يؤخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر القثاء وبزر الخطمي وقشا من كل
واحد درهمين بزر الراز يانج والنيلوفر وحبه من كل واحد ثلث درهم وقد يسقون مياه طبخ فيها الادوية
الحصوية ومعينا تها مثل مياه طبخ فيها كما فيطوس وحبه وفوذنج وسيسا ليوس واصل الحسك وثمرته والاسقولوفندريون
والجناذي والبرسيا وشاهدانج وعصا الراعي واصل السوسن واصل الغافث وبزر الخطمي وصمغ مر وسوا صمغ اجزاء سواء ومشكطرا
مشيع وغير ذلك من المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت من تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي ينتفع بها
من حصاة الكلية اذا دمن استعمالها في وقات النوبة ان يطبخ ودق الجنازي البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويشفى
منه شيئا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قاله دوفس ان كثرة الاستحمام بالجمات
الكبريتية تفتت الحصاة وهذا طريق الى ذلك بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية وعمش فيها
خرق ذ هن جارة ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا نحن شيئا من هذا القبيل واما التدبير في تفتيه الحصاة للانتفاع
والانتفاع من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية مرو خات وكذلك النطولات والضمادات
والقيروطيات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فيضعفها القوة الدافعة وربما سال بسبب ذلك
الى العضو زيادة مادة فحينئذ لشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات بالمقويات
على القانون المعلوم وخصوصا مما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وده شل دهن السوسن ودهن النبل

ودهن الحنا

ودهن الحنا ودهن الخيري اجزامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم ليشد الوسط والخصر
واللعانة ليتسع المجاري من فوق ويدلك باليد ثم يسقي الدواء المفتت او ان كان سقي فحينئذ يتبع بالمدرات
ولا باس ايضا ان يشرب مثل الخيار شنبر بدهن لوز او عصارة لزجة من عصارة المدرات التي فيها ادلاء ولوز
بدهن اللوز ومما ينفع بعد الادرار كما نعلم ان الحصاة منقلعة متحركة بالتكميدات بالاسفنج ونحوه مغموسة
في ماء زيت وتخبر بوا والنخالة والضمادات المسخنة والمروحات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السداب
او الزيت والجند بيدستر وتحتاج ان تحفظ سخونة الضماد فان احتيج الى قوي من ذلك وضعت المجمة النار
دون الحصاة وموضع وجعها فحذ بها ثم حط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج
ينزل من موضع الكليتين على تورب الحالبين الى اسفل فاذا احدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت
الرياضة والحركة والركوب على الدواب لقطع كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل
المروحات واذا احدر عن المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدر ذلك الموضع بما يقوله
واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة او لاسنان فيها كسر خادش وخشونة
ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية
والاكليلية والخطمية والخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الفضل
بشيافة وحقنة غير كثيرة فيضعف ويولم بالشيافة فاحب الي وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين
للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويوذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم
ودسومات وقوي مرخية وقوي مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة
واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن فاذا عولج بالادوية الحصوية يثور فالاصوب ان يمسك
عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن ملينة ومروحات وقيروطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع
في هذا الوقت استعمال الفتي وذلك مما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وربما ضر بما يجذب الحصاة الى فوق وان
كان الوجع مما ليس يفيد البتة فلا بد من سقي ما نحدروا فضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاحي والترياق الذي
لم يعتق بل هو الى الطراءة قوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة من جهة التريافية ومن جهة الادرار
وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ورح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلا
رح الكلية او رح في الامعاء مزاحمة له ويعرف بعلاماته فحينئذ ان يفرغ اما بكير الروح من مثل السداب
وبزره وبزر الكرفس والانيسون والناخواه والكروياء والشونيز سقيا في مثل العسل او تصميدا او اتخاذ قيروطي منها
في دهن واستعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج الكلية اولا فيطفى بما يعرف من النطولات والضمادات
والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مرشوشا عليها شيأ من الخل حتى ينفذ وكذلك تحقن بمثل العصا
رات ودهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة
والخطمي وبزر المرو مخلوطة بما يبرد وكذلك البابونج والخيل الملك والحسك والشبت ودهن البنفسج مشروبة وتستعمل
حقنا وتستعمل اطلية فاذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الراتنج والسكبينج والاشق والمنجة والجندبيدستر
ومثل المر ايضا وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الديا خلبون ومرهم الشحوم وغير ذلك وافاواته
تضجاد ورت حينئذ فاما اغذية اصحاب الحصاة فما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير
الدور والفراخ المهراة بالطبخ وكذلك مما لطف من لحوم الحمام ولحم الرطاء المشوي بتفهم ويجب ان يمنع في طعامهم الحرشف والهليون
خصوصا البري وما الحمص بالزيت ودهن الفرطم

الفرالتاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل

على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة كان الخالق تعالى خلق للثفل

وعاجا معا سيتفرعه كلية الى ان يجتمع ثم يدفع جملة واحدة وسيستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد
وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى لخلق لما يتحلب من فضل المائية المستحقة للدفع والنعض جوبة
وعبية يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الى بعضها منفصلة
كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون
مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة من نكرة ليمتلي مائية فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة يدعوا بها الضرورة وفي
عنقها لحمية حسن بها مجاورة العضلة وهي ذات طبقتين باطنهما في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية
الحادة فلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل الحالتين الاسنين من الكليتين فلما وافيا
قرن المثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين يبتدئان رقيقتين في الطبقة الاولى باقيان لها ثم تسلكان
بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة محررين اياها الى تجويف المثانة فيضطبانها دفعة
فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت بالمائية واركبت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة ضغطت
اليها من الباطن والقعر انطباقا فينطبان له كطبقة واحدة ولذلك لا يوجع المائية والبول عند اركاب
المثانة الى خلف والى الحالتين ثم خلق لها الباري جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى القضيب منفرجا كثير
التفارج لاجلها لا يستنطف المائية بالتمام دفعة خصوصا في الذكران فانه فيهم في ثلث تفارج وفي النسا
ذو تفريج واحد لقرب مثانا تهن من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق بعضلة مطيف بها كحلقة العاصرة
حتى يمنع خروج المائية عنها الا بارادة تلك العضلة المستعينة بعضلة البطن على ما عرفت في مواضعه
الا ان يصيب تلك العضلة افة او لعضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق
ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها بما يرنكر ويمد اكثر

امراض المثانة

قد يعرض ايضا
في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها اورام المقدار من الصغر
والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتو والانخراق ويعرض لها امراض انخلاع الفرد بالانشقاق والانفتاح
والانقطاع والفروح وقد يشارك المثانة اعضا اخر رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع منها ويصيبه
دوار وربما تادي الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقا
لبرد المثانة وامراض المثانة بكثرة في الشتا وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية وبادوية
اقوى وانفى وتكون مشروبة ومزروقة ومروخات وضمادات وتضمد بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرين
الغورين واوجاع المثانة يكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

فيما يسخن المثانة

المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والمروخات والزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل القسط والناردين والبان
والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث يدري

فيما يبرد المثانة

قد يبرد
شرب حليب الحمقا والخيار والقرع وشرب الطباشير بالماء البارد ومن الاطلية الصندلية والكافورية والفوفلية بالورع
وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش
ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصة ولين الانتن

في حصاة المثانة وعلاما

يجب ان نتامل ما قلنا في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصاة المثانة
وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب بابس احمر
بل الى بياض اورمادية وربما كان بولا غليظا رسبي الثفل في اكثره رقيقا وخصوصا في الابتدا ولا يكون الجاع

حصاة المثانة كالجاع حصاة الكلية لان المثانه محلاه في قضا الاعر جس الحصاة للبول فان وجها ينشد
عنده وقوعها في المجري والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في قضا يمكن ان يركب عليها باحشنها ولذلك
هي اعظم لان مكانها اوسع وقد تتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان واكثر من ذلك فيتساحج ويكثر
تفتت الرملية منها وقد يكون مع الرملية بعل حالي لاجراد سطحها عن الحصاة الخشنا ويدوم في حصاة المثانة
الحكة والوجع في الذكر في اصله وفي العانة بمشاركة من القضيب للمثانة ويكثر بصاحبه العبث في قضيبه وخصوصا
ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المقعدة والى الحبس والعسر مع ان ما خرج تخرج
بقوة لا تحصاره عن ضيق وعن حافر ثقيل وراه وربما بالى في اخره بلا ارادة وكلما فرغ من بوله بوله استبي ان
يبول في الحال والمتقاضي بذلك هي الحصاة المستند فعة استند فاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم حدث
الحصاة وخصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلقى المحصور واستبال وركاه وهز نزلت الحصاة
عن المجري واذا غمز حينيذ على العانة انزدق البول وهذا الدليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصور
على الركبتين وضم اعضايه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل هذه
النصبة وربما سهل ذلك باشكال لها خري من الغمز والعصر والاستلقا والبروك خرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل
ذلك استعمل الفاتاطير لدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء يصكه الفاتاطير ويدفعه ويزدق البول فهو
دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينيذ ان لا يعنف بتكلف وربما دل الفاتاطير على المادة التي
منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها اثبت في المجري واما الكبيرة فقد تزول عن المجري
لسرعة واعلم ان حصاة المثانة كثيرة في البلاد الجنوبية وخصوصا في الصبيان

علاجات حصاة المثانة

المثانة تحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد وكان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية
القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم المحرر سادا المنزود بطوس واذا كانت الحصاة صغيرة او لينة وكذلك
اثاناسيا وينفعهم اسفولوفيديون وزراوند يه مع محلب مقشور وزبضا وقيه بطبخ في غرما حتى ينطبخ جيدا ويصفى

شراب نافع لهم

فلد مرضوض خمسة عشر درهما برسيا وشان منعم سفولوا فندريون عتيق دراهم حسك
عشرة دراهم دوقو فطراسا ليون من كل واحد اربعة دراهم نبن سبعة عددا يطبخ باربعة اوطالما حتى يبقى رطل
ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الادباب التي يستعملونه فيها اقوي ويجعل فيها
من الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجكست والبرسيا وشان والساذج والسوسيرا وورد وشيء له قبض ليلا
يفرط الاوخا ويجعل في مروخاتهم القنه والزفت والاشق والاوفربون وافضلها ضماد المقل المكي وحب الادهان من
العقارب ضمادا وقطورا وذروقا وتخلط بها شيء مقوراد وية ضماداتهم اصل اسفولوفندريون واصل اشيل والجعدة
والساذج والخطمي والبرسيا وشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكرته
في طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزراقة فينتفعون بها نفعا شديدا واذا
عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق بحال اوجبن في الناس من يحتاله فيشق ما بين الشرج والخصي
شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبة لتخرج به البول فيدفع الموت وان كان عيشا غير هني واذا لم ينجع الادوية وادبر الشق
فيجب ان نختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف المواضع التي يتصل به من عنقها او عية المني ويعرف موضع الوربا
والموضع اللحمي من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث آفة في النسل او نزف الدم او ناصور ولا يلتحم
ويجب ان يبعد المعا والمثانة قبل ذلك مسفا

التدبير الذي امر به فيه

هو ان يهيا كرسي ثم يقعد عليه العليل
ويحضر خادما فيدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بحس الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب

ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطي من الرجال والابكار في المقعدة ومن النسا المقتضات في فم الرحم حتى يصاب الحصاة ويعصر باليد الاخري ومن فوق متحدرًا من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الي قرب فم المثانة وبجهد حتى يدفع الحصاة دفعا يزول عن الدرز بقدر شعرة واياك ان يشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل وبجبان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقع الشق حينيذ واسعا لا يبرا فاذا دفعت ورايت الشق غير نافذ فبطان لم يود عملك هذا العدد الي الم شديد والتوا من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الحفز والعين فاذا دي الي ذلك فحينيذ لا تبطه فانك ان بططته مات في الحال فر بشق عنها شقا الي الوراب بسيرا مع بقية ان لا يتال العصب مجتهدا ان يقع الشقة عند عنق المثانة فانه ان وقعت في جرم المثانة لم يلتحم البتة واحتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الي شق واسع وربما احتاجت الي مجرحوبه وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق لها بحجمها الحينيذ بجبان يقبض عليها بالطبتين ويكبر قليلا قليلا ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منه في المثانة شيء فانه ان ترك عظم وحجم وقد يتفوق كثيرا ان تعدف الحصاة الي عنق المثانة وما يلي القضيب فحينيذ بجبان لا يزال يمسح العانة ويغمز عليها ويكون معك معن حتى اذا تشبثت الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب يشد وراها الي قدام بخيط حتى لا يرجع وان تعدت الي قرب راس القضيب لم يجبان يعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة لا تندمل بل يجب ان تشويها وتشد ما وراها وتشق ما تحت راس القضيب لتخرج واذا فعلت بالحصاة ما قيل من ذلك واخرجتها فربما احدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ودم وهو الامر المخوف منه وربما دفع ذلك ان يكون قد حفنت العليل واخرجت ثقله ثم تستعيد بعد ذلك شيا بليز الطبيعة ولا تطعمه الا شيا قليلا قليلا والا ملينا وان احتجت الي الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان تستظهر اشد ثم ظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجبان يجلس العليل في ابزن من ماطبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والخبازي ويكون قد مزجت بذلك الما دهنا كثيرا وتحقنها ويكون ذلك الما فاترا فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحي العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والسذاب ووضعت علي الجراحة سمنا مفترا تضببه فيها وتجعل فوقه قطنه قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المرسلة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الما والدهن المفتر ومر لبر بوجعه الشق والجراحة وحبا يعتد به حار في اليوم الثالث وبجبان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطون ولذلك يجب ان يسقي الما قليلا وكلما بالوا فيجب ان يكون الخادم تحفظ بيده موضع الرباط وتغمزه ليلا يصيب البول موضع الشق ثم لا نخاوا ما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف به من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الي السواد عن جمرة واما ان يسيل بافرط فيخاف نزف الدم فيجب ان يعالج كما تري لعلامة المذكورة بازيشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضمادا من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثاني هو ان تخاف النزف والصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المذكورة المعروفة ويجعل علي الموضع كبد دواج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة قطنه اخري عظيمة مبلولة بخل وما وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبثر ربرت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يرقد لم يكن بدا فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت ان تقصده علي العانة والا ربعتين المحدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الي المثانة فيجد في فمها فيعسر البول فحينيذ لا بد من ادخال الاصبع في البطن ونحيه الاذي يعرض للمثانة وعنقها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والما حتى تحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل **واما العلامات الرديه** التي اذا عرضت اليقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة وتبرد الاطراف وتخمد الحمي ويعرض النافض وتسقط الشهوة ثم اذا زادت شدة وجع الموضع المبطوط واعرض الغواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت **واما**

العلامات الجيدة فان ثبوت العقل ونفصح الشهوة وان يكون البول والشهوة صحيحين جدا **الورم الحار في المثانة والسبيلة فيها** قد يعرض وان كان ليس بالكثير وربما حار في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة رديه وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة وايلامها **العلامات** يدل علي ان ورما في المثانة حار الحمي واحتباس البول وعسره او تقطيره واحتباسه وان لا يقدر علي اراقة شيء منه منتصبين وربما كان جبس الغايط وانتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الي الكماد ومن الاعراض التي يعرض معه وهي عطش شديد وفي المراد الصرف ورب وبرد الاطراف ولا يكاد يسخن وهذيان وسواد لسان والاستصراد بكل حريف وكل مدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة ويدل عليه السن والاسباب السالغة والحاضرة مما تعلم واراده ما نقل معه حرارة الحمي وبشد الاحتباس من البول والغايط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نفخ وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر في البول تفل ياسب ابيض املس فهو ادجي واما الدبيلة فيظهر معها التعشر يرات المختلفة والحميات المختلفة كما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك يدل علي نضجها اللين وسكون الاعراض ونفخ البول وسوبه ويدل علي انفجارها البول القاح فاذا لم تظهر علامات النضج ولم ينفجر قتل في اسبوع واكثر جراحات المثانة يخوخ عنقها وقد يميل الي نواحي اخر وقد ينفتح الي باطن المثانة وقد ينفتح الي جهة اخري **معالجات ورم المثانة** يجب في الاول ان يفصد الباسليق الايسر فصدا حسب القوة فانه اول علاجاته واقضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدا بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولي لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الي الكمادات تبكيدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماطبخ فيه الملينات المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوة ما حارا وادهانا مليئة ملطفة وقد ربما ما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فليتلطف بان يزرق وان احتمل من الغاثاطير في الاول مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاتان فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الحيا رشنبر في لبن النسا علي الترتيب الذي ندري بحسب ما وقات للورم وربما نفع للحقن بها علي مرانتها ومن الاضمدة الجيدة بغية اول الابتدا الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا السلجم المسلوق جيد جدا وايضا الوطبة المسلوقة ضمادا وكمادا فاذا جاوز الاسبوع وشارف المنتهي فقد يقبل الباقلي بزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يخط ويفصد من الصافن وسلسل في استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الي ضماد من الوفا والحنبذ بيد ستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة الجلوس في الابزن نافع جدا حتي انهم اذا جاهم البول قمن الصواب ان يبولوا فيه واجود مياه ابزناتهم ما فيه اوخاف وقد عرفته مرارا وقد ينفع فيها الدار شيشعان والسعد والقرد مانا والسنبل والحماما كالاذخر مع الحلبة وبزر الكتان يقل الوجع والورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا ماطبخ فيه السلجم والحسك والكرب وعلاج دبيلتها علاج دبيلة الكلية بل تحتاج ان يكون ادويتها اقوي وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف ليسقي في طبيخ السنبل والادخر خصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلا بنخذ من البنج والبيروح والخشخاش فمن معجونه بزيتا وبوخذ بع درهم افيون وكيراف في دهن البنفسج مع قليل زعفران وبنوره وجعله في دبره فربما وجد به راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شيا في الغاثاطيران احتمل وطلا الافيون من طبيخ قوي التحذير **الورم الصلب في المثانة** اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره تعقب الحارة او تعقب ضربة او سقطة وربما يعقب السق **العلامات** يعسر معه

البول والغايط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذي فيه الفعل والذي عرضت له من الاسباب اولا **المعالجات** هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمرخ بالادهان الحارة والتكميد وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والحيا رشنبر واستعمال الانبذات على تلك الصفة وعلى النبذ نجات المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل الادهان والصموغ والمياه في الغالب طيرا عيني في دافة البول ان امكن **قروح المثانة** قد تكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح المثانة من سيج العصاة او سيج خلط مراري وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومزدام به بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهي اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن اخرقت منه مائية الاكثر وان شقت لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء من الجزء اللحمي **العلامات** قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة تعسر البول وتحبسه وان وجعها في موضع العانة والحاصرة وان يخرج معه قشور وبيض اما غلاظ كبارا ان كانت في المثانة او دقاق صغارا ان كان في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يعرفه من هناك وعلامات ما فيه ناكل ما قيل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامة الانفتاح والاشقاق والتآكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا **المعالجات** تجب ان تجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والسريعة الحلاوة والمسخنة الى المرارة وتتناول الاغذية العذبة الحسنة الكيموس واللوائي تغري والرياضة تضرهم لما حدد ويلهب فازلم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المغطاة في باب قروح الكلية مستقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشروط المذكورة نافعة لمزاج مجاري البول خصوصا البان الجبل واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا السقمونيا بما العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي بينا كثيرة وجب ان يزرق فيها ما دام درق شجرة التين او رماد الباوط او رماد الشيح حتى يسقى بتقية بالغة واما الادوية المشروبة مثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتن والرمان والماعز يشرب على الدوم اياما بمقدار الهضم واكثره الى ثلث اواق وقد علمت الفوائض المبردة والقراص الحشائش والقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن الجواهر الجيدة التي يمرخ بها ان يؤخذ من المليعة السابلة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استار ان ويضمد به ومرهم نافع وخصوصا عند النآكل يتخذ من الزئبيب والتمر والعفص والاقاقيا والسنب والطرانيث وقد تجعل فيه الزوفا والمليعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه ناكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من دهن بعينها جمع ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من المجري كان معه ناكل فعلاجه الزرقات بالملحمات مدافة في لبن النسا ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص الدرو ويلس مع شيء من المرداسنج والاسفيداج والسفاليج والنورة المغسولة **نسخة جيدة لها** يؤخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاسواء من الشادنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء مرهم الاستياج ثلثة اجزاء من الاخرودت جزء ونصف ومن المرو الكندر من كل واحد ثلثا جزء تجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه ذرا ونذ جزء اخف من ذلك الاخرودت والنشا والاسفيداج يزرق بالبن فان قويته بالرصاص المحرق والكندر كان قويا **قرص مجرب** هو فاسطيداس طين مختوم يسد كهربا نشا يزرق الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ بزر الكوسى اود وقوا وفطر اسالبون واقراص الكاكنج **دوا اخر** بزر الخيار وبزر القثا وبزر البطيخ

وبزر القرع المقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم سوس تمنيه بزر البقلة ثلثة ونصف اوز حلو مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس ودوقوا وبزر الجرجير وحب المحلب المقشر من كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض المقشر لوز مقشر من كل واحد ثلثة كثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون من كل واحد ثلثة دراهم حصر اسود عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم يعجن بمفتح ويقرص درهمين درهمين ويشرب بما الفجل او بما الكرفس وبما الحمص الاسود وخصوصا عليل نقا الفرحة وحب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع زرق فيه النشاء الابيض الذي للعين في لبن النسا وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم الدجاج حقنة او حمولا او زرقا **حرب المثانة** يعلم حرب المثانة من حرقة البول وتقطيره ووجع شديد مع حكة ورسوب محالي وربما سال الدم رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان يستعمل الحوالي المنقية المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سايرالقروح ويستعمل ادوية حرب الكلية مزروقة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المغريات المبردة مثل لعاب حب السفرجل وبزر قطونا بدهن اللوز وشعره الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة ودهن اللوز وما الشعير والهريسة بلحم البقر والبان مثل لبن الاتن والماعز والضأن والبقر ودامة شقيقة البدن **جمود المرة في المثانة** يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشي وبرد اطراف وصغر نفس وشبه سرسام التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان مع نافض مع سبوق بول دم او ضربة او سقطة على المثانة **العلاج** علاجه علاج الحصا وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان يقيا به جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء مزدما وحطب التين المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصا وربما ازدق في مثانته انفحة ارنب والادوية الحصوية وجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية ومما يمدح له شربة من حب البلسان وزن درهمين ومثلها عود الغاوانيا او حب الغاوانيا وخصوصا مع ما عوده او مثله اطفا الطيب ومثقال قرد مانا جاكارا ومع خل خمر وزيت الانقاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل فيه تقطيع والعسل يحلل ويحلو وايضا ابهل وحلتيت واشق وقوة الصبغ اجزاسوا تتخذ منها بنادق والشربة اربعة بنادق بما الاصول يزدق في الزرقات او غاريقون او سيسالبوس او مثقالين من الحلتيت او من الزراوند الطويل وفي ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة والتحة الاربب وخصوصا في دما دحطب الكرم والعنصوم نافع في ذلك ولبن التين المجفف اذا درق ومنه شيء يسير او استعمل منه نطول من قدر درهم ومن مجففه ايضا شيء من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال التحة الاربب والمياه التي يشرب بها هذه الادوية مثل ما الحمص الاسود وما الحسك وما رماد وما دحطب التين وما رماد وحطب الكرم وحطب القنبوم وطبيخه بالسداب **خلع المثانة واسترخاؤها** يعرف خلعها مزولها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعلومة وقد يتبع الاسترخاء الخلع نادة عسر البول وتارة سلس البول بسبب ما يعرض للعضلة من التمدد والاسترخاء **العلاج** اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالورد والشد والادوية المسخنة المحففة التي سذكرها واما الكائن عن المزاج الغالب فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب المزاج الغالب في الماكول والمشروب وغير ذلك وينفعه القيء ولوبا لحرير الابيض فان كان البول لخروج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يروى احاكثيرا بل يجمع بين التحليل والشد على قياس معالجات المزاج الغالب وتتناول كل ما يغلظ المائية

وبدسمها ويولد دما محمودا حادا غليظا مثل الغالوذج واما ان كان البول نحالا واليا عسرا لاقدام
على الموخيات بعد دما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع صنا
من الصرعى والقابجي النرماق والمثرود بطوس والسجرينا والامروسيا وديدكركا وقوي وايضا زهرة الاء
فجوان السعد والكندر معا وافراد او المحلب وايضا سلاقة السداب الرطب او زهره مطبوخا في الشراب وايضا
القنجنكشت وبزره واجا وشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسران يشرب من قشور البطيخ اليابس حقنه
مع السكر وماجري هذا المجري وسنب ابي الخواص خصي الاربنه اليابسة يشرب مع شراب زحايي او حنجرة الديك
محرق ويسقى على الريق في ما فاتر واما الادوية المزورة فمثل دهن السداب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين
والزنبق ودهن قثا الحمار ودهن الصنوبر محلوطا بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنه والجاوشير وهذه ايضا
تصلح ان تكون مزورة على العانة والمراق وخصوصا دهن الشاهنيا محلوطا بالابازير الطيبة الرائحة واما الاضمدة
فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والسبا سه مع البابونج والشيح والعسل
وقد يعالج ايضا حقنه مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والجزوع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة
والسباحة في ما البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا من ذلك

اوجاع المثانة

قد يكون من
سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والحرب والادوام والرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون
من دخول البحوان المتوقع ببوله واوجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال واذا كان في المثانة وجع فقد قيل
انه اذا ظهر بصاحبه وجع تحت ابطه الايسر وورم كان لسفرجلة واعتري ذلك في السابع مات في الخامس عشر غالبا
اذا عتراه السبات

ضعف المثانة

قد يعرض ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره لبرد ومن ورم صلب
او استرخا او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحتمل بولا كثيرا واشتاقت
الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط

الريح في المثانة

قد يكون مختبسة وقد يكون منتقله والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة في المثانة
مع ضعف الحرارة

العلامات

علامات الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل

العلاج

انفع علاجاتها
بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ما الاصول ويطلى العانة بالادهان العطرة المحللة
والصموغ الحارة ويضمد بالسداب والفوذنج والشبت مع شيء قوي من الجندبيدستر او الحلتيت او المسك بان يزدق هذه
الادهان مع شيء من جندبيدستر في الاحليل او ودق عصارة السداب مع المسك او دهن البان مع المسك او الغالية
في دهن الزنبق ويذكر ما قيل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا معتلتين فلا يقرب بنادق البزور فيزداد
وجعا ولا المخدرات بل الما الفاتر بقدر ما لا يجذب ولا يحد رشيا

المقالة الثانية في الافات التي تعرض للبول

كيفية خروج البول الطبيعي

المثانة تدفع البول بازيقبض عليه
من جميع الجوانب العاصرة ويفتح عضلته التي عليها ومنها ويعصر عضل المراق

افات البول في حرقة البول وعسره واحتباسه وسلسه

وفي الجملة كثرته وتقطيره

في حرقة البول

حرقة البول سببها اما حدة البول او بورقته
ليسبب مزاجي واما بسبب فقدان ما اعد لتعديله وهي الرطوبة المعدة لتغذية اللحوم الغددية التي هناك فانها تجري على
المجري في تغريه ويخالط البول ايضا فيعدله فاذا فنيت فقد الموضع التغرية والبول للذع والتعديل فحدثت حرقة
ومما يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع مجاورة المني خروجا كثيرا ايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح
تكون في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فتحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني بول الدم
والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف والاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصفرا فانه كالمقدمة

لقروح الامعا

علاج حرقة البول

ان كان مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك

نسخة جيدة

لذلك تتخذ اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرون درهما كندر وصمغ
ودم الاخوين من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان
بعد ان يجعل منها اقراص ان لم يكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعديل البول باستفراغ الفضول داسها الطبيعي على ما
علمته في ابواب امراض المثانة والقي والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف
وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزدق بها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والبزور والبادرة المدرة بسيقي ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشعير وماء الهندبا
والقرعية والماشية بمثل دهن اللوز واما بالفراريج والدجاج المسمنة وان كان السبب فيه حبا فاعرضا للغذاء فعلاجه
ترطيب البدن وترك ما يحقنها من الجماع ومن المزورقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب
السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزدق فيه وربما كفى ادامة زدق اللبن البقري الاتن ولبن النسا
عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من الاشيا ف الابيض وربما كفى زدق بياض البيض وحده
او شيء من المذكورات مع دهن الورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع خصوصا حيث تبال المدة لم تكن بد من ان
تجعل فيما يزدق شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح

نسخة جيدة

يؤخذ قشور الخشخاش والنشا
وحب السوس ويتخذ منها زدوق وان احتيج الى تقوية جعل فيها شيء من الافيون وبزر البنج

قلة البول

يكون
لقلة الشرب او كثرة التحلل او كثرة الاسهال او ضعف الكلية عن الجذب والكبد عن التميز وامساك الماسيقا كما في سوء
القنية والاستسقا واعلم ان الخصومات تضرهم والجماع يزيد في علتهم

عسر البول واحتباسه

عسر البول اما ان يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف وتتبع مزاجا رديا وخصوصا بارد ما يعرض في كثرة
هبوب الرياح الشمالية او ورما او غير ذلك فلا يجود عند الدفع اشتمالها على البول ليخرجه عصر اعلى ما هو الامر
الطبيعي وربما كان سببه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو
عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة وهي العضلة او لسبب في العضو الباعث
او لسبب في البول والسبب في المجرى اما اولي او اما بمشاركة والاولي اما سدة فيه نفسه او سدة بالمشاركة والسدة
فيه نفسه اما بسبب ورم حار او صلب فيه او شيء غليظ كروية او علقة او مدة فكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة
او حصاة او نتوء معارضة او تولول او التحام من قرحة او تقبض من حرشديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الزبان
وقد يكون لسبب قرحة فيه وقد يكون لسبب تمدد يعرض لها سديد سادكما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن
افرط في حبس البول فان بكرت المثانة وانطبق المجري والحبس يكون ليلا للنوم ونحوه والفاعل الذي يكون السدة فيه
على المشاركة مثل ان يكون في المعا الرقيق او في السدة ورم حار او صلب او يكون فيه نفخ بارد او ريح معا وضة
او ممددة او ورم في المقعدة مبتدا او لسبب زحير او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق مولم وشل ان يكون في
ناحية اسفل الصلب ورم او التواء وشل ان يعرض للحصبة ارتفاع الى المراق فيزاحم المجري ويجذبه الى فوق ويضيقه
وتتيسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون لسبب المعسر للبول والحابس له وجعا بسبب قروح في المجرى
بلا سدة كما ورم فكلما اداد ان يبول وجع فلم يعصر البايل مثانته لعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان ذلك
في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك
اذا اقطر ورعا كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطيره كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل واما
السبب في القوة فاما في قوة حساسة او محركة او طبيعية والكاين لسبب قوة حساسة فهو ان يكون فلان دخل

حس المثانة وعضلها افة فلا يقتضي من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخلت المبادي هن الافة
مثل ما يعرض في ورم البطن والبثر غس من السنباز وقلة الحس والكاين بسبب قوة محركة فانه لا يكون للعضلة ان تبطل
تقسها وتتحرك عن انقباضها الى انبساطها مخلية عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان يعرض
ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوة طبيعية فمثل ان يضعف
الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل بارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد
مع رطوبات نزلية او ممددة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة الاخبار للطبيعة بالحبس فيضعف القوة
الدافعة واما السبب في العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة حركة
لسقطة او ضربة او غير ذلك اما في نفسها او في مبادئها من شعب العصب او النخاع او الدماغ فاما الكاين بسبب
العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة
الى تحت او يكون الكبد غير مقتدرة على تمييز المايية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا العتم يشعبه لك
ان تجعله بابا مفردا وتجعله من قبل قلة البول واما الكاين بسبب البول فان يكون حادا يورم وقد جرب في كثير
من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه وخيرمات في السابع الا ان يعرض حمى وبدء ادرارا كثيرا والعلم
انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في عدة ورلق عليها ويودي الى تخير بول واحتباسه فيجب ان يشمل
المترطيب ليلا يعرض ذلك العلامات اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة
الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سايز العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة
حدة البول والالتهاب المحسوسات ان كان السبب نقيضا عن برد نفع الادخال وان كان عن ذرب وباز وحميات
محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مع بطء بهلته الجرة
ويوسعه واما علامات ما كان لسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته فيما سلف لك
ويجد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفروق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الوردي يقع
قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا وتعلم ما يكون عن سدد المثانة نفسها بمرض فيها او ضاغط لها بارتكاء
المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون لسبب لعضو الباعث لا يكون في المثانة ارتكاز او انتفاخ وجميع اصناف
السدة تعرض في المثانة نفسها او عن ضاغط فيكون مع وجع وتعرف الورم السادة بما علمت وتعرف الشيء السادة من غير
ورم بالقاء طير وما نحوه من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه لسلك من تولول وحصاة او الحام والحصاة
تعلمها بعلاماتها وتميز القاء طير شيء صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد
يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النقس والنبض وتواترها والعرق البارد والحمى النافض
والغثيان وهو ردي فلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يتعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به
وان خرج في البول خام ولما كان عن برد مقبض او برد محصف فالاسباب المقاربة والمتقدمة هي الدلايل عليه وعلما
ما يكون من ورم تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتفاله وربما كان مختبئا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا
تحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الخارج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة
ضعف الدرور بغير حفر وقد حس ان شيئا من بالمزلا يجيب الى العصر ويكون الخارج خروجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون
القليل الذي يخرج يخرج بحفر والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب
حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هناك فان كانت علامات الورم ففيها
ورم وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس وان كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غيره

وان

وان لم يكن ثقل ولا وجع ممدد فهو نزح في الكلية واذا كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة وغير
ذلك موجودة فالسبب ضعف جاذب الكلية والكاين عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال
الاستسقائية والكاين بسبب وجع مغافص من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويبكر الوجع
وكذلك القهر عليه ويكون القوي مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البلة في الاعضاء المؤدية
تقدم اسبابها المذكورة وان الرطب ليلس البول العلاج ان كان السبب مدة او خلطا فيجب ان يعالج
بالمفتحات والمدرات القوية التي يقرفها ان لم تخف ان الاموا عظم من ان ينفع فيه مدر اذا استعمل انزل هو
مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شيء ولما الغجل فانه يؤثر قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام
وكذلك الحمص الاسود واما المدرات مثل القطر اسا ليوز والاشق والدوقو والمرو القوة والحماما والقسط وفي
والسيسا ليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ما الغجل المطبوخ او في ما الحمص الاسود او في الحساء وفي عصا
الكرفس والرازيانج وخصوص البري والسكنجبين العنصلي نافع جدا والترياق والمثرود يطوس شديد المنفعة
ودواء الكركم والامروسا ودواء القباد الملك واما الاطعمة فيقوون هنا في لبز الاتهات او سقي مرضعاتهم ذلك
صفة مدر قوي يوخذ الاهليلج والاسارون والحماما والناخواه وفطراسا ليون وبزر الكرفس وفوة الصبغ
واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرون بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة الادوس والاجنحة
وزر دراهم كل الاشق مثلث رضيق ويتخذ منها بنادق والشربة منها الى ثلثة دراهم وامض اد والاهليلج والحليتيت
والدارفلفل ودهن البلسان وربما جعل فيه بزر البطيخ والافيون لسبب الوجع وانت تراها في انقراباذين وجميع الادوية
الحصوية نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن حر او برد بعد ان لا يكون ورم او قرحة وهي مثل دماء الغزال
وحصاة الاسفيذج ودماء الزجاج ومما له خاصية ما فيما يقال مثانة ابن عرس محفقة يشرب منها ثلثة دراهم
في شراب ركاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين شراب دخاني وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية
اخر في علاج ما سببه برد المثانة فيجب ان تقرأ هذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقة فيعالج بما ذكر
في باب جمود العلقة في المثانة وقد يستعمل اصدق من هذه الادوية مع ما الغجل وقد يطلى بالترياق والمثرود يطوس
والامروسيا ودواء الكركم ودواء القباد الملك وربما اجتمع في نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل ومشكطرا مشيع
مع ذرق الحمام وايضا مع البورق والعاقرقرحا والخردل فما دجيد مجرب يوخذ حب الغار وشبث رحاما والكليل
الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقو وبزر الغجل وبزر الكرفس العبنا في والجلبي من كل واحد
سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او دهن السوسن مجونا بما الكرنب الارمني صفة مرهم جيد
يوخذ من السكينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سوا ويتخذ مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزرا
قات ذروق من القنة والميعة والجاوشير والدارفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث
كانت وان كان السبب ثولولا او حمانا ثابتا او التحاما فالعلاج الابزنات المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب
المثانة واجتناب الحوامض والقوابض وربما نجعت وربما نجعت وان كان السبب ورما عولج الورم وارخي ولين واستعمل
التغريق في حمام مائي والمليينات المضمود بها والمزروقة والمحتملة في المقعدة ويقبل شرب الماء والمدرات وعينع الغذا
ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالغمز والعصر بعد كثرة ارخاء وتليين والكرنب والخطي والبصل والكراث
المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها والعضد من واجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن
فربما ازمعه البول وان كان برد او قبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والبادرة

التي فيها تليين وادخا مثل دهن البنفسج ودهن الفرع مخلوطة بدهن السنبت والبابونج وان كان هناك يدل ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بما يلائمه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينفع من ذلك ومن المعالج ان يوخذ من خرو الحمام البري وزن نصف درهم ويشرب ببول الاطفال فيدر واخرو الفاردزن مثقال في ماطبخ فيه السنبت ودبازرقامع المومياي اووزن درهم فايضة الرخة المجففة مع مثله ملح هندي يماحا ردسعه شرب دهن الناردين بالماء الحار اودهن حلتيت في لبن الامن وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ واما الكائن من حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بالشراب الممزوج بالماء الحامض وان كان عن سقطة اوضربة قد ورمت اولم تورم بل ازالت شيئا فشيئا فعلاج العضد اولا والمروخات المعدلة ولا بزرات والاجنها وحي ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه بالقوابض الكبريا التي بصمغ الجوز وان خفتان يحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة سدة فعالج سدة العلقة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكائن بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدرات في الزرق ثم بروم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة وبما يزرق معه بان يحول بين حدة البول وبين صخنة المجري الحساسة والكائن لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلقة منبعثة عن المبدا او نفس العضلة والمثانة بالادوية القادرهرية من الترياق والمثرود بطوس والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعمل اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الحسية الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسداب ومخلوطون لها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السداب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان ضعف الدافعة دوعي المزاج الغالب والمرض المضعف بما تعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا بما ذكرناه في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من الكتان والحلبة والقرطم والرطبة واضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار والفاثاطير ودهن البلسان واخواته منفعة عظيمة واما الكائن بحسب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضا فان نجع العلاج فبها نجع في هذه والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة والزروقات ومن استعمال المدرات الاان تخاف من ابدالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شيء لهما اذا لم يكن حمي وكل وقت يصلح فيه نبات فالبزور لا يكون حمي فالراي ان يسقى اللبن **ذكر اشيا مبولة** نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع المومياي اذا زرق بول وايضا مما ذكر في باب علاج السدة الغليظة ومما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فجمع قال يوخذ حمول من ملح طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل في الاحليل فتلة او اخذ القزاد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالفسافس والاحل وادخل في الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع نوم او بصل ادر وجعل في احليل الذكر طاقة من الزعفران واذا لم تكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمست فيه العناب البيض التي ليست برديه جدا بزراقة من قضة واعين بالنفخ **في الفاثاطير واستعمالها في التمويل والزرق** اذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى من استعمال الفاثاطير والمبولة واياك ان تستعملها عند ورم المثانة او في ضاغط لها قوب فان دخلها يورم ويزيد في الوجع وجود الفاثاطير مما كان من الين الاجساد واقبلها للسنية وقد يوجد كذلك بعض جلود حيوانات البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغة ما ثم اخذت منه آلة والصقت بغربي الجبن وقد تتخذ من الاسرب والرصاص القليعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شيء يطرح عليه من السحق نيئا والا قشيتا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد

الرصاص حينئذ يجب ان يكون راسها مثلثا او مستديرا وينقب فيه عدة ثقوب حتى اذا حبس بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق مزدوا او يبتدر من بول منفذ آخر وليتخذ من الخروم مخرج الى الخارج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة وسائر الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شيء وقد يعد نحو استخراج شيء يحوي به والذي يعد نحو حقن شيء فقد يشد على طرفه المفتوح المطابق شيء كجوبت صغير او مثانة مفروكة ملدنة ويثقب فيها الدوا ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب الفولنج وان اعدت نحو الاسالة فيحتاج ان يجري الحذابات لتثقب استحالة وقوع الخلا وذلك بان يملا شيئا ثم يجذب ذلك الشيء عنها بقوة فيجذب البول المشتد راو غيره او يهندم فيها او عليها شيء يحصر من الهوا قدرا ما اذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المشتد راو غيره والذي يملا تلك الفرجة الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشد ودوسط الجلة خيط حتى اذا دس عن طرفه المختلس في التجويف دسا خفيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وبعد ما يستتبع واما الاخر فمعمود نا فدفيه او علاقات تشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال الآلة هذه فاجوده ان يجلس العليل على عصعصته فرج المقعدة مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع يفتح بينهما وقد تقدم باجمامه بالابزنات المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل الفاثاطير مبلغا يكون في قدر قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلت الفاثاطير بالقير وطيبات وخصوصا اذا كانت مزادها زمنا سية للغرض فاذا استوى فيه قدر القدح نضب الذكر نضبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع الفاثاطير في مجرى المثانة قدر عقدا وعقدين وهناك يفضي الى حلا المثانة وليكن معه الوجع او ثقل او حس ان تقوده قلادي الى تحريك النبي بالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل ايلا حاله الاول في نصبته او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذبه شيا ان اردته وادفع شيا بالحقن ان اردت دفعة وبالجملة يجب ان تجتهد حتى لا يسيح ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع

في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون لسبب في البول او لسبب في الات البول فاما العضلة واما جرم المثانة فاما اولسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته وكون الحدة سببا لتقطيره اما لما ذكرنا في باب عسر البول من ان يكون سترسا له لما يجده فيه قوته واجتماعه وتقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما الان كل قليل منه لشدة ايذايه لحدته يستدعي النفض فيدفعه الدافعة وانما يكن ارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والعنب والجاع وغير ذلك ولمزاج الاعضا المبدا به مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج اومع مادة مزمنة او غير مزمنة او البدن كله لكثرة فضل حادمنه فيدفعه فيها الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فلقلقه واذعاجه العضلة الى الاذعاج بسير وان يستدعي اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة ومبادئها فمثل استرخا مفرد او مع جذب وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدا فيها وصادرا اليها عن مبادئها واكثره عن برد ولذلك من يصير ديكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعف ضعف انقباضها على المجري ومع ذلك يضعفها طلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركتها عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها وهو من سوء مزاج باردة وهو الاكثر ولذلك ما قلنا من يصير ديكثر تقطير بوله لذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف معه الماسكة فلا يقدر على امساك قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيستحيل عنه حتى يسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف الدافعة فلا يقصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المختلط المنتصر فقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون المشاركة لاعضا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وفتحات في الكلى وما فوقها يشاركها

المثانة وبنا ذي لما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة وجرحا فلا بقد وعلى ضبط البول للوجع وقد يكون التقطيرات لسدد يجري المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب وحصاة اوسدة اخري اذا لم يكن بامعة السد امكن الطبيعة ان يحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب المثانة لغروج فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه غشي ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما يكون معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس او لاسباب العسر او لاسباب الحرقة العلامات اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامات المزاج الحار من لون البول والالتهاب في الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البدن ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومة ولا حجاب بطول الكلام فيها المعالجات قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا ولكل اكثر ما تعرض لهذه العلة تعرض بسبب البرد او بسبب الفلج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس ذا باذ رج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكمون والاطريفل الصغير مقوي بالقرديا وسخرسا ومخلوطا معه بعض المقبضات الميقوية مثل حب الاس وحقنة الساوط وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فائدة البول المنقطع وبعيده الى الواجب ومن المجربات حب الحاشا بعاقرقرحا وما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن التهمن الابيض نصف جزء ومن الفوذنج اليابس وحب الاس والسماق والمرو والكندر والسعد والسبا سه من كل واحد ثلث جزء ومن الغرنفل جزء ومن الواسن المجفف وحب الحلب جزآن يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب معجون قوي اهليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم وحند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف حب الحلب وكندر من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بعسل ويتناول منه على الوقم وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر اجزاسوا من كل واحد درهمين يعمل بما حار وايضا حب الاس وبلوط وقشاد الكندر ويكون كرمانيي من كل واحد جزء والشربة ثلثة دراهم لشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج واملج مقلوان من كل واحد سبعة دراهم نشا وكندر سبعة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلتن كما حف بما اطفي فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة ثم يعجن بربا الاس معجون آخر يوخذ حب الاس جزء تمر هبرون جزآن ويعجن به اصله والشربة منه ستة مثاقيل او ورق الاس وورق الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط اجزاسوا يعجن ويشرب بمقدار الواجب في شراب معجون نافع ويصلح للبول ايضا الفراش يوخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو ومن السندروس والسعد والكندر والذكر والواسن الياباس والمليعة اليابسة والسعد من كل واحد خمسة دراهم مرتلثة دراهم يعجن بعسل وايضا واقوي يوخذ من الحند بيدستر ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاسوا يعجن بما الاس الرطب والشربة قدر درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الحناء من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انتفع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق ويشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاسوا يسعف منها كل غداة على الريق وزن مثقال وايض الشونيز وبزر السداب اجزاسوا والشربة الى ثلثة دراهم والراسن نعم الدوا ودهن الخروع ايضا شربا ومرخا وينفع منه تناولا لعسل على الدوام وللمساخ دوا نافع يوخذ جند بيدستر كافيون وبزر البنج وبزر السداب ثم يشربه منه مثقال باوقيه طلا واذا احتمل المومياي المداوي في الزيتون في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذا لدا كل التين

بالزيت

فسلس البول

سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد ولاسترخا العضلة ولضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابه زوال النفار فيحدث آفة في العضلة لانعدالها ان تنقبض وربما كان السلس لا لسبب في المثانة والعضلة والبول بل لغاظ مزاجي يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثفل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضا فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان يعرف العلامات والوقوف عليها سهل مما سلف العلاج متى كان من الحرارة فهو في النادر وينفعه ادوية باردة قابضة ومن ذلك سفوف يهذه الصفة كزبره يابسه وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزد الحس وبزد الحقا من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمين كزبره مقلوة مخللة وزن درهم يشرب من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج دم يابس وينقطع العطش بما يمسك في الفم من المصل والسماق ونوى التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مثلثة دراهم وهو سفوف والكمون نافع جدا وخصوصا اذا سحق عفا قبره جدا والكمون ايضا ينفع من ذلك طلا وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول ومما ينفع سقي ادوية دراهم كندر فائدة تحبس السلس اوزن درهمين محلب والادهان الحادة مغثوثة فيها المسك والحلتيت والجند بيدستر والغربيون ونحوه صفة حقنة جيدة يوخذ رطل حسك ووزن عشرين زدها سعد ووزن عشرة دراهم محلب يطبخ في اربعة ارطال من الما بالرفق بعد الانتقاع بوما وليلة فاذا بقي من الما قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنه اويوخذ من الما جزء ومن دهن الغار والبان والبنفسج والفستق وحبة الخضرا والحلب اجزاسوا بما يوجبه الحدس وتفتق فيها قوة من المسك ويحقن به ودهن البابونج قوي جدا البول في الفراش سببه استرخا العضلة وربما اعانهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعته الطبيعة والارادة الخفيفة الشبيهة باذاة النفس قبل انتباههم فاذا اشتد واستوكعوا خفا لنوم واستوكع العضو المستحي فلم يبولوا العلاج علاجهم علاج من به استرخا المثانة وتقطير البول وسلسه خصوصا دواء الهليلجات بالواسن والمليعة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خف الغذا الخف نومهم ولا يشربوا ما كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد يتخيل له كما تنقاضاه القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو نايم انه يوايخ موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان الموضع موجودا وكان بحري يجري الخلا والكنيفا والستر الصحرا وتجهد حتى يغيرها وبنا هما مساجد ومساكن اخر وسمت ذلك في خياله فاذا انسا قيه الحكم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه بغير عما كان عليه وخلنا القوة الارادية منه تتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرضها في النوم توقف مما مع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر وموا جزا سوا يصلح بشراب قدر ثلث اواق الى ان يرجع الى وقيه ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه يجفف كلية الاربب ويوخذ منها جزء ومن بزر السذاب جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكوفس من كل واحد جزء الشربة درهمين ونصف في اوقية ما بارد فيكون نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الاربب البري بشراب وينفع منه

اقراص محبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خر الحمام بما بارد فهو غاية او يشرب على الريق وهو بارد وقد ينفع منه
الحقن بادوية حابسة للبول ويزدقها في المثانة **وفي يابيطس** ديا بيطس هو ان يخرج الماء كما يشربه بزمان
قصير ولسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه بسبة ذلق المعدة والامعاء الى المطعومات وله اسما ثونانية
غير ديا بطس فانه قد يقال له ايضا ديا سفوميس وقراميس وبيمي بالعربية الدوارة والدقاب وذلق الكلية
وقال بعضهم ان هذا العرض بغتة لانه امر طبيعي غير كاين بالارادة وذلق الامعاء قليلا قليلا لان هناك حسا وارادة
وهذا كلام غير محصل ومرض المجاز والعبر وصاحبه يعطش فلا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحقن
البتة وسبب ديا بيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها والتساع والانفتاح من فوهات المجري فلا يتضتر
ريثما يلبث الماء في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن وعلى الكبد وربما فعله شرب ماء بارد
او خمر شديد من برد قابض واما الشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو لاكثر
فيجذب الكلية من البدن فوق ما يحتمله فيدفعه ثم يجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك انجذاب
متصل للماء وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلا فتلاحق فوح وهو مرض
ردي ربما ادى الى الذوبان والى الدق لبسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعه اياه ما يجب ان يناله
من فضل الرطوبة لشرب الماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت **العلاجات** اكثر ما يعرض
ديا بيطس يعرض من الحرارة النارية ولذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالمقول والفواكه والبوب البارد
مما لا يبد مثل الخس والخشخاش والسكوز في الهواء البارد الرطب والحلوس في ابزن بارد حتى يكاد يخضر ويخضر
ليسكن عطشه وتبرد كليته وينشد عضلته وينفع منه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة وما
ينفع من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المتقدم فيجب ان يشتغل به ولو لسقي فضل من الما
واجود ذلك ان يسقي الما البارد جدا ثم نقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يبعد فوا الما به من الكلية بالقيء والمقربق
القوي وتحدير ناحية القطن مما يقع بما تة القوة عن التقاضي بالما وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوا
انغاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة بنفهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون بالبي الطبيعة
وربما احتاجوا الى الفصد في اوايل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجودهم اخثره وخصوصا
من لبن النعاج ومما القرع المشوي وعصارة الخيار وبزرقطونا ومما الرمان الحامض ومما التوت ومما الاجاص والمشمش
هذه ويكون اشربتهم من هذه القبيل كثيرة الما ما قدروا بالنعناع بنفهم جدا ومما الورد بل عصير الورد في وقته
نافع لهم مسكن لعطشهم والشربة قدروطولين وايضا الما المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض بنفهم جدا
وليسكن عطشهم مما ينفعهم فيما يقال ثلث بيضات منقوعة في الخل يوما وليلة ثم يخبى ومما جربناه لهم ان
يتخذ الفقاع من دقيق الشعير ومما الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا وتروبقه
ثم استعماله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان ابرد ويشرب مبردا ومن الادوية اقراص الحلنا على هذا افاقيا
وزن درهمين ورد ثلثة دراهم حلنا رادبعد صفع درهم كثيرا صفع درهم وليشرب بلعاب بزرقطونا وما بارد اوبما القرع
وايضا اقراص الطباشير بما القرع والخيار اوبما الرمان وايضا يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق
المغسول من كل واحد جزء ومن الكل ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف جمع بلعاب بزرقطونا
ويقرص والشربة كما ترى ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتسديد **نسخة ضماد** يؤخذ من السوبق عصاره
الكرم كان وجد من دهن السفرجل والتفاح والزعرور شيء جمع اليها وكذلك الورد الرطب والوباس والحصرم وعصا الراعي وقشور
الرمان ويخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا ويقعد دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس واللاذن والكهربا

كل واحد درهمين ومن العفص وزن درهم يدق ويعجن بما الآس الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية في هذا المرض الحقنة
بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد تحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز واما
اغذيتهم فما لا يسرع استحالته للطافة الى المرارية ويكون للطافية وقلته بحيث يضمر بخارا وحلل ويخفف الثقل
ويكون جفافه بصرفه للمائية عن المجاري الى الكلية بل ان كان لطيفا تحلل ما يتته من غير ان يجتمع منها كثير بول ويكون
مستصحبا للبن الطبيعة فهو فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها ان يكون بحيث يتبعها
لبن من الطبيعة وكسر من العطش وما يوافقهم حسا الخندروس وما كشك النغير والمصوصات والهلامات وقد
خلط بما يدر عقلها للطبيعة والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع
اكارع البقر والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن تغطيشه ولبن النعاج المطبوخ بالماحتى يذهب الما ويبقى
اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض وما فيه ادرار كالسفرجل واما الكمثرى
من البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن التغطيش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبر له بعض القدما فقال يجب ان
تبلطف ليبكر عطشهم ثم يسهل لحقن لينة موات ثم يسقاه حب الصبر احدى عشرة حبة كل حبة كحمصة ثم
يرفهه ثلثة ايام ثم يعاود التبريد ثم نعسه على الطعام بالفجل وما يشبهه ثم ينخن بدنه بالحجامة يوضع عليه
والكادات والبنوزات وخصوصا اطرافه وربما احتجت ان تستعمل عليها الادوية المحرقة ثم يراح اياما شهرا
براض بالركوب المعتدل وخاصة في اطرافه وناموه بالحمام الحاد ويسقى الشراب الوردي **كثرة البول**
كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديا بيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي معه
عطش لا يروي ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك بان يكون معه عطش وليس له احوال ديا بيطس وقوته ومن ذلك
ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان حرقة وحدها فالسبب حدة البول وقروح كما علمت فان لم يكن فهناك
اسباب سلس البول الباردة والبرد يد وكثيرا ما العقل وما يسخن الباطن ومن كثر براز ه ورق قليله ومن يلبس
براز ه كثير بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكر ههنا ايضا معالجا
لما كان عن برد فنقول ان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ونخص البيض النيمبرشت
على الريق فانه نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم طبيخ حب الآس والكمثرى اليابس وقرهيرون كل يوم
اوقيتان على الريق والمرزنجوش وبتيه الجبن وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الحوالنجان
وكذلك حب الحديد والكزبرة **نسخة دوا** يؤخذ حب بيد ستر وقسط ومر وحاشا وجفت البلوط عاقر
قرحا بالسوية يتخذ منه حب بما الآس الرطب والشربة منه عند النوم درهم **حقنة جيدة لذلك** وتقوي
الكلية يؤخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى يقوي ويمخ الصابر وخصاه وشحم كلى الماعز ينزع جميع هذا بالسوية
ويؤخذ من اللبن الحليب من السمن ومن زيت الآلية ومن دهن الجنة الخضر اجزاء سواء حلتها مثل ما اخذته ويخلط
بعضه بالبعض وتحقن بكمية **وفي البول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك**
مرا **بول الغربة** اما بول الدم الصرف فيكون اما دما انبعث من فوق اعضا الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله
لا متلاصق مفرط فيفرق انضا العروق على الايام الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وسايرما علمت
او على جوحران وتنقية فضول او ضربة وثبة وسقطة اذ محت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها ولهذا في الاقل واما ان يكون
في نواحي اعضا البول لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او قرح او برد صادع بالتكثيف او
لتأكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز قويين وقد يكون ضرب من بول الدم لبسبب ذو بال للحمية دما او بسبب
شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة في الكلية جذبت الدم الكثير فالاول له معنيان في تسهيل السيلان

من الدم كانه يجري مجرى الفضل وانه كما قوام له ضعيف والشافي له معنى واحد فاذا جذبتها الكلى بقوة دفعتها
الى المثانة واما بول الدم العسالي فيكون اما لسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية واما لضعفها في الكبد
واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون اكثر لضعف الكلى وكذلك بول شئ يشبه الشعر فانه ربما كان
سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبر ونصف وربما كان ابيض
بياض وربما كان للحمرة واما بطول بسبب تكونه في ملافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان
لبان والحبوب مثل الباقلي ونحوه ويدل في بوله من الخطو ما يروع القلب خروجه وبذعره واما بول القيح والدم
المخالط له فقد يكون لانحدار سيلات في الاعضاء العالية من الرئة والصدر والكبد كما علمت كلا في موضعه او
لورم انجري في اعضاء البول ولقروح فيها ذات حكة او غير ذات حكة واما الابوال الغليظة فمنها ما سببه
تشقية وحراز ودفع وتبعه خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسمة
السلسة للخروج فيدل عليها وبان الشحم وحيان يرجع في تفصيل ذلك الى كلامنا في البول قال بقراط اذا سهل الدم بلا
وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما احدث حمى وبول قيح العلامات ما كان من بول
الدم الصرف للامتلا والاسباب المقرونة به فيدل عليه علامات اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق فيكون
بلا وجع ويكون نقيا غليظا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانجراد والاسقاق يكون كثيرا ولا يكون في
المثانة انفتاح والنجار ينال معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة بانيتها المائية مصفاة واما دم الغذا
فياخذه في عروق صغار يأتي اليها الغذا بها فقط وليس فيها دم غزير والكلية فيانيتها دم كثير مع المائية فيصفي
المائية وما نيتها عروق كبار منها ومنها دما الى اعضا اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليه لها فيكون كثيرا
وعروقها غير موضعه ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة غير متعرضة للتقرع والتفجر بوضعها
ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان ناكلا كان قليلا قليلا الى السواد وربما كان معه تن ويكون النزه بعد المرض
وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان معه مدة وقيح ويتحلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح
وعلامات ما يجري منها واما الذوباني فيدل عليه ان يكون ما يسيل من الدم الرقيق كالمحترق وكانه نش من كباب واما
الذي لموقة الدم فيدل عليه ان ما يخرج من العضد يكون رقيقا جدا والانضباب علامة اخرى واما موضع الدم والمدة
فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات لامراض كانت في اي الاعضاء كانت بعلامات ودم اورديلة او قرحة
او امتلا ويعرف من طلايق الاختلاط فانه ان كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تغيرا منه
والذي يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم البول والبعيدة من الاحليل ربما تاخرت عن البول او خالطته اخلاطا
شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بياضا والى غلظ والكبدي الى ضرب الى الحمرة وارق
واشبه بالدم ويدل على الوردي من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة حسب كل عضو وملازمة الحمى
وما كان قيحيا خرج عن الورم المنجر منه كثير دفعة لا يؤدي الى سحج وتقرح وضرر وما كان من قروح فهو
قليل وتتفاريق وربما انسد مجراه وتيبسه وما كان من هذه للاندفاعات حرابيا كان معه حفة وقوة وكان دفعة والزمن
يكون لسبب الامتلا ولسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون لهذا دوار العلاجات اما الكاين من الامتلا وما
ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكاين عن القروح فقد يعلم ان علاجها علاج القروح
والتاكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كله
مما علمته والذي يكون على سبيل النفض لا يحبس فاذا احتيج الى قصد فاصفد انفع من الاساليق وكلطيف
الغذا بعد العضد ولا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل الفاروزة على النقاء ان القوابض تحمد العلق ويصيق فربما

ارتدت للمائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من الادرات
والادوية الحصوية فان تكون الغذا مرطبا تمرطيبا غريزا والذي يجب ان يذكر علاجه الآن علاج البول للدم الصرف
الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان لسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقيفر
بالادوية التي ذكرناها اكثر في باب نزف دم الحبض مع المدرات لتنفذ الدوا وان تتقدم بجذب الدم الى الخلاف
بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضا
الطرفية ويجب ان يجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشر ومن قشور
الرمان والسفرجل والكمثري والعفص وعصي الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه نشارة خشب
النبق واصل الغنطوريون الجبلي وحب الفاوانيا ومن الاطلية حيث كان اصل العوسج والحرنوب النبطي
وخرنوب الشوك والسماق واصل العوسج واصل الاجاص البري وقشور الرمان يتخذ منها طلاء بما
الريباس والحصرم وعصارة الورد وحي العالم وحده طلاء جيد وخصوصا اصله مع كثير اوشئ من
العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر والعانة زاج وعفص وقرطاس محرق وافاقيا ومن المسروبات
قوص الجلنار بدم الاخوين ومن الصوبة ويحتاج اليه في البول الدموي الكاين من المثانة يؤخذ من السنب
اليماني والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيرا درهمين ضمغ نصف درهم يسقى بشراب
عفص غير حلو في عصارة الحمقا ومما هو دون ذلك واسلم يؤخذ من الكثيرا درهم الخشخاش والطين المختوم
وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزا سوا والشربة درهمان الى ثلثة وايضا اصل حي
العالم والكهربا من كل واحد جزء شاذنج نصف جزء سنب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة الى
مثقال وتصف في بعض العصارات القابضة ودما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة يؤخذ زعفران
وحب الحرمل وحب الخاري البري وافيون من كل واحد درهمان لوز منقي ثلث ونصف عددا والشربة منه
حلوزة وايضا قشور اصل البروج المشوي والايذخون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم
خشخاش اسود اثنا عشر درهما يجن بطلا والشربة منه وزن درهمين وايضا سعوف من قرنا لابل المحرق والكبرا
اجزا سوا ونصفه رب الاس وايضا وامدحه الغدما بزر مغاث منقي ثلثين حبه حب الصنوبر اثنا عشر
عدد لوز مقشر تسعة عدد ابزر الخباز ي ثلثة دراهم والشربة منه درخمي على الريق والذي يختص بالمثانة
فان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى مما ينتفع به ايضا ان يضمد بالسفنجة مغموسة
في خل موضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل الادوية فيها مزروقة كعصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية قرص السنب المذكور وقرص المخدر المذكور
وقرن الابل المحرق والكهربا والشاذنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشئ من السنب والوصاص
المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونية والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على
الخواصر والاوراك والعانة فان ذلك لحبس الدم ثم يدبر بتدبير التعليق على ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود بدهن
الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت الغوة ضعيفة قويت بالموق القوابض باللحم المدقوق والطبيخ الاسفيذ
باجات من القباج والطيا هيج والشفانين محمضة بما الحصرم وحب الرمان المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب
لسقوط قوة او شدة شهوة فالعصير الغليظ الاسود واذا برا من سيلان دما او مدة فليشرب الممزوج لجلو ويدر وكان
حبس البول البته فتعاود العلة

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل من الذكر

وهو مقالتان المقالة الاولى في الكليات وفي الباه تشريح الانثيين واوعية المني

قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين تتولد فيهما المني من الرطوبة المتخلية اليهما من العروق كما تفصل من الغذا الرابع في البدن كله وهو انضج للدم والطف فيتخصص فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان شعبا كثيرا لصلابة رجع والالتفاف حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك لعروق كثيرة ولكثرة الفوهات التي تظهر ثم تنصب عنهما في اوعية المني التي تذكرها الى الاطيل وينزدوج في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم وتلقاه فم الرحم بالانشفاط والجذب البالغ اذا توافقا في الدفقتين معا والانثيان مجوفتان وجوهر البيضة عضو غدي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي وهو يشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بما تتخصص فيه من هوايته الروح والمجوي الذي يأتي فيه العروق الى الانثيين وهو الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشا الذي يغشى الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فغشاء من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وذلك ينصل ايضا بغشا النخاع ويحدر على ما يحدر من العروق والعلايق في برنجي الاربية الى الانثيين فيتولد الروح منه نافذا في الغشا المجلل لما ينفذ في البرنج منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى يأتيها عرق من الدبر يأتي اليمنى بالغذا وان الذي يأتي اليمنى يصب اليها دما انضج وابقى من المأبة والبيضة اليمنى في جهور الناس قوي من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعية المني تبتدي كبراجح كانه منفصل عنها غير منكون منها وان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة اتساعا له جوبة محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان حضوصا في النساء مرة اخرى عند منتهاهما وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تتصل بحرقفة المثانة اسفل من مجرى البول

تشريح القضيب

اما القضيب فانه عضو آلي منكون من اعضا مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية وميدا مبتدا جسم ينبت من عظم العانة رباطي كثير التجاويف واسعها وان كان يكون في اكثر الاحوال منطبقة باستلائها وهكذا يكون الانتشار ومجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بهذا العضو وباتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غايصا كثير غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها ينتشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تستخرج وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاري ثلثة مجري البول ومجري المني ومجري المذي ولتعلم ان القضيب ثانية قوة الانتشار ورحه من القلب وباتيه الحس من الدماغ والنخاع وباتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد يكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصلها من القلب

سبب الانتشار

الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما بينهما مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليهما من روح قوية بسيوفها روح شهوانية مبينة فينساق معها دم كثير وروح غليظة وكذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرايين التي في اعضا المني وانجذاب الروح والدم اليها ان تتشنر دما لعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غوبة متهيئة لان تستحيل لحانية غير سهل فلا يقوي الهضم الاول على احالتها روحا وعلى افنا ما احاله روحا وتخليله سريعا بل ينبت الى الهضم الثالث فهنالك ينفتح واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذويه ويذبله فان العمل كما قال ابقراط مغلظ والعطلة مذبلة وسبب الشهوة وحركاتها اما هو اما بسبب كثرة المخ في الدم الذي يتولد منه المني ويتغذى منه آلات القضيب فينفتح وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاجل استعداد العضو لذلك ولان التمدد يجلب لذعا وايضا فاذا حصل المني في اعضا الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع عن مادة راهنة في العضو الموضوعة جانبي فم المثانة او مادة دقيقة لطيفة ياتيها من الكلية كما تكون حركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد

سبب المني

المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذا في الاعضا راسخا عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية

الغريبة المعد بالانتفاد ومنها تغتذي الاعضا الاصلية مثل العروق والشرايين وغيرها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان تغتذي بالعروق او تفصل الى الاعضا المجانسة فتغتذي به من غير احتياج الى كثير تغيير وكذلك يودي المني اليه وعند جالينوس والاطبا ان للذكر والانثى جميعا ذرعا يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطئ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتفكير ومعا لكن زرع الذكر اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى من زرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدا التفكير فان مني الذكر ان يندفق في قرب الجماع فيبلعه فم الرحم بجذب شديد ومني الانثى يندفق من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الحبل فاما العلة الحكما فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصوير في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر تنزع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون عايق ومنازع والقوة المصورة في مني الانثى تنزع في قبول الصورة الى ان يغلبها الى شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الى ان يتحمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا فاما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج طمث نضج ليسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الهضم الثالث بعد عن الرحل فلذلك ليمنيه الغيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الرجل اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرمية كثير مدخل في تقويم جرمية المولود فان ذلك من مني الانثى ومزدم الطمث بل اكثر فعله في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو الاسر جرمية بدن المولود وكل منهما يعوزه ما يولد دما محمودا حارا رطبا وحيا واما معرفة صحة المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا بضير الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية ولنقراط كلام معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل من العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك نضدهما يبطل النسل ويورث العقر ويكون دمه لنيا ووصلا بالنخاع ليلا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم وليستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي يأتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم ام لا وانا اري ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان جمهوره من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من ان العرقين بل يجب ان يكون له من كل عضو وبيس عين وان يكون الاعضا الاخري ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادراك ولم ينهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني دما يدفعه نزع تخالطه ولا بد ان يتقدم خروجه خروجها

دلايل امزجة اعضا المني الطبيعية

علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومزاحب معرفة مزاج منيته فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منيه **علامات المزاج البارد** هي خلاف تلك العلامات **علامات المزاج الرطب** رقة المني وكثرته وضعف الارتغاط **علامات المزاج اليابس** خلاف ذلك وربما خرج المني فيه متخيطا **علامات المزاج الحار واليابس** تشابهه في غاية نضجه ونضج جوهر المني وسبوقه الشهوة يدفق عند ادنى مباشرة وان يعلق كثيرا ويذكر ويكون شهوة شديدة كثيرة وارتغاظ قوي الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افراط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وربما الشعر على العانة والفخذين وما يليهما فيكون في الحار اليابس كثيفا والكثر وعلامات المزاج الرطب ان يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل علاقا واشد قوة على كثرة الجماع واليابس اكثر شهوة وانتشارا ويكون منضورا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال **وعلامات المزاج البارد الرطب**

وعن نواحي العانة وبطو شهوة الجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطؤ الانبات وقلته وعلامات البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها وعلامات الامزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيلها الحس

منافع الجماع

اذا الجماع العتدل الواقع في وقته يتبعه استرخاء الفضول وتخفيف الجسد وتهشيشه الجسد للنمو كانه اخذ من الغذا الاخير كما لمغصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها اثير قوي دافعا نهائما في مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغيظ المفرط والوزانة وانه لينفع من المالنخوليا ومن كثير من امراض السوداويا ينبسط ويمايدفع دخان المني الاسود المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلايد ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا يبلهها خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع مادة اورام تحدث في نواحي الاربيين والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين فاورانهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مناجه يقتضي الجماع اذا تركه يبرد بدنه وسكنت احواله وسقطت شهوة الطعام حتى لا يقبله وينقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخافه من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وانكتام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احواله ضرر ذلك وقيل ان بحر سميته سقل البدن ويبرد ويغير الحركات

في مضار الجماع واحواله وادوية اشكاله

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذا الاخير فانه يضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخر ويستفرغ من جوهر الروح شيا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم في الانذال او قعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمستدميه الى تبريد بدنه وتيبيسه وتخليل حرارتها الغريزية وانهاك قوته ويقبح للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد المنام واضعاف حركة الحاسة من السمع والبصر وحدث لساتيه فتورا ووجعا كالكا ويستقل بدنه وقد يشبه حاله نصرع خفي لذلك وربما غلب عليه السوداو الصفرا فيعرض له دوار وعن ضعف ويحس بدبيب في اعضا بدنه يأخذ من راسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض لهم حميات حادة محرقة فيهلكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وحمحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم لصلع والابردة وجع الظهر والكلى والمثانة والظهر حمى ادق فيجذب مادة الوجع اليه ويعتقل بهم البطن وقد يورثهم الفواليج وينتن منهم الفم والعفو ومن كان في بدنه اخلاط رديئة مرارية حرك منهم بعد الجماع قشعريره ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدثت به الجماع قراقر ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هيج الجماع كرب وثقل بدنه ورأسه وضجر وكثر احتلامه وان هو نغاطاه ضعفت معدته وبيست واوبى الناس باجتناب الجماع من يصيبه لعدة رعدة وبرد او ضيق صدر خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف او ضعيف الشهوة فان ترك الجماع اوفق شي لمن معدته ضعيفة ولتجنبه من النسا اللواتي يسقطن والجماع اشكال رديئة مثل ان تعلو المراة على الرجل فذاك شكل ردي يخاف منه الادرة والانتفاخ وفتوح الاحليل والمثانة لضعف نزدان المني ويوشك ان يسيل في الاحليل شي من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة به ضار جدا وربما ادى الى تعيب احدي الخصيتين ويجب ان لا يجامع والحاجة البولية والثقلية متحركة ولا مع رياضة او حركة عنيفة او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من

جهة

جهة ضرره فهو ان الطبيعة تخرج فيه الى حركة اكثر لتخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا وعليه في حكمه المباشرة دون الفرج

في اوقات الجماع

يجب ان لا جامع على الامتلا فانه يضعف الهضم ويوقع في الامراض التي بوجهها الحركة على الامتلا ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يحرك بعده تحريكا قليلا لينتقر الطعام في المعدة ولا يطعم ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الجوا ايضا فان هذا اضر واجمل على الطبيعة واعتل لبخار العزيزي واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند ابتخار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وقد تختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك وقت الجوا بل عند ما يكون البدن يسدي في الامتيا زوفي الاعضا كلها بقية من الغذا في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة له في اوايل الليل فيكون ذلك اوفق وقات جماعة من قبيل المذكور ومن جهة اخري وهو ان النوم الطويل يعقبه وشوب معه القوة وتبقر دما في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا جامع الا على شبق صحيح لم يمنعه نظر او تامل او حكة او حرقة بل انما هاجه كثرة مني وامتلا عن جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعه والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما خففه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعا ويجب ان يجتنب الزمان والبلد الحارين وجنبة الرجل وقد سخر بدنه او برد على انه ان اتى به بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته المعتدلة الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة هجر الجماع فيها فجد خفا وصحة نفس وذكا حواس

في المني المولد وغير المولد

ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومي ما ووف الاعضا قلما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني نوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر

في نقصان الباه

اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضا المني او في الاعضا الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضا الجماع او بسبب اعضا مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخا مفرط او مع يبس وهو اردي او يكون المستولي يبس وحده وقد يكون لقلة حركة المني وفقد انه اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجموده وخثاونه مع ذلك لبلا لان اوعية المني يسخن فيها ليلا فيسخن المني ويرق واما الكاين بسبب الاعضا الرئيسة فاما من جهة القلب فسقط المادة الروح والروح الناشرة او من جهة الكبد فسقط مادة المني او من جهة الدماغ فسقط مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعاوقة او من جهة الكلية وبردها المعدة لسوا الهضم وكذلك اما بسبب ضعف المبدا فامّا بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الاسافل فاما ان يكون باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مولم فانه ينعظ واصحاب السودا الكثير والاغاظ الكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او اصابت مقعدته الم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وبين عضلها وبين العصيب ومما يورث الجماع وبعوقه امور وهمية مثل بغض المجامع او احتشامه وسبوق استشعاره الى القلب لضعف الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا وكلما وقعت المعاودة لمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع وتنبا

المنفصل له وانقباض الاعضا عنه وقلة احتقال الطبيعة بتوليد المني كالاحتقال الطبيعة بتوليد اللبن في
الغاطة واعلم ان الانعاظ سببه درع ينبعث عن مني او غير مني والبرد والحر مضادان جميعا للرع فان البرد يمنع تولدها
والحر يحلل مادتها ولبس تولدها كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي يكون تقدرها ومما يعين في ذلك الركوب على الخيل
على الفصد ولمزاعتاده ولمز كليته وما يليها رطبة اومع ذلك باردة وأما من كان يابس المزاج والكلية حارة
ولم يستعمله ايضا باعتدال فهو ضار له ويورث العقم
اما الكاين لاسترخا القضيب او برد
مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون انتشار ولا ينقلص في الما البارد وربما كان مني غزير سهل الخروج وربما كان اتزال
بلا انتشار وربما كان معه خافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصية لعضا
المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني عن قلة وبرد اللمس وان كان لبيسها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر
الخروج ويكون اكثره مع خافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون التربيط مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية
واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة علي اعضا الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة ولم يكن الهضم
والشهوة وتولد الدم علي ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان اتزال بلا انتشار فكان النبض ضعيفا
ليننا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم يكن الدعدعة المتقاضية بالجماع مما يهيج
ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان معه ضربة او سقطة يصيب الدماغ وكل من
من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امزاجها علامة فلتعرف من هناك واما
الكاين لقلة النفخ في الاسافل فان يري قوي الاعضا سليمها ويري الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب
والكلية والشهوة واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه فعلامته
ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يقع لمزاج بارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا
على ما قلنا والسمان عجز عن الباه من المذاكير ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل المعرق والاستحمام المعرق
ويترك الفصد ما امكن ويستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني
اذا عرف ان السبب في الاعضا الرئيسة فالواجب ان يقصد هي في العلاج وان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء
كالمثرود يطوس فانه اقوي وفي ذلك وفي كل عجز عن الباه وسببه البرد في اي عضو كان والضعف في الكبد فامثل
وامرو سيا وسحريا وان كان سوء هضم المعدة قويتها فان كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها والكثرة
الاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في الانعاظ واذا فعل ذلك عولج بما في العلاج والادارسح الطيبة والسعوطات
الطيبة الرطبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا وللقلب دوا المسك والترياق والمثرود يطوس وان كان السبب قلة النفخ
في الاسافل فان كان سببه شدة البرد استعمل الدلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمال الدارصيني الكثير
واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شيء من الحلتيت وان كان سببه قلة النفخ
حرا استعمل التبريد والتنديل بالابزنات والمروخات والاطلية والاغذية والتغذا فيه برد ونفخ مثل الكمثري والتوت
الشامي والباقلي باللبن والماء ت وان كان السبب ضعف البدن قوي البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات والمطبخات
والاشوية والكباب والهرابيس والبيض البنبرشت والسلجم واللبن والسمن والخبز السميذ واللبوب مثل لب الجوز ولب اللوز
والتارجيل والفستق والحلبوز وحبة الخضرا ومما اشبه هذه متبلة مبزرة مخلوطة بالعسل والنعناع او الكراث والحلبة والخردق
والحرجير وكذلك يقوي البزر بالاستحمامات الواجبة والمروخات المقوية بمثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الي افضل
تسخين جعل فيها المسك والجند بيدستر وغير ذلك وان كان السبب بردا عضا المني عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها والسعوطات
المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعقبت بالمرطبات الحارة مما يوكل فان كان السبب حرا عضا المني باقراط نفع كل مبرد مرطب معتدل

مثل

مثل ماست البقر ولبن طبخ فيه البقلة الحمقا وان كان يبس فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب
مطبوخا وقد جعل فيه حمساه وتبخير والاغذية الاسفيدباجية والترطيب بالادهان الباردة حتي دهن الخس
ودهن القرع وان كان السبب اليبس ترطيب البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحسا اللينة
من الحبوب وبالفرح والدعة وان كان السبب بردا عضا القضيب واسترخاوها عولج بالعلاج الذي للاسترخا
والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والعقب وبعد الخراج والحركات النفسانية
فان في ذلك يضعف الجماع ويجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباه قد تقطع
الباة وان يجتنب التخم فان عرضت حقف الغذا واجاد الهضم وقوي المعدة ويجب ان يقل شرب الما فان كثرة شرب الما
اضر شيء وان يجتنب كل محلل للرياح ومجفف نحوه كالسداب والمرزنجوش والحرمل والغوذنج والمومامحوز والكمون
وبزر القنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والحرنوب والجاورس والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد
شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد علي ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل
تخدير فان دسومته وتهيجه للرع تيلا في ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحايض والعجوز والمريضة
وجماع التي لم تبلغ مبلغ النسا وجماع التي لم تجامع مندحين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف اعضا الجماع
بخاصية ويجب ان تتلي عليه احوال المجامعين والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله والتفكر فيها مع تولد
الجماع اصلا الي ان يقوي ويقرب من هوسا العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهولا يجب ان يزيد حواليه
ويستعملون المروخات والدلوكات التي نذكرها لذكرين ايديهم اسبابا لجماع واحاديثه وما يتصل به وينظروا
الي نساء فاذا الحيوانات فعذاكاف واما التدبير المخصوص باسم الباهي واكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتقبيح
الثاني والثالث وتسخين وتفرها للرطوبة الغريبة التي بها تنفخ والادوية التي سفع بالخاصية والاغذية التي
تولد عنها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومشانة مثل ما الحمص واللوبيا واغذية نذكرها لحسن
استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمزج بدهن الزنبق والسوسن والنرجس او نحوها وحبي البيض البنبرشت
قبل الطعام مذرورا عليها ملح الاسفنقور ونحوه واذا الطعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا
ثم آوي الي فراشه وغسل رجليه عاجلا واستعمل المروخات والمسوكات المنعظة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاغذية ونشير ايضا الي مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعضا اكثره علي الاغذية ومنها يتوقع
غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب المرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان
راي حمي وامتلا فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيود ي الي التجفيف واذا استعمل الادوية
والاغذية الباهية فيتبعها بقدح من شراب ركابي الادوية المفرحة الباهية اما البزور فمثل بزر السلجم والكرنب
والاخرة والترمس والجرجير والجزر والفوتنج السناني وهو النعناع وبزر الهليون وبزر الحجل وبزر الرطبة وبزر
البطيخ وبزر الكرفس وفطر اسا ليون والقرد مانا والفلافلي والدارفلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان وبزر
الرشاد وحب البان ودهنه وحب الغلغل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل بقر تخفف واما الحبوب فمثل
الحمص والباقلي واللوبيا وما يشبهها واما الفشور والحسا يش فمثل الفرفة والدارصيني والسباسة والحسك
والطالسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة العصافيري والحبة الخضرا وحب الغلغل والفستق والبندق واما
الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار ونفخ جدا واذا شرب المبرود منفلا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واشتا

مدقوقين

الاصول والحنب فتل اصول اللوف واليهمين والزرنباد والقسط الحلو وخيي لتغلب فانه قوي الاغاظ والطبير
واصل الحوشف والبصل وخصوصا المشوي والاسفيل المشوي والاسقاقل والزنجبيل وخصوصا المرسن والحوبان
والعاقرقرحا واصل الحسك ومواساورون وبوزيدان والمغاث والسودنجان واللعبة البربرية خاصة فانها مهيجة
كحرارة الشراب والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات فالصلب والورل والاسفنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرة
وكلاه وملحه يؤخذ الورل في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاوه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا افعلت فخذ
ملحه وادم نجسده ويكفيك من ملحه شئ يسير اقل من ملح الاسفنقور والجري والمارماهي والكواسج من نبات المآ
والسمك الحار والبان الابل ويشرب عشرين يوما كل يوم مقدارما ينهضم ولا ينقل والسمك الهاذي الصغار يحفقة
والشربة لسعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع
الادمغة وخصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع الملح ومما يجري مجرى الخواص يؤخذ
ذكر الثور فيجفف ثم يسحق وينثر منه شئ يسير على بيض نمير شت وتحشى وايضا شئ يسير من الحيوانات يؤخذ الفحة
الفصيل يجفف ويؤخذ منه قبل الحاجة باثني عشره ساعة قدر حمصة يداف في ثلث رطل ماء ويشرب فانه آذي
اغتسل بالماء البارد وايضا ماء العسل نميرا فاوبه ويشرب بالادمان وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه
فالماء الحديدي والماء الحمادي والشراب الحديث واما الغليق فيلطف البخار ويحلله ويضر واما الفواكه فالعنب الحلو
جيد للبأة وخاصة الحديث لانه يملأ الدم رطوبة ونحا مع حرارة ومشانه غذا ومن البقول ومما يشبهها الحسك
وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير خصوصا اذا شرب غداة من عصارته مع رطل
من نبيذ صلب ثم لغتدي بما يحب فانه حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثروذ يطوس وايضا دواء
المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلثه مثاقيل من جوارش البزود باوقيه من ما الجرجير الرطب ومنها دواء
الاسفنقور المعروف وايضا بزر الجرجير البري وزن ثلثة دراهم يسحق البزور دواء النوذرين والدواء الهندي وايضا ملح
الاسفنقور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير المخول على صفرة بيض وايضا خصي الديوك محفقة مع مثله
ملح الاسفنقور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر النجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب
وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة الايل الذكر وعلك الانباط بالسوية ويخلط بعسل ويؤخذ منه
مثقال وايضا يؤخذ مسشقاقل وبزر الجرجير والنوذربان والزنجبيل والدارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهمين من كل واحد ومن لسان
العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم وثلث بدهن الناردين ويعجن بعسل وفانيذ ويستعمل
ومن اقرط به البرد فينتفع جدا يسقى معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلثة دراهم يداف في اوقيه طبيخ
المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء دارفلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقالا مما حارا وايضا
بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل خمسة خمسة تودرين ابيض واحمر وبعض احمر وابيض ثلثة ثلثة بزر الوطب وبزر
النجل وبزر الجرجير وبزر الاخوة درهمين درهمين اسقيل مشوي وسرة الاسفنقور ثلثة ثلثة السنة العصافير
درهمين سكر اربعة اوزان الشربة اربعة دراهم بطلا ثلثة ايام ويكون طعامه باهيا وايضا دواء قوي جدا يؤخذ من الحلتيت
ومن بزر الجرجير ومن القاقلة ومن بزر الجزر ومن لسان العصافير ومن الكمدانه من كل واحد جزء ومن التوذرين ومن
الفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يدلك بدهن حب الصنوبر ثم يعجن بعسل دواء شديد الحق
يؤخذ من عسل البلاذر وعسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء ويطلى عليه ثم يشرب منه شئ يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب من
الادوية الجيدة التي ليست شديدة الحرارة المفرطة ان يؤخذ الحلتيت والتمر يلبخان حتى ينطبخ ثم يؤخذ التمر ويخرج عنه نواه
ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه حلوزة ويشرب عليه النبيذ وايضا ينفع نصف رطل حنا الخضر اورطل تمر

مدقوقين

رطلين من لبن الضان ثم يؤكل المنقع ثم يشرب عليه من اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة معجون اللبوب
ونسخته يؤخذ لوز وبندق مقشر وفستق وناد جبل مقشر محكوك وحب الفلفل وحب الزلم ولوز الصنوبر والحبة الخضرا
اجزاء سواء نارمسك ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء اواكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بفانيذ سجري الشربة
كالبيضة كل يوم **المسوحات والقطورات للشرج والعانة والاثيين والقضيب** عاقرقرحا نصف درهم
يخلط بالزيت الطيب ودما خلط به الغربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجز وما يليهما اوعاقرقرحا ونصفه
مسك يداف منهما جميعا في اوقية دهن الزبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وكذلك بزر الاترجة بدهن الرازقي
وايضا الحلتيت بدهن الزبق مسوح قوي وايضا بزر الماردزيون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة
الثور بالعسل المصفى وايضا واجيد يؤخذ من بقل النرجس شئ يسير مع دهن الزبق ويدلك به اوحب النيل وعاقر
قرحا اجزاء سواء مع دهن وميعوح مع دهن وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به اويؤخذ قطور يوث
وزفت وقير وطي من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد يطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان
المذكورة في باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات خصوصا دهن حبا لفطن ودهن السعد وخاصة شحم الاسد
شديد القوة في ذلك مسوح لروفس قوي جدا يؤخذ مرو وكبريت لم بطيفا وحب القرطم من كل واحد درهم عاقرقرحا
ابولوسين فلفل اسود ثلثين حبه كرمدانه عشرين حبه مع درهمين بعسل العنصل دقائما وازدق كل على حاله كان
اجود ثم يخلط بقير وطي ويسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به القطن والمجز والحلتيت في القضيب منعظ مهيج
فان خيف حرارته الشديدة يدف في دهن البنفسج **حمولات** شحم الحنظل وحب القطن وعاقرقرحا بدهن الناردجيل
وقيل انه اذا حمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت الذي ذكروا **اما** الحقن فانها يتخذ من مرق
الرؤس والفراخ مع صفرة البيض وخصي كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن وحدها منفعة في تفتيه الدماغ
والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وشحم البقر ودهن الفستق والبندق ودهن الناردجيل ودهن
المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا والمحرد بن دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو
ذلك **حقنه لنا** يؤخذ من الروس والفراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان والشقاقل في التنور ليلا القوية
الطبخ جلاجز ويلقى عليها من اللبن نصف جزء ومن السمن نصف جزء ومن دهن المحلب ودهن الناردجيل من كل واحد
سبع جزء ومن شحم كلي الاسفنقور والضب ما يحفي ويكون كالاباز بر ويحقن به **حقنه جيدة** حساء طري حسن
دواء لهم كف حلبه كف بزر اللفت وبزر الجرجير والجزر وبزر الهليون ونخاع النيس وصيبته مرضوضة ودماغه
يصب عليه رطلين ماء ورطلين لبن حليب وبطبخ حتى يغلظ ويحقن بادبع اواق منه واوقيه دهن القرطم بكرة ثلثة
ايام على الريق لعدد النبرز **حقنه** يؤخذ البه فتشرح وجعل في نشاذ نحرها نصف درهم جندبيدستر مدقوق
بقسم فيها بالقسط وجعل الالية تحت شئ ثقيل اياما ثلثة ثم يقطع ويذوب مع ما فيه من الجندبيدستر ويؤخذ
ودكها فيحفظ ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ومن ما الكراث نصف اسكرجة
ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ثم يحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجد عند النوم فينام عليه يفعل
ذلك ثلثة ايام **حقنة قوية** راسضان اوثلث اواربع من حصاه وقطعة اليه وحمص يطبخ في تنور ويؤخذ ماوه ودهنه
بغير طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة الخضرا وشئ من شحم الاسفنقور ويحقن به اوحقن اخرى مكتوبة
في انقرابادين **الاغذية الصرفة** اغذيته ما يتخذ من لحم الجدي الذكر السمين ولحم الضان والحمص والبصل
من غير قلي اللحم فان القلي يمنع تقويته اللحم وتكثير غذائه والمغاث ولو محضة بالمري جيدة وكذلك الدجاج والفراخ
المسمنة وخصوصا الاخذانيات والبيض النيمبرشت خصوصا المبزورا لعارصيني والفلفل والخولنجان وملح الاسفنقور

وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد قوبل بالزنجبيل والقلفل والدارفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك ويقويها الصاوالنعنية والكرنبية والجزرية وخصوصا الجزرية بعد طبخ تهاجيدا وما يقع فيها ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهراسيس والجوذابات والكوليات والارز باللبن واللحم بلبن الضان ونفع في تقويته الهليون والجرجير والكراث والحرشف والتعناع خاصة فانه يقوي وعينه المني جدا فتشتد اشهاتها على المني فيشتد الشهوة والحند قوفي والحلبة ومن الجوذابات الجيدة ما كان برعفران السميذ واللبز ما النار جيل وقالوا مزاد من اكل العصافير ثم شرب عليها اللبن لم يزل كثير المني منتشرا ويقلي البصل بالسمن حتى يحمر ويهرا ويفرض عليه البيض واما المحور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثا والفوع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الحس وحتى بزر بقلة الحمقا بزيد في المني لهم ويبياض البيض كثير النفع لهم يكثر المني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات البحرية

الاغذية التي فيها شبه من الادوية

يؤخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبيل وزنا ربع يزد رهما للمعتدلين ويطبخ حتى يختثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للحر وبرد واما البرودون فانه يحبان يسخن لهم وزن عشرة دراهم دارصيني لصبي سحقا شديدا ثم يطبخ برطل لبنا وتحضضه ويشرب منه قدر قدح على الريق وعلى الطعام ولا يشرب تماغيره وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضان وهو ينفع من كان به برد ويبس ومن ذلك ان يؤخذ من سمن البقر ملء كوز ومن لبن البقر مثله ودهن الفستق مثله ويطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه ملعقتان تبقى من شراب وايضا الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى تغلظ وتختثر ويؤخذ منه كل يكرة قدر اوقية وايضا يؤخذ الحمص الكبار الاسود وتنقع في ما الجرجير حتى يربو قليلا ثم تجفف في الظل ثم تسحق مع فانيذ ويعجن بالسكر قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدر قدح وان نقع في ما الحسك ودبي فيه في الشمس في وقاية لا يزال يسقى كلما جف ثم يطبخ ويحتفظ به ويتخذ منه احسابا باللبن الحليب والفانيذ وايضا يؤخذ ثلثة ارطال لبن حليب ثم يلقى فيه نصف رطل تربجبين ونصف رطل حبة الخضرا مدقوقة ويغلى بقرموس ناعما ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف درهم خولنجان ويشرب منه مقدار الاستمتها ايا ما فانه عجيب وايضا ما البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقتان عند النوم بماحار وايضا يؤخذ الدقيق ثم يخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ما النار جيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه بشحم البط ويتخذ منه مثل الهريسة وايضا يؤخذ صفرة البيض فيتخذ منها بيمبرشت وينثر الحلتيت وملح الاسفنقور وهو قوي وخصوصا عقيب استحمام وبدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا صفرة البيض ويضرب لبعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ويجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل بيمبرشت وحبي يشي من الاملاح والاباذير المذكورة وايضا يؤخذ البصل والجزر والشلجم ويدق الجميع ويطبخ مع الباقلي والعدس بلحم رخيص جيد ويبزر بالاباذير الحارة وايضا يؤخذ الباقلي والحمص والتوتيا وينقع في ما ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهيج ويجعل منه ساف ومن البصل والحبوب ساف ويدر على كل ساف ملح الاسفنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام ساف وجعل كذلك ويكون الساف الاغلظ ساف اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ما اللحم او شيء من الما يتخذ منه معماه وايضا يؤخذ ادمغة ثلثين عصفورا او يترك في اسكرجة من زجاج ليتصل ما بينها ويصير لحيت يجمد ويلقى عليها شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبزر بالقلفل والقرنفل والزنجبيل ثم يلقى بندق ويؤكل منها واحدة بعد اخرى في حال ما تريد ان تجامع

عجة جيدة لنا يؤخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسين عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج عشرة ومن لحم الضان المدقوق المطبوخ شديدا المعصور نصفه

ومن ما البصل

ومن ما البصل المعصور ثلث اواق ومن ما الجزر خمس آواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن جزءين درهما يتخذ منه عجة ويؤكل ويشرب عليها عند هضمها شراب فوي ذكاي الى الحلاوة

حلوا لهمز يؤخذ من حب الصنوبر النقي جزء ان ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ جزء يخلط بالسمن ويلقى عليه بسير قلفل ودارصيني ثم يطبخ عليه من العسل مقدارا لكفاية ويتخذ حلوا

آخر يؤخذ الحمص وينقع في الما او في ما الجرجير او في ما الحسك حتى ينفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا حفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصعار مثله ويلقى عليه عسل بقدر ما يجمعه ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع بقطيع الحلوا

آخر يغلظ العسل بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجرجير ودار صيني وقرنفل وشقاقل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارش وان كره بزر الجرجير والجزر جعل بدله حبة الخضرا وقليل مسك

الاشربة لهم الاشربة الحلوة والزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي بقاغلظ ما كلها يوافقهم

صفة شراب يوافقهم يؤخذ الجرجير والشلجم والتين يطبخ بما ويصفى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع بالسوا وبزاد حلاوته بالقانيذ ويشد ويترك حتى يدرك

شراب آخر لنا يؤخذ الحسك والجرجير والجزر والشلجم ويطبخ في الما طبخا شديدا ويصفى ماوه ثم يجعل في كل جزء من الما ربع سدس جزء من القانيذ وسكر احمر وربع سدس جزء بين لستي ونصف سدس جزء زبيب طايفي جلوجيد وسدس السبع نارجيل مدقوق ويذيد حتى يدرك

آخر لنا يؤخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنا منه ثلثه من هذا الدوا بزر الجرجير والشلجم ويوزيدان وبزر الهليون ولسان العصافير وحب العلعل واللعنة البربرية وبزر الجزر والبهمنان اجزا سوا تسحق وتجعل في صرة تضرب فيها صرا مستر حيا ويجعل مع العصير في الحب وتحرك في كل وقت

سراب آخر لنا يطبخ الجزر والتين في ما كثير ويصفى ويطبخ في ماية زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه القانيذ ويترك حتى يغلي وانما الحديدي والما الذي يطبخ فيه الحديد يقوي

وكثرة التشهي ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودموبته وصحة المزاج وشبيبة السن واعتدال على اباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكره فان كثرة ايهان المزاج وانهاك القوة لا لشدة ضرورة واعلم ان كثرة تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولد مفسد للون مضعف للفكر والفهم فاذا صادبه تخلخل البدن وسهولة العروق استعملوا رياضة الاستعداد واستعملوا ان امكنهم بالما البارد واما عجيب ان يكثر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما المني فاما كثرته لضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها وان كان بالبدن فاما قوة كما قد يتفق ان يخلق بعض الاعضا اقوى من بعض فيعقبه استفراغه خفه او حكة وينثوري اوعية المني كما يعرض للنسا حكة في فم الرحم فلا يعدايهم شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد ينفع من الغراقر التي لا تولد ابخاط شديد ويشتد نفاحب السودا والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالضد لما يثير ذلك من قوتهن الجامدة ومنهن البارد جدا والنوم على الظهر من المنعظات

العلامات علامات صحة البدن وعلامات الامتلا ما لين يخفى عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حلة وتحلث في البول حرقه وتتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شيء لجدته وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام بتواتر وما خرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة وتتبع الجماع الم وعلامة النفخة شدة الانغاظ ويتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي

المعالجات ما كان من امتلا الحار فعلاجه العصد وتجفيف الغذا وتناول المبردات وما كان من الامتلا الرطب فعلاجه ما نوردة من المجففات الحادة للمني مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاوعية

وما كان من جهة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها يتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرهما والهندبا والفرع والعنا والفواكه والكزبرة الوطبة والتفصيد بمثل النيلوفر والطحلب والعنبروطات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة العنصب الوطب وبالكافور طلا وشربا واستعمال صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانيه وما يشبهها والعنا من العدس والبقلة الحمقا ولمن هو قوي الهضم من قويم البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه ايضا تبريدا وعبية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى البخورات والطلي بمثل البنج وورق الشوكران والاستلقاء في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفي الحرارة المنفخة والمجففات بقوة والمحللات للرياح ان كانت مع برودة شديدة باستفراغ سوداويا ان كانوا سوداويين **مجففات المني الباردة** العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالنهدانج وان كان النهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة وعصارة العنصب الرطب وما الدوع الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والنهدانج وبزر الخس وربما قطع الماء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتفصيد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغيره للمحلل على الاتيين والمفتحة وكذلك البطيخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والقمولي والخل **وايضا مركب** يؤخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف بدق الجميع سوي بزر قطونا ويؤخذ منه مسوف **ومما** قد جربه المجربون لتنويز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر الفنجنكشت والفوذنج والفربيون والحندقوقي الحرا والمرو الابيض والكمون ومن المركبات الكموني مجفف للمني جدا وان كان صاحبه محرورا سقي بالخل **مركب جيد** صنوبر مقشر مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السداب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة بدق وينخل والعرض في الصنوبر ايصال سائر الادوية ويقلى ليكسر من معونته على الباه وايضا الشبت وزن ثلثة دراهم بزر الخس وبزر الحمقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ما العدس وايضا بزر السداب وحب بيد ستة وبزر البنج الابيض من كل واحد درهمين وزراجم وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم بدق وينخل والشربة درهمان فاتر او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن درهمين بزر السداب ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يؤخذ منه درهمين بما الدوغ وايضا بزر الخس ثلثة دراهم نصف بزر السداب درهمين يشرب منه وزن درهمين بسكنجبين وايضا بزر السداب درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة **وايضا مركب حار** اصل القطب اليابس والحنظل الجبلي والمرمن كل واحد درهمين فربيون نصف درهم بزر السداب والحرا والفنجنكشت والمرزنجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع والشربة وزن درهم وايضا اصل النبات المعروف بحصي الثعلب وبزر النهدانج البري من كل واحد ثمنية مثاقيل نرد الفنجنكشت الحمص متقالان لان بزر كرنب الماء متقال والشربة من الجملة متقال واحد بشراب اسود فاتر وقد مدحه الغد ما **كثرة ورود المني والمذي والودي السبب** في ذلك اما في المني او عبية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظ له او في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرة تناول مولدات المني فان كثر وعض به او عبية المني احوج الى حركة دافعه من الاوعية بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح الحوي الذي هو مدفع الفضل واما لرقته وسرعة قبوله لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذي في اوعية المني فاما ان يكون لضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة القوة الدافعة او لمرض اي من تشنج او تمدد يضطر الى حركات مكررة فتحرك الدافعة لذلك وتدفع المني كما انها تدفع المني تدفع المودي الاخر كما يعرض لمن عنده مودي المعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر زاق

واعلم

واعلم ان تشنج اوعية المني مسبل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وذلك للعصر واما ان يكون لاسترخاء فيها فلا تمسك اولاسترخاء بعرض للمجاري واما السبب في العضل الحافظة فللتشنج او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المختلعين بعد البلوغ منه شيء كثير يتعلق بالثوب وهو ودي منهك للبدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسهر من حديثه او يعرض من يشتهي في الطبع جماع مثله فيتحرك اعضاء المني الى فعلها لحوامل التحريك ضعيفا فمني ذي او قويا فينزل وقد يعرض للنساء مذاكير لاسترخاء فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة **العلامات** ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل عليه ما خرج واستواوه مع ضعف ينال البدن وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به عند الخروج وربما كان مع حرقة في البول وما كان لونه الى الصفرة يدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان لسبب ضعف في الالات وقوى فوقها الماسكة فينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ان كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامته **العلاج** يقلل الغذا ويتفرع ويستعمل ما ذكرنا مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه فيما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته واما لتعديل رقته فيما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات وقد عرفنا ها ومن الاغذية المغلظات مثل البطة والهريسة واما تقوية الماسكة فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلا واما تسكين القوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات يسيرا والعناع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس الدرور اخاف كثيرا منها ان يزيد في المني

كثرة الاحتلام وسببه وعلاجه

اسبابه اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفايح الاسرب على الظهر تاثير عظيم ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

قلة المني

وخروجه متخيطا يكون لاسباب هي مثل اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجاته معالجات الباه وعلاج الخروج متخيطا ما برطب

باب في تدبير من يضره الجماع وتركه

مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه من المشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ليقع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية العلبية ويستعمل على اعقاب الباه منه الادوية المبردة القاقصة للمني مما سنذكره ويشربون المبردات المخادة للمني ويستعمل في مفارسه ومروخاته ما يفعله اصحاب فرسا قسموس ويحجزون كل ما يولد المني ويديمون رياضة عالية ابدانهم بمثل ضرب الطبطاب والصولجان ودفع الحجارة ويجب ان يدرجوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة قابلة او بعدها واصلحوا الغذا فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم عاودوا في عدد ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب

في تدبير من اضر به استكثار الجماع واضعفه ومن اضر بحواسه وبصره وراسه او بعصبه فحدثت برعشة

يجب ان يستعمل تسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي تعذ وتقليلها كثيرا والحمامات والعطر والتدثير والتنويم والترويح والفرح بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر

شديد التقوية والمعونة على نفشه اذا تناول منه على الريق وبقدر ما يستمرئه ويقام عليه ويجب ان يستعمل دهنا
الاستعداد واذا استعملت المثرودة بطوس او ودقوا المسك مع الافراط في الترطيب اسخنت واذا اظهر ضعف في
البصر وسببه الدماغ فيجب ان يدام دهن راسه بدهن البنفسج والسعوط به او تقطيره في الاذن ويستعمل دخول
الحمام العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت رعشة منه فان كانت مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل
او قثاء الحمار او الغنطوريون ولعبد ذلك يعالج العصب بمروخات قوته فيها المسك والصبر واللبان ودهن
القسط والناردين ودهن السوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الابهل ودهن بكار وفيه قبض وان لم
يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعد رعدة سقي الجاوشير في ما المرزنجوش الجاوشير
بمقدار ما يحمل درهما المرزنجوش مقدارا وفيه

فيما فيسموس وفي كثرة الانعاظ بلا شهوة وفي

السبب القريب لكثرة تواتر القضيب هو كثرة الروح الغليظة في ناحية اعضاء
الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب فاتح في نفس العصبة المجوفة او وارد عليها في الشرايين واوعية المني او
الامرين جميعا ومادة هذا الروح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة
في اوعية المني وحيث يتولد فيه او غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذا الروح وقوتها اما بردها
واما غلظها وقد تعين السبب المادي والفاعلي الاسباب الآلية مثل ان يكون في جلد القضيب
وما يليه كثافة يمنع التحلل او يتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا او لمن حجر
الجماع مدة فتحرك فيه المني والروح بقوة وربما ادى الى ما فيسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب
المتقدمة اما من الاعدية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص والعنب ومح البيض والتي تجمع الامرين كالجزر
والتي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة نوم على القفا فيذوب المني ريحا
او شد الحقوين بالمناطق والعمايم فيتسع افواه العروق واما فربا فسموس فهو ان يقوي شيء من هذه الاء
سباب فيشتد الانعاظ ويبقى ويتوتر القضيب وان لم يكن منهوق وحاجة وربما اخذ نيمو ويخطر
ويطول لما نيصب اليه من المواد الغليظة الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة
من صورة تصور قايم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث
ورم حارهما وتقتل العلامات انت تقف على علامات اكثر مما عددناه برجوعك الى ما اخذته به
الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كان الروح يتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم
كثير وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن اوعية المني العلاج علاج
التوتر الدايم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات والاطلية واما فربا فيسموس فقانون علاجه
الاستفراغ بالقي والفصد دون الاسهال البتة لما يخاف من احداره الاسهال للمواد من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضة
الاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه وهجر الجماع الا لضرورة مضرة من مضرات تركه ثم الهريدج في
الماي وفي المفارش الردية والحلافية والاطلية والقير وطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال مفاليح الاسر
على العانة والمشروبات المبردة والسلوفر والكافور والحسن غنا كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الروح فقد
خلق ان استعمل ما يلطفه بالتسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشت ويستعمل حينيذ السذاب
وبزر الفنجنكشت ونحوه وبعد ان يحسم المادة ويشرب حينيذ الشراب الابيض الرقيق ويجبان يحجر الجماع اصلا
والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فربما فسموس لترك الجماع على ما قلنا حينيذ علاجه
الجماع ولبغندي بمثل العدس وما جرى مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما تفتت

في العذبوط

العذبوط هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثر هم يجلب الشبق جدا وكثيرا
فيهم اللذة وتسترخو جدا تحلل دوحهم واكثر هم تعتريهم علوا الابدان تدبيره يجبان يستعمل المراهم والاضمدة
القابضة المقوية للعضل مثل دهن النارديين خاصة ودهن السرو ودهن الابهل مزاج جيد يؤخذ دهن
السفرجل ودهن الحنا ويسحق الاقاقيا والكهربا والسوسن اللبا لبن والحنا وتتخذ منها ومن دهن السفرجل والحناء مرهم
ويستعمل دايما على غسل المقعدة وتتخذ حموكات حابسة خصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيافة من بارمك وعفص
وكندر وحلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتدبيرها وتلطفها فانما لا
يدخل له في هذا المعنى بل يجب ان يعني به اغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فايدة
لها عندي بل يجب ان يعني بما قلناه وان يعني بكسر حدة منيهم وتقويته قلوبهم وادمغتهم

في الابنة

الابنة في الحقيقة علة تحدث لمزاعيا دان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وشهية ومني كثير غير متحرك وقليله
ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الآن وكان اعتاد الجماع فهو لشهيه ولا تقيد عليه او يقيد
عليه قدرة واهية فهو يشتهي ان يري مجامعة جري بينه شيء وافزعه ما كان في نفسه فحينيذ تحرك شهوته فاما
ان ينزل اذا جومعوا وينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته فيفرغ منهم انما تهض شهوته ويتحرك اذا جومع
وحينيذ يغشاه لذة الانزال يفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينيذ بل يمكنوا
من ان يكملوا غيرهم فهو بالجملة من سقوط النفس وخمث الطبع وردة العادة والمزاج الاشوي وربما كانت
اعضاؤهم احمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال لغير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم والهموم والجوع والسهر والحبس
والضرب قال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتشعب في اوليل شعبتين بفصل
دقيقهما باصل القضيب والغليظ بنجه فحوالكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحس فينتشر على الانسان
وحينيذ ياتي له المعاملة وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمعت من قوم كان لهم من العلم حظ وفي
الصناعة الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم على ما ذكر

في الخنثى

ممن هو خنثى مزكا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف او خفي والاخر بالخلاف
ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويوتى وقلما اصدق هذا البلاغ
وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحه

باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذيذ

وتضييق القبل وتسخينه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى
وذلك لا بد فيها من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلتذ المراة به ولانه
خلاف ما اعتادته فلا ينزل واذا لم ينزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان ينفر عن زوجها ويطلب غيره
وكذلك اذا لم يكن صيغته لم يوافقها وجها ولم توافق هي ايضا الزوج وتحتاج كالي بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى
الانزال العاجل فان النساء في اكثر الامر ينتا خرانزالهن وبقين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا يبقين
على شبقهن والتي احفاظ لها منهن ترسل في تلك الحال على نفسها من تجد وبسبب هذا فرعن الى المساحقة
نسمع دقيق مما ينتهي الى قضاء وطر الوطي

بلذات الرجال والنساء

مما يلذ منهما جميعا ومن ماخذ في ذلك
الحلتيت ودبق الكبابة وعسل الاملج وعسل عجز به سقمونيا وزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا الطوخات
خصوصا على النصف الاخير من القضيب وانه لاكثير فايدة في استعمالها لذلك في الكمرة وحدها فيما يعظم
الذكر يعظمه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الحرق الحشنة وصب اللبان عليه وخصوصا اللبان الضان

ثم الزاق الزفت عليه ليجذب الدم اليه والحبس بلزوجته ويعقد بدسومته بدام على هذا طرفي النهار وليلة
كيفيته الزاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينة حين يعلم تشميع الاعضا ومما يفعل ذلك العلق اذا جفت
وطلي بها والخراطين والجلاب وهو ضرب من البلاب له لبن ومما الباذروح ويؤخذ العلق فيجعل في ناد جيلة
فيها ماؤها وتترك اسبوعا فما زاد حتى تجف ثم تسحق ويطلى به المصيفات يوخذ عود وسعد وراسن وفلفل
وراماك وفليل مسك تسحق الجميع ويلوث به بصوفة منعوسة في المبسوسن وتحمل وايضا عصفر جزان فتاح
الاذخر جزء تخل في منخل ضيق وتحمل بخرق مبلولة في الشراب واحدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشر
الصنوبر المدقوق ربع اجزاء سنبل جزء سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني ويلف به خرقة كتان ثم تحمل ويجان يحفظ
في انا مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد اخرى جيدة جدا المسخنات للقبل يغلى سك ومسك وزعفران
في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان ويستعمل فانه مطيب والكرمد انه عجيب في ذلك

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضا مما لا يتصل بالباه

في اورام الخصية

الشرح الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي يكون في الصفن فيمكن لمسه ويعرف
حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية يعسر ذلك فيه ونحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان
معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وبقي الخصيتان معلقتين
ثم ينبت الصفن ويتحم وخلق له كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما يتاكل الخصية فيحتاج الى احصا ضرورة
ليلا يفشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية لسبخال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر العلاج يجب
ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من بحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعت نفعا عظيما
وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان تثنى بعد فصد عرق اليد بعضد الصافن ويجب ان يراعي
جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذ من البدن من اليدين جميعا
ويجب ان يخفف الغذا ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ثم يستعمل ادلا على العضو خرقا مشتركة
في الحل وما الورد وفي اللعابات والعصارات الباردة مبردة وكما يا خذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة
والاطلية يوخذ ما عنب الثعلب وما القرع وما العضب الرطب خاصة وما الهندبا ودقيق الباقلي والشعير
وشيء من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق العنب
ودقيق الباقلي والبنفسج المسحوق اجزاسوا يحبص ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج
الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كانت فيه صلابة او جاوز حدا الابتدا مجاوزة بينة فيجب ان
يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات منزوعو الابتدا دقيق الباقلي والبابونج والخطمي بلعاب بزر كتان
وميعجج وايضا دقيق الشعير بعسل وما وايضا ورق الكرنب ودقيق الشعير مع البيض ودهن الورد واما اذا احتيج
الى التحليل وقف التزيد من المحوب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد بطلا اوورق
الكرنب والحلبة مطبوخين ودقيق الباقلي وزبيب دسم منزوع العجم وكمون تطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى
اودقيق الشعير باختا البقر ولبن منقوع في الحامض شيء من الكندر وشيء من ما عنب الثعلب او دما دنوي التمر
وخطمي اجزاسوا يجعل بطلا او ما دما الكرنب ببياض البيض وصفرته واصل التينا الذي مع شراب العسل مع دقيق
اصل السوسن مسحوقا كالمر مما والزبيب المنقى خمسة لجنة الخضرا المستاوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب
تسعة علك الصنوبر ثلثة يعجن بعسل وايضا للورم مع القروح حشا الغضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام
ويجعل عليه الشمع او الراسخ ويرفع وايضا علك الانباط قاشق اجزاسوا دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية

وايضا

وايضا اصل الخبق مع سويق وايضا الحلبة دبز دا الكمان مع ماورعسل وايضا ودي الشراب العتيق مع سويق
وايضا ما ذكرناه في ابواب الاورام الباردة وايضا دواقوي للورم الذي يحتاج ان ينضج والبارد والريح في
الخصية يوخذ حمص اسود وميوزنج حوجر عقاروب محرقه جزء يضمد به وصب قليل من دهن الزنبق في
الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه واذا كان للورم دبيلة فمن الجائز
ان يفتح عند الصفن وله يجوز ان يفتح مايلي المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز
معجونا بالماء عليه ليمنع نفخته وفي اخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية او دهن الزنبق
مرات فانه كاف علاج الورم البارد في الخصية كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقا
وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم البارد ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبة بمثلث وايضا كوب
نبصة اللبن خمسة عدد ابطبخ في الماحتى يتهرا ويضمد بهوا قوي منه ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلي
والكمون وشحم كلي الماعز والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها مرهم وايضا المقل يذاب في المنضج ويستعمل
وينقطر الزنبق في الاحليل مرات فانه عجيب نافع وايضا يوخذ مصطكي وانزروت فينقع في طلا وفي زنبق
ويطلي به على البيضة ولدهن الخروع تاثير في اورامه خاصية او ينقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق وهو غايته
علاج الورم الصلب في الخصية يوخذ اللبن وشحم البط جزجز ورق الزنبق ورق السرو والاشخ من كل واحد
نصف جزء جمع بطلا وسمن البقر وايضا فلفظا روزوفا رطب وشمع ودهن ورد ودهن سماق الابل وورق العليق
اجزاسوا يتخذ منه لطوخ وايضا يوخذ مقل واشخ حلان في مثلث وتجمعان بقليل دقيق باقلي ودهن علاج جيد
مجرب لهم يوخذ الخالة ولا يزال يدق ويخل بمنخل صفيق حتى يصير كالاشق في السكنجبين ويعجن به ويلوم
الموضع وهذا حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلابة بابونج وحلبة وباقلي
وسمن وعقيد العنب او اللبن المهرا يضمد به وايضا دما دنوي التمر المعروف جزء خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به

في عاقوبا وارساطون

هذه علة نادرة وهي في النسا اندر وهي اختلاج في الذكر من الرجال
وفي الرحم من النسا ومد تعرض في اوعية المني لورم حار بها ان لم يعالج منها نادي الى خلع اوعية المني واسترخا
يقما
وتمددها وتشنجها وقتل وحينئذ ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد علاجه اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد
والحجم ويرسل العلق ثم يسهل ان دفعه واحدة ونزل شيء الى الاعضا العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل
ما اللبلاب بالحليا وشيرخشت وما السلق وما عنب الثعلب بالحليا وشيرخشت ومرق الحلزون ومرق المبقول البادرة
الملينة للطبيعة وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما اشبهه وتحقن بحقن من السيستان والاجاص والخطمي
والشيرخشت ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقمولبا وجميع ما قد
عرفت في ورما مسموس الحار وفي اورام الاتيين الحارة واصل النيلوفر واصل السوس موافقة لصاحب هذه
العلة

وجع الانثيين والقضيب

يكون من سوء مزاج مختلف بارد او حار ومن
ريح ومن دم ومن ضربة ومن صدمة العلامات ما كان من سوء مزاج لم يكن هناك تمدد شديد
وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال بلا ثقل
وسايره لك يكون معه سببه وعلاماته العلاجات ظاهرة مما قيل في تشنج الخصية وتبريدها وعلاج ورمها
وتحليل ريحها ظاهر مما قيل وان اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه فربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة
فعلاجه العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران وافيون واما الكائن عن ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوخذ
العضو في الابركات الرادعة من غير قبض شديد فولم بل يكون معها قوة ملينة مثل التفسيح والنيلوفر والقرع ونحوه

ثم من بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الرابنج والمرمار وبزر الكتان مجوفا بماء ورد والسمن
وعلك الانباط سواء **وفي عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان يعظما لاعلى سبيل الورم بل على
سبيل السمن والحصب كما يعرض للثديين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها اشد الابكار والنواهد
ليلا يسقط مثل الطلا بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة العادية وحكاكة الاسرب المحكوك يعضه على بعض
بما الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحى ينفع من ذلك وبعده ان يدام ذرق دهن اللوز بق في الاحليل
البارد والضماد عاينت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ثم تجدث تقطير
العلاج المروحات والاضمدة المسخنة المقوية والجاذبة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وعرت
فالعلاج ادامة بالاستحمامات والايزنات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل
انبوب وشيخ حتى يرفق بديه وينزل البيضة **دوالي الصفر وصلابته** قد يظهر على الصفر
وما يليه دوالي سلوته كبيره وربما احس فيها برج وتوتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد معه ورم
صلبه وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض يعرض في الجانب الايسر يضعفه ولا ادري له عرقا
زايدا تنصب اليه المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام الصلبة **استرخاء الصفر** قد يكون
الصفر طويلا مسترخيا ويكون فيه امر سمج **وعلاجه** يجب ان يداوم تطيله بالمبردات المقبضة
وتضميده بها وبعد الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفر والفاضل منه يخيط الباقي ليعيد حجمه ولا
جود ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل **الادرة والفتوق** انا اخرنا للادرة والفتوق يجيء في اخر المقالات
التي لهذا الكتاب الثالث **تغلص الخصيتين** يكون ذلك من سبب برد شديد بغتة وسقوط فوق وجرح
في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك **فروح الخصية والذكر**
ومبدأ المقعدة الفروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه
الاعضاء على هيئة تسرع الى نواجيها العفونة لانها لكثرة من الهواء الى حرارة ورطوبة وتقارب مجاري الفضول
ويشبه من فروح الاستيا والقم وارداها ما يكون في الفضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها
تحتاج الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي فربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه
الفروح وسعت **العلاج** ما كان من الفروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكائنة على الغلفة لان
الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه الفروح اما طرية واما متقشفة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء
اجود لها من الصبر ويشبه الصبر المر داسخ والاقليميا المغسول بالشراب بالتوتيا ويقرب من ذلك اللوكو
والفوتج المحرق عجيب في ذلك وربما الشبت والتوتيا دورات واطلية بما بارد واما ان كانت ارطب من ذلك
وقد تفتحت فيحتاج الى ما هو اقوي مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصماد الحب مجرب واذا احتجت الى انبات
اللحم خلطت بها الكندر **دواء مركب** لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام يؤخذ من التوتيا ومن الصبر والانزروت
والكندر والشاذنج وما الغرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار
جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن ورد **نسخة اخرى** خبث الحديد ودم الاخوين وقرطاس
محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضماد او مرهم اذا قرحت ان كانت عنيقة جعل فيها الكندر ودقاقه والصبر اجزاء
سواء واما ان كان هناك اكال فما ينفعه ان يوخذ رماد سنعر الانسان واظفاره وعدس جلي ويتخذ ضماد او دروا **وايضا**
اقوي من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخ سبعة ومن النورة عشرين حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر

يعجن

يعجن بالخل وعصير الاسقيوش الرطب ثم يقرص في الظل ويستعمل **واقوى منه ذلك** الزرنيخان والاقاقيا
والزنجار والمبورح ورماد السنبت يتخذ منه قرص فان خبثت واسودت فالاجود ان يقطع ويبان الموضع الفاسد
ويعالج بالمراهم المنبته **قروح القضيب الداخلة** علاجها علاج قروح المثانة
وربما احتيج الى مثل دواء القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر
الصغار وشاذنج وكندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة **الحكة في القضيب**
يكون من مادة حادة ينصب اليها وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه **العلاج** بعض الخلط بالعضد
والاسهال ثم يؤخذ افاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر ومن
الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اسنان بدق ونخل ويعجن بالريق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام
خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب فان كان اديم جعل فيه شيء من مسوح فاذا خرج من الحمام طلي ببياض البيض
مع عسل فان لم ينفع شيء وكان فصد واستفرغ فليحتج من باطن الفخذ وبالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه
العلق **اورام القضيب الحارة** معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة
لكنها اجمل للقوابض في اولى الامر ومن نسخها الخاصة بها قشور الرمان ورد يابس وعدس مطبوخ بالماء فاذا تقرأ
سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا قيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج **اورام**
القضيب الباردة القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء الغشاء
والاستسقا **ومما جرب لنا** دقيق نوى التمر جزءا ان خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد به والدواء المتخذ من النخالة والاشق
المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم وربما صلبا **الشقاق**
على القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يوخذ قيموليا ونوتيا سحوق وحنا
وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الورد مرهم **وجع القضيب** تحدث وجع
القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وتشفيه الحقن اللينة والاقتصار على التشيير
بالحلاب ولا يقرب البزور لانها تحدر الفضول ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب بمقدار ما يلين الجلد
ويصب عليه ما فاتر ويطلى **التاليل على الذكر** يقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم ويعالج
بعلاج سائر التاليل **علاج البثر المشبهة بالنوت واللحم الزايد على** هذه النواحي يوخذ بورق ورماد
حطب الكرم يسحقان بالمائهما ويجعل على النوت وما يشبهه واذا لم ينجع قطع ويذر عليه الزنجار والزاج وان كان زايدا من ذلك
لم يكن بد من اكله **اعوجاج الذكر** يلين الذكر بالمليينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن
ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة ومثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والابل والشحم والبرا
في الحمام وغير الحمام ويحتمل من هذا القبيل بزرقانات ويحتمل على ان يبتوى

المقالة الاولى في الاصول وفي الخلوق والتوضح ويشرح ثلاثون فصلا وهو اربع مقالات

يقول ان آلة البول التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة البول التي للذكران وهو الذكر وما معه
لكن احدهما انما منزح الى خارج والاخرى قصر محتبس الى داخل وكانه مقلوب آلة الذكران وكان لصفن من صفاق الرحم وكان
القضيب عنق الرحم والبيضتان للانثى كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان منتاطتان الى استدارة وفي النساء
صغيرتان مستديرتان الى الشدة تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان على خيته في كل جانب من فخره واحدة منهما برزتان
مختص كل واحدة منهما غشاء لا جمهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما غشاء عصبي وكان للرجال اوعية المني بين
البيضتين وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني من البيضتين ومن المقذوف الى داخل الرحم

لكن الذي للرجال يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق وينبسط في القرة التي تحط منها علاقة البيضة محوزة موقاة قصيرة
هابطا مستعرجا مشورا بالتفافات ثم فيها نفخ المني حتى يعود ويغيض الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين
وبالقرب منه ما يغيض ايضا الى طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النسا وأما في النسا فمثل ايا
البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوستين شاخصتين الى الجانبين يتصل طرفا عما بالاربيتين ويتوتران عند
الجماع فنسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلع المني وهما اقصر مرسل ردعه
في الرجال مختلفان في اوعية المني في النسا تتصل بالبيضتين وينفذ في الزايدتين القريبتين شيء يذبت
من كل بيضة يقذف المني الى اللوعا ديسميان قاذفتي المني وانما اتصلت اوعية المني في النسا بالبيضتين لان اوعية
المني في النسا قريبة في اللين من البيضتين لم تحج الى تصليبها وتصليب غشائهما لانهما في كن وما تحتاج الى ذوق
بعيدا ما في الرجال فلم تحسن وصلها بالبيضتين فلم تخلط بهما ولو فعلت ذلك لكانتا تؤديهما اذا توترت تصلبا تهما
بل بينهما واسطة سمي امد يوس اي المقذف عند الاطبا الى باطنه وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه
كالسير وعليه زوايد كبواسير وحلقه الرحم ذات عروق كثيرة متشعب من العروق التي ذكرناها ليكون هنالك عدة
للجنين ويكون للفضل الطبيعي مدرور وبطنه الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم
العريض مما فوقه لكنها سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق
وجعلت من جوهر عصبي لها ان يتمدد كثيرا عند الاستمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها
الامع الاستتمام للنمو كالتدبير كما يستتم حجمها الامع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك
الرحم في الجوار ي اصغر من المثانات بكثير وهما في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعدد حمل الاناث وموضعها خلف
المثانة وينفصل عليها من فوق كما ينفصل المثانة عليها بعنقها من تحت ومن ورا المقعا ليكون له من الجانبين مهاد
مفروش ليس ويكون في حرز وليس الغرض الاول متوجها الى الرحم نفسه بل الى الجنين وهو ليشعل ما بين قرب السرة
الى اخر الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النسا ما بين ست اصابع الى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد
يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وتشكل مقداره بشكل من يغتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه
وربما استوت الامعا العليا وحلقت الرحم من طبقتين باطنهما اقرب الى ان يكون عرقه وحشوتها كذلك وفوقا
هذه العروق التي هي منقورة في الرحم وبها تتصل الجنينين ودمهما يسيل الطمث ومنهما يغتدي الجنين
وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منهما قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعه لطبقة الخارجة
ساذجة واحدة والداخلة كالمفتلة فتمين كالمتجاورين لو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت كرميين
لهما عنق واحد لا كرحم واحد ونجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم سغلظ وثخن كانه يتمم وذلك في وقت
الطمث ثم اذا ظهر ذلك وبين ولد ايضا يرتفق مع عظم الجنين وانبساطه جثة الجنين واذا جومعت المراة بدافع الرحم
ثم الرحم كانه يبرز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل للرحم عصبا في فليس يعني به خلقتها من عصب دماغي بل ان
خلقتها من جوهر مشبه العصب ابيض عديم الدم متمدد وانما بانيتها من الدماغ عصب ليس سوده حس ولو كانت عصبية
لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كما نها عضروفية وكما نها غضروفي على عضل يزيدها الصين صلابة
وتغضرفا وادخل ايضا في وقت الحمل فيه مجرى يجاذ لفم الفرج الخارج منه سيلع المني وينفذ في الطمث ويلد الجنين فيكون في
حال الخلوق في غاية الضيق ولا يجاذ يدخله طرف مسلة ثم يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع
آخر وهو اقرب الى فم الرحم وما يلي اعاليه ومن النسا من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقيل انفصال الحارة
البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا ونبت من كل عضو حتى يمنعها الانفصال ويسيل

ما فيها

ما فيها من الدم **تولد الجنين** اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبد ية المني
وهو من فعل القوة المصورة الحقيقة من حال ذلك الزبد بتحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النسا ني
والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منه ليستقر فيه وتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه
في كتبنا الاصول ولذلك يوجد النفخ كانه يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون على جانبه نفختان
كالمتشعبين منه يمتدان الى حين تقريبهما ان عنه وتنخيان تقريصير الاول علقة القلب والايمن علقة الكبد
ويمتلي الاخر من دم الى بياض وينقد الى ظاهر الرطوبة فيفيد نفخي يحمي سعيه لينال منه المدد من الرحم ومن
الروح والدم ويتخلق السرة فاول ما يتخلق يتبين الان نفختا القلب والكبد والدماغ فقد من تخلق
السرة فان كان استتمام هذه الثلثة بنا خر عن استتمام جوهر السرة فهذا شيء واوضحناه وبينا الخلاف فيه
في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد ينفذ الزبد الى العود نحو القلب يتولد الغشا من حركة
مني الانثى الى مني الذكر ثم يكون متبريا ثم لا ينفلق من الرحم الا بالمقعر لجذب الغذا واما يغتدي الجنين
بهذا الغشا ما دام الغشا رقيقا فيها وكانت الحاجة الى قليل من الغذا واما اذا صلب فيكون الاغتذا
بما يولد في مسامه من المياه فالواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو يتكون
هو القلب وان كان يحكى عن افراط انه قال ان اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد
عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يتكون في كل شيء ظاهرا جليا وقد بنع فضولي من بعد يقول الصواب
ان يكون اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد
من طريق التجربة فان اصحاب العنايه بهذا الشان لو شاهده والامر على ما يزعم البته ومن القياس وهو ان كان
الامر على ما يزعم من ان خلق اولا ما يحتاج الى سبوق فعله اولا قبل ما يعتدي عنه فليعلم بانه لا يعتدي عضو حيواني
ليس فيه تمهيد الحيوة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى خلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي
والروح الحيواني قبل الغاذي والقوة المصورة لا تحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع خلل محسوس يضر
ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله وتحتاج الى الروح الحيواني فيه والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل
للصورة المولدة من الاب فكذلك القوة المصورة الغاذية ايضا مصاحبة للصورة المولدة من جهة الاب فكيف
وذلك اسبق في الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النطفة الدموية في الصفاق وامتدادها في الصفاق
امتدادا ما وفي هذه الحال يكون النفختان قد استحال الدعوي منها الى دموية واستحالت السرة الى هيئة السرة
استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها الى المضغة وهناك تكون الاعضا الرئيسة
قد ظهر لها الخطار محسوس وقد رمحسوس وبعدها استحالته الى ان يتم يكون القلب والاعضا
الاولى ويبتدي ينحي بعضها عن بعض وفيها الوشاج المعلومة ويكون الاطراف قد خططت ولم تنفصل
تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان يتكون الاطراف فلكل استحالتان مدة وقوف عليها وليس
ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطا والاهل التجربة
والامتحان في ذلك اداة يستبينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم يحكم بما صاد فالامر عليه حسب امتحانه
وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنها في الاخر واقعا على ما يخالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة
والاكثري فيمن يولد في الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او سبعة وفي هذه الانام يتصرف المصورة في النطفة
من غير استمداد من الرحم بعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من
الابتدا وقد يتقدم يوما ويتاخر يوما ثم من بعد سنة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدموية في

الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين ويجد ذلك باثني عشر يوما تغير الرطوبة لحما وقد تغيرت قطع لحم وتميزت الاعضا الثلث تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر لو تقدم يومين وثلثا ثم بعد ستة ايام تنفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن عن الحنى الاربعين وبنا خر في النادر الى خمس واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع في الماء البارد نظر شيء صغير متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فينبغي ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل لوضع بضع سنة وبيانه نذكره عن قريب واما تجديد حال الذكر والانثى في تفاصيل المدد فامر محكم به كثير فيه من الاطبا بالنهور والمجازفة اول ما يجد المني متنفشا واول ما تعمل المصورة انما تعمل بجامع الحار الغريزي ثم المخاريج والمنافذ ثم بعد ذلك ياخذ العاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر النفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلثة اضعاف مدة الحركة ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل لوسط لتصوره خمسة وثلثون يوما فيتحرك في سبعين يوما وتولد في مايو وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما تاخر عنه ربما يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا خلاف في ايام بمثل ما قيل وهذا شيء لا يثبت للحصل فيه حكما والمولود لثمنية اشهر ان لم يكن من اكثر حكمه ان لا يعيش على ما ستعلمه من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدته اربعين يوما ثم مايتي يوم ثم مايتين واربعين يوما وينقص ويزيد على ما علمت ولم يوجد في الاسقاط ذكر ثم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل ربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة واشتداد بعد ان ياتي على مولده سبعة اشهر والمولود لستة اشهر بعد لستة اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر وتحزنوا في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذا وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس فينقص والجنين يحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهي الغشا المحيط به وفيه ينتسج العروق المتادية صوارها الى عرقين وسواكنها الى عرق ويسمى بلاوس واللفافي وينصب اليه بول الجنين ويقال للثالث اومس وهو مغيض العرق ولم يحتج الى وعا آخر لينفصل البرا ذا كان ما يتندي به رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية وانما ينفصل منه ما سه بول او عرق واقرب الاغشية منه الغشا الثالث وهو ارقها ليكون مجمع الرطوبة الواشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فايدة في اقلاله كيلا ينقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشا القشلب يولمه بما سته كما يولم المماسات ما بين من الجلد قريب العهد من النبات على الفروح ولم يستو بعد وامّا الغشا الذي يلي هذا الى خارج فهو اللفافي لانه يشبه اللفايف فينفذ اليه من السرة مصت البول وليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة تطلق بالارادة والى اخره نفاريج وقد استعملها ما هو مثله ما هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم المأخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لو لاقى البدن فرحته ولم يحتمله البدن لحرافته وملوحته وذلك ظاهر فيه بالعزيز بينه وبين طوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولا في ايضا المشيمة لكان زهمها افسد ما يجتوي عليه العروق المشيمة وهي ذات صفاقين رقيقين ينتج ما بينهما العروق وتتادى الى جنس منهما عرقين اعني المسافة الى الكبد فيأخذ عرقا واحدا ليكون اسلم وينفذ الى حديب

الكبد

الكبد وتنجه الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير اربعة ليلائما مفرغه المراد من تفعيرهما وبالحقيقة فان هذا العرق دايما ينبت من الكبد وتنجه الى السره من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين فيخرج وتخرق في المشيمة الى فوهات العروق التي في فم الرحم وهذه العروق بعوض لها شيان احدهما انها تكون عند فوهات التلاقي في دق وكانها اطراف الفروع وايضا فانهما انما خمرا اولا من هناك لانها تاخذ الدم من هناك فان اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت من الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن لا عتبار الاولى هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالسطوح المحيطة بالبصر ولذلك قالت الشرايين تجمع الى شريانين ان اخذت الابتدا من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكبين على المثانة فانها اقرب الاعضا التي يمكن ان يستند اليه هناك متدودين بها باغشية السلامة ثم ينفذان في الشريان الدايم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى اخر جهاته فهذا هو ظاهر قول الاطبا واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلى العباس الى القلب طول المسافة واستقبال الحواجز ولما قربت مسافتهما من المتصل به لم تحتاجا الى الاتحاد ويدكرون ان الشريان والوريد النافذ من القلب والرية لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في النفس منفعة عظيمة صير بعضها الى الغذا فجعل احدهما الى الاخر منفذ بينهما عند الولادة وان الرية انما تكون جوا في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما سمضها مخالطة الهوايه ويقول الاطبا ان الغشا اللفافي خلق من مني الانثى وهو قليل او اقل من مني الرجل ولم يمكن ان يكون واسعا وجعل هذا طويلا ليصل الحرين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها ولم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب او سع وجعل من شكل الحرين قلبهم والجنين اذا استوى الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضا وهو بالذكورية اسرع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير انه اذا اشبه الاب في انه ذكر لم يشبهه في سايرالاعضا بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع في الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما بعوض القلب وحده بمزاج الاب في بعض الاعضا واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مايلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تقلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول لكن يجوز من جهة المزاج ان تجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلما ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من استيا بالشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة والرجل من الصورة الانسانية مثلا سمكيا وامّا السبب في العدد فقد يكون النقصان بينهما من قبل المادة القليلة في الاول واما من قبل قلة الغذا عند التحلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تجري في القوالب وهي لبعد فجة فلا تزيد عليها والسبب في النوم كثرة المني حتى يعصر الى بطن الرحم كل على حدته وربما اتفق لاختلاف مدفع الزوقين اذا وافى في ذلك حركة اختلاف من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات مختلفة حتى يلتقم لقمة لقمة كما تتنفس السمكة نفسا بعد تنفس لانه يدفع منه الى قعر الرحم دفعات كل دفعه يكون مع جذبه المني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء لحسبه المفقد من المجامعين ويعرفون ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفة بل اختلاجية فان كل واحد منها مركبة من حركات ايهما لا يسم الاعند عدة اختلاجات بتكون سكون زمانا ثم يعود في مثل السكون الذي بين ذرقات القضيب المني فيكون كل ذرقة ثانية اضعف قوة واقل عددا اختلاف وربما كان المرار فوق ثلثة اواربع ولذلك تتضاعف لذة تنثر بتلذذ من حركة المني الذي لهن ويلتذون من حركة مني الرجل في فم ارحامهن الى باطن الرحم تلذذا بنفس الحركة التي

يعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن دائما مهن موقعات على ايزاد الرجل ولم تحدث لرحمها
هذه الحركات ولم يكن ممتدا بحدة دلالة قليلا يكون الرجل مثلهن فعل حركة منية شبيه الحركة والدغدغة المذية
ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب الى الرحم الطف حرارتها وسكن لهيبها كما يرد يصب على ما
حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا عند انزالها وبلهبها مني الرجل كما ينزل وفي
غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقه ذكورية صبه انائية فاختلطا وتلاهما زرقات
بعد ذلك مرة بعد مرة فحملت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط بخار بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم
تقطعا او تقطع الواحدة السابقة لسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيخاز كل على
حدة وربما كان ذلك بعد انتساج العشاء ويكون كثيرة في شيء واحد فهذا مما لا يبلغ الحيوة وربما كان قبل
ذلك وما جرى هذا المجرى فيتسبب ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا
والمني الذكوري وحده يكون بعد غير عزبر ولا ما يصل الى الرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني
الانثى من الزايدتين لقربتين المتيمتين بالنواة وكما تختلطان يكون الغلبان المذكور لحق النفع
والعشاء الاول وتتعلق المني كله بالزايدتين لقربتين وبحدهناك ما يمده ما دام منيا الى ان يا خذ من
دم الطمث من النفس التي يتصل بها العشاء المولد وعند جالينوس كلطخ حلمه الانثى عند انضبابه
الى حيث ينصب اليه من الذكر وان لم تخالطه معه فيميزا خيرا عند المخالطة وقد يقبل المراة والحر مني
على مني وتولدهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا المركف الجنين ما يود به اليه المشيمة من الدم وما
يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاوه تامة فيتحرك حينيذ عند السابع الى الخروج كما تم فيه
القوة واذا عجز اصابه ضعف لا يثوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في التاسع خرج وهو ضعيف
لم ينزع موز مضعف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وايضا رطوبتها وازلاقها اياه
ولو انقلب على راسه في الولادة الطبيعية لكان اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو يضعف
الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه
على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو واكب عقبيه
ووجهه على ظهر امدحمايته للقلب وهذه النصبة ارفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبته وجهها
على خلاف هذه النسبة وانما هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه خاصة
واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر على مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد
عناية من الله تعالى بعده لذلك يرده عن قرب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة
الطبيعية والمصورة خاصة ثم من الخالق لا سنعدادا لا يزال تحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله
تعالى فتبارك الله احسن الخالقين فحاصل ان سبب وعاية دة الجنين الطبيعية احتياجه الى هو اكثر وغذا
اكثر وعند انتباه نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذا الموفر والهرب عن الضيق وعن حوز النسيم
الرغد وقلة الغذا واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصلا منه ضحك بعد الاربعين

امراض الرحم

قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل من ازلاق الحبل وان تحبل
وتسقط او تنفصل وتموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث مثل ان لا يطمث او يطمث قليلا او رديا وفي غير
وقته وان يفرط طمثها وكل امراض خاصية وامراض بالشركة بان يشارك هو اعراضا اخر ي او يشاركها
الاعراض الاخري كما يكون في اختناق الرحم اذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد فاستعدت لان يتولد عنها

الاستسقا

في دلايل امراض الرحم

الاستسقا دلايل حرارة الرحم يدل عليها مشاركة
الرحم وقلة الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كان محمر ليلة ثم جففت في الظل فنظهر هل هو احمر
او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفرا او دما وهو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود
مع التين العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع في
نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في
الاكثر وسرعة النبض دلايل برودة الرحم احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه او سواده الشديد
السوداوي ويدل عليه فطا ول الطهر او تناول اغذية غليظة وباردة وتعدم جماع كثير وخدر في
اعالي الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة ضبغ الما وفساد لونه دلايل الرطوبة رقة الحيض وكثرة
سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم دلايل اليبوسة الجفاف وقلة السيلان

في العقر وعسر الحمل

سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او في اعضا الرحم او في اعضا القضيب والسبب
في المباديء كالخوف والغم واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة وانحطاط خلط ردي فاما السبب الذي في المني
فهو مثل سوء المزاج المخالف لقوة التوليد حارا او باردا طبيعيا او برد طول احتباس او رطوبة او يبوسة
وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويبس وقد يكون السبب في المني
ان يكون مني الرجل يخالف التاثير لما في مني المراة مستعد لقبوله او مشارك على احد المذهبين فلا يحدث بينهما ولد
ولو بدل كل واحد منهما بصاحبه او شك ان يكون لهما ولد وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد
منهما بصاحبه لا يعتدل بالاخر بل يزيد به فسادا فاذا بدلا صادف كل منهما ما بعد له بالتضاد فاعتدلا ومن
جنس المني الذي لا يولد مني الصبي ومني السكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباه ومني من ليس بدنه بصحيح
فان المني يسيل من كل عضو ويكون من الصحيح صحيحا ومن السقيم سقيما كما قالوا بقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون
موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد المني في الرجال البياز اللواتي لو بلغن وهذا يجري
مجري الخواص واما السبب الذي في الرحم فهو اما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد مجدله كما يعرض من شرب
الما البارد للنسا بما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزا الطمث وبما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث
الى الجنين وربما كان من مادة وطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او بجفف او محلل او مرطب مزلق
مضعف للماسكة وهو كثيرا ومضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذا
من برد او حر او يبس او مفسد لغذا الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد او يبس او برد
او التحام من قروح او لحم زايد ثولولي او يبس مستولى على المشيمة فيفسد منها فذا الغذا وربما بلغ من يبسها
ان تشبه الجلود اليابسة او يعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبزر في الاراضي الفترة وفي المزاج الحاد
اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها ثودة منثورة واما لانفطام المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه
وانقياله واما لميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم قبل الحبل لشدة او صلابة او لحم زايد ثولولي
او غير ثولولي او التحام قروح او مبرد مقبض او غير ذلك من اسباب السدة واليبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف
انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق قد يكون لشركة البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والترب
او في الرحم وحدها واذا كثر الشحم على الترب عصر فضيق على المني فاخرجه بعصره وفعله هذا او لشدة هزال
في البدن كله او في الرحم او افة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزواید لحمية مانعة وربما كان في فمه شيء صلب
كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فسكنت الرحم وسدت اعضا التوليد فاما ضعف او عبة

المني او فساد عارض لمزاجها ثم يقطع اورداءه انه من خلف او بطنه المانية عن حصاه فيشارك الضرر
اعضا التوليد وربما قطع شيء من عصبها ويورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزراقة
له وكذلك من يوجاخصياه ويضهد بالشوكران او بيثرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل
ان يكون قصيرا في الخلقة او بسبب السمن من الرجل بنياخذ اللحم كثيرا منها فيبعد قم الرحم لا يستوي فيه
القضيب او منهما جميعا او لا عوجاجه او لقصر الوتر فمنهج المجرى عن المحاذاة فلا يزدرق المني الى حاق قم الرحم
واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لابد من ان يكون اعضا الهضم واعضا الروح قوية حتى يسهل
العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال وبعد الاشتمال فان يكون المراة والرجل
مختلفي زمان الجماع والانزال فلا يزال احدهما يسبق بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان
كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت فوقف قم رحمها عن حركات جذب المني فاغرا اليه فغرا بعد فغر مع جذب
شديد يحس ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما ليجذب ما الرجل مع ما يسيل منها من اوعية
منيها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما ليجذب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون
ان منيها وان تولد داخلا فانه ينصب الى خارج قم الرحم فتربيله قم الرحم لتكون حركتها الى جذب مني نفسها
من خارج منيها لها عند حركة منيها فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري
بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من دنبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال وخوف ذلك بعد العلوق ومثل
خوف او شيء من سايراسباب الاسقاط التي يذكر في بابه فاما بقراط لا يكون رجل البنه ابرز من امراة اي في مزاج
اعضايه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منبه الضحي دوز ما يعرض من امزجة طارية واعلم ان المراة التي تلد
وتحمل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها بدنا واسرع تعجزا واما العاقر فيكثر امراضها ويطول
تعجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها العلامات اما علامة ان العقر من اي المنيين فقد قيل اشيا لا تحق
صحتها ولا تنقضي فيها بشيء مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في الماء فانه للتضعير من جهته قالوا
ويصب البولان على اصل الخس فايهما جففه فمنه التضعير ومن ذلك قالوا يوخذ سبع حبات حنطة وسبع
حبات شعير وسبع بقليات ويجعلن في اناء خزف ويبول عليه احدها ويترك سبعة ايام فان نبتت الحب
فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة يجبان يخرز قم المراة
في قمع بخور طيب فان نفذت الرايحة الى فمها او منخرها فالسبب لبين منها وان لم ينفذ فهناك سدد او خلاط
ردية ممنع او نفساد رايحة البخور الطيب قالوا وينحل ثومة وينظر هل يجد ريحها وطعمها من فوق فاكثر
دلالة هذا على ان لها سددا او لبين بها سدد لهود ليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون
للعقر اسباب اخري وللحبل موانع اخري ولكل امراة نظر وينبغي ان يعرف قم رحمها وطوبة فمي من لفة واما علامات
المني واعضايه في مزاجه فنعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه واحساس المراة بلمسه ومن خشونته ورقته
ومن حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النبض وبطوه ومن صبغ الفارورة وقلة ضبغها
ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فنعرف بالقلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو
الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وياكل منه وريحه ريح الطلع والياسمين واما علامات الطمث
واعضايه في مزاجه فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فمن اللمس ومن لون الطمث اهو الى صفرة او سواد
او كدورة او بياض ومن احواله شعر العانة فيستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة مع كون العينين واسعتين

كمدتين

كمدتين فان العين يدل على الرحم عند بقراط او بالقلة مع الغلظ وانه امراة طمثت فلم يجف قم رحمها بل كان
رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم
وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والفروج والتخمية الثرب يكون ضيقة المدخل بعيدة منه قصيرة القرن
نابتة البطون لمز عند كل حركة وبتا ذي بادني راحة ويدل على ميلان الرحم ان حبس باخل الفرج فان لم يكن قم الرحم
محاذيا فهو مايل وصاحبة الميلان والانقلاب حس وجعا عند المباضعة التدبير والعلاج تدبير هذا الباب
ينقسم الى وجهين احدهما التابي للاحتبال والتلطيف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما
العاقر والعقيم خلقة والمنافي في المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الالة فلا دواله وكذلك التي انسدت
فوهات طمثها من قروح اندملت فملست والتي تحتاج الى تبديل الروح فليس يتعلق بالطب علاجها واما سايرا
ذلك فله تدبيرا ما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان نختارا وفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ونختار
منها ان يكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجبان يجامع فيه بما ذكرناه ويجب ان يطا ولا امر الجماع
مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المني ان يبرد فان عرض في ذلك استعمالا الجماع على جهة لا تعلق ثم تركاه وشيما
يعلم ان المني جيد قد اجتمع ويراعي منها ان يكون ذلك في اول طهرها وان ذلك في كل بدن مرة اخري ثم يطا ولان
اللعب وخصوصا مع النسا اللاتي لا يكون رحمهن رديا فيمس الرجل ثديها برفق ويبدغدغ عانتها ويلفاها
غير مخالط الخلاط الحقيقي فاذا شبقت ونشطت فخالطها فحاك منها ما بين بظرها من فوق فان ذلك موضع
لذتها ويراعي منها الساعة التي يشتد فيها اللزوم ويا خذ عينها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في ا
التنبيل فيرسل هناك المني محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هناك قليلا قدر ما لا يبلغه اثر من الهوا الخارج
البته فانه يفسد فلا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في سعة قليلة بل كان قضيبه لازما للجدار
المقابل فرما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم فيزدرق ما ولا يفسد على الاطلاق المخرج ثم يلزمها ساعة
وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصا حتى يري ان قعرات فم الرحم ومتنفساته قد هدات
كل الهد وا وبعد ذلك يسيرا وهي فاجة مشالة الوركين نا ذلة الظهر تقوم عنها وتبركها كذلك نحو
ضامة الرجلين حابسة للنفس وان نامت بعد ذلك فهو آكد للعلوق وان سبق فاستعمل عليها الحوارات موافقة
لهذا الشان كان ذلك اوفق او حموكات وخصوصا الصموغ التي لبيت بشديدة الحرارة مثل المقل وما
يشبهه تحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان تكون المراة تنتخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة والاشيا من فوق ثم
تاخذ انبوبة طويلة فتضع احد طرفيها في دماد حار والاخر في قم الرحم قد ما تنادي حرارتها الى الرحم نا ديا
محتملا وتنام على تلك الهيئة الي حين ما يقدر ان يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط
الحارة استفرغتها وعدلت المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعملت على الرحم قيروطيات معدلة
لحرارته من العصارات واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب بردا ورطوبة فيعالج بما سنقوله
وبعده وهو الكاين في الاكثر فان كان السبب زوال قم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحاجم المذكورة في بابه
وفصد القافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال فان كان السبب كثرة الشحم استعمل الرياضة وتلطيف الغذا
وهجر الاستحمام الرطب الا بماء الحمام والاستفراغ بالفصد والحقن الحاده والمجففات المسخنة مثل التريا ق
والمثروذ يطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن المروحات الجيدة
لهذ غسل مادي ودهن السوسن ومرفان كان السبب ريحا مانعة عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني
ويشرب الانيسون وبزر الكرفس ولا سيما بزر السذاب في ما الاصول وبعر اخ تحذة منها ومن محللات الرياح

مثل الجند بيد ستر وبزر القنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحم
المليئة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز الاسفيذناجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل
فيها دايما ميل مناسرب ويغلظ علي التدريج ويمسح بالمراهم اللينة ويستكثر من الحمام وينفعها اكل الكرنب
ويستعمل الكرفس والانيسون واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية
المحللة موجهة تحوللا في ذلك ولابد من الاستفراغات للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن
والحمولات ومن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثرود مطبوس الترياق والمثادريطوس دواء الاكاسكيا
ومن المشروبات ذوات الخواص ان يسقي المراة بول الفيل فانه عجيب في الاجبال وليفعل ذلك بقرب الجماع وكما
تجامع وايضا شراب نشادة العاج فانه حاضر النفع وايضا شحم الاوز في صوفة وبزر سيسا لبوس جيد
مجرب وقد يسقي منه المواشي الاناث لكثر النتاج ومن المروخات ما يتخذ بدهن البلسان ودهن البان
ودهن السوسن والمروخات من النفط الاسود ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشبث
والسعتر والناخواه والزوفا والمقل وخصي الثعلب والعار سنشعان عجيب وجوز السرو وحب الغار والسلا
والحماما والساذج والفرد مانا ومن كل مسخن قابض خصوصا المزلق واحتمالا لانفحة وخصوصا انفحة
الارنب مع الزند بعد الطهر يعين علي الحبل اوتمع دهن البنفسج وكذلك احتماله بعده واحتمال مرارة
الظبي الذكر علي ما يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب وعسل واحتمال مرارة الذئب
او الاسد وقد رايتين شيبا فهجيد سنبل زعفران مصطكي مرجند بيد ستر سك بدهن الناردين
وايضا يؤخذ من المر اربعة دراهم ومن الابرسا وبعر الارنب درهمين درهمين مهيأ منه فرزجة بلوطية
ويحتمل ويغير في كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفي وسكبينج ومقل ودهن السوسن فرزجة زعفران حماما
سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وتر دمانا من كل واحد وقيه شحم الاوز وصفرة
البيض من كل واحد وقيتين دهن الناردين نصف وقيه يحتمل بعد الطهر في صوفة اسما لجونية ثلثة
ايام يجدد كل يوم وايضا يؤخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثله دهن الحل ويطبخ حتي يتهرا
ويذهب المائية ويحتمل بصوفة فانه جيد وربما اجتيح قبل استعمال الفرزجات الي الحقن بشيء فيه قوة من شحم
الحنظل فيخرج الرطوبات او يحتمل في فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منها الرطوبات ومن المركبات افراص
يتخذ من المر والميعة وحب الغار ويجر منها كل يوم وايضا زنجار احمر جوز السرو ويجر بميعه سائله وايضا
فتة حب الغار الشونيز وايضا المقل والزوفا علامات الحبل واحكامه يدل عليه ما سبق من قولنا في
الانزالين وحالة كالفتور عقيب الجماع وتكون الكمرة كانها تمص عند انزالها وتخرج وهي الي البوسة ما هي
وبعقبه شدة انضمام فم الرحم حتي لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الي فوق وقدام وبقلصه من غير صلابة
ومن شدة يبس تلك الناحية حتي لطمث فلا يطمث الي حين او يطمث قليلا ويحدث وجع قليل ما بين السرة
والقبل وربما عسر البول ويعرضها ان تكره الجماع بعد ذلك وسخصه واذا جومعت لم تنزل وحدث بها
عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلي بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلي بالانثي فانها ربما تكره الجماع
ثم ما يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان وجشا حامض وقشعريرة وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات رديئة بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها ويخضر وربما غارت
عينها واستر خي جفنها واحتد نظرها وضعف حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولابد من تغير لون
وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثي اكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر

والوركين

والوركين بتسخينه الرحم واذا وضعت عاد وربما تغير تدبيرها عما كان عليه فانبسط واصفرت
وانتفخت تحقق منه علي ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به فاذا عظر الجنين تغذي
بذلك الفضل وانتعش وسكنت اعراض احتباسه ثم اذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمس عشرة سنة
خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حبي حادة فيتقتل من جهة
ما يورث سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاه يفسد مزاجه ومن جهة ان
الام اذا لم تغذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان
تلغموني فربما دجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشرافردي جدا وقد تعرف حال الحبل
تجاذب منها ان يسقي من العسل عند النوم اوقيتين بمثله ماء المطر ممزوجا وتنظر هل يغص اولا والعلة
فيه احتباس النفخ بمشاركة المعا علي ان الاطبا يعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات ذلك
وايضا يتكلف الصوم يوما وعند المساء يترسل في ثياب وتبخر خن عز اجابة مشقوبة وقع بخور
فان خرج الدخان ورا يحتد في الفم والانف فليس بحامل وكذلك تجرب علي الخوا احتمال الثومة والنور
عليها هل يجد رائحتها وطعمها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال
الزراوند بالعسل وبول الحبلي بني اول الحبل اصفر الي زرقة كان في وسطه قطنا منفوشا وقد يدل
علي الحبل بول صاف في القوام عليه شبه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الضباب يصعد
وينزل واما في آخر الحبل فقد يظهر في اجزاء الفوادير من حمرة بدل ما كان بني اول الحبل زرقة
فاذا حركت قارورة الحبلي فتكدرت فهو اخر الحبل فان لم يتكدر فهو اوله فاب
في سبب الاذكار والاناث ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة
الجماع وقت طهرها ودرور المني من اليمين فانه اسخن واخن قواما ويا خذ من الكلية اليمني وهي اسخن
وارفع واقرب الي الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في خواصه وفي جهته والفصل
البارد والبلد البارد والريح الشمالية يعين علي الاذكار والضد علي الضد وكذلك سن الشباب دون
الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جري من يمين الرجل الي يمينها اذكر ومن اليسار ين انث وان جري
من يساره الي يمينها كان انثي مذكرة او من يمينه الي يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من له تجارب
ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الي الخامس ويكون جارية الي التاسع ثم يكون بغلام الي الحادي عشر
ثم يكون خنثي ودم الحبلي بذكر اسخن من دم الحبلي بانثي علامات الاذكار والاناث الحامل بالذكر
احسن لونا واكثر نشاطا وانقي بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل في الجانب الايمن فانه في
اكثر ما يتولد الذكر من مني اندفق الي اليمين من غير الرحم وانما يعرض ذلك اما السبوق ذلك الجانب
الي القبول اولان الدفق كان من البيضة اليمني واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول
ما يا خذ الذي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر في الجانب الايمن واول ما يا خذ وخصوصا
الحلمة اليمني وبها يجري اللبن اولا ويد ارا ولا ويكون اللبن الذي يحتلب من ضرعها يكون غليظا لزجا رقيقا من
ما ياحتي ان لبن الذكر يقطر علي المراة وينظر اليها في الشمس فيبقي كانه قطرة دبق وجد لو لو لا يبس ولا تيطا
ويزداد الذكر في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق رجليها حمرا الاسود او يكون البعض الايمن منها
اشد امتلاء وتوترا فالوا اذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليمني وهو مجرب واذا قامت اعتمدت علي اليد

اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة قالوا
ومن الحيل في معرفة ذلك يؤخذ من الزرنيخ مثقال فيسحق ويعجن بعسل ويعمله بصوفة خضراء غدوة
الى نصف النهار فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى بانثى وان لم يتغير فليست وفي هذه الحيلة نظر وعناية
الى تجربة وفضل بحث عن علتها واما علامات اضداده فاضداد ذلك وما يؤكده كثرة قروح الرجلين خصوصا
في الساقين وكثرة اورامها ورما كان الحمل بالذكر انما هو بذكر ضعيف وكان سواد الحالات اعلامات
من الحمل بالانثى القوية والنفسا عن الذكر ينقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الى ثلثين يوما الا ان يكون
بها سقم والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان تسخن المراة والرجل
بالبخور والعطر والاغذية ويشرب المقرود مطبوخ البخورات والفرزجات المذكورة ان احتيج وبالحقن
والمرخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة المني لتولد الذكر بل يجب ان يكون
رطبة المني جارية فمثل هذا المني اولى ان يقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يحجز عن مثلها مني الرجل بل يجب ان يكون
مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يحجز الجماع مدة ليس يا عراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا
وان لا يكثر شرب الماء بل يشربا منه قليلا قليلا وتتغذيا بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه
فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ قليلا فيصبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره
حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه المشار به ثم يواقعها الموافقة المشار بها في عطر موضع بالعطر الحار
مثل الند المسك والزعفران والعود الهندي ويجتنب الكافور ويكون في استرخاء فاطيب نفس وابهج مآء
ويفكر في الاذكار وتحضر همة الذكران الاقوياء وذوي البطش ويقابل عينه بصورة على اقوم خلقه واعدل
هيئة ويطا ويفرغ **علامات العنين المذكر** ان العنين المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة
والرخاوة الكثير المني الغليظ الجلد وهو عظيم الاستين بادي العروق عظيم الشبق لا يضعفه الجماع ومن بزوق
المني من يمنه فان الملتحم ايضا يشد وان البيضة اليسرى من الفحل لتنضب عن المني فاذا كان الغلام اولا
يتفتح بيضته اليمنى فهو مذكر واليسرى فهو مؤنث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا عن افة في المني فانه
مذكر **علامات اللقوحة المذكار** اللقوحة المذكار ومنهن بحمرة المراة المعتدلة اللون والسحنة ليست بحاسية
البدن ولا رخوته ولا طمثها رقيق فيجي ولا قليل ماي ولا قليل محترق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وهضبها جيدة
وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دايم وكلما اعتقلت دايم
وعينها الى الكحلة وان الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والحالات من الجواري المواهقات واولى
بذلك لكن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقوة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع هضمهن منهن
اولى بان يذكرن واما اللاتي مدة طهرهن قصيرة الى اثنى عشر يوما لا الى نحو من اربعين يوما
سبب النوام والحبل على الحبل سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعد ووقوعه الى التجويفين
وسلامة ولدي المتيم غير كثيرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانها في الاكثر من جماع واحد وفي
القليل قلما تعلق جماع على الحبل فان اعلق اعلق في نساخصيات الابدان كثيرات الشعور الدم لقوة حرارتهن
وهن اللواتي يمادين الدم في الحمل فلم يبلن به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم ليسقطن مع الحيض ومع انتفاخ ما بين
فم الرحم ودبر ما حيض على الحمل عدة حيض اثنتين فما فوقهما فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت في
لانفتاح فم الرحم لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في القويات قد تحالف
جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتبيح الوجه وحدوث امراض الى ان

يسقط احدهما ومن علامات التؤام فما فوقه على ما قالوا وجوب ان تواعي سرة المولود الاول المتصلة بالجنين
فان لم يكن فيها تعجيز ولا عقف فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تعجيز فاحمل بعد ولد العجز **علامات**
الاقواب اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست ثقل في اسفل البطن وانتفاخ في فم الر
شديد محسوس وتر طبيب منه فقد اقربت فاذا استرخى عجزها وانتفخت اربيتها واشتد انتفاخ الاد
فما بينها وبين الطلق الاقرب **علامات صعف الجنين** ل على ضعفه امراض امه واستمراعات عرضت
لها وخصوصا انصال دم وا الحيض المجاوز لما يكون على سبيل النذرة والغلة وعلى سبيل فضل عن الغذا
وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حبلت فيه وتخلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به
او يتحرك في غير وقته **علامات ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم تنتفخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك
ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف لا يعيش **المقالة الثانية في الحمل والوضع** اما مدد الخلق
والتحرك والولادة فقد ذكرنا ما في التشريح وما بعده ونعلم الامر فيه من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد
فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه وتحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يعيش المولود
لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الا
فهو قريب للعثرة بالتكوز لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين
لثمنية اشهر البته واحد هو النادر جدا وقلما يعيش مولود لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمنية
اشهر البته لانهم لا يخلوا حالهم من ان يكونوا ناخوا في التخلق والتحرك والسوق الى الولادة الى هذا الوقت
فدل على ان قوتهم لم تكن قوته في الاصل فاذا حاولوا حركات التقضي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر
من ضعف من حاول حركات التقضي في اول الاستتمام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع
فانه لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للسوق الى الولادة قد تمت قبل ذلك فيكون مثل
هذا الجنين قد رام التقضي عن ماواه وانقلب واحدث انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصبا وبقي كذلك
منقلبا الى ان شوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول الحركات
المخلصة اذا ثبت دون متوجهه اعيا وعجز فيمرض لا محالة ويضعف ويحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال
كان حكمه حكم المولود في المرض الضعيف ومن حكمه ان لا ترجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت
خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان تنفضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة
شهر انتعاشا يرد اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم فاذا ولد سلم فان لم يكن كذلك
بل انما يحتاج الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم المدة واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له اذا شتهي
الولادة في التاسع فلم تيسر له وعرض له مثل ما عرض للمولود في الثامن وقليلا ما سفق ان يكون دوم الانقضا
واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش الى العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا حرب
المدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلي للحوامل** يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن دايما بما يلين باعتدال
مثل الاسفيذباجات الرسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلفن الرياضة المعتد
والمشي الرفيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مبتلين بما عرض لهن من احتباس الطمث ان يكثر
فيهن الفضول ويجب ان لا بد من الحمام بالحمام كالحرام عليهن الا عند الاقراب ويجب ان لا يدخلن دوسخ فربما
عرض لهن من ذلك نزلة فعرض السعال فيزعزع الجنين ويهيئه للاسقاط ويجب ان يجتنبن الحركة المفرطة والوثبة
والصيحة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والعصب ولا يرد عليها ما يغمها ويحزنها ويبعد عنها

يجمع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول الى ثلاثة
ايام من العلوق فهناك يحوم عليها كل مزعج وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدثر ماعت الشتاء
منها بصوف لين واغذيتها من الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات ويجتنب كل حريف ومركب الكبر
والترمس والزيتون الفج وكل بقل وللطمث كالكوبيا والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام في يوم العلوق
فان افراط يامر بتسهيل السويق للماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الزجاجي العتيق الرقيق
وقد قالوا بقراط يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا للكدر
ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثري المنبتة للشهوة والتفاح والرمان المزوما اما دونهن فمثل جوزن
اللؤلؤ سخته يوخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد ربعة دراهم
زرباد ودرونج وبزر الكرفس وشيطرج وقاقلة وجوز بوا وليسباسة وقرفه من كل واحد ثلثة دراهم دار
صيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع او اكثر الشربة منه ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحاد معدتها
ويجب ان يشتد العناية بمعدهن فيقوي بمثل الجلجبين مع العود ومع المصطكى ونحوه والجوارشنات المتخذة
من السكر الكثير باقاويه لطيفة ليست بحارة جدا والاضمدة القابضة المسخنة العطرة
القسما يجب اذا وضعت ان يجتنبن في دور طمثهن كاف ويصلح الغذاء لا ينقل فعند الى التدبير الغليظ فيخيمها
ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها برء
وايام النفاس لها حركات واد وار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض الرابع
والعشرين والمرض قايم او معاود دل على بطوء الانقضاء ولابد باب شهوة الحوامل
واذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلوا الشديدة الحلاوة وباستعمال
شيء قيقو بالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الزجاجي القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة
ولما يعرض من الغثيان والقي الكثير ومن الادوية المعيدة للشهوة كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا
الراعي مطبوخا بالشبث يشرب سلاقته والريوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والصمغ اثاثا المعروف
المقوية للمعدة المتخذ من السفرجل والقصب والسنبل بالشراب الزجاجي العتيق وربما جعل فيه الكوفل والانيسون
والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخ واذا سكن شهوتها باقراط جنهدبي تنقيه معدتها مثل
ما الجلجبين المتخذ بالورد العادسي نفع يصلح بالحموضات ولب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل والسكر
منفعة جيدة في ذلك موافقة للجنين والنشاستج المجفف موافق لشهيات الطين منهن وربما اشتهين
بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلط الردي وينبه الشهوة وهو غاية في ذلك شهوتهن واذا
صدقت شهوتهن للجنين شوي لهن الرطب على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول
اقل فضلا والثاني افتق للشهوة واما رياح معدتهن وجعها مثلا فينبغي ان يعمل لها هذا الجوارشن يوخذ
من الكمون الكرماني المنقوع في الخل القلو بعد ذلك من الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجندبيدستر
ثلث جزء يسف منه نصف مثقال الى مثقال واما قيئهن على الطعام فيجب ان يعطى بعد الطعام ما له
عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا قد غرز فيه شظايا العود الهندي وبدام عمز ابدهن وارجلهن
ثم يستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعناع ويلحسن شيئا
من الميبه والطين الارمني مما يمسكن غثيتهن خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لهن بكون عشاء كذلك للعلة
ويسبب خلط فيها وكثيرا ما يخفقه جرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة الى فم المعدة تدبير سهلاى

طمث

طمث الحوامل بطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار
والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد على العانة
بالخل فتور هرا فدام الحوامل وقرقابها يضمدا قدامهن بورق الكرنب ويطلى بنيد ممزوج بخل وبطبخ الاترج
او يلطخ حمل العصب ضمادا بالخل والشب ايضا بالخل

باب اسقاط

اسباب الاسقاط اما
بادية من ضربة او سقطة او رياضة رطبة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف فانها كثيرا ينزل المني
العالق بحاله او شيء من الآلام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها
المفرطين ومن هذا القبيل يكره للحبالى الحمام حيث يعظم نفعها بان الحمام وان اسقط بالادراك فقد يسقط
باحواج الجنين الى هوا بارد وربما احدث من ضعفه لفقدانه الغذاء واسترخايه بسبب التحلل ومن الالم
بدنيه وامراض واسقام وجوع واستفراغ خلط او دم كثير بدوا او فصدا ومن تلقا نفسه ومن نوف
من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد اكثر منه او من امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة
لغذاء الولد او سادة للطريق اليه او من كثرة جماع محرك الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع
وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق مرخ للرحم مسقط على ان الحمام قد يسقط بسبب استرخاء القوة
واحواج الجنين الى هوا بارد على ما قلنا فهذه طبقة اسباب وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل
موته لشيء من اسباب موته فتكرهه الطبيعة خصوصا اذا جري منه صديد فلذع الرحم واذاها
او مثل ضعفه فلا يثبت او يسبب ما خبط به من الاغشية اللفافية فانها اذا الخرقت واسترخت
فانصبت رطوبانها آذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الاسقاط ويسبب في الرحم من سعة
فمه وقلة انضمامه او من رطوبات في الرحم او في افواه الاودة فيزلق ويثقل وقد يكون لسابر اصناف
سوء المزاج يعني مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذا الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم
وماشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من فروح في الرحم واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث
من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر ومنها ينبسط عروق المشيمة
فاذا رطبت استرخى ما ينتسج منها فيسقط الجنين بادني محرك من ريح او ثقل وقد يكون لسبب سوء
مزاج حار مجفف او بارد مجفد وايضا مما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يحلق منه الغشاء
الاول الاضعيف مهيأ للانخراق مع اجتذاب الرحم وفي السادس وما بعده من الوطوبات المفرغة في الرحم
المزلقة للجنين وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة
فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان يسمن لان
البدن ينال من الغذا لا صلاح بقسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان
الباردة جدا والفصول الباردة جدا يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية وتقل في الشمال
منها الا ان يكون البرد شديدا موديا للحس واذا سلف شتا جنوبي حار ودبيع شمالي قليل المطر
اسقطت الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادني سبب اوولدن ضعافا والاوجاع العارضة
عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي العلامات
اما علامة الاسقاط نفسه فان ياخذ الندى في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد
تفعله الطبيعة الى ضمار من غير خوف اسقاط واي التدبيرين ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبته لنقط
من الدم ولدا من ذلك الجانب واذا افرط دور اللين وتواتره حتى ضمر الندى فهو منذر بان الجنين ضعيف

وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمي وحدث نافض واثقل الراس
فاستولي الاعياء واحسن يوجع في قعر العين دل علي ان اسباب الاسقاط متوافية وانما تطمث ثم تسقط
وكذلك الاسباب القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه اما المزاجات والقروح والاورام والوطوبات
فتعرف مما قد قيل مرارا واما الكائن بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن اشتقاله ومن
ازدياد مع تناول المنفخات والاسباب المادية يعرف ايضا بسددها واما موت الجنين فيدل عليه تحول شيء
في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الي جانب وخصوصا اذا هي اضطجعت علي جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك
حارة وتضمر الثدي ودما سيلت وطوبات صديدية منتنة ويؤيد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض
حارة تؤذي نحرها اذي شديدا او ان منع الغذا فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة
اخري وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من الندرات بدان تغور عين الجهلي الي عمق ويكون بياض العين
كمدا وتدابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشقة وحالة شبيهة بالاستسقا اللحمي

الجنين والتحرز عن الاسقاط الجنين يعلقه من الرحم تعلق الثمرة من الشجرة وان الخوف ما يخاف علي الثمرة
ان يسقط انما هو عند ابتدا ظهورها واما عند اداكها كذلك اشد ما يخاف علي الجنين ان يسقط هو عند
اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوقي في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدوا المسهل
من جملة تلك الاسباب المذكورة للاسقاط فيجب ان يتوقي حينئذ قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين
ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد من استعمالها في بعض هذه
الاوقات وتنقية دمها ليلا يفسد الجنين بسوء المزاج. فيجب ان يكون رقيق كملطف وربما لم يكن طمثا ايضا
قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها حتاج الي ان تنقي وحينئذ فان لم تنق وقبل اضادها الجنين
فيجب ان تنقي ذلك بالملطف ممتقيات رقيقة لا تشوب ولكن تحمل وكما تحمل ودوا فم الرحم بل تحمل في عمق
الرحم ولا تنقي ما تنقي في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة تخاف عليها ان تسقط بسبب
امزجة وادوام وقروح وريح وغير ذلك عولج بما في بابه واذا كانت تسقط من سبب باد فان كان يتحرك
المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الي الرحم مادة حارة وتخاف منه ورم عولج بالمواد عات
وبموانع الادرام وبما يمكن من الاسهال واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلجئ الجنين بسببه اذي وان لم
يسقطه او ينقله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين الذي نذكرها واما الزلق عن الوطوبات وهو اكثر
الزلق فيجب ان يستعمل اجله في وقت الحمل الحقن الملينة المفرغة للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول
والحقن المرتبة للرحم تدبير جيد لذلك هو ان يسقي ما الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحلبة والحسك
بدهن الخروع ويسقي في كل يوم عشرة ايام شيا من حب المنتن ويسقي يارج جالينوس حقنة جيدة لذلك
وللرياح يوخذ سعتر وابهل ونانخواه وكاشم وعيدان السنبت وبابونج وسداب وحسك وحلبه من كل
واحد حفنه ويطبخ بثلثة ارطال من الماحي يبقي النصف ويوخذ منه اقل من رطل واحمل عليه اسنارين
دهن الراذي وسكرجة من دهن السمسم واستعمل حقنه واحقنها كل يوم بمثله اربعة ايام ومنها ان يوخذ
حنظلة فتقور وتخرج جثها وتملا دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم يهيا من العدس دما حار حتي
يغلي الدهن عليها نا ما ثم يصفي ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا عجيب الاذلاق الرطب وبعد مثل هذا الا
ستفراغ يجب ان تستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات ومزورقات ومتحملات في صوفات والمعاجين الكبار
ودوا السكبنج والدحرتا والسجونيا في كل ايام ثلثة او خمسة وكذلك من دوا المسك ودوا البزور وايضا قشور

الكندر

الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزو ومن المرتصف جزء يطبخ بستة امثالها ماحتي يبقي الربع ويصفي
ويحقن به باربع اواق كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الوطوبة وما قبلها ومن البخورات الجيدة
مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد التنقية ويحتمل السنبل والزعفران المصطكي
والمر والسك والجندبيدستر والمقل ونحوه في دهن النارديين وشحم الاوز علي صوفة خضر ويحتمل عقيب
ما يجب تقديمه انعمة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام الواهم يكن افقة من مزاج حار ودوا ورحا د
ونحوه وهي الادوية القلبية مثل الزرنباد والدروخ والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثرود بطوس دوا
بمنع الاسقاط يوخذ دروخ وزرنباد وجندبيدستر وحلتيت وسك ومسك وهل موا وعفص وطباشير
من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بما بارد وحفن مسخنة من مثل هذه وما يتفع
فيه السعتر والبابونج والحلبة والشبث والنانخواه **في تدبير الاسقاط واخراج الجنين** انه قد يحتاج الي
الاسقاط في اوقات منها عند ما يكون الحامل صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما يكون
في فم الرحم آفة وزيادة لحم يضيق علي المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل فاعلم
انه اذا انقسرت الولادة اربعة ايام فقدمات للجنين فاشتغل تخليص الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين بل اجتهد
في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان تقتل الجنين وبان يبدل الحيض
بقوة وقد تفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والحريفة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والمؤلفات هي
الرطبة اللزجة يستعمل مشروبات وحموكات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن لجذبا سليق
وخصوصا علي كبر من الصبي والاجاعة والرياضة والونبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والبقية والتعطيس
ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم كاعد مفتول او ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم ريشة
من سنان او سداب او عوطيثا او سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية
المسقطة كالقطران ودما شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا
المفردة في جدا ول الادوية المفردة والمركبة في انفرادين لكنها نذكر هنا من الطبقتين ما هو اعمل
في الغرض اما من الادوية المفردة فما هي ابعد من الحرارة مثل الافسنتين والسنا هنزج واما الادوية المفرقة
الحارة فمثل الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رايحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا
ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمستيكة والحلتيت والعنة قويا وايضا وخودميرم قوي
في هذا الباب جدا شربا وحمولا علي ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يؤدي الي الاسقاط وعصارة تفسد
الجنين طلا علي البطن فكيف حمولا علي قطنة وكذلك عصارة سنابر العوطيثات وان سقي من الاسنان
الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الجنين من يومها واذا ناولت من الكوم دانه وانقين القت الولد واوثبت
حرارة وحرقة وايضا ان ذر في طبيخ شحم الحنظل في الوزراقة الموصوفة علي شرطها او احتمل في صوفة اخما
صاعدا افعل ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالغوة فانه يسقط الجنين شربا واحتمالا ومع ذلك
فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار فيما يزعمون انه اذا خرب الجنين الحي والميتا خرجه وزبله اذا
تدخن به في فم الرحم الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المشروبة
في ذلك دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس
ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة فسقي في سلافة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي او يوخذ من الزراوند

الطويل ومن الجنطيانا وحب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السودا وقوة الصبغ وعصارة الا
فتنين وقرد مانا طري جريف وفلفل ومشكطرا مشح بالسويق يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية
الحيرة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دار صيني قرد مانا اهل عشره عشره ومرخمسه والشربة
ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك وهو سميه للنفسا واخراج المشيمة وزيا ق الاربعة قوي في الاسقاط
واخراج الجنين الميت والطفل الميت يؤخذ ثلث اواقي السداب ومثله مما الحلبة المطبوخة مع اللبن طبخا
نعما ثلثة دراهم صعترفانها تزلق الميت وقد يسقى مايا ردا مكتفى بخلا ورطل يد رعليه اوقية خطمي ويبقى
ويغيا ويعطس ويسقى ما السداب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب
الكبر مدانه يتخذ منه ومن الاس فرزجة وتحتمل فرزجة جيدة يوخذ من عصارة قثا الحمار تسعة قرادي ط
مجوعة عرارة الثور وتحتمل فانه تخرج الجنين حيا وميتا فرزجة لغولس يوخذ خربق اسود وميتوزج
وذرا ونذ مدحرج وتخور مزم وحبا مازيون وشحم الحنظل واشق يسحق الجميع سوي الاشق فانه يحل في ما وتجم
به الباقيه وربما جعل معه مرارة الثور مجففة جزء ويتخذ منه فرازج وايضا دواء قوي جدا يوخذ نوشادر
مسحوق وعشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يحل النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج وتحتمل الليل كله رافعة
الرجلين على مجاد ويزوق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السداب ومثل طبيخ الابهل ودهن
الخروع **في ازالة الرحم** جان يكون الزالة مملسة الطرف طويلة العنق بقدر طول قرالرحم
من المراة المعالجة وحيث يدخل يزلق وما يخرج **تدبير لبعض العقد ما في اخراج الجنين الميت** ان اخراج الجنين
الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فسطر هل تسلم ام هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها
والا ينبغي ان نمنع عن ذلك فان المراة التي حالها رديئة بعرضها غشي مع سهر ونسيان واسترخا وخلع واذا صوت بها
لا تكاد تجيب وان نوديت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد ويضطر
عصبها ويمتنع عن الغذا ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شي من هذا فينبغي ان
تستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل وساقاها مرتفعة وتضبط لئلا من كلي الجانبين
فان لم تحضرها الاربط صدرها بالسرير برباطات ليلا ينجذب جسدها عند المد ثم يفتح القابلة سقف عنق
الرحم ويمسح اليد اليسري بدهن ويجمع الاصابع جمعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسع بها ويصب عليه ويطلب
ان ينبغي ان يغور بالصارة التي ينجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة ليغوز فيها الصنارات التي يجذب بها الجنين
الذي ينزل على الرجل العظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها
الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد اليسري ويحنا الصنارة فيما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصير
الى شي فارغ ويغرز حذاها صنارة اخري ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا
بالحذا فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم يدخل السبابة
مدهونه واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويداوي الاصابع حوله فاذا نبع الجنين على ما ينبغي
فلينقل الصنارة الاولى الى موضع وهكذا يفعل بالصنارات الاخر حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل
غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فانه ينبغي ان يلف عليها خرقة ليلا يزلق ويجذب واذا خرجت كلها تقطع من الكتف
وهكذا يفعل اذا خرجت اليدان قبل غيرهما ولا يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد تقطعان من
الاربية فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ما مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاضلاع

مبضع

مبضع او سكين شوكي والسكين الذي يقطع به النواسير التي في الانف ويشق به الناسور لينصب الما فينضم وان لم
يكن ما واحتجت الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين
اللتين ينزع بهما الاسنان ويخرج فان خرج الراس وانضغط فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي النزفوة حتى يوصل
الى عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر وينضم الصدر فينبغي حينئذ ان يقطع وينزع الترقي فانها
اذا انتزعت اجابت حينئذ الصدر وان كان سفل البطن وارما والجنين ميت او حي فينبغي ان ينزع ايضا مثل ما وصفنا
مع ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذب به يسهل وسوسته الى فم الرحم تهمون وان انضغط عند الحلق
والصدر فينبغي ايضا ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت صابرا الاعضا وارتفع
الراس واحتبس فليدخل اليد اليسري ويطلب بها الراس وتخرج الاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان
من التي يجذب بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حادث عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان
يستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لينفتح فم الرحم وينتزع الراس
كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوي فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين
كله اخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف
الدم عولج بما في با به **في تدبير الحامل لبعد الاسقاط** اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يدخل المحل والزوفا
والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع **في اخراج المشيمة** اما
الحيلة التي يستعمل فيه من غير دوا فان يعطس بشي من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم فينتو النطن ويتمدد وينزل
المشيمة واذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا برفق ويعنف فيه ليلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد ما نا لحاليد بخذ
المراة شدا معتدلا واشتغل بتعطيس المراة واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمد بل شدها الى الفخذ بزشد امن فوق بحيث
لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فليتلطف في اباتها بتحريك خفيف الى الجوانب ليستمرخي الرباطات ويجب
ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انسداد وانطباق من فم الرحم احتيل لتنقيته اما بالاصبع
واما بصب قيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة من نضبة المراة يمكن فيها ودما كان ضجاعها اوفق لذلك وقد
يعين على ذلك مروحات واضمدة ملينة من خارج تحت السرة والقطن ودما كفي لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالمدرات المعطسة
وبالبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها في ادني مدة تعفن وتتفتت واستعن بالمدرات الغوية
واستعمل لها ابزن طبيخ الاشنان فانه يسقطه وما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم البا سليقون فانه يعفنها
ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازالتها ان يسقى ما الرمادا لطري مذرورا عليه الخطمي
وان احتمل شيأ من ذرق البازي واستعمل عليها ما ذكر في الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن
البخورات الجيدة خربق ابيض يحرق به وذبل الحمام يحرق به والزوا وند يحرق به ومن العقد ما من امر القابلة ان تلف يدها
بخرق وتدخلها وياخذ المشيمة وهذا علاج مولم فاذا لم تخرج المشيمة فانها تعفن وتخرج لعدة ايام الا ان النفسا
تعرض لها حالة خبيثة لا خرة ردية يصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على اذاها بالبخ
العطرة ويشرب المسوس ودوا المسك ويستعمل الطلي على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقد بعض
القدما في اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال ارسد وس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان
فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل ينبغي ان يمس اليد اليسري
ويدهن ويدخل في العمق ويفتش بها حتى توجد المشيمة لاصقة في عمق الرحم فينبغي ان ينجذب لا على الحد الا ناخا فمزلة
انقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي ان يتفل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية الجذب فانها تجيب حينئذ

وتخلص من الالتصاق فان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا لذلك وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل
اشياء تحرك العطاس والنخورات بالافاويه في قدر فاذا انفتح فم الرحم فانك تدخل اليه وتخرجها على ما ذكرناه فاذا لم
تخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا تقلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة تنحل وتسيل كمثل ماية الدم لكن لان رداءة رائحتها
تصدع الراس وتفسد المعدة ويكرب فبالحري ان نستعجل وينبغي ان لا نقتصر في استعمال الرخة بالاشيا الموافقة
لذلك قال وقد جربنا في ذلك رخة الحرف والنتن اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امران يحمل ادوية
حريفة نحو السذاب والفراسيون والفيشوم ودهن السوسن ودهن الحنا قدر ما يبل الادوية الباقية ويجمع ذلك
في قدر جديد ويغطى راسها وينقب فيها نقبا صغارا ويدخل في النقب انبوبة ويوضع تحتها النار فاذا غليت غلية
واحدة فاذفرها وضعها على جمر وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة في فرجها ويغطى بثياب
كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار ويتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى يستعمل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف
البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تخرج الاجنة فان استعملها بعد البخار قوي واشد قوة
الطبيب قد يحتاج الى منع الحبل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفي التي يرجى علة والتي في مثانتها ضعف
فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر
عند الجماع بان يتوقى الهيئة المجلبة التي ذكرناها ويخالف بين الاتزالين ويفارق بسرعة وتؤمر المراة ان تقوم مع القراع
وتثب الى خلف وثبات الى سبعة وسبعة فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما سكن المني وقد تعين على ازلان
المني ان يعطس وبما يجب ان يراعيه ان حمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيذاج
وان حمل قبل وبعد ثم الرمان والشب واحتمال رقاع الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا الباب
وخصوصا اذا جعل في القطران او عمس فيما الفوتنج واحتمال ورق الكرنب جيد للطهر في صوفة وخصوصا اذا كان
مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهوار حشاز وحب الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب
اجزاء سواء جمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او التبخير به
في الاوقات المذكورة ومن المشروبة ان يسقى من ماء الباذروج ثلث اواق فيمنع الحبل

الرجا

اند وربما عرض
للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة
وربما كان فيه مس الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلائهما وربما عرض نزول دم وحس في بطنها حركة
حركة الجنين وحجما كحجم الجنين تنتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما تغيبت الصورة كذلك سنتين او اربعا او خمسا وربما
امتدت الى اخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض له كالاستسقا وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة لا الى طبلية تفوت
صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل كان السبب فيه تمددا وانتفاخا في عروق الرحم فلا تضع
شيا وربما وضعت قطعة لحم لها صورة ما لا يضبط اصنافها وربما كان ما تخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت
فيخرج مع دم كثير مما احتبس والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى بولي ولا يقال لغير ذلك تولي
وليسمى بالفارسية باد دروعين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما حدس سببان احدهما كثرة مواد تنصب
اليها مع شدة حرارة والثاني جماع تستعمل فيه الرحم على ما المراة وعمده بالغذا والفقدان القوة المذكرة لا تخلق ومن
العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون
صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبالى بالولد الحق وتكون المراة بياضا وجلدا ما متر هلتين جدا مع رقة والعلامات
المميزة بين هذه الاصناف الاخر وبين الرجا ان الرجا يوهم انه حنين مجسم مخموم في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض
من اورام الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الاعور فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجا بي من اعراض القولنج

الرجا بي بالتمري والشهريار ان ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه تخرج الرجا

العلاج

والتدبير فيه
قلة الحركة والرياضة والاستلقا نا بما مقلا نزل للاسافل ومنع المواد عن جانب الاسفل واذا احتيج الى فصد او استفراغ
او في فعل وبعاج بسائر العلاج اعني علاج الاورام الحساسية وبالمرخيات ضمادة وكمادات وطولات وابزنات وبما
يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما استقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقي اللوغا ذيا
ودهن الكلخ شديد النفع في ذلك

الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

الشكل الطبيعي
للولادة ان يخرج على راسه محاذيا فم الرحم من غير ميل وبداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي وافربها
منه ان يخرج على رجليه ويخرج بداه مبسوطتان على فخذيه وان مال الراس عن المحاذاة او زالت اليدان عن الفخذين
وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما خلصت منها الام وما
الجنين لما يصيبه من المشقة ويعوض له من التورم خارجا اذا طال ولم يمكن في ثلثة ايام وقد يؤدي الى وارم

في عسر الولاد

في الرحم قاتلة فتخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في امشالها الصبي ومات اختنا قا
عسر الولادة اما ان يكون بسبب الجبلي او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات
والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باستلاب بادية اما الكاين بسبب الجبلي فان
يكون ضعيفة قاست امراضا وجوعا او كانت حبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما تلد فيكون
فزعها اكثر ووجعها اشد وعجزها ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم منبسط مازنها
ولا يقوي على زجر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن وتكون قليلة الصبر على الوجع او يكون كثيرة التقلب
والتململ يؤدي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما بجنسه
فان الانثى بالجملة اعسر ولادة تا من الذكر واما بكبره او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخفته فلا يجد
بقوة او لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذي له راسان ومراجة عدة من الاجنة له فانه ربما
كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان اكثر عدة من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون
العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب
ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويداه مطوية على ركبته وفخذيه وذلك لفساد
حركة الجنين او لكثرة تقليب الوالدة وما يؤمن عنه ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل ويكون النفس حسنا
واما الكاين لسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المحال ويكون يابسا جدا لا مزلق فيه او يكون فمه ضيقا جدا
في الخلقة او لالتحام عن قروح وسائر اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض الردية كالغلمون في وقروح او
شقاق او بواسير في فم الرحم او يكون قد كانت وشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال
ضيقة فم الرحم في الحلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان تكون المشيمة لا تخرج لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا
او تخرج بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخاض فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون
في المثانة ورم او آفة اخرى من انتكاز بول وغير ذلك او يكون في المعا ثقل يابس كثير او ورم قولنج من جلس اخر
او بواسير او شقاق مقعدة ومثل ان يكون انحصر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون
الجنين اسرع في محاولة الولادة وسد دفيها ولم يدعه اذي يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بل يعرض ان تعسر
الولادة لان قوته ان كانت قوية حسب الحاجة فهي ضعيفة حسب الحاجة واما الكاين لاستلاب بادية فمثل ان يشتد
البرد فيسته انقباض اعضا الولادة ولذلك تكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلاد والعصور البارد

اعسر وربما ادي مثل هذا العسر الي تشقاق البطن وانبعاج المراق ويشتد الحر فيشتد استرخاء القوة ويصيبها ضعف
ومثل ان تكون المراة كثيرة التعطس وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الي فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة
وسقوط القوة او شم الطيب فوق امساس الحاجة في استرداد القوة انسقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة
من الاسباب المذكورة ومن البرد المنبض المكثف الي ان يقطع العروق في الصدر والرية فيؤدي الي غشي الدم والسعال
السيلي وربما ادي الي انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة الموانعة لفقدان الليف اللدونة
فيؤدي الي الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الي ان ينشق منها مواق البطن وذلك اذا افرط التكاثف **علامات العسر والسهولة** ان مال الوجع قبل الولادة وبعدها الي قدام والي البطن والعانة سهلت الولادة وان مال ايضا
خلف والي الصلب صعبت **تدبير مرضعها المخاض** اذا اقربت الحبلي فالواجب ان تديم الاستحمام والابزن
وافضله ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف فيرخي وان تستعمل تمرخ العانة والظهر والعجز بمثل دهن البنفسج
والبابونج والخيري وغيرذلك ديديم احتمال الطيب ويصب في مجانها الفتر وطيات الرقيقة والادهان
المرخية واهمال مثل شحوم الدجاج والاوز مسمنة مفترة غير باردة مبردة وهي الي الحرارة اقرب وخصوصا
اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله مع الفرج ويجب ان يسقي لعسرة الولادة شيئا واحدا كل يوم علي الريق
من اللعابات مثل لعاب حب الشفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سفيها في ايام المخاض ما الحلبة وتجعل غذاؤها
من البقول المانية والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحوم عليها القوابض ويجب ان يسخن
فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذا وشربت عليه
شرابا رمانيا ثم يجلس المراة ساعة تمدد رجليها ثم تستلقي علي ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد
في الدرج وتنزل ويصح فاذا انفتح فم الرحم قليلا واخذ يزداد وينفتح فيجب ان تزحم ما امكنها وخصوصا عند
انشقاق الصفاق ويتكلف العطاس ويفتح قبلها ما امكن وليستدخل هواء كثيرا تستنشقه اكثر ما يمكن فان
هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما جلس عليه عند الوضع الكرسي المسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم
فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطت راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم يمسح
فرجها بالمليينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعلت ذلك وضغطت بطنها ولدت بسرعة
ولادة ذوات الاربع فان ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم ينشق لغلظها شقت بالاظفار
او بالالة الاسية ماخوذة بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذيه حتي ينشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين
فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موافق منكبا علي المخاض وطالت المدة وبئس من الفرج اتبع ذلك يصب
المزلقات في القبر وطيبات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته

باب في تدبير من تعسرت عليها الولادة من غير سهيل الادوية اذا انعسرت

الولادة فشمها الروائح الطيبة اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها اللحم والاعذية الجيدة
القليلة القدر مثل النيمبرشت ونحوه وسقيها اقداحا من الشراب الوجاني الطيب ثم اجلسها وعدل مجلسها ان كان
شتنا فاوقدنارا كثيرا وان كان صيفا فروحها واجلسها الي شراسيفها في الما الفاتر الي الحرارة ما هو وخصوصا قمقمة
ما طبخ فيه عشر حزم من فوتنج وحملها شيافة من مثل المرو مرخها واعضا ولادها وصلبها بالغير وطي والشحم مفترا
وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتيج الي ان يحقنها في الفرج باذ تامو
باذ يوضع تحتها وركها وتبقي مستلقية علي وسادة ويشال رجلاها وينفج بين فخذيها ما امكن ويصب فيها من لقات

وغيرها

وهو شربة وايضا ذراوند طويل وفلفل ومر بالسوية يتخذ منه حب والشربة كل يوم اوقية بما اللوز المر
وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله مقل ازرق ومر وابهل يتخذ منه بنادق وتشرب
فيسقط ويسهل الولادة **معجون جيد جدا** قيل انه لا يعدله شيء يؤخذ مر وجند بيدستر وميعه من كل
واحد مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى شراب عتيق فانه غاية
ضمادات واطلية يؤخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبة ويخلط به عصارة السداب
حمولات قوية في انزال ما ينفصل يغمس صوفة في عصارة شجر الحنظل وعصارة السداب وتحمل
او يحمل الزرنباد وند في صوفة او تحتمل بخور مزمم او ميويزج او قشا الحمار او كندس او يحتمل شيافا من الخربق
والخيار شنبر ومرارة الثور فانه ينزله حيا وميتا **تدبير يفعل بالخاصية** يجب على المعسر فيما يقال
ان يمسك بيده الايسر مغناطيس او يطلي برمادحا فرحما رفانه غاية او يخربه وكذلك حافر الفرس وكذلك
التبخير بعين السمكة الماحة قيل وان علق للسبد من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها
الاصطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت
المشيمة **الدخن** دخنها بالمرفانه جيد جدا وايضا يمرو فنه وجا وشير معجون بمرارة البقر يخرج منه مثقال
او يؤخذ كبريت اصفر ومر احمر ومرارة بقر وجا وشير وشنبر وقنه يبخر بها والتبخير بسلخ الحية او خرء الحمام
مسهل ودما قتل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجا وشير وحده مسهل وبندق البازي **تدبير المولود**
كما يولد هذا شيء قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك

احوال النفسا

النفسا لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلثين وفي الاناث الى اربعين فما فوقه بقليل ويعرض للنفسا امراض
كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدي النزف الى سقوط القوة ويودي احتباس الطمث الى حميات واورام
صعبة وقد يعرض لها كثيرا خراج من الولادة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد
سوادا من الطمث لانه اطول مدة لاحتباس **تدبير كثرة دمها** اذا كثر نزف الدم يجبان يعصب بدها
ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل وبخل شيافات من مثل الحلتيت والكبر بادالورد والكندر بالشراب العفص
وينبغي ان يجتنب الادوية الكاوية فانها رديئة للرحم لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق
ذنب الخنزير في صوفة ويعلق على فخذها **تدبير قلة دمها** اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ينقطع
ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وقته فانه اذا احتبس اورث اورامًا والتغطيس نافع من ذلك ايضًا
ومن الادخنة في ذلك ان يبخر بالخردل والحرمل والمقل والمر وايضا التدخين بعين السمكة الماحة او بحافر حمار
او فرس فان لم ينفع ذلك فلا بد من فصد الصافن لخروج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتوريمه وربما ادر وفصد عرق
ما بين الركبة اقوى **تدبير حميا تها** اما التشيير نافع لهم فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك اما الرمان الحلو
والكمثرى حميا تها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت به **تدبير انتفاخ بطنها** تسقى
الدحمرتا ويسقى ايضا الكل كلاخ ويسقى السكبيخ والصعتر والمصطكى بالسوية **تدبير اوجاع رحمها**
تجلس في الماء الفاتر ويمرخ بدهن البنفسج العذب مفترا **تدبير خراجها** يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم
الصالحة لخراجات على الاعضاء العصبية

المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام

وما يجري مجراها احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري على عادته هو
الطبيعية في كل مزاج وهو سبب لصحة البدن وتقابد نها من كل ضار بالكمية والكيفية ومفيدها العفة وقلة الثبن والتقدير
المعتدل للاقران يطمث المرأة في كل عشرين يومًا والى ثلثين يومًا واما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر وفي

السادس عشر والسابع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببًا لامراض كثيرة وقلما تتفق
ان تتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتهائها وكثرة اسقا
وولادها الصغيفا الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج منهما امراض لا تحتملا كلهما
وتضرها للاورام واوجاع الراس وسائر الاعضا وظلمة العين والحواس والحميات ويكثر معه امتلا اوعية منها
فيكون سبعه غير عفيفه وغير قابلة للولد من الحبل لفساد منيها وتحرمها ويؤدي بها الامر الى اختلاف الرحم
وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت وتعرضها الاسر والتغطير لتشديد المواد وقد
يعرضها نفث الدم وقيئه وخصوصا في الابجاد واسهالها ويختلف فيها هذه الادوار بحسب اختلاف
مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفرا وان كانت سوداوية تولد فيها امراض السودا وان
كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولد فيها امراض الدم ومن النسا من تبجل ارتفاع
طمثها ليكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها ومنهن من تتاخر ذلك فيها الى الخمسين سنة وربما ادى احتبا
الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قدمناه في باب احتباس الطمث وربما طهرت لمن ينقطع طمثها لبزقد
على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانفتال الرحم **في افراط سيلان الطمث** الافراط في ذلك قد يكون على
سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود اذا عرف ويؤدي الى فراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل امراض
اما الحال في الرحم او الحال في الدم والحال في الرحم اما ضعف في الرحم واوردته لسوء مزاج او قروح واكلة وبواسير
وحكة وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة
او نحو ذلك او سوء ولادها وعسرها او لشدة الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوية لا
بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انها لاحتباسات
الاعتدال الاضعاف واما لثقلة الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته
واما حدة الدم ورقته ولطافته اما لحرارته واما لكثرة المائية والوطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي قليلا
رقيقا ثم لا محالة ما خذ في غلظ ويستمر غلظه ثم يغلظ ويصير الى الرقة والقلة والمائية وهذا هو الحال في كل
نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الدم يكون في اولها ضيقة وفي اخرها
تضيق ايضا وتنضم للبس فاذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا وتهيج الاطراف والبدن
ورداءة اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقا وربما ادى الى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفرا فتعرض حميات صفراوية
لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تعدل بالدم يعرضها فتعرض قروح في الصلب لتمدد الاعضاء الموضوعة
زادت في سقوط الشهوة التي وجهها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعضاء الموضوعة
في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا
يلحقه ضرر بل يؤدي الى المنفعة ولا يهيجه اذي وما تغير من القوة واكثر ما يعرض يعرض في المنعطات واما ما كان
سببه الامتلا العام دفعته الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلا الوجه والجسد ودرور العروق وعثير ذلك من علامات
الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم بان تجفف الدم فتوبا مل هل
لونه الى بياض او صفرة او سواد او قوة مرية فيستدرغ الخلط الذي غلب معه ايضا واما الكائن لسبب ضعف الرحم
وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعته في
خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير كاد ويتضرر بالقوا
وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة وتكون عضل جلتها شديدا الوهل كانه لين يريد ان ينعقد جبنا

وربما اضر بها المعالجات المذوبة لحرارتها فتزيد في مادة الدم واما الكائن عن قروح فتكون مع شدة ووجع واما
الكائن عن الاكلة فتخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة عن الشرايين واذا كانت الاكلة
في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يميز اما الكائن عن البواسير فيكون ذلك
ادواد غير ادواد الحيض وربما لم يكن له ادواد بل كان مع الامتلا ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم
في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطرة وكثيرا ما يسبب البواسير في الرحم
صداع وثقل في الراس ووجع في الاحشا والكبد والطحال فاذا زال الدم من تلك البواسير زال

علاج نزف الدم وفي اخره علاج الاستحاضة اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلا ويعلل الدم على البدن
فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اغنى الضعف العضو عن انتظار ذلك لذلك وجذب المادة الى الخلاف اذا
كان لسبب الحدة الصفراوية استفرغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج لما فيها من قوة قابضة وان كان السبب
المادة فاحدارها وجذبها الى الجلد وسقي ضمع عربي وكثيرا فان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة
ادوية مقوية تعطرها وخاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومحدرة
والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجبان يراعي اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج
حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف يجبان تربط اليدان من اصل العضدين والرجلان
من اصل الفخذين عند الاربيتين بفربوضع المحاجم في اسفل الصدر وحيث يسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي
ومص بخنا ومحاجم عظام فانها تحبس النزف في الوقت ثم يجب ان يتبع بسايرالعلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم
على ما بين الورکين ويجبان تغذي المنزوفة بمثل صفرة البيض النيمبرشت وبكل سريع الهضم مقو وربما احتيج ان تغذي بما اللحم
القوي وقد حمض بالسماق واما الكباب والاشوية الطبيعية من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحبصة الوطنية من السويق
والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وحب الغبيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل القطري اما الادوية المشتركة
وخصوصا للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل دواء نظير له وربما قطع النزف الشاه شربا وزرقا وهو ينفع من
المزمن وشربا خل اضيا واستعمالا للكافور بشربادا حتما لا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وكيه
حيث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض الفواتر كل يوم ثلث اواق وربما حماض الاترج جيدا جدا وكذلك سقي الصمغ العربي
مع الكثيرا وبزر الكتان بما حارقا واقراص الطباشير بالكافور نافع لها جدا واقراص الحلبنار صفة دواء بالغ النفع
مومياي قطيع مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن
حبتين ومن السكر وزن دانق يداف في اوقية من شراب الاس وايضا اقاقيا وحلبنار وعفص وهيوفا قسطير اس وشاذنج
وسماق ومر وكندر وافيون بحبن خل ثقيف الشربة نصف درهم وايضا زاج الاسكاكة وحقت البلوط وكندر وافيون
تجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهمين بما السماق لسفرجل بالثلج واغذية هو لاء قبل
انحتاجوا الى نفض القوة بي الهلام والمصوص والقريص من لحوم الجداء الطير الجبلي والمطجنات والعدسيات الحامضة باكلها
باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة حمولات تتخذ من المرتك والزاج والحلبنار والطين المختوم
والارمني والكحل وغير ذلك **نسخة** يوخذ نقطا رومقاقيا وقشار الكندر وكحل تتخذ منها اقراص تشربوخذ منها مثقال ومن الطين
الارمني والصمغ العربي والكزبرة من كل واحد مثقال ومجعل في اوقيتين عصارة قابضة اوتما وتحقن بها الرحم على ما علمت من
صفة حقنة الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون ويجعل **فرزجة جيدة** وخصوصا للنساء الكارة الغزر
خرف التنور عصارة لحية التيس اقاقيا تيخذ منه فرزجة بما العفص الفج وايضا عفص فج حلبنار نشا افيون شب ربوند جلاس
الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الخروب قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر طين ارمني اقماع الرمان شاذنج خرف

جديد

جديد كزبرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بما الآس يمسكها الليلة كلها وايضا حلبنار وسماق
السنعود وقراطيس محرقة وشب وزاج منقع بخل وطين ارمني وربما قطع النزف بالحلاق والكزبرة ويحتمل الليلة كلها
وايضا من الابزنات النافعة لهم العنعود في طبيخ الفوتج وورقه وثمره واصله مطبوخا مع الاس والورد والاقاقيا
وقشور الرمان والحوب النبطي والحلبنار وحية التيس والاعضل اخضر ومن الاطلية والمروحات النافعة لهم طلا
الحابسين على السرة وتمريخ نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض ولنعاود تفصيل علاج النزف الكائن لرقة
الدم وما بينته فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل ما بينها ويجعل عليها بالادرار والتعريق مثل طبيخ الاسارون
والكرفس والفوة وما اشبه ذلك ليسهل مرة وبدرمورة برفق ومداراة ويعرق وبعد ذلك بدنها بالخرق اللينة ثم
الخشنة ويطلى بدنها بما العسل وباصمغة المستسقين وقد ينفعهم القيء وجبان يمال بدوايها وغذايها الى ما
تجفف وتغلظ الدم واما ان كان السبب قروحا فينفعهم هذا المرهم يوخذ من الحلبنار والمرداسنج وتخذ منهما ومن
الشمع قيروطي بدهن الورد وتحمل وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية
وقبض وتقوية وهو ان يدر طمثها في الوقت ليلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقى من الابهل
وزن عشرة دراهم ومن بزر الخناع وزن درهم ومن بزر الراز باج وزن درهمين يجعل في قدر يصب عليه من
الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من العنزروت والحضض من كل واحد درهمين ومن سمن البقر
والعسل من كل واحد ملعقه ويسقى منه على الريق قدر ملعقة ويوخر الغذا الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام وانا
اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخري يوجب القبض الصرف وانت
تعرف مما سلف

في قروح الرحم وتعفنه

قد دللنا فيما سلف على ذلك وانت
تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلانات حادة وخراجات متقرحة اوعارضة
من خارج لضربة اوصدمة او غير ذلك اوحراحة من دواء محتمل اوآلة تقطع وربما كان مع تعفن فقد يكون جميع ذلك
عن وصخ اووسخ اومع نفاوبلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق وقد يكون من اكال وغيرا كال
ومع ورم وبغير ورم **العلامات** يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات على فم الرحم ويقرب منه ويدل
عليه سيلان المدة والوطوبات المختلفة اللون والرايحة والتضرر بما يرخي من الادوية والانتفاع بما يقبض
وعلامة العمه من قروح الرحم ان الغذي يخرج الى غلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ونتن ولذع وعلامة انها
وضرة وسخة كثرة الوطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي فان كان هناك عفونة يكون مثل ما اللحم
وازرشح كان منتنا رديا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم
لزوم الحمى والقشعريرة وما سنذكره من علامات الورم وتعفنه واكاله

باب تعفن الرحم

هذا ايضا شعبة من قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة او هلاك الجنين او ادوية حريفة مستعملة
او سيلان حاد حريف او احراجات تعفنت ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكائن في العمق
لا يخلو من رطوبات مختلفة خرج ورب ما اشبهت الدردي كثيرا

واكلة الرحم

قد ذكرنا
علامة الناكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان الناكل لا حساسة
معه ولا صلابة وتتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما خرج وليس يطول مدته على العلاج الصوا
كثيرا واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويل المدة **العلاج** يجبان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة
فان كانت وضرة نقيت اولا بما العسل ونحوه مزروقا فيها بالزرافة او بطبيخ الاسوشا وبالمراهم المنقية واذا كانا
زرق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وتنظر ايضا هل هي مع ورم او ليست

مع دم فان كانت مع ورم عوج اوكّ وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها فاذا انقيت الرحم تنقية جيدة فحينئذ تعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم نفع في اولا لامواذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يؤخذ من المرتك والاهليلج سفيداج والعنزروت اجزاء سواء ويتخذ منه قيروطي بالسمع ودهن الورد واذا كان هناك وضرحعل فيه زنجار قليل فاذا اخذ اللحم بنبت وحدس ذلك عوج مرهم بهذه الصفة النوتيا المغسول جزآن ليميا العضه اسفيداج عنزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن ورد وشمع تدبير المقنعة من النساء من يعرض لها عند الافتضاض وجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت اعماق رحمهن ضيقة واعنقية البكارة ضيقة وقضيب المبتكر غليظا وان عرض لهن نزف دم واوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب مانع عن الانتحام ويحقن عليهن المجامعة العلاج استعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بها الطين المختوم شقاق الرحم الشقاق يعرض في الرحم اما ليبس يطرا عليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم فيكون في اول عروضه خفيا مستترا لوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا مرّ وقد يغلظ الشقاق جدا ورباصار كالثواليل بقي ان اندمل الموضع علامات الشقاق قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع من المراة حذا فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما ينضح في المرآة منها ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا العلاج لا خلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وكما يليه فالداخل يعالج بالحموكات الناقلة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا والمراسخ ومرهم شقاق المعدة وعلى حسب علاجه جنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم باسليقون بالتحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القوطيس مع دهن الورد فان لم تحتمل ذلك يترك معه دهن السوسن وعلك الابنوط فاذا سكن عوج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس منعمة السحق والزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فرعاكفي الخطب فيه استعمال النوتيا المسحوق وجلا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج حكة الرحم وفاقيسموس النساء قد يعرض الرحم حكة من اخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية حسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او بثور تتولد فيها او شيء خارج جدا وربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لتلك المراة ان لا تستمتع من الجماع ويصيبها وباء فاقيسموس النساء وكلما جومعت ازدادت حكة علاج حكة الرحم يجب ان ينقي البدن بالفصد من الاكحل ان احتيج الى شيء من القيفال واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بالسقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكسرت سورة المبني بالادوية المبردة مما يرد او بالادوية المحرقة له حسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا والهوفا فسطيراس والورد والصندل وشياف ماميثا او البوشالدريندي الخل ودهن الورد وايضا مثل عصارة بقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض وبضمد بثفلها وان احتيج الى منق شربت العسل بالماء البارد جلاء وللحكة مجرب يؤخذ ورق البغناغ وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا بالبيذ وخل وايضا يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرداسنج دانقين حب الغار نصف درهم بدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من الشراب ويحتمل وايضا يؤخذ هليلج وحبا من كل واحد درهمين حضض ونوشادر وسداب عنبتي يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن ورد ويذر هذا عليه ومن المجربات

الحضض

باسور الرحم

قد يعرض في الرحم باسور وربما حاوز الرحم وظهر فيما جاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة وبعفنه وعنق الرحم وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة واتجه الى ناحية المقعد وعصلها فبعضها حينئذ يكون يدرك من ظاهر الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وسايرذ لك فلا علاج وان عسر واعسره المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا العلامات علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديدية ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وحيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعدا وجاوز الى العظم بما تحته بطرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة العلاج من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط ايضا لا يمكن الا لما يري ويتمكن من قطع اللحم الميت منه لكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادوية محفغة تنقي البدن وتقوي الرحم ويداوي

صعف الرحم

سببه سوء مزاج وتسهل نسج ومقاساة امراض سالفة فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغير هما وعدم الحمل وعلاجه علاج سوء المزاج وتداوك ما يعرض له من الافات المعروفة بما عرفت

اوجاع الرحم

يكون من سوء المزاج المختلف من الرياح المبردة والرطوبات الحدثة لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد تحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح وبثورها كالحواصر مع الاربيتين والساقين والظهر والعانة والمجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط الباقوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قدمنا ذلك وليس في تكريره القول فيه فايدة

سيلان الرحم

انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول وضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه واما الثاني فلمثل اسباب سيلان الوجل وان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاوها وان كان شهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة السيلان تعرض نفسها وتستقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها وتصيبها ودم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع علاج السيلان اما سيلان المني من فيعالج بمثل ما يعالج به ذلك في الرجال واما السيلانات الاخر فيجب ان يبدأ فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم يحقن اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الابسنتا وطبيخ الفراسيون وبدل ذلك السانقين بادمان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعا قرقرحا والفلفل ثم يتبع ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص والحلنار وقشور الرمان والاذخر والاس

احتباس الطمث

وقلته الطمث المحتبس اما السبب خاص بالرحم واما السبب بالمشاركة والذي لسبب خاص اما لسبب حادث من وجد اخر والطمث تحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة او لسبب في الآلة وحدها والسبب في القوة مثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكيفية واما الكمية واما مجموعهما والذي من الكمية فهو للقلة وذلك اما لعدم الاعذية وقلتها او لشدة القوة المستعلية على الاعذية وان كثرت فلا يبقى فضولا للطمث ومثل هذه المراة تشبه بطبعها طبع الرجال وتعتدل على

تحرير ما بالسين

الاعضا السافلة ودبطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية بفتح المسام وسهل بالرطوبات اللزجة ان كان السبب لرطوبات ثم استعمال الادوية القابضة الخاصة بالادراد وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفوسج وطبيخه بما العسل او منثوره على ما العسل والاهليلج قوي منه والمشكطر امتشيع قوي جدا والدارصيني بابارج فيقرا السكبيج والجاوشير وثمرته والجندبيدستر والفرد ماناوطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والحروت والاشترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حوكمات مثل الخزبق الابيض وشحم الحنظل واللبني والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبيج والفرد ماناوعصارة الافسنتين وقد تحمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة ليسيرة من غير افراط

حمول جيد مرو فوسج من كل واحد اربعة دراهم اهليلج كابلي خمسة دراهم سداب يابس عشرة دراهم زبيب منقي عشرون درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات **وايضا** بزر خذجندبيدستر ومرو مسك فجعل بلوطة بدهن لبان وتحمل ودهن الاخوان مدد للطمث اذا احتمل وعصارة الشقاقيل والنسرين **وايضا** اشنان قادي وعاقرقرحا وشونيز وسداب وطب وفربيون بالسوية يسعق سحقه ويعجن بالغنه ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزيت وتحمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والفرد ماناوالسكبيج ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسداب والمشكطر امتشيع ونحوه

المقالة الرابعة في افات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك

هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شئ زايد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة وامابين الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم فرجها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام قرحة وما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاجل هذه الاسباب فيعرضها اوجاع شديدة وبلاغ عظيم فان لم يحسن لها اوجع الدم فاسود وجه المراة واختبت وهلكت وقد تتفق ان يشتمل الرتقا باتفاق فتموت هي وجنينها لامحالة اذا لم يدر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يجاذي فم الرحم من الرتق مهلهل النسج واذا تقب كثير تقبب يمكن الرحم ان يجذب من المني شيا وان قل قد لك القليل سولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحاج اليه في خلق الاعضا هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف فانه يري ان مني الرجل اذا اصابا رحما ملقاه منه داخلة من الذكر استحال بعض الولد العلاج علاج الرتقا بالحديد فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يحرق شعر الفرج على الرتق بان يجعل على كل شعرة فادة ويوتى الابهامان محرقة ويمد الشفران حتى يحرق عما بينهما ويستبقين بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزايد شئ ولا يا خذ من الاصلي شيا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم تجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في خمر وزيت ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ما العسل اذا جيج اليه ويستعمل عليها المراهم الموسعة مع توق عن التحام والصاق وتفتيق وخصوصا ان كان القطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غاريا فالوجه ان يوصل اليه الصنادة ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا البتة بذلك المستوي فوبانيا المثانة وغيرها بل يجب ان يورب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب فانبج عصص تمر من بعد ذلك يجلس في المياه التي طبخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح طلاء وزرقا ثم بالحامه وكما تظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع سببين التقصير في البضع والشق للعقد الزايد فان ذلك يكون

العضم البالغ والتفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما يدفعه الرجال وهو لاهم السمان العصبانيات العضلانيات ومنهل القوبات المذكرات التي تضيق وراكض عن صدور من واطرافهن جاسية اكثرا والكثرة الا ستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا للدم من دعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك دامه الذي بكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرودة او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية واكثره للدعة وما يجري مجراها مما علمت فاما السبب الذي من جهة الآلة فالسدة وتلك اما حر محفف بقبض او برد مجفف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر او ليبس مكتف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام وزيادة اللحم او لخروج عوضت في الرحم فاندملت وصدرت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او لعقر عنق الرحم او ضربة او سقطة اعدمت ابواب الرحم او عقبت اسقاطا واما الكايز من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضا اخري مثل الكايز لسبب ضعف الكبد فلاسعبث الدم ولا يميزه او اسدد فيها وفي البدن كله والسمن يجدث السدد ويضيق المسالك تضييقا عن مزاحمة والهزال يضيقها تضييقا عن جفاف ولغلة الدم والدم تحمل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك**

قد يعرض لمن تحبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لتشمرها وميلها الى جهة ويعرض لها ايضا اورام الرحم الحادة والصلبة واورام الاحشا وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقا وغيره وتغير معه السحنة ويعرض لها ايضا عسر البول وحصيره واوجاع البطن والعنق وثقل البدن ويهزل ويكرب وتضيبها قشعريرات وحميات محرقة ورباعسر الكلام وتخفف عضل اللسان من البخار الحار ورباكان ذلك الثقل بسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العفز والبخار الحار ورباتورم جميع بدنها وبطنها ايضا لتجلب الشديدة من الدم اليه ورباعرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس او تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كالحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت ورباصارت قبل الموت الى خال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هو لاء من اللواتي تلدن كثيرا فاذا لم يجد معرفا عاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن زال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واحد الحبل واحد الجماع ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه رسوب شديد كما اللحم ورباكان دما

العلامات ما يتعلق بالرحم فعلامته ثقل النوم والتخوفيه وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوتا النبض وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق بالحوارة يدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وسايرعلامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس يدل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف ويولده هزال البدن وخلا العروق واما الورم والرتق وغير ذلك فمن معلومات العلامات مما قد علمت الي هذا الموضع **المعالجات** أما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وتطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق وخو ذلك فهو معلوم من الاصول المذكورة والكايز عن الرتق الذي لا يعالج وعن السداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهو لاكما يوس عنهن والعلاج اخراج الدم لبلا يكثر وتنقية البدن باستعمال الرياضة واما يجب ان يورد الآن ذكر المعالجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعلها منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في نقرا باذين واما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا الموضع والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث وما يفعله فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الوكبة والماتض اقوي منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكون الفصد على الصافن من رجل اخري واذا منعت

ومن القوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وحلسرها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد وتحبس ان تحبنها
الماء والمعطسات والمسعلات وتودعها وتوسعها **في ميلان الرحم ونفرقه** ان الرحم
قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين ونزول فم الرحم عن المحاذات التي تودق اليها التي فربما كان السبب فيه
صلابة من احد الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء والبيس والتشنج وربما
كان السبب فيه امتلاء في ناحية عروق السفين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين
شقله فيجذب الثابي اليه وكثيرا ما يعرض فيه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل بالمس بالاصبع
ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة تمدد الحروق وصلابتها او احتباجها الى الاستفراغ **العلاج**
يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلاء وزعمت القابلة ان العروق في تلك
الجهة ممتدة ممتلية وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن
والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يليق بها
وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا في الحمولات وكذلك ممرخ عانتها ويزدق في رحمها دهن البلسان
والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بقير وطي او شحم البط او الدجاج ويتبع
الرحم ويميد الميل حتى يقع الى محاذاة من فم الرحم للفرج **الورم الحار في الرحم**
يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما بادء مثل ضربة او سقطة او كثرة جماع او اسقاط او خوف من القابلة
عند نزول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلاء او كثرة برودة ونفخ منكاثف لا يتحلل وقد يكون
من ارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف
والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** فقد يدل عليه
المشاركات فان المعدة يشاركها فتوجع فيحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة
او يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل
وخفقان الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها ويولم المتن
والاربيتان والعانة وينتفخان والمراق ايضا ينتفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حمرة او سوء حتى لا يكون للمرخ
منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط الورم من المجري اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان
حمرة وسواد وسردون حمرة ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فاذا كان الورم حارا كانت هذه
الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة ومع قشعريرات ومع اسوداد اللسان وليشتد الوجع والضربان ويكثر
العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الورم والضربان
والمشاركة ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان بقرب فم الرحم فهو اشد واصلب ممما
يكون في القعر لان فم الرحم عصابي وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي اية جهة كان الورم مال الرحم
الى خلافها وصعب النوم على اختلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تفرج عند المشي وعلامة انه
يستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وبجد استراحة
عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة الجمع التام ان يسكن الحمي والضربان وتتحرك النافض وورم الرحم
ودبيلته اذا كانا في فم الرحم امكن ان يري فان كان غائصا لم يمكن ان يري **معالجات الاورام الحارة**
يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلايل المشهورة والعضد من الباسليق واذا جمع ذلك فقيه ان يحبس
الطمث ويجذب الدم الى فوق والعضد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يبدا الطمث وانفع

ممكنا من الحبل عند الجماع مع عسر للولادة معرض للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان تجاوز القدر الزايد ربما
من جوهر اللحم شيأ فيورم الرحم ويوجع ويورثه الكزاز والتشنج والامراض القاتلة فاذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد
البتة وان لا يقرب منه دواء بارد بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع الفطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد
في كيفية محاولة هذا الشق والقطع ليهيأ للمراة كرسي يحذا الصوء ويخط عليه مع قبيل استنا دا الى خلف واذا استوت
الصوءسا قاها تلقي رجلها منجنين وجميع ذلك ببطنها وتحمل تحت ما بفخذيها ويشد على هذه الهيئة وسقاتم محلول
الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مراة خصوصا فيما هو داخل واذا امددت
الصفاق بالمراود والصنارات مدالا ينزعج منه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يؤذي هذه الاعضا اولا
بالمد وثانيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمدان يصيبها من حد الحديد والمراة بريك ما يصنع من ذلك وتتفقد ما
يصحب الصفاق والرتق من الاعضا التي تجاور هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع
ما امتد اليك مما لا تحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الراتق بلطف ثم شقه على بادبيب لا بنيا لا للمثانة ثم انظر في
اول ما يشق فان خرج الدم بسيرا فاقعد في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا بسيرا بسيرا ليلا
يعرض عشي وصعر نفس وربما احتيج الى ان يترك الالة الباضعة المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في الصوف
مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث
وتزعت حينئذ الالة وتاملت حال الشق بالاصبع مجعله تحت موضعه ليدلك على سلخ ما تحتاج ان يشق من
بعد واذا حللت المراة عما يعالج به فيجب ان يجلس في ماطبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا انظهر ودم والاجود
ان يستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف الثقب ليخرج منها الفضول والرياح اذا اصاب
القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج **وعلاج الرحم** قد يعرض ذلك
للرتق وقد يعرض لا ورام حارة وصلبة وعلاجها علاجها وخروجه وانقلابه الرحم بنيتوا
ما للسبب يا دمن سقطة او عد وشديدا وضجة تصيح بها او عطسة عظيمة او مدة وصيحة تسمعها هي فتذعر
او صدمة تزخي رباطات الرحم او لسبب ولادعسرا وولد ثقيلا وعنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج
من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تجذب الرباطات وربما خرج باسره وربما انقلب
وربما اسقط اصله **اعراض ذلك وعلاماته** يعرض من ذلك وجع عظيم في العانة وفي المعدة والقطن والظهر
وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر واسر لعصر الرحم مجري النقل والبول ويعرض كزاز ورعشة وخوف
بلا سبب وتحس بشيء مستدير في العانة وتحس عند الفرج بشيء ناذل لين المجس خصوصا اذا لم يكن الانقلاب فتخرج
باطنه ظاهرا واذا لم تحس البعبه علم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت البقية قد خرجت كما هي غير منقلبة
فانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى العلاج الحديث من ذلك في الشابة وبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن
وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المراة وفج بين ساقيها وياخذ صوفا من الموعزي لينا ويلزمه
الرحم ثم ياخذ صوفا آخر ويبله بعصارة الافاقيا او شراب اديف فيه شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق
الى داخل حتى يرجع الصوف كلها الى داخل ثم ياخذ صوفا اخر ويبله بخل ويمرخه ويضعه على الفرج وكلف المراة ان
تضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ الصوف حيث هو مهيأ فيها لا يسقطه وهذم المحاجم على اسفل سرتها
وعلى صلبها واسفل الروايح الطيبة جدا لمصيد الرحم بسببها الى فوق واياك ان تقرب منها قدرا فيهرب الرحم الى اسفل
فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والافاقيا وقشور الرمان
وغيره مقشرا وتظر من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها اللعوقات المتخذة من السويق والطحلب والمخلة من العدس

وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتدا ان يعضد الباسليق فيمنع انصباب المادة
ثم تتبع بفصد الصفن ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المضرة المشار اليها وجب ان
يكون الفصد وزحلا ما الى فوق وهي مضطجعة وبالغ في اخراج الدم وجب ان يمنع الغذا ويقلله في الايام الاول
الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الريح وتكلف السهر ما قدرت واليقظة
شديد النفع هنا وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط وجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان
ويقلل العدا عند الحاجة ويجلس في الابتداء بماء عذب ممزوج بدهن الورد البارد ويطلى بالقوابض من المياه
ثم لا يلح عليها بالقوابض ليلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهرا بالطبيخ
يضمد بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يلجن بالملينات فسطل بشراب مع دهن الورد ويفترين
ويحمل صوفة مبلولة بماء طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان
الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والكليل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن
النارديين فتقبل على الانضاج ومما يصحبه التمر المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا
في منتهاه وضمادات من ذوفا وشحم الاوز وسمن وبح الابل ونحو ذلك واذا خطتا العلة فعالجها حينئذ
بالمحللات الصرفة وفيها النمام والمرزنجوش والغار والرائحة ونحوه مما علمت واغذها وقوها وانعشها واذا
وضع تحليلها الضمادات يجب ان لا تربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يستعمل بانضاجها وان
كانت قريبة من فم الرحم امكن شقها على تؤدة بيسير الرتقا واما الداخلة فما امكن ان ينتظر نضجها من تفسها ولقصر
عليها بيد رادا رفيقا مثل اللبز وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتيج
ان يخرجا بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيره مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وتعد
ذلك فيجب ان ينقي القرحة بمثل ما العسل وتعد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا نقيت فعالج بعلاج
القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير
ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والايزمات التي بهذه الصفة ويجب ان يراعى اشيا قلنا ها
في باب الاورام الحارة ودبيلات في ابواب اخر غير الرحم وبتمم ما احتصرنا ههنا من هناك

الورم البلغمي في الرحم

الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكورة ما يتعلق بالورم والاسفاح ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك نزهل الاطراف والعانة ويكون
سخنة صاحبه سخنة صاحب الاستسقا اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشا ما ذكرنا في ابواب كثيرة

الورم الصلب

يدل على الصلب ادراكه باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثقل واحد ما
واما الوجع فمثل عروضه معه ما لم يصر سرطانا فان سما خفيفا وخف معه البدن وبضعف وخصوصا الساقان
وتورم القدمان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقا بالحقيقة واذا لم تحل الصلابة
اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطان اوضا وسرطانا اما اذا كان بحيث يظهر للحس فان يبري ورم
صلب غير منتوي سفرع عنده كالدوالي مولمة اللمس شديدا بادية اللون عكرة الى حمرة كحمرة الدردي وربما ضرب ايسا
الرضا صاحبه والحضرة واذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يظن من الم وخس يشارك فيها العانة الحالبان والحقوان والاربيان وينتهي الى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان
مع عرق كثير وربما تبعه حمى ياخذ بلين ثم يجمد ويشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الوجع
واخذ ما دون الاخر فمعلامة تشارك فيها الصلابة والقلحوني ان كان مقر حاظهر فيه غير مستوله وسخ ويكون الوجع في

الاكثر

الاكثر ردي الى السود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل منه رطوبة حريفة ومرة
صديدية نادرا الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك الجيض
وربما سال شيء سكن الحمى وسكن الوجع وقد يضحمه علامات الورم الحار والاعلاج

المعالجات

اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ بعد البدن من الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل
مثل مرهم دياخليون وباسليقون ومما يتخذ من المقل وشحم الاوز وبح الابل وزبد الغنم قير وطيا يدهن
الحلبة والرازقي والنرجس ودهن السنبت ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاس
قحوان وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض فان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جند بيدستر
والصبر السمحاقي والفحة الاربب والايرسا والماست والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز
ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكبر ما حتى يلين ويستعمل بعد ضخ مما العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل مرهم
الكرم بالخل ومما العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا وايضا فان احتمال الوسخ الاذن فيها
قيل بالغ ويجب ان يجلس في مياه فيها قوي الادوية الملينات ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع ضمغ
اللوز وشحم الاوز وضمادات يتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب
ان يداوى بالمراهم المسكنة وبتر طيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دايما والصافن بعده في احيان
واسهال السوداء ومرهم الرسل خاصة عجيبة فيه وتسبيز وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت
في تسكين الوجع الادوية الحارة معا يعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع مثل
طبيخ الحلبة ونحوه وقيروطي متخذ من دردي الزيت المتروك في انا خاص لبا خذ من زفت نجاره قليلا بالشمع الاصفر
يطلى من خارج والبارزة الاصمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض ومما
تحلل من الاسرب المحكوك لعضه بعض مما الكزبرة وايضا طبيخ العدس تحقن به وايضا البان وعصارة لسان
الحمل مفردين ومجموعين فاذا حدث من المتقرح نزف استعمل مرهم النزف

في اختناق الرحم

هذه علة سببية بالصرع والغشي يكون مبدا هامن الرحم وتنادي الى مشاركة قوته من القلب
والنخاع بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض الاطبا انه لا يعرف
سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات
والمذركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة ما تحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر خصوصا
اذا وقع في الاصل باردا وزاده الارتكام والاستحصاف بردا والى الحر العفونة وهو قليل ويعرف من كل
لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث فسد الفسا د المذكور وما ل الى طبيعة سمية
احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلي يلجئ اولا الرحم فيشنج وتيقلص الى فوق والى جانب يمنة ويسرة وقدام
وخلف بحسب انحاب المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل يوسع العروق ويشنجها بالتوسيع فيتالم
وربما نشا في جوهر الرحم فتلطه ثم قلصه وان لم يفش فيه ورمه ثم قلصه بزيده شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا
يجد سبيلا فيؤدي ضررا الى الاعضا الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج
مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق فتعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض ما دي
مما تبعثه المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من اتحاد الردي السبعي فيحدث شبه الصرع والغشي ولان هذه
العلة اقوى من الغشي الساذج فسقدمها تقدم الاضعف للاقوي والطبيعي منها اسلم من الطبيعي فان المني وان كان
تولده من الدم وخصوصا في العساقيل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الرديئة من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم

اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كانت ادوارها
منباطية وربما عرضت كل يوم وتواترت بل وانما لا يعرض مثل عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان
حركة الرحم حينئذ منتشئة بقة من جميع الاقطار وهي منذ رجلاه دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة
وليس فيها بعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من
نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام النفس وابطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر
ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل صغره اخفته والدرجة الثالثة
ما لحدة تشنجا وتمددا وغشيانا من غير اذي في الحس والعقل العلامات اذا قرب دور هذه العلة عرض دوار
وعسر نفس وخفقان وصداع وخبث نفس وضعف راي وبهتة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره
مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحار عطش واذا ازداد فيها حدث سبات واختلاط واحمرار
الوجه والعين والشفة وشخصا العينان وربما تغمضتا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيموتهم
المريضة كان شيا ينفع من عادتها ويعرض خرق الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير
حالها وينقطع الكلام ويعسر فيهم ما ينقاد فر بعرض لا سيما من المنوي غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق
المرقوق وظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل البيض بلغمي صرف وصداع ووجع ركبة وظهر والى فواق
والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الريه والى الخناق وادرام الوقبة والصدر والقص فيكون ولا فيه
متمددا منتشجا منتفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة
اللحم او يكون دموي او الطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع مشونة الطبيعة
وربما تبعه دوار الدم ويكون البدن ثقل والحواس اضعف واوجاع العين والوقبة والحيات والاعراض التي تتبع
احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر شره وسلطانه السوداوي فانه يحدث
وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب وتتعطل النفس بشركتهما جميعا شركة الحجاب والبلغمي
انثل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويخطر الخطب فيه اعظم من
الطمثي واما سائر الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج دغدغة وشهوة فتنزل
منيا غليظا وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع فان تشابها
في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساس ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل
لا يفقد جدا او دايما في احواله سدته جدا واذا قامتا المختنقة حدثت باكثر ما كان فيها الا ان يكون امرا عظيما
منتفاقا والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في الحال ولا يحتاج الى ان
يفصد غيره عنده وليرجع الى ما بيناه في الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فانه
والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين البثرغس فانه ليس معه حمى
ولا بيض ممتلئ موحي وانتدا وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي البثرغس يكون ثابتا على حالة واحدة
العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب بدء امره ان لم يكن هناك بياض مفرط ولم يكن سببه احتباس
كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق والصافن وذلك بدء في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الافربيون
فهو قوي في ذلك جدا اذا استعمل انزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها وتواجي فوجهها نافع لها كان الاحتباس
طمثيا او منويا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستواء ويهيئ الطمث للدرور والعالية عجيبة في ذلك والابزنات
من المدرات نافعة وخصوصا ما اخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمؤزنجوش والفتيوم ومياه الحمامات نافعة لهم ايضا

ويجب

ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمكن الى جانب بل تقلص الى فوق ذلك ان يفصد
ايهما شئت او كليهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج وقرص وبتاد وربيوس
فانك ان فصدت واستفرغت الدم فربما احتبج بعد السابع الى استعمال بايارج الخطاف وايارج فيقرا وربما احتبج
الى ان يكرر عليها وربما احتبج الى سقي حب الشيطرج والحب المنتن ثم الحجم بعد ثلثه ايام على الصلب والمراق وقارزة
على الفخذين وتزيد الادوية وتبلغ التدبير وتبخير الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم سقي مثل الجندبيدستر
او المومياي او ما العسل والسحوسا والدرمنا والفلافلي والكموني والكاسكينج بما الانيسون او بما اللوبيا
الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يوخذ من الكموني مقدار وعفصة فيسقى بالسداب وبما
طبيخ الغنجنكشت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر ربما عافى بالتمام
وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا تجرع او سكنجبينه الحامض واما الشواصير اذا سقي كان
فيه البرء وايضا يسقى وزن درهمين من الدادي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا سقي عصارة
ورق الغنجنكشت بشراب وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جندبيدستر يسقى في شراب ماذ
نافع جدا مدرو من الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويجعله مراريا ومن الحمولات الحيدة السحوسا بدهن الغار
او دهن السوسن قد رنبدقة او احتمال شيافة من الدادي بالشراب وايضا يوخذ ميعة سايلة ثلث اواق وقلفل
وكندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اواق بزر الاخرة اربع مثاقيل تجعل فتيلة وتحتمل وايضا يستعمل من
الحقن والشيافات المتخذة مما ينخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني
فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ويحفظ المني كالسداب والفوتج
وبزر الكرفس والحوارشن الكموني مثل طبيخ الاصول ويجب ان يدخل الغالية بزرها في فرجها فتمرخه بدهن السوسن
او الناردين او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرحم دغدغة كثيرة لينة ولا بدان يصحبها مع اللذة وجع
ويكون لحال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا وبسلم وكذلك اذا حملتها الاشيا اللاذعة المدغدغة مثل السحوسا
بدهن الغار ومثل الترنجبين والفلفل والكرمانه عجيبة في ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل استعمل
في هذا القسم ما يثبه الحرارة وعالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الرديئة المعجون المعروف بمعجون
النجاح منفعة شديدة والسجزنا والمنزود يطوس في تحريك المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع
يقاوم ذلك ويغلبه والكاسكسج والقرنفل عجيبان في ذلك ايضا تدبير من عنده الهيجان بما ان يصب على
راسها الدهن العطر المقوي المسخن جدا مثل دهن الناردين ودهن البان وبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا
بالحاكات اللاذعة ويحتمل الشيافات المدرة والحولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة
مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن النادبح وسائر الادهان العطرة الحارة التي يميل
اليه الرحم ومع ذلك فما فيه تلطيف وادرار وكذلك بخورها من تحت بالمسك والعود وبخار المسوس
المنضج على جمارة محماة ويطلى بالحلوق والغالية ويمسك قعرها ويحرك الى القفا برشية يدخل في حلقها
فانها تجذبها بلقة خفقة وبعطس وتشم المنتن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة بجذب الدم والرحم خصوصا على الفخذين
والحالبين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل يجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك من فوق الى اسفل
ويمرخان بمثل دهن الراذي والادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الافربيون ومحل مقعدتها مثل ما على الرمياح
ويطلى المعدة بها ويصاح بها وتنهر فاذا فعل جميع ذلك ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي الحار
على راسها او يكوى بافوهها لا بد من ذلك وربما افاقت بالفصد واياك وسقيهن الشراب فان انما اوفق لهن

والاطمئنان الغليظة وما يزيد في اللبن والمني

الكلام على تطهير الرحم والمثانة من البواسير والنوش والبثور

قد تحدث في الرحم بواسير وتحدث فيها كالبثور مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير كالتالك مسماريه عقيبة الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يسري من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرا الكائن في العمق وقد تقنع التي تحتبس طمثها بظهور البواسير في مقعدها وظاهر رحمها فانها ترجى انها ستفتح وستنقي ويكون بقاها امان من امراض يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلاح البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت ثم خلا ما ان يسلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم فيها ويري حمرا متصلبة واما وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها وهو شئ اسود كالدردي **المعالجات للبواسير** هذه البواسير انما توجع لشدة وقت انتفاخها وتلزمها فيجب ان يلين وتفيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا ويقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان يثقل رجليها الى الحايط ساعتين ويلزم كما ذكرنا وصلبها خرقا مبلولة بمياه القابضات مبردة بالثلج فان لم يكبر الورم ينقطع وضع على الغار والصلب وما يليه محاجم لازمة وتحتمل صوفة مغموسة في ما القوابض وقد حل فيها الفاقيا وهو ناقسطيدا وحضض ونحوه واحليها في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الحرق المبلولة بعصارة الابهر باريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه وليربط اطرافها بشد وتؤمران تنام على شكل حافظ لما تحملت وليدبر بتدبير النزف ولتنزض من البواسير بان لا يوجع لاسالتها الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بمنعك للنزف المفرط ومن تليينها ان يجلس المراة في مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن من الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك **المسامير اللحمية الزايدة وطول البظر وظهور شئ كالقضيب** والنطرون والرانيج جلس صاحبتها في طبخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحمل الفرازج المتخذة من الزوفا كالقضيب نحو دون وقد ينبت على فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شئ عظيما والقرقس هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد بجاعة من الاطباء كارجحانس وجالينوس وانكرة انباذ قلس الطبيب **العلاج** اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القايها على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من اللحم ومن الاصل ليلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما ستعلمه في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينيذ يجري مجرى البواسير وفرس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثه ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم **لحم الرحم** وقد يجتمع في ارحام النساء ما وتحتقن فيها **العلامات** علامانة ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض عند انسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المايية وربما يومن بها حبلا وربما كان فرجها في ازدياد عنها ما كثر دفعة **العلاج** علاجها ان يستعمل الفصد اذا احتيج اليه والرياضة وان يقعد

في الاسبا

في الاشيا المدرة للمايية القوية الادرار والاشيا التي تستعمل في ضمادات الاستسقا حتى سمج ثم تغير منها مدرات الطمث بالقوة ويبقى مدرات البول ولا باس ان تحقن تحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للما والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها وخرج ما كثيرا **النفخة في الرحم وورمه وتعفنها** ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك وتضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب فم الرحم او شدة غلبة برد ساد لفم الرحم حافر فيه في فضايه او في خلل ليفه او في زوايا وربما كان في الخلل فهو اصعب مما كان في الزوايا ثم ما كان في التجاويف **العلامات** قد تشتد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفه الى ان يبلغ وجع تمديد العانة وينبسط في الاربيين ويرتقي الى الفخذين والحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقا الطبلي وربما كان منتقلا ويصحبه مغص وضربان وخس بسكنة الكادات بالقوي الحارة ويعود مع عود البرد وتفصله الغمز فراقر وينشو معه الخانة وربما بقي هذه الريح مدة العمر **العلاج** ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسحرنبا في ما الاصول والبزور وبعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل ايارج فيقرا وخصوصا ان ازمنت العلة بمثل ايارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد تحمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه بدهن الناردين ودهن السذاب وقد ينطل بدهن السداب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم ضمد متخذة من مثل السذاب وبزر الفجنكشت والكمون والغنطوريون والبرجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والناخواه وسايرالبزور وقد جلس في مياه طبخ فيها ادوية الضمادات المذكورة وقد يبخر بالافاويه الحارة وقد يلزم الرحم والعانة محاجم بالنار **وفي رياح الرحم** يحس صاحبتها كان شيا مدلي معلق فتري تفاحة المم مسقا وعلاجها ان ياخذ كل يوم درهم ونصف دموني في عشرة دراهم ماء مغلي فيه درهم كمون ودانق مصطكى

الفرد الثاني والعشرون في امراض طارئة وطرفية للاعضا وهو مقالتان

المقالة الاولى في امراض طارئة للاعضا فيها يعرض لها من الافات المفردة والوضع

وهيئة الترب والصفاقين

يجب ان نعلم ان على البطن بعد الجلد غشاين احدهما يسمى الطائي وهو الامعا وليخنها بكثافته ودسومته وهو العفار والثاني هو الباطن ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان كهيئة كرة عليها اخمل وزوايد رخوة ونقب وينفصل من فوق الحجاب ويماسه وهو رقيق تحت جلد البطن وغشايه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمنا ويسارا الزوماء شديدا ثم تتصل بعدهما بالحجاب واجزايه اللحمية اتصالا اتحاديا واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال مبسط لانه عند اتصاله بالكبد دقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنها يمكن لمجاز عروق وشرايين كثيرة وتتعلق به وتتحدر من تحت فيصير ثربا وقد يجري على الكثرة الماء طارون من دقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جزامنه لاتصاله وملاشا بهته اياه في العد واذا افرد عنه الماء يطارون كان دقيق النسج جدا وذلك هو الماء طارون بالحقيقة وارقه واخلصه عند الحصرين ونبات العشا المستبطن للاضلاع من هذا العشا ومنفعة هذا الصفاق ان يلا ما بين عضل الامعا ويشد الموضع ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية معونة من دياقر عما من خلف ويعصر من خلف لامعا والاحشا الفارغة للفضول عصرا مشوفا الى الدفع ما فيها من الثفل والبول والجنين ويمنع الاستفاخ الشديد ويربط الاحشا بربط قوية وهو في الصلب كشئ واحد ويعضل كلها من خلف على لحم غدد يكالوطا لها وهو للعروق الكبار والجدا والمنصلة ما بين الامعا والمعدة قال قوم لا يجوز ان يقال للصفاق احشا من اللفيف مسوحة على الجهات المعلومة للبيف التي هي الة القوي الثلث الطبيعية وهولا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات

العروق والمثانة والرحم الا السبي من الاعشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان ينبتان احشا الجوف الاسفل فاذا
انتميا الى العانة حصل فيهما نقبان ضيقان كانهما اجران ممتدة وليرة فيه لازمة حتى يصير كالكيس للبيضتين وتحت
الحجابين التراب والتراب مولف من غشاءين مطبق احدهما على الاخر بينهما شرايانات كثيرة وعروق دقيقة
كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالمساريقا وبالقولون ومنشاه ما ينزل من فضله ما ديطادون عند المعدة والاثني
عشري وما يصعد من فضلته وعند العانة فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى مجموعهما
مواقر العضل ثم ما ديطادون ثم التراب ثم الامعاء

في الفتوق وما يتبعه

الفتق يكون بانحلال الغشا عن فرديته ووقوع شق فيه سقذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او الاتساع
ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك حيث اذا سلك النافذ نادى الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى
ذلك يسمى باسم العام واكثر ادرة الخصية دواليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في الثربي فانه قد يعرض ان
يتسع التفافا المذكوران لضعفهما او تحرق ما يليهما من رطوبة مغربية او بالة مرخية ومعونة من صرخة
او حركة او سقطة او امساك بني متحرك ومنعه عن الدفق وصعود المراة على الرجل والتجاذب نفسي في الجماع وخصوصا
على الامتلا وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن فتنزل ما تراب وحجاب اوهما والمعا
وخصوصا الاعور لانه محلي غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او يتولد عند لبردهما
واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما او مويية وردية حتى يكون سببه
الضربة والسقطة او رياح نافخة وربما تبع علاج الجديد وربما بلت هنالك لحم وربما غلظ الصفل وصلب وتدمر
وسمن يشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى
استرخا شديدا من غير فتق وطال فاشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها
وفي السرة وفوق السرة وفي الخالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم
بالعضل وما تحته تراقي طرف العضل وقد يعرض للسرة ونتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتوق فوق
السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزيد ولم يولم في الاول لان المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي متراحة
متضاغطة وتحبس الثقل وتقياه ويكون من جنس البلوس وقلقله وكربه ولكن ما كان تحت اشد قولا للاتساع
واذهب في الازدياد ولم يولم في الاول واعلم ان قيلة الامعاء والترب مرض قوي عسر وان كان صغيرا وقيلة المعا
مرض سهل وان كان كثيرا **العلامات** اما العلامة المشتركة للفتوق لزيادة ظهوره تحس بين الصفاق الداخل
وبين المراق وتزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته ان يظهر قليلا قليلا
في الصفن من غير حركة حسقة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة لحصية واما ما فوق ذلك فهو لا خراق لا محالة ولا ينفع منه
التخيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحساس قراقر وخصوصا عند الغمز واما
الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستوا في الوضع ولا تحرك في ذلك الادرة من
بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم صغير وكان عسر البرء لقلة كقيلة المعا لكن مسه يكو
مخالفا بمس قيلة المعا والماء والريح والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة الماء تعرف بالمس وتمدد الصفن
بالزلق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفة بان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من
غير مزاحمة كثيرة ورجع وقد يرجع في الحال والاستلقا لا يجعله اسرع رجوعا من غيره احرفان حكمه في الاه
مستلقيا وغير الاستلقا متشابه اذ لا تقلله ولا زلق وفي المعوي يختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا
وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وبما يعصر الخصي واللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في ذا خله

ويكون

ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان نجرمن ودرصلب ويسمى لورسن اما ادرة الدوالي فتعرف من
العروق الممتلية من الالتوا والعنقودي فيها مع الاسترخا من الانتباض وممانعة عن الاحضار والحركات
وما كان في الشرابين فان الكيس بالاصابع سبدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغاذية لذلك الاعضا
لم سبدده الكيس **المعالجات** اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة والوثبة
والنهوض دفعة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلا وجبان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب
الما ويحجر جميع الاشيا المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع
خاصة ولكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الفتق ان امكن او حفظه ليلا
يزداد وتجفيف ما ادرج وسع ورد النازل فيه ان كان ترابا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ما اوري ومنع
مادته التي تمد وان لم تحلل دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق او حفظه ليلا يزداد يكون بالادوية القوية المغرية
التي فيها قبض وكلما كان الشق اخف كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه يكون بالادوية
المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون
بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذا واخراجه
يكون بالادوية المعرقة بقوة وبعمل الحديد **علاج فتق المعا والترب** ان كان نزولهما الى الصفن فانه
يمكن ردهما ولكن بعسر بالقياس الى ردهما من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقا واد في الغمز باليد فان
زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق وحنا لي الحامه واذا استعصى البرد اجلس العليل
في ماحار وضمد الفتق بالمليبنات او كمد خرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة وتبرك
ملتا وهو منتاق ويكون الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهيأة لجمع شفتي الشق وربما كوي على هذا الشد
والمصبة ولا يستعمل الرفايد الكرية فانها تتوسع واما العطر فلا بد له منه ولا يجب ان يقرب هذا الفتق
الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السحريا وطبيخ جوز السرو وحصوصا
مدوفا فيه السحريا والكموني والاضمدة التي تستعمل على الفتق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتي الجريح وقد تعنت
البيضتان الى فوق وفرع من رد ما نزل ينبغي من هذه الاضمدة المتخذة من الابهال من جوز السرو ومن ورق
السرو فانها اصول الاضمدة مجمع على كثرة نفعها ومن المقل والكثيرا والصمغ العربي وغري السماق وغري
الجلوط والدبق والحماة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكى والاس اليابس
والماش المقشر والمداد وورق الخطمي المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمعزة والقنطوريون
والصبر السمجاني والمر والحضض **نسخة ضماد** يوخذ اشق وكندر وصبر سمحاني ودقيق من كل واحد
ثلثة دراهم مقلد رهمين اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل
ثم يسحق من الغد بشي من الابهال وتشرب منه قطنه ويوضع على الموضع ويشد **ضماد خفيف**
يوخذ مصطكى وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغري محلول اذابة في نبيذ ويطلى فوق كاغد ويشد
ومثل ذلك صبر وغري وكندر وايضا يوخذ جوز السرو وكنده واقاقيا وحلبنا وانزروت ودم الاخوين
ومر وحضض وابهال اجزا سوا يسحق ثم يعجن بصمغ ويلزم البيضة والى موضع كان فيه الفتق حتى يسقط
ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص خمسة دراهم يطبخ بترب
قابض وزن خمس اواق طبخا شديدا وترد الامعا الى فوق وتطل الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل
الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة **ضماد عجيب** مصطكى قشور الكندر جوز السرو وغري السماق عنزروت

اجزا سواء اذا الغوي نخل خمر يجمع به الادوية وتتخذ منه ضمادا ودواء كافي الصبيان ضمادا من الجلنار ومن بزد
قطونا واصل السوسن البري ودواء كافيهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب ودواء كافي ان يطلي
فيتفهم بالمقل المحلول في شراب وَدُهن الورد او مع جندبيدستر وخصوصا اذا كان مائيا وايضا دواء
كافي الاراش مع سويق الشعير **في فتق الماء** قد يستفرغ منه الماء بالبزل المدروج وَقَدْ
يستفرغ بالاضمدة المخرجة للماء بعد ذلك قد يكوي بالحديد او بالادوية الحادة
المسخنة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا ينزل الماء فاما البزل والبضع فيجب ان يتقال الخصيتان
الى فوق ويبعدان جدا من الصفن وقد نورت العانة وجردتا من الشق العليل وان يستلقي على سرير او دكان
واجلس خادم على عينه يمد ذكره الى المراق ثم ابضع بمبضع عريض قد تقدم ان تنضع من الدرز لكن سامن وتباسر
ثم شق موازيا للدرز واحد حتى ينزل جميع الماء واستفرغها ثم لك الخيار ان حوزت عوده وامتلأ
بعد حين ليعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والكي ان يؤخذ حديده دقيقه فيما تعتف
وتحمى حمي المكاوي وتربط الخصيتان بعد ما يمكن من المواضع ويداوى المكوي على الصفن حتى لا يصيب الخصية
ويصيب الصفن والباربطارون فيقبضه ويشنجه فلا يدخله الماء بعد ذلك وَمَا وسع المدخل فهو اجود
ثم يعالج الحشكريشة وتدمل وربما قطعوا من الباربطارون شيا ثم كووه ويجعل على الشق القوابض ويمنع
العليل شرب الماء واما الاضمدة لغلبة الماء من جنس اضمدة الاستسقاء والطحال مثل ان يؤخذ سونوح
وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جميعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يؤخذ فلفل حبا لغار
وبورق وشمع وزيت عتيق ويجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يؤخذ رماد البلوط ويعجن بزيت
مقوي بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا ويؤخذ من النطرون ثلثي رمادها ومن الشمع ستة اواق ومن الزيت
مثله ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمنين حبة يتخذ منه ضمادا لازم والمقل الكوزي يوبق الانسان دواء
حلل فليله الماء من الصبيان **علاج قبلة الريح** التدبير في ذلك ان يجنبوا النواخ من البقول والحبوب والاسمنا
المغوط المؤدي الى الاقراق وسوء الهضم من شرب السراب الممزوج وشراب التفاح وسقي الادوية المحللة
للرياح مثل الكمون والسجزي والاطريفل الكبير كذلك بطبيخ الخولنجان **معجون جيد لهم** يؤخذ ورق السداب
اليابس وذوفرا وكمون وناخواه وبزر الفجنكشت وورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الافتيمون مثلها اجمع يجمع
بعسل ويضمد بالسداب والكمون والفجنكشت والفودنج والوج وحب الغار والمزنجوش والشيح والميعه ولتكن
الادهان التي تمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن النارديين خاصة ويكد بمحللات الرياح المذكورة كثيرا
واذا اشتد الوجع استعمل بنيافات مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السداب
ودوقه والحندبيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة **علاج قبلة اللحم والدواء** علاجها علاج الاورام الصلبة
وكثيرا ما يكفي في قبلة الدواء المتمرخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ **في نتو السرة** قد
يعرض في السرة نتو نادرة يكون بسبب على سبيل الفتق المعلوم ونادرة يكون على سبيل الاستسقاء يجتمع في ذلك
الموضع وحده رطوبة او ريح ونادرة يكون لسبب دريا وشريان اما الدموي فنادرة يكون بسبب ورم صلب
او زيادة لحم تحت الجلد **العلامات** ما كان من خروج نزب او معا فان اللون يكون لون الجلد بعينه ويكون الوضع مختلفا
وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع ما وتغيب بالكبس ورجاء ما يقرقر ويزيده استعمال المرخيات
من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون لينا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن
وما كان من ريح كان البين وافل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون

واسود

واسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس انكباس غيره **العلاج** ما كان من انتفاخ
عرق نابض وغير نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه وان تعرضت لذلك لزمك ان تتعرض لقطع او
خياطة ايضا واما غيره فعلاجه ان تغيم المريض ويكلفه ان يمد بطنه وتحابس نفسه حتى يظهر التواء در
حوله دابرة بلون متميز ثم لقيه ثم حز على الدابرة بعد حزها مبارة ثم على المراق وحدها من غير ان تاخذ ما
تحته ويدخل فيها ابرة بخيط من حيث لا يلقي حسما تحته ثم ربط بطا يكشف عما تحت المراق وحده فان كان تحته
معاء دفعت المعاء وان كان ثربا مددته وقطعت العضل وخيطت الموضع المنفتق بخيوط متقابلة صلبة
يمد بعضها الى بعض ويشده على القطن ويخيطه ويترك للخيوط اربعة ايام ثم يراعي ان يسقط العضل
ويدمل الباقي ثم يجتهد في ان يندمل غايرا غير بارز جيي يكون غير صحيح واما الوحي فتدبيره ايضا البزل
والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **في الحدبة ورياح الافرسة** يسمون العضو
الحدبة ذوات الفقارات اما الي كاخل الظهر او الي قدام وهو حدبة المقدم وقوم
واذا وقع لشركة من عظام القفس سمي القفس والقصع واما الي خارج الظهر والي خلف فهو حدبة الموخر واما الي
جانب ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او سقطة وما يجري مجراها واما بدنية من رطوبة مائية
فالجية مزلقة مرخية للرباطات او رطوبة مشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجية وقد يكون التواء
ليس الي قدام وخلف وقد يكون الحدبة لزح قاصعة مشبكة او ورم وخراج عمد الصفاقات في جهته وكثيرا
ما يبرا الورمي باختلاف المدة الدالة على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون
لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع النقل وكل ذلك اما على سبيل اشتراك من فقرات عدة وعلى
تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الي داخل يضيق على الدبة المكان فيحدث شؤ النفس فاذا
حدث في الصبي منع الصدر عن ان يمعن في انبساطه واتساعه فتخلفت اعضا النفس ما وفقد يضيق عليها
النفس ولذلك قال بقراط من اصابه حدبة من دبوا وسعال قبل ان ينبت له الشعر فانه يهلك وذلك
لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لها الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ما يا حادثا عن مادة غليظة
لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم تنهيا للصدر ان يتسع لونه فحسن النفس بل لابد من ان
يسوء النفس ويؤدي ذلك الى العصب والصبيان تحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا طعموا قبل الوقت
فتغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ودقت الساق من صاحب الحدبة لما توجه الحدبة من سدد بعض المجاري والمنافذ
التي ينفذ فيها الغذا **العلامات** علامة الكاين عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكاين من الرطوبة علامات
السخنة والملمس وقلة انتشاق الموضع للدهن الذي يمرخ به وبطء انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكاين
من الورم لمس الموضع ووجعه الناخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة
البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن **علاج الحدبة ورياح الافرسة** اما الرطب والبابس
فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب واليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك
وقانون ادوية ما ليس يابس منه ان يكون قابضة لشد الرباطات التي استرخت ممثلة ومسخنة لتفويتها ومحللة لتشدد
الرباطات الرخية والمعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض ملكن ان يقوي الروابط لكن اذا لم يتحلل المادة جاز
ان تسقل الى عضو آخر واكثره الى ما سلف مثل الرجلين فيحدث فيها فالجا ونحوه بحسب المادة في رقتها او غلظها وبحسب نحالطتها
تشرب او اندساسها فاذا سقيت السفيفة لم يكن باس باستعمال القوابض ورب ما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد
كما يجتمع في حوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاسنة والواسن وربما الفدوا من القوابض الباردة مثل

الورد والاقاقيا والحلنا مع الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر ودرق الدفلي والوج واما الادهان
للرطب منه فدهن الاشيا الحارة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر القابضة مثل دهن السرو ومثل
دهن السداب ويضاف الي الاضمدة ادوية محللة قوية التحليل كودق الدفلي والوج والجندبيدستر والسداب ومن
الادهان دهن السداب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والغربيون المتخذ علي هذه الصورة يدق
الغلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والغربيون والحلتيت في دهن السداب اللاوفية من الادوية ويدلك
ثم يشمس ويصفي بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية بفعل ذلك مرارا واقلها ثلثه ويستعمل دهن قوي للرطوبة
والريح معا بوخذ ابهل وشيح وراسن وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقرد مانا وادخر وسليخة
ينطح بالخل ويصب عليه نصف المآ ودهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه جندبيدستر وفربيون وابهل مسحوقة
ويستعمل وفيه تقوية للعضو وتفتيش للرياح وتحليل للرطوبات الغليظة الغريبة ضماد للحدبة الزنجية
يوخذ من المتيعة السائلة ومن القسط ومن قشب الذريرة ومن الابهل اوقيدا وقيه فربيون ذ ذ درهم دهن النارديين
قدر الحاجة واما الوردي فعلاج علاج الاورام الحارة النضج او الانفجار او التحليل الخاص بالاورام الصلبة
ذكر ضمادات للحدبة الرطبة ضماد جيد يوخذ الوج والراسن ويطبخان بعد الرض بالسرو ويضمد به الموضع
ضماد نافع للرطب والريحي معا يوخذ راسن وابهل ودج ويبرا في الشراب طبخا ويجعل منها المثل حتي يصير كالمرهم
ويستعمل فاذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخا ويصلب
الموضع **الدوالي** هو انتفاخ من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليه من الدم واكثره الدم السوداوي
وقد يكون الدم ايضا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عضوية فيه والالم يسلم عليه
الرجل من التفوخ والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للخنوص والمشاة والحمالين والقوامين بين ايدي الملوك
واكثر ما يعرض يعرض عقيب الامراض الحادة فيدفع المادة الي هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض
ابتدا كما يعرض لوجاع المفاصل ابتدا ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج
وقد يقطع فيعرض من قطعه حفور العضو لعدم سواقي الغذا ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومع امراض السودا
والا يتحوليا واما اذا كان دمه نقيا وقطعت ونزعت لم تحف عروض لا يتحوليا وكثيرا ما يعفن ما في الدوالي فيخلط
فيودي الي القروح **داء الفيل** هو زيادة في القدم وساير الرجل علي نحو ما يعرض في عروق الدوالي
عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا اغتذت به الرجل اغتذاء تاما ويكون اولا احمر ثم يسود وسيبه مدة الامتلا
وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهاجة من الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة علي الدوالي
العلامات عيز بين كل واحد من سببه باللون والتدبير المقدم والسوداوي جاس الحرارة والاحمر اسلم من
الاسود والبلغمي الي لين وربما اسرع السوداوي الي التشقق والتقرح والدموي معلوم علاج الدا الفيل
اما دا الفيل فحيث وجب ان يترك لحاله ان لم يبوذ فان دعي الي تقرح وخيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا
ادرك في ابتدايه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف وربما خرج البلغم والسوداوا بالقصد
اذا جيج اليه ثم يستعمل النوابض علي الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجي ان ينفع العلاج وان دعي فليعلم ان جملة علاج
المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا ولطوخا
واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق الدم ويستفرغ السوداوا الاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويجتنب كل
مغلظ ويجتنب الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم تقبل علي هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي

ويفصد

ويقصد في اخره الصافن ثم تسقيا هذا شرب الافتيمون في ما الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط علي الرجلين
بعضه من اسفل وبعضه من العقب الي الركبة ومع ذلك يستعمل الاطلية القابضة وخصوصا تحت الرباط والاولي بانه
ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلي علي الموضع خصوصا بعد السقية بالفصد من البدن والعروق
نفسها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمايه وبعد المعزود قيق
الحلبة وبزر الخل وبزر الخرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت اللحم واطرت الدالية وشققتها في
طولها واعنت ان يشقها طولا او وابا فيهرب ويودي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم وجب
ان يسيل منها ما امكن بتسييله ثم سقها بالشق طولا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينيذ ان يسيل صل
والاضر وافضل السل بالكي فانه خير من البتر واما جوز السودا واما السود فيفعل بها ما ذكرنا من
التشقية اولا وقد يعرض ان لا تبرا القرحة ما لم يبالغ في التشقية ولم يسهل بعده الاخلاط السوداوية والغليظة
فيجب بعد القطع والسل والكي ان يخرج ما يولد الخلط السوداوي فيعاود الدا ان كان دحد المادة فانه غير مسدودة
او يتحرك ما كان معتادا الحركة علي الرجل الي عضا هي اشرف علي ان البط والشق خطر برد المندفع الي العضو الخسيس
فيصير الي الاعضا العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التشقية البالغة وربما استبقت
السلعة دا الفيل فيغلظ فيه ولكن السلعة تمس ماجة تحت اليد واما دا الفيل فهو كما قلنا

المقالة الثانية في وجع الظهر

في اي جاع هذه الاعضا وكيف كان قاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم
والاورتا والداخلة والخارجة اللطيفة والصلبة يكون في العضل
خام او لكثرة نفخ او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا المر يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشا كما يكون
لضعف الكلية وهزالها ولامتلا شديد من العرق العظيم الموضوع علي الصلب او لسيب ورم وجراحة في قصبة
المري ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند
الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران العلامات اما البارد والذي من الحمام فان المشي
والرياضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداوه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكابن عند التعب وحمل الشي الثقيل
ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكابن بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه
فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكابن بسبب الحرارة السادجة يدل عليه الالتهاب والتذع
مع خفة وعدم ضربان والكابن بسبب امتلا العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب
وضربان وامتلا من البدن والكابن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة
الي الانحنا او الي الانتصاب والمحوجة الي الانحنا هي التي فيها سبب مشنج من ورم صلب او غير ذلك من اسباب
الحدبة والمحوجة الي الانتصاب هي التي يضطر فيها الي ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف
والكي الموجعين واذا اصاب اليد الوجع فالسبب في الظاهر وان لم يجب فالسبب في الباطنة علاج وجع الظهر
يجب ان يرجع فيه الي معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة واوجاع الافرسة فان الطريق واحد اما البارد
من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والضمادات واللزوجات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهته
ما هنالك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكابن عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذا
الجيد وللروحات المعتدلة والادهان المفترة والكابن عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكابن
بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكابن بسبب امتلا من العرق الكبير فعلاجه بالفصد من الباسليق
ومن ما بطن الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمرودجات من دهن الورد ونحوه والكابن بسبب الحدبة

فلان اكثر ما يعرض وجع الظهر فانما يعرض لبرد او ضعف كلية فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتيهما وقد
استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات
الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الغربيون وحده او من المشروبات المجربة له ترياق الاربعة ودهن
الخروع بما الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود روح كثير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسلا يستعمل هذا اربعة
عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جلا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن
واما الضمادات فان التضميد بالدقيق البري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج
والجندبيدستر والغربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السداب وبزر السداب ودهن
المبعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الغربيون ودهن الغسط ودهن السداب ودهن السوسن
خاصية عجيبة والاولى ان تسخن الظهر اولا وبعد ذلك تحرقه خشنة ثم يمرخ

وجع الخاصرة

هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي بلغمي ويقرب منه علاجه ومن العلاج الخاص به ان يؤخذ
حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس وناخواه وزنجبيل صبيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق
ويستعمل فان كان لورم في العضو او فيما يشارك فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة
الا على سبيل مشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران

او جع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك

السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو
القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب الآتي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلفة
او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتهليل والتخلخل لعارض وخلعة كما في اللحوم الغدودية ثم
ينفصل كل واحد من هذه الامراض ما الضعف بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعف في خلقته
لا من جهة مزاجه او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة والاوجاع باسباب من خارج وان
كان هذا القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجي او لسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه المواد
بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من
اعضائه ملتهب او مبرد مجمد او يابس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون
دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا وشره الحام او مرة مفردة
او خلط مركب من بلغم ومرة او شيء من جنس المذ او رياح منتبكة وا كثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خادم
ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن سوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية
والنوازل والازمنة من اسبابها ومعالجة القولنج على نحو تقوي فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا
يقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة
الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من
الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت من فصد او اسهال فيترك واما الرياضة على الامتلاء والجماع
على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه يبكا العصب والاخلاط اللزجة اذا اجتمعت
في البدن ثم تستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل از اندفعت اليها
او الى الحميات از نضجت وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او قيء او بول فيحد البول معها غليظا دائما

غير رقيق في الحري او يؤمن غائلتها فان لم يكن كذلك كان احدما قلنا وان اعان هذه المواد اللزجة حركات
المفاصل حركة متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوي الدماغ او سهر يضعف القوي وتجذبان
المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها قبل الهضم الثاني
والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والنافهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب
وذلك لانهم يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عوجوا با لتسكين دون الاستفراغ
الوافي والقيء البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة او ضعف
مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف بعد عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد في المفاصل ويصير
كالحص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم في مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي الاصابع
وينفقع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما
ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع
المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تضير معالجة اوجاع
المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان يفصل وتغير
الى المفاصل بتغيرها الى الاعضاء الرئيسة فان لم تجذب الى المفاصل مرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر
واولى الازمنة ان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف
لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق نوسيع المسام في الصيف ومن الجديدين تشتد نقارا واذا ندر وكثر
المفاصل منهم من حملها على نفسه فسادهبة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الردية
فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يصح اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها كما انها قد تحدث في الحميات
واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل وهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما
امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته ناد نزوله وحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الأ
صابع وينزل منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتذ بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب
وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وهو زمانه
عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا اسفل الى وجع النسا وكثيرا
ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب الضرب وبسبب ادمان الركوب
واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرجل المزمنة الباقية مدة
طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام
الباطنة في غور الموضع الا انها لا يظهر لغورها ظهورا وورم سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك
تظهر منخذه حمرة شديدة قد ثلثة اصابع لا يوجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى السقوط مات
في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يجف وينزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا
والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم يعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو مما يعود سوءا بادئ
سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلل مما يورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في
المفصل يحلل منه في العصبة العريضة واذا اوجع تقيا لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد

المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما يكون الوطوبة المخاطية
في الحق فبرجي الرباط الذي بين الزايدة والحق فينخلع الورك وقيل ذلك بعوض حالة من الانخلاع والانكازومي
اوجاع المفاصل والكي يومن عليه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام
وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من جانب منه ثم يرم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم وينبغي ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس
ولذلك لم يتفق ان يتأدى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس
ان يطول اصفان خصاهم والنقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت فجاة وخصوصا عند التبريد الكثير العلامات
الذي يحتاج ان يعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال سادج المزاج او تركيبه مع مادة
والسادج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول
ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع المتلون ورمه مع الوجع كما يكون في
الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب شديد وضربان
او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن الوجع معه اذا لم يغلظ التخدير فتنظر لاجل
موافقته لبارد ان المادة حارة واما يكون قد وافق لتخدره اولم يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن
ان المادة باردة وتكون حارة فحللت فتحللت فسكن اجاعها بل ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده
هل هو في الخلا او الامتلا ومن حال المبادرة الى الورم او الابطائه او عدم الورم البته فيدل على اخلاط رقيقة حارة
او مركبة او بين بين او خام صرف ومن حال النقل فان النقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان تجتمع منها الكثير دفعة
واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفراوي
او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البراز شيء مخاطي وقد يتعرف من السن والعادة ومن التدبير
المتقدم في المأكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية
يدل عليها حمرة الموضع وان لم يكن شديدا الغور او لم يبن ولم يظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمواقود والضربان
والثقل وسائر التدبير السالف وما علم من احوال البدن الدموي ربما كان البدن لحيما شحيما ويكون في عرق النسا
الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول يمكنه الفصد في الحال واما الصفراوي فيدل عليه الحرارة الشديدة
التي توذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة
الى البرد وما سلف من التدبير وسائر العلامات التي ذكرناها وحال للبدن الصفراوي والمادة الملتهبة يدل عليها
ان لا يتغير اللون او تتغير الى الرصاصية ويكون معها قلة التهاب ولزوم وجع وفقدان علامات الدم والمرة وان
تشتد ذلك الوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة لهذا المزاج
ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفة الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وتشف الموضع ولا يكون
فيه ترهل مع اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره
السالف وسائر الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المرية فدل عليها حرارة وتفرد
بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها تمدد شديد من غير ثقل
ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات
الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا آخر بمضادة واكثر ما يعرض هذا
يعرض لابدان حارة المزاج موادية في الطبع استعملت تدبيرا موطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ونحل الحركات

علي

على الاتلا فيختلط الخلطان وتندفع الغليظ منهما ببدرقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهو كثيرا
ما ينتفعون وسكن اوجاعهم بالغمر الرفيق بالايدي الكبيرة لان الخلط الذي يتحلل وينفع بها وينتفعون بالمروحة
المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج **معالجات اوجاع المفاصل والنقرس وجع**
عرق النسا انه اذا عرف ان السبب مزاج سادج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب سادج
بلا ورم فيكفي بتبديل المزاج واكثر ما يحتاج اليه استفراغ المرة والدم ولذلك قد يكون حمود وبرد مولم
فيكفي بتبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم ليسخن الدم وكثيرا ما يكون بوسمة سخنه فيحتاج
الى ترطيب كما نعلم واذا كان السبب المادة يجب ان يمنع ما يتصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل ويقوي العضو
ليلا يقبل وحل الموجود لعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت موبية او مع غلبة من الدم
وجب ان يشغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالاسهال
وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان القيء انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدا البقي فتوي
ان لم يمنع عدم النضج وغلط المادة على ان الرفيق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن
الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق وحسم بالقوي عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة
رقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظة فلا باس ان يتقدم بما يرقه
وينضجه ويميله للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف باطلاق رفيق فان
كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاخر ان يداوي في الابتداء ولا يفصد
فيثير الاخلاط ويديرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ما الشعير الى ان ينضج
فان اوجب الامتلا فصدا فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كالهندبا وعنب الثعلب مع جلار
شنبرا وحقنه وهي اصوب ثم اذا ابتدا ينحط فلا يحرف باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها
الى العلة وراع البحرانات وما يكون في الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع
عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التبطيلات بالماء البارد والحار والفاتر وعلى
القانون المذكور في باب التنطيلات وفعل وابتدا بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة
اما الحارة فبالجذب واما المخدر فبالحبس والمحمة التي تجيء ايضا الاطلية المبردة بنضج الخلط الغليظ وحلل
الرقيق وبطيل العلة وما سواه ضار لهم لانه يربط المفاصل والسكنجبين بحموضته غير كثير الموافقة والبزور
القوية كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل وحجرة واذا تم النضج فليستفرغ بمثل السورنجان والسورنداق وحبوبها
وافصد برفق وحينئذ ايضا اطل بمثل الطحلب ونحوه واياك ان تسقي في اول الامر دواء ضعيفا حرك المادة
ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رفق دواء جامدة اخرى وسيلها الى العضو وجب لزاد ان تنيا والدق ان تبكر
ويؤخر الغذا ثم تناول بعد ثلث ساعات عشر مثاقيل خبز لسراب وما قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام
وبعد يغتدي بما يوافق ثم يستعمل الادوية فان الادرار حسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل
الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحادي فان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل البادرة
والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة واذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان
النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهال والادرار الكثيرين وتتولد منها فيهم اخناق الدم فليراع جميع ذلك والترياق
ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه ينفي ما في المواد بالرفق ويجلبها ويقوي جميع الاعضاء واما
رد المادة عن العضو فليس يجب ان يقيم والمادة قوية الاضطراب كثيرة المدد فان ذلك يفعل امورا رديئة احدها

انه يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك تكلف واشتغل بالملينات والثاني
انه ربما صرف المادة الي الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر واذا لم يكن المادة كثيرة او كانت كثيرة
اول ما يكون الا في عروق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك ويستعمل
بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان يستعمل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الي الظاهر وهو بالحاجم والشرط
والمص وبالكي وبالحمرات والمنفطات بسبل بها للمواد ولا يدمل الي حين ومن المنفطات الثوم والبصل ولا كثير
البلاذر وبعد البان لينوماتات ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط بليين والادوية الي مجاري المفاصل
فان التنفيط ايضا كالتحليل بما خلف الغليظ وينفع ان يخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم وبجب البرد ولا يجب ان يقرب
منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد ردية كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف ابا في وحبسه
ويجب ان يراعي ذلك في اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة كذوجة او سوداوية فاذا استدت الاوجاع
ولم تحتمل لم يكن بد من مسكنات الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما ان تسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير
ولا يستعمل المخدرات الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع ويستعملها في الحاك فجرة وافدام اكثر
وكثيرا ما ينفع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة فتحبس ويعلم ان الصواب التنقل في الادوية فانه ربما كان ذوا
ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يجروا الشراب اصلا
الي ان يجافوا عنه معافاة تامة وما يعطيها اربعة فصول ويتركه المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات
والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طعامه ويستفرغ سوداوه
ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات وكذلك ولا يلح عليه بالتحليل دون التليين الكثير كما علمت في الاصول
الكلية ويجب ان يحجر واحتي في البارد من هذه العلة اللحم فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال
وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الي البدن فصدت من اليد فخرج الخلط من جهة ميله
الاسهال لهم يجب ان يسهلوا بلغما وحده بل مع صفرا فانهم ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد
الصفرا يميل البلغم الي العضو مرة اخري ويجب ان لا يكون مسهلا تاما شديد الحدة قوية جدا فتديبا الاخلاط
وترد الي العضو مثل ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسوذنجان معتقد فيه كثير النفع لاسهاله في الحال
الخلط البارد وفيه شيء آخر انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان يرجع الفضول المجذوبة
بالدوا الذي لم تتفق لها ان تستفرغ ويمنع مارة ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل
السوذنجان ضار بالمعدة فيجب خلاف سائر المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتنزكها
واسعة لكن السوذنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد خلط به مثل العنبر
والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السوذنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر
الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النيلج وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من النسا
والنترون وحيا النيل نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج وري الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر
والغاشر ستين والحرمل وجعل معهما الاشق والانزرودت والعلفل والترمد والعاقرقرحا **نسخة مسهل برئ**
زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم هليلج اسود رجل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمنية
عشر قيراطا الي اربعة وعشرين قيراطا جلس مجالس شتا وسبغا نافعة **وايضا** كمون كرماني وزنجبيل وسوذنجان من كل
واحد درهم صبر وزنه درهمين لشف منه وزنه درهمين ونصف بطبيخ السنبت فانه نافع في الوقت **وايضا** بزر خذ درهن
الجوز عنز لوت او دهن الخروع وعنز روتربوما مع ايارج فيقرا دبوما وحده سبعة ايام واما يا خذه بالغاهتوج

والسنبت مطبوخين **وايضا** بزخذ سوذنجان وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو
بعجن بعسل ويشرب منه كل يوم **وايضا** بزخذ من السوذنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم الحنظل وزن
عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتي يبقي ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل
مع ثلثة اواق سكر وهو عجيب جدا **مسهل خفيف نافع** بزخذ من الانزروت الاحمر ثلثة دراهم ومن السوذنجان
ثلثة دراهم ويسحقان وتخلطان بدهن بابونج وسبقي علي ما السنبت فانه يسهل من غير عنا وتحقف
مغني قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا بزخذ من الصبر اوقية
ومن الخربق الاسود اوقيه ومن السقمونيا اوقيه ومن الفربيون نصف اوقيه ومن النطرون نصف اوقيه
يعجن بعصارة الكرنب واذا قضي به قطع اصل العلة
المشروب نافع للاسهال
ومما ينفعهم دوا البسد بهذه الصفة بزخذ من البسد وقد قال قوم هو الخربق الاحمر مثقال ونصف
ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المر والفا وانيا وحب السنبت من كل واحد اوقيه ومن الحبة اثني عشر نواة
ومن الزراوندين من كل واحد اوقيتين ويسقي منه نواه بما العسل ولا يطبخ تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام
وايضا دوا يستعمل كل وقت يشتهي بالادرار كما فيطوس وكمادريوس وجنطيانا من كل واحد تسع اواق
يزر السداب اليابس تسع اواق يدق ويخلط والشربة كل يوم ملعقه علي الريق بعد هضم الطعام السالف
في ثلث اواق ماء بارد **وايضا** دوا البسد علي قول من زعم انه الخربق الاحمر الزهر وهو قريب من النسخة
الاولي يؤخذ دار صيني وفا وانيا ومر وسنبل من كل واحد اوقيتين سافرج هندي اوقيه قونفل خمس عشرة
حبة البسد الذي هو الخربق المذكور نصف اوقيه الزراوندان من كل واحد اربع اواق الشربة منه كل يوم
ثلثة قراريط يبدا بشربه عند الاستوا الربيع خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود علي النسق
السنة كلها الامع طلوع الشعري الي شهر ونصف وحسب البلاد فان لم يقدر علي ان يشربه السنة
كلها شربة في النصف البارد واذا شربه وجاوز ما في يوم لم يكن باس بان يشرب يوما ويوما لا ويوما
ويومين لا ويجب ان يبعد عنه الاكل بما امكنه ولوالي العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ما يضر
اصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه مزا ب الذي لا يختلف البته اذ يبقي عظام الناس محرقة وقد كان
يستعمله قوم من المتهورين فيشفون من النقرس واوجاع المفاصل البته وبابارج هرمس عظيم النفع من شربة
في الربيع اياما يقوي مفاصله وهو مخرج الفضول اكثر ذلك بالتعريق والادرار وفيبري من عرق النسا واذا ازمنت
الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الي حين **يؤخذ** من الابهل اليابس وبعر كيلجة يطبخ
بغمره ما علي نار لينة لسود الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن السوسن ويشرب به
العليل ويا كل عليه حصرمية **ولوجع الورك** تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والما الحار والبرودعسا
خصوصا علي طعام رديء سكنه الفي علي ما الحمص والاستسهال بمياه البقول وخيار شنبر **الضمادات النافعة**
من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحدر **ضماد جيد** يؤخذ من حب الخروع المنقي ثلث اواق
فيسحق باوقيه من سمن البقر نعما ويلقي عليه اوقية من العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا علي المفاصل الليسة
وربما جعل معه من الحلبة اوقيه والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والوركة وكانه
افضل من كثير من غيره **ضماد قوي** يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن علك
البطم رطل ومن الافربيون اوقيه ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبه رطل ونصف يتخذ منه ضماد **وايضا** مقل جاوشير
شحم مذاب نافع جدا ما يكون من الحمام في الوركة والمفاصل **ضماد معرص محلل** قطرون دنواشق نوره يتخذ منه ضماد

او يؤخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلي **ضماد قوي** يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميوسزج
ونوره ويخلط الجميع ويطلي المفاصل به مع العسل وشيء من الخل **ضماد جيد محلل** اشق وحصفن بالسوية يسحق
بشراب عنيق وزيت انفاق ودقيق باقلي ويضمد به حارا والضماد برماد العرطنيثا بخل وعسل مجيب جدا ومن الاضدة
ضرب يحتاج اليها التقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام ومداد الضماد **يؤخذ**
من الابهل وحوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غرى السمك
قدر الكفاية للجميع **اخر** ينفع في امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من
الاسترخاء منفعة بينة **يؤخذ** بزر الاحرة منقى وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الخطمي وعلك
الانباط من كل واحد عشرين مثقالا حلبه وتلفل ودارفلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اسقولوقندريون عشر مثقالا مقل
وقرد مانا وعيدان البلسان ومروكندر وشحم المغري ودابنج من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق
ثمانية ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن بقدر الكفاية وجعل انابذ الادوية شراب
فاتق القدر الذي يكفي في عجن الادوية انيا بسته ويخلط الجميع ويدعك ويستعمل **اخر** ينفع للوقت من عرق النسا
والم اليد والرجل وجع سائر المفاصل يوخذ حلبه ويطرح في اناخزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية
ويطبخ على الجمر الى ان يتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلي ثانيا على الجمر ويبرا ويغسل بالماء ويحفظ
اخر مثل ذلك زفت معدني ثلثة ارطال دردي الخل اليابس المحرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر
وشمع وكبريت غير محرق وميوزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط
واحد للروخات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الخطمي ودهن الحنبد بيد ستر ودهن الخرد لروي
الجوز وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غايه وخصوصا مع المبعة ودهن الخطمي الماخوذ من طبخ عصا
بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافي وهو
مما يبرئ برؤا تاما ومنها دهن الخفافيش **وصفته** يوخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عصير
ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الحنبد بيد ستر ثلثة دراهم ومن القسط
ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **ومن** المطولات في ذلك المعنى نطول مسكن نافع
يوخذ شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرا ويطلى به ويصلح للحار ايضا مورد وحوش وسنبلت وورق الغار وسداب
وسعتر وكمون يطبخ ويطلى دما ينفع ايضا بخير المفاصل والمركب بخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء حرمل
مدقوق ويطرح فيه الحجارة المحماة ويخمر به تحت كسا اوخوه وتجلس في طبخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه
مطبوخا بثبت وملح وبالبزور والكراث ونحوه وطبخ الضبع والثعلب وصفة ذلك ان يغلى الماء غليانا جيدا
قدر ما ينقص منه ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب جيدين او مدبوحين بدمهما ويطبخ حتى ينفسخ ويبقى الماء مجلس
فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يتمزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وتجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو
الاستحمامات لامثالهم الاستحمامات اليابسة مع الدلك بما يذيب الاخلاط ويوسع المسام ويوسع
المنافذ للهم الافي مياه الحمامات واما الاستحمامات اليابسة مع الدلك بالنطرون والملح والدفن في الماء الحار
فانه نافع لهم **مسكنات الوجع الحارة اللينة** يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا مهرا ثم يصب عليه العسل
ويطبخ حتى يتعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع خرقه كان وتترك يومين ثلثة ويتدارك
جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اخر العلة وقضاعها وايضا في الاوايل وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر كتان يضرب
بدهن البنفسج ويخلط كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الوطب والكرفس وان كان اقوى ضمد

بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شيء من دهن الحنا
وايضا ما دالكرنب مع شحم والقير وطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا **مسكنات الوجع الحادة**
يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال فيسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميذ
ولبن وتيخذ منه ضماد ونغتيني يودق السلق والخس ويجعل عليه بدل لباب الخبز السميذ قبر وطي وايضا
بزر الشوكران ثمانية دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به ويخلط بقير وطي وايضا
بزر البنج وافيون وبزر قطونا ومغاث يقرص ويطلي بلبن البقر وخطف ورقه وايضا صبر عشرة دراهم
افيون عشرة دراهم عصارة البنج سنة دراهم شوكران اربعة دراهم هو فاسطيدا س ستة
دراهم لفاح عشرون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل بطبخ اللفاح بخل حتى يتهرا ويصب على الادوية
ويطلي وايضا المبوزج في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا ميعه وافيون تتخذ منه طلا ومما
يخد رصبا لما الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر قطونا منقوع في ماء حار فاذا دبي ضرب به على الورم
وبرد وطلي به ومما يشرب البيروج وزراقين يطلي بعسل **علاج الزنجي** هو نجري مجرى علاج الحدبة
مع ما فيه من المنافع **لتسكين الوجع بالتحدير** يوخذ خطميا ناوقوه ونانخواه وزراوند وفوتج وبزر
الخيار وسورنجان وبوزيدان وماهزهرج ومغات اجزاء سواء افيون نصف جزء الشربة الى درهمين
تدبير الكي لهم ومن الكي الجيد لهم او مما يقوم مقام الكي ان يضطجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه
الحركة ويحوط حول الوجع ويملا وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت ويوضع عليه خرق ويستحضر
مكاوي مختلفه ومحمي المكوي وليستعمله بحيث لا يجس اولا حرارته ثم يحس بها ثم يشد حتى لا ينطبق
فاذا جاوز الحد تقبضا للعجين ثم رسمت له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب
ان يكون على راس العليل انا مملوء من الماء والماء رد يصيح به وجهه اذا عرق واحترز ليلا يحرق اللحم ويقرحه
علاج الحار يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه والنطوخات
والمطولات والقتر وطيات وبرنامضوايا عند الدلك ويستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ما بارد
ويجب ان يسهل في البيت الاول وليستعمل الابزن الفاتر ثم ينغمس في الماء البارد دفعة ويصب على رجليه
ما بارد ويجب ان يسهل ويدر بما يليس فيه تخين كثير مثل شراب الورد والسكنجبين الصفراوي المسهل **دواجيد**
والطلاق ولتسكين الوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار وسورنجان ابيض ومغاث من كل واحد جزء افيون
ثلث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم مع اربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع **الاطلية** اعلم انها اذا كانت
مبردة قابضة كالصندل فربما الم بل يحتاج ان يفتر ويلين واذا كان في المبردات لتمديدها استعملت
ما يرخي مثل المنفسج المنفجج ودهن الورد وقير وطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بما وخل ومما جرب عصارة
اطراف القضب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا يذق البلوط دقا ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويطلي به
ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ما الهندبا وما عنب الثعلب
وماء حي العالم ومما المقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بتخوم امثالها وبالبطيخ
فانه يبرد ويرطب ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن
الوجع فيجب ان يرفع وينزال وكما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحادة يزال ان يوخذ من الصبر والمر
والزعفران اجزاء سواء ويطلى بما الكرنب او بما **المروخات** مثل من القسط ودهن الغربيون ودهن الخلوف
الحنا ودهن الحنبد بيد ستر ويستعمل بعد التنقية قير وطيات بالخمر والشبر والغربيون والادهان المذكورة

الاطلية والتضمادات ضماد يحلل جذاب للمادة من العمق الى الظاهر يؤخذ بزر السذاب البري وحب الغار واغذان وقطوفن وشيح او مني الهند بالحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا ديا خلوين مداف في دهن البابونج **الاستحمامات** يضربهم الاستحمامات المحارة واما الباردة فربما نفعت وردعت وقوت وسكنت الوجع **المسهلات** يؤخذ من الهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم ومن السورنجان والهوزبدان ثلثة دراهم ثلثة دراهم بزر الكرفس واثنين وعشرين درهمين يعجن بسكر مذاب بالشربة كل يوم درهمان وايضا من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلثا واق ومن السكر رطل ومن السقمونيا الكل رطل من المفروغ منه ثلثة دراهم والشربة من نصفا وقيه الى اوقيه ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم ودانقين كبابه ثلثة دراهم سكر طبرزد ثلثين درهما الشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا محروق مطبوخ في ماء السفرجل الحامض والتفاح طبخا بارعي فيه قوامه واذا اخذ بغلط شد فم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرون درهما ومن الكباية المسحوقة كالكحل درهمان يجمع الجميع بجلاب وحب وجفف في الظل الشربة منه حبتان ثلث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل اباريج فيقرا وما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقيه يطبخ الى ان تيقوم والشربة من فلنجارين الى خمسة فلنجارات وايضا ينفع التمر الهندي مع خيار شنبر او خيار شنبر مع ما الهند با والزرباج وان لم يكن حمي اخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافستين على ما بري وايضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية والشربة مثقال ونصف وفيه تسكين شديد وهو لا ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضة والطون المحمضة وسكباج لحم البقر وينتفعون بالاغذية المخففة مثل الكرسنة ولا يحبان كرعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا فاترك الخوخ والمشمش وما يملا الدم مادة كثيرة **علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة** هو لهم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهو لا يحبان تحاولا بالليين بل يحبان يليننوا ويحللوا معا ومما يحتوي به من المتحجرات ضمادة تتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الانجدان والفاشرا مع جزء من الحضض والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما حمل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع من تحجرت مفاصله او هي في طرق المتحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظ الاخلاط والمروخات والنطولات التي ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الراسن بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل الخروت وايضا يضمد بالليوس مدوفا بالماء فانه يمنع المتحجر المتبدي وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها القوتج والحاشا وخل طبخ فيه الجبن العتيق مطبوخا خاصة في مرق الجاوشير والنطرون والافربيون والرماد والكرسب المحرق **علاج الافعاد والزمانه** اعلم ان دهن الحنه قوي في شربا منه ومن اوجاع ومروخا انفع شيء لهم وهذا الدهن ان يطبخ الحنه قوي في مثله شرابا وزنيانا حتى يذهب الماية والشربة الى بلثة دراهم واقل والزيجمنه بجري علاجه بجري علاج رياح الافرسة ومما هو مجرب للمعدان يوخذ سلخ شاة ساعة يسلخ وتترك عليه ويطبخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتغويق في تنور او حفرة محماة نافع **التحرز من اوجاع المفاصل** يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في الكفاية وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وربما يتعمل من الرياضة للجيدة وان كان السبب فساد ما قابل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي يتولد فان البلغم يتولد معونة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها والمرار يتولد معونة من المسخنات وكذلك السودا يتولد مما تعلم ونقابل بتوليده ما يعلم واذا وقع

الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة لسبب عدم النقية وهذه مثل الاقاقيا والحلنار وعصارة عصي الراعي والحضض وما ميثا وايضا ذلك الموضع بالملح المحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا فيشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتا بما ينفع دوره وليستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى ما لم تتعوده منها دفعة واحدة بل بالتدريج فاذا فرق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان تجتنب اللحوم الغليظة والموالح كلها والمكسود وتجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار وتختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغذوا بما موجيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلا والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلا ويجتنبوا الجماع ويقللوا الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فنافعة لهم في وقت المرض مما ينفعهم في ابتدا الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا ينامو على الطعام البتة فانه من اضر الاشيا لهم **العلاج** العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك لوكبة الراسخ يجب ان يرجع في علاجه الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل وان يعلم انهما يفارقان سايرا وجاع المفاصل بان الورع في الابتدا ربما اضر بهما ضررا شديدا لان المادة عميقة والورع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وهي يحلع المفصل وهي بغير ورع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتدا ان تسكنهم بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يكون المادة دقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد وفي الزمان البارد وفي السمان وفي الشق الايسر اما الدموي فانفع الاشيا له الفصد وينتفع في الحال بفصدا ولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينتفع منه القي واما الاسهال فربما اخذ واقتصر على القي القوي ليلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصام يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا في عرق النسا انفع من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون ضربا اخوامتداده في الانسي فيكون الصافن انفع فيه على انهما شعبتا عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين وجالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسبيل انفع من الباسليق في علل الكبد والطحال واما اليلغي فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ كما علمت وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال لحركات المادة الى جهة الوجع والقي بحركه عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها في اخلاطهم البادرة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفات المسخنة وقد تحتاج في اليلغي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى الفصد ويشتغل بعد الاستفراغ بما ذكرناه من المدرات والمشروبات الدافعة لاوجاع المفاصل وهو مرس خاصة وهذا الدوا عجيب جدا **يوخذ** كمادريوس وحنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس ربطل بدق وينخل بمنخل صفيق والشربه ملعقه ويستعمل ايضا الصمادات والنطولات المحللة ومياه الحمامات فانها تغني فالحق ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وقد مر شرطه ويوضع المحجمات والمنقطات ولا يدمل حتى يعافى

والضمادات المستعملة فيها تزاد حجتها حدتها لغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الي خارج وتكره حدتها
بغرض ما وهو انها ربما خففت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك لا يجب ان يعمل امر الثلثين
وربما احتجت الي الحاجم ووضعها ليجذب **النطولات والابزنات** يوخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل
ومن النطرون ربع رطل ومن العاقلة اوقيه ونصف يغمس فيه صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل
الابزنات من مياه الادوية المبردة المحللة المذكورة في هذا الباب **واما المروحات** مثل دهن الغسط ودهن
الغربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبيدستر ويستعمل بعد التنقية قيروطيات بالخيار شنبر
والغربيون والادهان المذكورة **الاطلية والضمادات ضماد محلل** جذاب للمادة من العمق الي الظاهر يوخذ
بزر السداب البري وحب الغار والجذان ونطرون وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل وناخواه من كل واحد اربعة
مثاقيل سداب بطري ثمن منا رفت مثله شمع مثله اشق مثله بارزد ستة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل
كبريت لم يصبه النار اربعة مثاقيل تتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا بعد المعز بالحل التخفيف كان مثل دواء
الحردل وافضل منه والمراهم المحرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان يفقا النفاطات ثم يدر عليها دواء محففا ثم يعيد
التنفيط الي ان يقع البرء وايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلا وايضا ضماد نافع ميويزج رطل ونصف
دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل جرف رطل ونصف بارزد نصف رطل كبريت مثله بورق نصف
رطل زيت ثلث قوطولات صمغ الصنوبر يشوي مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا زفت
وكبريت من كل واحد جزء يسحق مثل الكحل ويطلي علي الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الي ان يسقط من نفسه
ومما جربان يلقط نبات الشيطرج في الصيف وهو ناضر ونعم دقا فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه
الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الي ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تندي
يسيرا دخل الابزن واخلعه الضماد ويضع علي الموضع لصوف يراح اسبوعا او عشرة ايام فربما ودت
فانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا الميويزج والفرابج وايضا ثافسيا وشمع ودهن السداب كذلك وايضا
العاقرقرحا والدبق وزهرة حجر اسوس والميويزج تتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع
الركبة قيروطي من فربيون وايضا دهن الحنا ثمانية اواق ومن الخل اربع اواق ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا
اوقيه ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرضه ويجعله في الدهن ثلثة ايام ويغليه غلية خفيفة ثم يطرح
عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويوضع علي الموضع الالم من العضو **واخر مثل ذلك**
من الاطلية يوخذ من الشمع المصفي مائة مثقال دهن علك الانباط خمسة وعشرين مثقالا ومن بزر الريحان
ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل ومن السوسن والبارزد للمرمن كل واحد ستة مثاقيل يجمع منه
ويصير كدواء واحد ويطلي به الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت المادة للامعاء قد رسخ في المفصل بقسمه
او بلغم غليظ زجاجي قد تشرب حق المفصل **مرهم يسكن عرق النسا** يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اواق فيه برادة
الاسرب وملح العجين وعلك الانباط من كل واحد مثقال برادة النحاس الاحمر ثلثة اواق زنجار بجرود
وكندش واصل الماذريون الاسود وزراوند وخرد لمن كل واحد اوقيتين وقد يطرح فيه احيانا عاقرقرحا
اوقيه **اخر** يوخذ انجذان وبزر السداب المشوي وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وناخواه وقردمانا من كل واحد
اربعة مثاقيل سداب رطب بستاني رزفت يابس وعلك الانباط وراتينج واشيح وشحم العجاجيل من كل واحد ثمنية عشر
مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمنية عشر اوقيه **اخر** يوخذ زفت
رطب ثمانية عشر اوقيه زراوند عشرة اواق وبصفر يشمع رطل صمغ الصنوبر اربعون مثقالا كبريت غير محرق رطل

بورق رطل ونصف ميويزج قسط واحد ويكون خاطولين عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد
بارزد نصف رطل بذاب الذايبة ويسحق اليابسة ويخلط الجميع واد لكها علي النحو المذكور فيما تقدم علي
ما يقال من بعد **المسهلات** اما الجيدة البالغة فحب السودنجان وحب المتن وحب الشيطرج ولاكحي النجاح
ولاكاياراج هو من يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الوجعة تندي وتفرق وليس فيه اسهال
كثير بل ينقي اللطف وعنا صيراد وبته المسهلة شحم الحنظل والغنطوريون والصمغ وماهيزهرج
والشيطرج وعصارة قثا الحمار ويوخذ حنظلتان وبقسان ويخرج ما في جوفهما من شحم ويملا دهن الشيطرج
ويعطي به ويترك ليلة واحدة وتطرح الحنظلتان من غد تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر
ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معتدلا الي ان يتبخر الحنظلتان فاذا نضجتا اخرجتا وذري بهما
وطبخ الماء والدهن زمانا صالحا ثم يطرح عليه حبر نقي مدقوق مخول مقدار ما يتعقد به الماء ويصير
كالخبيص ويعمل منه بنادق علي مقدار البندقة ويوخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويسال المريض بعد
الاستحمام والوجه الاخر طبيخ الدهن بالعصارة فاذا وقعتا النقية بالاسهال القي وكانت العلة
فعليك بالحموات مثل الادوية المسخنة المسهلة للدم ومثل طبيخ قثا الحمار والحنظل ومرارة البقر وعاقر قرحا
والغنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابرأ وربما اجعل
في الحقن فيبون وقيل ذلك ضار لهم جدا يمنع من سابرا لتصرف واما في اخره فبالغ خصوصا اذا اتبع التنقيط وكثيرا
ما يعوض السحج من نفسه فيقع منه البرء **حقنة خفيفة مسحجة** يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والغنطوريون
وقثا الحمار والشيطرج والفوة تحقن بالماء ويضاد الورك بالثفل وهو من الحقن النافعة له الخفيفة ايضا
وايضا يضمد خل ونخالة مسخنين فان كان هناك ورم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم ركيكا
شديدا يجري منه الدم **في السنور المعروفة بالبطم** هذه بثور في
تظهر في الساق سوداوية والفوح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع وما دتها مادة الدوالي **وعلاجها** من جهة
التنقية علاج الدوالي والفوح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع **وجع العقب**
قد يعرض من ضربة او سقطة او ضغطة خف وغير ذلك ويسقيه الشطيل الكنيس بالماء البارد
وبطلا الماميثا وطين ارمني محكوك **ضعف الرجل** قد يكون في الخلقة وقد يكون من
تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيتان **اوجاع**
الاظفار ورضها يقوب علاجه من علاج الوهصة ومما ينفع منه الصماد
بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثا البقر وينفع منه جوز السرو والابهل ضمادا
وينفع منه الفستق ضمادا وماء يسال الميت تحت الرحى ودقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه **انتفاخ**
الاظفار والحكة فيها يعالج بما الجر غسلا دايما فيزول
او بطبيخ الكرسنة والعدس او بطبيخ الحنبي ومن الاضمدة البلبوس والزفت والتين المطبوخ

تمت مجموعة وفرادي تمت المقالة الثانية بتمامها تم الكتاب الثالث

من القانون علي يد اضعف خلق الله واحوجهم الي مغفرته ورضوانه

موسي السبا اوني والله الحمد والمنة ويتلوه الكتاب

الرابع والصلاة علي نبيه محمد وآله وصحبه وسلم